



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في خصوص أهل السنة

المجلد العشرون

ترجمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته

بإتمام

السيد محمد المرعشي النجفي عماد سفندبادي

وعدة من المحققين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه

كاتب:

آيت الله العظمي سيد شهاب الدين مرعشي نجفي

نشرت في الطباعة:

كتابخانه آيت الله مرعشي نجفي - قم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
31	موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه المجلد 20
31	اشارة
32	اشارة
35	هوية الكتاب
38	الفهرس
48	الباب الثامن: بغضه عليه السلام وعداوته وما يناسبهما وهو علي أقسام:
48	القسم الأول: بغضه عليه السلام وفيه فروع:
48	الأول: بغضه عليه السلام بغض الله عزّ وجلّ ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم
48	اشارة
49	1. أنس بن مالك
50	2. أبويرة
51	3. جابر بن عبد الله
51	4. حذيفة بن أسيد
52	5. الحسين بن علي عليهما السلام
53	6. أبورافع
53	7. أبوسعيد الخدري
54	8. سلمان الفارسي
56	9. أمّ سلمة
57	10. صلصال بن الداهمس
58	11. عبد الله بن حنطب
58	12. عبد الله بن عباس
61	13. عبد الله بن عمر

- 62 14. عبدالله بن مسعود
- 63 15. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 65 16. عمار بن ياسر
- 66 17. عمر بن الخطاب
- 67 18. عمر بن علي بن أبي طالب
- 67 19. عمرو بن شاس الأسلمي
- 68 20. عمرو بن العاص
- 68 21. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
- 68 22. معاوية بن ثعلبة
- 68 23. يعلي بن مرة
- 69 24. ما ورد رسالاً
- 69 الثاني: نهى النبي صلي الله عليه وآله وسلم عن بغضه عليه السلام ، ودعاؤه علي من أبغضه
- 69 إشارة
- 71 1. أبوأيوب الأنصاري
- 72 2. البراء بن عازب
- 73 3. بريدة بن الحصيب
- 77 4. ثابت بن دبيعة
- 77 5. جرير بن عبدالله
- 78 6و7. حبشي بن جنادة وخزيمة بن ثابت
- 78 8. أبوذر الغفاري
- 78 9. زيد بن أرقم
- 79 10 - 13. أبوزينب الأنصاري وسهل بن حنيف وعبدالرحمان بن عبدربّ وعبدالله بن ثابت
- 79 14. عبدالله بن عباس
- 80 15. عبيد بن عازب
- 80 16. علي بن أبي طالب عليه السلام

- 17 و18. أبوعمرة بن عمرو بن محصن وأبوفضالة الأنصاري 86
19. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 86
20. النعمان بن عجلان 87
- الثالث: بغضه عليه السلام كفر ونفاق، ولا يبغضه إلا منافق أو كافر 87
- إشارة 87
1. أنس بن مالك 87
2. بريدة الأسلمي 89
3. جابر بن عبد الله 89
4. أبوالدرداء 96
5. أبوذرّ الغفاري 96
6. أبوسعيد الخدري 98
7. أمّ سلمة 103
8. أبو الطفيل 106
9. عبد الله بن حنطب 107
10. عبد الله بن عباس 107
11. عبد الله بن عمر 108
12. عبد الله بن مسعود 108
13. علي بن أبي طالب عليه السلام 109
14. عمران بن حصين 132
15. يعلي بن مرّة 135
16. المراسيل والأقوال والحكايات 135
- الرابع: بغضه عليه السلام علامة خبث الولادة والخلقة ودور الشيطان في ذلك 140
- إشارة 140
1. أنس بن مالك 140
2. جابر بن عبد الله 142

- 143 3. أبو سعيد الخدري .
- 143 4. عبادة بن الصامت
- 144 5. عبدالله بن عباس .
- 147 6. علي بن أبي طالب عليه السلام .
- 150 7. المراسيل والأقوال
- 150 الخامس: بغضه عليه السلام سيئة
- 150 إشارة
- 150 1. أنس بن مالك
- 151 2. علي بن أبي طالب عليه السلام .
- 153 3. معاذ بن جبل .
- 153 السادس: بغضه عليه السلام شرّاً، ومبغضه من شرار الناس
- 153 إشارة
- 153 1. أنس بن مالك
- 154 2. علي بن أبي طالب عليه السلام .
- 154 السابع: بغضه عليه السلام شقاء، ومبغضه شقيّاً .
- 154 إشارة
- 154 1. أبو أيوب الأنصاري .
- 155 2. فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- 156 الثامن: بغضه عليه السلام فسق وفجور، ومبغضه فاسق وفاجر
- 156 إشارة
- 156 1. أبو سعيد الخدري .
- 156 2. علي بن أبي طالب عليه السلام .
- 157 التاسع: آثار بغضه عليه السلام
- 157 1. لعنة الله والمبغوضية عند الله تعالى وعند رسوله صلى الله عليه وآله وسلم
- 157 إشارة

- 157 1. أنس بن مالك
- 158 2. أبوذرّ الغفاري
- 159 3. عبدالله بن عباس
- 160 4. عبدالله بن عمر
- 161 5. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 162 6. عمر بن الخطاب
- 162 7. ما ورد مرسلاً
- 163 2. حرمة المشي علي الأرض والاستمتاع من الدنيا
- 163 اشارة
- 163 1. عبدالله بن عباس
- 163 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 164 3. الحرمان من المطر وبركات الأرض
- 165 4. ترك السنّة
- 166 5. عدم قبول الأعمال
- 166 6. الخروج عن الإسلام والموت علي الكفر
- 166 اشارة
- 166 1. جابر بن عبدالله
- 167 2. عبدالله بن عباس
- 167 3. عبدالله بن عمر
- 168 4. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 169 5. معاوية بن حيدة
- 170 6. يحيي بن عبدالرحمان الأنصاري
- 170 7. الويل والهلاك
- 170 اشارة
- 170 1. أبوأيوب الأنصاري

- 172 2. أبو رافع
- 172 3. أبو سعيد الخدري
- 173 4. عبد الله بن عباس
- 174 5. علقمة
- 175 6. علي بن الحسين عليهما السلام
- 176 7. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 177 8. عمّار بن ياسر
- 180 8. الحشر يوم القيامة أعمى
- 180 9. سواد الوجه يوم القيامة
- 180 إشارة
- 180 1. عبد الله بن عباس
- 181 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 181 10. الوقوف يوم القيامة موقف الكذّابين
- 182 11. الحرمان من الشفاعة
- 182 إشارة
- 183 1. عبد الله بن عباس
- 183 2. عبد الله بن مسعود
- 184 12. الحرمان من الحوض
- 184 إشارة
- 184 1. جابر بن عبد الله
- 185 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 185 3. ما ورد مرسلأ
- 186 13. الدخول في النار
- 186 إشارة
- 186 1. أنس بن مالك

2. جابر بن عبدالله 186
3. أبوسعيد الخثري 191
4. أم سلمة 193
5. صلصال بن دلهمس 196
6. عبدالله 197
7. عبدالله بن حنطب 197
8. عبدالله بن مسعود 198
9. علي بن أبي طالب عليه السلام 199
10. عمرو بن العاص 201
11. المراسيل والآثار 201
- القسم الثاني: حقه عليه السلام وضعه 203
- اشارة 203
1. أم الخير بنت الحريش 203
2. أنس بن مالك 204
3. عبدالله بن بديل الخزاعي 205
4. عبدالله بن عباس 206
5. علي بن أبي طالب عليه السلام 206
6. بعض الأقوال 208
- القسم الثالث: عداوته عليه السلام وفيه فروع: 210
- الأول: عداوته عليه السلام عداوة الله عزّ وجلّ وعبادة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 210
- اشارة 210
1. رافع مولي عائشة 210
2. زيد بن علي بن الحسين 210
3. سعد بن أبي وقاص 211
4. عبدالله بن عباس 212

5. عبدالله بن مسعود 213
6. ما ورد مرسلاً 215
- الثاني: دعاء النبي صلي الله عليه وآله وسلم علي من عاداه عليه السلام 215
- اشارة 215
1. أنس بن مالك 217
2. أبوأيوب الأنصاري 218
3. البراء بن عازب 220
4. بريدة بن الحصيب الأسلمي 229
5. ثابت بن وديعة 229
6. جابر بن عبدالله 229
7. جرير بن عبدالله 232
8. جندع بن عمرو 233
9. حبشي بن جنادة 233
10. حذيفة بن أسيد 235
11. حذيفة بن اليمان 237
12. حسان بن ثابت 238
13. خزيمة بن ثابت 240
14. أبوذرّ الغفاري 240
15. زيد بن أرقم 241
16. زيد بن شراحيل 256
17. أبوزينب 257
18. سعد بن أبي وقاص 257
19. سَعْنَةُ بن عُرَيْض 259
20. أبو سعيد الخدري 260
21. سمرة بن جندب 261

- 261 22. سهل بن حنيف ..
- 262 23. طلحة بن عبيدالله ..
- 263 24. عامر بن ليلي ..
- 263 25. عامر بن وائلة ..
- 264 26. عبدالرحمان بن عبد ربّ ..
- 264 27. عبدالله بن أبي أوفي ..
- 264 28. عبدالله بن ثابت ..
- 265 29. عبدالله بن عباس ..
- 268 30. عبدالله بن عمر ..
- 269 31. عبيد بن عازب ..
- 269 32. علي بن أبي طالب عليه السلام ..
- 299 33. عمّار بن ياسر ..
- 300 34. عمر بن الخطّاب ..
- 300 35. عمرو بن ذي مرّ ..
- 301 36. عمرو بن العاص ..
- 301 37 و 38. أبوعمره بن عمرو بن محصن وأبوفضالة الأنصاري ..
- 302 39. أبوقدامة ..
- 302 40. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام ..
- 303 41. ناجية بن عمرو ..
- 303 42. نبيط بن شريط ..
- 304 43. النعمان بن عجلان ..
- 304 44. أبوهريرة ..
- 308 45. يعلي بن مرّة ..
- 309 الثالث: آثار عداوته عليه السلام ..
- 309 1. الخسران ..

- 310 2. الحشر غضاباً مقمحاً ومسودّ الوجه
- 310 اشارة
- 310 1. عبدالله بن عباس
- 311 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 312 3. الدخول في النار
- 312 اشارة
- 312 1. الحسين بن علي عليهما السلام
- 313 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 313 4. عدوان الله عزّ وجلّ والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم
- 313 الرابع: من أعان عدوّه عليه السلام
- 315 الخامس: البراءة من أعدائه عليه السلام
- 316 القسم الرابع: الحسد له عليه السلام وفيه فرعان:
- 316 الأوّل: أنّه عليه السلام محسود
- 316 اشارة
- 316 1. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 318 2. ما ورد مرسلأً
- 318 الثاني: من حسده عليه السلام فقد حسد النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم
- 320 القسم الخامس: خذلانه عليه السلام وفيه فروع:
- 320 الأوّل: خاذله عليه السلام خاذل النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم
- 321 الثاني: مخذول من خذله عليه السلام
- 321 اشارة
- 321 1. جابر بن عبدالله
- 321 2. حذيفة بن اليمان
- 323 3. أبوذرّ الغفاري
- 324 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

324 5. عمرو بن العاص

325 الثالث: دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي خاذله عليه السلام

325 اشارة

325 1. أبوأيوب الأنصاري وعدة من الأنصار

325 2. جابر بن عبد الله

327 3. حذيفة بن اليمان

328 4. زيد بن أرقم

329 5. أبوسعيد الخدري

330 6. عبد الله بن عباس

330 7. علي بن أبي طالب عليه السلام

334 8. عمرو بن شراحيل

334 9. عمرو بن مرة

334 10. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

335 11. نبيط بن شريط

335 12. أبوهريرة

336 القسم السادس: الشك في عليه السلام وفيه فرعان:

336 الأول: الشك في عليه السلام كافر أو منافق

336 اشارة

336 1 و 2. جابر بن عبد الله وحذيفة بن اليمان

337 3. أبوذر الغفاري

337 4. زيد بن صوحان عمّن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

338 5. عائشة

338 الثاني: يحشر الشاك في عليه السلام من قبره وفي عنقه طوق من نار

339 القسم السابع: إيذاؤه عليه السلام وإغضابه وسبّه وانتقاصه والوقية فيه وفيه فروع:

339 الأول: إيذاؤه عليه السلام إيذاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

339 اشارة

339 1. أنس بن مالك

340 2. جابر بن عبدالله

340 3. سعد بن أبي وقاص

342 4. أم سلمة

343 5. عبدالله بن عباس

343 6. علي بن أبي طالب عليه السلام

345 7. عمر بن الخطاب

346 8. عمرو بن شاس

348 9. محمد ابن الحنفية

348 10. ما ورد مرسلأ

349 الثاني: إغضابه عليه السلام إغضاب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

349 الثالث: النهي عن سبه عليه السلام وانتقاصه والوقية فيه، وأن سبه عليه السلام سب الله عز وجل وسب النبي صلي الله عليه وآله وسلم

349 اشارة

350 1. أنس بن مالك

350 2. البراء بن عازب

350 3. بريدة

358 4. أم سلمة

363 5. عبدالله بن عباس

367 6. عمران بن حصين

376 7. كعب بن عجرة

377 8. وهب بن حمزة

378 الرابع: من انتقصه عليه السلام فهو ضال

378 الخامس: سابه منافق، يذوده علي عليه السلام عن الحوض

381 السادس: اجتناب الصحابة والتابعين عن سبه عليه السلام والوقية فيه ونهيبهم عن ذلك

381 اشارة

381 1. حجر بن علي

382 2. حجر بن قيس المدري

382 اشارة

382 1. حجر المدري

382 2. طاووس

383 3. أبورجاء العطاردي

384 4. سعد بن أبي وقاص

384 اشارة

384 1. أبوبكر بن خالد بن عرفطة

386 2. السدي

386 3. عامر بن سعد بن أبي وقاص

391 4. قيس بن أبي حازم

392 5. سعيد بن زيد

392 6. صعصعة بن صوحان

393 7. عامر بن عبدالله بن الزبير

393 8. عبدالله بن عباس

396 9. وائلة بن الأسقع

396 اشارة

396 1. شداد أبوعمّار

397 2. أبوعامر الرحي

399 السابع: في من غير الله حالهم أو أهلكهم بسببه عليه السلام أو شتمه أو لعنه

399 اشارة

399 1. السدي

399 2. شيخ من بني هاشم

3. عطاء 400
4. قيس بن أبي حازم 400
5. منصور العباسي 401
6. هشيم 403
- القسم الثامن: ما ورد في ناصبيه عليه السلام وظالميه ومحاربيه وفيه فروع: 404
- الأول: ناصبه عليه السلام كافر 404
- الثاني: من ظلمه عليه السلام فقد جحد نبوة النبي صلي الله عليه وآله وسلم 404
- الثالث: حربه عليه السلام حرب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 405
- الباب التاسع: فضائله وخصائصه عليه السلام في الآخرة وفيه فروع: 406
- الأول: أنه عليه السلام أول من تشقّق عنه الأرض وينفض التراب عن رأسه مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم 406
- إشارة 406
1. أنس بن مالك 406
2. أبوسعيد الخدري 407
3. أبو عبد الرحمان حاضن عائشة 407
4. علي بن أبي طالب عليه السلام 408
5. أبو ليلى الأنصاري 410
- الثاني: أنه عليه السلام يحيي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم 411
- الثالث: أنه عليه السلام يحشر مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم 412
- الرابع: أنه عليه السلام أول من يري النبي صلي الله عليه وآله وسلم ويصافحه 412
- إشارة 412
1. أبو ذرّ الغفاري 412
2. سلمان الفارسي 415
3. عائشة 415
4. عبد الله بن عباس 416
5. أبو ليلى الغفاري 416

- 417الخامس: أنه عليه السلام أول من يدعي من أمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويلبس الكسوة إذا لبسها النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
- 417إشارة .
- 4181. زيد بن أرقم .
- 4182. أبوسعيد الخدري .
- 4183. عبدالله بن عباس .
- 4204. علي بن أبي طالب عليه السلام .
- 4225. محلودج بن زيد .
- 4236. ما ورد مرسلأ .
- 424السادس: أنه عليه السلام أول من يلحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم من أمته .
- 425السابع: أنه عليه السلام ينادي يوم القيامة بعدة أسماء .
- 426الثامن: أنه عليه السلام راكب علي ناقة من نوق الجنة .
- 426إشارة .
- 4261. أنس بن مالك .
- 4262. عبدالله بن عباس .
- 4283. علي بن أبي طالب عليه السلام .
- 4294. أبوهريرة .
- 429التاسع: أنه عليه السلام في الآخرة من الصالحين .
- 429إشارة .
- 4291. ثابت بن هرمز الكوفي .
- 4292. حبشي بن جنادة .
- 4303. أبوسعيد الخدري .
- 4304. عبدالله بن عباس .
- 4305. عبدالله بن مسعود .
- 433العاشر: أنه عليه السلام أخو النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
- 433إشارة .

1. أنس بن مالك 433
2. عبدالله بن عباس 433
3. عبدالله بن عمر 434
4. علي بن أبي طالب عليه السلام 437
5. عمرو بن العاص 438
6. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 439
- الحادي عشر: أنّه عليه السلام خدن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 439
- الثاني عشر: أنّه عليه السلام أقرب الخلق إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 439
- إشارة 439
1. جابر بن عبدالله 439
2. علي بن أبي طالب عليه السلام 440
- الثالث عشر: يده عليه السلام في يد النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ويدخل حيث يدخل 440
- الرابع عشر: أنّه عليه السلام والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم في مكان واحد 441
- إشارة 441
1. جابر بن عبدالله 441
2. أبوسعيد الخدري 441
3. أمّ سلمة 443
4. علي بن أبي طالب عليه السلام 443
5. ميمونة 446
- الخامس عشر: أنّه عليه السلام يقف مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم عند كفة الميزان 446
- السادس عشر: أنّه عليه السلام أوّل من ترجّح كفة حسناته في الميزان 446
- السابع عشر: أنّه عليه السلام قائد الغرّ المحجلين 447
- إشارة 447
1. أسعد بن زرارة 447
2. أبوأمامة 450

3. أنس بن مالك 451
4. أبوذرّ الغفاري 452
5. زرارة 452
6. أمّ سلمة 453
7. عبدالله بن أسعد 453
8. عبدالله بن الحارث 454
9. عبدالله بن زرارة 455
10. عبدالله بن عباس 455
11. عبدالله بن عكيم 458
12. عبدالله بن مسعود 459
13. علي بن أبي طالب عليه السلام 459
- الثامن عشر: أنّه عليه السلام سيّد في الآخرة 460
- اشارة 460
1. جابر بن سمرة 461
2. أمّ سلمة 461
3. عبدالله بن عباس 461
4. عبدالله بن مسعود 462
5. عمران بن حصين 463
- التاسع عشر: أنّه عليه السلام متكأ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 465
- اشارة 465
1. أبوسعيد الخدري 465
2. عبدالله بن عباس 465
3. علي بن أبي طالب عليه السلام 466
- العشرون: أنّه عليه السلام صاحب لواء رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 467
- اشارة 467

- 467 1. أنس بن مالك
- 468 2. جابر بن سمرة
- 470 3. جابر بن عبد الله
- 471 4. أبوذرّ الغفاري
- 472 5. أبوسعيد الخدري
- 473 6. الضحّاك بن مزاحم
- 473 7. عبد الله بن عباس
- 478 8. عبد الله بن مسعود
- 478 9. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 481 10. عمر بن الخطّاب
- 482 11. محذوح بن زيد
- 483 12. ما ورد مرسلأً
- 483 الحادي والعشرون: أنّه عليه السلام يجلس علي كرسي أو منبر من نور
- 484 الثاني والعشرون: أنّه عليه السلام يصعد علي منبر النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم دونه بمرقاة
- 484 اشارة
- 484 1. أنس بن مالك
- 485 2. عبد الله بن عباس
- 486 الثالث والعشرون: أنّه عليه السلام أوّل من بجثو بين يدي الله للخصومة
- 486 اشارة
- 486 1. عبد الله بن عباس
- 486 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 490 الرابع والعشرون: أنّه عليه السلام يُشّفع مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم
- 490 اشارة
- 490 1. عبد الله بن عباس
- 491 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

- 491الخامس والعشرون: أنه عليه السلام يجاب مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم
- 491السادس والعشرون: أنه عليه السلام قسيم الجنة والنار ويده مفاتيحهما
- 491 اشارة
- 492 1. أنس بن مالك
- 492 2. أبوذرّ الغفاري
- 493 3. أبو سعيد الخدري
- 495 4. عبدالله بن الحارث
- 495 5. عبدالله بن عباس
- 499 6. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 505 السابع والعشرون: يسأل عن ولايته عليه السلام
- 506 الثامن والعشرون: لا يجوز أحد الصراط إلا بجواز منه عليه السلام وبولايته
- 506 اشارة
- 506 1. أنس بن مالك
- 506 2. أبو بكر
- 507 3. الحسين بن علي عليهما السلام
- 508 4. عبدالله بن عباس
- 508 5. علي بن الحسين عليهما السلام
- 509 التاسع والعشرون: نزول آية: (فلما راه زلفة سيئت وجه الذين كفروا) في منزلته عليه السلام من الله
- 509 اشارة
- 509 1. الأعمش
- 510 2. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
- 510 3. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
- 511 الثلاثون: أنه عليه السلام من أهل الجنة وفيها ويزف إليها
- 511 اشارة
- 511 1. أنس بن مالك

1. جابر بن عبدالله 513
2. حذيفة بن اليمان 514
3. حسين بن علي عليهما السلام 515
4. امّ خارجة 515
5. سعيد بن زيد 516
6. امّ سلمة 516
7. سلمى 518
8. عبدالله بن عباس 518
9. عبدالله بن عمر 520
10. عبدالله بن مسعود 521
11. علي بن أبي طالب عليه السلام 522
12. عمّار بن ياسر 526
13. فاطمة الزهراء عليها السلام 527
14. امّ مرثد 528
15. امّ هانئ 528
16. أبوهريرة 529
- الحادي والثلاثون: أنّه عليه السلام السابق إلي الجنة وأول الداخلين فيها 530
- اشارة 530
1. أنس بن مالك 530
2. جابر بن عبدالله 531
3. أبرافع 532
4. عبدالله بن عباس 533
5. علي بن أبي طالب عليه السلام 533
- الثاني والثلاثون: أنّه عليه السلام قائد الأمة إلي الجنة 535
- اشارة 535

535 1. جابر بن عبد الله

536 2. عبد الله بن عباس

537 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

538 الثالث والثلاثون: أنه عليه السلام يدخل الجنة بغير حساب

538 إشارة

538 1. أنس بن مالك

538 2. عبد الله بن عباس

538 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

539 الرابع والثلاثون: أنه عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة ورفيقه فيها، ودارهما واحدة، أو متجاورة

539 إشارة

539 1. جابر بن عبد الله

540 2. الحسين بن علي عليهما السلام

540 3. زيد بن أرقم

540 4. زيد بن أبي أوفى

544 5. عبد الله بن أبي أوفى

545 6. علي بن أبي طالب عليه السلام

547 7. محمد بن سيرين

548 8. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

549 9. أبوهريرة

550 الخامس والثلاثون: أنه عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قبة من دَرّ

550 السادس والثلاثون: قصره عليه السلام أو قبة في الجنة بين قصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقصر إبراهيم عليه السلام

550 إشارة

551 1. أبوحنيفة

551 2. حذيفة بن اليمان

551 3. سلمان الفارسي

- 552 السابع والثلاثون: بيته عليه السلام مقابل بيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم في الجنة
- 553 الثامن والثلاثون: أنه عليه السلام سيد شباب أهل الجنة ومن ساداتها
- 555 التاسع والثلاثون: اسمه عليه السلام مكتوب علي باب الجنة، وعلي ساق العرش
- 555 اشارة
- 555 1. أنس بن مالك
- 556 2. جابر بن عبدالله
- 558 3. أبو الحمراء
- 559 4. عبدالله بن عباس
- 559 5. عبدالله بن مسعود
- 560 الأربعون: أنه عليه السلام عمود الجنة
- 560 الحادي والأربعون: أنه عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة من تعلق بها دخلها
- 560 الثاني والأربعون: اشتياق الجنة إليه عليه السلام
- 560 اشارة
- 560 1. أنس بن مالك
- 566 2. حذيفة بن اليمان
- 566 3. الحسين بن علي عليهما السلام
- 567 4. عبدالله بن عباس
- 567 5. عبدالله بن مسعود
- 568 6. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 568 الثالث والأربعون: أنه عليه السلام يزهر في الجنة ويضيء لأهلها
- 569 الرابع والأربعون: حديقته عليه السلام في الجنة أحسن الحدائق
- 569 اشارة
- 569 1. أنس بن مالك
- 570 2. عبدالله بن عباس
- 571 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

- 573الخامس والأربعون: له عليه السلام كنز في الجنة وهو ذوقها
- 573 اشارة
- 573 1. بلال
- 573 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 575 السادس والأربعون: أنه عليه السلام أول من يأكل في الجنة من طير يكون
- 576 السابع والأربعون: أنه عليه السلام من الثلاثة الذين يساق إليهم الحور العين،
- 576 اشارة
- 576 1. أنس بن مالك
- 576 2. أبوسعيد الخدري
- 577 3. عبدالله بن عباس
- 578 4. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 579 الثامن والأربعون: أنه عليه السلام يدعي لكل خير يدعي له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- 580 التاسع والأربعون: أنه عليه السلام يعطي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- 581 الخمسون: أنه عليه السلام يحيي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- 581 الحادي والخمسون: أنه عليه السلام يحيي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- 582 الثاني والخمسون: أنه عليه السلام وشيعته هم الفائزون يوم القيامة
- 582 اشارة
- 582 1. جابر بن عبدالله
- 584 2. أبوسعيد الخدري
- 584 3. سلمان الفارسي
- 585 4. أم سلمة
- 585 5. عبدالله بن عباس
- 586 6. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 587 الثالث والخمسون: أنه عليه السلام يرد علي حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويكون معه
- 587 اشارة

1. أنس بن مالك 587
2. البراء بن عازب 588
3. أبويرة 589
4. أبوذرّ الغفاري 589
5. زيد بن أرقم 590
6. سلمان الفارسي 590
7. أمّ سلمة 590
8. علي بن أبي طالب عليه السلام 591
9. عمّار بن ياسر 591
10. أبو ليلى الأنصاري 591
11. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 592
12. المقداد بن الأسود 592
- الرابع والخمسون: أنّه عليه السلام أوّل من يرد علي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم علي الحوض 592
- اشارة 592
1. أنس بن مالك 593
2. سلمان الفارسي 593
3. علي بن أبي طالب عليه السلام 597
4. ما ورد مرسلأ 597
- الخامس والخمسون: أنّه عليه السلام صاحب حوض النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وخليفته وأمينه عليه 598
- اشارة 598
1. أنس بن مالك 598
2. جابر بن عبد الله 599
3. أبوسعيد الخنري 599
4. علي بن أبي طالب عليه السلام 600
5. أبوهريرة 600

- 601 السادس والخمسون: أنه عليه السلام الساقى من حوض النبي صلي الله عليه وآله وسلم ..
- 601 اشارة ..
- 601 1. أنس بن مالك ..
- 601 2. أبوسعيد الخدري ..
- 601 3. عبدالله بن عباس ..
- 602 4. علي بن أبي طالب عليه السلام ..
- 603 السابع والخمسون: أنه عليه السلام يذود الكفّار والمنافقين عن حوض النبي صلي الله عليه وآله وسلم ..
- 603 اشارة ..
- 603 1. جابر بن عبدالله ..
- 605 2. الحسن بن علي عليهما السلام ..
- 607 3. أبوسعيد الخدري ..
- 608 4. عبدالله بن عباس ..
- 608 5. علي بن أبي طالب عليه السلام ..
- 609 6. عمر بن الخطّاب ..
- 610 7. أبوهريّة ..
- 610 الثامن والخمسون: أنه عليه السلام أول من يسقي من الرحيق المختوم مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم ..
- 611 التاسع والخمسون: أنه عليه السلام وشيعته يردون يوم القيامة راضين مرضيين ..
- 611 اشارة ..
- 611 1. عبدالله بن عباس ..
- 612 2. علي بن أبي طالب عليه السلام ..
- 612 3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام ..
- 613 الستون: أنه عليه السلام وشيعته يردون يوم القيامة رواء مروّين ..
- 613 اشارة ..
- 613 1. بريدة ..
- 613 2. أبورافع ..

- 613 الحادي والستون: نور وجهه عليه السلام كالشمس الضاحية
- 614 الثاني والستون: أنه عليه السلام أول من يعانق الحور العين مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم
- 614 الثالث والستون: أنه عليه السلام أول من ينظر إلي رحمة الله تعالى مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم
- 615 الرابع والستون: أنه عليه السلام مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم في السنام الأعلى
- 615 إشارة
- 615 1. عبدالله بن عباس
- 616 2. أبوليلي الغفاري
- 617 الخامس والستون: افتخار رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم به عليه السلام
- 617 السادس والستون: أنه عليه السلام أعظم الناس مزية يوم القيامة
- 617 إشارة
- 617 1. أبوسعيد الخدري
- 618 2. معاذ بن جبل
- 619 تعريف مركز

سرشناسه: مرعشي، شهاب الدين، 1276 - 1369.

عنوان و نام پديدآور: موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه / شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام محمود المرعشي النجفي، محمد اسفندياري.

مشخصات نشر: قم: صحيفه خرد: مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي الكبرى قدس سره، 13-

مشخصات ظاهري: 20 ج.

شابك: دوره : 964-8635-17-X ؛ ج. 1 964-8635-18-8 ؛ ج. 2، چاپ دوم : 964-8635-19-6 ؛ ج. 3، چاپ دوم : 964-8635-20-X ؛ ج. 4 964-8635-21-8 ؛ ج. 5 964-8635-22-6 ؛ ج. 6 : 964-8635-71-3 ؛ ج. 7 : 964-8635-72-0 ؛ ج. 8 964-8635-73-7 ؛ ج. 9 964-8635-74-4 ؛ ج. 10 964-8635-75-1 ؛ ج. 11 : 964-8635-76-8 ؛ ج. 12 964-8635-77-5 ؛ ج. 13 : 964-8635-78-2 ؛ ج. 14 : 964-8635-79-9 ؛ ج. 15 : 964-8635-80-5 ؛ ج. 16 : 964-8635-81-2 ؛ ج. 17 964-8635-82-9 ؛ ج. 18 : 964-8635-83-6 ؛ ج. 19 : 964-8635-84-3 ؛ ج. 20 : 964-8635-85-0 ؛ ج. 26 964-8635-161-600-175-9 ؛ ج. 27 964-8635-161-600-176-6 ؛ ج. 28 964-8635-161-600-177-3 ؛ ج. 29 964-8635-161-600-178-0 ؛ ج. 30 964-8635-161-600-179-7 :

يادداشت: عربي.

يادداشت: فهرستنوسي بر اساس جلد هفدهم، 1430 ق. = 2009 م. = 1388.

يادداشت: ج. 1 تا 5 (چاپ اول: 1426 ق. = 2005 م. = 1384).

يادداشت: ج. 1 - 4 (چاپ دوم: 1427 ق. = 2006 م. = 1385).

يادداشت: ج. 6 - 20 (چاپ اول: 1430 ق. = 2009 م. = 1388).

يادداشت: ج. 6-10، 12-20 (چاپ دوم: 1432 ق. = 2011 م. = 1390).

يادداشت: ج. 26 - 30 (چاپ اول: 1440 ق. = 2018 م. = 1397).

يادداشت: ناشر جلد هاي 26 - 30 مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي است.

يادداشت: كتابنامه.

مندرجات:- ج. 1 و 2. اهل البيت عليهم السلام في القرآن.- ج. 3، 4 و 5. اهل البيت عليهم السلام في النصوص و الاثار.- ج. 6 و 7. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام حياته عليه السلام الشخصية.- ج. 8. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم.- ج. 9. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله سلم والخلفاء.- ج. 10، 11 و 12. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام امامته و ولايته و خلافته عليه السلام.- ج. 13 و 14. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام اعماله و سيرته عليه السلام.- ج. 15. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام.- ج. 16، 17، 18، 19 و 20. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام سيد شباب اهل الجنة الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام

موضوع: امامت -- احاديث اهل سنت

شناسه افزوده: مرعشي، سيد محمود، 1320 -، گردآورنده

شناسه افزوده: اسفندياري، محمد، 1343 -، گردآورنده

شناسه افزوده: كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمي مرعشي نجفي

رده بندي كنگره: BP117/25 / الف 8 م 4 1300 ي

رده بندي ديويي: 297/211

شماره كتابشناسي ملي: 1041251

ص: 1

اشاره

سماحة آية الله العظمي السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، 1430ق/1388هـ/2009م صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي هاتف: 09128512201 و 0251-7832198، عدد المطبوع: 2000 نسخة تنضيد الحروف: محمدرضا فضلي، الإخراج الفني: محمد قاسم أحمدي، مقابلة النص: سيد علي اكبر حسيني ووحيد روح الله پور الرقم الدولي للكتاب: 0 - 85 - 8635 - 964 - 978 الرقم الدولي للدورة: 1 - 17 - 8635 - 964 - 978

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، 1276 - 1369

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيد محمود المرعشي النجفي و محمد اسفندياري بالتعاون مع عدة من المحققين . - قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي، 1388 - .

(دورة) 1 - 17 - 8635 - 964 - 978 ISBN :

المصادر بالهامش.

1. الإمامة - أحاديث. 2. الأئمة الاثنا عشر. 3. الأئمة الاثنا عشر - الفضائل. 4. أحاديث أهل السنة - القرن 14 . ألف. المرعشي النجفي، السيد محمود، 1320 - . ب . اسفندياري، محمد، 1338 - . ج . العنوان.

BP 141/5/8 م 1384 4

ص:4

الباب الثامن: بغضه عليه السلام وعداوته وما يناسبهما, وهو علي أقسام: 13

القسم الأول: بغضه عليه السلام , وفيه فروع: 13

الأول: بغضه عليه السلام بغض الله عزّ وجلّ ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم 13

الثاني: نهى النبي صلي الله عليه وآله وسلم عن بغضه عليه السلام ، ودعاؤه علي من أبغضه 34

الثالث: بغضه عليه السلام كفر ونفاق، ولا يبغضه إلا منافق أو كافر 51

الرابع: بغضه عليه السلام علامة خبث الولادة والخلقة ودور الشيطان في ذلك 102

الخامس: بغضه عليه السلام سيئة 112

السادس: بغضه عليه السلام شرّ، ومبغضه من شرار الناس 115

السابع: بغضه عليه السلام شقاء، ومبغضه شقيّ 116

الثامن: بغضه عليه السلام فسق وفجور، ومبغضه فاسق وفاجر 118

التاسع: آثار بغضه عليه السلام : 119

1. لعنة الله والمبغوضيّة عند الله تعالى وعند رسوله صلي الله عليه وآله وسلم 119

2. حرمة المشي علي الأرض والاستمتاع من الدنيا 125

3. الحرمان من المطر وبركات الأرض 126

4. ترك السنّة 127

5. عدم قبول الأعمال 128

6. الخروج عن الإسلام والموت علي الكفر 128

7. الويل والهلاك 132

8. الحشر يوم القيامة أعمي 141

9. سواد الوجه يوم القيامة 141

10. الوقوف يوم القيامة موقف الكذابين 142

11. الحرمان من الشفاعة 143

12. الحرمان من الحوض 145

13. الدخول في النار 147

القسم الثاني: حقه عليه السلام وضغنه 163

القسم الثالث: عداوته عليه السلام , وفيه فروع: 170

الأول: عداوته عليه السلام عداوة الله عزّ وجلّ و عداوة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 170

الثاني: دعاء النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم علي من عاداه عليه السلام 175

الثالث: آثار عداوته عليه السلام : 268

1. الخسران 268

2. الحشر غضاباً مقمحاً ومسود الوجه 269

3. الدخول في النار 271

4. عدوان الله عزّ وجلّ والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 272

الرابع: من أعان عدوّه عليه السلام 272

الخامس: البراءة من أعدائه عليه السلام 274

القسم الرابع: الحسد له عليه السلام , وفيه فرعان: 275

الأول: أنّه عليه السلام محسود 275

الثاني: من حسده عليه السلام فقد حسد النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 277

القسم الخامس: خذلانه عليه السلام , وفيه فروع: 279

الأول: خاذله عليه السلام خاذل النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 279

الثاني: مخذول من خذله عليه السلام 280

الثالث: دعاء النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم علي خاذله عليه السلام 283

ص: 8

القسم السادس: الشك في عليه السلام , وفيه فرعان: 293

الأول: الشاك في عليه السلام كافر أو منافق 293

الثاني: يحشر الشاك في عليه السلام من قبره وفي عنقه طوق من نار 295

القسم السابع: إيذاؤه عليه السلام وإغضابه وسبّه وانتقاصه والوقية فيه, وفيه فروع: 296

الأول: إيذاؤه عليه السلام إيذاء رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 296

الثاني: إغضابه عليه السلام إغضاب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 306

الثالث: النهي عن سبّه عليه السلام وانتقاصه والوقية فيه، وأن سبّه عليه السلام سب الله عز وجل وسب النبي صلي الله عليه وآله وسلم
306

الرابع: من انتقصه عليه السلام فهو ضالّ 335

الخامس: سبّه منافق، يذوده علي عليه السلام عن الحوض 335

السادس: اجتناب الصحابة والتابعين عن سبّه عليه السلام والوقية فيه ونهيهم عن ذلك, منهم: 338

1. حجر بن عدي 338

2. حجر بن قيس المدري 339

3. أبورجاء العطاردي 340

4. سعد بن أبي وقاص 341

5. سعيد بن زيد 349

6. صعصعة بن صوحان 349

7. عامر بن عبدالله بن الزبير 350

8. عبدالله بن عباس 350

9. واثلة بن الأسقع 353

السابع: في من غير الله حالهم أو أهلكتهم بسبّه عليه السلام أو شتمه أو لعنه 356

القسم الثامن: ما ورد في ناصبيه عليه السلام وظالميه ومحاربيه, وفيه فروع: 361

الأول: ناصبه عليه السلام كافر 361

الثاني: من ظلمه عليه السلام فقد جحد نبوة النبي صلي الله عليه وآله وسلم 361

الثالث: حربه عليه السلام حرب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 362

الباب التاسع: فضائله وخصائصه عليه السلام في الآخرة, وفيه فروع: 363

ص: 9

الأول: أنه عليه السلام أول من تشقّق عنه الأرض وينفض التراب عن رأسه مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 363

الثاني: أنه عليه السلام يحيي مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 368

الثالث: أنه عليه السلام يحشر مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 369

الرابع: أنه عليه السلام أول من يري النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ويصافحه 369

الخامس: أنه عليه السلام أول من يدعي من أمة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ويلبس الكسوة إذا لبسها النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم

374

السادس: أنه عليه السلام أول من يلحق بالنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم من أمة 381

السابع: أنه عليه السلام ينادي يوم القيامة بعدة أسماء 382

الثامن: أنه عليه السلام راكب علي ناقة من نوق الجنة 383

التاسع: أنه عليه السلام في الآخرة من الصالحين 386

العاشر: أنه عليه السلام أخو النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 390

الحادي عشر: أنه عليه السلام خدن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 396

الثاني عشر: أنه عليه السلام أقرب الخلق إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 396

الثالث عشر: يده عليه السلام في يد النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ويدخل حيث يدخل 397

الرابع عشر: أنه عليه السلام والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم في مكان واحد 398

الخامس عشر: أنه عليه السلام يقف مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم عند كفة الميزان 403

السادس عشر: أنه عليه السلام أول من ترجح كفة حسناته في الميزان 403

السابع عشر: أنه عليه السلام قائد الغرّ المحجلين 404

الثامن عشر: أنه عليه السلام سيّد في الآخرة 417

التاسع عشر: أنه عليه السلام متكأ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 422

العشرون: أنه عليه السلام صاحب لواء رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 424

الحادي والعشرون: أنه عليه السلام يجلس علي كرسي أو منبر من نور 440

الثاني والعشرون: أنه عليه السلام يصعد علي منبر النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم دونه بمرقاة 441

الثالث والعشرون: أنه عليه السلام أوّل من يجثو بين يدي الله للخصومة 443

الرابع والعشرون: أنه عليه السلام يُشَفِّع مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 447

الخامس والعشرون: أنه عليه السلام يجاب مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 448

ص: 10

السادس والعشرون: أنه عليه السلام قسيم الجنة والنار ويده مفاتيحهما 448

السابع والعشرون: يسأل عن ولايته عليه السلام 462

الثامن والعشرون: لا يجوز أحد الصراط إلا بجواز منه عليه السلام وبولايته 463

التاسع والعشرون: نزول آية: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) في منزلته عليه السلام من الله 466

الثلاثون: أنه عليه السلام من أهل الجنة وفيها ويزف إليها 468

الحادي والثلاثون: أنه عليه السلام السابق إلى الجنة وأول الداخلين فيها 487

الثاني والثلاثون: أنه عليه السلام قائد الأمة إلى الجنة 492

الثالث والثلاثون: أنه عليه السلام يدخل الجنة بغير حساب 495

الرابع والثلاثون: أنه عليه السلام مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في الجنة ورفيقه فيها، ودارهما واحدة، أو متجاورة 496

الخامس والثلاثون: أنه عليه السلام مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم في قبة من در 507

السادس والثلاثون: قصره عليه السلام أو قبته في الجنة بين قصر النبي صلي الله عليه وآله وسلم وقصر إبراهيم عليه السلام 507

السابع والثلاثون: بيته عليه السلام مقابل بيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم في الجنة 509

الثامن والثلاثون: أنه عليه السلام سيّد شباب أهل الجنة ومن ساداتها 510

التاسع والثلاثون: اسمه عليه السلام مكتوب علي باب الجنة، وعلي ساق العرش 512

الأربعون: أنه عليه السلام عمود الجنة 517

الحادي والأربعون: أنه عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة من تعلق بها دخلها 517

الثاني والأربعون: اشتياق الجنة إليه عليه السلام 517

الثالث والأربعون: أنه عليه السلام يزهر في الجنة ويضيء لأهلها 525

الرابع والأربعون: حديقته عليه السلام في الجنة أحسن الحدائق 526

الخامس والأربعون: له عليه السلام كنز في الجنة وهو ذوقرنيها 530

السادس والأربعون: أنه عليه السلام أول من يأكل في الجنة من طير يكون مثل البخت ومن شجرة طوبي 532

السابع والأربعون: أنه عليه السلام من الثلاثة الذين يساق إليهم الحور العين، وله حوراء خاصة 533

الثامن والأربعون: أنه عليه السلام يدعي لكل خير يدعي له النبي صلي الله عليه وآله وسلم 536

التاسع والأربعون: أنه عليه السلام يعطي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم 537

الخمسون: أنه عليه السلام يحيي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم 538

الحادي والخمسون: أنه عليه السلام يحيا مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم 538

الثاني والخمسون: أنه عليه السلام وشيعته هم الفائزون يوم القيامة 539

الثالث والخمسون: أنه عليه السلام يرد علي حوض النبي صلي الله عليه وآله وسلم ويكون معه 544

الرابع والخمسون: أنه عليه السلام أول من يرد علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم علي الحوض 549

الخامس والخمسون: أنه عليه السلام صاحب حوض النبي صلي الله عليه وآله وسلم وخليفته وأمينه عليه 555

السادس والخمسون: أنه عليه السلام الساقى من حوض النبي صلي الله عليه وآله وسلم 558

السابع والخمسون: أنه عليه السلام يذود الكفار والمنافقين عن حوض النبي صلي الله عليه وآله وسلم 560

الثامن والخمسون: أنه عليه السلام أول من يسقي من الرحيق المختوم مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم 567

التاسع والخمسون: أنه عليه السلام وشيعته يردون يوم القيامة راضين مرضيين 568

الستون: أنه عليه السلام وشيعته يردون يوم القيامة رواء مرويين 570

الحادي والستون: نور وجهه عليه السلام كالشمس الضاحية 570

الثاني والستون: أنه عليه السلام أول من يعانق الحور العين مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم 571

الثالث والستون: أنه عليه السلام أول من ينظر إلي رحمة الله تعالي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم 571

الرابع والستون: أنه عليه السلام مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم في السنام الأعلي 572

الخامس والستون: افتخار رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم به عليه السلام 574

السادس والستون: أنه عليه السلام أعظم الناس مزية يوم القيامة 574

الباب الثامن: بغضه عليه السلام وعداوته وما يناسبهما وهو علي أقسام:

القسم الأول: بغضه عليه السلام وفيه فروع:

الأول: بغضه عليه السلام بغض الله عزّ وجلّ ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-11. عبدالله بن حنطب
2. أبي برزة-12. عبدالله بن عباس
3. جابر بن عبدالله-13. عبدالله بن عمر
4. حذيفة بن أسيد-14. عبدالله بن مسعود
5. الحسين بن علي عليهما السلام-15. علي بن أبي طالب عليه السلام
6. أبي رافع-16. عمّار بن ياسر
7. أبي سعيد الخدري-17. عمر بن الخطّاب
8. سلمان الفارسي-18. عمر بن علي بن أبي طالب
9. أمّ سلمة-19. عمرو بن شاس الأسلمي
10. صلصال بن دلهمس-20. عمرو بن العاص

ص:13

21. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام -23. يعلي بن مرّة

22. معاوية بن ثعلبة-24. ما ورد مرسلًا

1. أنس بن مالك

22565. أبوحاتم الرازي : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلّي الله عليه :-

أيّها الناس، من أحبّ عليًّا فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله - عزّ وجلّ -، ومن أبغض عليًّا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عزّ وجلّ - . (1)

22566. ابن أبي داود : حدّثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، حدّثنا حسين بن سليمان الطلحي، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس:

أنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم قال لعلي: كذب من زعم أنّه يحبّني ويغضك. (2)

22567. ابن أبي داود : حدّثنا هشام بن يونس، قال: أنبأنا الحسين بن سليمان، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي عليه السلام :

يا علي، من زعم أنّه يحبّني وهو يبغضك فهو كذاب. (3)

22568. ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن المظفر، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد الحافظ ، قال: حدّثني محمّد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي - بالكوفة - ، قال: حدّثني جدّي هشام بن يونس اللؤلؤي، قال: حدّثني حسين بن سليمان الرقّاء، قال: حدّثني عبدالملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:

كنّا مع رسول الله صلي الله عليه وآله وعنده جماعة من أصحابه، فقالوا: والله يا رسول الله، إنك أحبّ

ص:14

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 228/2 (450).

2- (2) . عنه ابن عدي في الكامل 363/2 ، ترجمة حسين بن سليمان (491).

3- (3) . عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 134/1 (96).

إلينا من أنفسنا وأولادنا. قال: فدخل حينئذ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي صلي الله عليه وآله وقال له: كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني. (1)

22569. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس أبو العباس الكديمي، حدّثني أبي، حدّثني سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزیز بن أبي رواد (2)، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: ... يا أيّها الناس، اوصيكم بحبّ ذي أقربها أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب، فإنّه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عدّبه الله - عزّ وجلّ - . (3)

2. أبو برزة

22570. أبونعيم: حدّثنا أبو بكر الطلحي، حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي البهلول، حدّثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشي الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إنّ الله تعالي عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت.

فقال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك. (4)

ص: 15

1- (1). مناقب أهل البيت ص 113 (77).

2- (2). في الأصل: «ميمون» بدل «المسمول»، و«أبي داوود» بدل «أبي رواد»، والتصويب حسب ترجمة الرجلين.

3- (3). عنه السيوطي بإسناده إليه في ذيل اللآلي ص 62، كتاب المناقب، من طريق ابن النجّار، والمتّق في كنز العمّال 81/14 (37996).

4- (4). حلية الأولياء 66/1 - 67، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 290/42 - 291، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الحدّاد، وابن الجوزي في العلل المتناهية 239/1 (381)، والكنجي في كفاية الطالب ص 72 - 73، الباب الرابع، أن محبّة علي عليه السلام

3. جابر بن عبدالله

22571. المطيري : حدّثنا أحمد بن موسى بن يزيد، حدّثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي (1)، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه ، قال:

دخل علينا النبيّ صلي الله عليه وسلم ونحن في المسجد، وهو آخذ بيد علي رضي الله عنه ، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : أليس زعمتم أنّكم تحبّوني ؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: كذب من زعم أنّه يحبّني ويغض هذا. (2)

22572. ابن شاذان : أخبرنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن محمّد الآدمي، حدّثنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي ... مثله. (3)

4. حذيفة بن أسيد

22573. ابن أبي عاصم : حدّثنا محمّد بن مصفّي، حدّثنا سويد بن عبدالعزيز، عن داوود بن علي، عن عبدالله بن عطاء، حدّثني محبّر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي منزل علي بن أبي طالب وأنا معه، فقال: كيف أنت إذا كنت في قوم [تغدو] تحدّثهم بالحديث الحقّ تكون أكذب عندهم فيه من الأُمَّة ؟ قال: ووجه علي يتلّون ألواناً، فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم : أما ترضي أنّه من أحبّك أحبّني، ويرد عليّ الحوض، ومن أبغضك أبغضني ؟ قال: بلي يا رسول الله. (4)

ص:16

1- (1) . في بعض المصادر: «التغلي».

2- (2) . عنه ابن سمعون في أماليه ص 212 - 213 (203)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 267/42 - 268 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 268/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . السنّة 513/1 - 514 (778).

22574. الحاكم : حدّثنا إسحاق بن محمّد بن علي بن خالد الهاشمي - بالكوفة - ، قال: حدّثنا أحمد بن زكريّا بن طهمان، قال: حدّثنا محمّد بن خالد الهاشمي، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله - صلّي الله عليه - :

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله - عزّ وجلّ - من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم نقل ذلك النور من صلبه، فلم يزل ينقله من صلب إلي صلب حتّى أقرّ في صلب عبدالمطلب، فقسمه قسمين، فصيرّ قسمي في صلب عبدالله، وقسم علي في صلب أبي طالب، فعلي منّي وأنا منه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه. (1)

22575. ابن مردويه : أخبرني إسحاق بن محمّد، أخبرني أحمد بن زكريّا بن طهمان، أخبرني محمّد بن خالد، أخبرني الحسن بن إسماعيل، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالي من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله ينقله من صلب إلي صلب حتّى أقرّه في صلب عبدالمطلب، ثمّ أخرجه من صلب عبدالمطلب وقسمه قسمين: قسماً في صلب عبدالله، وقسماً في صلب أبي طالب، فعلي منّي وأنا منه، لحمه لحمي، ودمه دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه. (2)

ص:17

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 129/1 (34).

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 50/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .

22576. البزار : حدّثنا عبّاد، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله، عن أبيه وعمّه، عن أبي رافع، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عليّاً أميراً علي اليمن، وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس، فرجع وهو يذمّ عليّاً ويشكوه، فبعث إليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: أخبرنا يا عمرو، هل رأيت من علي جوراً في حكمه، أو أثره في قسمه؟ قال: اللهم لا.

قال: فعلا ما تقول ما يبلغني؟ قال: بغضه، لا أملكه!

قال: فغضب رسول الله صلي الله عليه وسلم حتّي عرف ذلك في وجهه، وقال: من أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله تعالى. (1)

22577. الطبراني : حدّثنا أحمد بن العباس المرّي القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيى بن يعلي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي: من أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. (2)

7. أبو سعيد الخدري

22578. ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاري، قلت له: قرئ علي أبي الحسن [علي] بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي المقرئ وأنت حاضر، حدّثنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن العباس الوراق - إملاء -، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن مرداس البصري، حدّثني محمّد بن مسلم، عن الربيع بن بدر، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال:

ص: 18

1- (1) . البحر الزخّار 323/9 (3874)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 199/3 (2559)، إلا أنّ فيه: «احسأ يا» بدل «أخبرنا»، و«فعلا

م» بدل «فعلا ما»، و«بلغني» بدل «يلغني».

2- (2) . المعجم الكبير 319/1 (947).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي، كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك. (1)

8. سلمان الفارسي

22579. ابن صاعد والبزار وعبدان الأهوازي وابن خزيمة: حدّثنا هلال بن بشر، حدّثنا عبدالمملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم صاحب الرمان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي. (2)

22580. الطبراني: حدّثنا عبدان بن أحمد والحسين بن إسحاق التستري ومحمّد بن صالح بن الوليد النرسي، قالوا: حدّثنا هلال بن بشر، حدّثنا عبدالمملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان:

أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه: محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي. (3)

22581. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبد الله بن مامويه الواسطي رحمه الله، حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن المعلّي الخيوطي، حدّثنا داوود بن جعفر، قال: حدّثنا زكريّا بن أبي يحيى، حدّثنا هلال المزني، حدّثنا عبدالمملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي:

يا علي، محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي. (4)

ص:19

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 268/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). رواه عن ابن صاعد كلّ من ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 269/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي طاهر المختلص، واللالكاني في شرح اصول الاعتقاد 1378/8 (2643)؛ البحر الزخار 488/6 (2521)، وفيه: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي». وأمّا رواية عبدان الأهوازي فستأتي في الحديث التالي مقروناً بغيره، وأمّا حديث ابن خزيمة فرواه عنه ابن عساكر بإسناده إليه كما سيأتي.

3- (3). المعجم الكبير 239/6 (6097)، وعنه المتقي في كنز العمال 622/11 (33023).

4- (4). مناقب أهل البيت ص 268 (237).

22582. ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك (1) [الخلال]، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، حدّثنا أبو عروبة، حدّثنا هلال بن بشر.

حيلولة: وأخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن سعدويه، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، حدّثنا محمّد بن هارون [الحضرمي]، حدّثنا أبو الحسن هلال بن بشر البصري.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمان، حدّثنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمّد بن ياسين - إملاء -، أخبرنا محمّد بن إسحاق بن خزيمة، حدّثنا هلال بن بشر، حدّثنا عبد الملك بن موسى أبو بشر الطويل، عن أبي هاشم صاحب - وفي حديث أبي عروبة: يّاع - الرّمّان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم - وفي حديث الخلال: النبي صلي الله عليه وسلم - يقول لعلي: محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي. (2)

22583. الطبراني : حدّثنا ... ومحمّد بن صالح بن الوليد النرسي، عن هلال بن بشر ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية الحسين بن إسحاق التستري، عن هلال بن بشر.

22584. ابن عساكر : ... حدّثنا محمّد بن هارون [الحضرمي]، حدّثنا هلال بن بشر ... (4)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي عروبة، عن هلال بن بشر.

22585. ابن عدي : حدّثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي، حدّثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق الكوفي الأنصاري، حدّثنا أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن

ص: 20

1- (1) . في الأصل: «عبدالله»، والتصويب من سائر موارد روايته في تاريخ مدينة دمشق، وانظر: ترجمته في سير أعلام النبلاء 620/19 (364).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 291/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . المعجم الكبير 239/6 (6097).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 291/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

أبي هاشم الرّماني، عن زاذان بن عمر، عن سلمان الفارسي، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره، وسمعتة يقول: محبّك محبّي، ومحبّي محبّك، ومبغضك مبغضني، ومبغضني مبغض الله. (1)

22586. الحاكم: أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ - ببغداد -، حدّثنا أبو بكر بن أبي العوّام الرياحي، حدّثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، حدّثنا عوف، عن أبي عثمان النهدي، قال:

قال رجل لسلمان: ما أشدّ حبّك لعلي؟ قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني. (2)

22587. الديلمي: سلمان الفارسي [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

يا علي، محبّك محبّي، ومبغضك مبغضني. (3)

9. أمّ سلمة

22588. ابن الباغندي: حدّثنا محمّد بن خلف العطار، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا أبو غيلان، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أمّ سلمة، قالت:

دخل علي بن النبي صلي الله عليه وسلم، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض هذا. (4)

ص: 21

1- (1). الكامل 127/5، ترجمة عمرو بن خالد (1289)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 269/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق السهمي.

2- (2). المستدرک 130/3 (4648)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 69 - 70 (44)، من طريق البيهقي.

3- (3). الفردوس 316/5 (8304).

4- (4). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 268/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي طاهر المخلّص، والكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 319 - 320، الباب الثامن والثمانون، في فساد دعوي من زعم أنّه يحبّ الرسول صلي الله عليه وآله وسلم ويبغض علياً، من طريق الشهرزوري والحاكم، ثمّ قال: هذا حديث حسن عال، رواه [ابن سويدة] التكريتي في مناقب الأشراف.

22589. أبو القاسم البغوي : حدّثنا عبد الله بن أحمد المكي، حدّثنا أبو جابر، حدّثنا الحكم بن محمد، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أم سلمة، قالت:

أشهد أنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. (1)

22590. الطبراني : حدّثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، حدّثنا محمد بن عوف الحمصي، حدّثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ... مثله. (2)

10. صلصال بن الدهمس

22591. أبو الحسن العسكري : حدّثنا محمد بن الضوء بن الصلصال، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة بالمدينة، فدخل عليه علي، فقال النبي -عليه الصلاة والسلام- : يا علي، كذب من زعم أنه يحبّني ويبغضك، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار. (3)

22592. أبو الحسن العسكري : حدّثنا محمد بن الضوء، حدّثنا أبي الضوء، عن أبيه صلصال بن الدهمس، قال:

ص:22

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 270/42 - 271 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي طاهر المخلّص. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 218/2 - 219 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّ من آذاه فقد آذى النبيّ صلي الله عليه وسلم ، وذخائر العقبي ص 65 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبيّ صلي الله عليه وسلم ، نقلاً عن أبي طاهر المخلّص، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 226 (640)، عن المحبّ الطبري.

2- (2) . المعجم الكبير 380/23 (901). وأورده الملاء في الوسيلة 5/القسم 161/2 .

3- (3) . عنه ابن حبان في المجروحين 310/2 ، ترجمة محمد بن الضوء بن الصلصال.

كنت عند النبي صلي الله عليه وسلم في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبي صلي الله عليه وسلم: كذب من زعم أنه يحبني ويغضك، ألا من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار. (1)

11. عبدالله بن حنطب

22593. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: ... يا أيّها الناس، اوصيكم بحبّ ذي قرباها أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب، فإنّه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عدّبه الله - عزّ وجلّ - . (2)

12. عبدالله بن عباس

22594. الحموي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد - رحمهم الله - ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن

ص: 23

-
- 1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 283/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق النقاش.
- 2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 622/2 - 623 (1066)، وفيه: «ذي أقربيها»، وفي نسخة: «ذوي قرابتها»، والمثبت من بعض نسخ الكتاب، وفي نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق 279/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933): «ذي أقربيها»، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 254/1 ، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، والباعوني في جواهر المطالب 250/1 ، الباب الأربعون، في الحثّ علي محبّته.

معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي رحمه الله (1)، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد [الله] بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتي المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني [وهو] يبغضك؛ لأنّك ممّي وأنا منك ... (2)

22595. معمر : عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي:

أنت سيّد في الدنيا، سيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحببيك حبيب الله، وبغضك بغض الله، والويل لمن أبغضك من بعدي. (3)

22596. معمر : عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس، قال:

نظر النبي صلي الله عليه وسلم إلي علي فقال: لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحببي حبيب الله، وبغضني بغض الله، ويل لمن أبغضك بعدي. (4)

22597. معمر : عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس:

أنّ النبي - صلي الله عليه - نظر إلي علي فقال: أنت سيّد في الدنيا، سيّد في الآخرة،

ص: 24

1- (1). أمالي الصدوق ص 238، المجلس الخامس والأربعون، الحديث الأخير.

2- (2). فرائد السمطين 2/243 - 244 (517).

3- (3). عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل 312/5، ترجمة عبدالرزاق بن همام (1463)، وفيه: «حدّثنا أحمد بن محمّد الشريقي، قال: ذكر أبو الأزهر، قال: كان عبدالرزاق قد خرج إلي ضيعته فخرجت خلفه، وهو علي بغلة له، فالتفت فرآني، فقال: يا أبا الأزهر، تعتيت هاهنا، فقال: اركب. قال: فأمرني فركبت معه علي بغله، فقال: ألا أخصّك بحديث؟ أخبرني معمر ...». ورواه الديلمي في الفردوس 324/5 - 325 (8325).

4- (4). عنه الطبراني في المعجم الأوسط 377/5 (4748)، من طريق عبدالرزاق.

من أحبّك فقد أحبّني، وحبّيك حبيب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني، وبغضك بغض الله، والويل لمن أبغضك بعدي. (1)

22598. معمر : عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم نظر إلي علي فقال: أنت سيّد في الدنيا، وسيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني. (2)

22599. ابن مردويه : حدّثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى البصري أبوأحمد، حدّثنا مغيرة بن محمّد المهلب، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، حدّثنا جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من لقي الله تعالى وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام لقي الله وهو عليه غضبان، لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيؤكّل به سبعون ملكاً يتفلون في وجهه ويحشره الله تعالى أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عباس، أينفع حبّ علي بن أبي طالب في الآخرة؟

قال: قد تنازع أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله في حبّه حتّي سألنا رسول الله، فقال: دعوني حتّي أسأل الوحي. فلما هبط جبرئيل عليه السلام سأله، فقال: أسأل ربّي - عزّ وجلّ - عن هذا، فرجع إلي السماء ثمّ هبط إلي الأرض فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يقرأ عليك السلام وقال: أحبّ علياً، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمّد، حيث تكن

ص: 25

-
- 1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 291/42 - 292 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، واللالكائي في شرح اصول الاعتقاد 1378/8 (2644)، والخوارزمي في المناقب ص 327 (337)، والحموي في فرائد السمطين 128/1 (90)، كلاهما من طريق البيهقي، والخطيب في تاريخ بغداد 261/4 ، ترجمة أحمد بن زاهر بن منيع (1963)، من طريق القطيعي، والعاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 223/2 (445)، من طريق عبدالرزاق، وص 248 - 249 (466)، وص 355 (493)، مراسلاً.
- 2- (2) . عنه ابن عدي في الكامل 312/5 ، ترجمة عبدالرزاق بن همام (1463)، من طريق عبدالرزاق.

يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبوه وإن اجترحوا. (1)

22600. المَلّا : عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - ، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه و سلم يوماً قابضاً يده علي يد علي بن أبي طالب وهو يقول: ألا من أبغض هذا فقد أبغض الله ورسوله، ومن أحب هذا فقد أحب الله ورسوله. (2)

22601. ابن النجّار : عن ابن عبّاس، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه و سلم قابضاً علي يد علي ذات يوم فقال: ألا من أبغض هذا ... مثله. (3)

13. عبدالله بن عمر

22602. النجّاد : حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى القرشي - وهو الكديمي - ، حدّثنا زياد بن سهل الحارثي، حدّثنا عمارة بن ميمون، حدّثنا عمرو بن دينار، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و آله :

ألا كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي، ألا وإنّ علي بن أبي طالب من نسبي، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني. (4)

22603. ابن سعد : حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدّثنا أبوالأحوص، عن عطاء بن السائب، عن سعد بن عبيدة، قال:

جاء رجل إلي عبدالله بن عمر فقال: حدّثني عن علي. فقال ابن عمر: إن سرّك أن تعلم ما كانت منزلته من رسول الله صلي الله عليه و سلم فانظر إلي بيته من بيوت رسول الله صلي الله عليه و سلم .

قال الرجل: فإني أبغضه. قال: أبغضك الله. (5)

ص:26

1- (1) . عنه ابن طاووس في الطرائف ص 156 (243).

2- (2) . الوسيلة 5/القسم 168/2 .

3- (3) . عنه الممتقي في كنز العمّال 109/13 (36358).

4- (4) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 179 (154)، من طريق أبي أحمد الفرضي.

5- (5) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 404/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

22604. النسائي : أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل، قال: حدّثنا ابن موسى - وهو محمّد بن موسى بن أعين - ، قال: حدّثنا أبي، عن عطاء [بن السائب]، عن سعد بن عبيدة، قال:

جاء رجل إلي ابن عمر فسأله عن علي؟ فقال: لا تسأل عن علي ولكن انظر إلي بيته من بيوت النبيّ صلي الله عليه و سلم .

قال: فأني أبغضه. قال: أبغضك الله. (1)

22605. ابن المغازلي : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ ، حدّثنا علي بن العباس البجلي - بالكوفة - ، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا خالد بن عيسى العكلي، حدّثنا حصين بن مخارق، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن نافع مولي ابن عمر، قال:

قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله صلي الله عليه وآله؟ قال: ما أنت وذاك لا أمّ لك! ثمّ قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه.

قلت: من هو؟ قال: علي، سدّ أبواب المسجد وترك باب علي، وقال له: لك في هذا المسجد ما لي وعليك فيه ما عليّ ، وأنت وارثي ووصيّي، تقضي ديني، وتنجز عداتي، وتقتل علي سنّتي، كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني. (2)

14. عبدالله بن مسعود

22606. الخزازي : حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل، قال: حدّثني موسى بن سهل الراسبي - في دهليز محمّد بن زييدة - ، حدّثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

ص: 27

1- (1) . السنن الكبرى 447/7 (8438).

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 327 (314).

من أحببني فليحب علياً، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عز وجل -، ومن أبغض الله أدخله النار. (1)

15. علي بن أبي طالب عليه السلام

22607. محمد بن كرام: حدثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - كرم الله وجوههم -، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

شرار هذه الأمة ثلاثة: حامل قرآن مصرّ علي شرب الخمر مدمن لها، وعالم لزم باب سلطان جائر معيناً له علي جوره أكلاً من جوره وسحته، ومبغض علي بكل قلبه، وهو شرّ الثلاثة، فإنه لم يبغضه حتى أبغض رسول الله، ومن أبغض رسول الله لعنه الله في الدنيا والآخرة. (2)

22608. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي عليه السلام: قال النبي صلي الله عليه وسلم:

لما اسري بي إلي السماء ثم من السماء إلي السماء إلي سدرة المنتهي وقفت بين يدي ربي - عز وجل - فقال لي: ... يا محمد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي، وهو الكلمة التي ألزمها المتقين، ومن أحبّه فقد أحببني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشّره بذلك يا محمد. (3)

ص:28

1- (1). عنه الخطيب في تاريخ بغداد 33/13 - 34، ترجمة موسى بن سهل الراسبي (6988)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 283/42 - 284، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والحموي في فرائد السمطين 132/1 (94)، من طريق النطنزي والحسن بن بدر، بأسانيدهم إليه.

2- (2). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 227/2 (448).

3- (3). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 303 - 304 (299)، من طريق الحفّار.

22609. ابن عدي : حدّثنا عبدالله بن ناجية، حدّثنا محمّد بن عمرو بن حنّان، حدّثنا يحيى بن عبدالله الرّقّي، قال: حدّثنا يونس بن أبي يعقوب، قال: حدّثنا علي بن نزار، عن زياد بن أبي زياد الأسدي، حدّثني عن جدّي حيّان، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

إنّك تعيش علي ملّتي، وتقتل علي سنّتي، من أحبّك أحبّني، ومن أبغضك أبغضني. (1)

22610. الحاكم : عن حيّان الأسدي سمعت عليّاً يقول: قال لي رسول الله صلي الله عليه و سلم :

إنّ الأمة ستغدرك بك بعدي، وأنت تعيش علي ملّتي، وتقتل علي سنّتي، من أحبّك أحبّني، ومن أبغضك أبغضني، وإنّ هذه ستخضب من هذا - يعني لحيته من رأسه - . (2)

22611. ابن العديم : أخبرنا أبو حامد محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني - قراءة عليه بحلب - ، قال: أخبرنا عمّي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمّد أبي جرادة، قال: حدّثني أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد الجلي الحلبي - بها - ، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد المعروف بابن الطيوري، قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالرحمان بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد القاضي، قال: حدّثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله [بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب] أبو بكر العلوي، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن جدّه، عن علي عليه السلام أنّه قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليّاً فقد كذب. (3)

ص:29

1- (1) . الكامل 195/5 ، ترجمة علي بن نزار بن حيّان (1349)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 269/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق السهمي.

2- (2) . المستدرک 142/3 - 143 (4686)، ولم يذكر سنده إلي حيّان، وصحّحه هو والذهبي. ورواه المتّقي في كنز العمال 617/11 (32997)، عن الدارقطني في الأفراد والحاكم والخطيب.

3- (3) . بغية الطلب 702/2 - 703 ، ترجمة أحمد بن حمّاد بن سفيان.

22612. ابن حبان : أخبرنا إسحاق بن أحمد القطنان - بتيس - ، قال: حدّثنا يوسف بن موسى القطنان ... مثله. (1)

16. عمّار بن ياسر

22613. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي، حدّثنا بكّار بن بسر، حدّثنا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي، عن محمّد بن عبيد الله، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

اوصي من آمن بي وصدّقني بالولاية لعلي، فإنّه من تولاه تولاني، ومن تولاني تولّى الله، ومن أحبّه أحبّني، ومن أحبّني أحبّ الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. (2)

22614. ابن المغازلي : أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني - بقرآتي عليه فأقرّ به - ، قلت له: أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الصلت القرشي، قال: حدّثنا علي بن محمّد المصري، حدّثنا أحمد بن رشدين بن سعد، حدّثنا سفيان بن بشر، حدّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

اوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عزّ وجلّ - . (3)

ص: 30

1- (1) . المجروحين 122/2 ، ترجمة عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 240/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 300 - 301 (281). ورواه الديلمي في الفردوس 429/1 - 430 (1751)، وفيه: «وصدّقني بموالة علي بن أبي طالب».

22615. ابن ديزيل : أنبأنا عبدالعزيز بن الخطّاب، أنبأنا علي بن هاشم ... مثله بنقص «عزّ وجلّ» في آخر الحديث. (1)

22616. الصولي : أخبرنا إبراهيم بن فهد الساجي، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه عمّار أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله قال:

اوصي من آمن بي وصدّقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي طالب.

وقال: من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولّى الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عزّ وجلّ - . (2)

17. عمر بن الخطّاب

22617. الحسن بن بدر والحاكم والشيرازي وابن النجّار : عن ابن عبّاس، قال: قال عمر بن الخطّاب:

كفّوا عن ذكر علي بن أبي طالب، فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس.

كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم والنبيّ صلي الله عليه وسلم متّكئ علي بن أبي طالب حتّى ضرب بيده علي منكبه، ثمّ قال: أنت يا علي أوّل المؤمنين إيماناً، وأوّلهم إسلاماً.

ثمّ قال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، وكذب عليّ من زعم أنّه يحبّني ويغضك. (3)

22618. ابن عساکر : أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبو محمّد الجوهري

ص: 31

1- (1) . عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 105 - 106 (10).

2- (2) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 301 (284)، من طريق ابن الخالة.

3- (3) . عنهم المتّقي في كنز العمّال 122/13 - 123 (36392)، وقال: رواه الحسن بن بدر في ما رواه الخلفاء، والحاكم في الكني، والشيرازي في الألقاب، وابن النجّار.

-إملاء - ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمّد الوكيل ، حدّثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد ، حدّثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي .

حيلولة: وأخبرنا القاضي أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد بن علي الأسترابادي -بالري - ، أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد الفردوسي ، حدّثنا أبو ربيعة محمّد بن محمّد العامري ، حدّثنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الغازي ، حدّثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي - بالبصرة - ، حدّثنا القعنبي ، حدّثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة:

أن رجلاً وقع في علي بمحضر من عمر ، فقال عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ [هو] محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، لا تذكر علياً إلا بخير ، فإنك إن آذيتَه - وفي حديث الفضل: إن أبغضته - آذيت هذا في قبره. (1)

18. عمر بن علي بن أبي طالب

22619. ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزبيدي ، أخبرنا أبو الفرج الشاهد ، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن جعفر النجّار النحوي ، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن القاسم المحاربي ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب ، أخبرنا علي بن هاشم ، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عون بن عبيد الله ، عن أبي جعفر وعن عمر بن علي ، قالوا: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله تعالي عهد إليّ في علي عهداً ، قلت: ربّ بيّنه لي . قال: اسمع يا محمّد .

قال: إنّ عليّاً راية الهدى بعدي ، وإمام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي أكرمها المتّقين ، فمن أحبّه أحبّني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشّره بذلك. (2)

19. عمرو بن شاس الأسلمي

22620. ابن عبد البرّ : عن عمرو بن شاس الأسلمي ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ص: 32

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 519/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 270/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله - عزّ وجلّ - . (1)

20. عمرو بن العاص

22621. الخوارزمي - عن عمرو بن العاص في رسالته إلي معاوية - :

وقد قال له رسول الله صلي الله عليه وآله : أما ترضي أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي ووليي في الدنيا والآخرة؟

يا أباالحسن، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبّك أدخله الله الجنّة، ومن أبغضك أدخله الله النار. (2)

21. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

22622. ابن عساکر : أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزيدي ... (3)

تقدّم حديثه آنفاً مع حديث عمر بن علي.

22. معاوية بن ثعلبة

22623. المديني : روي أبوالجحّاف داوود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الحمّاني، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني. (4)

23. يعلي بن مرّة

22624. المطيري : حدّثنا إبراهيم بن سلمان النهمي الكوفي، حدّثنا عبادة بن زياد،

ص:33

1- (1) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 65 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبي صلي الله عليه و سلم .

2- (2) . المناقب ص 200 ، ذيل الحديث 240 .

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 270/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 383/4 ، ترجمة معاوية بن ثعلبة.

حدَّثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن جدّه يعلي بن مرّة الثقفي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصي علياً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصي الله، ومن أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر أو منافق. (1)

24. ما ورد مرسلًا

22625. ابن عبد البرّ: روي طائفة من الصحابة أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه:

لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق ...

وقال صلي الله عليه وسلم: من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذى علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.

(2)

22626. ابن القيسراني: [عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال]:

من زعم أنّه يحبّني ويبغض علياً فقد كذب. (3)

الثاني: نهي النبي صلي الله عليه وآله وسلم عن بغضه عليه السلام، ودعاؤه علي من أبغضه

إشارة

برواية:

1. أبي أيوب الأنصاري-5. جرير بن عبد الله

2. البراء بن عازب-6. حبشي بن جنادة

3. بريدة بن الحصيب-7. خزيمه بن ثابت

4. ثابت بن وديعة-8. أبي ذرّ الغفاري

ص:34

1- (1). عنه ابن عدي في الكامل 349/4، ترجمة عبادة بن زياد (1182)، وفيه: «الطبري» بدل «المطيري»، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 270/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). الاستيعاب 1100/3 - 1101، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

9. زيد بن أرقم-15. عبيد بن عازب

10. أبي زينب الأنصاري-16. علي بن أبي طالب عليه السلام

11. سهل بن حنيف-17. أبي عمرة بن عمرو بن محصن

12. عبدالرحمان بن عبد ربّ -18. أبي فضالة الأنصاري

13. عبدالله بن ثابت-19. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

14. عبدالله بن عباس-20. النعمان بن عجلان

1. أبوايُوب الأنصاري

22627. ابن قدامة : قرئ علي الشيخ أبي طاهر عبدالجبار بن هبة الله بن القاسم -بالجانب الغربي من بغداد - ، أخبركم أبوغالب القرّاز، أخبرنا أبوالحسين بن النّقور، أخبرنا الحسين بن هارون الضيّبي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن سعد، عن الأصبع بن نباتة، قال:

نشد الناس علي رضي الله عنه في الرحبة من سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ ، فقام بضعة عشر رجلاً، منهم أبوايُوب الأنصاري فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلي الله عليه و سلم وأخذ بيدك يوم غدير خمّ فقال: أ لستم تشهدون أن قد بلّغت و نصحت؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت و نصحت. قال: ألا إنّ الله وليي وأنا وليّ المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعاناه. (1)

22628. المدني: أخبرنا السيّد أبو محمّد حمزة بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد المدني، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسن

ص:35

العبدى، عن الأصبع بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبي صلي الله عليه وسلم يوم غدِير خَمَّ ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم أبوأيوب الأنصاري وأبوعمرة بن عمرو بن محصن وأبو زينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الأنصاري وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري والنعمان بن عجلان الأنصاري وثابت بن وديعة الأنصاري وأبوفضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: ألا إنّ الله - عزّ وجلّ - وليّ وأنا وليّ المؤمنين، ألا - فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه. (1)

2. البراء بن عازب

22629. الخطيب: أخبرنا محمّد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمّد بن عبدالله الشافعي.

حيلولة: وأخبرنيه الحسن بن أبي طالب - واللفظ لحديثه - ، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

قالا: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا إبراهيم بن محمّد - وهو ابن ميمون - ، عن أبي حنيفة سابق الحاجّ سعيد بن بيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لَمَّا نزل رسول الله صلي الله عليه وسلم الغدير قام في الظهيرة، فأمر بقمّ الشجرات، ثمّ جمعت له أحجار، وأمر بلائاً فنادي في الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله صلي الله عليه وسلم علي تلك الأحجار، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض

ص: 36

1- (1). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب.

من أبغضه، وأحب من أحبّه، وعزّ من نصره. (1)

3. بريدة بن الحبيب

22630. ابن زنجويه : أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا عبدالجليل بن عطية القيسي، أخبرنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

كان علي أبغض الناس إليّ! فاستعمل النبيّ صلي الله عليه وسلم رجلاً من قريش (2) علي سرية، فاتبعته، ما اتبعته إلا علي بغض علي. قال: فغنمنا، وقدم علي وخمس، ف وقعت جارية في الخمس. قال: فخرج علي وقد اغتسل ورأسه يقطر، فقال: من الجارية التي وقعت في الخمس، قسمت وخمست ف وقعت في سهم آل علي، فوقف (3) عليها.

فكتب القرشي بذلك إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم وبعثني لأكون مصداقاً لكتابه. قال: فجعلت أقرأ علي النبيّ صلي الله عليه وسلم وأقول: صدق، والنبيّ عليه السلام ساكت حتّي فرغت.

قال: فأخذ بيدي، فقال: يا بريدة، لعلك تبغض علياً؟ قلت: نعم!

قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فإن نصيب آل علي في الخمس أكثر من تلك الجارية. (4)

22631. ابن راهويه : أخبرنا النضر بن شميل، قال: حدّثنا عبدالجليل بن عطية، قال: حدّثنا عبدالله بن بريدة، قال: حدّثني أبي، قال:

لم يكن أحد من الناس أبغض إليّ من علي بن أبي طالب حتّي أحببت رجلاً من

ص: 37

1- (1) . تلخيص المتشابه 244/1 ، ترجمة سعيد بن بيان (383)، ثم قال: رواه أبوالحسين بن البوّاب المقرئ، عن محمّد بن الحسين بن

حميد، فوهم فيه وهماً قبيحاً، قال: عن أبي حنيفة، عن سعيد بن بيان، وأخرجه في جمعه لحديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت!

2- (2) . وهو خالد بن الوليد، كما صرّح باسمه في بعض الروايات.

3- (3) . كذا في الأصل، والظاهر أنه مصحّف عن «ف وقعت» كما في الحديث التالي.

4- (4) . الأموال 727/2 - 728 (1244)، وعنه الكلابي بإسناده إليه في مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر

مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 444 (32).

قريش، لا- احبّه إلا- علي بغضاء علي! فبعث ذلك الرجل علي خيل، فصحبته، وما أصحابه إلا علي بغضاء علي! فأصاب سبياً، فكتب إلي النبي صلي الله عليه وسلم أن يبعث إليه من يخمسه، فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلما خمسه صارت الوصيفة في الخمس، ثم خمسه فصارت في أهل بيت النبي صلي الله عليه وسلم، ثم خمسه فصارت في آل علي، فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي صلي الله عليه وسلم، ثم صارت في آل علي؟ فوقع عليها.

فكتب وبعثني مصدقاً لكتابه إلي النبي صلي الله عليه وسلم، مصدقاً لما قال علي، فجعلت أقول عليه، ويقول: صدق، وأقول، ويقول: صدق، فأمسك بيدي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال: أتبغض علياً؟ فقلت: نعم! فقال: لا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفسي بيده، لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة. فما كان أحد بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم أحب إلي من علي.

(1)

22632. أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الجليل، قال: انتهيت إلي حلقة فيها أبو مجلز وابنا بريدة، فقال عبد الله بن بريدة: حدثني أبي بريدة، قال:

أبغضت علياً بغضاً لم أبغضه أحداً قط، قال: وأحببت رجلاً من قريش لم احبّه إلا علي بغضه علياً.

قال: فبعث ذلك الرجل علي خيل، فصحبته ما أصحابه إلا علي بغضه علياً. قال: فأصننا سبياً. قال: فكتب إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم: ابعث إلينا من يخمسه. قال: فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فخمسه وقسم، فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن، ما هذا؟ قال: ألم تروا إلي الوصيفة التي كانت في السبي؟ فإني قد قسمت وخمست، فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي صلي الله عليه وسلم، ثم صارت في آل علي، ووقع بها.

قال: فكتب الرجل إلي نبي الله صلي الله عليه وسلم، فقلت: ابعثني. فبعثني مصدقاً.

ص: 38

1- (1). عنه النسائي في السنن الكبرى 443/7 - 444 (8428)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 58/8 - 59 (3051)، وأبو الخير في الأربعين ص 122 - 123 (50)، بسند آخر إليه.

قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق. قال: فأمسك يدي والكتاب، وقال: أتبغض علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة.

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله صلي الله عليه وسلم أحب إلي من علي. (1)

22633. أبو حاتم الرازي: حدثنا الحسن بن عبدالله بن حرب، حدثنا عمرو بن عطية، عن عطية، حدثني عبدالله بن بريدة أن أباه حدثه:

أن نبي الله صلي الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب فقال لهما: إن كان قتال فعلي عليكم. وإنه فتح عليهم، وذلك قبل اليمن، فأصابوا سبياً، فانطلق علي إلي جارية حسناء وأخذها ليعت بها إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأبي عليه خالد بن الوليد وقال: لا، بل أنا أبعث بها إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم. فلما سمعه انطلق خالد فبعث بريدة إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم.

فقال بريدة: أتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يغسل رأسه، فنلت من علي عنده، وكان إذا قعدنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: مه يا بريدة، بعض قولك.

قال بريدة: فرفعت بصري إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فإذا وجهه يتغير، فلما رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله.

قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الذي رأيت من رسول الله صلي الله عليه وسلم. (2)

22634. مطين: حدثنا عبدالله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد، قال: حدثنا عمرو بن عطية العوفي، عن أبيه عطية، قال: حدثني عبدالله بن بريدة أن أباه حدثه:

ص: 39

1- (1). مسند أحمد 350/5 - 351 (22967); فضائل الصحابة 690/2 - 691 (1180)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 195/42 - 196، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه. ورواه باختصار ومرسلاً البيهقي في الاعتقاد ص 231 - 232، باب اجتماع المسلمين علي بيعة أبي بكر.

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 195/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق المحاملي.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد وقال: إن كان قتال فعلي عليكم. وإنه فتح عليهم فأصابوا سبياً، فأخذ علي جارية حسناء ليعبث بها إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأبى عليه خالد وقال: أنا أبعث بها إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما منعه انطلق خالد فبعث بريدة إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال بريدة: فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغسل رأسه فقلت في علي عنده، وكنا إذا قعدنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مه يا بريدة. فرفعت رأسي إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا وجهه متغيّر، فلما رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسول الله.

قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الذي رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. (1)

22635. العسّال: حدّثنا القاسم بن يحيى بن نصر، حدّثنا لوين، حدّثنا أبو معشر البراء، عن علي بن سويد بن منجوف، عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليّاً، فذكر نحوه. (2)

22636. أحمد: حدّثنا روح، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّاً إلي خالد بن الوليد ليقسم الخمس - وقال روح مرّة: ليقبض الخمس - . قال: فأصبح علي ورأسه يقطر. قال: فقال خالد لبريدة: ألا تري إلي ما يصنع هذا؟! - لما صنع علي - .

قال: [فلما رجعت إلي النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته بما صنع علي، وقال: [وكنت أبغض عليّاً. قال: فقال: يا بريدة، أتبغض عليّاً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه - قال روح مرّة: فأحبّه (3) - فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك. (4)

ص: 40

-
- 1- (1). عنه الطبراني في المعجم الأوسط 353/6 (5752).
 - 2- (2). عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة 375/1 (1258). والمراد من قوله: «نحوه»، نحو الحديث التالي عن أحمد.
 - 3- (3). وهذه العبارة مذكورة في عدّة من الروايات، ذكرناها في باب حبّه عليه السلام.
 - 4- (4). مسند أحمد 359/5 (23036)؛ فضائل الصحابة 690/2 (1179)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 194/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق عبد الله بن أحمد، وأبو نعيم

22637. البخاري : حدّثني محمّد بن بشار، حدّثنا روح بن عباد، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه ، قال:

بعث النبيّ صلي الله عليه وسلم عليّاً إلي خالد ليقبض الخمس، وكنت أبغض عليّاً، وقد اغتسل، فقلت لخالد: ألا تري إلي هذا؟ فلمّا قدمنا علي النبيّ صلي الله عليه وسلم ذكرت ذلك له، فقال: يا بريدة، أبغض عليّاً؟ قلت: نعم. قال: لا تبغضه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك. (1)

22638. البيهقي : في حديث بريدة حين شكّا عليّاً، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : أبغض عليّاً؟ فقلت: نعم. فقال: لا تبغضه وأحبيه وازدد له حبّاً.

قال بريدة: فما كان من الناس أحد أحبّ إليّ من علي بعد قول رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

4. ثابت بن وديعة

22639. المدنيي : أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

5. جرير بن عبدالله

22640. الطبراني : حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار، حدّثنا محمّد بن عون أبو عون الزياتي، حدّثنا حرب بن سريح، عن بشر بن حرب، عن جرير [بن عبدالله]، قال:

شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي حجة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له غدِير

ص: 41

1- (1) . صحيح البخاري 283/5 - 284 (796).

2- (2) . الاعتقاد ص 231 - 232 ، باب اجتماع المسلمين علي بيعة أبي بكر.

3- (3) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب.

خَمّ ، فنادي: الصلاة جامعة. فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم وسطنا فقال: أيها الناس، بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله.

قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا.

قال: من وليكم؟ ثمّ ضرب بيده علي عضد علي رضي الله عنه فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه، فقال: من يكن الله ورسوله مولياه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً، اللهمّ إني لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحین غيرك، فاقض فيه بالحسني.

قال بشر: قلت: من هذين العبدین الصالحین؟ قال: لا أدري. (1)

7و6. حبشي بن جنادة وخزيمة بن ثابت

22641. المدني: أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس ... (2)

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

8. أبو ذرّ الغفاري

22642. الذهبي: علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي ذرّ مرفوعاً:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ [وال من والاه]، وأبغض من أبغضه، الحديث. (3)

9. زيد بن أرقم

22643. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن

ص: 42

-
- 1- (1). المعجم الكبير 357/2 - 358 (2505)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 236/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي نعيم.
- 2- (2). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3، ترجمة عبد الرحمان بن عبد ربّ، و 205/5، ترجمة أبي زينب.
- 3- (3). طرق حديث من كنت مولاه ص 96 (113).

علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا جناب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخياط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي:

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

10 - 13. أبوزينب الأنصاري وسهل بن حنيف وعبدالرحمان بن عبدربّ وعبدالله بن ثابت

22644. المدني: أخبرنا السيّد أبو محمّد حمزة بن العباس ... (2)

تقدّمت رواياتهم مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

14. عبدالله بن عباس

22645. ابن مردويه: عن ابن عبّاس، قال:

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُومَ بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقُولَ لَهُ مَا قَالَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا رَبِّ، إِنَّ قَوْمِي حَدِيثُوا عَهْدَ بَجَاهِلِيَّةٍ. ثُمَّ مَضَى لِحَجَّهِ، فَلَمَّا أَقْبَلَ رَاجِعًا نَزَلَ بِغَدِيرِ خَمٍّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) (3 الآية، فأخذ بعضد عليّ ثمّ خرج إليّ الناس، فقال: أيّها الناس، أأنت أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: اللهمّ من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

قال ابن عبّاس: فوجبت والله في رقاب القوم ... (3)

ص: 43

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 218/42 - 219، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و 205/5، ترجمة أبي زينب.

3- (4). المناقب، كما عنه الإربلي في كشف الغمّة 567/1 - 568، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام.

22646. المديني: أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس ... (1)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

16. علي بن أبي طالب عليه السلام

22647. ابن عساكر: أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان وأبو بكر محمد بن شجاع، قالوا: أخبرنا رزق الله بن عبد الوهّاب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المتيم، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا أبو الحسين بن عبد الرحمان الأزدي، حدّثنا أبي، حدّثنا عبد النور بن عبد الله، قال: حدّثنا (2) سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو بن مَرْزُوق بن يثيع:

أَنَّ عَلِيًّا قَالَ فِي الرَّحْبَةِ: أَشَدَّ اللَّهُ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ.

قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، ستّة من جانب وسبعة من جانب - وقال هارون: اثنا عشر رجلاً - فشهدوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره. (3)

22648. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مَرْزُوق وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أشد الله من سمع النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ ما قال إلا

ص: 44

1- (1). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3، ترجمة عبد الرحمان بن عبد ربّ، و 205/5، ترجمة أبي زينب.

2- (2). هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «وحدّثنا»، فإنّ عبد النور يروي عن سليمان بن قرم.

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 210/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

قام. فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

22649. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خمّ لمّا قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (2)

22650. المحاملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشدكم الله ولا أنشد إلا من سمعت اذناه ووعي قلبه. فقام نفر فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (3)

ص: 45

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 209/42 - 210 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 32 (25) إلي رواية ابن عقدة.

2- (2) . البحر الزخار 34/3 - 35 (786).

3- (3) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 63 ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه و سلم بماء يدعي خمّاً.

22651. الطبري والخلعي : عن [أبي] إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يشيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ ما قال لمّا قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

22652. ابن أبي غرزة : أنبأنا أبوغسّان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدّان وعمرو ذي مرّ، قالوا: قال علي عليه السلام :

أنشد بالله ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله من سمع خطبة رسول الله صلي الله عليه وآله يوم غدير خمّ .

قال: فقام اثنا عشر رجلاً ستّة من قبل سعيد وستّة من قبل عمرو، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. (2)

22653. ابن عساکر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (3)

22654. ابن عساکر : ... عن الحسن بن علي بن عفّان، عن عبيدالله [بن موسى]، عن فطر ... (4)

ص: 46

1- (1) . عنهما المتّقّي في كنز العمّال 158/13 (36487).

2- (2) . عنه الحمّوي بإسناده إليه في فراند السمطين 68/1 (34)، من طريق البيهقي والحيري.

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 209/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

22655. البزار والمحاملي : حدّثنا يوسف بن موسى، عن عبيدالله بن موسى ... (1).

22656. ابن عساكر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق ... (2).

22657. الطبري والخلعي : عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (3).

تقدّمت هذه الروايات مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

22658. ابن أبي الحديد : روي عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال :

لَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّاسَ يَتَّهَمُونَهُ فِيمَا يَذْكُرُهُ مِنْ تَقْدِيمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَفْضِيلِهِ [إِيَّاهُ] عَلَيَّ النَّاسِ، قَالَ: أَنْشَدَ اللَّهُ مِنْ بَقِي مَمَّنْ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَسَمِعَ مَقَالَهُ فِي يَوْمِ غَدِيرِ خَمٍّ إِلَّا قَامَ فَشْهَدَ بِمَا سَمِعَ.

فَقَامَ سِتَّةَ مَمَّنْ عَنْ يَمِينِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسِتَّةَ مَمَّنْ عَلَيَّ شِمَالَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضًا، فَشْهَدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَهُوَ رَافِعٌ بِيَدِي عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَيَّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَانْصَرَ مِنْ نَصْرِهِ، وَاخْذَلَ مِنْ خِذْلِهِ، وَأَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ. (4)

22659. النسائي : أخبرنا علي بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، قال:

شَهِدْتُ عَلِيًّا بِالرَّحْبَةِ يَنْشُدُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا قَالَ؟ فَقَامَ أَنَسٌ فَشْهَدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ،

ص:47

1- (1) . البحر الزخار 34/3 (786)؛ كفاية الطالب ص 63 ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه وسلم بماء يدعي خمّاً، بإسناده عن المحاملي.

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنهما المتّقي في كنز العمال 158/13 (36487).

4- (4) . شرح نهج البلاغة 288/2 - 289 ، شرح الخطبة 37 .

اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره. (1)

22660. النسائي : أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال:

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ يقول: إنّ الله وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: قام إلي جنبي ستّة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذو مرمّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وساق الحديث.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو ذي مرمّ: أحبّ . (2)

22661. النسائي : أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى ... مثله إلي قوله: «وأبغض من أبغضه». (3)

22662. ابن عساكر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرمّ، عن علي عليه السلام ... (4)

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

22663. ابن أبي داوود : حدّثنا محمّد بن بشار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر - يعني غندراً - ، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمراً ذامراً، وزاد فيه:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ وال من والاه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه - أو قال: أبغض من أبغضه - . (5)

ص: 48

1- (1) . السنن الكبرى 444/7 - 445 (8430).

2- (2) . السنن الكبرى 444/7 (8429).

3- (3) . السنن الكبرى 466/7 (8489).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . عنه الآجري في الشريعة 2063/4 (1542).

22664. الطرسوسي : حدّثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا أبوإسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مرّ، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله يقول يوم غدِير خَمّ إلا قام. فقام بضعة عشر رجلاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم في يوم غدِير خَمّ يقول: اللهم من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانته، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

22665. ابن عساكر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق ... (2)

22666. ابن عساكر : ... عن الحسن بن علي بن عفّان، عن عبيدالله [بن موسى]، عن فطر ... (3)

22667. البزار والمحاملي : حدّثنا يوسف بن موسى، عن عبيدالله بن موسى ... (4)

22668. ابن عساكر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق ... (5)

22669. الطبري والخلعي : عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، عن علي عليه السلام ... (6)

تقدّمت هذه الروايات مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

ص:49

1- (1) . عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 14/5 (1761).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 209/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . البحر الزخار 34/3 (786)؛ كفاية الطالب ص 63 ، الباب الأول، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه وسلم بماء يدعي خَمّاً، بإسناده عن المحاملي.

5- (5) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

6- (6) . عنهما المتّقي في كنز العمال 158/13 (36487).

22670. المدني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ... (1)

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

19. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

22671. الصولي: حدّثنا المغيرة بن محمد، قال: حدّثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشي - كان يروي عن الحسن البصري - ، فقال له: يا ابن رسول الله - جعلني الله فداك - إن الحسن يخبرنا أنّ هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) 2.

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنّه يخاف، إنّ جبرئيل هبط علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم فقال له: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك علي صلاتهم. فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك علي صيامهم. فدلّهم، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك علي حجّهم. ففعل، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك علي وليّهم علي مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجّهم ليلزمهم الحجّة في جميع ذلك.

فقال رسول الله: يا ربّ ، إنّ قومي قريبا عهد بالجاهليّة، وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا وقد وتره وليّهم، وإنّي أخاف. فأنزل الله تعالى (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ)

يريد فما بلّغتها تامّة، (وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)

ص:50

1- (1) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب.

فلَمَّا ضمن الله [له] بالعصمة وحوّفه أخذ بيد علي بن أبي طالب، ثمّ قال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه. (1)

20. النعمان بن عجلان

22672. المدني: أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

الثالث: بغضه عليه السلام كفر ونفاق، ولا يبغضه إلا منافق أو كافر

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-9. عبدالله بن حنطب
2. بريدة الأسلمي-10. عبدالله بن عباس
3. جابر بن عبدالله-11. عبدالله بن عمر
4. أبي الدرداء-12. عبدالله بن مسعود
5. أبي ذرّ الغفاري-13. علي بن أبي طالب عليه السلام
6. أبي سعيد الخدري-14. عمران بن حصين
7. أمّ سلمة-15. يعلي بن مرّة
8. أبي الطفيل-16. المراسيل والأقوال والحكايات

1. أنس بن مالك

22673. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم:

ص: 51

2- (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب .

من أحبّتي فليحبّ علي [بن أبي طالب]، ومن أحبّ علي [بن أبي طالب] فليحبّ ابنتي فاطمة، ومن أحبّ ابنتي فاطمة فليحبّ ولديهما الحسن والحسين، وإنّهما لفرطي أهل الجنّة، وإنّ أهل الجنّة ليباشرون ويسارعون إلي رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبّهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، بأنّي نبيّ مكرّم بعثني الله بالصدق، فحبّوا أهل بيتي وحبّوا علياً. (1)

22674. القطيعي : حدّثنا محمّد بن يونس أبو العباس الكديمي، حدّثني أبي، حدّثني سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزیز بن أبي رواد (2)، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: ... يا أيّها الناس، اوصيكم بحبّ ذي أقربها أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب، فإنّه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق ... (3)

2. بريدة الأسلمي

22675. ابن عبد البرّ : قال بريدة الأسلمي:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

3. جابر بن عبد الله

22676. ابن مخلد : حدّثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأسدي، حدّثنا زهير أبوخيثمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

ص:52

1- (1) . الكامل 264/4 ، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (1100)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 4/2 ، باب في فضل أهل البيت ومحبيّهم، الحديث الرابع، من طريق السهمي، مع مغايرات.

2- (2) . في الأصل: «ميمون» بدل «المسمول»، و «أبي داوود» بدل «أبي رواد»، والتصويب حسب ترجمة الرجلين.

3- (3) . عنه السيوطي في ذيل اللآلي ص 62 ، كتاب المناقب، من طريق ابن النجار، والمتّقي في كنز العمال 81/14 (37996).

4- (4) . الاستذكار 446/8 ، ذيل الحديث 1776 .

كنا نعرف نفاق الرجل منا ببغضه علياً. (1)

22677. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم الأسدي، قال: حدّثنا زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً رضي الله عنه . (2)

22678. اللالكائي : أخبرنا محمّد بن عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن الجراح، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم، قال: حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

كنا نعرف نفاق الرجل ببغضه لعلي. (3)

22679. الدارقطني : حدّثنا عمر بن الحسن بن علي القاضي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا زيد بن معزّل، عن أبان بن عثمان، عن عبدالرحمان بن سيابة، عن عمّار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر، [قال]:

ما كنا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا ببغض علي عليه السلام . (4)

22680. ابن الصوّاف : حدّثنا أحمد بن محمّد بن الجعد، حدّثنا عبدالملك بن عبدربه، حدّثنا عمّار بن معاوية الدهني، حدّثني أبو الزبير، قال:

قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: ذاك من خير البشر، ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً. (5)

ص: 53

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 287/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المعجم الأوسط 76/3 (2146).

3- (3) . شرح اصول الاعتقاد 1379/8 (2645).

4- (4) . المؤلف والمختلف 1376/3 - 1377 ، شبابة وسيابة.

5- (5) . الفوائد ص 84 (33)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 374/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الكتاني.

22681. ابن عبدالبّر: روي عمّار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين إلا ببغض علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (1)

22682. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الخلال، حدّثنا سعيد بن أحمد الصوفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريّا الشيباني، حدّثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدّثنا أحمد بن الحسن الخزاز، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

كنّا نعرف المنافقين ببغض علي بن أبي طالب. (2)

22683. السلفي: أخبرنا أحمد بن عبد الغفار، أخبرنا محمد بن علي الحافظ - إملاء - ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله حيّويه البزاز، حدّثنا الحسين بن محمد بن حاتم، حدّثنا سويد، حدّثنا معاوية بن عمّار، عن أبي الزبير، قال:

سئل جابر عن علي، فقال: ما كنّا نعرف منافقينا إلا ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (3)

22684. أبو نعيم: حدّثنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا [حسين بن محمد] عبيد العجل، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا معاوية بن عمّار الدهني، عن أبي الزبير:

سئل جابر عن علي بن أبي طالب، فقال: ما كنّا نعرف منافقينا إلا ببغضهم علياً. (4)

22685. ابن عساكر: أخبرنا أبوالمظفر القشيري [و] أخبرنا أبو القاسم الشحامى، قال:- أخبرنا أبو سعد الجوزودي، أخبرنا أبو سعيد الكرابيسي، حدّثنا محمد بن إدريس السامي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا معاوية بن عمّار، عن أبي الزبير، قال:

سئل جابر عن علي، فقال: ما كنّا نعرف منافقي هذه الأمة إلا ببغضهم علياً. (5)

ص: 54

1- (1). الاستيعاب 1110/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855)؛ الاستذكار 446/8 ، ذيل الحديث 1776 .

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 287/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). عنه الذهبي بإسناده إليه في تذكرة الحفاظ 2/672 - 673 ، ترجمة حسين بن محمد عبيد العجل (692).

4- (4). صفة النفاق ص 110 (78).

5- (5). تاريخ مدينة دمشق 287/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

22686. القطيعي : حدّثنا الهيثم بن خلف، قال: حدّثنا عبدالمك بن عبدربه أبوإسحاق الطائي، حدّثنا معاوية بن عمّار، عن أبي الزبير، قال:

قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: ذلك من خير البشر، ما كنّا نعرف المنافقين إلا ببغضهم إيّاه. (1)

22687. أبونعيم : عن أبي نصرّة وأبي الزبير وعبدالله بن محمّد بن عقيل ومحمّد بن علي، عن جابر، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين إلا ببغضهم عليّاً رضي الله عنه . (2)

22688. أبوسعّد الأديب : أخبرنا أبوسعيد الأديب، أخبرنا أبوسعيد الكرابيسي، حدّثنا أبولبيد، حدّثنا سويد، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال:

سئل عن علي، فقال: ذاك خير البريّة، لا يبغضه إلا كافر. (3)

22689. البزّار : حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا محمّد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

كنّا ما نعرف منافقينّا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليّاً رضي الله عنه . (4)

22690. ابن عساكر : أخبرنا أبو محمّد عبدالكريم بن حمزة، أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد الحبان، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمّد الحنّائي، أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن عبدالرحمان بن أحمد الجصاص الدّعاء، حدّثنا عبدالمك بن محمّد البلخي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا محمّد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

ص:55

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 671/2 - 672 (1146).

2- (2) . صفة النفاق ص 110 ، ذيل الحديث 77 .

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 373/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 199/3 - 200 (2560).

ما كُتِبَ نَعْرِفُ مَنَافِقِينَ مَعِشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِيغْضِهِمْ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ. (1)

22691. أبو القاسم البغوي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عبيدالله بن موسى، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

ما كُتِبَ نَعْرِفُ مَنَافِقِينَ مَعِشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِيغْضِهِمْ عَلِيًّا. (2)

22692. اللالكائي : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الغافر بن سلامة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبيدالله بن موسى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

ما كُتِبَ نَعْرِفُ مَنَافِقِينَ مَعِشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِيغْضِهِمْ عَلِيٌّ [بِنَ أَبِي طَالِبٍ]. (3)

22693. ابن عساكر : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي أَبُو الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفِيِّ، حَدَّثَنَا عبيدالله بن موسى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

ص: 56

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 286/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 639/2 (1086).

3- (3) . شرح اصول الاعتقاد 1380/8 (2646).

ما كُنَّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب. (1)

22694. ابن عساکر : أخبرنا أبوسعده أحمد بن محمد بن البغدادي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرّشيد قوله، أخبرنا أبوبكر بن زياد، حدّثنا يوسف بن سعيد، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا محمد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

ما كُنَّا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا ببغضهم علياً. (2)

22695. أبو محمد البغوي : حدّثنا ابن أبي العوّام، حدّثنا أبي، حدّثني عمرو بن عبدالغفار، حدّثنا محمد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

ما كُنَّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب ... (3)

22696. أبونعيم : عن ... وعبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر ... (4)

تقدّمت روايته مع رواية أبي الزبير، عن جابر.

22697. الطبراني : حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا محمد بن حسن الخزاز - بالري - ، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عمران بن سليمان، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر بن عبدالله، قال:

والله ما كُنَّا نعرف منافقينا علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا ببغضهم علياً. (5)

22698. أبوحاتم الرازي : حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا محمد بن حريث، عن عمران بن سليمان القتيبي، عن أبي جعفر [محمد الباقر عليه السلام]، عن جابر بن عبدالله، قال:

والله ما كُنَّا نعرف منافقينا إلا ببغضهم علياً عليه السلام. (6)

22699. أبونعيم : عن محمد بن علي، عن جابر ... (7)

تقدّمت روايته مع رواية أبي الزبير، عن جابر.

22700. معمر : عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال:

ص: 57

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 286/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 286/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه الخطيب في موضح الأوهام 48/1 - 49 ، الوهم الحادي عشر.

4- (4) . صفة النفاق ص 110 ، ذيل الحديث 77 .

5- (5) . المعجم الأوسط 89/5 (4163).

6- (6) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 331 - 332 (353)، من طريق البيهقي.

7- (7) . صفة النفاق ص 110 ، ذيل الحديث 77 .

كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلِيَّ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَزْوَارِهِمْ (1) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - . (2)

22701. أبو نعيم: عن أبي نصر، عن جابر... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أبي الزبير، عن جابر.

4. أبو الدرداء

22702. الترمذي: كان أبو الدرداء يقول:

إن كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِبَعْضِهِمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. (4)

5. أبو ذرّ الغفاري

22703. الديلمي: [أخبرنا الميداني، أخبرنا أبو محمد الحلّاج، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله، حدّثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدّثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدّثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، حدّثنا عبد المهيمن بن العباس، عن أبيه، عن جدّه سهل بن سعد، عن] أبي ذرّ [مرفوعاً]:

علي باب علمي ومبيّن لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رافة، ومودّته عبادة. (5)

22704. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن [الكنجروذي]، أخبرنا

ص: 58

1- (1). أزورّ وأزوارّ عنه: عدل وانحرف.

2- (2). عنه أبو الحسن الغساني في أخبار وحكايات ص 49 - 50 (84)، من طريق عبدالرزاق.

3- (3). صفة النفاق ص 110، ذيل الحديث 77.

4- (4). عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 253/1، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. ولم نجده عن الترمذي في الجامع الكبير، نعم إنّه رواه عن أبي سعيد الخدري، وستأتي روايته.

5- (5). الفردوس 65/3 (4181)، والإسناد من زهر الفردوس 316/2، واللائي المصنوعة 335/1، مناقب الخلفاء الأربعة، وليس فيه: «ومودّته عبادة».

أبو الحسن علي بن عبد الملك بن دهثم الفقيه، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا البصري، حدّثنا محمّد بن جعفر الكندي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن جعفي المكي، عن عبد الكريم بن هلال، عن أسلم، عن أبي الطفيل، عن أبي ذرّ، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي:

إنّ الله أخذ ميثاق المؤمنين علي حبّك، وأخذ ميثاق المنافقين علي بغضك، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك، ولو نثرت الدنانير علي المنافق ما أحبّك، يا علي، لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (1)

22705. أحمد الكوفي: حدّثنا الحسن بن علي الفسوي، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا شريك، عن قيس بن مسلم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن أبي ذرّ رضي الله عنه، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلّف عن الصلوات، والبغض لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. (2)

22706. أبونعيم: حدّثنا حبيب بن الحسن، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا شريك، عن قيس بن مسلم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن أبي ذرّ الغفاري، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين إلا بثلاث خصال: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلّف عن الصلاة، وبغض علي بن أبي طالب. (3)

22707. أبو بكر ابن شاذان: حدّثنا أحمد بن عيسى بن المسكين البلدي، حدّثنا أبوفروة، عن إسحاق بن بشر ابن أخي قيس بن الربيع الكوفي، حدّثنا شريك بن عبد الله،

ص: 59

1- (1). عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 277/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 234 - 235 (670)، عن أبي ذرّ، وفيه: «يا علي، لا يحبّك إلا مؤمن تقيّ، ولا يبغضك إلا منافق شقيّ».

2- (2). عنه الحاكم في المستدرک 129/3 (4643).

3- (3). صفة النفاق ص 112 (81).

عن قيس بن مسلم، عن أبي عبدالله الجدلي (1)، عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله - صلّي الله عليه وعلي آله وسلّم - إلا بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلّف عن الصلاة، وببغضهم علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - . (2)

22708. ابن شاذان : عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه و سلم إلا بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلّف عن الصلاة، وببغضهم علي بن أبي طالب. (3)

6. أبوسعيد الخدري

22709. الحميري : حدّثنا هارون بن إسحاق، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه و سلم إلا ببغض علي. (4)

22710. أبونعيم : ورواه عطية والحسن، عن أبي سعيد، مثله. (5)

22711. أحمد : حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال:

ص:60

1- (1) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر الروايات، وفي الأصل: «الجسري»، ولم يرو الجسري رواية عن أبي ذر بلا واسطة، بل يروي عنه بواسطة عبدالله بن الصامت.

2- (2) . عنه الخطيب بإسناده إليه في المتّق والمفترق 434/1 (220).

3- (3) . عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 285/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر الحثّ علي محبّته والزجر عن بغضه.

4- (4) . جزء الحميري ص 97 (38)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 286/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . صفة النفاق ص 112 ، ذيل الحديث 80 . وقوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي عبدالرحمان السلمي، عن أبي سعيد، وسيأتي.

إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم علياً. (1)

22712. أبو عثمان الصابوني: أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي عمرو الحيري، حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدّثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال:

ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً والأنصار. (2)

22713. أبو نعيم: وفيه عن أبي صالح، عن أبي سعيد. (3)

22714. أبو نعيم: حدّثنا محمد بن عمرو بن غالب، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، قال: حدّثنا عبادة بن زياد، قال: حدّثنا يعقوب القمّي، عن عثمان الأعشي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كنا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم ببغضهم علياً رضي الله عنه. (4)

22715. الحموي: أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي رحمه الله - إجازة - ، قال: أنبأنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يونس التاجر - إجازة - ، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري - قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسة - ، قال: أنبأنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر الحربي السكري - قراءة عليه وأنا أسمع - ، قال: أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي - قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة اثنين وسبعين وثلاثمئة - ، حدّثنا جدي أبو علي الحسن بن محمد الداركي، حدّثنا محمد بن حميد، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

ص: 61

1- (1) . فضائل الصحابة 579/2 (979).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 285/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . صفة النفاق ص 110 - 111 ، ذيل الحديث 79 ، وهو برواية أبي هارون، عن أبي سعيد، وسيأتي حديثه.

4- (4) . صفة النفاق ص 111 - 112 (80).

ما كُنَّا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا ببغضهم علي بن أبي طالب - رضي الله عنه وأرضي - . (1)

22716. ابن أبي غرزة : أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن موسى البربري، عن أبيه، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لا يبغض علياً إلا منافق، أو فاسق، أو صاحب دنيا. (2)

22717. أبو نعيم : ورواه عطية والحسن، عن أبي سعيد، مثله. (3)

22718. المدائني : عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله - عز وجل - : (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ)، قال: ببغضهم علياً عليه السلام . (4)

22719. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ابن مندويه، حدّثنا علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد الأهوازي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثنا فضيل بن يسار وإسماعيل بن زياد ويونس بن أرقم وجعفر بن زياد وعلي بن داود وربيع الأشجعي، عن أبي هارون، عن أبي سعيد، قال:

ما كُنَّا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا ببغضهم علياً. (5)

ص:62

1- (1) . فرائد السمطين 365/1 - 366 (294).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 285/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق خيشمة.

3- (3) . صفة النفاق ص 112 ، ذيل الحديث 80 . وقوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي عبد الرحمان السلمي، عن أبي سعيد، وقد تقدّم آنفاً.

4- (4) . عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص 122 (90)، من طريق أبي نعيم، والحسكاني في شواهد التنزيل

296/2 - 297 (892)، من طريق مطين، ثم قال: وكذلك قاله أبو رجاء السنجي، عن أبي وهزاة، عن الحماني، عن علي بن القاسم، عن أبي

الحسن.

5- (5) . تاريخ مدينة دمشق 285/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

22720. البلاذري : حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدّثنا جعفر بن سليمان، أنبأنا أبوهارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

إنّا كنّا لنعرف منافقينا معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب. (1)

22721. الحسكاني : أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني محمّد بن سهل، حدّثنا عمرو بن عبد الجبار، حدّثنا أبي، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) 2، [قال: ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام. (2)

22722. الترمذي : حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

إن كنّا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب. (3)

22723. السراج : حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

إن كنّا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب. (4)

22724. الجوزقي : أخبرنا عمرو بن الحسن بن علي، حدّثنا أحمد بن الحسن الخزاز،

ص: 63

1- (1) . أنساب الأشراف 350/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

2- (3) . شواهد التنزيل 298/2 (893).

3- (4) . الجامع الكبير 82/6 (3716)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 366/1 (295)، وابن الأثير في اسد الغابة 30/4 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

4- (5) . عنه أبو نعيم في حلية الأولياء 294/6 - 295 ، ترجمة جعفر الضبيعي (377)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 285/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه.

حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن الخليل بن لطيف، عن أبي هارون:

عن أبي سعيد الخدري في قوله: (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) ، قال: يبغضهم علي بن أبي طالب. (1)

22725. ابن عساكر : ... عن ربعي الأشجعي، عن أبي هارون ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن زياد، عن أبي هارون.

22726. أبويعلي : حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج الشامي، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، حدّثنا أبوهارون العبدى عمارة بن جوين، عن أبي سعيد الخدري، قال:

أما إنّنا كنّا نعرف منافقينا يبغضهم علي بن أبي طالب. (3)

22727. أبونعيم : حدّثنا عبدالملك بن الحسن، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن البخري، قال: حدّثنا شيبان بن فروخ، قال: حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال:

إنّا معشر الأنصار كنّا نعرف منافقينا علي عهد رسول الله صلي الله عليه و سلم يبغضهم علي بن أبي طالب. (4)

22728. ابن الأعرابي : حدّثنا محمّد [بن زكريّا الغلابي]، حدّثنا ابن عائشة والحسن بن حسان العنبري، حدّثنا عبدالعزيز، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كنّا نعرف المنافقين من الأنصار يبغضهم علياً. (5)

ص: 64

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 360/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وأشار إليه الحسكاني في شواهد التنزيل 298/2 ، ذيل الحديث 893 .

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 285/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه ابن عدي في الكامل 79/5 ، ترجمة عمارة بن جوين (1256).

4- (4) . صفة النفاق ص 110 - 111 (79).

5- (5) . المعجم 300/1 (574)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 286/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الخلعي وابن النحاس.

22729. ابن عساكر : ... عن علي بن داوود، عن أبي هارون ... (1)

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن زياد، عن أبي هارون.

22730. الصّفار : أخبرنا تمام، حدّثنا زكريّا بن يحيى [بن أيّوب]، حدّثنا علي بن القاسم، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله - جلّ وعزّ - : (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) 2، قال: ببغضهم علي بن أبي طالب. (2)

22731. ابن عساكر : ... عن فضيل بن يسار ويونس بن أرقم، عن أبي هارون ... (3)

تقدّمت روايتهما مع رواية إسماعيل بن زياد، عن أبي هارون.

22732. الخلدي : حدّثنا عبدالله بن أيّوب بن زاذان الخزّاز، حدّثنا زكريّا بن يحيى [الكسائي]، حدّثنا علي بن قادم، عن رجل، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله - عزّ وجلّ - : (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) ، قال: ببغضهم علي بن أبي طالب. (4)

7. أمّ سلمة

22733. ابّ يّ النرسي : حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن رزقويه - إملاء - ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه إسحاق بن يزيد، عن ابن عمر العنبري، عن زفر، عن سالم بن

ص: 65

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 285/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 296/2 (891). ومثله في رواية ابن مردويه، كما في توضيح الدلائل ص 191 (544)، والدرّ المنثور 54/6 ، ذيل الآية 30 من سورة محمّد.

3- (4) . تاريخ مدينة دمشق 285/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (5) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 375 (364).

أبي الجعد، عن أم سلمة، قالت:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق أو كافر. (1)

22734. الحاكم: أنبأنا أبو العباس القاسم بن القاسم النيسابوري - بمر - ، أنبأنا أحمد بن تميم بن عبّاد المروزي، أنبأنا محمد بن عبيدة، أنبأنا سوادة بن نصر الفرهاداني، أنبأنا الحسين بن معاذ بن مسلم بن رجاء - وكان رجاء والي خراسان من قبل المهدي الخليفة - ، قال: سمعت أبي معاذ بن مسلم يقول: أخبرني أمير المؤمنين المهدي في كتابه إليّ، أنبأنا المنصور، حدّثني أبي، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

لا يبغض علياً مؤمن، ولا يحبّه منافق. (2)

22735. محمّد بن فضيل: عن أبي نصر عبدالله بن عبدالرحمان، عن مساور الحميري، عن أمّه، عن أم سلمة ... مثله. (3)

22736. محمّد بن فضيل: حدّثنا أبو نصر [عبدالله بن عبدالرحمان] الأنصاري، عن مساور الحميري، عن أمّه، عن أم سلمة، قالت:

سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: ما يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

ص: 66

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 280/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). عنه أبو الخير في الأربعين ص 118 (39).

3- (3). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 374/23 - 375 (885)، وابن أبي شيبة في المصنّف 374/6 (32105)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنّة 885/2 (1354)، وأبو نعيم في صفة النفاق ص 108 (75).

4- (4). عنه أبو القاسم البغوي بإسناده إليه في معجم الصحابة 362/4 (1818)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل 226/4، ترجمة عبدالله بن عبدالرحمان (1042)، والقطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 648/2 (1102)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنّة ص 176 (127)، وفي غير الأوّل: «لا يحبك»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 280/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص 119 (66). ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 136/4 - 137، ترجمة عبدالله بن عبدالرحمان (4422).

22737. محمد بن فضيل : عن عبدالله بن عبدالرحمان أبي نصر، قال: حدثني مساور الحميري، عن أمه، قالت: سمعت أم سلمة تقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: لا يبغضك مؤمن، ولا يحبّك منافق. (1)

22738. محمد بن فضيل : حدثنا أبو نصر، عن مساور، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي:

لا يحبّك منافق، ولا يبغضك مؤمن. (2)

22739. محمد بن فضيل : عن عبدالله بن عبدالرحمان أبي نصر، عن المساور الحميري، عن أمه، قالت: دخلت علي أم سلمة، فسمعتها تقول: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

لا يحبّ علياً منافق، ولا يبغضه مؤمن. (3)

22740. محمد بن فضيل : عن عبدالله بن عبدالرحمان أبي نصر، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

لا يحبّ علياً إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق. (4)

22741. ابن أبي الحديد : قال أبو مخنف:

ص: 67

1- (1) . عنه أحمد وابنه عبدالله في مسند أحمد 292/6 (26507)، وفضائل الصحابة 685/2 (1169)، والقطيعي في زيادته عليها ص 619 (1059)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 279/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق عثمان بن محمد بن أبي شيبة.

2- (2) . عنه أبو يعلي بإسناده إليه في مسنده 331/12 (6904)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 279/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه بالإسناد إليه الترمذي في الجامع الكبير 82/6 (3717)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 69، الباب الثالث، في أنّ محبة علي عليه السلام آية الإيمان، وأبو يعلي في مسنده 362/12 (6931)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 279/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه إبراهيم البيهقي في المحاسن والمساوي ص 62، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -، مرسلًا.

4- (4) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 375/23 (886)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

جاءت عائشة إليّ أم سلمة تخادعها علي الخروج للطلب بدم عثمان، فقالت لها: يا بنت أبي أمية، أنت أول مهاجرة من أزواج رسول الله صلي الله عليه وآله وأنت كبيرة أمهات المؤمنين، وكان رسول الله صلي الله عليه وآله يقسم لنا من بيتك، وكان جبريل أكثر ما يكون في منزلك. فقالت أم سلمة: لأمر ما قلت هذه المقالة؟

فقالت عائشة: إنَّ عبد الله أخبرني أنَّ القوم استتابوا عثمان، فلمَّا تاب قتلوه صائماً في شهر حرام، وقد عزمت علي الخروج إلي البصرة ومعني الزبير وطلحة، فاخرجني معنا، لعلَّ الله أن يصلح هذا الأمر علي أيدينا وبنا.

فقالت أم سلمة: إنَّك كنت بالأمس تحرضين علي عثمان، وتقولين فيه أخبث القول، وما كان اسمه عندك إلا نعتلاً! وإنَّك لتعرفين منزلة علي بن أبي طالب عند رسول الله صلي الله عليه وآله، أفأذكرُك؟ قالت: نعم.

قالت: أتذكرين يوم أقبل عليه السلام ونحن معه حتَّى إذا هبط من قديد ذات الشمال خلا بعلي يناجيه فأطال، فأردت أن تهجمي عليهما، فنهيتك فعصيتني فهجمت عليهما، فما لبثت أن رجعت باكية، فقلت: ما شأنك؟ فقلت: إنِّي هجمت عليهما وهما يتناجيان فقلت لعلي: ليس لي من رسول الله إلا- يوم من تسعة أيّام، أفما تدعني يا ابن أبي طالب ويومي؟! فأقبل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عليّ وهو غضبان محمّر الوجه، فقال: ارجعي وراءك، والله لا يبغضه أحد من أهل بيتي ولا من غيرهم من الناس إلا وهو خارج من الإيمان. فرجعت نادمة ساقطة!

قالت عائشة: نعم أذكر ذلك. (1)

8. أبوالطفيل

22742. المألا: عن أبي الطفيل رضي الله عنه ، قال:

صَلَّى بنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح واستند إلي المحراب، فنظر في القوم فقال: ما لي لا

ص: 68

1- (1). شرح نهج البلاغة 217/6، شرح الخطبة 79. وأورده الإسكافي في المعيار والموازنة ص 27، ما خطته أم المؤمنين عائشة، مع مغايرة في بعض الألفاظ.

أري علي بن أبي طالب؟ ثم قال: ما في السماء ولا في الأرض مؤمن إلا ويحبّ علياً، حبّه فرض، وبغضه كفر. (1)

9. عبدالله بن حنطب

22743. القطيعي : حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: ... يا أيّها الناس، اوصيكم بحبّ ذي قرباها أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب، فإنّه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبّه فقد أحبّني ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عدّبه الله - عزّ وجلّ - . (2)

10. عبدالله بن عباس

22744. معمر : عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس، قال:

نظر النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي علي فقال: لا- يحبّك إلا- مؤمن، ولا- يبغضك إلا منافق، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبّبي حبيب الله، وبغضني بغض الله، ويل لمن أبغضك بعدي. (3)

22745. الحسكاني : أخبرونا عن أبي بكر محمّد بن عبدالله بن الجراح المروزي، قال: أخبرنا أبو جراء محمّد بن حم -[د]ويه السنجي، قال: أخبرنا الحسن بن هارون الهمداني، قال: أخبرنا عبدالله بن واقد الحرّاني، عن عثمان بن سعيد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

ص:69

1- (1) . الوسيلة 5/القسم 164/2 .

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 622/2 - 623 (1066)، وفيه: «ذي أقربيها»، وفي نسخة: «ذوي قرابتها»، والمثبت من بعض نسخ الكتاب، ونقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق 279/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933): «ذي أقربيها»، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 254/1، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام، والباعوني في جواهر المطالب 250/1، الباب الأربعون، في الحثّ علي محبّته.

3- (3) . عنه الطبراني في المعجم الأوسط 377/5 (4748)، من طريق عبدالرزاق.

كنا مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في دار الندوة إذ قال لعلي: أخبرني بأول نعمة أنعمها [الله] عليك؟ قال: أن خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى.

قال: فالثانية؟ قال: الإسلام.

قال: فالثالثة؟ قال: فتلا علي هذه الآية: (وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) 1. فضرب النبي صلي الله عليه وسلم بين كتفيه وقال: لا يبغضك إلا منافق. (1)

22746. أبو عمر الزاهد: ومن سورة محمد: (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) 3، أي في معني القول، ويروي عن ابن عباس في (لَحْنِ الْقَوْلِ)، قال: يبغضهم علياً عليه السلام. (2)

11. عبدالله بن عمر

22747. أبو نعيم: وفيه عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر. (3)

12. عبدالله بن مسعود

22748. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا عمر بن إبراهيم، حدثنا سوار بن مصعب الهمداني، عن الحكم بن عتيبة، عن يحيى بن الجزار، عن عبدالله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن. (4)

ص: 70

1- (2). شواهد التنزيل 501/1 (455).

2- (4). ياقوتة الصراط ص 470.

3- (5). صفة النفاق ص 113، ذيل الحديث 81، وهو عن أبي ذر، وقد تقدّم.

4- (6). تاريخ مدينة دمشق 280/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الخوارزمي في المناقب ص 76 (57)، عن أبي المظفر

عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني، عن ابن السمرقندي، وابن كثير في البداية والنهاية

ما كنّا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه و سلم إلا يبغضهم علي بن أبي طالب. (1)

13. علي بن أبي طالب عليه السلام

22750. أبو يعلي : حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثني النضر بن حميد الكوفي، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، قال:

رأيت علياً جاء حتّيّ صعّد، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: قضاء قضاءه الله علي لسان نبيّكم صلي الله عليه و سلم النبيّ الأمّي أنّه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق، وقد خاب من افتري. (2)

22751. أبو القاسم البلخي : روي حبة العرني عن علي عليه السلام أنّه قال:

إنّ الله - عزّ وجلّ - أخذ ميثاق كلّ مؤمن علي حبّي، وميثاق كلّ منافق علي بغضني، فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني، ولو صببت الدنيا علي المنافق ما أحبّني. (3)

22752. البلاذري : حدّثنا هذبة بن خالد، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: قال علي:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد أخبرني رسول الله صلي الله عليه و سلم أنّه لا يحبّني منافق، ولا يبغضني مؤمن. (4)

ص: 71

-
- 1- (1) . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 54/6 ، ذيل الآية 30 من سورة محمّد، والآوسي في روح المعاني 78/26 .
 - 2- (2) . مسند أبي يعلي 347/1 (445)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 60/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه ابن فارس، كما عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 284/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر الحثّ علي محبّته والزجر عن بغضه، والباعوني في جواهر المطالب 250/1 ، الباب الأربعون، في الحثّ علي محبّته، إلي قوله: «منافق». وأورده ابن الصبّاغ في الفصول المهمّة 587/1 ، الفصل الأوّل، في ذكر أمير المؤمنين علي، فصل في ذكر مناقبه الحسنة، عن الحارث، عن علي.
 - 3- (3) . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 83/4 ، شرح الكلام 56 .
 - 4- (4) . أنساب الأشراف 383/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

22753. ابن أبي الحديد : روي عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

يا أهل الكوفة، لقد ضربتكم بالدرة التي أعظ بها السفهاء فما أراكم تنتهون! ولقد ضربتكم بالسياط التي أقيم بها الحدود فما أراكم ترعون! فلم يبق إلا أن أضربكم بسيفي، وإني لأعلم ما يقوّمكم، ولكنني لا أحب أن ألي ذلك منكم.

واعجباً لكم ولأهل الشام! أميرهم يعصي الله وهم يطيعونه، وأميركم يطيع الله وأنتم تعصونه! والله لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا علي أن يبغضني ما أبغضني، ولو سقت الدنيا بحدافيرها إلي الكافر لما أحببني؛ وذلك أنه قضى ما قضى علي لسان النبي الأمي أنه لا يبغضني مؤمن، ولا يحببني كافر، وقد خاب من حمل ظلماً.

والله لتصبرن يا أهل الكوفة علي قتال عدوكم، أو لیسلطن الله عليكم قوماً أنتم أولي بالحق منهم، فليعدبنكم! أضمن قتلة بالسيف تحيدون إلي موة علي الفراش؟! والله لموة علي الفراش أشد من ضربة ألف سيف. (1)

22754. ابن أبي شيبه : حدّثنا إسحاق بن منصور، عن سليمان بن قرم، عن عاصم، عن زرّ، قال: قال علي:

لا يحببنا منافق، ولا يبغضنا مؤمن. (2)

22755. ابن المبارك : عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، عن علي، نحوه. (3)

22756. وكيع : حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، عن علي، قال:

ص:72

1- (1) . شرح نهج البلاغة 2/195 - 196 ، شرح الخطبة 34 .

2- (2) . المصنّف 6/374 (32107).

3- (3) . عنه أبو نعیم بإسناده إليه في صفة النفاق ص 106 (72). وقوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبد الله بن داود الخريبي، عن الأعمش، وسيأتي.

عهد إليّ النبيّ صلي الله عليه و سلم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (1)

22757. محمّد بن فضيل : عن الأعمش ... مثله. (2)

22758. أبو نعيم : حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، قال: حدّثني أحمد بن زياد بن عجلان، حدّثنا محمّد بن مفضل بن إبراهيم، حدّثنا أبي، حدّثنا [أبان] بن تغلب، عن الأعمش.

وحدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثنا الحسين بن عمر الثقفي، حدّثنا إسماعيل بن أبي الحكم، حدّثنا أسباط بن محمّد، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت ... نحوه. (3)

22759. القطيعي : حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم، حدّثنا إسماعيل بن [أبي] الحكم الثقفي، حدّثنا أسباط ... (4)

وستأتي روايته مع رواية ابن شبة، عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش.

ص:73

1- (1) . عنه أحمد في مسنده 95/1 (731) وص 128 (1062)، وابن الأعرابي في المعجم 516/2 (1000)، وابن مندة في الإيمان 414/1 - 415 (261) و 607/2 (532)، من طريق خيثمة، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 264 - 265 (232) وص 267 (235)، والبغوي في معالم التنزيل 207/4، ذيل الآية 29 من سورة الفتح، وشرح السنّة 113/14 (3908)، وابن المستوفي في تاريخ إربل 261/1، ترجمة ابن بؤصلا (158)، والسلفي علي ما في الفوائد المنتقاة للصورى ص 35 - 38 (1)، وابن ماجة في سننه 42/1 (114)، والنسائي في السنن الكبرى 445/7 (8432)، وأبو نعيم في صفة النفاق ص 104 (72)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 272/42 و 273 و 276، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن أبي شيبه في المصنّف 368/6 (32055)، ومسلم في صحيحه 86/1 (131)، كلاهما مقروناً بأبي معاوية، وستأتي روايتهما، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة 363/4 (1823)، من طريق عثمان بن أبي شيبة. واللفظ المذكور هنا من مسند أحمد وبعض المصادر الأخر، وفي بعضها: «عهد إليّ النبيّ الأمي أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق». وفي بعضها بزيادة: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنّه لعهد النبيّ الأمي أنّه لا يحبّك ...».

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 273/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . صفة النفاق ص 106 (72). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبد الله بن داود عن الأعمش، وسيأتي حديثه.

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 274/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

22760. الخطيب : أخبرنا أبو بشر محمد بن أبي السري الوكيل، حدّثنا أحمد بن الفرّج بن منصور الكاتب، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عنبسة بن عمرو، حدّثنا أبي، حدّثنا أيوب بن شعيب بن عامر الضبعي القزّاز، عن الأعمش وأخيه عمّار بن شعيب، كلاهما قال: حدّثني عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، عن علي، قال:

عهد إليّ رسول الله صلي الله عليه و سلم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (1)

22761. الخطيب : أخبرنا محمد بن أبي السري الوكيل، حدّثنا أحمد بن الفرّج بن منصور بن محمد بن الحجّاج الكاتب، أخبرنا أحمد بن سعيد، حدّثنا محمد بن عبيد بن عتبة، حدّثنا محمد بن يزيد النخعي، حدّثنا حسين بن سداد الجعفي، عن جابر بن الحرّ النخعي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش الأسدي، قال: قال علي:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنّ فيما عهد إليّ النبيّ الأمي صلي الله عليه و سلم ألا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (2)

22762. السراج : أخبرني المفرج، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال لي رسول الله صلي الله عليه و آله : لا يحبّك إلا مؤمن تقّي، ولا يبغضك إلا فاجر رديّ. (3)

22763. الخطيب : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب - بأصبهان - ، قال: حدّثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ ، حدّثني أحمد بن زياد، حدّثنا الحسين بن عبدالرحمان الأزدي، حدّثنا عمّي عبدالعزيز بن محمد، حدّثنا حسن بن علوان - أخو حسين - ، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، قال:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنّ لعهد النبيّ صلي الله عليه و آله إليّ أنّه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني

ص:74

1- (1) . تلخيص المتشابه 221/1 ، ترجمة عمّار بن شعيب (346).

2- (2) . تلخيص المتشابه 256/1 ، ترجمة الحسين بن سداد الجعفي (402).

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 326 (336)، من طريق البيهقي.

22764. أبونعيم : حدّثنا أحمد بن يعقوب المعدّل، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان الكوفي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى الجعفي، حدّثنا أبي محمّد بن يحيى، حدّثنا أبي، حدّثنا زياد بن خيثمة وزهير بن معاوية، عن الأعمش ... (2)

22765. ابن المغازلي : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة - ، قلت له: أخبرك والدك أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد، حدّثنا أبو العباس محمّد بن حنّان البزار، حدّثنا كثير بن يحيى أبو مالك، حدّثنا زياد بن عبدالله العامري وأبوعوانة وأبوسعيد بن عبدالكريم الحنفي - ومعناها واحد - ، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي عليه السلام ، قال:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنّ في عهد النبيّ الأمي صلي الله عليه وآله وسلم إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

واللفظ لمحمّد بن الحسن. (3)

22766. عبدالرزاق : أخبرنا [سفيان] الثوري، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت علياً يقول:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنّ لعهد النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم إليّ أن لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

ص: 75

1- (1) . تالي تلخيص المشابه 264/1 (150).

2- (2) . صفة النفاق ص 104 - 105 (72).

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 260 - 263 (229).

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 271/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، واللفظ له، وأبونعيم في صفة النفاق ص 103 (72)، كلاهما من طريق ابن صاعد.

22767. أبو بكر ابن شاذان : تَبَأْنَا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، قَالَ: تَبَأْنَا سَفِيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ زُرَّ، عَنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا يَحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ. (1)

22768. أبو نعيم : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [قَنْتِي]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ،

حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ بْنُ أَبِي النَّضْرِ - وَاسْمُ أَبِي النَّضْرِ: يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ -، عَنِ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ ... (2)

22769. الحَمَّانِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَشَرِيكٌ وَأَبِي [عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمَّانِيِّ]، قَالُوا: عَنِ الْأَعْمَشِ ... (3)

22770. الْحَيْرِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي الْحَمَّانِي -،

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ زُرَّ بْنِ حَبِيشٍ، عَنِ عَلِيٍّ، قَالَ عَلِيٌّ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ إِنَّهُ لَمَّمَا عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ. (4)

22771. الْمُحَامِلِيُّ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ زُرَّ بْنِ حَبِيشٍ أَنَّ عَلِيًّا

قَالَ:

فِيمَا أَسْرَّ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ. (5)

22772. أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ هِشَامٍ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

ص:76

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 251/2 ، ترجمة محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون (728).

2- (2) . صفة النفاق ص 105 (72).

3- (3) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص 104 (72)، من طريق الوداعي.

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 276/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 275/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

الأزدي، حدّثنا عبدالله بن داوود وعبيدالله بن موسى ومحاضر بن المورّع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي:

أنّه فيما عهد إليّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال: إنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (1)

22773. أبونعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلّاد، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى السلميّ، حدّثنا عبدالله بن داوود الخريبي، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

والذي فلق الحبّة وبراّ النسمة وتردّي بالعظمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي صلي الله عليه وسلم إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (2)

22774. ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحّان - في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وأربعمئة - وأبو بكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان الواسطيّان - في ذي الحجّة من سنة خمس وثلاثين وأربعمئة بقراءتي عليهما فأقرّاه -، قلت: أخبركم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن المعلّي الخيوطي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن فرج، حدّثنا محمّد بن يونس ... مثله. (3)

22775. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد الإسماعيلي، أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن يعقوب، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن سليمان بن موسى بن منصور البزاري، أخبرنا أبو العباس محمّد بن يونس الكديمي ... مثله. (4)

ص: 77

1- (1). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 426/14، ترجمة أبي علي بن هشام الحربي (7785).

2- (2). حلية الأولياء 185/4، ترجمة زرّ بن حبيش (267)، وقال: صحيح متفق عليه؛ صفة النفاق ص 102 (71)؛ المسند المستخرج علي صحيح مسلم 157/ (237)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين 133/1 (95)، والذهبي في سير أعلام النبلاء 189/5، ترجمة عدي بن ثابت (68).

3- (3). مناقب أهل البيت ص 263 (230).

4- (4). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 274/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

22776. أحمد : حدّثنا [عبدالله بن نمير]، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: قال علي :

والله إنّه لمّا عهد إليّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أنّه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبّني إلا مؤمن. (1)

22777. العاصمي : أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو سعيد الرازي، قال: حدّثنا أبو الحسن الشعراي العماري - من ولد عمّار بن ياسر -، قال: حدّثنا إبراهيم بن المولد الرقيّ الصوفي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:

والله إنّه لعهد إليّ النبيّ - صليّ الله عليه - أنّه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبّني إلا مؤمن. (2)

22778. ابن ماجّة : حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا وكيع وأبو معاوية وعبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

عهد إليّ النبيّ الأمي صلي الله عليه وسلم أنّه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (3)

22779. الحسن بن سفيان : حدّثنا [محمّد بن عبدالله] بن نمير، حدّثنا أبي، عن الأعمش ... (4)

22780. ابن عسّاكر : أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمّد، أخبرنا أبو الحسن الحسناباذي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى، أخبرنا أبو العبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسين بن عبدالرحمان بن محمّد، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالنور بن عبدالله بن سنان، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، قال:

ص: 78

1- (1) . مسند أحمد 84/1 (642)، وعنه ابن عسّاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 271/42 - 272 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق القطيعي وعبدالله بن أحمد، وابن الجوزي في التبصرة 442/1 ، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

2- (2) . زين الفتى 25/1 (6).

3- (3) . سنن ابن ماجّة 42/1 (114).

4- (4) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص 104 (72).

عهد إليّ النبيّ صلي الله عليه و سلم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (1)

22781. أبو نعيم : رواه عب - [ي -] - دالله بن محمّد بن عائشة، عن الأعمش. (2)

22782. الذهلي والباغندي وأبو خيثمة وابن شبة : حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، قال: سمعت عليّاً يقول:

والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأمي صلي الله عليه و سلم إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (3)

22783. العاصمي : أخبرني شينخي محمّد بن أحمد رحمه الله ، قال: أخبرنا أبو سعيد الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الصّفّار، قال: حدّثنا أحمد بن مهران، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، عن علي، قال:

والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد إليّ النبيّ - صليّ الله عليه - أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

22784. الروياني : حدّثنا محمّد بن إسحاق [الصاغانى]، قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، قال:

والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد إليّ النبيّ صلي الله عليه و سلم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك

ص: 79

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 271/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . حلية الأولياء 185/4 ، ترجمة زرّ بن حبّيش (267).

3- (3) . رواه الخطيب في الفقيه والمتفّقه 320/2 (727)، والبغوي في شرح السنّة 114/14 (3909)، بإسنادهما إليّ الذهلي، وفي الثاني: «لعهد النبيّ صلي الله عليه و سلم إليّ»، ومصابيح السنّة 171/4 (4763)، مراسلاً عن علي، وفيه: «أن لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق»، وأشار الذهبي في سير أعلام النبلاء 243/6 - 244 ، ترجمة الأعمش (110) إليّ رواية الذهلي؛ وابن مندّة في الإيمان 607/2 (532)، بإسناده عن الباغندي؛ وأبو يعلي في مسنده 250/1 (291)، عن أبي خيثمة، وفيه: «إنّه لعهد رسول الله...»، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 275/42 ، وفيه: «لا يحبّني»؛ وص 274 ، بإسناده عن ابن شبة.

4- (4) . زين الفتى 16/1 (5).

22785. الحاكم : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: حدثنا محمد بن عوف الطائي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت علياً يقول:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لعهد إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (2)

22786. ابن شاذان : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن آدمي، حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع بن بكر، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت علياً يقول:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي صلي الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (3)

22787. أبو بكر الشافعي : ... حدثنا ... وعبيد الله بن موسى ... عن الأعمش ... (4)

تقدّمت روايته مع رواية عبد الله بن داود عن الأعمش.

22788. عيسى بن علي الوزير : حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي، حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم، أخبرنا أبو حفص الأعمش عمرو بن خالد، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي عليه السلام، قال:

سمعت وهو يخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: عهد إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (5)

1- (1) . عنه اللالكائي في شرح اصول الاعتقاد 1377/8 (2641) و (2642).

2- (2) . معرفة علوم الحديث ص 180 ، ذكر النوع الأربعين.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 275/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 426/14 ، ترجمة أبي علي ابن هشام الحربي (7785).

5- (5) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 271/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

22789. أبونعيم : حدّثنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن بكر بن عمرو، قال: حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش ... نحوه. (1)

22790. ابن المغازلي : ... عن محمّد بن حنّان، عن كثير بن يحيى ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية زياد العامري عن الأعمش.

22791. النسائي : أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، قال: أخبرنا الأعمش، عن عدي، عن زرّ، قال: قال علي:

إنّه لعهد النبيّ الأمّي صلي الله عليه وسلم إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (3)

22792. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا الشريف أبو محمّد يحيى بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأقساسي الكوفي - ببغداد - ، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، حدّثنا محمّد العطار، حدّثنا عبد الله بن عمرويه، حدّثنا محاضر، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت عليّاً يقول:

عهد إليّ النبيّ الأمّي صلي الله عليه وسلم ألا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

22793. أبو بكر الشافعي : ... عن محمّد بن يحيى الأزدي، عن محاضر ... (5)

تقدّمت روايته مع رواية محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن داوود، عن الأعمش.

22794. القطيعي : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم، حدّثنا إسماعيل بن

ص: 81

1- (1) . صفة النفاق ص 103 (72). وقوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبد الله بن داوود الخريبي، عن الأعمش، وقد تقدّم.

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 260 - 263 (229).

3- (3) . السنن الكبرى 445/7 (8433).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 275/42 - 276 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 426/14 ، ترجمة أبي علي ابن هشام الحربي (7785).

الحكم الثقفي، حدّثنا أسباط ومحمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن الأعمش ... (1).

تقدّمت روايته مع رواية ابن شبة، عن عبيدالله بن موسى، عن الأعمش.

22795. الفلاس : حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، عن علي، قال:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لعهد النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (2)

22796. علي بن حرب : حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية وكيع، عن الأعمش.

22797. الحمّاني : حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش ... نحوه. (4)

22798. ابن أبي شيبة : حدّثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، عن علي بن أبي طالب، قال:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنّ لعهد النبيّ الأميّ أنّه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (5)

ص:82

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 274/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه اللالكائي في شرح اصول الاعتقاد 932/5 (1685)، من طريق الروياني.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 273/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الجوزقي.

4- (4) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص 104 (72)، من طريق الوادعي. وقوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبد الله بن داود الخريبي، عن الأعمش، وقد تقدّم.

5- (5) . المصنّف 368/6 (32055)، وعنه مسلم في صحيحه 86/1 (131)، وابن أبي عاصم في السنّة 888/1 (1360)، والقطيعي في

زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 650/2 (1107)، وأبو نعيم في صفة النفاق ص 103 (72)، عن أبي معاوية وحده، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 273/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 267 (235)، عن وكيع

وحده، والصوري في الفوائد المنتقاة ص 35 - 38 (1).

22799. عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا وكيع وأبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

عهد إليّ رسول الله صلي الله عليه و سلم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (1)

22800. الحيري : حدّثنا أبو العباس الأصم، حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، قال:
قال علي:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي الأمي ألا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (2)

22801. البلاذري : حدّثنا إسحاق الفروي، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي عليه السلام،
قال:

إنّه لعهد النبي الأمي إليّ أن لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (3)

22802. الجوزقي : أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، حدّثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدّثنا أبومعاوية، عن
الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

عهد إليّ النبي صلي الله عليه و سلم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

22803. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد الجنزرودي.

حيلولة: وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر.

قالا: أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد الجيرفتي النسابة، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى الخشاب، حدّثنا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني، أخبرنا أبومعاوية الضير، حدّثنا

ص: 83

1- (1) . عنه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة 363/4 (1823).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 273/42 - 274 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . أنساب الأشراف 350/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 273/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، عن علي، قال:

والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد إليّ النبيّ الأمي أنّه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (1)

22804. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش... (2)

تقدّمت روايته مع رواية عبدالله بن نمير عن الأعمش.

22805. ابن حبان: أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن الصّبّاح الجرجاني، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

والذي فلق الحبّة وذراً النسمة إنّه لعهد النبيّ الأمي صلي الله عليه وسلم إليّ أنّه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (3)

22806. ابن شعيب: أنبأنا أبو العلاء محمّد بن جعفر الوكيعي الذهلي، أنبأنا محمّد بن الصّبّاح الدولابي، أنبأنا أبو معاوية، أنبأنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، عن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -، قال:

والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد عهد النبيّ صلي الله عليه وسلم أنّه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (4)

22807. النسائي: أخبرنا [أبو كريب] محمّد بن العلاء [الكوفي]، قال: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، عن علي، قال:

ص: 84

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 273/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). سنن ابن ماجة 42/1 (114).

3- (3). صحيح ابن حبان 367/15 (6924).

4- (4). عنه ابن الصابوني بإسناده إليه في تكملة إكمال الإكمال ص 36 - 37، ترجمة الأمير أبي محمّد الحسن بن علي البري السلمي (22).

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة [إنه] لعهد النبي الأمي صلي الله عليه وسلم إلي [أن] لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (1)

22808. البزار: حدثنا محمد بن المثني، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي رضي الله عنه، قال:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي صلي الله عليه وسلم الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (2)

22809. مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش.

حيلولة: وحدثنا يحيى بن يحيى - واللفظ له -، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، قال: قال علي:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي صلي الله عليه وسلم إلي أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (3)

22810. ابن الأعرابي: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا أبو الجواب، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: قال علي بن أبي طالب:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (4)

22811. ابن طهمان: عن منصور بن المعتمر، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

ص: 85

1- (1). السنن الكبرى 312/7 (8097) وص 445 (8431)؛ فضائل الصحابة ص 17 (50).

2- (2). البحر الزخار 182/2 (560).

3- (3). صحيح مسلم 86/1 (131)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 68 - 69، الباب الثالث، في أنّ محبة علي عليه السلام آية الايمان. وتقدّم الحديث برواية أبي بكر بن أبي شيبة.

4- (4). المعجم 333/1 (642).

يا علي، إنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (1)

22812. الحميدي والعدني وابن راهويه : حدّثنا يحيى بن عيسى، حدّثنا الأعمش، حدّثنا عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، قال: قال علي بن أبي طالب:

لقد عهد إليّ النبيّ صلي الله عليه وسلم الأمّي أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (2)

22813. الترمذي : حدّثنا عيسى بن عثمان ابن أخي يحيى بن عيسى الرملي، قال: حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي ... مثله. (3)

22814. ابن عساکر : أخبرنا أبو جعفر محمّد وأبو عبد الله الحسين ابنا علي بن أحمد التستريّان، قالوا: أخبرنا أبو سعد محمّد بن عمر بن علي بن أحمد الصوفي.

وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد، أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن أسيد بن عبد الله، قالوا: أخبرنا أبو عمر عبد الرحمان بن طلحة بن محمّد الطلحي، أخبرنا أبو أسيد أحمد بن محمّد بن أسيد المعدّل المدني، حدّثنا موسى بن إسحاق القوّاس، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبّيش، عن علي، قال:

لعهد النبيّ الأمّي صلي الله عليه وسلم إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

22815. الدارقطني : وسئل عن حديث زرّ عن علي، قال: لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق، إنّه لعهد النبيّ صلي الله عليه وسلم إليّ.

ص: 86

1- (1) . عنه الذهبي بإسناده إليه في سير أعلام النبلاء 243/6 - 244 ، ترجمة الأعمش (110)، من طريق الدارقطني، ثمّ قال: هذا وقع أعلي من هذا بخمس درجات في جزء الذهلي وغيره. وقد تقدّم حديث الذهلي عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش.

2- (2) . مسند الحميدي 31/1 (58)؛ الإيمان ص 80 - 81 (14)، وعنه أبو نعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص 105 (72)، وعنهما المتّقي في كنز العمّال 120/13 (36385)؛ ورواه أبو الخير في الأربعين ص 106 (12)، بإسناده عن ابن راهويه، ثمّ قال: وفي غيره هذه: «لا يحبّك إلا مؤمن تقيّ، ولا يبغضك إلا منافق شقيّ».

3- (3) . الجامع الكبير 94/6 (3736)، وعنه ابن الأثير في اسد الغابة 26/4، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 276/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

فقال: يرويه الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، رواه أصحاب الأعمش عنه كذلك. (1)

22816. ابن المظفر: حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدّثنا عبد الرحمان بن صالح، حدّثنا علي بن عباس، عن سالم بن أبي حفصة وكثير النّوّاء، عن عدي بن ثابت (2)، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي طالب، [قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

إن ابنتي فاطمة يشترك في حبّها الفاجر والبرّ، وإني كتب إليّ - أو عهد إليّ - أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (3)

22817. يحيى بن عبدك: عن حسان بن حسان البصري - نزيل مكّة -، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي أنّه قال:

إنّه لعهد النبيّ إليّ لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

22818. يحيى بن عبدك: حدّثنا حسان بن حسان، حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول:

والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأميّ إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (5)

ص: 87

-
- 1- (1). العلل 203/3، س 363.
- 2- (2). هذا هو الظاهر الموافق لجميع المصادر، وفي الأصل: «عدي بن حاتم».
- 3- (3). عنه أبونعيم في حلية الأولياء 185/4، ترجمة زرّ بن حبيش (267). ومن قوله: «لا يحبّك» أوردته في تثبيت الإمامة ص 55 (6)، مرسلاً.
- 4- (4). عنه ابن أبي حاتم في علل الحديث 400/2 - 401 (2709)، وأبونعيم في حلية الأولياء 185/4، ترجمة زرّ بن حبيش (267)، وفيه: «عهد إليّ النبيّ صلي الله عليه و سلم أنّه لا يحبّك...»، وصفة النفاق ص 107 (73)، وفيه: «عهد إليّ رسول الله صلي الله عليه و سلم أنّه لا يحبّك...».
- 5- (5). عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين 51/4، ترجمة قيس بن محمّد الأودي، و 280/2 - 281، ترجمة إسحاق بن محمّد القزويني، و 18/3، ترجمة ربيعة بن عليّ أبي مضر الفقيه، من طريق السّمّان، وابن جميع في معجم الشيوخ ص 237، ترجمة جعفر بن إدريس القزويني (192)، وابن عساكر في تاريخ مدينة

22819. الخطيب : ... عن عمّار بن شعيب، عن عدي بن ثابت ... (1).

تقدّم حديثه مع حديث أيّوب بن شعيب، عن الأعمش، عن عدي.

22820. ابن المظفر : ... عن كثير النوّاء، عن عدي بن ثابت ... (2).

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية سالم بن أبي حفصة، عن عدي.

22821. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عمر بن عبيدالله بن عمر بن علي، أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمّد بن عثمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمّد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، حدّثنا جدّي، حدّثنا عبد الله بن عمر مشكدانة، حدّثنا عبد الكريم بن هلال الخلقاني، حدّثنا أسلم المكي، أخبرني أبو الطفيل، قال:

أخذ علي بيدي في هذا المكان فقال: يا أبا الطفيل، لو أنّي ضربت أنف المؤمن بخشبة ما أبغضني أبداً، ولو أنّي أقمت المنافق ونثرت علي رأسه حتّي أغمره ما أحبّني أبداً.

يا أبا الطفيل، إنّ الله أخذ ميثاق المؤمنين بحبّي، وأخذ ميثاق المنافقين ببغضني، فلا يبغضني مؤمن أبداً، ولا يحبّني منافق أبداً. (3)

22822. أبو القاسم البلخي : روي عبد الكريم بن هلال، عن أسلم المكي، عن أبي الطفيل، قال: سمعت عليّاً عليه السلام، وهو يقول:

لو ضربت خياشيم المؤمن بالسيف ما أبغضني، ولو نثرت علي المنافق ذهباً وفضّة ما

ص: 88

1- (1) . تلخيص المشابه 221/1 ، ترجمة عمّار بن شعيب (346).

2- (2) . عنه أبو نعيم في حلية الأولياء 185/4 ، ترجمة زرّ بن حبّيش (267).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 277/42 - 278 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

أَحَبَّنِي، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِينَ بِحَبِّي، وَمِيثَاقَ الْمُنَافِقِينَ بِبُغْضِي، فَلَا يَبْغُضُنِي مُؤْمِنٌ، وَلَا يَحِبُّنِي مُنَافِقٌ أَبَدًا. (1)

22823. أبو نعيم : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْهَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

لَوْ ضَرَبْتُ الْمُؤْمِنَ عَلَيَّ أَنْفَهُ مَا أَبْغَضُنِي، وَلَوْ أُعْطِيتُ الْمُنَافِقَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مَا أَحَبَّنِي. (2)

22824. ابن عدي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

إِنَّهُ لَعَهْدُ عَهْدِهِ إِلَيَّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ. (3)

22825. ابن عساكر : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍ ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عَقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَابِرُ [بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ سَنِينَ، وَكَانَ مِمَّا عَاهَدَ إِلَيَّ أَنْ لَا يَبْغُضُنِي مُؤْمِنٌ، وَلَا يَحِبُّنِي كَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَّبْتُ، وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي، وَلَا نَسِيتُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ. (4)

22826. الخطيب : أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَادِرَائِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَتَبَةَ، حَدَّثَنَا

ص: 89

1- (1) . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 83/4 ، شرح الخطبة 56 .

2- (2) . صفة النفاق ص 108 - 109 (76).

3- (3) . الكامل 340/6 ، ترجمة موسى بن طريف (1818).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 33/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، حدّثنا جابر، عن عبدالله بن نجّي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

لقد صلّيت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم قبل أن يصلّي معه أحد من الناس ثلاث سنين، وكان ممّا عهد إليّ أن لا يبغضني مؤمن، ولا يحبّني كافر أو منافق، والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا اضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ . (1)

22827. أبو نعيم : حدّثنا أبو القاسم نذير بن جناح، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا زيد بن المعدّل، حدّثنا أبان بن عثمان، عن شعبة، عن جابر، عن عبدالله بن نجّي، قال: قال علي بن أبي طالب:

إنّ ابني فاطمة اشترك في حبّهما (2) الكافر والمؤمن، وأنّه كتب لي أن يحبّني كلّ مؤمن، ويبغضني كلّ منافق. (3)

22828. ابن المغازلي : حدّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا عبدالقاهر بن محمّد بن محمّد بن عترة - بيّاع السفط بالموصل، ببغداد - ، حدّثنا أبوهارون موسى بن محمّد بن هارون بن [موسى بن] يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقني، حدّثنا جعفر [بن محمّد بن عمران] بن بريق، [حدّثنا سعيد بن محمّد الجرمي]، أخبرنا أبوتميلة [يحيى بن واضح]، حدّثنا أبوحمزة [السكري محمّد بن ميمون]، عن جابر [بن يزيد الجعفي]، عن عبدالله [بن نجّي]، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

صلّيت مع رسول الله صلي الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد من الناس.

وسمعته يقول: إنّ ممّا عهد إليّ رسول الله صلي الله عليه وآله أنّه لا يحبّني كافر، ولا يبغضني مؤمن، أما

ص: 90

1- (1) . تلخيص المتشابه 554/1 ، ترجمة عبدالله بن نجّي (934).

2- (2) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «إنّ أمي فاطمة اشترك في حبّها». فانظر: مناقب الإمام أميرالمؤمنين لمحمّد بن سليمان الكوفي 352/2 (986)، والمحاسن للبرقي 151/1 (72)، ومسند فاطمة الزهراء للسيوطي ص 62 (156)، وكنز العمّال 177/3 - 178 (36529).

3- (3) . صفة النفاق ص 107 - 108 (74).

والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي. (1)

22829. ابن عساكر : أخبرنا أبوغالب وأبو عبد الله ابنا البّاء، قالوا: أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي المقرئ - قراءة عليه، قال يحيى: وأنا حاضر - ، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد - بجرجرايا، إملاء - ، حدّثنا أبو عمرو عثمان بن الخطّاب يعرف بأبي الدنيا الأشجّ، قال: سمعت علي بن أبي طالب قال:

إنّه لعهد النبيّ الأميّ صلي الله عليه وسلم إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (2)

22830. ابن المغازلي : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصّاب البيّح الواسطي رحمه الله - بقراءتي عليه في جامع واسط سنة أربع وثلاثين وأربعمئة فأقرّ به - ، قلت له: حدّثكم أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا [عثمان بن الخطّاب أبو الدنيا] الأشجّ، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

إنّه لعهد النبيّ الأميّ صلي الله عليه وآله أنّه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (3)

22831. الخلدني : حدّثنا قاسم بن محمّد الدلال، حدّثنا أحمد بن صبيح، حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالبي، قال:

سمعت عليّاً علي منبركم هذا، وهو يقول: عهد النبيّ صلي الله عليه وسلم إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

22832. ابن المغازلي : أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهّاب بن الطحّان

ص: 91

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 266 - 267 (234).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 349/38 ، ترجمة عثمان بن الخطّاب (4587)، و 119/51 ، ترجمة أبي بكر محمّد بن أحمد المفيد الجرجرائي (5967).

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 263 - 264 (231).

4- (4) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 416/8 ، ترجمة الربيع بن سهل (4523)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 277/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 64/3 ، ترجمة الربيع بن سهل (3384)، من طريق القاسم بن محمّد الدلال.

-إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج [أحمد بن علي] الخيوطي، حدّثنا [عبدالله بن محمّد] بن فرّخ، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالبي، قال:

سمعت عليّاً عليه السلام يقول: عهد إليّ النبيّ الأميّ صلي الله عليه وآله أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (1)

22833. ابن عدي : حدّثنا الحرّ بن محمّد بن أشكاب، حدّثني أبي، حدّثني أحمد بن مفضّل - ودلّني عليه أبو بكر بن أبي شيبة وأثنى عليه خيراً - ، حدّثني ابن أبي مريم الأنصاري، حدّثنا ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، سمعت عليّاً يقول:

لا يحبّني كافر ولا ولد زنا. (2)

22834. ابن أبي الحديد : روي حمّاد بن صالح، عن أيوب، عن كهمس أنّ عليّاً عليه السلام قال:

... فمن أشرب قلبه بغضيّ أو ألّب عليّ بغضيّ أو انتقصني فليعلم أنّ الله عدوّه وخصمه، والله عدوّ للكافرين. (3)

22835. ابن عسّاكر : أخبرنا أبوغالب ابن البّناء، أخبرنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن حسنون النرسي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن العباس الورّاق، حدّثنا أبو العباس إسحاق بن محمّد بن مروان الكوفي، حدّثنا أبي، حدّثنا إسحاق بن بريد الطائي، عن عبدالله بن مسلم [بن كيسان]، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

عهد إليّ النبيّ الأميّ ألاّ يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

ص:92

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 265 - 266 (233).

2- (2) . الكامل 328/5 ، ترجمة عبد الغفّار بن القاسم (1479)، و 107/2 ، ترجمة ثوير بن أبي فاختة (321)، وفيه: «الحسن بن محمّد بن أشكاب». ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 99/2 ، ترجمة ثوير بن أبي فاختة (1410)، عن أحمد بن مفضّل.

3- (3) . شرح نهج البلاغة 105/4 ، شرح الكلام 56 .

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 277/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

22836. ابن أبي الدنيا : حدّثنا أبي رحمه الله ، عن هشام بن محمّد أنّ أبا عبد الله الجعفي حدّثهم عن جابر، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن حسين، قال:

لمّا أراد الله - تبارك وتعالى - إكرام علي بهلاك ابن ملجم؛ ظلّ ابن ملجم في مسجد لبني أسد حتّى إذا جنّه الليل صار إلي دار من دور كندة، وقبل ذلك بجمعة قام علي المنبر فقال: إنّه قضى فيما قضى علي لسان النبي الأمّي عليه السلام [أنّه قال: يا علي]، لا يبغضك مؤمن، ولا يحبّك كافر، وقد خاب من حمل إثماً واقترى. (1)

22837. ابن أبي الحديد : روي القنّاد، عن أبي مريم الأنصاري، عن علي عليه السلام ، [قال]:

لا يحبّني كافر ولا ولد زنا. (2)

22838. الباغندي : حدّثنا أبو ثور هاشم بن ناجية، حدّثنا عطاء بن مسلم الخفّاف، قال: سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم، قال:

شهدت علي بن أبي طالب - وهو وجود بنفسه - يقول: يا حسن. قال الحسن: لبيك يا أبتاه. قال: إنّ الله أخذ ميثاق أبيك - وربّما قال عطاء: ميثاقني - وميثاق كلّ مؤمن علي بغض كلّ منافق وفاسق، وأخذ ميثاق كلّ فاسق ومنافق علي بغض أبيك. (3)

22839. أبونعيم : عن علي، قال:

إنّ ابني فاطمة قد استوي في حبّهما البرّ والفاجر، وإني عهد إليّ أن لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (4)

22840. البيهقي : عن علي رضي الله عنه أنّه قال:

ص: 93

1- (1) . مقتل أمير المؤمنين ص 33 (12).

2- (2) . شرح نهج البلاغة 4/110 ، شرح الخطبة 56 .

3- (3) . عنه ابن عساكر بأسانيدِهِ إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/278 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . مسند فاطمة الزهراء للسيوطي ص 62 (156)؛ كنز العمّال 13/177 - 178 (36529)، كلاهما عن حلية الأولياء، ولم نجده فيها بهذا اللفظ ، بل بلفظ : «إنّ ابنتي فاطمة...»، وقد تقدّم في روايات زرّ بن حبّيش، عن علي عليه السلام . نعم رواه في صفة النفاق بإسناده عن عبد الله بن نجي عن علي، مع مغايرة، وقد تقدّم.

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إته لعهد النبي الأمي صلي الله عليه و سلم إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (1)

22841. الملاء : عن علي ... مثله. (2)

22842. ابن عبد البر : روي عن علي رضي الله عنه أنه قال:

والله إته لعهد النبي الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (3)

22843. الديلمي : علي بن أبي طالب، [عن النبي صلي الله عليه و آله و سلم ، قال]:

يا علي، لا يبغضك من الرجال إلا منافق، ومن حملته أمه وهي حائض، ولا يبغضك من النساء إلا السلق. (4)

22844. الزمخشري : [قال] علي رضي الله عنه :

لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا علي أن يبغضني ما أبغضني، ولو حببت الدنيا بحماتها علي المنافق علي أن يحبني ما أحبني؛ وذلك

أنه قضي فانقضي علي لسان النبي الأمي أنه لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق. (5)

14. عمران بن حصين

22845. الحاكم : حدّثني علي بن حمشاذ العدل، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داوود القيسي، حدّثنا

مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمران بن حصين:

ص:94

1- (1) . الاعتقاد ص 231 ، باب اجتماع المسلمين علي بيعة أبي بكر.

2- (2) . الوسيلة 5/ القسم 165/2 .

3- (3) . الاستذكار 446/8 ، ذيل الحديث 1776 .

4- (4) . الفردوس 319/5 - 320 (8313) ، وقال: وهي التي تحيض من دبرها.

5- (5) . ربيع الأبرار 488/1 ، باب الإخاء والمحبة ...

أن النبي صلي الله عليه وسلم قال لفاطمة: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت فاطمة: فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنية، تلك سيّدة نساء عالمها وأنت سيّدة نساء عالمك، والآذي بعثني بالحقّ لقد زوجتك سيّداً في الدنيا، وسيّداً في الآخرة، فلا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق. (1)

22846. الطحاوي: حدّثنا محمد بن علي بن داوود، حدّثنا مثنى بن معاذ بن معاذ، حدّثنا ليث بن داوود البغدادي، قال مبارك بن فضالة: حدّثنا عن الحسن، قال عمران بن حصين:

خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله عليه السلام فقال لي: يا عمران، إن فاطمة مريضة، فهل لك أن تعودها؟ قال: قلت: فذاك أبي وأمي، وأي شرف أشرف من هذا؟ قال: انطلق. فانطلق رسول الله عليه السلام وانطلقت معه حتّى أتى الباب، فقال: السلام عليكم، أدخل؟ فقالت: وعليكم، ادخل.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أنا ومن معي؟ قالت: والآذي بعثك بالحقّ ما عليّ إلا هذه العباءة. قال: ومع رسول الله صلي الله عليه وسلم ملاءة خلقة فرمي بها إليها. فقال لها: شدّيتها علي رأسك. ففعلت، ثمّ قالت: ادخل.

فدخل رسول الله صلي الله عليه وسلم ودخلت معه، فقعدت عند رأسها، وقعدت قريباً منه، فقال: أي بنية، كيف تجدينك؟ قالت: والله يا رسول الله إني لوجعة، وإنّه ليزيدني وجعاً إلي وجعي أنّه ليس عندي ما أكل.

فبكي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وبكت فاطمة عليها السلام، وبكيت معهما، فقال لها: أي بنية، تصبّري - مرّتين أو ثلاثاً -، ثمّ قال لها: أي بنية، أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت: يا ليتها ماتت، وأين مريم بنت عمران؟ فقال لها: أي بنية، تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، والآذي بعثني بالحقّ لقد زوجتك سيّداً في الدنيا، سيّداً في الآخرة، لا يبغضه إلا منافق. (2)

ص: 95

1- (1). فضائل فاطمة الزهراء ص 130 (184)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 133/42 - 134، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). شرح مشكل الآثار 141/1 - 142 (149).

22847. ابن شاهين : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد الزعفراني، حدّثنا يوسف بن محمّد بن صاعد، حدّثنا ليث بن داوود القيسي - وكان يقال فيه خيراً - ، أنبأنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: قال عمران بن حصين:

خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله صلي الله عليه وسلم قائم فقال لي: يا عمران، إنّ فاطمة مريضة، فهل لك أن تعودها؟ قال: قلت: فداك أبي وأمي، وأي شرف أشرف من هذا؟ قال: فانطلق. فانطلق رسول الله صلي الله عليه وسلم فانطلقت معه حتّى أتى الباب، فقال: السلام عليك، أَدْخِلْ؟ قالت: وعليكم، ادخل.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : أنا ومن معي ؟ قالت: والذي بعثك بالحقّ ما عليّ إلا هذه العباءة. وقال: ومع رسول الله صلي الله عليه وسلم ملاءة خلقة فرمي بها إليها، فقال: شدّي بها علي رأسك. ففعلت، ثمّ قالت: ادخل.

فدخل ودخلت معه فقعد عند رأسها وقعدت قريباً منه، فقال: أي بنتي، كيف تجددك؟ قالت: والله - يا رسول الله - إنّني لوجعة، وإنّي ليزيدي وجعاً إليّ وجعي أن ليس عندي ما آكل.

قال: فبكي رسول الله صلي الله عليه وسلم وبكت وبكيت معهما، فقال لها: أي بنتي، تصبّري، أي بنتي، تصبّري - مرّتين أو ثلاثاً - ، ثمّ قال لها: أي بنتي، أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت: يا ليتها ماتت، فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنتي، تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، والذي بعثني بالحقّ لقد زوجتك سيّداً في الدنيا وسيّداً في الآخرة، لا يبغضه إلا كلّ منافق. (1)

22848. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري، قال: حدّثنا محمّد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي داوود السبيعي، عن عمران بن الحصين أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي:

ص: 96

1- (1). فضائل فاطمة - المطبوع ضمن مجموع مصنّفات ابن شاهين - ص 26 - 27 (13). ورواه ابن عساكر في فضل فاطمة، كما عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 43 - 44 ، باب في ذكر سيّدة نساء العالمين فاطمة البتول ابنة سيّد المرسلين، ذكر ما جاء في سيادتها وأفضليّتها، وفيه: «ولا يبغضه إلا منافق».

لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (1)

15. يعلي بن مرة

22849. المطيري : حدّثنا إبراهيم بن سليمان النهمي الكوفي، حدّثنا عبادة بن زياد، حدّثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن جدّه يعلي بن مرّة الثقفي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصي علياً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصي الله، ومن أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر أو منافق. (2)

16. المراسيل والأقوال والحكايات

22850. ابن عبد البرّ : روي طائفة من الصحابة أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه :

لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق ... (3)

22851. ابن عبد ربّه : الشعبي قال:

كان علي بن أبي طالب في هذه الأمة مثل المسيح ابن مريم في بني إسرائيل، أحبّه قوم فكفروا في حبّه، وأبغضه قوم فكفروا في بغضه. (4)

22852. ابن أبي الحديد : قد اتفقت الأخبار الصحيحة التي لا ريب فيها عند المحدّثين علي أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله قال:

ص: 97

1- (1) . المعجم الأوسط 89/3 (2177).

2- (2) . عنه ابن عدي في الكامل 349/4 ، ترجمة عبادة بن زياد (1182)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 270/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . الاستيعاب 1100/3 - 1101 ، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

4- (4) . العقد الفريد 62/5 ، كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيامهم، فضائل علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - .

لا يبغضك إلا منافق، ولا يحبك إلا مؤمن ... (1)

22853. أبو القاسم البلخي: قد روي كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة، قالوا:

ما كنا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه وآله إلا ببغض علي بن أبي طالب. (2)

22854. الجاحظ: قال رسول الله صلي الله عليه وآله في حق الخبر الذي روي في جميع الصحاح:

لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق ...

وقال كثير من أعلام الصحابة كما روي في الخبر المشهور بين المحدثين:

ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغض علي بن أبي طالب. (3)

22855. القرطبي: روي عن جماعة من الصحابة أنهم قالوا:

ما كنا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا ببغضهم لعلي عليه السلام. (4)

22856. أبو المظفر السمعاني: روي عن النبي أنه قال لعلي:

لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا منافق شقي. (5)

22857. الراغب: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لفاطمة: لقد زوجتك سيداً في الدنيا سيداً في الآخرة، لا يبغضه إلا منافق. (6)

22858. الكتاني: أخبرنا علي بن موسى بن الحسين، أخبرنا أبو الحسن محمد بن يوسف،

ص: 98

1- (1). شرح نهج البلاغة 83/4، شرح الخطبة 56.

2- (2). عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 83/4، شرح الخطبة 56.

3- (3). العثمانيّة ص 308.

4- (4). الجامع لأحكام القرآن 267/1، ذيل الآية 30 من سورة البقرة.

5- (5). تفسير السمعاني 317/3، ذيل الآية 98 من سورة مريم.

6- (6). المحاضرات 478/4، الحدّ العشرون، فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام.

حدّثنا عبدالله بن أحمد بن البرّ، قال: حدّثني أبو محمد عيسى بن جعفر بن علي بن محمّد بن علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبو حامد الحضرمي، حدّثنا محمّد بن منصور الطوسي، قال:

سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن قول النبيّ صلي الله عليه و سلم : علي قسيم النار، فقال: هذا حديث مضطرب طريقه عن الأعمش، ولكنّ الحديث الذي ليس عليه لبس قول النبيّ صلي الله عليه و سلم : يا علي، لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق، وقال الله - عزّ وجلّ - : (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الذِّكْرِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ) 1، فمن أبغض عليّاً رضي الله عنه فهو في الدرك الأسفل من النار. (1)

22859. ابن الفوطي : حدّث محمّد بن منصور الطوسي، قال: سئل أحمد بن حنبل عمّا يروي أنّ علي بن أبي طالب قسيم النار، فقال: أليس قال النبيّ صلي الله عليه و سلم لعلي: لا- يحبّك إلا- مؤمن، ولا- يبغضك إلا منافق؟ قلت: بلي. قال: فمن يحبه أين هو؟ قلت: في الجنة. قال: ومن يبغضه؟ قلت: في النار. قال: فهو قسيم النار. وأنشدوا:

علي حبه جنة قسيم النار والجنة (2)

22860. ابن المغازلي : أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن الحسن [بن زياد النقاش]، حدّثنا الحسين بن إدريس، حدّثنا [محمّد بن عبدالله] بن عمّار، قال: قال أبو معاوية [محمّد بن حازم]:

قال لي أمير المؤمنين هارون: أيّ حديث أصحّ في فضائل علي عليه السلام؟ قلت: حديث علي: إنّه لعهد النبيّ الأمي صلي الله عليه وآله إليّ أنّه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. (3)

22861. ابن مؤمن : عن رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم أنّه قال:

فرض الله عليكم طاعتي، ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي، حبه إيمان،

ص: 99

1- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 301/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (3) . معجم الألقاب 352/3 ، قسيم النار أبو الحسن علي بن أبي طالب (2749).

3- (4) . مناقب أهل البيت ص 267 (236).

وبغضه كفر، أنا وهو أبوا هذه الأمة. (1)

22862. ابن المغازلي : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - ، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إليّ الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب:] وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب بن محمد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي بن العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور في حديث طويل إليّ أن قال]:

يا سليمان، حبّ علي إيمان، وبغضه نفاق، لا يحبّ عليّاً إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا كافر. (2)

22863. ابن عدي : أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطار - بمصر - ، حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور في حديث طويل]، قال:

يا سليمان بن مهران، هذان الحديثان كانا في يدك؟ قلت: لا، يا أمير المؤمنين. فقال: هؤلاء من ذخائر الحديث وجوهره! ثم قال لي: ويحك يا سليمان! حبّ علي إيمان،

ص: 100

1- (1) . الاعتقاد 217 .

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 211 - 220 (191).

22864. البلوي : يكفيه فضلاً قول النبي صلي الله عليه وسلم فيه: ... لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. (2)

22865. ابن الجزري : أخبرنا الحافظ أبو بكر بن المحبّ شيخنا - مشافهة غير مرة - ، أخبرتنا أمّ محمّد ابنة الكمال أحمد - بمنزلها بسفح قاسيون (3) - ، أخبرنا أبوالمظفر ابن المني - في كتابه - ، أخبرنا محمّد بن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا أبوسعيد محمّد بن الهيثم بن محمّد ، أخبرنا أبوعلي الطهراني ، حدّثنا أحمد بن موسى ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن علي ، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن الحسن الأبنوسي ، سمعت مسروق بن المرزبان يقول: سمعت شريك بن عبدالله يقول:

إذا رأيت الرجل لا يحبّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه فاعلم أنّ أصله يهودي. (4)

22866. ابن شبة : عن سعيد بن جبير ، قال:

خطب عبدالله بن الزبير فنال من علي عليه السلام ، فبلغ ذلك محمّد ابن الحنفية ، فجاء إليه وهو يخطب ، فوضع له كرسي ، فقطع عليه خطبته ، وقال: ... إنّه والله ما يشتم عليّاً إلا كافر يسرّ شتم رسول الله صلي الله عليه وآله ويخاف أن يبوح به ، فيكنّي بشتم علي عليه السلام عنه ، أما إنّه قد تحطّت المنية منكم من امتدّ عمره ، وسمع قول رسول الله صلي الله عليه وآله فيه: لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق ، (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) 5 6

ص: 101

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 283 - 293 (279) ، من طريق السهمي .

2- (2) . ألف باء 223/1 ، ذكر فضل علي رضي الله عنه .

3- (3) . قاسيون: جبل مرتفع مشرف علي مدينة دمشق ، وفيه عدّة مغاور ، وفيها آثار الأنبياء وكهوف ، وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح . معجم البلدان 335/4 (9363) .

4- (4) . أسني المطالب ص 59 .

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-5. عبدالله بن عباس

2. جابر بن عبدالله-6. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. أبي سعيد الخدري-7. المراسيل والأقوال

4. عبادة بن الصامت

1. أنس بن مالك

22867. عبدالرزاق : عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا أراد أن يشهد علياً في موطن أو مشهد علا علي راحلته وأمر الناس أن ينفضوا دونه، وأن رسول الله صلي الله عليه وسلم شهر علياً يوم خيبر فقال:

يا أيها الناس، من أحب أن ينظر إلي آدم في خلقه، وأنا في خلقي، وإلي إبراهيم في خلته، وإلي موسى في مناجاته، وإلي يحيى في زهده، وإلي عيسى في سنته، فلينظر إلي علي بن أبي طالب، إذا خطر بين الصفيين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدّر من دهر.

يا أيها الناس، امتحنوا أولادكم بحبّه، فإنّ علياً لا يدعو إلي ضلالة ولا يبعد عن هدي، فمن أحبّه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.

قال أنس بن مالك: وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده علي عاتقه، ثم يقف علي طريق علي، وإذا نظر إليه يوجّهه بوجهه تلقاه وأوماً بإصبعه: أي ابني، تحبّ هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الغلام: نعم، قبله، وإن قال: لا، خرق به الأرض، وقال له: الحق بأّمك ولا تلحق أبيك بأهلها، فلا حاجة لي فيمن لا يحبّ علي بن أبي طالب. (1)

22868. الدارقطني : حدّثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي، حدّثنا إسماعيل بن

ص:102

موسى، حدّثنا علي بن يزيد الذهلي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً، ثم ينادي مناد من بطنان العرش: أين محمّد؟ فأجيب، فيقال لي: ارق. فأكون أعلاه.

قال: ثم ينادي الثانية: أين علي بن أبي طالب؟ فيكون دوني فيرقاه، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّداً سيّد المرسلين، وأنّ عليّاً سيّد المؤمنين.

قال أنس بن مالك: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، من يبغض عليّاً بعد هذا؟ فقال: يا أبا الأنصار، لا يبغضه من قریش إلا شقيّ (1)، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من العرب إلا دعويّ، ولا من سائر الناس إلا شقيّ. (2)

22869. أبو منصور البغدادي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسن بن حفص الخثعمي، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن يزيد الدهان، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر، فيقال لي: ارق. [فأرقاه] فأكون أعلاه، ثم ينادي مناد: أين علي؟ فيكون دوني بمرفاة، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّداً سيّد المرسلين، [وأنّ] عليّاً سيّد الوصيّين.

قال أنس: فقام إليه رجل متّاً - يعني من الأنصار - فقال: يا رسول الله، فمن يبغض عليّاً بعد هذا؟ فقال يا أبا الأنصار، لا يبغضه من قریش إلا سفحي، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من العرب إلا دعويّ، ولا من سائر الناس إلا شقيّ. (3)

ص: 103

1- (1). سيأتي في الحديث التالي: «سفحي».

2- (2). عنه ابن الجوزي في الموضوعات 395/1 - 396، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثامن والأربعون، والشوكاني في الفوائد المجموعة ص 378 - 379 (84)، مراسلاً. ومثله في توضيح الدلائل ص 346 - 347 (949)، وقال: أخرجه الحافظ أبو موسى المدني، وفيه: «لا يبغضه من قریش إلا مشرك».

3- (3). عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 134/1 - 135 (97)، من طريق الواحدي.

22870. معمر : عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنا معشر الأنصار نمتحن أولادنا بحبّ علي بن أبي طالب - صلوات الله عليه - ، فإن وافيناهم يصدقون المحبة له علمنا أنهم متّاء، وإن كان غير ذلك علمنا أنهم مدخولون. (1)

22871. الحسكاني : أخبرنا أبو علي الخالدي - كتابة سنة تسع وتسعين وثلاثمئة، وكتبته من خطّ يده - ، قال: حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخوري - بالري - ، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر العلوي، قال: حدّثني يحيى بن سعيد المخزومي، قال: حدّثني صباح المدني، قال: أخبرني إسماعيل بن أبان، عن كثير بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هارون العبدى، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنا مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم إذ أبصر برجل ساجد راعع متطوّع متضرع، فقلنا: يا رسول الله، ما أحسن صلاته؟ فقال: هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنة.

فمضى إليه علي غير مكترث فهزّه هزّاً أدخل أضلاعه اليمني في اليسري واليسري في اليمني، ثم قال: لأقتلنك إن شاء الله. فقال: إنك لن تقدر علي ذلك، إن لي أجلاً معلوماً من عند ربّي، ما لك تريد قتلي؟ فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي في رحم امّه قبل أن يسبق نطفة أبيه، ولقد شاركت مبغضك في الأموال والأولاد، وهو قول الله تعالي في محكم كتابه: (وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا) 2.

فقال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم: صدقك والله يا علي، لا يبغضك من قريش إلا سفاحياً، ولا من الأنصار إلا يهودياً، ولا من العرب إلا دعياً، ولا من سائر الناس إلا شقياً، ولا من النساء إلا سلقليّة - وهي التي تحيض من دبرها - .

ص:104

ثم أطرق ملياً فقال: معاشر الأنصار، اغذوا أولادكم علي محبة علي.

قال جابر: كُنَّا نبور أولادنا في وقعة الحرّة [كذا] بحبّ علي، فمن أحبّه علمنا أنّه من أولادنا، ومن أبغضه أشفينا منه. (1)

3. أبوسعيد الخدري

22872. ابن أبي الحديد : روي جعفر بن زياد، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كُنَّا نبور أولادنا بحبّ (2) علي بن أبي طالب عليه السلام، فمن أحبّه عرفنا أنّه منّا. (3)

22873. ابن الجزري : روي ذلك أيضاً من أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ولفظه:

كُنَّا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبّهم علياً رضي الله عنه، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبّه عرفنا أنّه ليس منّا. (4)

22874. الحسكاني : وفيه عن عبادة بن الصامت وأبي سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل. (5)

4. عبادة بن الصامت

22875. ابن الجزري : أخبرنا الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن الحسن الحنبلي القاضي في جماعة آخر مشافهة، عن الإمام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي، أخبرنا محمد بن فتيان البغدادي في كتابه، أخبرنا الإمام أبو موسى محمد بن أبي بكر

ص: 105

1- (1) . شواهد التنزيل 523/1 - 525 (475).

2- (2) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «كُنَّا نبور إيماننا نحبّ!»

3- (3) . شرح نهج البلاغة 110/4، شرح الخطبة 56.

4- (4) . أسني المطالب ص 57 - 58، ذيل الحديث الآتي عن عبادة بن الصامت، ثم قال: قوله: «نبور» - بالنون والباء الموحّدة وبالراء - ، أي نختبر ونمتحن.

5- (5) . شواهد التنزيل 525/1 - 526، ذيل الحديث 476، وهو حديث حبة العرنبي عن علي عليه السلام، وسيأتي.

الحافظ ، أخبرنا أبوسعده محمد بن الهيثم، أخبرنا أبوعلي الطهراني، حدّثنا أحمد بن موسى، حدّثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، حدّثنا أحمد بن الحسن (1) الخرزّاز، حدّثنا حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عباد بن الصامت، عن أبيه عباد بن الصامت رضي الله عنه ، قال:

كنا نبور أولادنا بحبّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فإذا رأينا أحدهم لا يحبّ علي بن أبي طالب علمنا أنّه ليس منّا، وأنّه لغير رشدة. (2)

22876. ابن عساکر : أخبرنا أبو عبد الله الخلال، حدّثنا سعيد بن أحمد الصوفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريّا الشيباني، حدّثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أخبرنا أحمد بن الحسن الخرزّاز (3)، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عباد بن الصامت، عن أبيه، قال:

كنا نبور أولادنا بحبّ علي بن أبي طالب، فإذا رأينا أحداً لا يحبّ علي بن أبي طالب علمنا أنّه ليس منّا، وأنّه لغير رشدة. (4)

22877. الحسكاني : وفيه عن عباد بن الصامت وأبي سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل. (5)

5. عبدالله بن عباس

22878. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عباس، قال:

ص:106

-
- 1- (1) . في الأصل: «الحسين».
 - 2- (2) . أسني المطالب ص 57 - 58 ، ثمّ قال: قوله: «لغير رشدة» - هو بكسر الراء، وإسكان الشين المعجمة - : ولد زنا. وهذا مشهور من قديم وإلي اليوم أنّه ما يبغض عليّاً رضي الله عنه إلا ولد زنا.
 - 3- (3) . هذا هو الظاهر، وقد ورد في مطاوي تاريخ مدينة دمشق كثيراً، وفي الأصل: «الحرّار».
 - 4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 287/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 5- (5) . شواهد التنزيل 525/1 - 526 ، ذيل الحديث 476 ، وهو حديث حبة العرنبي عن علي عليه السلام ، وسيأتي.

بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ نظر إلي حيّة كأنها بعير، فهمم علي بضربها بالعصا، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مه، إنّه إبليس، وإني قد أخذت عليه شروطاً: ألا- يبغضك مبغض إلا- شاركه في رحم أمّه، وذلك قوله تعالى: (وَسَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ) 2.1

22879. وكيع: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

استقبل النبي صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: يا أبا الحسن، ما أول نعمة أنعم الله عليك؟ قال: خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى. قال: فما الثانية؟ قال: هداني لدينه وعرفني نفسه. قال: فما الثالثة؟ فقال: (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) 3.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بخ بخ يا أبا الحسن، حشيت حكماً وعلماً، ادن اليتيم، وآو الغريب، وارحم المسكين، فإنه لا يبغضك من العرب إلا دعوي، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من سائر الناس إلا شقي. (1)

22880. المعافي: حدثنا [أبو بكر] محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوسنجي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

بيننا نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدثنا إذ خرج علينا ممّا يلي الركن اليماني شيء عظيم، كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: فتفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: لعنت - أو قال: خزيت، شكّ إسحاق - ، قال: فقال علي بن أبي طالب: ما هذا يا رسول الله؟ قال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: هذا إبليس.

فوثب إليه فقبض علي ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه، وقال: يا رسول الله، أقتله؟

ص: 107

1- (4). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 323 (330)، من طريق ابن الديلمي فعبدوس وابن مردويه.

قال: أو ما علمت أنه قد اجل إلي الوقت المعلوم؟ قال: فتركه من يده، فوقف ناحية ثم قال: ما لي ولك يا ابن أبي طالب؟! والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قاله الله تعالى: (وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ) 1.

قال ابن عباس: ثم حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته فإني لأجد برد لسانه علي ظهر كفي، ولولا دعوة أخي سليمان لأريتكموه مربوطاً بالسارية تنظرون إليه. (1)

22881. ابن مردويه: حدثني عبيدالله بن محمد بن معدان، حدثنا أبو بكر ابن أبي الأزهر - ببغداد - ، حدثنا إسحاق بن [أبي] إسرائيل، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلي الله عليه وآله يحذانا إذ خرج علينا ممّا يلي الركن اليماني شيء عظيم، كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: فتفل رسول الله صلي الله عليه وآله وقال: لعنت - أو قال: خزيت، شك إسحاق - ، قال: فقال علي بن أبي طالب: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: هذا إبليس.

فوثب علي عليه السلام وجذبه فأزاله عن موضعه وقال: يا رسول الله، أقتله؟ قال: أو ما علمت يا علي أنه قد اجل إلي الوقت المعلوم؟ قال: فتركه من يده، فوقف ناحية ثم قال: ما لي ومالك يا ابن أبي طالب؟! والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه. (2)

ص: 108

1- (2). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 56/4 - 57 ، ترجمة محمد بن يزيد بن محمود (1692)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 289/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 386/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث السابع والثلاثون. ومثله مراسلاً في الأربعين لابن أبي الفوارس ص 34 ، عن سعد، ونحوه في ص 39 ، عن ابن عباس.

2- (3). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 324 (332)، من طريق ابن الديلمي فعبدوس. ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 241 (679)، من طريق الصالحاني.

22882. الحَمَّاني : عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي [زهير] الحارث الأعور، قال:

بيننا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذات يوم في المسجد إذ دخلت عليه امرأة فقالت: السلام عليك يا أمير المؤمنين؛ والله إنِّي ابغضك علانية، وإنِّي لأدين الله تعالي ببغضك سرّاً كما أدين به علانية!

فقال لها علي عليه السلام: أسلقلقيّة أنت؟ قال: فتغيّر وجه المرأة، ثم قالت: يا ابن أبي طالب، أتعلم الغيب؟ قال: ما يعلم الغيب إلا الله - عزّ وجلّ - إلا أنّ رسول الله - صلّي الله عليه - أخبرني أنّه لا يبغضني منكنّ إلا السلقلقيّة.

قالت: يا أمير المؤمنين، إنّي مع بعلي منذ تيف وعشرين سنة ما علم بهذا الداء الذي بي كعلمك إياه، وإنّي في ساعتني هذه بي ممّا ذكرت، وإنّي تائبة إلي الله - عزّ وجلّ - علي يدك من بغضك، فادع الله أن يكشف ما بي وأن يردّ حيضني إلي مكانه!

قال الحارث: فرأيت عليّاً قد ألقى بصره إلي السماء [و] يحرك [لسانه] ولا - أدري ما كان يقول، فحلفت المرأة بالله أنّها ما خرجت من المسجد حتّي ردّ الله حيضها إلي مكانها. (1)

22883. القلوسي : حدّثنا أبو القاسم علي بن أحمد - هو ابن واصل الحافظ - ، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن مقرن بن شبويه الفقيه - بمر - ، قال: حدّثنا محمّد بن علّويه بن الحسن أبوبكر، قال: حدّثنا علي بن الحسن الكسائي، قال: حدّثنا أبو ميسرة الكوفي - هو الحسين بن عبد الأوّل - ، قال: حدّثنا أبو الجحّاف [داوود بن أبي عوف، قال: حدّثنا] تليد بن سليمان، عن مسلم الملائي، عن حبة العرني، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في وقت كنت لا أدخل عليه فيه، فوجدت رجلاً جالساً عنده مشوّه الخلقة لم أعرفه قبل ذلك، فلمّا رأني خرج الرجل مبادراً، قلت: يا رسول الله، من ذا الذي لم أره قبل ذي؟ قال: هذا إبليس الأبالسة، سألت ربّي أن يريني، وما رأه

أحد قَطّ في هذه الخلقَة غيري وغيرك.

قال: فعدوت في أثره فرأيته عند أحجار الزيت، فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت علي صدره، فقال: ما تشاء يا علي؟ قلت: أقتلك.

قال: إنك لن تسلط علي. قلت: لم؟ قال: لأن ربك أنظرنني إلي يوم الدين، خلّ عني يا علي، فإن لك عندي وسيلة لك ولأولادك.

قلت: ما هي؟ قال: لا يبغضك ولا يبغض ولدك إلا شاركته في رحم أمه، أليس الله قال: (وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ)؟

وفيه [ورد أيضاً] عن عبادة بن الصامت، وأبي سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل.

والرواية في هذا الباب كثيرة، وهي في كتاب «طيب الفطرة في حبّ العترة» مشروحة. (1)

22884. الديلمي: أخبرنا أبو الحسن البرزي، حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن عبد الرحمن الحرصي، أخبرنا إبراهيم بن الشهرزوري، حدّثنا محمّد بن شعيب، حدّثنا عمر بن أبي عمران، حدّثنا جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عبّاس، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، قال:

جاءت امرأة إلي علي بن أبي طالب فقالت: إنّي ابغضك! فقال علي: فأنت إذا سلقلق. قالت: وما السلقلق؟ قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: يا علي، لا يبغضك من النساء إلا السلقلق. فقلت: يا رسول الله، ما السلقلق؟ قال: التي تحيض من دبرها.

قالت: صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم، وأنا والله أحيض من دبري، وما أعلم أبوي. (2)

22885. ابن السّمّاك: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن يحيى بن بكّار، حدّثنا إسحاق بن محمّد النخعي، حدّثنا أحمد بن عبد الله الغداني، حدّثنا منصور بن أبي الأسود،

ص: 110

1- (1). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 525/1 - 527 (476).

2- (2). عنه ابن حجر في زهر الفردوس 308/4، والسيوطي في ذيل اللآلي ص 62، كتاب المناقب.

عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال علي بن أبي طالب:

رأيت النبي صلي الله عليه وسلم عند الصفا وهو مقبل علي شخص في صورة الفيل وهو يلعنه، فقلت: ومن هذا الذي يلعنه رسول الله؟ قال: هذا الشيطان الرجيم. فقلت: والله يا عدو الله لأقتلنك، ولأريحن الأمة منك.

قال: ما هذا جزائي منك. قلت: وما جزاؤك مني يا عدو الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه. (1)

22886. ابن عدي: حدثنا الحر بن محمد بن أشكاب، حدثني أبي، حدثني أحمد بن مفضل - ودلني عليه أبو بكر بن أبي شيبة وأثنى عليه خيراً -، حدثني ابن أبي مريم الأنصاري، حدثنا ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، سمعت علياً يقول:

لا يحبني كافر ولا ولد الزنا. (2)

22887. الديلمي: علي بن أبي طالب، [عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال]:

يا علي، لا يبغضك من الرجال إلا منافق، ومن حملته أمه وهي حائض، ولا يبغضك من النساء إلا السلقوق. (3)

ص: 111

1- (1). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 57/4، ترجمة محمد بن يزيد (1692)، وابن الجوزي في الموضوعات 385/1 - 386، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث السابع والثلاثون، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 290/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، كلاهما من طريق الخطيب، والكنجي في كفاية الطالب ص 69 - 71، الباب الثالث، في أن محبة علي عليه السلام آية الإيمان، وفيه: «... الفيل وهو يلقنه، فقلت: ومن هذا يا رسول الله...»، وقال: رواه الحمّامي في جزء لقبه بجزء الفيل، وجمع فيه بين حديث ابن السمّاك ودعلج وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن جعفر الآدمي، ولنا به أصل.

2- (2). الكامل 328/5، ترجمة عبدالغفار بن القاسم (1479)، و 107/2، ترجمة ثوير بن أبي فاختة (321)، وفيه: «الحسن بن محمد بن أشكاب». ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 99/2، ترجمة ثوير بن أبي فاختة (1410)، عن أحمد بن مفضل، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 110/4، شرح الخطبة 56، عن القنّاد، عن أبي مريم الأنصاري، عن علي عليه السلام.

3- (3). الفردوس 319/5 - 320 (8313)، وقال: وهي التي تحيض في دبرها.

22888. مالك : ما كُتِّبَ لعرف الرجل بغير أبيه إلا ببغضه علي بن أبي طالب - كَرَّمَ اللهُ وجهه - . (1)

22889. مالك : عن محبوب بن أبي الزناد، قال: قالت الأنصار:

إن كُتِّبَ لعرف الرجل إلي غير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب. (2)

22890. أبو عبيد الهروي وابن الجوزي وابن الأثير وابن منظور : في الحديث: كُتِّبَ نبور أولادنا بحبِّ علي. (3)

الخامس: بغضه عليه السلام سيئة

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-3. معاذ بن جبل

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أنس بن مالك

22891. الفريابي : حدَّثنا محمَّد بن سعيد الخزاعي، حدَّثنا عمرو بن حمزة أبو أسد القيسي، حدَّثني خلف بن مهران أبو الربيع، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

ص: 112

1- (1) . عنه العراقي في الفرق المفترقة ص 27 ، «وأما الخارجية»، من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن الشافعي، عن مالك.
2- (2) . عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق 287/42 - 288 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الخطيب، وفي إحدى روايته: «... الرجل بغير أبيه...»، وابن ماكولا- في الإكمال 200/4 ، باب زياد وزياد ... ، والحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 365/1 (293)، من طريق الحاكم، وفيهما: «... الرجل لغير أبيه...»، ثم قال الحموي: نقلته من خطِّ الحافظ أبي بكر البيهقي رضي الله عنه .

3- (3) . الغريبين 222/1 «بور»، ثم قال: أي جرَّب. يقال: برته أبوره: إذا جرَّبته؛ غريب الحديث 90/1 ، باب الباء مع الواو، وقال: أي نجرَّبهم؛ النهاية 161/1 «بور» ؛ لسان العرب 536/1 «بور».

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معه سيئة، وبغضه سيئة لا ينفع معه حسنة. (1)

22892. أبونعيم : عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وآله أنه قال:

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معه سيئة، وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة. (2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

22893. أبونعيم : حدّثنا ابن شريك، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد أبوالبّاس ابن عقدة، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمي، قال: حدّثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدّثنا فضيل بن الزبير الرّسان، عن عبدالمك - يعني ابن زاذان - وأبي داوود، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: قال لي علي عليه السلام :

ألا- اتّبكت بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنّة، وبالسيئة التي من جاء بها أكّبه الله في النار، ولم يقبل له عملاً؟ قلت: بلي، ثمّ قرأ [أميرالمؤمنين]: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ). 3

ثمّ قال: يا أبا عبدالله، الحسنه حَبْنَا، والسيئة بغضنا. (3)

22894. السبيعي : حدّثني الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال: أخبرنا حسين بن الحكم [الجبلي] (4)، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داوود

ص:113

-
- 1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 75 - 76 (56)، من طريق الطبراني. وأورده الديلمي في الفردوس 142/2 (2725).
 - 2- (2) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 227 (646)، من طريق الصالحاني.
 - 3- (4) . ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ، علي ما في خصائص الوحي المبين ص 218 (164)؛ فرائد السمطين 299/2 (555): «يا أبا عبدالله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من الفرع الأكبر يوم القيامة، وبالسيئة التي من جاء بها كبت وجوههم في النار، فلم يقبل منها عملاً؟».
 - 4- (5) . تفسير الجبلي ص 293 - 294 (47).

السبيعي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

دخلت علي بن علي بن أبي طالب، فقال: يا باعبدالله، ألا ابْتئكَ بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، و [بالسيئة التي من جاء بها أكتبه الله في النار، ولم يقبل له معها عملاً؟ قلت: بلي يا أمير المؤمنين. قال: الحسنة حبتنا، والسيئة بغضنا. (1)

22895. الحسكاني : فرات بن إبراهيم الكوفي (2) قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصم، عن فضيل [بن الزبير] الرسّان، عن أبي داود السبيعي، قال: أخبرني أبو عبدالله الجدلي، عن علي، قال: قال لي:

يا باعبدالله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فرع يوم القيامة ؟ [هي] حبتنا أهل البيت.

ألا أخبرك بالسيئة التي من جاء بها أكتبه الله علي وجهه في نار جهنم ؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثم تلا أمير المؤمنين: (وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ) 3. 4

22896. أبو نعيم : ... حدّثنا فضيل بن الزبير الرسّان، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود، عن أبي عبدالله الجدلي ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية فضيل بن الزبير، عن أبي داود، عن أبي عبدالله الجدلي.

ص: 114

1- (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 638/1 (586)، والثعلبي في الكشف والبيان 230/7 ، ذيل الآية 89 من سورة النمل، ومن طريقه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 297/2 (554).

2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 312 (418).

3- (5) . ما نزل من القرآن في علي عليه السلام، علي ما في خصائص الوحي المبين ص 218 (164)؛ فرائد السمطين 299/2 (555).

22897. الحسكاني : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أبا جعفر [محمد بن علي الباقر عليهما السلام] يقول:

دخل أبو عبد الله الجدلي علي أمير المؤمنين، فقال له: يا [أبا] عبد الله، ألا أخبرك بقول الله تعالى: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ) إلي قوله: (تَعْمَلُونَ)؟ قال: بلي جعلت فداك. قال: الحسنة حبنا أهل البيت، والسيئة بغضنا. ثم قرأ الآية. (1)

3. معاذ بن جبل

22898. الديلمي : معاذ بن جبل، [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة. (2)

22899. الصفوري : قال معاذ بن جبل رضي الله عنه :

حبّ علي حسنة لا تضرّ معها معصية، وبغضه معصية لا تنفع معها حسنة. (3)

السادس: بغضه عليه السلام شرّ، وبغضه من شرار الناس

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أنس بن مالك

22900. أبو حاتم الرازي : حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني

ص: 115

1- (1) . شواهد التنزيل 637/1 - 638 (585).

2- (2) . الفردوس 142/2 (2725).

3- (3) . مختصر المحاسن المجتمعة ص 161 ، الباب الرابع، مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؛ نزهة المجالس 219/2 ، باب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله - صَلَّى الله عليه - :

شرار امتي ثلاثة: حامل القرآن مصرّ علي شرب الخمر، وعالم لزم باب السلطان، ومبغض علي بن أبي طالب. (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

22901. محمد بن كرام: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - كرم الله وجوههم - ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

شرار هذه الأمة ثلاثة: حامل قرآن مصرّ علي شرب الخمر مدمن لها، وعالم لزم باب سلطان جائر معيناً له علي جوره آكلاً من جوره وسحته، ومبغض علي بكلّ قلبه، وهو شرّ الثلاثة، فإنّه لم يبغضه حتّي أبغض رسول الله، ومن أبغض رسول الله لعنه الله في الدنيا والآخرة. (2)

السابع: بغضه عليه السلام شقاء، ومبغضه شقي

إشارة

برواية:

1. أبي أيوب الأنصاري-2. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

1. أبوأيوب الأنصاري

22902. محمد بن كرام: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

ص:116

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 227/2 - 228 (449).

2- (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 227/2 (447).

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه و سلم عشية عرفة فقال: إن الله تعالى باهي بكم في هذا اليوم، فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة، فأما العامة فمن لم يحدث بعدي الأحداث المنكرة، وهو قوله: (فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ) 1، وأما الخاصة ف- [لمن] طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

ثم قال: قم يا علي. فقام [علي] فوضع كفه في كف رسول الله، فقال رسول الله -صلي الله عليه - : يا أيها الناس، إنني رسول الله إليكم عامة وطاعتي عليكم مفترضة، ألا إنني غير خائف عن قومي؟ ولا محاب لقرابتي، وما علي الرسول إلا البلاغ المبين.

ألا وإن جبرئيل عليه السلام يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد موتي.

ألا وإن الشقي كل الشقي من أبغضه في حياتي وبعد موتي. (1)

2. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

22903. مطين: حدثنا جندل بن والقي، حدثنا محمد بن عمر المازني، عن عبد الله الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن علي، عن أمه فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم، قالت:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة فقال: إن الله باهي بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وإنني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي، هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد موته. (2)

22904. الحاكم: أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد أبوسعيد الواعظ، قال: أخبرنا

ص: 117

1- (2). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 195/2 (428).

2- (3). عنه الطبراني في المعجم الكبير 415/22 (1206)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص 78 - 79 (62). ورواه البيهقي في فضائل الصحابة، كما عنه المتقي في كنز العمال 145/13 - 146 (36458).

أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزي، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الرحمان السكّري، قال: حدّثنا جندل بن والقي، قال: حدّثنا محمد بن عمر المازني، عن عبّاد الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن فاطمة الصغري، عن الحسين بن علي، عن أمه فاطمة بنت محمد صلي الله عليه وسلم، قالت:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة فقال: إن الله - عزّ وجلّ - باهني (1) بكم فغفر لكم عامّة وغفر لعلي خاصّة، وإني رسول الله صلي الله عليه وسلم إليكم غير هاب لقومي ولا محابّ لقرابتي، فهذا جبريل يخبرني أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياته وبعد وفاته، وأنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغض عليّاً في حياته وبعد وفاته. (2)

الثامن: بغضه عليه السلام فسق وفجور، ومبغضه فاسق وفاجر

إشارة

برواية:

1. أبي سعيد الخدري-2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أبوسعيد الخدري

22905. ابن أبي غرزة: أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن موسى البربري، عن أبيه، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

لا يبغض عليّاً إلا منافق، أو فاسق، أو صاحب دنيا. (3)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

22906. السراج: أخبرني المفرج، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله: لا يحبّك إلا مؤمن تقّي، ولا يبغضك إلا فاجر ردّي. (4)

ص:118

1- (1). هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «باهلني».

2- (2). عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 239/1 - 240 (382)، من طريق البيهقي.

3- (3). عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق 285/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 326 (336)، من طريق البيهقي.

22907. الباغندي : حدّثنا أبو ثور هاشم بن ناجية، حدّثنا عطاء بن مسلم الخفّاف، قال: سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم، قال:

شهدت علي بن أبي طالب - وهو يجود بنفسه - يقول: يا حسن. قال الحسن: لبيك يا أبتاه. قال: إنّ الله أخذ ميثاق أبيك - وربّما قال عطاء: ميثاقى - وميثاق كلّ مؤمن من علي بغض كلّ منافق وفاسق، وأخذ ميثاق كلّ فاسق ومنافق علي بغض أبيك. (1)

التاسع: آثار بغضه عليه السلام

1. لعنة الله والمبغوضية عند الله تعالى وعند رسوله صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-5. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي ذرّ الغفاري-6. عمر بن الخطّاب

3. عبدالله بن عبّاس-7. ما ورد مرسلًا

4. عبدالله بن عمر

1. أنس بن مالك

22908. أسد السنّة : حدّثنا [حمّاد] بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إنّ الله - عزّ وجلّ - خلق خلقاً ليس من ولد آدم ولا من ولد إبليس، يلعنون مبغضى علي بن أبي طالب. قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: هم القنابر، ينادون في السحر علي رؤوس الشجر: ألا لعنة الله علي مبغضى علي بن أبي طالب. (2)

22909. الخرکوشي : عن أنس بن مالك، قال:

ص:119

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 278/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 210 - 211 (190).

صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر، فذكر قولاً كثيراً ثم قال: أين علي بن أبي طالب؟ فوثب إليه، فقال: ها أنا ذا يا رسول الله. فضمّه إلي صدره وقبّل بين عينيه وقال بأعلي صوته:

معاشر المسلمين، هذا أخي وابن عمّي وختني، هذا لحمي ودمي وشعري، هذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، هذا مفرّج الكرب عنّي، هذا أسد الله وسيفه في أرضه علي أعدائه، علي مبغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين، والله منه بريء، وأنا منه بريء، فمن أحبّ أن يبرأ من الله ومثي فليبرأ من علي، وليبّغ الشاهد الغائب.

ثم قال: اجلس يا علي، قد عرف الله لك ذلك. (1)

2. أبوذر الغفاري

22910. مكحول: عن أبي ذرّ الغفاري، قال:

قدمت قافلة عبدالرحمان بن عوف الزهري من الشام إلي مكّة ومن مكّة إلي المدينة، وكان فيهم أبوأمامة الباهلي ومعاذ بن جبل، فجعل الناس يتذاكرون أبا بكر وعمر، ومن بني أمية عثمان بن عفّان، ومن بني هاشم علي بن أبي طالب - وذكر الحديث إلي أن قال -:

ثم قال النبي: أين علي بن أبي طالب؟ فوثب إليه علي وقال: ها أنا ذا يا رسول الله. قال: ادن منّي. فدنا منه، فضمّه النبي - صلى الله عليه - إلي صدره وقبّل ما بين عينيه، ورأينا دموع عيني النبي - صلى الله عليه - تجري علي خدي، ثم أخذ بيده وقال بأعلي صوته:

معاشر المسلمين، هذا علي بن أبي طالب، هذا شيخ المهاجرين والأنصار، هذا أخي وابن عمّي وختني، هذا لحمي ودمي وشعري وبشري، هذا زوج ابنتي فاطمة سيّدة النسوان يوم القيامة، هذا أبو سبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، هذا مفرّج الكرب عنّي، هذا أسد الله وسيفه في أرضه علي أعدائه، فعلي مبغضيه لعنة الله ولعنة

ص:120

1- (1). شرف النبي ص 295، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 92، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر لعنة الله والنبي صلى الله عليه وسلم علي من أبغضه، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 234 (669).

اللاعنين، والله منه بريء وأنا منه بريء، فمن أحب أن تبرأ من الله ومَنِّي فليتبرأ من علي بن أبي طالب، وليبلغ الشاهد منكم الغائب.

ثم قال: اجلس يا أبا الحسن، فقد عرف الله ذلك لك. (1)

3. عبدالله بن عباس

22911. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا هاشم بن محمد الهلالي، قال: حدثنا أبو عامر الأسدي، قال: حدثنا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن ربعي بن حراش، قال:

سأل معاوية عبدالله بن عباس فقال: ما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال: صلوات الله علي أبي الحسن، كان والله علم الهدي، وكهف التقي، ومحلّ الحجى ... كان والله للأسد قاتلاً، ولهم في الحرب حائلاً، علي مبغضيه لعنة الله ولعنة العباد إلي يوم التناد. (2)

22912. وكيع: نبأنا سليمان بن مهران، قال: نبأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ليلة عرج بي إلي السماء رأيت علي باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حبّ الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، علي باغضهم لعنة الله. (3)

ص: 121

1- (1). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 388/2 (511).

2- (2). عنه إبراهيم بن علي الدينوري في نهاية الطلب، كما عنه ابن طاووس في الطرائف ص 507، في وصف علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قال: روي هذا الحديث أبو بكر ابن مردويه، وروي أيضاً ابن مردويه عن ضرار والأعمش نحو حديث ابن عباس في مدح علي بن أبي طالب عليه السلام أو أبلغ من ذلك.

3- (3). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 274/1، ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران أبي بكر الشاموخ (88)، والخوارزمي في المناقب ص 302 (297)، كلاهما من طريق الحفّار وابن المديني، وفيه: «... علي حبيب الله... فاطمة أمة الله، علي مبغضهم لعنة الله»، وابن الجوزي في العلل المتناهية 258/1 - 259 (416)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 170/14، ترجمة الحسين بن علي (1566)، والكنجي في كفاية الطالب ص 423، الباب الثامن، في ذكر نسبه عليه السلام، ثلاثتهم من طريق الخطيب.

22913. القوّاس : عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - وقد سئل عن علي رضي الله عنه ، فقال:

رحمة الله علي أبي الحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقي، وطود النهي، ومحلّ الحجي... فعلي من بغضه لعنة الله ولعنة العباد إلي يوم التناد. (1)

4. عبدالله بن عمر

22914. وكيع : حدّثنا أبي، عن عبدالأعلي بن عامر التغلبي، عن سعد بن عبيدة، قال:

قال رجل لابن عمر: ما تقول في علي؟ فأني ابغضه! قال: أبغضك الله، فإني ابغضك. (2)

22915. ابن سعد : حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدّثنا أبوالأحوص، عن عطاء بن السائب، عن سعد بن عبيدة، قال:

جاء رجل إلي عبدالله بن عمر فقال: حدّثني عن علي. فقال ابن عمر: إن سرّك أن تعلم ما كانت منزلته من رسول الله صلي الله عليه وسلم فانظر إلي بيته من بيوت رسول الله صلي الله عليه وسلم .

قال الرجل: فإني ابغضه! قال: أبغضك الله. (3)

22916. ابن أبي شيبه : حدّثنا خلف بن خليفة، عن أبي هارون، قال:

كنت مع ابن عمر جالساً إذا جاءه نافع بن الأزرق فقام علي رأسه، فقال: والله إنني لأبغض علياً! قال: فرفع إليه ابن عمر رأسه فقال: أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها. (4)

22917. ابن أبي غرزة : أخبرنا أبوغسّان، قال: حدّثنا خلف بن خليفة، قال: سمعت

ص:122

1- (1) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 78 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه أكبر الأُمّة علماً وأعظمهم حُلماً، والرياض

النصرة 50/1 ، الباب الرابع، فيما جاء مختصّاً بالأربعة الخلفاء، ذكر ثناء ابن عبّاس علي الأربعة، عنه وعن الأصبهاني، مع زيادات.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 414/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 404/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

4- (4) . المصنّف 376/6 (32118).

كنت جالساً مع ابن عمر إذ جاء نافع بن الأزرق فقال: والله إنني لأبغض علياً قال: أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقاً من سوابقه خير من الدنيا وما فيها. (1)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

22918. ابن مردويه: حدّثني جدّي، حدّثني محمّد بن علي، حدّثني علي بن شهمرذ، حدّثني جعفر بن أحمد، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله - [صلى الله عليه وآله وسلم] - :

لما اسري بي إلي السماء رأيت علي باب الجنة مكتوباً بالذهب: لا إله إلا الله، محمّد حبيب الله، علي وليّ الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، علي مبغضهم لعنة الله. (2)

22919. ابن أبي شيبة: حدّثنا مظلّب بن زياد، عن السديّ، قال:

صعد علي المنبر فقال: اللهمّ العن كلّ مبغض لنا قال، وكلّ محبّ لنا قال. (3)

22920. القطيعي: حدّثنا عبدالله بن الحسن الحرّاني، قال: حدّثنا أبو جعفر النفيلى، قال: حدّثنا ابن زياد الثقفي، عن السديّ، قال: قال علي، وذكر مثله. (4)

ص: 123

1- (1). عنه الحسكاني يأسناده إليه في شواهد التنزيل 35/1 (12)، من طريق ابن منجويه.

2- (2). عنه الخوارزمي يأسناده إليه في مقتل الحسين 108/1، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام، وابن الديلمي في مسند الفردوس 3 / ق 118، وفيه: «وعلي باغضيه»، والسيوطي في ذيل اللآلي ص 66، كتاب المناقب، وفيه: «وعلي باغضهم».

3- (3). المصنّف 377/6 (32129)، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة 676/2 (1019)، واللالكائي في شرح اصول الاعتقاد 1398/8 (2681)، من دون لفظ: «قال».

4- (4). فضائل الصحابة لأحمد 666/2 (1136).

22921. ابن أبي الحديد : روي حمّاد بن صالح، عن أيّوب، عن كهّمس أنّ عليّاً عليه السلام قال:

... فمن أشرب قلبه بغضني، أو ألب علي بغضني، أو انتقصني، فليعلم أنّ الله عدوّه وخصمه، والله عدوّ للكافرين. (1)

22922. محمّد بن كرام : ... عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

شرار هذه الأمة ثلاثة ... ومبغض علي بكلّ قلبه، فإنّه شرّ الثلاثة، فإنّه لم يبغضه حتّى أبغض رسول الله، ومن أبغض رسول الله لعنه الله في الدنيا والآخرة. (2)

6. عمر بن الخطاب

22923. القطيعي : حدّثنا الفضل بن الحباب البصري - بالبصرة - ، قال: حدّثنا القعني عبد الله بن مسلمة، قال: حدّثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي الأسود [محمّد بن عبدالرحمان بن نوفل]، عن عروة - وهو ابن الزبير - :

أنّ رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر، فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، فلا تذكر عليّاً إلا بخير، فإنّك إن أبغضته آذيت هذا في قبره. (3)

7. ما ورد مرسلأ

22924. ابن عساكر : أخبرنا أبو محمّد طاهر بن سهل بن بشر، أخبرنا أبو الحسن بن صصري - إجازة - ، حدّثنا أبو منصور العمّاري، حدّثنا أبو القاسم السقطي، حدّثنا إسحاق بن محمّد السوسي، قال: قال محمّد بن الحسن:

ص: 124

1- (1) . شرح نهج البلاغة 105/4 ، شرح الخطبة 56 .

2- (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 227/2 (447). وتقدّم تمامه في عنوان: «أنّ بغضه عليه السلام شرّ ومبغضه من شرار الناس».

3- (3) . فضائل الصحابة لأحمد 641/2 (1089)، وعنه الرافعي في التدوين 293/1 ، ترجمة محمّد بن زيد الجعفري.

عمي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، إنّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، وإنّه أوحى إليّ أن أزواجك فاطمة علي خمس الأرض، فهي صداقها، فمن مشي علي الأرض وهو لكم مبغض فالأرض حرام عليه أن يمشي عليها. (1)

3. الحرمان من المطر وبركات الأرض

برواية: عبدالله بن عباس

22927. معمر : عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله منع قطر المطر لبني إسرائيل لسوء رأيهم في أنبيائهم، وإنّه يمنع قطر مطر هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب. (2)

22928. معمر : عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال:

إنّما رفع الله القطر في بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وأنّ الله - عزّ وجلّ - يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب. (3)

22929. معمر : عن الزهري، عن عكرمة، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إنّ الله - عزّ وجلّ - منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينهم، وإنّه أخذ هذه الأمة بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام. (4)

ص: 126

1- (1). فرائد السمطين 94/1 - 95 (64).

2- (2). عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل 313/5، ترجمة عبدالرزاق بن همام (1463)، و 345/2، ترجمة الحسن بن عثمان (478)، من طريق عبدالرزاق، وفي الثاني: «بسوء أدبهم في أنبيائهم».

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 282/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق عبدالرزاق. ومثله مرسلًا في الفردوس 344/1 (1374)، والأربعين لابن أبي الفوارس ص 116، الحديث الثالث عشر.

4- (4). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 209 - 210 (189)، من طريق ابن الخالة وعبدالرزاق.

برواية: عبدالله بن عباس

22930. النسائي : أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي، عن خالد بن مخلد، قال: حدّثنا علي بن صالح، عن مسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال:

كنا مع ابن عباس بعرفات، فقال: ما لي لا أسمع الناس يلبّون؟ فقلت: يخافون من معاوية. فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال: لبيك اللهم لبيك، لبيك، فإنهم قد تركوا السنّة من بغض علي. (1)

22931. البيهقي : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أنبأ عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، حدّثنا علي بن سعيد النسوي، حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا علي بن صالح، عن مسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال:

كنا عند ابن عباس بعرفة، فقال: يا سعيد، ما لي لا أسمع الناس يلبّون؟ فقلت: يخافون معاوية. فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال: لبيك اللهم لبيك؛ وإن رغم أنف معاوية، اللهم عنهم فقد تركوا السنّة من بغض علي رضي الله عنه. (2)

22932. ابن خزيمة : حدّثنا علي بن مسلم، حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا علي بن صالح، عن مسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال:

كنا مع ابن عباس بعرفة، فقال لي: يا سعيد، ما لي لا أسمع الناس يلبّون؟ فقلت: يخافون من معاوية.

قال: فخرج ابن عباس من فسطاطه، فقال: لبيك اللهم لبيك، فإنهم قد تركوا السنّة من

ص: 127

1- (1). السنن الكبرى 151/4 (3979)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 378/10 (403).

2- (2). السنن الكبرى 113/5، كتاب الحجّ، باب التلبية يوم عرفة.

بغض علي. (1)

22933. ابن أبي غرزة: حدّثنا خالد بن مخلد القطواني، حدّثنا علي بن مسهر، عن ميسرة بن حبيب ... (2)

5. عدم قبول الأعمال

وردت في ذلك روايات ذكرناها في الفرع الخامس: «بغضه عليه السلام سيئة»، ونذكر هنا ما لم يذكر هناك، برواية جابر بن عبد الله.

22934. الصفوري: قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قال النبي صلي الله عليه وسلم:

إنّ عليّاً ينفع حبه مع كلّ عمل صالح، ولا تنفع الأعمال الصالحة مع بغض علي. (3)

6. الخروج عن الإسلام والموت علي الكفر

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبد الله-4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبد الله بن عباس-5. معاوية بن حيدة

3. عبد الله بن عمر-6. يحيى بن عبد الرحمان الأنصاري

1. جابر بن عبد الله

22935. ابن أبي داود: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني أبوسعيد، حدّثنا أبويزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عبد الله المكي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص:128

1- (1). صحيح ابن خزيمة 260/4 (2830)، ورواه الحاكم في المستدرک 464/1 - 465 (1706)، عنه وعن ابن أبي غرزة، وفيه: «علي بن مسهر» بدل «علي بن صالح».

2- (2). عنه الحاكم في المستدرک 464/1 - 465 (1706)، مقروناً بروايته عن ابن خزيمة، عن علي بن مسلم، عن خالد بن مخلد، وهو الحديث المتقدّم هنا آنفاً.

3- (3). مختصر المحاسن المجتمعة ص 162، الباب الرابع، مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ثلاث من كنّ فيه فليس منّي ولا أنا منه: بغض علي بن أبي طالب، ونصب أهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام. (1)

2. عبدالله بن عباس

22936. الطبراني : حدّثنا محمود بن محمّد المروزي، حدّثنا حامد بن آدم المروزي، حدّثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا آخَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَلَمْ يُؤَاخِ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ، خَرَجَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَغْضَبًا حَتَّى أَتَى جَدُولًا مِنَ الْأَرْضِ، فَتَسَوَّدَ ذِرَاعُهُ فَسَفَّ عَلَيْهِ الرِّيحَ، فَطَلَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَجَدَهُ فَوَكَّزَهُ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ، فَمَا صَلَحْتَ أَنْ تَكُونَ إِلَّا أَبَاتْرَابَ، أَغْضَبْتَ عَلِيًّا حِينَ وَاخَيْتَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَلَمْ أُوَاخِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ؟ أَمَا تَرْضِي أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ؟ أَلَا مِنْ أَحَبِّكَ حَفَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَمَاتَهُ اللَّهُ مِيتَةً الْجَاهِلِيَّةِ وَحُوسِبَ بِعَمَلِهِ فِي الْإِسْلَامِ. (2)

3. عبدالله بن عمر

22937. أبو هشام الرفاعي : حدّثنا عبدالله بن محمّد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

بينما أنا مع النبيّ صلي الله عليه و سلم في ظلّ بالمدينة وهو يطلب عليّاً رضي الله عنه إذ انتهينا إلي حائط ، فنظرنا فيه فنظر إلي علي وهو نائم في الأرض وقد اغبرّ، فقال: لا ألوم الناس يكتونك أباتراب! فلقد

ص: 129

-
- 1- (1) . عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 284/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والخوازمي في مقتل الحسين 97/2 ، الفصل الثاني عشر، في بيان عقوبة قاتل الحسين عليه السلام ، بإسنادهما إليه، وقوله صلي الله عليه و سلم : «ولا أنا منه» و «بن أبي طالب» غير مذكور في الأخيرة. وزاد: يعني فيهما يناصبهم العداوة، ويقول بأنّ الإيمان قول بلا عمل. ورواه الديلمي في الفردوس 85/2 (2459).
- 2- (2) . المعجم الكبير 62/11 - 63 (11092)؛ المعجم الأوسط 435/8 (7890)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 39 (7)، من طريق أبي العلاء الهمداني. وما ورد في صدر الحديث من مغاضبة علي لرسول الله - عليهما الصلاة والسلام - من متفرّقات هذا الطريق ويتعارض مع آية التطهير وغيرها.

رأيت علياً تغيّر وجهه واشتدّ ذلك عليه، فقال: أ لا ارضيك يا علي؟ قال: بلي يا رسول الله. قال: أنت أخي، ووزير، تقضي ديني، وتنجز مواعدي، وتبرئ ذمتي، فمن أحبّك في حياة منّي فقد قضيت نجه، ومن أحبّك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحبّك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان، وآمنه يوم الفزع الأكبر، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهليّة، يحاسبه الله بما عمل في الإسلام. (1)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

22938. المحاملي : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سودة، حدّثنا عمرو بن عبدالغفار، حدّثنا نصير بن عبدالأشعث، حدّثني كثير النّوّاء، عن أبي مريم الخولاني، عن عاصم بن ضمرة، قال: سمعت علياً يقول:

إنّ محمّداً صلي الله عليه وسلم أخذ بيدي ذات يوم فقال: من مات وهو يبغضك ففي ميتة جاهليّة، يحاسب بما عمل في الإسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبّك ختم الله له بالأمن والإيمان، كلّما طلعت شمس وغربت حتّي يرد عليّ الحوض. (2)

22939. أبويعلي : حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا زكريّا بن عبدالله بن يزيد الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي، قال:

طلبني رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجدني في جدول نائماً، فقال: قم، ما ألوم الناس يسّمونك أباتراب! قال: فرأيت كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم فوالله لأرضيتك.

أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل علي سنّتي، وتبرئ ذمتي، من مات في عهدي فهو كنز الله، ومن مات في عهدك فقد قضيت نجه، ومن مات يحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان، ما طلعت شمس أو غربت، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهليّة، وحوسب بما عمل في الإسلام. (3)

ص:130

-
- 1- (1) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 321/12 (13549)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي شيبة.
 - 2- (2) . عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 292/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 3- (3) . مسند أبي يعلي 402/1 - 403 (528)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 54/42 - 55،

22940. العقيلي : حدّثنا عبدالله بن هارون الشعبي، قال: حدّثنا علي بن قرين، قال: حدّثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم [بن معاوية بن حيدة]، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من مات وفي قلبه بغض لعلي فليمت يهودياً أو نصرانياً. (1)

22941. ابن مردويه : أخبرنا جدّي، حدّثنا علي بن محمّد بن الحسن، حدّثنا محمّد بن أحمد الأثرم، حدّثنا أحمد بن عبدالله المؤدّب، حدّثنا محمّد بن الحارث، حدّثنا يزيد بن زريع، عن بهز بن حكيم [بن معاوية بن حيدة]، عن أبيه، عن جدّه مرفوعاً:

يا علي، ما كنت ابالي من مات من أمّتي وهو يبغضك مات يهودياً أو نصرانياً. (2)

22942. الديلمي : أخبرنا علي بن الحسين اللغوي، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الأريناني، حدّثنا أبو العباس محمّد بن أحمد البصري، حدّثنا أحمد بن عبدالله البغدادي، حدّثنا محمّد بن الحارث ... مثله. (3)

22943. ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطي، قال: حدّثني محمّد

ص: 131

1- (1) . الضعفاء 250/3 ، ترجمة علي بن قرين (1248)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 385/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث السادس والثلاثون، والذهبي في ميزان الاعتدال 183/5 ، ترجمة علي بن قرين (5942). وأورده الديلمي في الفردوس 508/3 (5579)، وفيه: «... بغض علي بن أبي طالب...».

2- (2) . عنه الديلمي في الفردوس، علي ما في زهر الفردوس 312/4 ، واللائي المصنوعة 367/1 ، مناقب الخلفاء الأربعة.

3- (3) . الفردوس 330/5 (8339)، وعنه ابن حجر في زهر الفردوس 312/4 ، والسيوطي في اللآلي المصنوعة 367/1 ، مناقب الخلفاء الأربعة، والإسناد منهما.

بن علي بن هاشم الموصلي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن محمّد المؤدّب، قال: حدّثنا محمّد بن الحارث المصري، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، قال: حدّثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه - وجدّه معاوية بن حيدة القشيري - ، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول لعلي:

يا علي، لا يبالي من مات وهو يبغضك مات يهودياً أو نصرانياً. (1)

6. يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري

22944. المدني: عن هشام بن حسان، عن محمّد بن عبدالرحمان، عن يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من أحبّ علياً محياه ومماته كتب الله تعالى له الأمن والإيمان ما طلعت الشمس وما غربت، ومن أبغض علياً محياه ومماته فميتته جاهليّة، وحوسب بما أحدث في الإسلام. (2)

7. الويل والهلاك

إشارة

برواية:

1. أبي أيوب الأنصاري-5. علقمة

2. أبي رافع-6. علي بن الحسين عليهما السلام

3. أبي سعيد الخدري-7. علي بن أبي طالب عليه السلام

4. عبدالله بن عباس-8. عمّار بن ياسر

1. أبوايوب الأنصاري

22945. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن [عبدالوهاب] الطحّان -إجازة -، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي، حدّثنا إبراهيم بن أحمد، حدّثنا محمّد بن الفضل، حدّثنا

ص:132

2- (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 101/5 ، ترجمة يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري، وابن حجر في الإصابة 505/6 ، ترجمة يحيى بن عبدالرحمان (9243)، وفيه: «... ومماته كتب له الأمن والأمان»، الحديث.

إسحاق بن بشر، حدّثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري - واسمه خالد بن زيد - ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لعلي:

إنّ الله جعلك تحبّ المساكين، وترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن تبعك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب فيك.
[\(1\)](#)

2. أبورافع

22946. الحسكاني : أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، حدّثنا عبد الغفار بن محمّد، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، [عن جدّه].

وعن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لعلي: إنّ فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه: حتّي النبيين شبّههم به!

قال [علي]: وما الخصلتان؟ قال: أحبّبت النصارى عيسى حتّي هلكوا فيه، وأبغضت اليهود حتّي هلكوا فيه، وأبغضت رجل حتّي هلك فيك، وأحبّبت رجل حتّي يهلك فيك.

فبلغ ذلك اناساً من قريش وأناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا؟ جعله مثلاً لعيسى ابن مريم؟ فأنزل الله تعالى: «ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يضحكون» [\(2\)](#)، هكذا قرأها ابني . [\(3\)](#)

3. أبوسعيد الخدري

22947. الحمّاني : عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد ... [\(4\)](#)

ص: 133

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 192 - 193 (162).

2- (2) . الزخرف/57، وفي المصحف: «يصدّون» بدل «يضحكون».

3- (3) . شواهد التنزيل 280/2 - 281 (876).

4- (4) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 283/2 (879)، ذيل الحديث المروي عن زاذان، عن علي عليه السلام،

22948. الحموي : أنبأني الشيخ الشريف عبدالحميد بن الإمام فخر العلوي، بالسند المتقدم إلي محمد بن علي بن بابويه (1)، قال: حدّثني أبي رضي الله عنه ، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أنبأنا العباس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

... فأقبل أنا يومئذ متّزر بربطة من نور الجنّة وعليّ تاج الملك وإكليل الكرامة، وعلي بن أبي طالب أمامي ويده لوائي وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: لا إله إلا الله، المفلحون الفائزون بالله.

فإذا مررنا بالنبيين قالوا: هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما! وإذا مررنا بالملائكة قالوا: هذان نبيان مرسلان، حتّي أعلو الدرجة وعلي يتبعني حتّي صرت في أعلا درجة منها، وعلي أسفل متّي بدرجة، فلا يبقى يومئذ نبي ولا صدّيق ولا شهيد إلا قال: طوبي لهذين العبدين، ما أكرمهما علي الله! فيأتي النداء من قبل الله - جلّ جلاله - يسمع النبيين والصدّيقين والشهداء والمؤمنين: هذا حبيبي محمد، وهذا وليي علي، طوبي لمن أحبّه، وويل لمن أبغضه وكذب عليه. (2)

4. عبدالله بن عباس

22949. معمر : عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

نظر النبي صلي الله عليه وسلم إلي [علي عليه السلام] فقال: يا علي، أنت سيّد في الدنيا سيّد في الآخرة، حبيبي

ص:134

-
- 1- (1) . معاني الأخبار ص 116 - 117 (1). وسنده إلي ابن بابويه، علي ما في فرائد السمطين 54/1 (19)، عن عبدالحميد بن فخر بن معد، عن أبيه، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه.
2- (2) . فرائد السمطين 106/1 - 107 (76).

حيبي، وحيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك بعدي. (1)

22950. الحسن بن عرفة: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

يا علي، طوبى لمن أحبك وصدقك، وويل لمن أبغضك وكذبك. (2)

5. علقمة

22951. يحيى بن آدم: حدثنا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال:

ص: 135

1- (1) . عنه الحاكم في المستدرک 138/3 (4640)، بإسناده عن أبي الأزهر، عن عبدالرزاق، ثم قال بعده: صحيح علي شرط الشيخين، وأبو الأزهر بإجماعهم ثقة، وإذا تفرّد الثقة بحديث فهو علي أصلهم صحيح. سمعت أبا عبد الله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لمّا ورد أبو الأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين، فلمّا كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أين هذا الكذاب النيسابوري الذي يذكر عن عبدالرزاق هذا الحديث؟ فقام أبو الأزهر فقال: هو ذا أنا. فضحك يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس، فقربه وأدناه ثمّ قال له: كيف حدّثك عبدالرزاق بهذا ولم يحدث به غيرك؟ فقال: اعلم يا أبا بكر يا، أنّي قدمت صنعاء وعبدالرزاق غائب في قرية له بعيدة، فخرجت إليه وأنا عليل، فلمّا وصلت إليه سألتني عن أمر خراسان، فحدّثني بها وكتبت عنه وانصرفت معه إلي صنعاء، فلمّا ودّعته قال لي: قد وجب عليّ حقك، فأنا حدّثك بحديث لم يسمعه منّي غيرك، فحدّثني والله بهذا الحديث لفظاً. فصدّقه يحيى بن معين واعتذر إليه. ورواه عن عبدالرزاق أيضاً: ابن الجوزي في العلل المتناهية 221/1 (348)، وابن عدي في الكامل 312/5، ترجمة عبدالرزاق (1463)، وابن حجر في زهر الفردوس كما بهامش الفردوس 324/5 (8325)، والطبراني في المعجم الأوسط 377/5 (4748)، والعاصمي في زين الفتى 223/2 (445)، وص 248 (266)، وص 355 (493)، واللالكائي في شرح اصول الاعتقاد 1378/8 (2644)، والخوارزمي في المناقب ص 327 (337)، والحموي في فرائد السمطين 128/1 (90)، كلاهما من طريق البيهقي، وأبو الخير في الأربعين ص 109 - 110 (20)، من طريق الحاكم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 291/42 - 292، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بأسانيد، والخطيب في تاريخ بغداد 261/4، ترجمة أحمد بن زاهر (1963)، والقطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد (1092) 642/2.

2- (2) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 92، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر الحثّ علي محبّته والزجر عن بغضه، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 234 (668).

لقيت علقمة، فقال: أتدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قال: قلت: وما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم؛ أحبه قوم حتى هلكوا في حبه، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه. (1)

22952. ابن عبد البر: روي أبو أحمد الزبيري وغيره عن مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال:

قال لي علقمة: تدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قلت: ما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم؛ أحبه قوم حتى هلكوا في حبه، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه. (2)

22953. ابن الأعرابي: حدثنا ابن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا مالك بن مغول... مثله. (3)

22954. أبو الحسين الملقب: قال علقمة بن قيس:

مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم عليه السلام؛ يهلك فيه رجلان: محب مفرط، ومبغض مفرط. (4)

6. علي بن الحسين عليهما السلام

22955. الحسكاني: ... عن محمد بن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، [عن جدّه]... (5)

تقدّمت روايته مع رواية أبي رافع.

ص: 136

1- (1). عنه أحمد في فضائل الصحابة 575/2 (974)، ومن طريقه ابنه عبد الله في السّنة ص 234 (1269).

2- (2). الاستيعاب 1130/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وقال: أكيل هذا هو أكيل أبو حكيم، كوفي، مؤذن مسجد إبراهيم النخعي. ورواه البرقي في الجوهرة ص 95، أخباره رضي الله عنه في نقشفه في لباسه، عن الشعبي، عن علقمة.

3- (3). المعجم 702/2 - 703 (1423)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 301/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الخليعي وابن النحاس.

4- (4). التنبيه والردّ ص 157، باب ذكر الروافض.

5- (5). شواهد التنزيل 280/2 - 281 (876).

الأحاديث المروية في ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام كثيرة، وغالبها ترتبط بالحبّ والبغض معاً، وقد ذكرناها في باب الإفراط في حبّه عليه السلام من أبواب حبّ أمير المؤمنين عليه السلام، فراجع هناك.

22956. الحموي: [أخبرني] السيّد السند الثقة النقيب، الأطهر الأزهر، الأفضل الأكمل، الحسين النسيب، شرف العترة الممجدة الطاهرة، غرة جبين عترة الطهارة، والأسرة العلوية الزاهرة، الذي شرفني بمؤاخاته في الله فأفتخر بإخائه، وأعدّها ذخراً ليوم العرض علي الله تعالي ولقائه، جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني الحلّي الخليلي، شريف أخلاقه من كلّ ما يتطرّق إليها به ذامّة وعاب، الجليلي أنوار فضائله وآثار بركاته التي يتجلّي بها الزمان وبميامنها يتجلّي غيوم وتنجاب، أفاض الله تعالي عليه وعلي سلفه سبحانه لطفه ورضوانه، وأسكنه وذريّته الكريمة [من] واسع فضله غرف جنانه - قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلّة عجلان بالحلّة السيفيّة المزيديّة يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وستّمئة - ، قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمّد بن أبي غالب، عن أبي محمّد جعفر بن الفضل بن سعدة، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدوريسي - وعاش مئة وثمان عشرة سنة - ، عن عمادالدين أبي جعفر محمّد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي (1) - وكانت وفاته رحمه الله في سنة اثنين وثمانين وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبد الوهّاب، أنبأنا أبو نصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني، حدّثنا علي بن عبدالله الإسكندراني، حدّثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي الرقي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ص: 137

1- (1). عيون أخبار الرضا 2/236، الباب 26 (21)، وفيه: «عبدالله بن محمّد بن عبد الوهّاب».

يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك. (1)

22957. الحسكاني : و [روي] جعفر بن محمد، عن جدّه، عن علي، مثله في تفسير العياشي. (2)

8. عمّار بن ياسر

22958. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري، قال: حدّثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزور، عن أصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: إنّ الله - تبارك وتعالى - زينك بزينة لم يزيّن العباد بزينة مثلها، إنّ الله تعالى حبّب إليك المساكين، والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضي بهم وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحبّك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من أحبّك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك من جنّتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فإنّه حقّ علي الله - عزّ وجلّ - أن يوقفهم مواقف الكذّابين. (3)

22959. خيثة: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حازمة النهمي، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

يا علي، إنّ الله زينك بزينة لم يزيّن العباد بشيء أحبّ إليّ الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضي بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبّك

ص:138

1- (1) . فرائد السمطين 309/1 - 310 (248).

2- (2) . شواهد التنزيل 281/2 ، ذيل الحديث 876 . وقوله: «مثله»، أي مثل رواية أبي رافع عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدّمت. وأمّا تفسير العياشي فلا زال النصف الثاني منه مفقوداً، والموجود منه إليّ نهاية سورة الكهف.

3- (3) . المعجم الأوسط 89/3 - 90 (2178).

وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنّتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقّ علي الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين.

(1)

22960. أحمد والحسن بن عرفة: حدّثنا سعيد بن محمّد الورّاق، عن علي بن حزّور [الثقفي]، قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول لعلي:

يا علي، طوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك. (2)

22961. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي رحمه الله، حدّثنا القاضي الإمام الأجلّ شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبدالرحمان بن إسحاق، حدّثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدّثنا القاسم بن خليفة بن سوّار، حدّثنا حمّاد بن سوّار، عن عيسى بن عبدالرحمان، عن علي بن حزّور، عن أبي مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

ص: 139

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 282/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
2- (2). فضائل الصحابة 680/2 (1162)، وعنه الحاكم في المستدرک 135/3 (4657)، والخطيب في تاريخ بغداد 73/9 - 74، ترجمة سعيد بن محمّد الورّاق (4656)؛ جزء الحسن بن عرفة ص 9 (8)، وعنه الخطيب في موضح الأوهام 303/2 - 304، ترجمة علي بن الحزّور (350)، وأبو يعلي في مسنده 178/3 - 179 (1602)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 281/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الخطيب، وابن عدي في الكامل 186/5 - 187، ترجمة علي بن الحزّور (1345)، والذهبي في ميزان الاعتدال 145/5 - 146، ترجمة علي بن الحزّور (5809)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 244/1 - 245 (391)، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 92، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر الحثّ علي محبّته والزجر عن بغضه، والرياض النضرة 285/2، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر الحثّ علي محبّته والزجر عن بغضه، والحموي في فرائد السمطين 129/1 (91)، والخوارزمي في المناقب ص 70 (45). ومثله في الوسيلة للملّا 5/ القسم 161/2، مرسلًا.

يا علي، إنّ الله تعالى زينك زينة لم يزيّن العباد بزينة هي أحبّ إليه منها: زهدك فيها وبغضها إليك، وحبّ إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً.

يا علي، طوبى لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، أمّا من أحبّك وصدّق بك فأخوانك في دينك وشركاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فحقيق عليّ الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذّابين. (1)

22962. خيشمة: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حازاة النهمي، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزور... (2)

تقدّمت روايته مع رواية علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر.

22963. ابن عسّاكر: أخبرنا أبوغالب ابن البتاء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون النرسبي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العباس - إملاء -، حدّثنا أحمد بن علي الرقي، حدّثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدّثنا سهل بن صقر، حدّثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إنّ الله قد زينك بزينة لم يزيّن العباد بزينة أحبّ إليّ الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأما الذين أحبّوا وصدّقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك، وأمّا الذين أبغضوك وكذّبوا عليك فحقّ عليّ الله أن يوقفهم موقف الكذّابين يوم القيامة. (3)

ص: 140

1- (1). المناقب ص 116 (126).

2- (2). عنه ابن عسّاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 282/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 281/42 - 282، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 191

- 192، الباب السادس والأربعون، في تخصيص علي عليه السلام بالزهد في الدنيا.

22964. ابن الأثير : أخبرنا أبو ياسر عبد الوهّاب بن هبة الله، أنبأنا أبو غالب ابن البتّاء ... مثله. (1)

8. الحشر يوم القيامة أعمى

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

22965. القلوسي : حدّثنا أبو محمّد بن أبي حامد الشيباني، قال: حدّثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزّاز، قال: حدّثنا الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن حفص البزّاز، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله للمهاجرين والأنصار:

أحبّوا عليّاً لحبّي، وأكرموا لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قبلي، ولكنّ الله تعالي أمرني بذلك، ويا معشر العرب، من أبغض عليّاً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة. (2)

9. سواد الوجه يوم القيامة

إشارة

برواية:

1. عبد الله بن عباس - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبد الله بن عباس

22966. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عبّاس في قوله: (وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ) 3، قال: الأعراف موضع عال من الصراط، عليه العبّاس وحمزة وعلي وجعفر، يعرفون محبّيهم ببياض الوجه، ومبغضيهم بسواد الوجه. (3)

ص: 141

1- (1) . اسد الغابة 4/23، ترجمة علي بن أبي طالب.

2- (2) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 1/576 (524).

3- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 1/312 (261)، من طريق السبيعي، واللفظ له،

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

22967. السبيعي : أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، قال: حدّثنا محمّد بن منصور بن يزيد المرادي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن راشد، قال: حدّثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال:

كنت جالساً عند علي فأتاه عبدالله بن الكوّاء، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن قول الله: (وَ عَلَي الْأَعْرَافِ رِجَالٌ) 1؟ فقال: ويحك يا ابن الكوّاء! نحن نوقف يوم القيامة بين الجنّة والنار، فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنّة، ومن أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار. (1)

10. الوقوف يوم القيامة موقف الكذّابين

برواية: عمّار بن ياسر

22968. الطبراني : ... عن الأصبع بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي:

... من أبغضك وكذّب عليك فإثّه حقّ علي الله - عزّ وجلّ - أن يوقفهم موقف الكذّابين. (2)

ص: 142

1- (2) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 311/1 (260).

2- (3) . المعجم الأوسط 89/3 - 90 (2178).

22969. خيشمة : ... عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

يا علي ... من أبغضك وكذّب عليك فحقّ علي الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذّابين. (1)

22970. الخوارزمي : ... عن أبي مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

يا علي ... من أبغضك وكذّب عليك فحقيق علي الله تعالي يوم القيامة أن يقيمه موقف الكذّابين. (2)

22971. ابن عساکر : ... عن أبي مريم السلولي، سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول لعلي بن أبي طالب:

... وأما الذين أبغضوك وكذّبوا عليك فحقّ علي الله أن يوقفهم موقف الكذّابين يوم القيامة. (3)

22972. ابن الأثير : ... عن أبي مريم السلولي ... مثله. (4)

تقدّمت الأحاديث الخمسة مسنداً في عنوان: «7. الويل والهلاك».

11. الحرمان من الشفاعة

إشارة

برواية:

1. عبدالله بن عباس-2. عبدالله بن مسعود

ص:143

1- (1) . عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 282/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المناقب ص 116 (126).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 281/42 - 282 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 191

- 192 ، الباب السادس والأربعون، في تخصيص علي عليه السلام بالزهد في الدنيا.

4- (4) . اسد الغابة 23/4 ، ترجمة علي بن أبي طالب.

1. عبدالله بن عباس

22973. ابن مردويه : حدّثني عبدالله بن محمد بن يزيد، قال: حدّثني محمد بن أبي يعلي، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم [بن شاذان]، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى أبو علي الخزاز، قال: حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله في صحن الدار، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فدخل علي عليه السلام فقال: كيف أصبح رسول الله؟ فقال: بخير.

قال له دحية: إني لأحبك، وإن لك مدحة أزفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، أنت سيّد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلي الجنان زفّاً زفّاً، قد أفلح من تولاك، وخسر من تخلاك، محبّو محمد محبّوك، ومبغضو محمد مبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمد، ادن منّي يا صفوة الله.

فأخذ رأس النبي صلي الله عليه وآله فوضعه في حجره. فقال صلي الله عليه وآله : ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث.

قال صلي الله عليه وآله : لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو آذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين. (1)

2. عبدالله بن مسعود

22974. الخطيب : عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه ، قال:

مرض رسول الله صلي الله عليه وآله مرضة فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أحبّك ولك عندي مديحة أزفها إليك.

ص: 144

1- (1). عنه ابن طاووس في اليقين ص 129 - 130 ، الباب 1 ، واللفظ له، والخوارزمي في المناقب ص 322 - 323 (329)، من طريق ابن الديلمي فعبدوس. وأشار إليه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 304 ، ذيل الحديث 858 .

قال: قل. أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزفّ أنت وشيعتك إلي الجنان زفّاً زفّاً، أفلح من تولاك، وخاب وخسر من تخلاك، بحبّ محمّد أحبّوك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعة محمّد صلي الله عليه وآله، ادن إلي صفوة الله أخيك وابن عمّك فأنت أحقّ الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب، فأخذ برأس رسول الله أخذاً رقيقاً فصيّره في حجره، فانتبه رسول الله صلي الله عليه وآله فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل سمّاك بما سمّاك الله بها، وهو الذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة. (1)

12. الحرمان من الحوض

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبد الله-3. ما ورد مرسلًا

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. جابر بن عبد الله

22975. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيّع رحمه الله، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدّثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبد الكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبد الله بن لهيعة، عن عبد الرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبد الله، قال:

لَمَّا قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبيّ صلي الله عليه وآله: يا علي... لا يرد علي الحوض

ص:145

1- (1). عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 303 - 304 (858)، وقال في ذيله: ورواه الصالحاني باختلاف يسير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك ... (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

22976. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة - عن مسند زيد بن علي عليه السلام - ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس ، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن سهل ، حدّثنا محمّد بن عبد الله البلوي ، حدّثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء ، حدّثني أبي ، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال :

قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر: يا علي ... لا يرد علي الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك ... (2)

22977. أبونعيم : ... زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال :

قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر: ... لا يرد علي الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك. (3)

3. ما ورد مرسلًا

22978. الملاء : روي أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال لعلي - كرم الله وجهه - لمّا قدم عليه يوم فتح خيبر: يا علي ... ولن يرد الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك ... (4)

ص: 146

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 306 - 308 (290). ومثله في الوسيلة 5/ القسم 225/2 .

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 - 129 (143)، من طريق ابن الديلمي، والكنجي في كفاية الطالب ص 264 - 265 ، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، من طريق أبي العلاء الهمداني. وأورده الخركوشي في شرف النبيّ ص 293 ، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة.

3- (3) . عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص 210 - 211 (603)، من طريق الصالحاني.

4- (4) . الوسيلة 5/ القسم 172/2 - 173 .

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-7. عبدالله بن حنطب
2. جابر بن عبدالله-8. عبدالله بن مسعود
3. أبي سعيد الخدري-9. علي بن أبي طالب عليه السلام
4. أم سلمة-10. عمرو بن العاص
5. صلصال بن دلهمس-11. المراسيل والآثار
6. عبدالله

1. أنس بن مالك

22979. معمر : عن الزهري، عن جابر بن عبدالله وأنس بن مالك، قالوا: قال رسول الله:

يا علي، لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله علي مناخرهم في النار. (1)

22980. القطيعي : حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي، حدثني أبي، حدثني سليمان بن ميمون المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي داوود، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: ... أيها الناس، اوصيكم بحبّ ذي أقربها أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب، فإنّه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عدّبه الله - عزّ وجلّ - . (2)

2. جابر بن عبدالله

22981. أبوزرعة الرازي : أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال

ص: 147

2-(2) . عنه السيوطي في ذيل اللآلي ص 62 ، كتاب المناقب، والمتمّقي في كنز العمّال 81/14 (37996).

يا علي، لو أن امتي صاموا حتى صاروا كالأوتاد، وصلوا حتى صاروا كالحنايا (1) ثم أبغضوك لأكبهم الله علي مناخرهم في النار. (2)

22982. القوّاس : حدّثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطوايقي - إملاء من لفظه سنة سبع وعشرين وثلاثمئة - ، قال: أنبأنا أحمد بن زنجويه بن موسى، قال: أنبأنا عثمان بن عبدالله العثماني، قال: أنبأنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي الزبير المكي، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله بعرفات وعلي عليه السلام تجاهه، فأوما إليّ وإلي علي عليه السلام فأتينا [ه، ف -] قال: ادن منّي يا علي. فدنا علي منه فقال: اطرح خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي - ، يا علي، أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الله تعالي الجنة.

يا علي، لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله تعالي في النار. (3)

22983. ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ ، حدّثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي - ببغداد - ، حدّثنا عثمان بن عبدالله العثماني، حدّثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي الزبير، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بعرفات وعلي تجاهه، فأوما [إليّ و] إلي علي، فأقبلنا نحوه وهو يقول: ادن منّي يا علي. فدنا منه، فقال: ضع خمسك في خمسي. فجعل كفّه في كفه، فقال: يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

1- (1) . الحنايا: جمع حنية، أو حني، وهما القوس، فعيل بمعنى مفعول؛ لأنّها محنية، أي معطوفة. النهاية 454/1 «حنا».

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 639/1 (587).

3- (3) . عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 51/1 (16).

يا علي، لو أنّ أمّتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتّى يكونوا كالأوتار و [أ]بغضوك لأكبّهم الله في النار. (1)

22984. ابن عساكر : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ، أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري، أخبرنا أبو بكر محمد بن غريب البزار، أخبرنا أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه القطن، حدّثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، حدّثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي الزبير المكي، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعرفات وعلي تجاهه، فأومأ إليّ وإلي علي، فأتينا النبي صلي الله عليه وسلم وهو يقول: ادن يا علي. فدنا منه علي، فقال: ضع خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي - ، يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة.

يا علي، لو أنّ أمّتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتّى يكونوا كالأوتار ثمّ أبغضوك لأكبّهم الله في النار. (2)

22985. الحسكاني : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري، قال: حدّثنا جدي أحمد بن إسحاق الحيري، قال: حدّثنا جعفر بن سهل، قال: حدّثنا أبو زرعة وعثمان بن عبد الله القرشي ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أبي زرعة في بداية روايات جابر بن عبد الله.

22986. ابن عدي : حدّثنا الحنائي وعلي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدّثنا عثمان

ص: 149

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 356 - 357 (345).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 66/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 317 - 318 ، الباب السابع والثمانون، في أنّ عليّاً عليه السلام خلق من نور النبي صلي الله عليه وآله .

3- (3) . شواهد التنزيل 639/1 (587).

بن عبدالله الشامي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعرفة وعلي تجاهه فقال: يا علي، ادن مني، ضع خمسك في خمسي، يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

زاد ابن زاطيا: يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله - عز وجل - علي وجوههم في النار. (1)

22987. ابن عدي: حدثنا يحيى بن البختری، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي، حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا علي، لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله علي مناخرهم في النار. (2)

22988. الشهرزوري: أخبرنا أبو القاسم بن البصري، قال: أخبرنا العكبري، حدثنا الحسن بن سلمة القاضي، حدثنا يحيى بن محمد أبو زكريا، حدثنا عثمان بن عبدالله، حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي:

يا علي، لو أن أمتي أبغضوك لكبهم الله - عز وجل - في النار. (3)

22989. معمر: عن الزهري، عن جابر... (4)

تقدم حديثه مع حديث الزهري، عن أنس.

22990. الملاء: عن جابر رضي الله عنه، قال:

ص: 150

1- (1). الكامل 178/5، ترجمة عثمان بن عبدالله (1336).

2- (2). الكامل 177/5 - 178، ترجمة عثمان بن عبدالله (1336)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 297/42 -

298، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 242/1 (387)، كلاهما من طريق السهمي.

3- (3). عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 115 - 116، الباب العشرون، في توعد النبي صلى الله عليه وآله لمبغض علي عليه السلام بالنار.

4- (4). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 639/1 - 640 (589)، من طريق الطبراني وعبدالرزاق.

كان النبي صلي الله عليه و سلم بعرفات وأنا وعلي عنده، فأوما النبي صلي الله عليه و سلم إلي علي وقال: يا علي، ضع خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي - .

ثم قال: يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة واحدة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة.

يا علي، لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، أو صلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله علي وجوههم في النار. (1)

22991. الديلمي : جابر [قال: قال رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم]:

يا علي، لو أن امتي أبغضوك لكبهم الله علي مناخرهم في النار. (2)

3. أبوسعيد الخدري

22992. الحثاني : حدثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنا عند الأعمش في مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أبوحنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فالتفت أبوحنيفة إليه، فقال له: يا أبا محمد، اتق الله! فإنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأحاديث لو أمسكت عنها كان خيراً لك!

قال: فقال الأعمش: أ لمثلي يقال هذا؟ أسندوني، أسندوني، حدثني أبوالمتموكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : أدخلوا الجنة من أحببكم، وأدخلا النار من أبغضكم، وذلك قوله تعالى: (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) 3.

قال: فقال أبوحنيفة: قوموا، لا يجيء بأظهر من هذا، قوموا، لا يجيء بأطم من هذا.

ص: 151

1- (1) . الوسيلة 5 / القسم 166/2 .

2- (2) . الفردوس 321/5 (8316).

قال: فوالله ما جزنا الباب حتّى مات الأعمش. (1)

22993. الحَمّاني : حدّثنا شريك، عن الأعمش، قال: حدّثني أبوالمتموكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمّد وعلي: أدخلوا الجنّة من أحبّكما، وأدخلوا النار من أبغضكما، فيجلس علي علي شفير جهنّم فيقول [لها]: هذا لي وهذا لك. وهو قوله: (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ). 2

22994. أبوالمؤيد الخوارزمي : أبوحنيفة دخل علي سليمان بن مهران الأعمش ومعه ابن أبي ليلى وابن شبرمة في مرضه الذي مات فيه، فقال له أبوحنيفة: يا أبا محمّد، إنك في أول يوم من أيّام الآخرة وآخر يوم من أيّام الدنيا، فقد كنت تحدّث عن علي بن أبي طالب أحاديث إن سكّتها عنها كان خيراً!

فقال الأعمش: ألمثلني يقال هذا؟ أسندوني أسندوني، حدّثني أبوالمتموكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة يقول الله - تبارك وتعالى - لي ولعلي: أدخلوا الجنّة من أحبّكما، وأدخلوا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالى: (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) 3 الآية.

فقال أبوحنيفة: قوموا، لا يجيء بأعظم من هذا.

أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسن بن خسرو في مسنده عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمّد الجوهري، عن الحافظ محمّد بن المظفر، عن أبي بكر محمّد بن عمر بن موسى الهمداني، عن إسحاق النخعي، عن محمّد بن الطفيل، عن شريك بن عبد الله،

ص: 152

1- (1) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 400/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث السادس والخمسون، من طريق الأشناني. وأشار إلي هذا السند أبوالمؤيد الخوارزمي في جامع مسانيد أبي حنيفة 285/2، الباب السابع والثلاثون في السير.

قال: كُنَّا عند الأعمش إذ دخل أبوحنيفة.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن إسحاق بن محمد بن أبان، عن يحيى بن عبد الحميد (1) الحماني، عن شريك بن عبدالله أنه قال: كُنَّا عند الأعمش إذ دخل عليه أبوحنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة. (2)

22995. الكلابي : حدَّثنا أبو الأغر أحمد بن جعفر المملطي - قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - ، قال: حدَّثنا محمد بن الليث الجوهري، قال: حدَّثنا محمد بن الطفيل، قال: حدَّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبوحنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا: يا بامحمد، إنك في آخر أيام الدنيا وأول أيام الآخرة، وقد كنت تحدِّث في علي بن أبي طالب بأحاديث، فتب إلي الله منها!

قال: أسندوني، أسندوني. فأسند، فقال: حدَّثنا أبوالمتموكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة قال الله - تبارك وتعالى - لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلا في الجنة من أحببكما، فذلك قوله تعالى: (الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَفَّارٍ عَيْنِي) 3.

قال: فقال أبوحنيفة للقوم: قوموا، لا يجيء بشيء أشد من هذا. (3)

4. أم سلمة

22996. ابن ودعان : حدَّثنا عمي أحمد بن عبيدالله، حدَّثنا أبوالحسين ابن الصوّاف،

ص: 153

1- (1) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أبي يحيى عبد الحميد»، وتقدّمت رواية الحماني آنفاً.

2- (2) . جامع مسانيد أبي حنيفة 2/284 - 285 ، الباب السابع والثلاثون، في السير. ونحوه في الجواهر المضيئة 2/500 ، عن الغزنوي.

3- (4) . مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 427 (3)، وعنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 2/310 - 311 (903).

حدَّثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدَّثنا محمَّد بن [يونس] الكديمي، حدَّثنا زكريَّا بن يحيي [الخرَّاز]، حدَّثنا إسماعيل بن عبَّاد، عن شريك النخعي، عن سعيد بن زيد، قال:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب حتَّى دخل بيت أم سلمة، وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يلبث أن جاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدقَّ الباب دقًّا خفيفًا، فاستثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الدقَّ وقال: يا أم سلمة، قومي فافتحي.

فقلت: يا رسول الله، ما الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب وألقاه بمعاصمي وقد نزلت فيَّ بالأمس آية من كتاب الله تعالى؟!!

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله كالمغضب: إنَّ طاعة رسول الله كطاعة الله، وإنَّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا خرق، يحبُّ الله ورسوله، لم يكن يدخل حتَّى ينقطع الوطء.

قلت: فقامت ففتحت له الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتَّى لم أسمع حسًّا استأذن ودخل.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أم سلمة، أتعرفينه؟ قلت: نعم، هذا علي بن أبي طالب.

قال: صدقت، سجيته سجيّتي، ودمه دمي، وهو عيبة علمي، فاسمعي واشهدي، لو أنَّ عبداً من عباد الله - عزَّ وجلَّ - عبد الله ألف عام وألف عام يمدّ ألف عام بين الركن والمقام؛ ثمَّ لقي الله - عزَّ وجلَّ - مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبّه الله تعالى علي منخره يوم القيامة في نار جهنّم. (1)

22997. أبونعيم: حدَّثني حبيب بن الحسن، حدَّثني عبدالله بن أيُّوب القربي، حدَّثنا زكريَّا بن يحيي المنقري، حدَّثنا إسماعيل بن عبَّاد المدني، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج النبيّ صلى الله عليه وآله من عند زينب بنت جحش فأتي بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول

ص: 154

1- (1). عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 312، الباب السادس والثمانون، في أنّ خلق علي عليه السلام خلق النبيّ صلى الله عليه وسلم.

الله صلي الله عليه وآله - ، فلم يلبث أن جاء علي، فدق الباب دقاً خفياً، فاستثبت رسول الله صلي الله عليه وآله الدق وأنكرته أم سلمة، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله : قومي فافتحي له الباب.

فقلت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب فأتلّقه بمعاصمي وقد نزلت في آية في كتاب الله بالأمس؟!

فقال لها كالمغضب: إن طاعة الرسول طاعة [الله]، ومن عصي الرسول فقد عصي [الله]، إن بالباب رجلاً ليس بالنزق ولا بالخرق، يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

[قالت أم سلمة:] ففتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتّي إذا لم يسمع حساً ولا حركة وصرت إلي خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : أتعرفينه؟ قلت: نعم، هذا علي بن أبي طالب.

قال: صدقت، سجيته من سجيّتي، ولحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي.

اسمعي واشهدي، هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي.

اسمعي واشهدي، هو والله محيي سنّتي.

اسمعي واشهدي، لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام من بعد ألف عام بين الركن والمقام ثمّ لقي الله مبغضاً لعلي لأكبّه الله يوم القيامة علي منخريه في النار. (1)

22998. ابن شجرة : حدّثنا القاسم بن العباس، حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش، وأتي بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله صلي الله عليه وآله وآله وسلم - ، فلم يلبث أن جاء علي رضي الله عنه ، فدق الباب دقاً خفياً، فأثبت النبي صلي الله عليه وآله وسلم الدق وأنكرته أم سلمة، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : قومي فافتحي له.

قلت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله تعالي بالأمس؟! فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم كهيئة المغضب: إنّ

ص: 155

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 86 - 87 (77)، من طريق أبي العلاء الهمداني.

طاعة الرسول كطاعة الله، ومن عصي رسول الله فقد عصي الله، إنَّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا غلق، يحبُّ الله ورسوله، ويحبُّه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتَّى يقطع الوطء.

قالت: فقامت وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول: بخ بخ! من الذي يحبُّ الله ورسوله ويحبُّه الله ورسوله؟! ففتحت الباب، فأخذ بعضاداتي الباب حتَّى إذا لم يسمع حسيماً ولا حركة، وصرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: يا أمّ سلمة، أتعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب. قال: صدقت، سيّد احبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي.

اسمعي واشهدي، وهو قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين من بعدي.

فاسمعي واشهدي، وهو قاصم عداتي.

فاسمعي واشهدي، لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثمّ لقي الله تعالى مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبّه الله علي منخريه يوم القيامة في نار جهنّم. (1)

5. صلصال بن دلهمس

22999. أبو الحسن العسكري : حدّثنا محمّد بن الضوء بن الصلصال، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة بالمدينة، فدخل عليه علي، فقال النبيّ - عليه الصلاة والسلام - : يا علي، كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار. (2)

ص: 156

-
- 1- (1) . عنه الرافعي في التدوين 88/1 - 89 ، ترجمة إبراهيم بن يزيد النخعي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 470/42 - 471 ،
ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، مع تفاوت يسير ، والحموي في فرائد السمطين 331/1 - 332 (257)، مع بعض المغايرات في
المتن، كلّهم من طريق ابن شاذان.
- 2- (2) . عنه ابن حبان في المجروحين 310/2 ، ترجمة محمّد بن الضوء بن الصلصال. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 192/6 ، ترجمة
محمّد بن الضوء (7571).

23000. أبو الحسن العسكري : حدّثنا محمّد بن الصّوّء، حدّثنا أبي الصّوّء، عن أبيه صلصال بن الدلهمس، قال:

كنت عند النبيّ صلي الله عليه وسلم في جماعة من أصحابه، فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم : كذب من زعم أنّه يحبّني ويغضك، ألا من أحبّك فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أحبّ الله أدخله الجنّة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن [أبغضني] أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار. (1)

6. عبدالله

23001. الزينيبي : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله (3)، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب علي الفردوس، وهو جبل قد علا علي الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّة وتفرّق في الجنان، وهو جالس علي كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف علي الجنّة، فيدخل محبّيه الجنّة، ومبغضيه النار. (4)

7. عبدالله بن حنطب

23002. القطيعي : حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن

ص: 157

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 283/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق النقاش.

2- (2) . مئة منقبة ص 85 - 86 ، المنقبة الثانية والخمسون.

3- (3) . يروي الحسن البصري عن جماعة اسمهم عبدالله، منهم: عبدالله بن عبّاس، وعبدالله بن عثمان الثقفي، وعبدالله بن عمر بن الخطّاب، وعبدالله بن قيس أبي موسى الأشعري، ولم يظهر لنا أيّهم أراد، فأبقيناه علي إطلاقه.

4- (4) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 71 (48)، ومقتل الحسين 39/1 ، الفصل الرابع، في انموزج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين 292/1 (230).

سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس... اوصيكم بحبّ ذي قرباها أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب؛ فإنه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عدّبه الله - عزّ وجلّ - . (1)

8. عبدالله بن مسعود

23003. الخزاعي: حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل، قال: حدّثني موسى بن سهل الراسبي - في دهليز محمّد بن زبيدة - ، حدّثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من أحبّني فليحبّ عليّاً، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عزّ وجلّ - ، ومن أبغض الله أدخله النار. (2)

23004. الفاكهي: حدّثنا أبو العباس الكديمي محمّد بن يونس بن موسى، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزاز، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبّاد المري، قال: حدّثنا شريك بن عبدالله، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش - رضي الله عنها - فدخل منزل

ص: 158

1- (1). فضائل الصحابة لأحمد 622/2 - 623 (1066)، وفيه: «ذي أقربها»، وفي نسخة: «ذوي قرابتها»، والمثبت من بعض نسخ الكتاب، وفي نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق 279/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933): «ذي أقربها»، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 254/1، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، والباعوني في جواهر المطالب 250/1، الباب الأربعون، في الحثّ علي محبّته.

2- (2). عنه الخطيب يأسناده إليه في تاريخ بغداد 33/13 - 34، ترجمة موسى بن سهل الراسبي (6988)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 283/42 - 284، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الحموي في فرائد السمطين 132/1 (94)، من طريق النطنزي، وفيه: «علي بن أبي طالب» في الموضعين، وفيه أيضاً: «فقد أدخله النار».

أم سلمة - رضي الله عنها - ، ثم قال صلي الله عليه وسلم : يا أم سلمة، اسمعي واشهدي، وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي.

يا أم سلمة، اسمعي وأطيعي، وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي.

يا أم سلمة، اسمعي واشهدي، لو أن رجلاً عبد الله تعالى ألف عام بين الركن والمقام وألف عام بعد ألف عام ثم لقي الله - عز وجل - مبغضاً لهذا - يعني علي بن أبي طالب رضي الله عنه - أكبه الله - عز وجل - يوم القيامة علي وجهه في نار جهنم. (1)

9. علي بن أبي طالب عليه السلام

23005. عبدالرزاق : عن عبدالله بن كثير، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، قال: قال علي رضي الله عنه :

ليحببني قوم حتى يدخلهم حبي النار، وليبغضني أقوام حتى يدخلهم بغضي النار. (2)

23006. وكيع : عن شعبة، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: قال علي:

ليحببني قوم حتى يدخلوا النار في حبي، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي. (3)

23007. عباس الدوري : حدّثنا شبابة، حدّثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: سمعت علياً قال مثله. (4)

23008. ابن الأعرابي : حدّثنا يحيى بن أبي طالب، حدّثنا عمرو بن عبدالغفار، حدّثنا شعبة بن الحجّاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

ص:159

1- (1) . أخبار مكّة 471/1 - 472 (1039).

2- (2) . عنه ابن أبي عاصم في السنّة 676/2 (1020).

3- (3) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 377/6 (32124)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنّة 675/2 (1017)، وأحمد في فضائل الصحابة 565/2 (952)، وعبدالله بن أحمد في السنّة ص 234 (1267).

4- (4) . عنه ابن الأعرابي في المعجم 762/2 (1542)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 297/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث ابن الأعرابي التالي.

ليحبّني أقوام يدخلون الجنّة، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضني النار. (1)

23009. أحمد الدورقي : حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن أبي التّياح، عن أبي السّوّار الضّبعي أنّه سمع عليّاً علي منبر البصرة يقول:

ليحبّني أقوام حتّي يدخلهم حبّي النار، وليبغضني أقوام حتّي يدخلهم بغضني النار. (2)

23010. الحسكاني : فرات بن إبراهيم (3) قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن مروان، قال: حدّثني أبي، حدّثنا عبيد بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه:

عن علي عليه السلام في قوله تعالى: (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) 4، قال: قال لي رسول الله: إنّ الله - تبارك وتعالى - إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش، فيقال لي ولك: قوما فألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذّبكما في النار.

[قال فرات:] حدّثني محمّد بن أحمد بن ظبيان، حدّثنا محمّد بن مروان به، [وساقه] لفظاً سواء أنا اختصرته. (4)

23011. إبراهيم البيهقي وأبو الحسين الملقبي : عن علي رضي الله عنه ، قال:

ليحبّني أقوام حتّي يدخلهم حبّي النار، ويبغضني أقوام حتّي يدخلهم بغضني النار. (5)

23012. خشيش : عن علي، قال:

ص:160

1- (1) . المعجم 762/2 (1541)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 297/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الخلعلي وابن النّحاس.

2- (2) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 362/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

3- (3) . تفسير فرات الكوفي ص 436 - 437 (575) و (576).

4- (5) . شواهد التنزيل 314/2 (905).

5- (6) . المحاسن والمساوي ص 62 ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ؛ التنبيه والردّ ص 157 ، باب ذكر الروافض.

يحبّني قوم حتّى يدخلهم حبّي النار، ويغضّني قوم حتّى يدخلهم بغضّي النار. (1)

10. عمرو بن العاص

23013. الخوارزمي : في رسالة عمرو بن العاص إلي معاوية:

وقد قال له رسول الله صلي الله عليه وآله : أما ترضي أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي ووليي في الدنيا والآخرة، يا أبا الحسن، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبّك أدخله الله الجنّة، ومن أبغضك أدخله الله النار. وكتابك يا معاوية الذي هذا جوابه ليس ممّا ينخدع به من له عقل أو دين، والسلام. (2)

11. المراسيل والآثار

23014. الأشناني : حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال: سمعت محمّد بن منصور يقول:

كنّا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل: يا أبا عبد الله، ما تقول في هذا الحديث الذي يروي أنّ عليّاً قال: أنا قسيم النار؟

فقال: وما تنكرون من ذا؟ أليس روي أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي: لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق؟ قلنا: بلي.

قال: فأين المؤمن؟ قلنا: في الجنّة. قال: وأين المنافق؟ قلنا: في النار. قال: فعلي قسيم النار. (3)

23015. الكتّاني : أخبرنا علي بن موسى بن الحسين، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن

ص: 161

1- (1) . عنه المتّقي في كنز العمّال 325/11 (31642).

2- (2) . المناقب ص 200 ، ذيل الحديث 240 .

3- (3) . عنه ابن أبي يعلي بإسناده إليه في طبقات الحنابلة 319/1 - 320 ، ترجمة محمّد بن منصور الطوسي (448)، من طريق الأبّوسّي، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 72 ، الباب الثالث، في أنّ محبّة علي عليه السلام آية الإيمان. وأورده برهان الدين إبراهيم بن محمّد بن عبد الله في المقصد الأرشد 493/2 - 494 ، ترجمة محمّد بن أبي منصور (1048).

يوسف، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن البرّ، قال: حدّثني أبو محمد عيسى بن جعفر بن علي بن محمّد بن علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبو حامد الحضرمي، حدّثنا محمّد بن منصور الطوسي، قال:

سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن قول النبيّ صلي الله عليه و سلم: علي قسيم النار. فقال: هذا حديث مضطرب طريقه عن الأعمش، ولكنّ الحديث الذي ليس عليه لبس قول النبيّ صلي الله عليه و سلم: يا علي، لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. وقال الله - عزّ وجلّ - : (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ) 1، فمن أبغض عليّاً رضي الله عنه فهو في الدرك الأسفل من النار. (1)

23016. ابن الفوطي: حدّث محمّد بن منصور الطوسي، قال: سئل أحمد بن حنبل عمّا يروي أنّ علي بن أبي طالب قسيم النار. فقال: أليس قال النبيّ صلي الله عليه و سلم لعلي: لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق؟ قلت: بلي.

قال: فمن يحبّه أين هو؟ قلت: في الجنّة. قال: ومن يبغضه؟ قلت: في النار. قال: فهو قسيم النار.

وأنشدوا:

علي حبّه جنة قسيم النار والجنة (2)

ص: 162

1- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 301/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (3). معجم الألقاب 352/3، قسيم النار أبو الحسن علي بن أبي طالب (2749).

القسم الثاني: حقه عليه السلام وضعه (1)

برواية:

1. أم الخير بنت الحريش-4. عبدالله بن عباس

2. أنس بن مالك-5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. عبدالله بن بديل الخزاعي-6. بعض الأقوال

1. أم الخير بنت الحريش

23017. العباس بن بكّار : عن عبيدالله بن عمر الغسّاني، عن الشعبي، قال:

كتب معاوية إلي واليه بالكوفة أن أوفد عليّ أم الخير بنت الحريش بن سراقه البارقيّة ... فلمّا قدمت علي معاوية أنزلها مع الحرم ثلاثاً ثمّ أذن لها في اليوم الرابع وجمع لها الناس، فدخلت عليه ... قال [معاوية لها]: كيف كان كلامك يوم قتل عمّار بن ياسر؟ قالت: لم أكن والله روّيته قبل ولا- زوّرتة بعد، وإتّما كانت كلمات نفثهنّ لساني حين الصدمة، فإن شئت أن احّدث لك مقالاً غير ذلك فعلت. قال: لا أشاء ذلك.

ثمّ التفت إلي أصحابه، فقال: أيّكم حفظ كلام أم الخير؟ قال رجل من القوم: أنا أحفظه يا أميرالمؤمنين كحفظي سورة الحمد. قال: هاته.

قال: نعم، كأني بها يا أميرالمؤمنين وعليها برد زيدي كثيف الحاشية وهي علي جمل

ص: 163

1- (1). الحقد: إمساك العداوة في القلب والتربّص لفرصتها. والحقد: الضغن. لسان العرب 254/3 «حقد». والضغن والضغن: الحقد.

لسان العرب 68/8 «ضغن».

أرمك (1) وقد احيط حولها حواء ويدها سوط منتشر الضفر وهي كالفحل يهدر في شقشقته، تقول:

يا أيها الناس، اتّقوا ربّكم، إنّ زلزلة الساعة شيء عظيم... ثم رفعت رأسها إلى السماء وهي تقول: اللهمّ قد عيل الصبر، وضعف اليقين، وانتشر الرعب، ويبدك يا ربّ أزمة القلوب، فاجمع إليه الكلمة علي التقوي، وألّف القلوب علي الهدى، واررد الحقّ إلي أهله.

هلمّوا رحمكم الله إلي الإمام العادل، والوصيّ الوفيّ، والصدّيق الأكبر، إنّها إحن بدرية، وأحقاد جاهلية، وضغائن احديّة وثب بها معاوية حين الغفلة ليدرك بها ثارات بني عبدالشمس... (2)

2. أنس بن مالك

23018. ابن عساكر: أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، حدّثنا عمر بن محمّد [بن بكّار] القافلاني، حدّثنا أحمد بن بديل، حدّثنا المفضّل بن ضمرة الأسدي، حدّثنا يونس بن خباب، عن عثمان بن حاضر، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فمرّ بحديقة، فقال علي رضي الله عنه: ما أحسن هذه الحديقة! قال: حديقتك في الجنة أحسن منها. حتّي مرّ بسبع حدائق، كلّ ذلك يقول علي: يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة! فيردّ عليه النبيّ صلي الله عليه وسلم: حديقتك في الجنة أحسن منها. ثمّ وضع النبيّ صلي الله عليه وسلم رأسه علي إحدي منكبي علي فبكي، فقال له علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك حتّي افارق الدنيا.

ص: 164

1- (1). الرّمكة: لون الرماد في الجمال.

2- (2). عنه ابن طيفور بإسناده إليه في بلاغات النساء ص 55 - 57، كلام أمّ الخير بنت الحريش البارقية، واللفظ له. ورواه ابن عبدربه في العقد الفريد 354/1 - 355، كتاب الجمانة في الوفود، وفود أمّ الخير بنت حريش علي معاوية، والقلقشندي في صبح الأعشي 248/1 - 250، المقالة الأولى، الباب الأوّل، النوع التاسع ممّا يحتاج إليه الكاتب.

فقال علي رضي الله عنه : فما أصنع يا رسول الله ؟ قال : تصبر .

قال : فإن لم أستطع ؟ قال : تلقني جميلاً .

قال : ويسلم لي ديني ؟ قال : ويسلم لك دينك . (1)

23019. الساجي : حدّثنا محمد بن عبدالرحمان بن صالح ، حدّثني أبي ، حدّثنا يحيى بن يعلى ، عن يونس بن خباب ، عن أنس بن مالك ، قال :

خرجت وعلي مع رسول الله صلي الله عليه و سلم في حيطان المدينة فمررنا بحديقة فقال علي : ما أحسن هذه الحديقة ! قال النبي صلي الله عليه و سلم : حديقتك في الجنة أحسن منها . حتّي مرّ من تسع حدائق ويقول مثلها ، وجعل النبي صلي الله عليه و سلم يبكي ، فقال علي : ما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور قوم لا يبدونها حتّي يفقدوني . (2)

3. عبدالله بن بديل الخزاعي

23020. ابن أبي الحديد : قال نصر (3) : وحدّثنا عمر بن سعد ، عن أبي روق ، قال :

... ثم قام عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنّ القوم لو كانوا الله يريدون ولله يعملون ما خالفونا ، ولكنّ القوم إنّما يقاتلوننا فراراً من الأسوة وحبّاً للأثرة ، وضتاً بسلطانهم ، وكرهاً لفراق دنياهم التي بأيديهم ، وعلي إحن في نفوسهم ، وعداوة يجدونها في صدورهم ؛ لوقائع أوقعتها يا أمير المؤمنين بهم قديمة ، قتلت فيها آباءهم وأعوانهم .

ثمّ التفت إلي الناس ، فقال : كيف يبائع معاوية عليّاً ، وقد قتل أخاه حنظلة ، وخاله الوليد ، وجده عقبه في موقف واحد؟! ... (4)

ص : 165

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 323/42 - 324 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه ابن عدي في الكامل 173/7 ، ترجمة يونس بن خباب (2080).

3- (3) . وقعة صفّين ص 102 .

4- (4) . شرح نهج البلاغة 179/3 - 180 ، شرح الخطبة 46 .

4. عبدالله بن عباس

23021. الطبراني : حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثنا أحمد بن عمرو بن محمّد السكّري، حدّثنا موسى بن أبي سليم البصري، حدّثنا مندل بن علي، حدّثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس رضي الله عنه ، قال:

خرجت أنا والنبيّ صلي الله عليه و سلم وعلي رضي الله عنه في حشان المدينة، فمررنا بحديقة، فقال علي رضي الله عنه : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فقال: حديقتك في الجنّة أحسن منها. ثمّ أومأ بيده إلي رأسه ولحيته، ثمّ بكى حتّي علا بكاؤه، قيل: ما يبكيك ؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتّي يفقدوني. (1)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

23022. الفلاس : حدّثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال:

كنت أمشي مع رسول الله صلي الله عليه و سلم وهو آخذ بيدي، فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. ثمّ مررنا بأخري فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها! حتّي مررنا بسبع حدائق كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! وهو يقول: لك في الجنّة أحسن منها. فلمّا خلا له الطريق اعتقني ثمّ أجهدش باكياً فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك ؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلا من بعدي.

قلت: في سلامة من ديني ؟ قال: في سلامة من دينك. (2)

23023. أبو يعلي وأبو القاسم البغوي : حدّثنا [عبيدالله بن عمر] القواريري، حدّثنا

ص:166

1- (1) . المعجم الكبير 60/11 - 61 (11084).

2- (2) . عنه البزار في البحر الزخار 293/2 (716). ومثله في كتاب القطع والسرقة لأبي الشيخ، كما عنه المتّقي في كنز العمّال 176/13 (36523).

حرمي بن عمارة، حدّثنا الفضل بن عميرة أبوقتيبة القيسي، قال: حدّثني ميمون الكردي أبونصير، عن أبي عثمان، عن علي بن أبي طالب، قال:

بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا علي حديقة، فقلت: يا رسول الله صلي الله عليه وسلم، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخري، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتّي مررنا بسبع حدائق كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها. فلمّا خلا له الطريق اعتقني ثمّ أجهش باكياً!

قال: قلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يدونها لك إلا من بعدي.

قال: قلت: يا رسول الله، في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك. (1)

23024. البزار: حدّثنا محمّد بن معمر، حدّثنا حرمي بن عمارة... (2)

تقدّمت روايته مع الرواية السالفة.

23025. أبو محمّد البغوي: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن كثير الدورقي أبو العباس وأحمد بن زهير، قالوا: حدّثنا الفيض بن وثيق، عن يوسف بن عبدالله بن عثمان بن أبي العاص - قال أحمد بن زهير: قدم علينا سنة أربع وعشرين ومئتين - ، حدّثنا الفضل بن عميرة، حدّثني ميمون الكردي مولي عبدالله بن عامر أبونصير، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن أبي طالب، قال:

مررت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها! قال: لك في الجنة

ص: 167

1- (1) . مسند أبي يعلي 426/1 - 427 (565)؛ ورواه الخوارزمي في المناقب ص 65 (35)، من طريق أبي العلاء الهمداني، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 322/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إلي أبي القاسم البغوي.

2- (2) . البحر الزخار 293/2 (716).

خير منها. حتّى مررت بسبع حدائق - وقال أحمد بن زهير: بتسع حدائق - كلّ ذلك أقول له ويقول: لك في الجنة خير منها.

قال: ثمّ جذبني رسول الله صلي الله عليه وسلم وبكي. فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور رجال عليك لن يبدوها لك إلا من بعدي (1). فقلت: بسلامة من ديني؟ قال: نعم بسلامة من دينك. (2)

6. بعض الأقوال

23026. ابن أبي الحديد: إنّ قريشاً كلّها كانت تبغضه أشدّ البغض، ولو عمّر عمر نوح، وتوصّل إلي الخلافة بجميع أنواع التوصّل كالزهد فيها تارة، والمناشدة بفضائله تارة، وبما فعله في ابتداء الأمر من إخراج زوجته وأطفاله ليلاً إلي بيوت الأنصار، وبما اعتمده إذ ذاك من تخلفه في بيته وإظهار أنّه قد انعكف علي جمع القرآن، وبسائر أنواع الحيل فيها، لم تحصل له إلا بتجريد السيف كما فعل في آخر الأمر، ولست ألوّم العرب لا سيّما قريشاً في بغضها له، وانحرافها عنه؛ فإنّه وترها، وسفك دماءها، وكشف القناع في منابذتها، ونفوس العرب وأكبادها كما تعلم!

وليس الإسلام بمانع من بقاء الأحقاد في النفوس، كما نشاهده اليوم عياناً، والناس كالناس الأول، والطبائع واحدة، فاحسب أنّك كنت من سنتين أو ثلاث جاهلياً أو من بعض الروم، وقد قتل واحد من المسلمين ابنك أو أخاك، ثمّ أسلمت؛ أكان إسلامك يذهب عنك ما تجده من بغض ذلك القاتل وشنّانه؟ كلاً، إنّ ذلك لغير ذاهب، هذا إذا كان الإسلام صحيحاً، والعقيدة محقّقة، لا كإسلام كثير من العرب؛ فبعضهم تقليدياً، وبعضهم للطمع والكسب، وبعضهم خوفاً من السيف، وبعضهم علي طريق الحميّة والانتصار، أو

ص: 168

1- (1). في الأصل: «للأمر بعدي»، والتصويب من النسخة المحقّقة بتحقيق بشار عوّاد معروف، ومن سائر الروايات.

2- (2). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 394/12، ترجمة الفيض بن وثيق الثقفي (6859)، من طريق ابن شاذان.

لعداوة قوم آخرين من أصدقاء الإسلام وأعدائه.

واعلم أن كل دم أراقه رسول الله صلي الله عليه وآله بسيف علي عليه السلام وبسيف غيره، فإن العرب بعد وفاته عليه السلام عصبت تلك الدماء بعلي بن أبي طالب عليه السلام وحده؛ لأنه لم يكن في رهطه من يستحق في شرعهم وسنتهم وعاداتهم أن يعصب به تلك الدماء إلا بعلي وحده، وهذه عادة العرب إذا قتل منها قتلي طالبت بتلك الدماء القاتل، فإن مات أو تعدّرت عليها مطالبته، طالبت بها أمثل الناس من أهله ...

سألت النقيب أباجعفر يحيي بن أبي زيد رحمه الله، فقلت له: إنني لأعجب من علي عليه السلام، كيف بقي تلك المدّة الطويلة بعد رسول الله صلي الله عليه وآله؟! وكيف ما اغتيل وقتك به في جوف منزله، مع تلظّي الأكباد عليه؟!

فقال: لولا أنه أرغم أنفه بالتراب، ووضع خدّه في حضيض الأرض لقتل، ولكنه أخمل نفسه، واشتغل بالعبادة والصلاة والنظر في القرآن، وخرج عن ذلك الزيّ الأول وذلك الشعار، ونسي السيف، وصار كالفاتك يتوب ويصير سائحاً في الأرض، أوراهاً في الجبال.

ولمّا أطاع القوم الذين ولّوا الأمر، وصار أذلّ لهم من الحذاء، تركوه وسكتوا عنه، ولم تكن العرب لتتقدم عليه إلا بمواطأة من متولّي الأمر، وباطن في السرّ منه، فلمّا لم يكن لولاة الأمر باعث وداع إلي قتله وقع الإمساك عنه، ولولا ذلك لقتل. (1)

ص: 169

القسم الثالث: عداوته عليه السلام وفيه فروع:

الأول: عداوته عليه السلام عداوة الله عزّ وجلّ وداوة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. رافع مولي عائشة-4. عبدالله بن عباس

2. زيد بن علي بن الحسين-5. عبدالله بن مسعود

3. سعد بن أبي وقاص-6. ما ورد مرسلًا

1. رافع مولي عائشة

23027. ابن مندة وأبونعيم: أبوإدريس المرهبي، عن رافع مولي عائشة أنّه قال:

كنت غلاماً أخذم عائشة، إذا كان النبيّ صلي الله عليه وسلم عندها وأنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال: عادي الله من عادي عليّاً. (1)

2. زيد بن علي بن الحسين

23028. ابن أبي الحديد: روي محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن زيد بن علي بن

ص:170

1- (1). عنهما ابن الأثير في اسد الغابة 2/154، ترجمة رافع مولي عائشة، وعن الأوّل ابن حجر في الإصابة 2/373، ترجمة رافع (2560)، والمنتقى في كنز العمال 11/601 (32899).

الحسين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

عدوك عدوي، وعدوي عدو الله - عز وجل - . (1)

3. سعد بن أبي وقاص

23029. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان [البصري] أبو الجوزاء، قال: حدثنا ابن عثمة [وهو محمد بن خالد البصري]، قال: حدثنا موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال:

أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أستم تعلمون أي أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم، صدقت يا رسول الله.

ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه. (2)

23030. الطبري: حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي - وهو صدوق - ، حدثني مهاجر بن المسمار، عن عائشة بنت سعد، سمعت أباها يقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب ثم قال: أيها الناس، إني وليكم. قالوا: صدقت.

فرجع يد علي فقال: هذا وليي، والمؤدّي عني، وإن الله موالي من والاه، ومعادي من عاداه. (3)

23031. النسائي: أخبرني هلال بن بشر، قال: حدثنا محمد بن خالد - هو ابن عثمة - ، قال: حدثنا موسى بن يعقوب، قال: حدثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد،

ص: 171

1- (1). شرح نهج البلاغة 107/4 ، شرح الخطبة 56 .

2- (2). السنن الكبرى 442/7 (8426)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 21/5 - 22 (1768).

3- (3). كتاب الغدير، كما رواه عنه ابن كثير في البداية والنهاية 212/5 ، حوادث سنة عشر، كتاب حجّة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ علي أنه ... ، وقال: قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب.

قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، إني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال: هذا وليي، والمؤدّي عني، وإنّ الله موال لمن والاه، ومعاد من عاداه. (1)

4. عبدالله بن عباس

23032. معمر : عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

نظر النبي صلي الله عليه و سلم إلي علي فقال: يا علي، أنت سيّد في الدنيا، سيّد في الآخرة، حبيك حبيبي وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك بعدي. (2)

ص:172

1- (1) . السنن الكبرى 409/7 - 410 (8340).

2- (2) . عنه الحاكم في المستدرک 138/3 (4640)، بأسانيد عن أبي الأزهر، والخطيب في تاريخ بغداد 261/4 ، ترجمة أحمد بن الأزهر (1963)، والقطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 642/2 (1092)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 172 (148)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 291/42 - 292 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن عدي في الكامل 192/1 - 193 ، ترجمة أبي أحمد ابن الأزهر (33)، والطبراني في المعجم الأوسط 377/5 (4748)، والخوارزمي في المناقب ص 327 (337)، كلّهم من طريق عبدالرزاق. وقال الحاكم بعد نقل الرواية: صحيح علي شرط الشيخين، وأبو الأزهر بإجماعهم ثقة، وإذا تفرّد الثقة بحديث فهو علي أصلهم صحيح. سمعت أبا عبدالله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لمّا ورد أبو الأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين، فلمّا كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أين هذا الكذاب النيسابوري الذي يذكر عن عبدالرزاق هذا الحديث؟! فقام أبو الأزهر فقال: هو ذا أنا. فضحك يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس، فقربه وأدناه، ثم قال له: كيف حدّثك عبدالرزاق بهذا ولم يحدّث به غيرك؟ فقال: اعلم يا أبازكري أنّي قدمت صنعاء وعبدالرزاق غائب في قرية له بعيدة، فخرجت إليه وأنا عليل، فلمّا وصلت إليه سألتني عن أمر خراسان، فحدّثته بها وكتبت عنه وانصرفت معه إلي صنعاء، فلمّا ودّعته قال لي: قد وجب عليّ حقك، فأنا حدّثك بحديث لم يسمعه منّي غيرك، فحدّثني والله بهذا الحديث لفظاً. فصدّقه يحيى بن معين واعتذر إليه.

23033. ابن المغازلي : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الصوفي - إذناً - ، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر، قال: حدّثنا جعفر بن سعيد الكاهلي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أخذاً بيد علي عليه السلام وهو يقول: هذا وليّ وأنا وليّه، سالم من عاديت وعاديت من عادي. (1)

23034. ابن أبي غرزة : أنبأنا حفص بن عثمان، أنبأنا علي بن القاسم الكندي، عن المعلّي، عن أبي وائل [شقيق بن سلمة]، عن عبدالله بن مسعود، قال:

رأيت النبي صلي الله عليه وسلم أخذاً بيد علي وهو يقول: هذا وليّ وأنا وليّه، واليت من والاه، وعاديت من عاداه. (2)

23035. الذهبي : حفص بن عمر الفراء، عن علي بن القاسم ... (3)

ستأتي روايته مع رواية عقبة بن خالد، عن علي بن القاسم.

23036. أبو يعلي : حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا علي بن القاسم، عن معلّي بن عرفان، عن شقيق، عن عبدالله، قال:

رأيت النبي صلي الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: الله وليّ وأنا وليّك، ومعاد من عادك، ومسالم من سالمك. (4)

ص: 173

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 343 (328).

2- (2) . عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 106 (11)، من طريق ابن طرخان، وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 226/2 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه من النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأنّه وليّ كلّ مؤمن بعده، مرسلًا عن أبي الخير عن ابن مسعود.

3- (3) . طرق حديث من كنت مولاه ص 89 (101).

4- (4) . عنه ابن عدي في الكامل 369/6 ، ترجمة معلّي بن عرفان (1851)، و 215/3 ، ترجمة زكريّا بن يحيى

23037. الكلابي : حدّثنا عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن غالب، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى ... مثله. (1)

23038. ابن أبي داوود : حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا عقبة بن خالد أبو عمرو الأسدي، قال: حدّثنا علي بن قاسم الكندي، عن المعلّي بن عرفان، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو أخذ بيد علي رضي الله عنه وهو يقول: هذا وليّ وأنا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، فقد واليت من والاه، وعاديت من عاداه. (2)

23039. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا عقبة (3) بن خالد أبو عمرو الأسدي، قال: حدّثنا علي بن القاسم الكندي، عن المعلّي بن عرفان، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال:

رأيت النبي صلي الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: هذا وليّ وأنا وليّه، واليت من والي، وعاديت من عادي. (4)

23040. الذهبي : عقبة بن خالد الأسدي وحفص بن عمر الفراء ويوسف بن كليب، عن علي بن القاسم الكندي، عن المعلّي بن عرفان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو أخذ بيد علي وهو يقول: هذا وليّ من أنا وليّه، عاديت من

ص:174

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 431 (9).

2- (2) . عنه الآجري في الشريعة 2052/4 (1526).

3- (3) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر الروايات، وفي الأصل: «سعيد».

4- (4) . المعجم الأوسط 100/3 - 101 (2204).

عاداه، وسالمت من سالمه. (1)

6. ما ورد مرسلًا

23041. ابن أبي الحديد : روي الناس كافة أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله قال له:

هذا وليّ وأنا وليّه، عاديت من عاداه، وسالمت من سالمه ... أو نحو هذا اللفظ . (2)

الثاني: دعاء النبي صلي الله عليه وآله وسلم علي من عاداه عليه السلام

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-14. أبي ذرّ الغفاري

2. أبي أيوب الأنصاري-15. زيد بن أرقم

3. البراء بن عازب-16. أبي زينب

4. بريدة بن الحصيب-17. زيد بن شراحيل

5. ثابت بن وديعة-18. سعد بن أبي وقاص

6. جابر بن عبدالله-19. سَعْنَةُ بن عُرَيْض

7. جرير بن عبدالله-20. أبي سعيد الخدري

8. جندع بن عمرو-21. سمرة بن جندب

9. حبشي بن جنادة-22. سهل بن حنيف

10. حذيفة بن أسيد-23. طلحة بن عبيدالله

11. حذيفة بن اليمان-24. عامر بن ليلى

12. حسان بن ثابت-25. عامر بن وائلة

13. خزيمة بن ثابت-26. عبدالرحمان بن عبدربّ

-
- 1- (1) . طرق حديث من كنت مولاه ص 89 (101) .
2- (2) . شرح نهج البلاغة 107/4 ، شرح الخطبة 56 .

27. عبدالله بن أبي أوفى-37. أبي عمرة بن عمرو بن محسن

28. عبدالله بن ثابت-38. أبي فضالة الأنصاري

29. عبدالله بن عباس-39. أبي قدامة الأنصاري

30. عبدالله بن عمر-40. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

31. عبيد بن عازب-41. ناجية بن عمرو

32. علي بن أبي طالب عليه السلام-42. نبيط بن شريط

33. عمّار بن ياسر-43. النعمان بن عجلان

34. عمر بن الخطّاب-44. أبي هريرة

35. عمرو بن ذي مرّ-45. يعلي بن مرّة

36. عمرو بن العاص

1. أنس بن مالك

23042. الخطيب : أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمان المعدّل - بأصبهان - ، حدّثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ ، حدّثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي ، حدّثنا حمدان بن المختار ، حدّثنا حفص بن عبيدالله بن عمر ، عن سفيان الثوري ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، قال : سمعت النبيّ صلي الله عليه و سلم يقول :

من كنت مولاة فعلي مولاة ، اللهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه . (1)

23043. الطبراني : ... عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة بن سعد ، عن أنس ... (2)

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

23044. ابن أبي داود : حدّثنا أحمد بن يحيي الصوفي ، قال : حدّثنا علي بن ثابت

ص : 176

1- (1) . تاريخ بغداد 389/7 (3905) ، ترجمة الحسن بن علي بن سهل (3905) .
2- (2) . المعجم الصغير 64/1 - 65 ؛ المعجم الأوسط 133/3 - 134 (2275) .

الدهان، قال: أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك:

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ، وهو يقول: أنا أولي بالمؤمنين من أنفسهم. ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23045. الحيني: حدّثنا محمّد بن الصلت، حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم، عن أنس، قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

2. أبواب الأنصاري

23046. ابن قدامة: قرئ علي الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم - بالجانب الغربي من بغداد - : أخبركم أبو غالب القرّاز، أخبرنا أبو الحسين ابن النّفور، أخبرنا الحسين بن هارون الضبيّ، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن سعد، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

نشد الناس علي رضي الله عنه في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ، فقام بضعة عشر رجلاً، منهم أبوأيوب الأنصاري فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيدك يوم غدیر خمّ فقال: أ لستم تشهدون أن قد بلّغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت. قال: ألا إنّ الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانته. (3)

ص: 177

1- (1). عنه الآجري في الشريعة 2051/4 - 2052 (1525).

2- (2). عنه ابن البختري في جزء فيه ستّة مجالس من أمالي أبي جعفر ابن البختري - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر ابن البختري - ص 116 (15)، والجزء الرابع من حديث أبي جعفر ابن البختري ص 263 (269).

3- (3). المتحابين في الله ص 73 (92).

23047. المدني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبدالرحمان بن محمد المدني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدي، عن الأصبع بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبي صلي الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول، فقام بضعة عشر رجلاً، فيهم أبوأيوب الأنصاري وأبو عمرة بن عمرو بن محصن وأبوزينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الأنصاري وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري والنعمان بن عجلان الأنصاري وثابت بن وديعة الأنصاري وأبوفضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: ألا إنّ الله - عزّ وجلّ - وليّ وأنا وليّ المؤمنين، ألا - فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه. (1)

23048. الذهبي: ... عن أحمد بن محمد بن سعيد، نحوه. (2)

سيأتي حديثه في أحاديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

23049. محمد بن فضيل: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كنت جالساً عند علي عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثمون، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أو لستم قوماً عرباً؟! قالوا: بلي، ولكنّا سمعنا رسول الله صلي الله عليه وآله يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. قال: فلقد رأيت عليّاً عليه السلام ضحك حتّي بدت نواجذه، ثمّ قال: اشهدوا.

ص: 178

1- (1). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 3/307، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ، و 5/205، ترجمة أبي زينب.

2- (2). طرق حديث من كنت مولاه ص 102 (124).

ثم إن القوم مضوا إلي رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار، وذاك - يعنون رجلاً منهم - أبوأيوب صاحب منزل رسول الله صلي الله عليه وآله . قال: فأتيته فصافحته. (1)

23050. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا علي بن حكيم الأودي، حدثنا شريك، عن حنش بن الحارث، وعن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث.

حيلولة: وحدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا شريك، عن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كنا قعوداً مع علي رضي الله عنه ، فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال علي رضي الله عنه : أنا مولاكم وأنتم قوم عرب؟! قالوا: نعم، سمعنا النبي صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. وهذا أبوأيوب فينا، فحسر أبوأيوب العمامة عن وجهه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

ولاحظ ما يأتي من رواية ناجية بن عمرو.

3. البراء بن عازب

23051. الخطيب: أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي.

حيلولة: وأخبرني الحسن بن أبي طالب - واللفظ لحديثه - ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إبراهيم بن محمد - وهو ابن ميمون - ، عن أبي حنيفة سابق الحاج سعيد

ص: 179

1- (1) . عنه ابن أبي الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة 208/3 ، شرح الخطبة 48 ، من طريق ابن ديزيل في كتاب صفين .
2- (2) . المعجم الكبير 173/4 - 174 (4053) . وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص 99 (119) ، بإسناده إلي الحماني.

بن بيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدِيرَ قَامَ فِي الظَّهيرةِ، فَأَمَرَ بِقَمِّ الشَّجَرَاتِ، ثُمَّ جَمَعَتْ لَهُ أَحْجَارًا، وَأَمَرَ بِاللَّيْلِ فَنَادَى فِي النَّاسِ، فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ تِلْكَ الْأَحْجَارَ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ، مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَأَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضَهُ، وَأَحَبَّ مِنْ أَحَبَّهُ، وَعَزَّ مِنْ نَصَرَهُ.

قال أبو إسحاق: قال البراء: في يوم صائف شديد حره، حتى جعل الرجل مئاً بعض ثوبه تحت قدمه، وبعضه علي رأسه، فلمّا همّ بالنزول قال: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاة فعلي مولاة.

رواه أبو الحسن بن البواب المقرئ عن محمد بن الحسين بن حميد، فوهم فيه وهماً قبيحاً، قال: عن أبي حنيفة، عن سعد بن بيان، وأخرجه في جمعه لحديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت. (1)

23052. النسائي: أخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف الحراني]، قال: حدّثنا عمران بن أبان، قال: حدّثنا شريك [بن عبد الله]، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال:

سمعت علي بن أبي طالب يقول علي منبر الكوفة: إني منشد الله رجلاً - ولا أنشد إلا أصحاب محمد صلي الله عليه وسلم - سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام ستّة من جانب المنبر وستّة من الجانب الآخر، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: نعم. (2)

ص: 180

1- (1). تلخيص المتشابه 244/1، ترجمة سعيد بن بيان (383).

2- (2). السنن الكبرى 439/7 (8419). وقد ذكرنا الحديث هنا بملاحظة ذيله، وأمّا أصل الحديث فسيأتي في مسند علي عليه السلام.

23053. الذهبي : ويروي عن يزيد بن زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن البراء أنه في من شهد بين يدي علي بذلك. (1)

23054. الذهبي : ويروي [موسي بن عثمان الحضرمي] عن الحسن بن عمارة، عن عدي بن ثابت، عن البراء. (2)

23055. معمر : عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ فَكُنَّا بَغْدِيرَ خَمٍّ نُودِي أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَكَسَحَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجْرَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَوْلَسْتُ أَوْلِيَّ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلِي. قَالَ: أَوْ لَيْسَ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتِهِمْ؟ قَالُوا: بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: هَذَا وَلِيِّي مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ؛ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ. (3)

23056. معمر : عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت (4)، عن البراء بن عازب، قال:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلْنَا غَدِيرَ خَمٍّ [بَعَثَ] مُنَادِيًا يَنَادِي، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا قَالَ: أَوْلَسْتُ أَوْلِيَّ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قُلْنَا: بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: أَوْلَسْتُ أَوْلِيَّ بِكُمْ مِنْ [أُمَّهَاتِكُمْ]؟ قُلْنَا: بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: أَوْلَسْتُ أَوْلِيَّ بِكُمْ مِنْ [أَوْلِيَّكُمْ]؟ قُلْنَا: بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: أَوْلَسْتُ أَوْلِيَّ بِكُمْ مِنْ [أَوْلِيَّكُمْ]؟ قُلْنَا: بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا بَعْدِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

ص: 181

1- (1) . طرق حديث من كنت مولاه ص 88 (99).

2- (2) . طرق حديث من كنت مولاه ص 88 (98).

3- (3) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 356/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام ، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 88 (96)، كلاهما من طريق عبدالرزاق.

4- (4) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وترجمة علي بن زيد بن جدعان والبراء ولسائر الروايات، وفي الأصل: «عدي بن أبي ثابت».

فقال عمر الخطّاب: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت اليوم وليّ كلّ مؤمن. (1)

23057. أبو يعلي: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَغْدِيرِ خَمِّ فَنُودِيَ فِينَا: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، وَكَسَحَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ أُولِيَّ بِالْمُؤْمِنِينَ [و] بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ - فَقَالَ أَحَدُهُمَا (2): أَلَيْسَتْ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتِكُمْ؟ - قَالُوا: بَلِي. فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنَّ هَذَا مَوْلِي مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

قال: قال: لقيه عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمّسيت مولي كلّ مؤمن ومؤمنة. (3)

23058. الكجّبي: حدّثنا حجّاج [بن المنهال]، قال: حدّثنا حمّاد [بن سلمة]، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء - وهو ابن عازب -، قال:

أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى كُنَّا بِبَغْدِيرِ خَمِّ، فَنُودِيَ فِينَا أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَكَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أَلَسْتُ أُولِيَّ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: هَذَا مَوْلِي مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فلقية عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمّسيت مولي كلّ مؤمن ومؤمنة. (4)

23059. الكجّبي: [حدّثنا] الحجّاج بن منهال، [حدّثنا] حمّاد، عن علي بن زيد، عن

ص: 182

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 220/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ وعبدالرزاق، وابن كثير في البداية والنهاية 209/5، حوادث سنة عشر، كتاب حجّة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه...، وما بين المعقوفات منها.

2- (2). يعني أحد الراويين: علي بن زيد أو أبوهارون العبدي.

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 222/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ.

4- (4). عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 610/2 (1042).

عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

لَمَّا نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ كُنَّا بِبَغْدِيرِ خَمٍّ، فَنَادَى أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَكَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: هَذَا مَوْلِي مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

قال: فلقية عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولي كل مؤمن ومؤمنة. (1)

23060. ابن أبي داود: حدثنا عمي محمد بن الأشعث، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن [علي] بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَغْدِيرِ خَمٍّ نُوْدِي فِينَا: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ. فَكَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجْرَةٍ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ هَذَا مَوْلِي مِنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فلقية عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولي كل مؤمن. (2)

23061. عثمان بن أبي شيبة: حدثني زيد بن الحباب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَجَّتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ نَزَلْنَا، فَأَمَرَ مُنَادِيًا يَنَادِي بِالصَّلَاةِ جَامِعَةٌ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا:

ص: 183

1- (1). عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان 92/4، ذيل الآية 67 من سورة المائدة، ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص 100 (313)، مع مغايرات.

2- (2). عنه الآجري في الشريعة 2050/4 - 2051 (1524).

بلي. قال: أ لست أولي بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلي. قال: فهذا ولي من أنا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه.

فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولي كل مؤمن ومؤمنة. (1)

23062. ابن ماجة: حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو الحسين [زيد بن الحباب]، أخبرني حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حج، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي فقال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي. قال: أ لست أولي بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلي. قال: فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، اللهم عاد من عاداه. (2)

23063. أحمد والبلاذري وابن أبي شيبة: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا: الصلاة جامعة. وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي رضي الله عنه، فقال: أ لستم تعلمون أنني أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي. قال: أ لستم تعلمون أنني أولي بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلي. قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقبه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئاً يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولي

ص: 184

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 155 - 156 (183)، من طريق البيهقي.

2- (2). سنن ابن ماجة 43/1 (116)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية 209/5، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه

23064. أبوزرعة : عن موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، به. (2)

23065. الحسن بن سفيان : حدّثنا هذبة، [حدّثنا] حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع حتّي أتينا غدِير خَمّ، فكسح لرسول الله صلي الله عليه وسلم تحت شجرتين، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: أأنت أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي. قال: أأنت أولي بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلي - وفي أحد الحديثين: أليس أزواجي أمّهاتكم؟ قالوا: بلي. - قال: فهذا مولى من أنا مواليه - أو مولى مواليه-، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال [عمر]: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمّيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. (3)

23066. أبو يعلى : حدّثنا هذبة بن خالد، حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة -، عن علي بن [زيد]، عن عدي بن ثابت، عن البراء.

وحدّثنا حمّاد، عن أبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

ص: 185

1- (1) . مسند أحمد 281/4 (18479)؛ فضائل الصحابة 596/2 - 597 (1016)؛ أنساب الأشراف 356/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام؛ المصنّف 372/6 (32109). وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 87 (95)، من طريق عفّان وأبي سلمة التبوذكي وغيرهما عن حمّاد.

2- (2) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 209/5، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ علي أنّه

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 221/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن كثير في البداية والنهاية 209/5، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ علي أنّه ... ، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 86 (94)، وتاريخ الإسلام 632/3، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب.

كُنَّا مع رسول الله صلي الله عليه و سلم في حَجَّة الوداع، فلَمَّا أتينا علي غدير خمّ كسح لرسول الله صلي الله عليه و سلم تحت شجرتين ونودي في الناس: الصلاة جامعة. ودعا رسول الله صلي الله عليه و سلم علياً، وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولي بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلي - وفي أحد الحديثين: أ ليس أزواجي أمهاتكم؟ - قال: فهذا موالي من أنا مواليه، ومولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بن الخطاب، فقال: هنيئاً لك يا علي، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. (1)

23067. القطيعي: حدّثنا [الفضل] بن صالح الهاشمي، حدّثنا هذبة بن خالد، حدّثني حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت. وأبي هارون العبدى، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

كُنَّا مع رسول الله صلي الله عليه و سلم في حَجَّة الوداع، فكسح لرسول الله صلي الله عليه و سلم تحت شجرتين، ونودي في الناس أنّ الصلاة جامعة. فدعا علياً وأخذ بيده، فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي. قال: أ لست أولي بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلي - وفي أحد الحديثين: أ ليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلي - . قال: هذا وليّ وأنا مولاه (2)، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال له عمر: هنيئاً لك يا علي، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن. (3)

23068. أبويعلي: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى، عن عدي بن ثابت ... (4)

ص: 186

-
- 1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 221/42 - 222 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ.
 - 2- (2) . كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: «هذا وليّ من أنا مولاه»، كما في الرواية التالية.
 - 3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 220/42 - 221 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 222/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ.

23069. أبوزرعة: عن موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى، عن عدي ... (1)

23070. الحسن بن سفيان: حدّثنا هديبة، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى، عن عدي ... (2)

23071. أبويعلي: حدّثنا هديبة بن خالد، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي هارون، عن عدي ... (3)

23072. القطيعي: حدّثنا الفضل بن صالح الهاشمي، حدّثنا هديبة بن خالد، حدّثني حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي هارون العبدى، عن عدي ... (4)

تقدّمت روايتهم مع رواية حمّاد بن سلمة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب.

23073. المّلا: عن البراء رضي الله عنه، قال:

أقبلنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع حتّى إذا كنّا بغدير خمّ نودي فينا أنّ الصلاة جامعة، وكشح لرسول الله صلي الله عليه وسلم تحت شجرتين، فأخذ النبيّ صلي الله عليه وسلم بيد علي - كرم الله وجهه - ثمّ قال: أأستأولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أأستأولي بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أليس أزواجي أمّهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: فإنّ هذا مولى من أنا

ص:187

-
- 1- (1). عنه ابن كثير في البداية والنهاية 209/5، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ علي أنّه
2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 221/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن كثير في البداية والنهاية 209/5، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ علي أنّه ... ، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 86 (94)، وتاريخ الإسلام 632/3، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب.
3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 221/42 - 222، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ.
4- (4). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 220/42 - 221، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت - أو أمسيت - مولى كل مؤمن ومؤمنة. (1)

4. بريدة بن الحصيب الأسلمي

23074. البلاذري: حدّثني الحسين بن علي العجلي، عن أبي نعيم، عن [ابن] أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة بن الحصيب أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

5. ثابت بن وداعة

23075. المدني: ... عن الأصمغ بن نباتة، عن ثابت بن وداعة ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

23076. الذهبي: ... عن الأصمغ بن نباتة ... (4)

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام.

6. جابر بن عبدالله

23077. أبو نعيم: حدّث عمران بن عبدالرحيم، حدّثنا يحيى بن يزيد، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال:

كنت عند النبيّ صلي الله عليه وسلم وعنده أبوبكر وعمر - رضي الله عنهما - ، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم لعلي: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

ص: 188

1- (1). الوسيلة 5/ القسم 162/2 .

2- (2). أنساب الأشراف 357/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

3- (3). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب .

4- (4). طرق حديث من كنت مولاه ص 102 (124).

فقال أبو بكر لعمر: هذه والله الفضيلة. (1)

23078. الرمادي : حدّثنا عبدالله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن [عبدالله] بن هبيرة وبكر بن سودة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشقّ علي النبي تأخّر الناس [عنه]، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسّداً [علي] علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّه قد كرهت تخلفكم عنّي حتّى خيل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني! ثمّ قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتني منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار علي قربي ومحبتني شيئاً.

ثمّ رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه... (2)

23079. ابن زنجلة : حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سودة وابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة، عن جابر بن عبدالله، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى نزل خمّ، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشقّ علي النبي صلى الله عليه وسلم تأخّر الناس عنه، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّي قد كرهت تخلفكم وتنحّيكم عنّي حتّى خيل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليّ من شجرة تليني! ثمّ قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتني منه، رضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار علي قربي ومحبتني شيئاً.

ثمّ رفع يديه ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه... (3)

ص: 189

1- (1). أخبار أصبهان 358/2 - 359، ترجمة يحيى بن مزيد الأصبهاني.

2- (2). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 81 - 82 (39).

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 226/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ فأبي يعلي.

23080. الطبراني : حدّثنا مَظَلب بن شعيب، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة وبكر بن سودة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بخمّ، فتتخّى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فشقّ علي النبيّ صلى الله عليه وسلم تأخّر الناس عنه، فأمر علياً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد [علي] علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

يا أيّها الناس، إنّي قد كرهت تخلفكم وتتحيّكم عني حتّى خيل إليّ أنّه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني (1). ثمّ قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله منّي بمنزلتني منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار علي قربي وصحبتني شيئاً.

ثمّ رفع يديه فقال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... (2).

23081. الذهبي : أبو بكر ابن أبي شيبة وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغيرهم، قالوا: حدّثنا المَظَلب بن زياد، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة بغدير خمّ، إذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قلت: أنشدك بالله أكان ثمّ أبابكر وعمر؟ قال: اللهمّ لا! (3)

ص: 190

1- (1). في الأصل: «تلين»، والتصويب من سائر المصادر.

2- (2). مسند الشاميين 222/3 - 223 (2128)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 227/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الحدّاد وأبي نعيم. وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 84 (90).

3- (3). طرق حديث من كنت مولاه ص 83 - 84 (89)، ثمّ قال: هذا حديث حسن. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 213/5، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ علي أنّه ...، عن المَظَلب بن زياد، وما ورد في ذيلها من عدم حضور أبي بكر وعمر هناك، مخالف لما ورد في سائر الروايات من حضورهما وتهنئة عمر لأمير المؤمنين عليه السلام بالولاية، فانظر سائر الروايات.

23082. الرمادي وابن زنجلة والطبراني : ... عن قبيصة بن ذؤيب، عن جابر ... (1)

تقدّمت رواياتهم آنفأً في رواية أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن جابر بن عبد الله.

23083. ابن خزيمة : حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثنا جعفر بن إبراهيم الجعفري، قال:

كنت عند الزهري أسمع منه، فإذا عجوز قد وقفت عليه، فقالت: يا جعفري، لا تكتب عنه، فإنّه مال إلي بني أميّة، وأخذ جوائزهم. فقلت: من هذه؟ قال: اختي رقيّة، خرفت؟ قالت: خرفت أنت، كتمت فضائل آل محمّد! وقد حدّثني محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال:

أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (2)

7. جرير بن عبد الله

23084. الطبراني : حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار، حدّثنا محمّد بن عون أبو عون الزياتي، حدّثنا حرب بن سريج، عن بشر بن حرب، عن جرير [بن عبد الله البجلي]، قال:

شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي حجة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له غدیر خمّ، فنادي: الصلاة جامعة. فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم وسطنا فقال: أيّها الناس، بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله. قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمّداً عبده ورسوله. قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا. قال: من وليكم؟

ص: 191

-
- 1- (1) . رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 81 - 82 (39)، بإسناده إلي الرمادي؛ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 226/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ فأبي يعلي، عن ابن زنجلة؛ والطبراني في مسند الشاميين 222/3 - 223 (2128)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 227/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الحدّاد فأبي نعيم.
- 2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 227/42 - 228 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الطبراني.

ثمّ ضرب بيده علي عضد علي رضي الله عنه فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولياه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً... (1)

8. جندع بن عمرو

23085. العسكري : ... عن عمارة بن يزيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري، قال: سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوانة المازني، قال: سمعت أبا جريدة جندع بن عمرو بن مازن قال: سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول:

من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

وسمعتة وإلا صمّتا يقول وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدیر خمّ قام في الناس خطيباً، وأخذ بيد علي وقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال عبدالله بن العلاء: فقلت للزهري: لا تحدّث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء اذنيك سبّ علي! فقال: والله إنّ عندي من فضائل علي ما لو تحدّثت بها لقتلت. (2)

9. حبشي بن جنادة

23086. ابن شجرة : حدّثنا محمّد بن سعد [العوفي]، حدّثنا أبي، حدّثنا سليمان - وهو ابن قرم - الضبّي، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (3)

ص: 192

1- (1) . المعجم الكبير 357/2 - 358 (2505).

2- (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 308/1 ، ترجمة جندع الأنصاري الأوسي، ثمّ قال: كذا روي ابن مندة في أول الترجمة، جعل الترجمة لجندع الأنصاري، والحديث لجندع بن ضمرة الجندعي، ولا شكّ قد اشتبه عليه.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 230/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الذهبي عن سعد العوفي مقروناً برواية سلمة بن الفضل الأبرش عن سليمان بن قرم، كما ستأتي.

23087. أبوالمحاسن الروياني : أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني، أنبأنا محمد بن الحسين القطن، أخبرنا أحمد بن يوسف، أنبأنا علي بن بحر، أنبأنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبشي بن جنادة، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ لعلي بن أبي طالب: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

23088. الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن سليمان بن قرم الضبيّ، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (2)

23089. أبو القاسم البغوي : حدّثنا محمد بن حميد، حدّثنا سلمة - يعني ابن الفضل - ، حدّثنا سليمان بن قرم الضبيّ، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خمّ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (3)

23090. ابن عدي : حدّثنا علي بن سعيد، حدّثنا محمد بن حميد ... مثله، إلا أنّ فيه: «وأعزّ من أعانه». (4)

ص: 193

1- (1) . عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 102 (4).

2- (2) . المعجم الكبير 16/4 - 17 (3514).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 229/42 - 230 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي طاهر المخلّص.

4- (4) . الكامل 256/3 ، ترجمة سليمان بن قرم الضبيّ (735).

23091. الذهبي : سلمة الأبرش وسعد العوفي قالوا: حدّثنا سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة سمع النبيّ صلي الله عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ :

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23092. المدنيي : ... عن الأصبع بن نباتة، عن حبشي بن جنادة ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري برواية الأصبع بن نباتة عنه.

10. حذيفة بن أسيد

23093. السمهودي : عن عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن أسيد - رضي الله عنهما - ، قالوا:

لما صدر رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من حجّة الوداع - ولم يحجّ غيرها - أقبل حتّي إذا كان بالجحفة نهى عن سمّات بالبطحاء متقاربات: لا تنزلوا تحتهنّ . حتّي إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهنّ أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ ، ثمّ انصرف إلي الناس، وذلك يوم غدير خمّ - وخمّ من الجحفة، وله بها مسجد معروف - فقال: أيّها الناس، إنّه قد تبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبيّ إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أن ادعي فأجيب، وإنّي مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلغت؟ فما أنتم قائلون؟

قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وأنّ ناره حقّ، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلي نشهد. وقال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، ألا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولي بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي فرفعها حتّي عرفه القوم أجمعون، ثمّ قال:

ص:194

1- (1). طرق حديث من كنت مولاه ص 88 - 89 (100).

2- (2). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ، و 205/5، ترجمة أبي زينب.

23094. الطبراني : حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي وزكريّا بن يحيى الساجي، قالوا: حدّثنا نصر بن عبدالرحمان الوشاء.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قالوا: حدّثنا زيد بن الحسن الأنماطي، حدّثنا معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لَمَّا صدر رسول الله صلي الله عليه وسلم من حجّة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ، ثمّ بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، وعمد إليهنّ فصلّي تحتهنّ، ثمّ قام فقال: يا أيّها الناس، إنّي قد تبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبيّ إلا نصف عمر الّذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أنّي يوشك أن ادعي فأجيب، وإنّي مسؤول، وإنّكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّ الله مولاي وأنا مولاي المؤمنين، وأنا أولي بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليّاً -، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... (2)

23095. ابن عساکر : أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن المزرفي، حدّثنا أبوالحسين محمّد بن علي بن المهتدي، أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسن، أخبرنا

ص: 195

1- (1) . جواهر العقدين 83/2 - 84 ، الرابع، ذكر حثّه صلي الله عليه وآله وسلم الأمة علي التمسك بعده بكتاب ربّهم وأهل بيت نبّهم، ثمّ قال: أخرجه ابن عقدة في الموالاتة ... ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المدني في الصحابة، وقال: إنّه غريب جدّاً. والحافظ أبوالفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء. ونحوه باختصار في اسد الغابة 92/3 ، ترجمة عامر بن ليلي.

2- (2) . المعجم الكبير 180/3 - 181 (3052)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 188/1 - 189 (958).

العبّاس بن أحمد البرتي، أخبرنا نصر بن عبدالرحمان أبو سليمان الوشاء، أخبرنا زيد بن الحسن الأنماطي، أخبرنا معروف بن خرّبوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد، قال:

لَمَّا قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حِجَّةِ الْوُدَّاعِ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ شَجَرَاتِ الْبَلْطَحَاءِ مُتَقَارِبَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوا حَوْلَهُنَّ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ فَصَلَّى تَحْتَهُنَّ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ تَبَأْنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يَعْمَرْ نَبِيَّ إِلَّا مِثْلَ نِصْفِ عَمْرِ الْآذِي يَلِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنِّي لِأُظَنَّ أَنَّ يَوْشَكَ أَنْ أَدْعِي فَأُجِيبَ، وَإِنِّي مُسْئِلٌ وَأَنْتُمْ مُسْئُولُونَ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ وَجَهَدْتَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

قال: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ، وَنَارَهُ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ؟ قَالُوا: بَلَى نَشْهَدُ بِذَلِكَ. قال: اللَّهُمَّ اشْهَد.

ثم قال: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنِّي أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ... (1)

11. حذيفة بن اليمان

23096. الذهبي: روي عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، قال: قال حذيفة:

بِكْرَامَتِكَ مِنْ وَافِدِ قَوْمٍ، إِنَّا قَدْ شَهِدْنَا وَغَبْتُمْ، لَكَائِي أَنْظِرْ إِلَيَّ فَلَاقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ. (2)

23097. الحسكاني: فرات (3) قال: حدّثني إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد

ص:196

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 219/42 - 220 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). طرق حديث من كنت مولاه ص 99 (120).

3- (3). تفسير فرات الكوفي ص 516 (675).

الهاشمي، حدّثنا أبو بكر الرازي محمّد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نبهان بن عاصم بن زيد بن طريف مولي علي بن أبي طالب، حدّثنا محمّد بن عيسي الدامغاني، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن أبي مريم، عن يونس بن خباب، عن عطية، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنت والله جالساً بين يدي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم [و] قد نزل بنا غدِير خَمّ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علي قدميه فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أمرني بأمر فقال: (يا أيّها الرّسولُ بلِّغْ ما أنزلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) 1، ثمّ نادي علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لم تعلموا أنّي أولي منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهمّ بلي.

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... (1)

12. حسان بن ثابت

23098. الحَمّاني : حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :

أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم دعا الناس إلي علي عليه السلام في غدِير خَمّ وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقمّ ، وذلك يوم الخميس فدعا عليّاً فأخذ بضبعيه ...

فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول في علي أبيتاً تسمّحهنّ؟ فقال: قل علي بركة الله.

فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش، اتبعها قولي بشهادة من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في الولاية ماضية. ثمّ قال:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم بخمّ وأسمع بالغدير المناديا

يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدووا هناك التعاديا

ص: 197

إلهك مولانا وأنت ولينا ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا

فقال له قم يا علي فإنني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادي علياً معاديا (1)

23099. الكنجي : علي وفق النصّ قال حسن بن ثابت في المعني:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم فاسمع بالرسول مناديا

فقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا وأنت نبينا ولم تلق منا في الولاية عاصيا

فقال له قم يا علي فإنني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا

فمن كنت مولاة فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادي علياً معاديا

فقال النبي صلي الله عليه وآله وسلم : يا حسن، لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نافحت عنا بلسانك. (2)

23100. سبط ابن الجوزي : قد أكثر الشعراء في يوم غدير خم ، فقال حسن بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم فاسمع بالرسول مناديا

وقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا وأنت ولينا وما لك منا في الولاية عاصيا

فقال له قم يا علي فإنني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا

فمن كنت مولاة فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادا علياً معاديا

ص: 198

1- (1). عنه أبو نعيم بإسناده إليه، كما في خصائص الوحي المبين ص 61 - 62 (27)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

2- (2). كفاية الطالب ص 64 ، الباب الأول، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه وآله بماء يدعي خمّاً.

ويروي أن النبي صلي الله عليه وآله لما سمعه ينشد هذه الأبيات قال له: يا حسن، لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا - أو نافحت عنا - بلسانك. (1)

13. خزيمة بن ثابت

23101. المدني: ... عن الأصبع بن نباته، عن خزيمة بن ثابت ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

23102. الذهبي: ... عن الأصبع بن نباتة ... (3)

ستأتي روايته مع روايات علي بن أبي طالب عليه السلام.

23103. الذهبي: عن ابن عقدة، [قال]: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري، حدّثنا حسن بن زياد، حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، [قال]: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلما قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع ذلك، فشهد بضعة عشر رجلاً، منهم خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين وسهل بن حنيف. (4)

14. أبوذر الغفاري

23104. عبدالرزاق: عن سورة الأحول، عن عمّار بن ياسر، قال:

كنت عند أبي ذرّ في مجلس لابن عبّاس وعليه فسطاط وهو يحدث الناس، إذ قام أبوذرّ حتّي ضرب بيده إلي عمود الفسطاط، ثمّ قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني

ص: 199

1- (1). تذكرة الخواصّ 272/1 - 273، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

2- (2). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ، و 205/5، ترجمة أبي زينب.

3- (3). طرق حديث من كنت مولاه ص 102 (124).

4- (4). طرق حديث من كنت مولاه ص 97 - 98 (116).

ومن لم يعرفني أنبأته باسمي، أنا جندب بن جنادة أبوذرّ الغفاري، سألتكم بحقّ الله وحقّ رسوله، أسمعتم رسول الله يقول: ما أقلّت الغبراء ولا أظلتّ الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذرّ؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قال: أتعلمون أيّها الناس أنّ رسول الله جمعنا يوم غدِير خَمّ ألف وثلاثمئة رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمئة رجل، [وفي] كلّ ذلك يقول: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام عمر فقال: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولي كلّ مؤمن ومؤمنة. فلمّا سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان، اتكأ علي المغيرة بن شعبة؛ وقام وهو يقول: لا تقرّ لعلي بولاية، ولا نصدّق محمداً في مقاله. فأنزل الله تعالى علي نبيّه: (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَا كَذَبَ وَتَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أُولِي لَكَ فَأُولِي) 1 تهدداً من الله تعالى وانتهاراً؟ فقالوا: اللهمّ نعم. (1)

15. زيد بن أرقم

23105. الطبراني : حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب الجنديسابوري، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه، حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مرّ (2) وزيد بن أرقم، قالوا:

خطب رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدِير خَمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (3)

23106. ابن عساکر : أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله، أنبأنا أبو الحسن

ص:200

1- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 455/2 - 456 (1050)، من طريق فرات الكوفي في تفسيره ص 513 - 514 (674).

2- (3) . كذا هنا، وفي غالب مصادر ترجمته كتهذيب الكمال 301/22 (4478): «عمرو ذومرّ».

3- (4) . المعجم الكبير 192/5 (5059)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 104/9، كتاب المناقب، باب قوله صلي الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا خبّاب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخياط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

23107. ابن إسحاق: عن حبيب بن زيد بن خلّاد الأنصاري، عن انيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها، قال:

أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم بالشجرات فقمّ ما تحتها ورشّ، ثمّ خطبنا، فوالله ما من شيء يكون إليّ أن تقوم الساعة إلا وقد أخبرنا به يومئذ، ثمّ قال: يا أيّها الناس، من أولي بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسوله أولي بنا من أنفسنا.

قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليّاً عليه السلام - . ثمّ أخذ بيده فكشطها، ثمّ قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23108. الطبراني: حدّثنا الحسن بن علي العمري، حدّثنا علي بن إبراهيم الباهلي، حدّثنا أبو الجوّاب، حدّثنا سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن ثوير بن أبي فاختة، عن زيد بن أرقم، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الغدير فقال: أأست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي. فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (3)

23109. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن جعفر

ص: 201

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 218/42 - 219، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 212/5 (5128)، من طريق مطين.

3- (3). المعجم الكبير 194/5 (5066).

بن مدرار، حدّثنا عمّي طاهر بن مدرار، حدّثنا معاوية بن ميسرة بن شريح، حدّثني الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل، قال: حدّثنا حبيب - وكان إسكافاً في بني بدي، وأثنى عليه خيراً - أنّه سمع زيد بن أرقم يقول:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23110. أبو عروبة: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خمّ: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه - وأحسبه قال: - وعاد من عاداه. (2)

23111. مطين: حدّثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدّثنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (3)

23112. الطبراني: حدّثنا محمد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبو كثير بن يحيى، حدّثنا أبو عوانة وسعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة، عن زيد بن أرقم، قال:

لما رجع رسول الله صلي الله عليه وسلم من حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقمت، ثمّ قام فقال: كأني قد دعيت فأجبت، إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله،

ص: 202

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 217/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب 2934/6، ترجمة حمدان بن علي بن محمد بن حمدان الشيباني، من طريق الزمخشري والسّمّان.

3- (3). عنه الطبراني في المعجم الكبير 170/5 (4983).

وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله مولاي، وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه. (1)

23113. الحاكم: حدّثنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن تميم الحنظلي - ببغداد -، حدّثنا أبوقلاّبة عبدالمكّ بن محمّد الرقاشي، حدّثنا يحيي بن حمّاد.

وحدّثني أبو بكر محمّد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزّار، قالوا: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا يحيي بن حمّاد.

وحدّثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه - ببخاري -، حدّثنا صالح بن محمّد الحافظ البغدادي، حدّثنا خلف بن سالم المخرمي، حدّثنا يحيي بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتِ فِجْمٍ - [م -] - ن، فقال: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأُجِبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَتْرَتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثمّ قال: إنّ الله - عزّ وجلّ - مولاي، وأنا مولاي كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد عليّ رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فهذا وليّ، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. وذكر الحديث بطوله. (2)

23114. ابن أبي داوود: حدّثنا الحسن بن مدرك الشيباني وأحمد بن محمّد بن المعلّي الآدمي، قالوا: حدّثنا يحيي بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن

ص: 203

1- (1). المعجم الكبير 166/5 (4969).

2- (2). المستدرک 109/3 (4576)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص 154 (182)، من طريق البيهقي بالسند الثالث عن أحمد بن سهل.

أبي ثابت، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ نَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ، فَأَمَرَ بِدُوحَاتِ فِجْمَمِنَ، وَقَالَ: كَأَنِّي دَعَيْتُ فَأَجَبْتِ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: اللَّهُ مَوْلَايَ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.

فَقُلْتُ لَزَيْدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أُذُنَايَ وَأَبْصَرَ عَيْنَايَ، وَمَا بَقِيَ فِي الدُّوحَاتِ رَجُلٌ وَاحِدٌ إِلَّا قَدْ سَمِعَهُ بِأُذُنَيْهِ وَرَأَاهُ بِعَيْنَيْهِ. (1)

23115. الحاكم : ... حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ... (2)

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ أَنْفَاءً مَعَ رَوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ.

23116. البلاذري : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَامَرَ بْنِ وَاثِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَلَمَّا كُنَّا بِغَدِيرِ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتِ فِجْمَمِنَ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأَجَبْتِ، إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّ كَتَمَ بِهِ لَنْ (3) تَضَلُّوا: كَتَابَ اللَّهِ وَعَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ وَلِيَّهَ فَهَذَا وَلِيَّهَ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.

قَالَ: قُلْتُ لَزَيْدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: مَا كَانَ فِي الدُّوحَاتِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ رَأَى بِعَيْنِهِ وَسَمِعَ بِأُذُنِهِ ذَلِكَ. (4)

23117. الحاكم : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْحَنْظَلِيِّ - بَغْدَادَ - ، حَدَّثَنَا

ص:204

1- (1) . عنه الآجري في الشريعة 2050/4 (1523).

2- (2) . المستدرک 109/3 (4576).

3- (3) . في الأصل: «لم».

4- (4) . أنساب الأشراف 356/2 - 357 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن حنبل، عن يحيى بن حمّاد.

23118. النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن سليمان [الأعمش]، قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتٍ فَقَمَمَنَ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأَجَبْتُمْ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثمّ قال: إنّ الله مولاي، وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيدي علي فقال: من كنت وليّه، فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه. (2)

23119. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا جعفر بن حميد.

حيلولة: وحدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا النضر بن سعيد أبو صهيب.

قالا: حدّثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجَحْفَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ النَّاسَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثَمِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا أَجِدُ لَنَبِيِّ إِلَّا نِصْفَ عَمْرٍ الَّذِي قَبْلَهُ، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ ادْعِيَ فَأُجِيبَ... ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِي وَوَلِيّه، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ. (3)

ص: 205

1- (1). المستدرک 109/3 (4576).

2- (2). فضائل الصحابة ص 15 (45)؛ السنن الكبرى 310/7 (8092) وص 436 - 437 (8410)، وعنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 64 (65).

3- (3). المعجم الكبير 166/5 - 167 (4971).

23120. يحيى بن آدم : حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال: قال علي ... (1).

ستأتي روايته في رواية الفضل بن دكين، عن فطر.

23121. أحمد : حدّثنا حسين بن محمّد وأبونعيم [الفضل بن دكين] - المعني - ، قال: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام. فقام ثلاثون من الناس - وقال أبونعيم: فقام ناس كثير - ، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أ تعلمون أنّي أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه، فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّي سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول كذا وكذا!

قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول ذلك له. (2)

23122. ابن كرامة : حدّثنا عبدة، عن فطر، عن أبي الطفيل، قال:

سمعت عليّاً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله امرأ سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول لي يوم غدير خمّ ما قال إلا قام. فقام ناس من الناس، فشهدوا أنّنا رأينا رسول الله صلي الله عليه و سلم آخذاً بيد علي وهو يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي ممّا سمعت، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له، فقال: ما تنكر؟ قد سمعناه. (3)

ص: 206

1- (1) . عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه 375/15 - 377 (6931)، من طريق ابن راهويه.

2- (2) . مسند أحمد 370/4 (19302)؛ فضائل الصحابة 682/2 (1167)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 173/2 - 174

(553)، من طريق القطيعي فعبدالله بن أحمد، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 33 - 35 (27).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 205/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن أبي داود.

23123. ابن راهويه : أخبرنا الفضل بن دكين الملائي، أنبأنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع من رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم غدِير خَمّ لَمَّا شهد.

فقام ناس كثير فشهدوا أنّه كان آخذاً بيده وهو يقول: أَلستم تعلمون أنّي أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: اللهمّ نعم.

فقال: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فحدّثته، فقلت: سمعت عليّاً يقول كذا وكذا

فقال: وما تنكر من ذلك؟! سمعنا رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول ذلك له. (1)

23124. أحمد : حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا فطر (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية حسين بن محمّد، عن فطر.

23125. ابن راهويه : أخبرنا أبو نعيم [الفضل بن دكين] ويحيى بن آدم، قالوا: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال: قال علي:

أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول يوم غدِير خَمّ لَمَّا قام. فقام اناس فشهدوا أنّهم سمعوه يقول: أَلستم تعلمون

أنّي أولي الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فذكرت ذلك له، فقال: قد سمعناه من رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول ذلك

له.

قال أبو نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: منة يوم. (3)

ص: 207

1- (1) . عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 102 (3).

2- (2) . مسند أحمد 370/4 (19302)؛ فضائل الصحابة 682/2 (1167).

3- (3) . عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه 375/15 - 377 (6931)، وزاد: «يريد به موت علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

23126. العاصمي : أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن دينار، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن نصر اللبّاد، قال: حدّثني أبونعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله - صلّي الله عليه - يوم غدیر خمّ وهو أخذ بيدي وهو يقول: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ لمّا قام فشهد.

[قال أبوالطفيل: فقام ناس كثير فشهدوا أنّ النبيّ - صلّي الله عليه - قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبوالطفيل: فخرجت وفي نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت عليّاً يقول كذا وكذا!

قال: فلم تنكر ذلك؟ فقد سمعت رسول الله - صلّي الله عليه - يقول ذلك. (1)

23127. النسائي : أخبرني هارون بن عبدالله [البغدادي الحمّال]، قال: حدّثنا مصعب بن المقدم، قال: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل.

وأخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف]، قال: حدّثنا محمد بن سليمان [بن أبي داود الحرّاني]، قال: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد بالله كلّ امرئ سمع من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ ما سمع [لمّا قام]. فقام اناس فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يوم غدیر خمّ: أ لستم تعلمون أنّي أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبوالطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته، فقال: أو ما تنكر؟! أنا سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم

ص: 208

1- (1). زين الفتى 267/2 (275).

23128. الذهبي: قال فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، ثم قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام. فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال للناس: أتعلمون أنّي أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله.

قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال لي زيد بن أرقم: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ذلك له. (2)

23129. الطبري: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

لمّا رجع رسول الله صلي الله عليه وسلم من حجّة الوداع فنزل غدير خمّ أمر بدوحات فقممن، ثمّ قام: فقال: كأنّ -[ي] قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرّقا حتّي يردا عليّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد علي فقال: من كنت وليّ فعلي وليّته، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه. (3)

23130. أبو يعلي: حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسان، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي عبد الله الشامي، قال:

ص: 209

1- (1). السنن الكبرى 441/7 - 442 (8424)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 15/5 (1762)، بالإسناد الأوّل.

2- (2). تاريخ الإسلام 631/3، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

3- (3). عنه المتّقي في كنز العمّال 104/13 (36340).

بيناً أنا جالس عند زيد بن أرقم، وهو جالس في مجلس بني الأرقم، فجاءه رجل من مراد علي بغلة، فقال: في القوم زيد؟ فقال القوم: نعم، هذا زيد.

فقال: أنشدكم الله الذي لا إله إلا هو، هل سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. (1)

23131. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي عبد الله الشيباني، قال:

كنت جالساً في مجلس بني الأرقم، فأقبل رجل من مراد يسير علي دابته حتّى وقف علي المجلس فسلم، فقال: أفي القوم زيد؟ قالوا: نعم، هذا زيد.

فقال: أنشدك بالله الذي لا إله إلا هو يا زيد، أسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف [عنه] الرجل. (2)

23132. الساجي: حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي، حدّثنا عثمان بن علي، حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فأخذت أستزيده، فقال: إنّما أنتهي حيث أنتهي بي. (3)

23133. الأجري: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي، قال: حدّثنا عثمان بن علي، قال: حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (4)

ص: 210

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 216/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). المعجم الكبير 193/5 - 194 (5065).

3- (3). عنه الطبراني في المعجم الكبير 195/5 (5069).

4- (4). الشريعة 2049/4 (1522).

23134. محمّد بن كزّام : عن علي بن إسحاق، قال: حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو، عن زيد بن أرقم:

أنّ نبيّ الله أتى غدِير خَمّ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه حتّى إذا فرغ من خطبته أخذ بيد علي حتّى رثي بياض إبطيه، فقال:

أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، وأحبّ من أحبّه.

ثمّ قال لعلي: يا علي، ألا اعلمك كلمات تدعو بهنّ لو كانت ذنوبك مثل عدد الذرّ لغفرت لك - مع أنّك مغفور - ؟ قل: اللهمّ لا إله إلا أنت، تباركت سبحانك ربّ العرش العظيم. (1)

23135. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصي الفسطاط، فسأله عن ذا، فقال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال ميمون: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23136. ابن المظفّر : أخبرنا علي بن إسماعيل بن حمّاد، حدّثنا [أبو] موسي - وهو محمّد بن المثنّي - ، حدّثنا محمّد بن جعفر ... مثله. (3)

23137. الذهبي : غندر، حدّثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله وعوف الأعرابي، عن ميمون، عن زيد بن أرقم، قال:

قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أ لستم تعلمون [أني] أولي بكم

ص: 211

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 200/2 (430).

2- (2) . مسند أحمد 372/4 - 373 (19328).

3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في الفصل للوصل 555/1 - 556 (58).

بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي.

زاد شعبة عن ميمون، قال: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23138. أحمد: حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد (2)، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بواد يقال له وادي خمّ، فأمر بالصلاة، فصلاها بهجير (3).

قال: فخطبنا، وظلّل لرسول الله صلي الله عليه وسلم بثوب علي شجرة سمرة من الشمس، فقال: أستم تعلمون - أو: أستم تشهدون - أنّي أولي بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلي. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (4)

23139. البزار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله (5)، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بواد يقال له وادي خمّ، فأذن بالصلاة، فصليّ بهجير، ثمّ خطبنا، وظلّل رسول الله صلي الله عليه وسلم بثوب علي شجرة من الشمس، فقال: أستم تعلمون - أو: تشهدون - أنّي أولي بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلي. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (6)

ص: 212

1- (1). طرق حديث من كنت مولاه ص 66 - 67 (66)، ثمّ قال: هذا حديث حسن.

2- (2). في فضائل الصحابة: «أبي عبيدة»، وكذا في سائر المصادر، ولم يتبيّن لنا صوابه.

3- (3). الهجير والهاجرة: اشتداد الحرّ نصف النهار، والتهجير والتهجر والإهجار: السير في الهاجرة. النهاية 246/5 «هجر».

4- (4). مسند أحمد 372/4 (19325)؛ فضائل الصحابة 597/2 (1017)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 67 (67).

5- (5). في الأصل: «ميمون بن أبي عبد الله»، فصوّبناه حسب ترجمة الرجل من تهذيب الكمال ومن سائر المصادر.

6- (6). عنه الهيثمي في كشف الأستار 189/3 (2537).

23140. الطبراني : حدّثنا زكريّا بن حمدويه البغدادي، حدّثنا عفّان، حدّثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال: زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بواد يقال له وادي خَمّ، فأمر بالصلاة، فصَلّاها بالهجير، فخطبنا، وظلّل لرسول الله صلي الله عليه وسلم بثوب علي شجرة من الشمس، فقال: أَلستم تعلمون أنّي أولي بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ قالوا: بلي. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23141. الذهبي: غندر، حدّثنا عوف الأعرابي، عن ميمون... (2)

تقدّمت روايته مع رواية شعبة، عن ميمون.

23142. الطبري: عن ميمون أبي عبد الله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل فسأل عن علي، قال: كُنّا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في سفر بين مكّة والمدينة، فنزلنا مكاناً يقال له غدِير خَمّ، فأذّن: الصلاة جامعة. فاجتمع الناس، فحمد الله وأثني عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس، أَلست أولي بكلّ مؤمن من نفسه؟ قلنا: بلي يا رسول الله، نحن نشهد أنّك أولي بكلّ مؤمن من نفسه. قال: فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي، ولا أعلمه إلا قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (3)

23143. ابن المغازلي: أخبرنا أبو يعلي علي بن عبيد الله بن العلاف البرّاز - إذناً -، قال: أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البرّاز، قال: أخبرنا عبد الله بن محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا محمّد بن بكر بن عبد الرزّاق، حدّثنا أبو حاتم مغيرة بن محمّد المهلبّي، قال: حدّثني مسلم بن إبراهيم، حدّثنا نوح بن قيس الحدّاني، حدّثنا الوليد بن صالح، عن

ص: 213

1- (1). المعجم الكبير 202/5 - 203 (5092).

2- (2). طرق حديث من كنت مولاه ص 66 - 67 (66).

3- (3). عنه المتّقي في كنز العمّال 104/13 - 105 (36342).

[ابن] امرأة زيد بن أرقم، [عن زيد بن أرقم، قال]:

أقبل نبيّ الله من مكّة في حجة الوداع حتّى نزل صلي الله عليه وآله بغدير الجحفة بين مكّة والمدينة، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثمّ نادي: الصلاة جامعة. فخرجنا إلي رسول الله صلي الله عليه وآله في يوم شديد الحرّ، [و] إنّ منّا لمن يضع رداءه علي رأسه وبعضه علي قدميه من شدّة الرمضاء، حتّى انتهينا إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فصلّي بنا الظهر ثمّ انصرف إلينا [بوجهه] فقال:

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلّ، ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّه لم يكن لنبيّ من العمر إلا نصف من عمر من قبله، وإنّ عيسي ابن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإنّي قد أشرعت في العشرين، ألا وإنّي يوشك أن افارقكم، ألا وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلّغتمكم؟ فماذا أنتم قائلون؟

فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقول: نشهد أنّك عبد الله ورسوله، قد بلّغت رسالتك، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتّى أتاك اليقين، جزاك الله عنّا خير ما جزى نبياً عن أمّته.

فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له؟ وأنّ محمّداً عبده ورسوله؟ وأنّ الجنة حقّ، وأنّ النار حقّ، وتؤمنون بالكتاب كلّّه؟ قالوا: بلي.

قال: فإنّي أشهد أن قد صدقتكم وصدّقتموني، ألا وإنّي فرطكم وإنكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلّي كيف خلقتموني فيهما.

قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتّى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبيّ الله، ما الثقلان؟

قال صلي الله عليه وآله: الأكبر منهما كتاب الله تعالي، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسّكوا به ولا تولّوا ولا تضلّوا، والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي فلا تقتلوه ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم، فإنّي قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني،

ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليهما لي ولي، وعدوهما لي عدو.

ألا وإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر علي نبوتها، وتقتل من قام بالقسط .

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قالها ثلاثاً.

هذا آخر الخطبة. (1)

23144. الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أبوهارون العبدوي، عن رجل، عن زيد بن أرقم:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدير خمّ : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

16. زيد بن شراحيل

23145. المدني : أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الناظرقي، أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمان بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرة، عن أبيه، عن جدّه يعلي بن مرة، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلما قدم علي رضي الله عنه الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من رسول الله صلي الله عليه وسلم، فانتشد له بضعة عشر رجلاً منهم يزيد - أوزيد - بن شراحيل الأنصاري. (3)

ص: 215

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 68 - 71 (25).

2- (2) . المعجم الكبير 204/5 (5097).

3- (3) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 2/233، ترجمة زيد بن شراحيل.

23146. المدنيي : ... عن الأصبع بن نباتة، عن أبي زينب ... (1)

تقدّمت روايته مع روايات أبي أيوب الأنصاري.

23147. الذهبي : ... عن الأصبع بن نباتة ... (2)

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

18. سعد بن أبي وقاص

23148. محمّد بن فضيل : حدّثنا مسلم الملائي، عن خيشمة بن عبدالرحمان، قال:

سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إنّ عليّاً يقع فيك إنك تخلّفت عنه. فقال سعد: والله إنّه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي، إنّ علي بن أبي طالب اعطني ثلاثاً لأن أكون اعطيت إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، لقد قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خمّ بعد حمد الله والثناء عليه: هل تعلمون أنّي أولي بالمؤمنين؟ قلنا: نعم. قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من ولاة، وعاد من عاداه ... (3)

23149. اب يّ النرسي : أخبرنا أبوالمثني دارم بن محمّد بن زيد النهشلي، حدّثنا أبوحكيم محمّد بن إبراهيم التميمي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا إبراهيم بن الوليد بن حمّاد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى بن يعلي، عن حرب بن صبيح، عن ابن اخت حميد الطويل، عن [علي بن زيد] بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: إنّني أريد أن أسألك عن شيء وإني أتقّيك. قال: سل عمّا بدا لك فإنّما أنا عمّك.

ص:216

1- (1). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و 205/5، ترجمة أبي زينب بن عوف.

2- (2). طرق حديث من كنت مولاه ص 102 (124).

3- (3). عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 116/3 - 117 (4601).

قال: قلت: مقام رسول الله صلي الله عليه وآله فيكم يوم غدیر خمّ؟ قال: نعم، قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولي كل مؤمن ومؤمنة. (1)

23150. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريّا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزار - بقراءة أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقرّ به -، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني مولي بني هاشم - قراءة عليه من أصل كتابه سنة ثلاثين وثلاثمئة، قدم علينا بغداد - ... مثله. (2)

23151. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قال سعد:

أما والله إنّي لأعرف عليّاً وما قال له رسول الله - صلّي الله عليه وعلي آله وسلّم -، أشهد [أنّه] لقال لعلي يوم غدیر خمّ، ونحن قعود معه، فأخذ بضبعه ثمّ قام به، ثمّ قال: أيّها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه... (3)

23152. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

أما والله أشهد لقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي يوم غدیر خمّ، وأخذ بضبعيه: أيّها الناس، من

ص: 217

1- (1). عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 62، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه وسلم بماء يدعي خمّاً. وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 113 - 114 (1)، عن ابن عقدة.
2- (2). زين الفتى 263/2 (472).

3- (3). عنه الشاشي بإسناده إليه في مسنده 165/1 (106)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 114/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وما بين المعقوفين منه، وفي الأصل: «الله ورسوله أعلم»، فحذفنا «أعلم» وفقاً لنقل ابن عساكر واقتضاء السياق ودلالة سائر الروايات.

مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. الحديث. (1)

23153. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا معن [بن عيسى]، قال: حدّثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم خطب الناس فقال: أمّا بعد، أيّها الناس، فإني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤدّي عني، وال الله من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23154. الحميدي والعدني: أنبأنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرتني عائشة بنت سعد، عن سعد أنّه قال:

كنا مع رسول الله صلي الله عليه وآله بطريق مكة - وهو متوجّه إليها - فلما بلغ غدیر خمّ - الذي بخمّ - وقف الناس، ثم ردّ من مضى، ولحقه منهم من تخلف، فلما اجتمع الناس قال: أيّها الناس، هل بلغت؟ قالوا: بلي. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيّها الناس، هل بلغت؟ قالوا: بلي. قال: اللهم اشهد - ثلاثاً - .

[ثم قال:] أيّها الناس، من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله - ثلاثاً - . ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فأقامه، ثم قال: من كان الله ورسوله وليّه فإنّ هذا وليّه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (3)

19. سَعْنَةُ بْنُ عَرِيضٍ

23155. ابن حجر: وجدت بخطّ ابن أبي طي في رجال الشيعة (4) الإماميّة ما يقضي أنّ

ص: 218

1- (1). عنه الذهبي في تاريخ الإسلام 627/3 - 628، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

2- (2). عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 442/7 (8425).

3- (3). رواه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق 223/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والحموي في فرائد السمطين 70/1

(37)، بإسنادهما إلى الحميدي، واللفظ لهما؛ والنسائي في السنن الكبرى 443/7 (8427)، بإسناده عن العدني، ومن طريقه الطحاوي في

شرح مشكل الآثار 20/5 (1766). وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص 60 (55)، إلى رواية يعقوب عن مهاجر.

4- (4). هذا هو الظاهر، وفي الأصل «السبعة»، وكذا المورد التالي.

له صحبة، فنقل عن أبي جعفر الحائري أحد أئمة الإمامية أنه روي بسند له أكثرهم من الشيعة إلي ابن لهيعة، عن ابن الزبير، قال:

قدم معاوية حاجاً فدخل المسجد، فرأى شيخاً له ضفيرتان كان أحسن الشيوخ سمناً وأنظفهم ثوباً، فسأل فقبل له: إنه ابن عريض. فأرسل إليه فجاء فقال: ما فعلت أرضك تيماء؟ قال: باقية. قال: بعنيها. قال: نعم، ولولا الحاجة ما بعتهما. واستنشدته مرثية ابنه لنفسه، فأنشده، ودار بينهما كلام فيه ذكر علي، فغضّ ابن عريض من معاوية، فقال معاوية: ما أراه إلا قد خرف، فأقيموه.

فقال: ما خرفت، ولكن أنشدك الله يا معاوية، أما تذكر يا معاوية لَمَّا كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَاسْتَقْبَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قَاتِلِ اللَّهَ مِنْ يِقَاتِلُكَ، وَعَادِي مَنْ يَعَادِيكَ؟

فقطع عليه معاوية حديثه، وأخذ معه في حديث آخر. (1)

20. أبوسعيد الخدري

23156. المطيري: حدّثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدّثنا أبي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23157. الطبراني: ... عن طلحة بن مُصَرِّف، عن عمير بن سعد، عن أبي سعيد ... (3)

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام.

23158. الحَمَّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس إلي علي عليه السلام في غدير خمّ، وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقمّ،

ص: 219

1- (1). الإصابة 82/3، ترجمة سعة بن عريض (3254).

2- (2). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 73 (28).

3- (3). المعجم الصغير 64/1 - 65؛ المعجم الأوسط 133/3 - 134 (2275).

وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتّى نظر الناس إلي بياض إبطي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، ثمّ لم يتفرّقوا حتّى نزلت هذه الآية: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) 1، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : الله أكبر علي إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتني، وبالولاية لعلي عليه السلام من بعدي.

ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

21. سمرة بن جندب

23159. الخطيب : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن عثمان النصيبى، حدّثنا القاضي الحسين بن هارون الضبيّ، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثني الحسين بن علي الأشعري اللؤلؤي، حدّثني غياث بن كلّوب أبوالمثني - من كتابه - ، حدّثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خمّ :

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

22. سهل بن حنيف

23160. المدني : ... عن الأصعب بن نباتة، عن سهل بن حنيف الأنصاري ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

23161. الذهبي : ... عن الأصعب بن نباتة ... (4)

ص: 220

-
- 1- (2) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 61 - 62 (27)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي شيبة.
2- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 230/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 100 (121)، عن ابن عقدة.
3- (4) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب.
4- (5) . طرق حديث من كنت مولاه ص 102 (124).

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

23162. الذهبي : ابن عقدة ... عن خزيمة بن ثابت وسهل بن حنيف ... (1)

تقدّمت روايته مع رواية خزيمة بن ثابت.

23. طلحة بن عبيدالله

23163. البزار : حدّثنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسين بن الحسن، حدّثنا رفاعة بن إياس [بن نذير]، عن أبيه، عن جدّه، قال:

سمعت علياً رحمه الله يقول يوم الجمل لطلحة: أشدك الله يا طلحة سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: بلي. فذكره وانصرف. (2)

23164. الحسن بن سفيان : حدّثنا أحمد بن عبدة، حدّثنا الحسين بن الحسن [الأشقر]، حدّثنا رفاعة بن إياس الضبّي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنا مع علي يوم الجمل، فبعث إلي طلحة بن عبيدالله أن ألقني. فأتاه طلحة، فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم اذكر.

قال: فانصرف طلحة. (3)

23165. المطرّز : حدّثنا أحمد بن عبدة، حدّثنا الحسين بن الحسن، حدّثنا رفاعة بن إياس الضبّي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنت مع علي في الجمل، فبعث إلي طلحة أن ألقني. فلقيه، فقال: أشدك أسمع

ص: 221

1- (1) . طرق حديث من كنت مولاة ص 97 - 98 (116).

2- (2) . البحر الزخار 171/3 (958)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 186/3 - 187 (2528).

3- (3) . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 371/3 (5593)، والخوارزمي في المناقب ص 182 - 183 (221)، من طريق البيهقي عن الحاكم.

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟ (1)

24. عامر بن ليلى

23166. المدني: عامر بن ليلى الغفاري، ذكره ابن عقدة أيضاً، وروي بإسناده عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فلما قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم عامر بن ليلى الغفاري. (2)

23167. السهودي: ... عن عامر بن ليلى بن ضمرة ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية حذيفة بن أسيد.

25. عامر بن وائلة

23168. الذهبي: حدّثنا الجعابي، حدّثني إسحاق بن محمّد بن زياد الكوفي القطن، حدّثنا أبي، حدّثني زينب بنت بسّام الصيرفي، حدّثني أبي وعمّي أنّهما دخلا علي أبي الطفيل فقالا له: حدّثنا عن علي، فأنشأ يحدث، قال:

أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتّى نزل بموضع يدعي خمّ، فقال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (4)

ص: 222

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 108/25، ترجمة طلحة بن عبيد الله (2983).

2- (2). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 93/3، ترجمة عامر بن ليلى الغفاري. وسيأتي سند الحديث بكامله في رواية يعلى بن مرة.

3- (3). جواهر العقدين 83/2 - 84، الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه وآله وسلم الأمة علي التمسك بعده بكتاب ربّهم وأهل بيت نبيّهم.

4- (4). طرق حديث من كنت مولاه ص 51 (48).

26. عبدالرحمان بن عبد رب

23169. المدنيي : ... عن الأصبع بن نباتة، عن عبدالرحمان بن عبد رب الأنصاري ... (1)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

23170. الذهبي : ... عن الأصبع بن نباتة ... (2)

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

27. عبدالله بن أبي أوفي

23171. الحسن بن سفيان : حدّثني أحمد بن أزهر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة، قال: حدّثنا عمر بن نعيم بن عمر بن قيس

الماصر، قال: سمعت جدّي، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي أوفي، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدِير خَمّ وتلا هذه الآية: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ) 3، ثم رفع يديه حتّي يري بياض إبطيه، ثم قال: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. ثم قال: اللهمّ اشهد. (3)

28. عبدالله بن ثابت

23172. المدنيي : ... عن الأصبع بن نباتة، عن عبدالله بن ثابت الأنصاري ... (4)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

ص:223

1- (1) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبد رب ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب .

2- (2) . طرق حديث من كنت مولاه ص 102 (124).

3- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 299/1 (251).

4- (5) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبد رب ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب .

23173. الذهبي : ... عن الأصبغ بن نباتة ... (1)

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

29. عبدالله بن عباس

23174. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عباس قال:

لَمَّا عَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللِّوَاءَ لِعَلِيِّ يَوْمَ خَيْبَرَ دَعَا لَهُ هَنِيئَةً، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعِزِّ بِهِ (2)، وَاِرْحَمِهِ وَاِرْحَمِ بِهِ، وَاِنصِرْهُ وَاِنصِرْ بِهِ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهِ. (3)

23175. السبيعي : أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّهَّانُ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْجَصَّاصِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ حَبَّانَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ) 4، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَبْلُغَ فِيهِ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهِ. (4)

23176. الحاكم : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى الدَّهْقَانِ - بِالْكُوفَةِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ (5)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) الْآيَةَ، [قَالَ:] نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَبْلُغَ فِيهِ، فَأَخَذَ

ص:224

1- (1) . طرق حديث من كنت مولاه ص 102 (124).

2- (2) . كذا في الأصل.

3- (3) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 95/12 (12653).

4- (5) . عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان 92/4، ذيل الآية 67 من سورة المائدة.

5- (6) . تفسير الحبري ص 262 - 263 (24).

رسول الله بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23177. السبيعي: أنبأنا علي بن محمد الدهان، حدّثنا الحسين بن الحكم ... (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية الحسين بن إبراهيم الجصاص، عن الحسين بن الحكم.

23178. القلوسي: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه (3)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأسدي، عن أبي الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عباس، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم - [وساق] حديث المعراج إلي أن قال -:

وإني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً، وإني رسول [الله] وإن علياً وزيرك.

قال ابن عباس: فهبط رسول الله، فكره أن يحدث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديث عهد بالجاهلية، حتّي مضى لذلك ستّة أيام، فأنزل الله تعالى: (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُوحى إِلَيْكَ) 4، فاحتمل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حتّي كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: (يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) 5.

ثم إن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أمر بلالاً حتّي يؤذّن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا خرج إلي غدير خمّ، فخرج رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم والناس من الغد، فقال: يا أيها الناس، إن الله أرسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً؛ مخافة أن تتهموني وتكذبوني، حتّي عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد.

ص: 225

1- (1). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 296/1 - 298 (249)، ثم قال: رواه جماعة عن الحبري، وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه، فكأنّي سمعته من السبيعي، ورواه جماعة عن الكلبي، وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب «دعاء الهداة إلي أداء حقّ الموالاة» من تصنيفي في عشرة أجزاء.

2- (2). عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان 92/4، ذيل الآية 67 من سورة المائدة.

3- (3). أمالي الصدوق ص 316 - 318، المجلس السادس والخمسون، في حديث طويل اختصره الحسكاني.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيهما (1)، ثم قال: أيها الناس، [إنّ] الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) 2. 3

23179. ابن أبي داوود: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، أنّه قال لعلي رضي الله عنه:

من كنت وليّ فعلي وليّته، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23180. الذهبي: حدّثنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدّثنا هارون بن أبي بردة، حدّثنا أخي حسين، عن محمّد بن يعلي، عن عبيدالله بن موسى، عن يحيى بن منقذ، عن ابن عباس، قال:

لما خرج النبيّ صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع فنزل الجحفة أتاه جبريل وأمره أن يقوم بعلي، قال: يا ربّ، إنّ قومي حديث عهد بجاهليّة، فمتي أفعل هذا يقولون: فعل بابن عمّه!

فمضي في وجهه، فلما بلغ [الجحفة] نزل الغدير فأتاه جبريل بهذه الآية: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) الآية (3)، فأمر بالصلاة جامعة، ثم خرج أخذاً بيد علي قال: أُلستم تزعمون أنّي أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من

ص: 226

1- (1). في نسخة: «إبطهما».

2- (4). عنه الآجري في الشريعة 2053/4 (1527).

3- (5). المائدة/67.

أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.

قال ابن عبّاس: وجبت والله في أعناق الناس. (1)

30. عبدالله بن عمر

23181. ابن عدي: حدّثنا العبّاس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي، حدّثنا حسين بن عمرو العنقزي، قال: حدّثنا عمر بن شبيب، عن عبدالله بن عيسي، عن عطية، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23182. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن عرس، قال: حدّثنا محمّد بن سهل المازني، قال: حدّثنا إسماعيل بن يحيي التميمي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول - وهو في حجة الوداع علي ناقته ويده علي منكب علي - : اللهمّ هل بلغت؟ اللهمّ هل بلغت؟ هذا ابن عمّي وأبو ولدي، اللهمّ كبّ من عاداه في النار. (3)

23183. ابن النجّار والشيرازي: عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع وهو علي ناقته، فضرب علي منكب علي وهو يقول: اللهمّ اشهد، اللهمّ قد بلغت، هذا أخي وابن عمّي وصهري وأبو ولدي، اللهمّ كبّ من عاداه في النار. (4)

ص: 227

1- (1). طرق حديث من كنت مولاة ص 85 - 86 (93).

2- (2). الكامل 33/5، ترجمة عمر بن شبيب المسلمي (1204)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 236/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). المعجم الأوسط 240/7 - 241 (6464).

4- (4). كنز العمّال 609/11 (32947) و 291/5 (12914)، عن ابن النجّار وحده، وقوله: «سمعت ... وهو يقول» من الثاني.

23184. المديني : ... عن الأصبع بن نباتة، عن عبيد بن عازب ... (1).

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

32. علي بن أبي طالب عليه السلام

23185. ابن سرور : أخبرنا محمّد بن عمر الحافظ ، أخبرنا حمزة بن العباس ، أخبرنا أحمد بن الفضل ، أخبرنا أبوسلمة بن شهدل ، حدّثنا ابن عقدة الحافظ ، أنبا محمّد بن إسماعيل الراشدي ، حدّثنا محمّد بن خلف النميري ، حدّثنا علي بن الحسين العبدي ، عن الأصبع بن نباتة ، قال :

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم غدير خمّ قال ما قال إلا قام ، [فقام] بضعة عشر رجلاً .

قال أصبغ : كآني أنظر إلي أحدهم عليه إزار إلي أنصاف ساقيه ، فيهم أبوأيوب الأنصاري وأبو [عمرة بن] عمرو بن محصن وأبوزينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الأنصاري والنعمان بن عجلان وثابت بن وديعة وأبوفضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري ، فقالوا : إنّنا نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلي الله عليه و سلم وأخذ بيدك يوم غدير خمّ ، [فرفعها] حتّي [بان] بياض أباطكما فقال : أ لستم تشهدون أن قد بلّغت ونصحت ؟ قالوا : نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت .

قال : إنّ الله وليّي وأنا أولي بالمؤمنين ، ألا - فمن كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحبّ من أحبّه ، وأبغض من أبغضه ، وأعن من أعانه . (2)

23186. النسائي : أخبرنا يوسف بن عيسي ، قال : حدّثنا الفضل بن موسى ، قال :

ص : 228

1- (1) . عنه ابن الأثير بإسناده إليه في اسد الغابة 3/307 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 5/205 ، ترجمة أبي زينب .

2- (2) . عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 102 (124) .

حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن [حارثة بن مضرب بن مضر] و [سعيد بن وهب] وعمرو ذي مرّ، قال -[و]:

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم غدیر خمّ يقول: الله وليّی وأنا وليّی المؤمنین، ومن كنت وليّیه فهذا وليّیه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

فقال سعيد: قام إلي جنبي ستّة. وقال حارثة بن مضرب: قام عندي ستّة. وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذومرّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. (1)

23187. ابن المظفر: حدّثنا محمّد بن علي بن إسماعيل، قال: حدّثنا الحسين بن علي [بن بحر]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سلمة بن الفضل الأبرش - قاضي الري -، عن الجرّاح [بن الضحّاك] الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبدخير وعمرو ذي مرّ وحبّة العرني، قالوا:

سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر، منهم زيد بن أرقم، قالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلي الله عليه و آله يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23188. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الفضل محمّد بن حسين بن عبيدالله البرجي الأصبهاني - في ما كتب به إليّ - أنّ أحمد بن عبدالرحمان بن العباس الأسدي حدّثهم، [قال]: حدّثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري، قال: حدّثنا يعلي بن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله يقول:

ص: 229

1- (1). السنن الكبرى 466/7 (8489).

2- (2). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 74 (29).

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23189. الغازي : حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، [عن أبيه محمّد] بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، قال: قال رسول الله - صلّي الله عليه - :

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره. (2)

23190. زاهر بن طاهر : أخبرنا أبوسعده الجنزرودي، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمّد بن علي، حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدّثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (3)

23191. العاصمي : أخبرنا محمّد بن أبي زكريّا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهمداني الوصي - قدم علينا من بخاري سنة أربع وثمانين وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي - هو ابن صدقة الرملي، بالرملة - ، قال: حدّثنا أبي ... مثله. (4)

23192. الطبري : حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن أبي رملة:

ص: 230

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 93 - 94 (108).

2- (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 494/1 (294).

3- (3) . عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 212/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . زين الفتى 261/2 (471).

أن ركباً أتوا علياً فقالوا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته. قال: وعليكم، أتى أقبيل الركب؟ قالوا: أقبيل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال: أتى أنتم مواليي؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال علي: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما قال إلا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك. (1)

23193. أحمد: حدّثنا إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، حدّثني أبو عبد الرحيم الكندي، عن زاذان، قال:

شهدت علياً في الرحبة، قال: أنشد بالله امرء سمع قول رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدیر خم. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أستم تعلمون أنّي أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23194. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نانلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سليمان زيد بن وهب، عن زيد بن أرقم، قال:

ناشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الذي قال له، فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال زيد بن أرقم: فكنت في من كتم، فذهب بصري، [وكان علي رضي الله عنه دعا علي من كتم]. (3)

ص: 231

1- (1). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 44 - 45 (38)، وقال: رواه ابن جرير عن الرمادي عنه، ويوسف وثقه ابن معين.

2- (2). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 50 - 51 (46).

3- (3). المعجم الكبير 171/5 (4985)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 106/9، وما بين المعقوفين منه. واختلف في الراوي عن زيد بين «أبي سلمان»، كما في الأحاديث التالية، وبين «أبي سليمان» كما هنا.

23195. الحَمَّاني : حدَّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤدّن، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد علي عليه السلام الناس في المسجد، قال: أنشد الله رجلاً سمع النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ
وال من والاه، وعاد من عاداه. [فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا بذلك] وكنت أنا ممّن كتم، فذهب بصري. (1)

23196. أحمد : حدَّثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان، عن زيد بن أرقم، قال:

استشهد علي الناس، فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول: اللهمّ من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه،
وعاد من عاداه.

قال: فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا. (2)

23197. الذهبي : قال عبدالعزيز بن محمّد بن الأزدي: أخبرنا أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤدّن، قال: قال زيد بن أرقم ...

(3)

23198. الباغندي : حدَّثنا عبيدالله بن موسى، حدَّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤدّن، عن زيد بن أرقم:

أنّ علياً أنشد الناس من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ

ص:232

1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 78 - 79 (35)، من طريق ابن أبي خيثمة، والطبراني في المعجم الكبير
175/5 (4996)، من طريق الوادي، وما بين المعقوفين منه.

2- (2) . مسند أحمد 370/5 (23143).

3- (3) . طرق حديث من كنت مولاة ص 67 - 68 (69)، وفيه: «أبي سليمان»، والتصويب حسب ترجمة الرجل وسائر المصادر.

وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، وكنت فيهم. (1)

23199. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي [بن حكيم الأودي]، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، مثله. (2)

23200. الطبري: [حدّثنا عبيد بن غنّام]، حدّثنا [علي بن حكيم] الأودي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، مثل حديث أبي إسحاق. (3)

23201. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو [القطراني]، قال: حدّثنا محمّد بن الطفيل النخعي، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد علي الناس من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ: أ لستم تعلمون أنّي أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك. (4)

23202. النسائي: أخبرنا الحسين بن حرب [المروزي]، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب [وزيد بن يثيع وعمرو ذي مرّ]، قال -[و]:

ص: 233

1- (1). عنه أبو بكر الشافعي في الغيلاتيّات 118/1 (117)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 204/42 - 205، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والمزّي في تهذيب الكمال 368/33، ترجمة أبي سلمان المؤدّن (7404)، وابن العديم في بغية الطلب 3965/9، ترجمة زيد بن أرقم، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 92 (107)، وابن كثير في البداية والنهاية 346/7، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حديث غدير خمّ.

2- (2). مسند أحمد 118/1 (952)، ولفظة: «عن علي» من بعض نسخه الخطيّة ومن نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق 211/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 29 (21)، وقال: اختصره ابن جرير.

4- (4). المعجم الأوسط 576/2 (1987).

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ يقول: إنّ الله وليّی وأنا وليّ المؤمنین، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: قام إلي جنبي ستّة. وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذومرّ: أحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه... وساق الحديث. (1)

23203. مطين: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، حدّثنا الأعمش، [عن أبي إسحاق]، عن [زيد بن يثيع و] سعيد بن وهب، قال: قال علي رضي الله عنه:

أنشد الله من سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ: الله وليّی وأنا وليّ المؤمنین، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: فقام إلي جنبي ستّة.

قال: فقال زيد بن يثيع: قام من عندي ستّة. (2)

23204. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام... (3)

تقدّمت روايته مع رواية حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام.

23205. الذهبي: [عن] ابن عقدة، [قال]: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان بن الأسود الكندي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن يحيي، حدّثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي، حدّثني أبوغيلان سعد بن طالب، حدّثنا أبوإسحاق، عن عمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ ومن لا احصي:

أنّ علياً نشد الناس عند الرحبة من سمع قول رسول الله صلي الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

ص: 234

1- (1). السنن الكبرى 444/7 (8429).

2- (2). عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 106/2 (481)، من طريق السلفي.

3- (3). السنن الكبرى 466/7 (8489).

فقام نفر - فقال بعضهم: ستّة. وقال بعضهم: ثلاثة - فشهدوا بذلك، وكنتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفة، منهم يزيد بن دبيعة وعبدالرحمان بن مدلج. (1)

23206. ابن عساكر: أخبرنا أبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمان وأبو بكر محمّد بن شجاع، قالوا: أخبرنا رزق الله بن عبدالوهاب، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن المتيم، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا أبو الحسين بن عبدالرحمان الأزدي، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالنور بن عبدالله، قال: وحدّثنا (2) سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو بن مَرْوَزِيد بن يثيع:

أَنَّ عَلِيًّا قَالَ فِي الرَّحْبَةِ: أَنشَدَ اللَّهُ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ. قَالَ: فِقَامُ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ رَجُلًا، سِتَّةٌ مِنْ جَانِبٍ، وَسَبْعَةٌ مِنْ جَانِبٍ - وَقَالَ هَارُونُ: اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا - فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَأَحَبَّ مِنْ أَحَبِّهِ، وَأَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضَهِ، وَأَنْصَرَ مَنْ أَنْصَرَهُ. (3)

23207. ابن أبي شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب [و] عن زيد بن يثيع، قال (4):

بَلَّغَ عَلِيًّا أَنَّ إِنْسَاءً يَقُولُونَ فِيهِ، قَالَ: فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَقَالَ: أَنشَدَ اللَّهُ رَجُلًا - وَلَا أَنشَدُهُ إِلَّا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا إِلَّا قَامَ. فِقَامُ مِمَّا يَلِيهِ سِتَّةٌ، وَمِمَّا يَلِي سَعِيدَ بْنِ

ص: 235

1- (1). طرق حديث من كنت مولاه ص 31 - 32 (24). ورواه أبو موسى المدني عن ابن عقدة، كما عنه ابن الأثير في اسد الغابة 321/3، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج، وابن حجر في الإصابة 300/4 - 301، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج (5213)، إلا أنّ فيه: «فقام نفر منهم عبدالرحمان بن مدلج فشهدوا أنّهم سمعوا إذ ذاك من رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وقال: أخرجه ابن شاهين عن ابن عقدة، واستدركه أبو موسى.

2- (2). كذا في الأصل، والظاهر زيادة «و»؛ لأنّ عبدالنور يروي عن سليمان بن قرم.

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 210/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4). هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «قال».

وهب ستة فقالوا: نشهد أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23208. عبدالله بن أحمد: حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ إلا قام.

قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خمّ: أليس الله أولي بالمؤمنين؟ قالوا: بلي. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23209. البزار: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قال:

نشد علي الناس في الرحبة، فقال: من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ؟ فقام ستة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ: أليست أولي بالمؤمنين؟ قالوا: بلي.

قال: أو لست أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلي.

قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (3)

23210. النسائي: أخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف الحراني]، قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: حدثنا شريك [بن عبدالله]، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول علي منبر الكوفة:

إني منشد الله رجلاً - ولا أنشد إلا أصحاب محمد صلي الله عليه وسلم - من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم

ص: 236

1- (1). المصنّف 371/6 (32082).

2- (2). مسند أحمد 118/1 (950)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 105/2 (480).

3- (3). عنه الهيثمي في كشف الأستار 190/3 - 191 (2541).

غدير خمّ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام ستّة من جانب المنبر وستّة من الجانب الآخر، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلي الله عليه و سلم؟ قال: نعم. (1)

1 2321. الطبري : حدّثني منصور بن أبي نويرة، حدّثنا عبدالمؤمن بن الجحّاف، عن [أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب و] زيد بن يشيع أنّ عليّاً قال:

أنشد الله من سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، إلا قام.

قال: فقام ممّا يليني ثلاثة. قال أبو إسحاق: وأخبرني سعيد بن وهب أنّه قام ممّا يليه ثلاثة. وأخبرني عمرو ذو مرّ أنّه قام ممّا يليه ستّة، فشهدوا أنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم قال ذلك.

وزاد عمرو: وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه. (2)

23212. ابن عساکر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق (3)

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن دينار، عن أبي إسحاق.

23213. ابن عساکر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وعن زيد بن يشيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبيّ صلي الله عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ ما قال إلا قام.

ص: 237

1- (1) . السنن الكبرى 439/7 (8419).

2- (2) . عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 47 (41).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

23214. المحاملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشدكم الله، ولا أنشد إلا من سمعت اذناه ووعي قلبه. فقام نفر فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (2)

23215. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وذي مرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا عليّاً يقول:

نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ لَمَّا قام. فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (3)

23216. ابن عساکر: ... حدّثنا هارون بن سعد، عن أبي إسحاق ... (4)

ص: 238

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 209/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 32 (25)، إلي رواية ابن عقدة.

2- (2). عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 63، الباب الأول، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه وآله بماء يدعي خمّاً.

3- (3). البحر الزخار 34/3 - 35 (786).

4- (4). تاريخ مدينة دمشق 210/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن دينار، عن أبي إسحاق.

23217. ابن أبي غرزة : أخبرنا أبوغسان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدّان وعمرو ذي مرّ، قالاً: قال علي عليه السلام :

أنشد بالله - ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله - من سمع خطبة رسول الله صلي الله عليه وآله يوم غدِير خَمّ .

قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستّة من قبل سعيد، وستّة من قبل عمرو، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. (1)

23218. النسائي : أخبرنا الحسين بن حريث المروزي، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (2)

23219. مطين : حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (3)

تقدّمت روايتهما مع رواية زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

23220. النسائي : أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (4)

تقدّمت روايته مع رواية حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام .

23221. يحيى بن سليمان الجعفي : حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا الأعمش، عن

ص:239

1- (1) . عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين 68/1 (34)، من طريق البيهقي.

2- (2) . السنن الكبرى 444/7 (8429).

3- (3) . عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 106/2 (481)، من طريق السلفي.

4- (4) . السنن الكبرى 466/7 (8489).

أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال علي: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23222. الذهبي: ... عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (2)

23223. ابن عساکر: ... عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. (3)

23224. ابن أبي شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (4)

23225. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ...

(5)

23226. البزار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا علي بن حكيم ... (6)

23227. الطبري: حدّثني منصور بن أبي نوييرة، حدّثنا عبدالمؤمن بن الجحّاف، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام

.... (7)

23228. ابن عساکر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (8)

ص:240

1- (1). عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 213/42 - 214، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). طرق حديث من كنت مولاه ص 31 - 32 (24).

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 210/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4). المصنّف 371/6 (32082).

5- (5). مسند أحمد 118/1 (950).

6- (6). عنه الهيثمي في كشف الأستار 190/3 - 191 (2541).

7- (7). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 47 (41).

8- (8). تاريخ مدينة دمشق 210/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

23229. ابن عساكر : ... عن الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (1)

23230. البزار والمحاملي : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (2)

تقدّمت روايتهم مع رواية زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

23231. الطبري : حدّثني عبدالأعلي بن واصل، حدّثنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم وعمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب، قالوا:

كنّا عند علي في الرحبة إذا أقبل عمرو بن هند المرادي ثمّ الجملي - وكان أبوه قتل يوم الجمل - فقال: يا أميرالمؤمنين، حديث حدّثنيه عمّار بن ياسر.

قال: فقال: لا تكذبوا علي عمّار.

قال: فردّها عليه مراراً، فقال علي: أرنا حديثك.

فقال: حدّثني هند الجملي أنّهم لمّا بلغهم مسير طلحة والزبير إلي البصرة وأقبل علي إليهم اجتمع الناس في هذا المسجد فقالوا: يا هند، إنّ الرائد لا يكذب أهله، وأنت لنا ثقة، فاخرج فاستقبل هذا الرجل، فانظر ما الذي عليه. فخرجت حتّي إذا كنت بين السيلحين والقادسيّة إذا أنا بسبعة ركب يوضعون علي النجائب، فسلمت فردّوا السلام ووقفوا وقالوا: ممّن الرجل؟ قلت: أنا هند بن عمرو المرادي [ي]، فرحبوا وقالوا: خيراً.

قلت: ومن أنتم؟ فقال رجل خفيف اللحم: أنا عمّار بن ياسر، وهذا خزيمة بن ثابت، وهذا أبوأيوب الأنصاري، وهذا الحسن بن علي.

وقال: وإذا ستّة من أصحاب النبيّ صلي الله عليه وسلم سابعهم الحسن، فقلت: يا أصحاب رسول الله،

ص: 241

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 209/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . البحر الزخار 34/3 - 35 (786)؛ كفاية الطالب ص 63 ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه وآله بماء يدعي خمّاً، بإسناده إلي المحاملي.

شهدتم وغبنا وجئتمونا بأمر عظيم! يضرب بعضكم بعضاً!

فقال عمّار: أقصر، أو أطل؟ قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا عمّار، تقاتل مع علي علي تأويل القرآن كما قاتلت معي علي تنزيله. وقد سمع هؤلاء. فشهدوا له بذلك.

قال: فأقبلت إلي الناس هاهنا وقلت: دعيتم دعوة حق فأجيبوها.

قال: فاستوي علي قاعداً فقال: صدق هند، وصدق عمّار، والله إنّها لفي ألف حديث حدّثني رسول الله صلي الله عليه وسلم ما فشا منه غير هذا، فأنشد الله عبداً سمع قول رسول الله صلي الله عليه وسلم فيّ إلا قام؟

قال أبو إسحاق: فحدّثني هؤلاء النفر، قالوا: عدّنا اثني عشر من أصحاب النبيّ صلي الله عليه وسلم ممّا بيننا ومن رووا ذلك لا نحصيه، قالوا: سمعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (1)

23232. ابن عساکر: ... عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام.

23233. مطينّ: حدّثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا جرير بن السري بن إسماعيل الهمداني، قال: حدّثنا أبي، عن سعيد بن وهب الهمداني، قال:

نشد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - الناس بالرحبة، فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله - صلّي الله عليه - يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا. (3)

23234. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن

ص: 242

1- (1). عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 93 (108).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 210/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 12/1 - 13 (2).

فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله -إجازة- ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي (1)، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالاً: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي (2)، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم من الفضل

قال [علي عليه السلام]: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: (يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) 3 وحين نزلت: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) 4 وحين نزلت: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ) 5، قال الناس: يا رسول الله، خاصّة في بعض المؤمنين، أم عامّة لجمعهم؟ فأمر الله - عزّ وجلّ - نبيّه صلي الله عليه وسلم أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فينصّبني للناس بغدير خمّ، ثمّ خطب وقال:

أيّها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذبّي، فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة ثمّ خطب فقال: أيّها الناس،

ص: 243

1- (1) . كمال الدين ص 274 - 279 ، الباب 24 (25).

2- (2) . كتاب سليم بن قيس ص 191 (11).

أتعلمون أنّ الله - عزّ وجلّ - مولاي وأنا مولاي المؤمنين، وأنا أولي بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقامت فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه... (1)

23235. ابن أبي الحديد: روي عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال:

لَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّاسَ يَتَّهَمُونَهُ فِيمَا يَذْكُرُهُ مِنْ تَقْدِيمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفْضِيلِهِ [إِيَّاهُ] عَلَيَّ النَّاسِ، قَالَ: أَنْشَدَ اللَّهُ مِنْ بَقِي مَمَّنْ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مَقَالَهُ فِي يَوْمِ غَدِيرِ خَمٍّ إِلَّا قَامَ فَشَهِدَ بِمَا سَمِعَ. فَقَامَ سِتَّةَ مَمَّنْ عَنْ يَمِينِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسِتَّةَ مَمَّنْ عَلَيَّ شِمَالَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضًا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ ذَلِكَ الْيَوْمَ؛ وَهُوَ رَافِعٌ بِيَدَيْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصَرَ مَنْ أَنْصَرَهُ، وَأَخَذَ مَنْ أَخَذَهُ، وَأَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ. (2)

23236. البلاذري: حدّثني عبّاس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلّي بن عرفان الأسدي، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، قال:

قال عليّ علي المنبر: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، إلا قام فشهد. وتحت المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجريير بن عبدالله، فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: اللهمّ من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتّيّ تجعل به آية يعرف بها.

قال [أبووائل]: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جريير أعرابياً بعد هجرته؛ فأتي السراة (3) فمات في بيت أمّه بالسراة. (4)

ص: 244

1- (1). فرائد السمطين 312/1 - 318 (250).

2- (2). شرح نهج البلاغة 288/2 - 289، شرح الخطبة 37.

3- (3). السراة: جبل مشرف علي عرفة ينقاد إلي صنعاء، وقال الأصمعي: السراة: الجبل الذي فيه طرف الطائف إلي بلاد إرمينية. معجم البلدان 230/3 (6342).

4- (4). أنساب الأشراف 386/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

23237. المدني: أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهيد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدّثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، عن أبي الطفيل، قال:

كنا عند علي رضي الله عنه فقال: أشد الله تعالي من شهد يوم غدیر خمّ إلا قام. فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبو قدامة الأنصاري، فقالوا: نشهد أنّنا قبلنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم من حجّة الوداع حتّى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فأمر بشجرات فشدن وألقي عليهنّ ثوب، ثمّ نادي الصلاة، فخرجنا فصلينا، ثمّ قام فحمد الله تعالي وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله - عزّ وجلّ - مولاي وأنا مولاي المؤمنين، وأني أولي بكم من أنفسكم؟ يقول ذلك مراراً، قلنا: نعم، وهو أخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه - ثلاث مرّات - (1).

23238. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت علي الباب يوم الشوري مع علي في البيت يوم الشوري، فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت علياً يقول: ... فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، ليبلغ الشاهد الغائب، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا. (2)

ص: 245

-
- 1- (1). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 275/5 - 276، ترجمة أبي قدامة، ومثله باختصار في الإصابة 274/7 - 275، ترجمة أبي قدامة الأنصاري (10416)، وقال: ذكره أبو العباس ابن عقدة في كتاب «الموالاة» الذي جمع فيه طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه.
- 2- (2). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 222، إصدار مكتبة نينوي، الفصل التاسع عشر، في فضائل له شتّى، من طريق الحدّاد فابن مردويه، وابن طاووس في الطرائف ص 412، شكاية علي بن أبي طالب عليه السلام عمّن تقدّمه وحديث الشوري.

23239. الفريابي : عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه. (1)

23240. أحمد : حدّثنا حسين بن محمّد وأبونعيم - المعني - ، قالاً: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة، ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام. فقام ثلاثون من الناس - وقال أبونعيم: فقام ناس كثير-، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أتعلمون أنّي أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه، فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إني سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول كذا وكذا. قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ذلك له. (2)

23241. البزار : حدّثنا يوسف بن موسى القطان ومحمّد بن عثمان بن كرامة - واللفظ ليوسف - ، قالاً: حدّثنا عبیدالله بن موسى، قال: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

سمعت عليّاً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ ما قال إلا قام. فقام ناس من الناس فشهدوا أنّا رأينا رسول الله صلي الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: أأست أولي بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: من كنت مولاه [فهذا مولاه]، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (3)

ص:246

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 213/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 48 (42).

2- (2) . مسند أحمد 370/4 (19302)؛ فضائل الصحابة 682/2 (1167)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 173/2 - 174 (553)، من طريق القطيعي فعبدالله بن أحمد، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 33 - 35 (27).

3- (3) . البحر الزخار 133/2 (492)، وقال: وهذا قد روي عن علي من غير وجه ... ورواه معروف بن خربوذ، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 191/3 - 192 (2544).

23242. العاصمي : أخبرني شيخي محمد بن أحمد الجلاب رحمه الله ، قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصقّار، قال: حدّثنا أحمد بن مهران، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا فطر، قال: حدّثنا أبو الطفيل [عامر بن وائلة]، قال:

شهدت علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً [سمع النبي صلي الله عليه وآله وسلم] يوم غدیر خمّ يقول ما قال إلا قام.

قال: فقام قوم فشهدوا أنّ رسول الله - صلّي الله عليه - قال يوم غدیر خمّ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

(1)

23243. أحمد : حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا فطر ... (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية حسين بن محمد، عن فطر.

23244. العاصمي : أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن دينار، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، قال: حدّثني أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله - صلّي الله عليه - يوم غدیر خمّ وهو آخذ بيدي وهو يقول: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ لَمّا قام فشهد.

[قال أبو الطفيل:] فقام ناس كثير فشهدوا أنّ النبي - صلّي الله عليه - قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت علياً يقول كذا وكذا. قال: فلم تنكر ذلك؟ فقد سمعت رسول الله - صلّي الله عليه - يقول ذلك. (3)

23245. أبو بكر الشافعي : حدّثنا إسحاق [بن الحسن] الحربي، حدّثنا أبو نعيم [الفضل

ص: 247

1- (1). زين الفتى 13/1 - 14 (3)، وقال: ولهذا الحديث طرق سوي ما ذكرناه.

2- (2). مسند أحمد 4/370 (19302)؛ فضائل الصحابة 2/682 (1167).

3- (3). زين الفتى 2/267 (275).

بن دكين]، عن فطر، عن أبي الطفيل، قال:

خطب علي بن أبي طالب رضي الله عنه برحبة مالك بن طوق فقال: معاشر الناس، اشهد الله كل امرئ سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم ما فعل بي في غدير خمّ إلا قام فشهد.

فقال: فقام اثنا عشر من أهل بدر من نقباء الأنصار فقالوا: خطبنا رسول الله صلي الله عليه و سلم ثم قال: أ لست أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23246. المدنيي : ... عن محمّد بن كثير، عن فطر، عن أبي الطفيل ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية أبي الجارود، عن فطر.

23247. ابن المظفر : ... عن الجراح بن الضحّاك الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبدخبر، عن علي عليه السلام ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية حبة العرنبي، عن علي عليه السلام .

23248. عبدالله بن أحمد : حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

دخلت علي عبدالرحمان بن أبي ليلى، فحدّثني أنّه شهد عليّاً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم وشهده يوم غدير خمّ إلا قام، ولا يقوم إلا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً، فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته. (4)

ص: 248

1- (1) . عنه ابن النجّار بإسناده إليه في ذيل تاريخ بغداد 10/18 ، ترجمة علي بن إبراهيم بن محمّد (520).

2- (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 275/5 - 276 ، ترجمة أبي قدامة.

3- (3) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 74 (29).

4- (4) . مسند أحمد 119/1 (964)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 273/2 - 274 (654). وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 21 (9).

23249. الدارقطني: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي داود الطهوي - واسمه عيسى بن مسلم - ، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلي بن عامر الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسلام سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ أخذ بيدي يقول: أ لست أولي بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكنتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتّي عموا وبرصوا. (1)

23250. الحيني: حدّثنا أبوغسّان [مالك]، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمري، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت علياً ينشد الناس: [أنشد الله من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم] يقول يوم غدیر خمّ ما قال إلا قام. فقام اثنا عشر بدريةً فقالوا: أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي فرفعها ثمّ قال: أيّها الناس، أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلي. فقال: اللهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23251. المحاملي: حدّثنا عبدالأعلي بن واصل، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمري، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت علياً عليه السلام ينشد الناس يقول: أنشد الله امرء مسلماً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ ما يقول إلا خبّر. فقام اثنا عشر بدريةً فقالوا: أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي فرفعها

ص: 249

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 207/42 - 208 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 21 (10).

2- (2). عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه 129/1 - 130 (53).

وقال: أيها الناس، أ لست - وانقطع علي القاضي الحديث - وفي آخره قال: وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23252. البزار وابن عروة: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت علياً ينشد الناس يقول: أنشد امرء مسلماً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدِير خَمِّ إِلا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي [فرفعها] ثم قال: أيها الناس، أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23253. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو بكر العدل، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد [بن الحسن] الشريقي، قال: حدّثنا محمد بن الصباح (3) الدولابي، قال: حدّثنا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد [بن أبي زياد]، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

نشد علي الناس أن من سمع رسول الله - صلي الله عليه - يقول: من كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؛ [فليشهد]. فقام اثنا عشر بدرياً فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله - صلي الله عليه - يقول: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: فقلنا: بلي.

قال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (4)

ص: 250

1- (1). أمالي المحاملي ص 161 - 162 (133).

2- (2). البحر الزخار 235/2 (632)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 191/3 (2543)؛ زين الفتى 12/1 (1)، بإسناده عن ابن عروة، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «اثنا عشر بدرياً».

3- (3). في الأصل: «الهيلاج»، والتصويب من ترجمة الرجل ورواية الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 19 (81).

4- (4). زين الفتى 252/2 (469).

23254. الذهبي : [عن] علي بن بحر القَطَّان، حدَّثنا سلمة الأبرش، عن أبي جعفر الرازي، عن الجراح الكندي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غدیر خم يقول: اللهم من كنت مولاه (1).

قال: فقام اثنا عشر رجلاً كلهم من أهل البدر، فمنهم زيد بن أرقم، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23255. الحنيني : حدَّثنا أبوغسان [مالك]، حدَّثنا جعفر بن زياد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان ... (3)

23256. المحاملي : حدَّثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدَّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى ... (4)

23257. البزار وابن عروة : حدَّثنا يوسف بن موسى، قال: حدَّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدَّثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان ... (5)

تقدّمت روايتهم مع رواية مسلم بن سالم، عن عبدالرحمان.

23258. الخطيب : أخبرنا [محمد بن عمر] بن بكير، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري - في منزله بدرج الساج في جوار ابن الشونيزي، في سنة ثلاث وستين وثلاثمئة - ، حدَّثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدَّثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشجّ ، حدَّثنا العلاء بن سالم العطّار،

ص: 251

1- (1) . كذا في الأصل، والسقط فيه جليّ، ويظهر ذلك من سائر الروايات.

2- (2) . طرق حديث من كنت مولاه ص 17 (4).

3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه 129/1 - 130 (53).

4- (4) . أمالي المحاملي ص 161 - 162 (133).

5- (5) . البحر الزخار 235/2 (632)؛ زين الفتى 12/1 (1)، بإسناده إلي ابن عروة.

عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت علياً - بالرحبة - ينشد الناس من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدريةً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23259. العسال : حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبو الشيخ الأبهري، حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدّثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

نشد علي الناس بالرحبة من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه. إلا قام. فقام اثنا عشر بدريةً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23260. ابن عساكر : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك وأم البهاء بنت البغدادي، قال: أخبرنا أبو عثمان العياري، أخبرنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن الحسن بن علي البرّاز، حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن شاذ بن قتيبة.

حيلولة: وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن إبراهيم بن مرّة المدني، حدّثنا أبو السري هناد بن السري، قال: حدّثنا أبو سعيد [عبدالله بن سعيد] الأشجّ، حدّثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت علياً في الرحبة ينشد - وقال أبو السري: في باب الرحبة وهو ينشد - الناس من

ص: 252

1- (1) . تاريخ بغداد 239/14 - 240 ، ترجمة يحيى بن محمّد بن عمر (7545)، ومن طريقه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 19 (6) وص 18 (5)، عن أبي سعيد الأشجّ .

2- (2) . عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان 227/2 - 228 ، ترجمة أبي الشيخ محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري.

سمع النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه - زاد ابن قتيبة: إلا قام - . فقام اثنا عشر بدريةً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23261. أبو يعلي وعبدالله بن أحمد : حدّثنا القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

شهدت عليّاً في الرحبة يناشد الناس، أنشد الله من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعلي مولاه لمّا قام فشهد.

قال عبدالرحمان: فقام اثنا عشر بدريةً كأنّي أنظر إلي أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ : أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجي أمهاتهم ؟ قلنا: بلي يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (2)

23262. السبتي : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي، حدّثنا سعيد بن عثمان، حدّثنا محمّد بن الحسين [بن علي بن الحسين]، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أمر يوم غدير خمّ بدوحات فقممن (3)، ثمّ حمد الله وأثنى عليه ثمّ أخذ بيد علي بن أبي طالب، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (4)

23263. النسائي : أخبرنا علي بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، قال:

ص: 253

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 206/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . مسند أبي يعلي 428/1 - 429 (567)، واللفظ له؛ مسند أحمد 119/1 (961).

3- (3) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فصمن».

4- (4) . ملء العيبة 290/5 ، ترجمة أبي العزّ عزالدين الحرّاني (14).

شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد صلي الله عليه وسلم: أيكم سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال؟
فقام اناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه،
وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره. (1)

23264. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث المروزي، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ،
عن علي عليه السلام... (2)

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام.

23265. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن
علي عليه السلام... (3)

تقدّمت روايته مع رواية حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام.

23266. العقيلي: حدّثنا القاسم بن محمد النهمي، قال: حدّثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدّثنا جابر بن الحرّ، عن أبي إسحاق، عن عمرو
ذي مرّ، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (4)

23267. ابن المقرئ: حدّثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن سليمان الهلالي خياط السنّة - في المسجد الحرام -، أخبرنا القاسم بن محمد
الدلال، حدّثنا مخول بن إبراهيم (5)، حدّثنا جابر بن الحرّ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مرّ، عن علي أنّ النبي صلي الله عليه و
سلم قال:

ص: 254

1- (1). السنن الكبرى 444/7 - 445 (8430).

2- (2). السنن الكبرى 444/7 (8429).

3- (3). السنن الكبرى 466/7 (8489).

4- (4). الضعفاء 271/3، ترجمة عمرو ذي مرّ (1276).

5- (5). في الأصل: «إسحاق بن إبراهيم»، والمثبت من تاريخ مدينة دمشق.

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23268. ابن المظفر : ... عن الجراح بن الضحّك الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية حبة العرني، عن علي عليه السلام .

23269. الذهبي : ... عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام . (3)

23270. ابن عساکر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه

السلام ... (4)

تقدّمت روايتهما في روايات زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

23271. عبدالله بن أحمد : حدّثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، بمثل حديث أبي إسحاق، يعني عن

سعيد [بن وهب] وزيد [بن يثيع]، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله». (5)

23272. الطبري : حدّثنا عبید بن غثام، حدّثنا علي بن حكيم الأودي ... مثله. (6)

23273. الطبري : حدّثني منصور بن أبي نويرة، حدّثنا عبدالمؤمن بن الجحّاف، عن

ص:255

1- (1) . المعجم ص 15 (14)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 215/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 74 (29).

3- (3) . طرق حديث من كنت مولاه ص 31 - 32 (24).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . مسند أحمد 118/1 (951)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)،

من طريق القطيعي.

6- (6) . عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 28 - 29 (20).

أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام ... (1).

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

23274. الطرسوسي : حدّثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا أبوإسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مرّ، قال:

سمعت علياً ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدیر خمّ إلا قام. فقام بضعة عشر رجلاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم في يوم غدیر خمّ يقول: اللهم من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانته، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (2)

23275. ابن أبي غرزة : أخبرنا أبوغسان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام ... (3).

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن ذي حدّان، عن علي عليه السلام .

23276. ابن عساکر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام ... (4).

23277. ابن عساکر : ... عن الحسن بن علي بن عقّان، عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام ... (5).

23278. البزّار والمحاملي : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى،

ص:256

1- (1) . عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 47 (41).

2- (2) . عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 14/5 (1761).

3- (3) . عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين 68/1 (34)، من طريق البيهقي.

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . تاريخ مدينة دمشق 209/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام ... (1)

تقدّمت روايتهم مع رواية زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

23279. الطبري : حدّثني عبدالأعلي بن واصل، حدّثنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام .

23280. ابن عساکر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

23281. الطبراني : حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي المدني الأصبهاني - سنة تسعين ومئتين - ، حدّثنا إسماعيل بن عمرو، حدّثنا مسعر، عن طلحة بن مصرّف، عن عميرة بن سعد، قال:

شهدت علياً رضي الله عنه علي المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من سمع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبوهريرة وأبوسعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: [اللهمّ من] كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (4)

ص:257

1- (1) . البحر الزخار 34/3 - 35 (786)؛ كفاية الطالب ص 63 ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه وآله بماء يدعي خمّاً، بإسناده إلي المحاملي.

2- (2) . عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 93 (108).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . المعجم الصغير 64/1 - 65 ؛ المعجم الأوسط 133/3 - 134 (2275)، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان 107/1 ، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 83 - 84 (40)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق 209/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 35 - 37 (28).

23282. الذهبي : ... عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي عليه السلام ... (1).

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

23283. الطبري : حدّثني عبدالأعلي بن واصل، حدّثنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن

علي عليه السلام ... (2).

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام .

33. عمار بن ياسر

23284. الطبراني : حدّثنا محمّد بن علي الصانع، قال: حدّثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدّثنا إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن

حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن [بن علي بن أبي طالب]، عن جدّه، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول:

وقف علي بن علي بن أبي طالب سائل وهو راعٍ في تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأعلمه ذلك،

فنزلت علي النبي صلي الله عليه وسلم هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

(3)، فقرأها رسول الله صلي الله عليه وسلم، ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (3)

23285. المزّي : روي أبو العباس ابن عقدة في كتاب «الموالاة»، عن الحسين بن عبدالرحمان بن محمّد الأزدي، عن أبيه، عن علي بن

عابس، عن عمرو بن عمير

ص: 258

1- (1) . طرق حديث من كنت مولاه ص 31 - 32 (24).

2- (2) . عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 93 (108).

3- (4) . المعجم الأوسط 129/7 - 130 (6228). ورواه ابن مردويه، كما عنه السيوطي في الدر المنثور 519/2 ، ذيل الآية 55 من

سورة المائدة.

أبي الخطاب الهَجْرِي، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خمّ يقول:

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

34. عمر بن الخطاب

23286. الذهبي : ابن عقدة [قال]: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا حسين بن سلمان الكندي، عن إسماعيل بن نشيط، [عن جميل بن عامر] (2)، عن سالم بن عبدالله [بن عمر]، عن أبيه، [قال]: حدّثني أبي أنّه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

أيّها الناس، أأست أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللهمّ نعم. قال: يا علي، قم. فأخذ بيده فقال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (3)

23287. الطبري : حدّثنا محمّد بن عوف الطائي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة الوالبي، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر -أحسبه قال: عن عمر، وليس في كتابي - :

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي: من كنت مولاة فهذا مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (4)

35. عمرو بن ذي مرّ

23288. الطبراني : حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب الجنديسابوري، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه، حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن

ص: 259

1- (1) . تهذيب الكمال 284/33 ، ترجمة أبي الخطاب الهَجْرِي (7345).

2- (2) . ويقال: ابن عمارة، كما في ترجمته من ميزان الاعتدال 156/2 (1566).

3- (3) . طرق حديث من كنت مولاة ص 15 - 16 (3).

4- (4) . كتاب الغدير، كما عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص 91 (105)، وابن كثير في البداية والنهاية 213/5 ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ علي أنّه عليه السلام خطب

أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مَرَّ (1) وزيد بن أرقم، قالاً:

خطب رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدِير خَمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (2)

36. عمرو بن العاص

23289. الخوارزمي - في كتاب عمرو بن العاص إلي معاوية بن أبي سفيان - :

أما بعد فقد وصل كتابك فقرأته وفهمته، فأما ما دعوتني إليه من خلع ربة الإسلام من عنقي والتهوّر في الضلالة معك، وإعانتني إياك علي الباطل، واختراط السيف علي وجه علي وهو أخو رسول الله صلي الله عليه وآله ووصيّه ووارثه، وقاضي دينه ومنجز وعده ... فلن يكون ... وقد قال رسول الله صلي الله عليه وآله : هو منّي وأنا منه، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

وقد قال فيه يوم غدِير خَمّ : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... (3)

37 و38. أبو عمرة بن عمرو بن محصن وأبو فضالة الأنصاري

23290. المدني: ... عن الأصبع بن نباتة، عن أبي عمرة بن عمرو بن محصن وأبي فضالة الأنصاري ... (4)

تقدّمت روايتهما في روايات أبي أيوب الأنصاري.

ص: 260

1- (1) . كذا هنا، وفي غالب مصادر ترجمته كتهذيب الكمال 301/22 (4478): «عمرو ذومرّ». وتقدّمت في أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام روايته لمناشدة علي عليه السلام .

2- (2) . المعجم الكبير 192/5 (5059)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 104/9 ، كتاب المناقب، باب قوله صلي الله عليه وسلم : «من كنت مولاه فعلي مولاه».

3- (3) . المناقب ص 199 - 200 ، ذيل الحديث 240 .

4- (4) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ .

23291. الذهبي : ... عن الأصبع بن نباتة ... (1)

تقدّم الحديث في أحاديث علي بن أبي طالب عليه السلام .

39. أبوقدامة

23292. المدني : ... عن محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، عن أبي الطفيل، قال:

كنا عند علي رضي الله عنه فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خمّ إقام. فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبوقدامة الأنصاري ... (2)

تقدّم تمام حديثه في حديث أبي الطفيل، عن علي عليه السلام .

40. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

23293. الصولي : حدّثنا المغيرة بن محمد، قال: حدّثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس، إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشي - كان يروي عن الحسن البصري - فقال له: يا ابن رسول الله - جعلني الله فداك - إن الحسن يخبرنا أنّ هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) 3.

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنّه يخاف، إنّ جبرئيل هبط علي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم فقال له: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك علي صلاتهم. فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك علي زكاتهم. فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك علي صيامهم. فدلّهم، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك علي حجّهم. ففعل، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك علي وليّهم علي مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم

ص: 261

1- (1) . طرق حديث من كنت مولاه ص 102 (124).

2- (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 275/5 - 276 ، ترجمة أبي قدامة.

وزكاتهم وصيامهم وحجهم؛ ليلزمهم الحجّة في جميع ذلك.

فقال رسول الله: يا ربّ، إنّ قومي قريبوأ عهد بالجاهليّة وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا وقد وتره وليّهم وإني أخاف. فأنزل الله تعالى: (يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) يريد فما بلّغتها تامّة (وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ).

فلما ضمن الله [له] بالعصمة وخوّفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثمّ قال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلي بلدي بشيء أحبّ إليّ من هذا الحديث. (1)

41. ناجية بن عمرو

23294. المدني: أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدّثنا أبو مسلم ابن شهيد، حدّثنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، حدّثنا حسن بن زياد، عن عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلما قدم علي الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلي الله عليه وسلم وناجية بن عمرو الخزاعي. (2)

42. نبيط بن شريط

23295. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، أخبرنا أحمد بن القاسم

ص: 262

1- (1). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 299/1 - 301 (252).

2- (2). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 6/5، ترجمة ناجية بن عمرو، ثمّ قال: أخرجه أبو نعيم وأبو موسى [المديني].

بن الريان، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه أنّه قيل له:

أكانت الأنصار مع علي بن أبي طالب يوم الجمل وصفين؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

43. النعمان بن عجلان

23296. المدني: ... عن الأصبع بن نباتة، عن النعمان بن عجلان ... (2)

تقدّمت روايته في روايات أبي أيوب الأنصاري.

23297. الذهبي: ... عن الأصبع بن نباتة ... (3)

تقدّمت روايته في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام.

44. أبو هريرة

23298. الحاكم: حدّثنا أبو يعلي الزبير بن عبيدالله الثوري، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله البرّاز، حدّثنا علي بن سعيد الرقي، حدّثني ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

من صام اليوم الثامن عشر (4) من ذي الحجّة كتب الله تعالى له صيام ستين سنة، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ النبي صلي الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

ص: 263

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 230/42 - 231، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ.

3- (3). طرق حديث من كنت مولاه ص 102 (124).

4- (4). في المطبوعة التي اعتمدنا عليها: «الثاني عشرة»، والتصويب من طبعة اخري وفرائد السمطين نقلاً عن الخوارزمي، ومن سائر المصادر.

فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولي كل مسلم. (1)

23299. ابن أبي الحديد : روي سفيان الثوري، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن عمر بن عبدالغفار:

أن أباهريرة لما قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات بباب كندة، ويجلس الناس إليه، فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه فقال: يا أباهريرة، أنشدك الله، أسمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: اللهم نعم.

قال: فأشهد بالله لقد واليت عدوه وعاديت وليه! ثم قام عنه. (2)

23300. الطبراني : ... عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال:

شهدت علياً رضي الله عنه علي المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ... (3)

تقدّمت الرواية بتمامها في روايات علي بن أبي طالب عليه السلام .

23301. ابن ديزيل : حدّثنا عبدالله بن محمّد النفيلي، حدّثنا عكرمة بن إبراهيم، حدّثني إدريس بن يزيد الأودي، حدّثني أبي، قال:

كنت جالساً عند أبي هريرة فجاء رجل فقال: أنشدك الله يا أباهريرة، أسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب يوم غدير خمّ : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. (4)

23302. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن عبدالرحمان بن عقّال الحرّاني]، قال: حدّثنا أبوجعفر

ص: 264

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 156 (184)، والحموي في فرائد السمطين 77/1 (44)، كلاهما من طريق البيهقي.

2- (2) . شرح نهج البلاغة 68/4 ، شرح الكلام 56 .

3- (3) . المعجم الصغير 64/1 - 65 ؛ المعجم الأوسط 133/3 - 134 (2275).

4- (4) . عنه ابن المقرئ بإسناده إليه في معجمه 18/1 (17)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 231/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 79 - 80 (85)، عن أبي جعفر النفيلي.

[النفيلى]، قال: حدّثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال: حدّثني إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23303. أبو عروبة: حدّثنا أبو إسحاق بن زيد الخطّابي، حدّثنا أبو جعفر بن نقيّل، حدّثنا عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، قال:

قدم أبو هريرة الكوفة، فجلس في المسجد واجتمع الناس، فقال له رجل: نشدتك بالله يا أباهريرة، أسمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهمّ نعم. (2)

23304. محمّد بن نوح: حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا علي بن ثابت الدهان، حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن إدريس الأودي [و] عن أخيه داوود بن يزيد [بن عبدالرحمان] الأودي، عن أبيهما، قال:

كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد الكوفة، فأتاه رجل فقال: يا أباهريرة، شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خمّ؟ فقال: نعم.

قلت: ما سمعته يقول لعلي؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. (3)

23305. ابن أبي شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي يزيد [داوود بن يزيد بن عبدالرحمان]

ص: 265

1- (1). المعجم الأوسط 68/2 - 69 (1115).

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 231/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ.

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 231/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وقال ابن كثير في البداية والنهاية 213/5، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب... : ورواه ابن جرير أيضاً من حديث إدريس وداوود، عن أبيهما، عن أبي هريرة، فذكره.

الأودي، عن أبيه، قال:

دخل أبوهريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شابّ فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: نعم.

فقال الشابّ: أنا منك بريء، أشهد أنّك قد عاديت من والاه وواليت من عاداه.

قال: فحصبه الناس بالحصا. (1)

23306. البزار: حدّثنا علي بن شبرمة الباهلي، حدّثنا شريك، عن داوود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أن رجلاً أتاه فقال: أنشدك بالله، إن سألتك عن حديث سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم تحدّثني به؟ أنشدك بالله، أسمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم. (2)

23307. الكلابي: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عمارة العطار - في سنة ثمانى عشرة وثلاثمئة -، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي، قال: حدّثنا محمّد بن الصلت، قال: حدّثنا شريك، عن داوود - هو ابن يزيد الأودي -، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

ص: 266

1- (1). المصنّف 371/6 (32083)، وعنه أبو يعلى في مسنده 307/11 (6423) باختصار، وفيه بدل قوله: «فقال نعم» وما بعده: «قال: فقال: أشهد أنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص 76 - 78 (82)، عن أبي يعلى. قال ابن كثير في البداية والنهاية 213/5، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب ...، بعد ذكر الحديث: ورواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك به، تابعه إدريس الأودي، عن أخيه أبي يزيد - واسمه داوود بن يزيد - به.

2- (2). عنه الهيثمي في كشف الأستار 187/3 (2531).

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. (1)

23308. الذهبي : حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا أصبغ بن الفرّج، حدّثنا علي بن عباس، عن داوود بن يزيد، عن أبيه، قال:

قدم علينا معاوية فنزل النخيلة، فدخل أبوهريرة المسجد بالكوفة، فكان يقصّ علي الناس ويذكّرهم! فقام إليه شابّ فقال: يا أباهريرة، نشدتك بالله، أنت سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم. (2)

23309. محمّد بن نوح : حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا علي بن ثابت الدهّان، حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن داوود بن يزيد ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أخيه إدريس الأودي.

45. يعلي بن مرّة

23310. المدني: أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدّثنا أبو مسلم ابن شهيد، حدّثنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، حدّثنا حسن بن زياد، عن عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلما قدم علي الكوفة نشد الناس، فاتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم أبوأيوب صاحب منزل رسول الله صلي الله عليه و سلم وناجية بن عمرو الخزاعي. (4)

ص: 267

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 443 (31).

2- (2) . طرق حديث من كنت مولاه ص 79 (84).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 231/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 6/5، ترجمة ناجية بن عمرو، ثم قال: أخرجه أبو نعيم وأبو موسى [المديني]، و 233/2، ترجمة زيد بن شراحيل.

تقدّم الحديث في روايات خزيمة بن ثابت.

الثالث: آثار عداوته عليه السلام

1. الخسران

برواية: عبدالله بن عباس

23312. ابن مردويه : حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي يعلي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبو علي الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله في بيته فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الغداة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له علي: جزاك الله عدّما أهل البيت خيراً. قال له دحية: إنّي احبّك، وأنّ لك عندي مدحة أزقّها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلي الجنان زفّاً زفّاً، قد أفلح من تولّاك، وخسر من عاداك. (2)

23313. الحموي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن

ص: 268

1- (1). طرق حديث من كنت مولاه ص 97 - 98 (116).

2- (2). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 322 - 323 (329)، من طريق ابن الديلمي فعبدوس، وابن طاووس في اليقين ص 129 - 130، الباب 1. وأشار إليه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 304، ذيل الحديث 858.

سعيد - رحمهم الله - ، بروايتهم عن السيد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله (1) ، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي]عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتي المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني [وهو] يبغضك؛ لأنك مني وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلايتك من علايتي، وأنت إمام امتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وريح من تولاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مثلك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلي يوم القيامة. (2)

2. الحشر غضاباً مقمحاً ومسود الوجه

إشارة

برواية:

1. عبدالله بن عباس -2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن عباس

23314. أبو الشيخ : حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني،

ص:269

1- (1) . أمالي الصدوق ص 238 ، آخر المجلس الخامس والأربعون.

2- (2) . فرائد السمطين 243/2 - 244 (517).

حدَّثنا حَبَّويه - يعني إسحاق بن إسماعيل - ، عن عمر بن هارون، عن عمرو [بن شمر]، عن جابر، عن محمّد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) 1، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ: هُوَ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ، تَأْتِي أَنْتَ وَشِيعَتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَاضِينَ مَرْضِيَّينَ، وَيَأْتِي عَدُوَّكَ غَضَاباً مَقْمَحِينَ (1).

قال [علي]: يا رسول الله، ومن عدوّي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال رحم الله عليّاً يرحمه الله. (2)

23315. الحسكاني: حدّثني أبو عمرو المحتسب، أخبرنا أبو علي القاسم بن علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان القاضي - بالري سنة تسعين [وثلاثمئة] - حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، [حدّثنا أبو العباس] الفضل، حدّثنا حفص بن عمر، عن إسحاق بن إسماعيل حَبَّويه، عن عمر بن هارون، عن جابر، به لفظاً سواء. (3)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

23316. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة - عن مسند زيد

ص: 270

- 1- (2). قال ابن الأثير في النهاية 106/4 «قمح»: في حديث علي: قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «ستقدم علي الله أنت وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم عليه عدوك غضاباً مقمحين، ثم جمع يده إلي عنقه؛ يريهم كيف الإقماح». الإقماح: رفع الرأس وغصّ البصر. يقال: أقمحه الغلّ: إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه. ومنه قوله تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ) [يس/8].
- 2- (3). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 537/2 - 538 (1136)، وأبونعيم الأصبهاني، كما في خصائص الوحي المبين ص 224 (171)، وفيه: «هم أنت وشيعتك»، وينتهي الحديث إلي قوله: «مقمحين». ورواه السيوطي في الدر المنثور 643/6، ذيل الآية 7 من سورة البيّنة، عن ابن عدي، إلي قوله: «مرضيين»، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 198 (561)، عن ابن مردويه بتمامه.
- 3- (4). شواهد التنزيل 538/1 (1137).

بن علي عليه السلام - ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبد الله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصراري في عيسي ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ علي ملاً من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وإنّ شيعتك علي منابر من نور رواء مرويين، مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في الجنة جيرانني، وأنّ عدوك غداً ظمأ مظمئين، مسودة وجوههم مقمحين. (1)

3. الدخول في النار

إشارة

برواية:

1. الحسين بن علي عليهما السلام

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. الحسين بن علي عليهما السلام

23317. الزينيبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثني أحمد بن محمّد بن سليمان، عن جعفر بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيي، عن داوود بن الحصين، عن عمر بن اذينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

يا علي، مثلك في أمّتي مثل المسيح عيسي ابن مريم، افترق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون وهم الحواريون، وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان،

ص: 271

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 - 129 (143)، من طريق ابن الديلمي. وأورده الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 210 - 211 (603)، من طريق الصالحاني، بإسناده عن أبي نعيم.

2- (2) . مئة منقبة ص 80 - 81، المنقبة الثامنة والأربعون.

وإنّ أمّتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعدائك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون السابقون، فأنت يا علي وشيعتك في الجنّة، ومحبّوا شيعتك في الجنّة، وعدوك والغالي فيك في النار. (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

23318. عبدوس : ... عن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عليهما السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر [العلي عليه السلام في حديث طويل]:

وأنّ الله - عزّ وجلّ - أمرني أن ابشرك أنّك وعترتك في الجنّة، وأنّ عدوك في النار ... (2)

4. عدوان الله عزّ وجلّ والنبي صلي الله عليه وآله وسلم

تقدّمت رواياته في الفرع الأول من عنوان: «القسم الثالث: عداوته عليه السلام».

الرابع: من أعان عدوّه عليه السلام

برواية: أبي أيوب الأنصاري

23319. المطيري : حدّثنا أحمد بن عبدالله المؤدّب - بسرّ من رأي - ، حدّثنا المعلي بن عبدالرحمان - ببغداد - ، حدّثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدّثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود، قال:

أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين، فقلنا له: يا أبا أيوب، إنّ الله تعالي أكرمك بنزول محمّد صلي الله عليه وسلم وبمجيء ناقته تقضلاً من الله وإكراماً لك حتّي أناخت ببابك دون الناس، ثمّ جئت بسيفك علي عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله؟

فقال: يا هذا، إنّ الرائد لا يكذب أهله، وإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أمرنا بقتال مع علي، بقتال

ص: 272

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 317 (318).

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 - 129 (143)، من طريق ابن الديلمي. وتقدّمت إسناده في العنوان المتقدّم.

الناكثين والقاسطين والمارقين، فأما الناكثون فقد قابلناهم؛ أهل الجمل طلحة والزبير، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم - يعني معاوية وعمراً - ، وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم، ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله.

قال: وسمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول لعمّار: يا عمّار، تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك.

يا عمّار بن ياسر، إن رأيت عليّاً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي، فإنه لن يدليكَ في ردي، ولن يخرجك من هدي.

يا عمّار، من تقلّد سيفاً أعان به عليّاً علي عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من درّ، ومن تقلّد سيفاً أعان به عدوّ علي عليه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من نار.

قلنا: يا هذا، حسبك رحمك الله، حسبك رحمك الله. (1)

0 2332. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي بكر [الواسطي]، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد السّمّان، حدّثنا معلي بن عبدالرحمان، حدّثنا شريك، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا: سمعنا أبا أيّوب الأنصاري يقول:

سمعت النبي صلي الله عليه وآله يقول لعمّار بن ياسر: تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحقّ والحقّ معك، يا عمّار، إذا رأيت عليّاً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس؛ إنّه لن يدليكَ في ردي ولن يخرجك من الهدى.

ص: 273

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 188/13 - 189 ، ترجمة معلي بن عبدالرحمان الواسطي (7165)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 107 (174)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 472/42 - 473 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 11/2 - 12 ، باب في فضل عائشة، الحديث السادس، وابن العديم في بغية الطلب 292/1 - 293 ، الفصل الثاني، في بيان أنّ عليّاً عليه السلام علي الحقّ في قتاله معاوية، والمقدسي في الأحاديث المختارة 87/1 (61).

يا عمّار، إنّه من تقدّم سيفاً أعان به عليّاً علي عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحاً (1) من درّ، ومن تقدّم سيفاً أعان به علي علي قلّده الله يوم القيامة وشاحاً من نار.

قال: قلنا: حسبك. (2)

الخامس: البراءة من أعدائه عليه السلام

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

1 2332. المخلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إنّ الله تعالي جعل لأخي علي فضائل لا تحصي كثرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأً بها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم، ومن استمع إلي فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلي كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر.

ثمّ قال: النظر إلي علي عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه. (3)

ص: 274

1- (1). الوشاح: شيء ينسج من أديم عريضاً ويرصّع بالجواهر.

2- (2). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 105 (110).

3- (3). عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 252، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، واللفظ له، والخوارزمي في المناقب ص 32 - 33 (2)، والذهبي في ميزان الاعتدال 55/6، ترجمة محمّد بن أحمد بن شاذان (7196)، بإسنادهم إليه، والحموي في مقدّمة فرائد السمطين 18/1 - 19، من طريق أبي العلاء الهمداني والزيني والمعافي.

إشارة

برواية:

1. علي بن أبي طالب عليه السلام - 2. ما ورد مرسلًا

1. علي بن أبي طالب عليه السلام

23322. ابن الأعرابي : حدّثنا الغلابي، عن ابن عائشة، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم حسد الناس إليّ، فقال: يا علي، أما ترضي أنّ أول أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا، وذرائعنا خلف أزواجنا، وأشياعنا من ورائنا؟ (1)

23323. أبوالمعالج الحسيني : أخبرنا أبوعمرو عثمان بن محمّد بن يوسف العلاف، أنبأ محمّد بن عبدالله البرّار، تّبأ محمّد بن غالب، حدّثني عبيدالله بن عائشة، تّبأ إسماعيل بن عمرو البجلي، تّبأ عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

ص: 275

شكوت إلي رسول الله - صَلَّى الله عليه - حسد الناس إِيَّاي، فقال عليه السلام : يا علي، إنَّ أوَّل أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائنا. (1)

23324. القطيعي : حدَّثنا محمَّد بن يونس، قال: حدَّثنا عبيدالله بن عائشة، قال: أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم حسد الناس إِيَّاي، فقال: أما ترضي أن تكون رابع أربعة؟ أوَّل من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن إيماننا وعن شمانلنا، وذرائنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا. (2)

23325. ابن عساكر : أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري.

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل]، أخبرنا [أبو] محمَّد ابن البري وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأتبار وأبونصر غالب [بن أحمد بن المسلم الأدمي، قالوا: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قالوا: أنبأنا أبو محمَّد ابن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن علي] بن أحمد بن محمَّد بن المقابري، حدَّثنا محمَّد بن يونس بن موسى، حدَّثنا عبيدالله بن محمَّد التميمي، حدَّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدَّثني محمَّد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي، قال:

ص: 276

1- (1) . عيون الأخبار ق 43 ، المجلس الرابع عشر، ما ورد في فضل الطيب ميلادهم علي وفاطمة وأولادهم.

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 624/2 (1068)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص 378/2 ، الباب الثاني عشر، في ذكر الأئمة عليهم السلام ، والثعلبي في الكشف والبيان 310/8 - 311 ، ذيل الآية 23 من سورة الشوري، من طريق الحاكم.

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم حسد الناس إيتاي، فقال: يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذراريننا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا.

قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم. (1)

23326. البلاذري : حدّثنا العباس بن هشام [بن محمد بن السائب الكلبي]، عن أبيه، قال: حدّثني أبي، قال:

نظر خزيمة إلي علي بن أبي طالب، فقال [له] علي عليه السلام : أما تري كيف احسد علي فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقنيه الله من العلم فيه ؟!

فقال خزيمة:

رأوا نعمة لله ليست عليهم عليك وفضلاً بارعاً لا تنازعه

من الدين والدنيا جميعاً لك المنى وفوق المنى أخلاقه وطبائعه

فعضّوا من الغيظ الطويل أكفهم عليك ومن لم يرض فالله خادعه (2)

2. ما ورد مرسلًا

23327. ابن أبي الحديد : جاء في تفسير قوله تعالى: (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَي مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) 3 أنّها انزلت في علي عليه السلام وما خصّ به من العلم. (3)

الثاني: من حسده عليه السلام فقد حسد النبي صلي الله عليه و آله و سلم

برواية: أنس بن مالك

23328. ابن مردويه : حدّثنا عبدالخالق بن محمد بن مروان، قال: حدّثنا أبي، قال:

ص: 277

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 168/14 - 169 ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (1566).

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 219/1 - 222 (200).

3- (4) . شرح نهج البلاغة 220/7 ، شرح الخطبة 108 .

حدّثنا مسيح بن محمّد، قال: حدّثني سلام بن أبي عمرة، عن ابن سيرين، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من حسد عليّاً فقد حسدني، ومن حسدني فقد كفر. (1)

ص: 278

1- (1). عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية 211/1 (334)، والمتمّعي في كنز العمال 626/11 (33050).

الأول: خذله عليه السلام خاذل النبي صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

23329. الحموي: أنبأني السيد الإمام نَسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب بردّ السلام بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رحمه الله - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله (1)، قال: حدّثنا محمد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله ، قال: حدّثنا علي إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحية والثناء - ، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من أحبّ أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب

ص: 279

وليعاد عدوّه وليوال وليّه؛ فإنّه وصيّ وخليفتي عليّ أمّتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولِي، وأمره أمرِي، ونهيه نهْيِي، وتابعه تابعِي، وناصره ناصرِي، وخاذله خاذلِي ... (1)

الثاني: مخذول من خذله عليه السلام

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله

2. حذيفة بن اليمان

3. أبي ذرّ الغفاري

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

5. عمرو بن العاص

1. جابر بن عبدالله

2333 0. عبدالرزاق : حدّثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمان بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - يقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول: هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثمّ مدّ بها صوته. (2)

2. حذيفة بن اليمان

2333 1. وكيع : عن خالد النوّاء، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

ص:280

1- (1). فرائد السمطين 54/1 (19).

2- (2). عنه الحاكم في المستدرک 129/3 (4644)، وابن حبّان في المجروحين 153/1، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدّب، وابن عدي في الكامل 192/1، ترجمة أحمد بن عبدالله المؤدّب (32)، وابن الجوزي في الموضوعات 353/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث العاشر، والخطيب في تاريخ بغداد 181/3، ترجمة محمّد بن عبدالصمد البغوي (1203)، و 441/4، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد (2231)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 226/42 و ص 383، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)،

لَمَّا أَنْ اصْطَبَّ زَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ أَتَاهُ عَلِيٌّ وَبِهِ رَمَقٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ لَمَّا بِهِ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا زَيْدُ، فَوَاللَّهِ مَا عَرَفْنَاكَ إِلَّا خَفِيفَ الْمُؤْمِنَةِ، كَثِيرَ الْمَعُونَةِ.

قال: فرغ إليه رأسه فقال: وأنت يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلا بالله عالماً، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، ألا وإن الحق معه، ألا وإن الحق معه يتبعه، ألا فميلوا معه. (1)

2333 2. العاصمي : حدّث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يوم الجمل واقفاً علي زيد بن صوحان العبدى وهو مشحط بدمه، فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة.

فرغ زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله، يا أمير المؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة إلا أنني سمعت من سمع (2) رسول الله - صلي الله عليه - يقول: علي سيد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاك في علي كافر بالله العظيم. (3)

3. أبوذر الغفاري

2333 3. الحمّاني : عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال:

بينما عبدالله بن عباس جالس علي شفير زمزم يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله ، إذ أقبل

ص: 281

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 177 (215)، من طريق ابن مردويه.

2- (2) . هو حذيفة بن اليمان، كما صرح باسمه في الحديث السابق.

3- (3) . زين الفتى 372/2 (505).

رجل متعمّم بعمامة، فجعل ابن عبّاس لا يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله إلا قال الرجل: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فقال ابن عبّاس: سألتك بالله من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبوذرّ الغفاري، سمعت النبي صلي الله عليه وآله وسلم بهاتين وإلا فصمّتا، ورأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله ... (1)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

23334. الحموي: ... عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

... من خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه ... (2)

تقدّمت إسناده في العنوان السابق.

5. عمرو بن العاص

23335. الخوارزمي - في رسالة عمرو بن العاص إلي معاوية - :

... وقد قال فيه يوم غدیر خمّ: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ...

وقد قال فيه يوم بني النضير: علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله ... (3)

ص: 282

1- (1) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 270/1 - 272 (238)، واللفظ له، والشعبي في الكشف والبيان 80/4 ، ذيل الآية 55 من سورة المائدة، بإسنادهما إليه، من طريق القلوسي، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين 191/1 (151). وأورده الزرندي في نظم درر السمطين ص 87 ، ذكر ما نزل في علي من القرآن.

2- (2) . فرائد السمطين 54/1 - 55 (19).

3- (3) . المناقب ص 199 - 200 ، ذيل الحديث 240 .

الثالث: دعاء النبي صلي الله عليه وآله وسلم علي خاذله عليه السلام

إشارة

برواية:

1. أبي أيوب الأنصاري وعدة من الأنصار - 7. علي بن أبي طالب عليه السلام
2. جابر بن عبدالله - 8. عمرو بن شراحيل
3. حذيفة بن اليمان - 9. عمرو بن مرة
4. زيد بن أرقم - 10. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
5. أبي سعيد الخدري - 11. نبيط بن شريط
6. عبدالله بن عباس - 12. أبي هريرة

1. أبوأَيُوبُ الأنصاري وعدة من الأنصار

23336. محمد بن فضيل : حدّثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رباح بن الحارث النخعي، قال:

كنت جالساً عند علي عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثمون، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أو لستم قوماً عرباً؟! قالوا: بلي، ولكننا سمعنا رسول الله صلي الله عليه وآله يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

قال: فلقد رأيت علياً عليه السلام ضحك حتّي بدت نواجذه، ثمّ قال: اشهدوا.

ثمّ إنّ القوم مضوا إلي رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار، وذلك - يعنون رجلاً منهم - أبوأَيُوبُ صاحب منزل رسول الله صلي الله عليه وآله .

قال: فأتيته فصافحته. (1)

2. جابر بن عبدالله

23337. أبونعيم : حدّث عمران بن عبدالرحيم، حدّثنا يحيي بن مزيد، حدّثنا جرير،

1- (1). عنه ابن أبي الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة 208/3، شرح الخطبة 48، من طريق ابن ديزيل.

عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال:

كنت عند النبيّ صلي الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - ، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم لعلي: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال أبو بكر لعمر: هذه والله الفضيلة. (1)

23338. ابن خزيمة: حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثنا جعفر بن إبراهيم الجعفري، قال:

كنت عند الزهري أسمع منه فإذا عجوز قد وقفت عليه، فقالت: يا جعفري، لا تكتب عنه؛ فإنّه مال إلي بني أميّة، وأخذ جوائزهم. فقلت: من هذه؟ قال: اختي رقيّة، خرفت!

قالت: خرفت أنت، كتمت فضائل آل محمّد، وقد حدّثني محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (2)

3. حذيفة بن اليمان

23339. الحسكاني: فرات (3) قال: حدّثني إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي، حدّثنا أبو بكر الرازي محمّد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نيهان بن عاصم بن زيد بن طريف مولي علي بن أبي طالب، حدّثنا محمّد بن عيسى الدامغاني، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن أبي مريم، عن يونس بن خباب، عن عطية، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنت والله جالساً بين يدي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم [و] قد نزل بنا غدير خمّ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علي قدميه فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله

ص: 284

1- (1). أخبار أصبهان 358/2 - 359، ترجمة يحيى بن مزيد الأصبهاني.

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 227/42 - 228، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الطبراني.

3- (3). تفسير فرات الكوفي ص 516 (675).

أمرني بأمر فقال: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) 1، ثمّ نادي علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه، ثمّ قال: يا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي أُولِي مَنْكُمْ بَأَنْفُسِكُمْ؟ قالوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ.

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... (1)

4. زيد بن أرقم

23340. ابن عساکر : أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا خبّاب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخياط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم لعلي:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (2)

23341. عبد الله بن أحمد : حدّثنا علي، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ صلي الله عليه و سلم، مثله. (3)

23342. الطبراني : عن عمرو بن مرّة وزيد بن أرقم [مرفوعاً]:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره،

ص: 285

1- (2) . شواهد التنزيل 456/2 (1051).

2- (3) . تاريخ مدينة دمشق 218/42 - 219 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (4) . مسند أحمد 118/1 (952). والمراد بقوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن شيع، عن علي عليه السلام، وسيأتي.

واخذل من خذله، وأعن من أعانه. (1)

5. أبو سعيد الخدري

23343. الحسن بن عليل : حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان الذّراع، حدّثنا قيس بن حفص، حدّثني علي بن الحسن أبو الحسن العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله يوم دعا الناس إلي غدیر خمّ أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس، ثمّ دعا الناس إلي علي فأخذ بضبعه فرفعها حتّي نظر الناس إلي بياض إبطه، ثمّ لم يتفرّقا حتّي نزلت: (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) 2، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله: الله أكبر علي إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالاتي، والولاية لعلي.

ثمّ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... (2)

23344. الحمّاني : حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لمّا نزلت [عليه] هذه الآية قال: الله أكبر علي إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالاتي، وولاية علي بن أبي طالب من بعدي.

ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (3)

ص: 286

1- (1) . عنه المتّقي في كنز العمّال 610/11 (32951).

2- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 135 (152)، من طريق أبي محمّد البغوي، ومقتل الحسين 47/1، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، من طريق ابن مردويه. ورواه ابن طاووس في الطرائف ص 146 (221)، عن ابن مردويه.

3- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 238/1 - 240 (214).

6. عبدالله بن عباس

23345. القلوسي : حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي الفقيه (1)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الأسدي، عن أبي الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، عن عبدالله بن عباس: ... فخرج رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم والناس من الغد فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أرسلني إليكم برسالة وإني ضنقت بها ذرعاً مخافة أن تتهموني وتكذبوني حتّي عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد.

ثمّ أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتّي رأى الناس بياض إبطيهما (2) ثمّ قال: أيّها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) (3). 4

7. علي بن أبي طالب عليه السلام

23346. زاهر بن طاهر : أخبرنا أبو سعد الجنزرودي، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمّد بن علي، حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدّثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (3)

23347. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن

ص: 287

1- (1). أمالي الصدوق ص 316 - 318 ، المجلس السادس والخمسون.

2- (2). في نسخة: «إبطهما».

3- (5). عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 212/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خَمّ ما قال إلا قام. فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أَلست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

23348. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا عليّاً يقول:

نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خَمّ لَمّا قام. فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أَلست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (2)

23349. الطبري والخلعي: عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خَمّ ما قال لَمّا قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أَلست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

ص: 288

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 209/42 - 210، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). البحر الزخار 34/3 - 35 (786).

قال: فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

23350. ابن عساکر: ... عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (2)

23351. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (3)

23352. الطبري والخلعي: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ... (4)

تقدّمت رواياتهم مع رواية زيد بن يشيع، عن علي عليه السلام .

23353. ابن أبي الحديد: روي عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال:

لَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّاسَ يَتَّهَمُونَهُ فِيمَا يَذْكُرُهُ مِنْ تَقْدِيمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَقْضِيهِ [إِيَّاهُ] عَلِيَّ النَّاسِ قَالَ: أَنشَدَ اللَّهُ مِنْ بَقِي مَمَّنْ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَسَمِعَ مَقَالَهُ فِي يَوْمِ غَدِيرِ خَمٍّ إِلَّا قَامَ فَشَهِدَ بِمَا سَمِعَ. فَقَامَ سِتَّةَ مَمَّنْ عَنْ يَمِينِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسِتَّةَ مَمَّنْ عَلِيٍّ شِمَالَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضًا؛ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَهُوَ رَافِعٌ بِيَدِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مَنْ نصره، وَاخْذَلَ مَنْ خذله، وَأَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ. (5)

23354. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

ص: 289

1- (1) . عنهما المتقي في كنز العمال 158/13 (36487).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 209/42 - 210 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . البحر الزخار 34/3 - 35 (786).

4- (4) . عنهما المتقي في كنز العمال 158/13 (36487).

5- (5) . شرح نهج البلاغة 288/2 - 289 ، شرح الكلام 37.

دخلت علي عبدالرحمان بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم وشهده يوم غدير خمّ إلا قام، ولا يقوم إلا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً، فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته. (1)

23355. الدارقطني: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزّاز، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي داوود الطهوي - واسمه عيسى بن مسلم -، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلي بن عامر الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسلام سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خمّ أخذ بيدي يقول: ألسنت أولي بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكتّم قوم، فما فنوا من الدنيا حتّي عموا وبرصوا. (2)

23356. عبدالله بن أحمد: حدّثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ بمثل حديث أبي إسحاق - يعني عن سعيد [بن وهب] وزيد [بن يثيع] -، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله». (3)

ص: 290

-
- 1- (1). مسند أحمد 119/1 (964)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 207/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 207/42 - 208، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 3- (3). مسند أحمد 118/1 (951). والمراد بقوله: «بمثل حديث أبي إسحاق» ما تقدّم من قوله صلي الله عليه وآله وسلم لعلي يوم غدير خمّ: «أليس الله أولي بالمؤمنين؟ قالوا: بلي. قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

23357. ابن عساکر : ... عن الحسن بن علي بن عفّان، عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام ...
(1).

23358. البزار : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام
(2)

23359. الطبري والخلعي : عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي عليه السلام (3)
تقدّمت الروايات مع رواية زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام .

8. عمرو بن شراحيل

23360. الطبراني : حدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا الحسن بن مدرک، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن القاسم بن عبدالغفار، عن عمرو بن شراحيل، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:
اللهم انصر عليّاً، اللهم أكرم من أكرم عليّاً، اللهم اخذل من خذل عليّاً رضي الله عنه . (4)

9. عمرو بن مرّة

23361. الطبراني : عن عمرو بن مرّة وزيد بن أرقم (5)

تقدّم حديثه في حديث زيد بن أرقم.

10. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

23362. الصولي : حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن سليمان النوفلي،

ص: 291

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 209/42 - 210 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . البحر الزخار 34/3 - 35 (786).

3- (3) . عنهما المتّقي في كنز العمال 158/13 (36487).

4- (4) . المعجم الكبير 39/17 (82).

5- (5) . عنه المتّقي في كنز العمال 610/11 (32951).

قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي جعفر محمّد بن علي وهو يحدث الناس [إلي أن قال:] أخذ [النبيّ صلي الله عليه وسلم] بيد علي بن أبي طالب ثمّ قال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. (1)

11. نبيط بن شريط

23363. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، أخبرنا أحمد بن القاسم بن الرّيان، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه أنّه قيل له:

أكانت الأنصار مع علي بن أبي طالب يوم الجمل وصفّين؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (2)

12. أبوهريرة

23364. الخوارزمي - في حديث يذكر فيه كتاب علي عليه السلام إلي معاوية وأنّ الأصيح بن نباتة ذهب بها إلي معاوية - :

قال الأصيح: فقلت لأبي هريرة [وهو في مجلس معاوية]: يا صاحب رسول الله، إني أحلفك بالله الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة، وبحقّ حبيبه المصطفى عليه السلام إلا أخبرتني أشهدت غدير خمّ؟ قال: بلي شهدته.

قلت: فما سمعته [يقول] في علي؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (3)

ص: 292

1- (1). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 299/1 - 300 (252).

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 230/42 - 231، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). المناقب ص 205، ذيل الحديث 240.

القسم السادس: الشكّ فيه عليه السلام وفيه فرعان:

الأول: الشاكّ فيه عليه السلام كافر أو منافق

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله-4. زيد بن صوحان عمّن سمع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم

2. حذيفة بن اليمان-5. عائشة

3. أبي ذرّ الغفاري

1و2. جابر بن عبدالله وحذيفة بن اليمان

23365. ابن حبان : حدّثنا إبراهيم بن نصر العنبري، حدّثنا يوسف بن عيسى، حدّثنا الفضل بن موسى، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

سئل جابر بن عبدالله عن علي، فقال: ذاك خير البشر، من شكّ فيه فقد كفر. (1)

23366. ابن أبي خيثمة : حدّثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر، قال:

ص:293

1- (1). الثقات 281/9، ترجمة يوسف بن عيسى المروزي.

علي خير البشر، لا يشك فيه إلا منافق. (1)

23367. وكيع : سئل جابر وحذيفة عن علي عليه السلام ، فقالا: علي خير البشر، لا يشك فيه إلا كافر.

وروي عطاء عن عائشة مثله، ورواه سالم بن أبي الجعد عن جابر بأحد عشر طريقاً. (2)

3. أبودر الغفاري

23368. الخزاعي : حدّثنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا عبدالغفار بن جعفر، قال: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم [بن يزيد بن شريك] التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر. (3)

4. زيد بن صوحان عمّن سمع النبي صلي الله عليه وآله وسلم

23369. العاصمي : حدّث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يوم الجمل واقفاً علي زيد بن صوحان العبدي وهو مشحط بدمه، فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة.

ص: 294

-
- 1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 373/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الأبوسبي.
 - 2- (2) . رواه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب 67/3 ، ترجمة علي عليه السلام ، باب تعريف باطنه عليه السلام ، فصل في أنه خير الخلق بعد النبي ، عنه وعن أبي وائل وأبي معاوية والأعمش وشريك ويوسف القطان بأسانيدهم.
 - 3- (3) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 107 - 108 (70)، من طريق الحفّار.

فرفع زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله، يا أمير المؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة، إلا أنني سمعت من سمع رسول الله - صَلَّى الله عليه - يقول: علي سيّد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاك في علي كافر بالله العظيم. (1)

5. عائشة

23370. ابن بشران : أخبرنا إسماعيل الصفّار، حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة، أخبرنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثني أبي، عن الأعمش، عن عطاء، قال:

سألت عائشة عن علي - رضي الله عنهما - فقالت: ذاك خير البشر، لا يشكّ فيه إلا كافر. (2)

الثاني: يحشر الشاك في علي عليه السلام من قبره وفي عنقه طوق من نار

برواية: عبدالله بن عباس

23371. الخوارزمي وابن مردويه : عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يحشر الشاك في علي من قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاثمئة شعلة، علي كلّ شعلة شيطان يلطخ وجهه حتّي يوقف موقف الحساب - وفي رواية: يكلم في وجهه - . (3)

23372. الديلمي : ابن عباس، [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

يحشر الشاك في علي من قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاثمئة شعلة، علي كلّ شعلة شيطان يكلم في وجهه حتّي يوقف موقف القيامة. (4)

ص:295

1- (1) . زين الفتى 372/2 (505).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 374/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . المناقب ص 329 (347)؛ ورواه الصالحاني عن ابن مردويه، كما في توضيح الدلائل ص 242 (681)، ولم يذكر الاختلاف في الرواية.

4- (4) . الفردوس 477/5 (8816).

القسم السابع: إيذاؤه عليه السلام وإغضابه وسبّه وانتقاصه والوقية فيه وفيه فروع:

الأول: إيذاؤه عليه السلام إيذاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - -6. علي بن أبي طالب عليه السلام
2. جابر بن عبدالله - -7. عمر بن الخطاب
3. سعد بن أبي وقاص - -8. عمرو بن شاس
4. أم سلمة - -9. محمد ابن الحنفية
5. عبدالله بن عباس - -10. ما ورد مرسلاً

1. أنس بن مالك

23373. أبوحاتم الرازي : حدّثنا محمد بن عبدالله بن المثنى، قال: حدّثني حميد، عن أنس، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال:

من سبّ علياً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله - عزّ وجلّ - ، ومن آذى علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله - عزّ وجلّ - . (1)

ص:296

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 239/2 (460).

2. جابر بن عبدالله

23374. أبو الشيخ : حدّثنا جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثني علي بن الحسين -بالبصرة - ، قال: حدّثني الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني سيّدي جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، قال: سمعت النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم يقول لعلي:

من آذاك فقد آذاني. (1)

23375. السهمي : حدّثنا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد النعيمي - في داره بأسترآباد - ، حدّثنا أبو زرعة أحمد بن محمّد القاضي - بجرجان - ، أخبرنا محمّد بن الفضل بن حاتم، حدّثنا إسماعيل بن بهرام الكوفي، حدّثني محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي:

من آذاك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله. (2)

3. سعد بن أبي وقاص

23376. ابن أبي أسامة : حدّثنا عبد الرحمان بن زياد، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن قنان بن عبدالله، عن زرّ بن حبيش، عن سعد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ما لي ولكم ؟ من آذني عليّاً فقد آذاني. (3)

23377. أبو أحمد الفرضي : أخبرنا أحمد بن إسحاق الأنماطي، حدّثنا محمّد بن علي الورّاق، حدّثنا أبو غسان، حدّثنا محمّد بن عمر الأنصاري، حدّثنا قنان النهمي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم أنّه قال:

ص: 297

1- (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 186/2 - 187 (783).

2- (2) . تاريخ جرجان ص 413 ، ترجمة محمّد بن جعفر بن محمّد (620)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 204/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . مسند الحارث، كما عنه الهيثمي في بغية الباحث 904/2 - 905 (983)، والخطيب في المتّق والمفتّق 1493/3 (911).

من آذي علياً فقد آذاني، ومن آذي علياً فقد آذاني، ومن آذي علياً فقد آذاني. (1)

23378. البزار: حدّثنا أحمد بن أبان، حدّثنا مروان بن معاوية، قال: حدّثنا قنان بن عبدالله، عن مصعب [بن سعد]، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من آذي علياً فقد آذاني. (2)

23379. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بالويه العفصي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن سوار، قال: أخبرنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، قال: أخبرنا مروان بن معاوية، قال: حدّثنا قنان بن عبدالله، قال: حدّثنا مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

كنت جالساً في المسجد ومعني رجلان، فذكرنا علياً فنلنا منه، فأقبل رسول الله -صلي الله عليه- غضبان يعرف الغضب في وجهه، فقلت: أعوذ بالله من غضب رسوله. فقال: ما لكم ولي؟ من آذي علياً فقد آذاني - يقولها ثلاث مرّات - .

[قال سعد]: فكنت بعد اوتي فيقال لي: إنّ علياً يعرض بك ويقول: اتقوا فتنة الأخنس! فأقول: هل سمّاني؟ فيقال: لا. فأقول: خنس الناس كثير، معاذ الله أن اوذى رسول الله -صلي الله عليه- بعد ما سمعت منه. (3)

23380. أبو يعلي: حدّثنا محمود بن خدّاش، حدّثنا مروان بن معاوية، حدّثنا قنان بن عبدالله النهمي، حدّثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

كنت جالساً في المسجد أنا ورجلين معي، فنلنا من علي، فأقبل رسول الله صلي الله عليه وسلم غضبان يعرف في وجهه الغضب، فتعوّذت بالله من غضبه، فقال: ما لكم وما لي؟ من آذي علياً فقد آذاني. الحديث. (4)

ص: 298

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 203/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). البحر الزخار 365/3 - 366 (1166)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 200/3 (2562).

3- (3). زين الفتى 222/2 - 223 (444).

4- (4). مسند أبي يعلي 109/2 (770)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 204/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي سعد الأديب وابن المقرئ.

23381. الصَّفَّار: حدَّثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدَّثنا يحيى بن أيوب، حدَّثنا مروان بن معاوية، حدَّثنا قنان بن عبدالله النهمي، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

كنت جالساً في المسجد أنا ورجلان معي، فلنا من علي، فأقبل رسول الله صلي الله عليه وآله غضبان يعرف في وجهه الغضب، فتعوذت بالله من غضبه، فقال: ما لكم ولي؟ من آذي علياً فقد آذاني.

قال: فكنت اوتي بعد ذلك فيقال لي: إن علياً يعرض بك ويقول: اتقوا فتنة الأخينس! فأقول: هل سماني؟ فيقال: لا. فأقول: إن أخينس الناس كثير، معاذ الله أن اوذي رسول الله صلي الله عليه وآله من بعد ما سمعت منه. (1)

23382. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالله الخياط، قال: حدَّثنا السري بن خزيمة، قال: حدَّثنا يحيى، قال: حدَّثنا مروان بن معاوية، عن قنان بن عبدالله، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: سمعت النبي - صلي الله عليه - يقول:

من آذي علياً فقد آذاني. (2)

23383. إبراهيم البيهقي: عن مصعب، عن أبيه، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

ما لكم ولعلي؟ من آذي علياً فقد آذاني. (3)

4. أم سلمة

23384. ابن عدي: حدَّثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان - بمصر، سنة خمس وثلاثمئة -، حدَّثنا حسان بن غالب، حدَّثنا عبدالله بن لهيعة، قال: حدَّثني محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن سلمة بن عبدالله بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة - زوج النبي صلي الله عليه وآله وسلم -، قالت: قد

ص: 299

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 149 (176)، من طريق البيهقي.

2- (2). زين الفتى 216/2 (442).

3- (3). المحاسن والمساوى ص 61، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب:

أنت أخي وحيبي، من أذاك فقد آذاني. (1)

5. عبدالله بن عباس

23385. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الحافظ، قال: حدّثنا أبوالحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ - بنيل واسط -، قال: حدّثنا الحسن بن صباح الزعفراني وسأله أبي، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

كنت عند النبي صلي الله عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان، فقال له النبي صلي الله عليه وآله: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمّك!

فقام رسول الله صلي الله عليه وآله مغضباً فقال: يا أيها الناس، من آذى علياً فقد آذاني، إنّ علياً أوّلكم إيماناً وأوفاكم بعهد الله، يا أيها الناس، من آذى علياً بعث يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً.

قال جابر بن عبدالله الأنصاري: يا رسول الله، وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنت محمّد رسول الله؟ فقال: يا جابر، كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم، وأن لا يستباح أموالهم، وأن لا يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. (2)

6. علي بن أبي طالب عليه السلام

23386. الحاكم: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي دارم الحافظ، حدّثنا علي بن أحمد العجلي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا أروطة بن حبيب، [حدّثني عبيد بن ذكوان]، قال: حدّثني أبوخالد الواسطي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني زيد بن علي [بن الحسين] وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني الحسين بن علي

ص: 300

1- (1). عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 188/2 (784).

2- (2). مناقب أهل البيت ص 114 (78).

وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني رسول الله وهو أخذ بشعره، فقال:

من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله. (1)

23387. ابن عساکر: أنبأنا أبو محمد ابن الأكفاني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن علي الأسدي المعروف بابن الخابط - قدم علينا دمشق، قراءة عليه وأنا أسمع، في ربيع الأوّل سنة ستين وأربعمئة -، حدّثنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمان العلوي الحسيني، حدّثنا محمد بن الحسين التيملي، حدّثنا علي بن العباس البجلي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا أرطاة بن حبيب الأسدي، عن عبيد بن ذكوان، عن أبي خالد، حدّثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره، حدّثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره، حدّثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره، حدّثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، حدّثني رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو أخذ بشعره، قال:

من آذى شعرة منك (2) فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله - تبارك وتعالى - . (3)

23388. الخوارزمي: روي عمرو بن خالد، قال: حدّثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني رسول الله وهو أخذ بشعره، قال:

يا علي، من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه ملء السموات وملء الأرض. (4)

ص: 301

-
- 1- (1) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 183/2 - 184 (782).
 - 2- (2) . في الأصل: «متي»، والتصويب حسب سائر الروايات.
 - 3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 308/54، ترجمة محمد بن علي بن الحسين الأسدي (6788).
 - 4- (4) . المناقب ص 328 (344).

23389. ابن سيّد الكلّ: روي جابر، عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، قال:

كنت أجفو عليّاً عليه السلام فلقيني النبيّ عليه السلام فقال: أذيتني يا عمر! قلت: بأيّ شيء يا رسول الله؟ قال: تجفو عليّاً، من آذي عليّاً فقد آذاني. قلت: لا أجفوه أبداً. (1)

23390. القطيعي: حدّثنا الفضل بن الحباب البصري - بالبصرة -، قال: حدّثنا القعنبني عبدالله بن مسلمة، قال: حدّثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي الأسود [محمّد بن عبدالرحمان بن نوفل]، عن عروة - وهو ابن الزبير -:

أنّ رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر، فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، فلا تذكر عليّاً إلا بخير؛ فإنّك إن أبغضته آذيت هذا في قبره. (2)

23391. ابن عساكر: أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبو محمّد الجوهري - إملاء -، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ [الدارقطني]، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمّد الوكيل، حدّثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد، حدّثنا عبدالله بن مسلمة القعنبني.

حيلولة: وأخبرنا القاضي أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد بن علي الأستراباذي - بالري -، أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد الفردوسي، حدّثنا أبو ريعة محمّد بن محمّد العامري، حدّثنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الغازي، حدّثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي - بالبصرة -، حدّثنا القعنبني، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة:

أنّ رجلاً وقع في علي بمحضر من عمر، فقال عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ [هو] محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، لا تذكر عليّاً إلا

ص: 302

1- (1). الأبناء المستطابة ص 155، ذكر خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

2- (2). فضائل الصحابة لأحمد 641/2 (1089).

بخير، فإنك إن آذيته - وفي حديث الفضل: إن أبغضته - آذيت هذا في قبره. (1)

8. عمرو بن شاس

23392. ابن إسحاق : عن أبان بن صالح، قال:

كنت مع عيسى بن الفضل بن معقل بن سنان الأشجعي، قال: حدّثني أبو بردة بن نيار مكرز الأسلمي، عن خاله عمرو بن شاس أنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم قال:

من آذى علياً فقد آذاني. (2)

23393. ابن إسحاق : عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبدالله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال: وكان من أصحاب الحديبية، قال:

خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك حتّي وجدت في نفسي عليه، فلمّا قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتّي بلغ ذلك رسول الله صلي الله عليه و سلم، فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلي الله عليه و سلم في ناس من أصحابه، فلمّا رأني أبدني عينيه - يقول: حدّد إليّ النظر - حتّي إذا جلست قال: يا عمرو، والله لقد آذيتني!

قلت: أعوذ بالله أن اؤذيك يا رسول الله! قال: بلي، من آذى علياً فقد آذاني. (3)

ص:303

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 519/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الطبري بإسناده إليه في المنتخب من ذيل المذيّل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - 582/11 - 583 ، ذكر بعض أسماء من عاش بعد رسول الله ممّن آمن به واتّبعه في حياته وروى عنه بعد وفاته، ومنهم عمرو بن شاس.

3- (3) . عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده 483/3 (15960)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 202/42 - 203 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بثلاثة أسانيد، والبسوي في المعرفة والتاريخ 329/1 - 330 ، ترجمة عمرو بن شاس، والحاكم في المستدرک 122/3 (4619) بطريقتين، وابن الأثير في اسد الغابة 113/4 - 114 ، ترجمة عمرو بن شاس، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبين ص 65 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبيّ ... ، عن أحمد، والخوارزمي في المناقب ص 153 (181)، من طريق البيهقي فالحاكم.

23394. ابن إسحاق : عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبدالله بن نيار، عن عمرو بن شاس رضي الله عنه :

قال لي النبي صلي الله عليه وسلم : آذيتني . قلت: ما أحب أن اؤذيك . قال: من آذي علياً فقد آذاني. (1)

23395. ابن إسحاق : عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبدالله بن نيار، عن عمرو بن شاس، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

من آذي علياً فقد آذاني. (2)

23396. ابن إسحاق : حدّثنا أبان بن صالح، [عن الفضل بن معقل]، عن عبدالله بن نيار (3) الأسلمي، عن خاله عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديبية - ، قال:

كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خيله التي بعثه فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فبجفاني علي بعض الجفاء، فوجدت في نفسي عليه، فلما قدمت المدينة اشتكيتته في مجالس المدينة وعند من لقيته، وأقبلت يوماً ورسول الله صلي الله عليه وسلم جالس، فلما رأيته نظر إلي عينيه نظراً حثي جلت إليه، فلما جلست قال: إنّه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني! فقلت: إنّ الله وإنّا إليه راجعون، أعود بالله والإسلام أن اؤذي رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال: من آذي علياً فقد آذاني. (4)

ص:304

1- (1) . عنه البخاري بإسناده إليه في التاريخ الكبير 306/6 - 307 ، ترجمة عمرو بن شاس (2482)، والخطيب في تلخيص المشابهة 305/1 - 306 ، ترجمة عبدالله بن نيار الأسلمي (480)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 203/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1183/3 ، ترجمة عمرو بن شاس (1925)، وابن أبي شيبة في المصنّف 374/6 (32099)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه 365/15 (6923).

2- (2) . عنه ابن قانع بإسنادين إليه في معجم الصحابة 201/2 ، ترجمة عمرو بن شاس (700)، واللفظ له، والبزّار كما في كشف الأستار 200/3 (2561)، وسمّويه في فوائده ص 84 (48)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 201/42 - 202 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف 215/1 - 216 ، باب بلّي، وابن حبان في الثقات 272/3 - 273 ، ترجمة عمرو بن شاس. ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 237/6 (1319)، عن عمرو بن شاس، مراسلاً.

3- (3) . هذا هو الصحيح، وفي الأصل: «دينار».

4- (4) . عنه البيهقي في دلائل النبوة 394/5 - 395 ، باب بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلي

أهل

23397. ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاقي - فيما قرئ عليه وأنا حاضر - ، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن العباس -إملاء - ، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي - بالكوفة - ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا موسى بن عمير، عن عقيل بن نجدة بن هبيرة، عن عمرو بن شاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا عمرو، إنّه من آذني علياً فقد آذاني. (1)

9. محمد ابن الحنفية

23398. المدائني : عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن الحنفية، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من آذني علياً فقد آذاني. (2)

10. ما ورد مرسلأ

23399. الإسكافي : ... فأين هذه ممّا رويتم من قوله عليه السلام : من آذني علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذني الله. (3)

23400. ابن عبد البرّ : قال صلي الله عليه وسلم : من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذني علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذني الله. (4)

ص:305

-
- 1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 203/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية 346/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، مرسلأ عن عبّاد بن يعقوب.
 - 2- (2) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 379/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .
 - 3- (3) . المعيار والموازنة ص 224 .
 - 4- (4) . الاستيعاب 1101/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

وللحديث شواهد كثيرة، فلاحظ ما تقدّم في عنوان: «بغضه عليه السلام» وما سيأتي في عنوان: «سبّه عليه السلام».

الثاني: إغضابه عليه السلام إغضاب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: عبدالله بن مسعود

23401. الملاء والخركوشي : عن عبدالله، قال:

بينما أنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم وجميع المهاجرين والأنصار إلا من كان منهم في سرية فأقبل علي - رضوان الله عليه - يمشي وهو مغضب، فقال صلي الله عليه وسلم : من أغضبه فقد أغضبني.

فلما جلس قال له النبي صلي الله عليه وسلم : ادن منّي، أما ترضي أن تكون معي في الجدة والحسن والحسين، وذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريّاتنا، وأشياعنا عن أيماننا وعن شمائلنا؟ (1)

الثالث: النهي عن سبّه عليه السلام وانتقاصه والوقية فيه، وأنّ سبّه عليه السلام سبّ الله عزّ وجلّ وسبّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-5. عبدالله بن عباس

2. البراء بن عازب-6. عمران بن حصين

3. بريدة-7. كعب بن عجرة

4. أم سلمة-8. وهب بن حمزة

ص:306

1- (1) . الوسيلة 5/ القسم 225/2 ؛ شرف النبي ص ص 272 ، الباب السابع والعشرون، في ذكر فضيلة أهل البيت عليهم السلام . ورواه الباعوني في جواهر المطالب 229/1 ، الباب السابع والثلاثون، في شهادة النبي صلي الله عليه وسلم له بالجنة، وقال: أخرجه أحمد في المناقب . وأورده العصامي في سمط النجوم 494/2 (85)، عن عبدالله بن عمر، وقال: أخرجه أحمد في المناقب وأبوسعيد في شرف النبوة . ولم نجد الحديث في فضائل الصحابة.

1. أنس بن مالك

23402. أبو حاتم الرازي : حدّثنا محمّد بن عبد الله بن المثنّى، قال: حدّثني حميد، عن أنس، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، قال:

من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله - عزّ وجلّ - ، ومن آذني عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذني الله - عزّ وجلّ - . (1)

2. البراء بن عازب

23403. الترمذي : حدّثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدّثنا الأحوص بن الجوّاب أبو الجوّاب، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء (2):

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم بعث جيشين وأمّر علي أحدهما علي بن أبي طالب وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان القتال فعلي.

قال: فافتتح علي حصناً فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد بن الوليد إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم يشي به (3)، فقدمت علي النبيّ صلي الله عليه وسلم فقرأ الكتاب فتغيّر لونه ثمّ قال: ما تري في رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله؟

قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، وإنّما أنا رسول. فسكت. (4)

3. بريدة

23404. محمّد بن فضيل : عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن مع خالد بن الوليد، وبعث عليّاً علي جيش آخر، وقال: إن التقيتما فعلي علي الناس، وإن تفرقتما فكلّ واحد منكما علي حدته.

ص: 307

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 239/2 (460).

2- (2) . كذا هنا، وفي سائر المصادر: «بريدة».

3- (3) . وشي يشي وشياً ووشاية به إلي الملك: نمّ عليه وسعي به.

4- (4) . الجامع الكبير 321/3 (1704) و 87/6 - 88 (3725).

فلقينا بني زيد من أهل اليمن، وظهر المسلمون علي المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، فاصطفي علي جارية لنفسه من السبي، فكتب بذلك خالد بن الوليد إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، وأمرني أن أنال منه.

فقال: فدفعت الكتاب إليه ونلت من علي، فتغيّر وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت: هذا مكان العائد، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : لا تقعنّ يا بريدة في علي، فإنّ علياً منّي وأنا منه، وهذا وليكم بعدي.

(1)

23405. البزار : حدّثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، حدّثنا خالد بن عبدالله، حدّثنا أجليح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم بعث إلي اليمن جيشين وأمر علي أحدهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال لهما: إذا اتفقتما فعلي علي الناس، وإن تفرقتما فكل واحد منكما علي أصحابه. فالتقينا فظهر المسلمون علي المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، فاصطفي علي رضي الله عنه امرأة من السبي لنفسه، فكتب معي خالد بن الوليد إلي النبي صلي الله عليه وسلم بذلك، وأمرني خالد أن أنال من علي رضي الله عنه ، فلما قرئ الكتاب نلت من علي.

قال: فرأينا الغضب في وجهه، فقلت: يا رسول الله، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، ففعلت ما أرسلت به، فقال: يا بريدة، لا تقع في علي، فإنّه منّي وأنا منه. (2)

23406. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن يحيي، حدّثنا عبدالرحمان - هو ابن شريك - ، حدّثنا أبي، عن الأجليح، عن عبدالله بن بريدة، [عن أبيه]، قال:

ص: 308

1- (1) . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 440/7 - 441 (8421).

2- (2) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 200/3 - 201 (2563)، ومجمع الزوائد 128/9 ، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب منه جامع في من يحبّه ومن يبغضه، وقال: قال البزار: لا نعلم روي هذا عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بإسناد أحسن من هذا، وقد رواه الجريري أيضاً عن عبدالله بن بريدة.

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم مع علي جيشاً ومع خالد بن الوليد جيشاً إلي اليمن وقال: إن اجتمعتم فعلي علي الناس، وإن تفرقتم فكل واحد منكما علي حدة. فلقينا القوم، فظهر المسلمون علي المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، وأخذ علي امرأة من ذلك السبي.

قال: فكتب معي خالد بن الوليد - وكنت معه - إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ينال من علي ويخبره بالذي فعل، وأمرني أن أنال منه، فقرأت عليه الكتاب ونلت من علي، فرأيت وجه نبي الله صلي الله عليه وسلم متغيراً، فقلت: هذا مقام العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به. فقال: يا بريدة، لا تقعن في علي، فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي. (1)

23407. أحمد : حدثنا [عبدالله] بن نمير، حدثني أجلك الكندي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم بعثين إلي اليمن، علي أحدهما علي بن أبي طالب وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلي علي الناس، وإن افترقتما فكل واحد منكما علي جنده. قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتلنا، فظهر المسلمون علي المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، فاصطفي علي امرأة من السبي لنفسه.

قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم يخبره بذلك، فلما أتيت النبي صلي الله عليه وسلم دفعت الكتاب، فقرأ علي، فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن اطيعه، ففعلت ما أرسلت به.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: لا تقع في علي؛ فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي. (2)

ص:309

-
- 1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 190/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام 628/3 ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب، عن الأجلح، بالاختصار علي المرفوع منه، وما بين المعقوفين منه.
- 2- (2) . مسند أحمد 356/5 (23012)؛ فضائل الصحابة 688/2 - 689 (1175)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 190/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق القطيعي فعبده الله بن أحمد، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 170/9 - 171 ، شرح الخطبة 154 .

23408. ابن مردويه : ... عن بريدة مثله مع زيادة (1)، وهي: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبريدة: أياه عنك يا بريدة، فقد أكثر الوقوع بعلي، فوالله إنك لتقع برجل هو أولي الناس بكم بعدي.

وفي الحديث زيادة اخري: إن بريدة قال: يا رسول الله استغفر لي. فقال النبي: حتى يأتي علي.

فلما جاء علي طلب بريدة أن يستغفر له، فقال النبي لعلي: إن تستغفر له أستغفر له. فاستغفر له.

وفي الحديث زياده اخري: إن بريدة امتنع من مبايعة أبي بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وتبع علياً لأجل ما كان سمعه من نص النبي بالولاية بعده. (2)

23409. أبو خيثمة: حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمّار بن رزيق، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلي اليمن علي أحدهما (3) علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا اجتمعتما فعلي علي الناس، وإذا افترتما فكل واحد منكما علي جنده.

قال: فلقينا بني زيد من اليمن فقاتلناهم فظهر المسلمون علي الكافرين، فقتلوا المقاتل وسبوا الذرية، واصطفي علي جارية من الفيء، فكتب معي خالد يقع في علي وأمرني أن أنال منه.

قال: فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الكراهية في وجهه، فقلت: هذا مكان العائد يا رسول الله، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلني.

قال: يا بريدة، لا تقع في علي، علي مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي. (4)

ص: 310

1- (1). لم يذكر في الطرائف سند الحديث ولا متنه، إلا أنه وقع بعد حديث أحمد، وفيه: «وفي رواية بريدة له زيادة وهي...»، ثم ذكر موارد الزيادة كما في المتن.

2- (2). عنه ابن طاووس في الطرائف ص 66 (72).

3- (3). هذا هو الظاهر الموافق لمختصر تاريخ مدينة دمشق، وفي الأصل: «الآخر».

4- (4). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 189/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ فأبي يعلي.

23410. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا أبي [محمّد بن إبراهيم بن عثمان]، حدّثنا الأجلح، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله قال:

يا بريدة، لا تسبّ عليّاً، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه. (1)

23411. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن منصور الحارثي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا زيد بن أبي الحسن، قال: حدّثنا أبو عامر المرّي، عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عليّاً أميراً علي اليمن، وبعث خالد بن الوليد علي الجبل، فقال: إن اجتمعتم فعلي علي الناس. فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ علي جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريدة فقال: اغتتمها فأخبر النبيّ صلي الله عليه وسلم بما صنع.

فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله صلي الله عليه وسلم في منزله وناس من أصحابه علي بابه، فقالوا: ما الخبر يا بريدة؟ فقلت: خير، فتح الله علي المسلمين. فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها علي من الخمس فجنّنت لأخبر النبيّ صلي الله عليه وسلم. قالوا: فأخبره، فإنّه يسقطه من عين رسول الله صلي الله عليه وسلم! ورسول الله صلي الله عليه وسلم يسمع الكلام، فخرج مغضباً وقال:

ما بال أقوام ينتقصون عليّاً، من ينتقص عليّاً فقد تنقّصني، ومن فارق عليّاً فقد فارقني، إنّ عليّاً منّي، وأنا منه، خلق من طينتي وخلق من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ذرّية بعضها من بعض والله سميع عليم؛ وذلك يا بريدة أما علمت أنّ لعلي أكثر من الجارية التي أخذ، وإنّه وليكم من بعدي؟

فقلت: يا رسول الله، بالصحة ألا بسطت يدك حتّي اباعك علي الإسلام جديداً.

قال: فما فارقتّه حتّي بايعته علي الإسلام. (2)

23412. البزار: حدّثنا محمّد بن مرداس، قال: حدّثنا يحيي بن كثير، قال: حدّثنا

ص: 311

1- (1). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 296 - 297 (276)، من طريق ابن المظفر.

2- (2). المعجم الأوسط 49/7 - 50 (6081).

[سعيد بن إياس] الجريري، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم بعث إلي اليمن جيشين وأمر علي أحدهم علي بن أبي طالب وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال لهما: إذا اتّفقتما فعلي علي الناس، وإذا تفرّقتما فكلّ واحد علي أصحابه. فالتقينا فظهر المسلمون علي المشركين، فقتلنا مقاتلة وسبينا الذرّيّة، فاصطفي علي امرأة من السبي لنفسه، فكتب معي خالد بن الوليد إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم وأمرني خالد أن أنال من علي.

فلمّا قرئ الكتاب علي النبيّ صلي الله عليه وسلم فنلت (1) من علي، فرأيت الغضب في وجهه، فقلت: يا نبيّ الله، بعثني مع رجل وأمرتني بطاعته، ففعلت ما أمرتني به.

فقال: يا بريدة، لا تقع في علي، فإنّه منّي وأنا منه. (2)

23413. الطبراني : حدّثنا عبد الوهّاب بن رواحة الرامهرمزي، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا حسن بن عطية، قال: حدّثنا سعد بن سليمان، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه (3)، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد كلّ واحد منهما وحده وجمعهما، فقال: إذا اجتمعتما فعليكم علي.

قال: فأخذنا يميناً ويساراً، فدخل علي فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جارية من السبي.

قال بريدة: وكنت من أشدّ الناس بغضاً لعلي! فأتي رجل خالد بن الوليد فذكر أنّه قد أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثمّ جاء آخر، ثمّ تتابعت الأخبار علي ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة، قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم. فكتب إليه.

فانطلقت بكتابه حتّي دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأخذ الكتاب بشماله - ، وكان كما

ص: 312

1- (1). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فقلت».

2- (2). عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين 388/3، ترجمة أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصري (421). وأشار البزار إلي هذا السند كما في كشف الأستار 201/3 (2563).

3- (3). هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «عن علي».

قال الله - عز وجل - لا يقرأ ولا يكتب، فقال: وكنت إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله صلي الله عليه و سلم غضب غضباً لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير، فنظر إلي فقال: يا بريدة، أحب علياً فإتما يفعل ما يؤمر به.

قال: فقمتم وما من الناس أحد أحب إلي منه. (1)

23414. أبو حاتم الرازي : حدثنا الحسن بن عبدالله بن حرب، حدثنا عمرو بن عطية، عن عطية، حدثني عبدالله بن بريدة أن أباه حدثه:

أن نبي الله صلي الله عليه و سلم بعث خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب فقال لهما: إن كان قتال فعلي عليكم. وإنه فتح عليهم، وذلك قبل اليمن، فأصابوا سبياً، فانطلق علي إلي جارية حسناء وأخذها ليعث بها إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم، فأبي عليه خالد بن الوليد وقال: لا، بل أنا أبعث بها إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم. فلما سمعه انطلق خالد فبعث بريدة إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم .

فقال بريدة: أتيت رسول الله صلي الله عليه و سلم وهو يغسل رأسه، فنلت من علي عنده، وكان إذا قعدنا عند رسول الله صلي الله عليه و سلم لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم : مه يا بريدة، بعض قولك.

قال بريدة: فرفعت بصري إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم فإذا وجهه يتغير، فلما رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله.

قال بريدة: والله لا ابغضه أبداً بعد الذي رأيت من رسول الله صلي الله عليه و سلم . (2)

23415. مطين : حدثنا عبدالله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد، قال: حدثنا عمرو بن عطية العوفي، عن أبيه عطية، قال: حدثني عبدالله بن بريدة، أن أباه حدثه:

أن رسول الله صلي الله عليه و سلم بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد وقال: إن كان قتال فعلي عليكم. وإنه فتح عليهم فأصابوا سبياً، فأخذ علي جارية حسناء ليعث بها إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم ،

ص: 313

1- (1) . المعجم الأوسط 425/5 - 426 (4839).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 195/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

فأبى عليه خالد وقال: أنا أبعث بها إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم . فلما منعه انطلق خالد فبعث بريدة إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم .

قال بريدة: فأتيت رسول الله صلي الله عليه و سلم وهو يغسل رأسه فنلت (1) في علي عنده، وكنا إذا قعدنا عند رسول الله صلي الله عليه و سلم لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: مه يا بريدة. فرفعت رأسي إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم فإذا وجهه متغيّر، فلما رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسول الله!

قال بريدة: والله لا ابغضه أبداً بعد الذي رأيت من رسول الله صلي الله عليه و سلم . (2)

23416. الحاكم: حدّثنا محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا أحمد بن نصر، أخبرنا محمّد بن علي الشيباني - بالكوفة - ، حدّثنا أحمد بن حازم الغفاري.

وأباً محمّد بن عبد الله العمري، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن يحيي وأحمد بن يوسف، قالوا: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه، قال:

غزوت مع علي إلي اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت علي رسول الله صلي الله عليه و سلم فذكرت علياً فتتقصته، فرأيت وجه رسول الله صلي الله عليه و سلم يتغيّر، فقال: يا بريدة، أليست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلي يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وذكر الحديث. (3)

23417. ابن أبي شيبة: عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، [عن رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم]:

لا تقع في علي فإنه منّي وأنا منه، وهو وليكم بعدي. (4)

23418. ابن الطحّان: [قال] بريدة: قال النبي صلي الله عليه و سلم لي:

ص: 314

1- (1) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «فقلت».

2- (2) . عنه الطبراني في المعجم الأوسط 353/6 (5752).

3- (3) . المستدرک 110/3 (4578).

4- (4) . عنه الممتّعي في كنز العمّال 608/11 (32942).

لا تقع في علي، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه. (1)

4. أمّ سلمة

23419. أبوالمعالى الحسينى : أخبرنا الشيخ الصالح أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المكتّب، أنبأ أحمد بن شعيب البخارى، حدّثنا صالح بن محمد جزرة بن حبيب بن حسان بن أبى الأشرس، حدّثني معمر بن زائدة قائد الأعمش، عن الأعمش، عن حفص بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة، قال:

أتيتها فسألته عن علي رضي الله عنه، فقالت: ومن مثله يسأل؟ فقلت: فكيف بمن يسبه ويسب من يحبه؟ فبكت وبكيت لبكائها، ثمّ قالت - رضي الله عنها - : ثكلتني أمي، أيسب النبي عليه السلام وأنتم أحياء؟! قلت: ليس يعنون رسول الله، إنّما يسبون عليّاً.

فقالت: أليس يسبون عليّاً ويسبون من يحبه؟ فقلت: بلى. فقالت: والله لقد رأيت رسول الله - صلي الله عليه - وهو يحبه ... (2)

23420. أحمد وعبّاس الدورى : حدّثنا يحيى بن أبى بكير، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن أبى عبد الله الجدلي، قال:

دخلت علي أمّ سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم؟! قلت: معاذ الله - أو سبحان الله، أو كلمة نحوها - . قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني. (3)

23421. ابن شجرة : حدّثنا محمد بن سعد العوفى، حدّثنا يحيى بن أبى بكير ... مثله. (4)

ص: 315

-
- 1- (1) . فضائل الصحابة، كما في عمدة القارى 214/16، باب مناقب علي بن أبى طالب رضي الله عنه .
 - 2- (2) . عيون الأخبار ق 41، المجلس الرابع عشر، ما ورد في فضل الطيب ميلادهم علي وفاطمة وأولادهم.
 - 3- (3) . مسند أحمد 323/6 (26748)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 266/42، ترجمة علي بن أبى طالب (4933)، من طريق القطيعي فعبد الله بن أحمد؛ ورواه النسائي في السنن الكبرى 441/7 (8422)، بإسناده عن عبّاس الدورى.
 - 4- (4) . عنه الحاكم في المستدرک 121/3 (4615).

23422. الحاكم : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن موسى بن رامي النيسابوري - ببغداد - ، قال: حدّثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: حدّثنا جندل بن والق بن هجرس بن هبب التغلبي، قال: حدّثنا بكير بن عثمان العبدي، قال: سمعت أبا إسحاق يقول: [سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول]:

حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة فإذا الناس عنق واحد فأتبعتهم، فدخلوا علي أم سلمة، فسمعتها تقول: يا شيب بن ربعي. فأجابها رجل جلف: لبيك يا أمّاه.

قالت: أيسب رسول الله - صلّي الله عليه - في ناديكم؟! قال: أني ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي طالب؟ قال: إنّا لنقول شيئاً!

قالت: فإنّي سمعت رسول الله - صلّي الله عليه - يقول: من سبّ علياً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله - عزّ وجلّ - . (1)

23423. الحاكم : حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ - بهمدان - ، حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التيمي، حدّثنا جندل بن والق، حدّثنا بكير بن عثمان البجلي، قال: سمعت أبا إسحاق التيمي يقول: سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول:

حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فأتبعتهم، فدخلوا علي أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ، فسمعتها تقول: يا شيب (2) بن ربعي. فأجابها رجل جلف جاف: لبيك يا أمّاه.

قالت: يسب رسول الله صلي الله عليه وسلم في ناديكم؟! قال: وأنّي ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي طالب؟ قال: إنّا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا!

قالت: فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من سبّ علياً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله تعالي. (3)

ص: 316

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 235/2 (459).

2- (2) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل: «شيب».

3- (3) . المستدرك 121/3 (4616).

23424. الحميري : حدّثنا محمّد بن هارون، حدّثنا إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر، عن أبي إسحاق السبيعي، قال: [سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول]:

حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة فرأيت الناس عنقاً واحداً فأتبعتهم، فأتوا أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم فسمعتها وهي تقول: يا شبت (1) بن ربي. فأجابها رجل جلف جاف: لبيك يا أمه.

فقلت: أيسب رسول الله صلي الله عليه وسلم في ناديكم؟! فقال: إنّا نقول شيئاً نريد عرض هذه الحياة الدنيا!

فقلت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من سب علياً فقد سبني، ومن سبني سبه الله. (2)

23425. محمّد بن فضيل : حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال:

دخلت علي أم سلمة فقالت: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم وأنتم أحياء؟! قلت: معاذ الله! قالت: أليسوا يسبّون علياً ومن أحبه؟! قلت: بلي. (3)

23426. ابن أبي شيبة : حدّثنا عبد الله بن نمير، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: قالت لي أم سلمة:

يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم ثم لا تغيرون؟! قال: قلت: ومن يسب رسول الله صلي الله عليه وسلم؟! قالت: يسب علي ومن يحبه، وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحبه. (4)

23427. عثمان بن أبي شيبة : عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، [عن أبي إسحاق]، عن أبي عبد الله الجدلي، قال:

دخلت علي أم سلمة - رحمها الله - فقالت لي: أيسب رسول الله صلي الله عليه وآله فيكم وأنتم أحياء؟! قلت: وأني يكون هذا؟! قالت: أليس يسب علي عليه السلام ومن يحبه؟! (5)

ص: 317

1- (1). في الأصل: «شيب»، والتصويب حسب ترجمة الرجل.

2- (2). جزء الحميري ص 79 - 81 (26).

3- (3). عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 405/2 - 406، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

4- (4). المصنّف 374/6 (32104).

5- (5). عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 222/13، شرح الخطبة 238.

23428. ابن عساكر : أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو الأزهر، حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال:

دخلت عليّ أمّ سلمة فقالت: يا أبا عبد الله، أيسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم وأنتم أحياء؟! قال: قلت: سبحان الله! وأنّي يكون هذا؟! قالت: أليس يسبّ عليّ ومن يحبّه؟ قلت: بلي. قال: أليس كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحبّه؟ (1)

23429. أبو الحسن البغوي : حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: قالت أمّ سلمة:

يا أبا عبد الله، أيسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم؟! قلت: ومن يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم؟! قالت: أليس يسبّ عليّ ومن يحبّه؟! وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحبّه. (2)

23430. الخطيب : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل، أخبرنا محمد بن عمرو الرزّاز، حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا، حدّثنا سهل بن عامر، حدّثنا عيسى بن عبد الرحمان، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: قالت أمّ سلمة:

يا أبا عبد الله، أيسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم علي المنابر؟! قال: قلت: وأنّي يكون ذلك يا أمّ المؤمنين؟! قالت: أيسبّ عليّ ومن يحبّه؟! وأنا أشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحبّه. (3)

23431. الخطيب : أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، حدّثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدّثنا الحسن بن الفضل الزعفراني وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قالوا: حدّثنا عبد الحميد بن صالح، حدّثنا عيسى بن عبد الرحمان، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن أمّ سلمة، قالت:

ص: 318

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 266/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 322/23 - 323 (737).

3- (3) . تلخيص المشابهة 620/2 ، ترجمة سهل بن عامر (1030).

يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم علي المنابر؟! قال: سبحان الله! وأتي يكون هذا؟! قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟! فأنا أشهد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه كان يحبه. (1)

23432. أبو خيثمة ومحمد بن أسلم: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال: قالت أم سلمة:

أيسب رسول الله صلي الله عليه وسلم [فيكم] علي المنابر؟! قلت: وأتي ذلك؟! قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟! فأشهد أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحبه. (2)

23433. ابن المقرئ: حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري - بتستر -، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن النخعي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال: قالت لي أم سلمة:

أيسب رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم علي المنابر؟! قال: قلت: وأتي ذلك؟! قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟! فأشهد أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحبه. (3)

23434. الوادعي: حدثنا عون بن سلام، قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال: قالت لي أم سلمة:

أيسب رسول الله صلي الله عليه وسلم بينكم علي المنابر؟! قلت: سبحان الله! وأتي يسب رسول الله صلي الله عليه وسلم؟! قالت: أليس يسب علي بن أبي طالب ومن يحبه؟! فأشهد أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحبه. (4)

23435. الحيني: حدثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدثني عمرو، عن إسماعيل السدي،

ص: 319

1- (1). تاريخ بغداد 413/7 - 414، ترجمة الحسن بن الفضل بن السمع أبي علي الزعفراني (3943).

2- (2). رواه أبو يعلى في مسنده 444/12 - 445 (7013)، عن أبي خيثمة؛ والعاصمي في زين الفتى 243/2 (462)، عن محمد بن أسلم، وما بين المعقوفين منه.

3- (3). معجم ابن المقرئ 203/1 (202)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 266/42 - 267، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4). عنه الطبراني في المعجم الأوسط 389/6 (5828)، والمعجم الصغير 21/2.

قال: وقال قيس بن أبي حازم: سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول:

من سب علياً وأحباءه فقد سب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبّه. (1)

5. عبدالله بن عباس

23436. أبو الشيخ : حدّثنا أبو سعيد الثقفي، عن جندل بن والقي، عن حمّاد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن جبير، قال:

بلغ ابن عباس أن قوماً يقعون في علي عليه السلام ، فقال لابنه علي بن عبدالله: خذ بيدي فاذهب بي إليهم. فأخذ بيده حتّى انتهى إليهم فقال: أيكم الساب لله ؟ فقالوا: سبحان الله! من سب الله فقد أشرك.

فقال: أيكم الساب رسول الله ؟ فقالوا: من سب رسول الله فقد كفر.

فقال: أيكم الساب لعلي ؟ قالوا: قد كان ذلك.

قال: فأشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سب علياً فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله كبّه الله علي وجهه في النار. ثمّ ولي عنهم فقال لابنه علي: كيف رأيتمهم ؟ فأنشأ يقول:

نظروا إليك بأعين محمّرة نظر التيوس إلي سفار الجازر

قال: زدني فداك أبوك. [فأنشأ] يقول:

خزر الحواجب ناكسي أذقانهم نظر الذليل إلي العزيز القاهر

قال: زدني فداك أبوك. قال: ما أجد مزيداً. قال: لكّني أجد:

أحياؤهم خزي علي أمواتهم والميتون فضيحة للغابر (2)

23437. الحاكم : أخبرني محمّد بن أحمد بن تميم القنطري، حدّثنا أبو قلابة الرقاشي، حدّثنا أبو عاصم، عن عبدالله بن المؤمّل، حدّثني أبو بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن أبيه، قال:

ص: 320

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 267/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 136 - 137 (154)، والمرشد بالله في أماليه 135/1 - 136 ، الحديث السادس، في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، مع مغايرات يسيرة.

جاء رجل من أهل الشام فسب علياً عند ابن عباس، فحصبه ابن عباس فقال: يا عدو الله، أذيت رسول الله صلي الله عليه وسلم (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً) 1، لو كان رسول الله صلي الله عليه وسلم حيّاً لأذيته. (1)

23438. الخطيب: أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، حدّثنا أبي وعمّاي، قالوا: قرئ علي جدنا العباس بن عبدالواحد ونحن نسمع، حدّثنا عمّي يعقوب بن جعفر بن سليمان [بن علي بن عبدالله بن العباس]، حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، عن أبيه، قال:

كنت مع عبدالله بن العباس وسعيد بن جبيرة يقوده، فمرّ علي ضفّة زمزم، فإذا قوم من أهل الشام يشتمون علياً عليه السلام، فقال لسعيد بن جبيرة: ردني إليهم. فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله - عز وجل - ؟ فقالوا: سبحان الله! ما فينا أحد سب الله!

قال: فأيكم الساب رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد سب رسول الله صلي الله عليه وسلم !

قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقالوا: أمّا هذا فقد كان.

قال: فأشهد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم - سمعته اذناي ووعاه قلبي - يقول لعلي بن أبي طالب: من سبك فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله أكبه الله علي منخريه في النار.

ثم تولّى عنهم، وقال: يا بني، ماذا رأيتم صنعوا؟ قال: فقلت له: يا أبة:

نظروا إليك بأعين محمّرة نظر التيوس إلي شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك. فقلت:

خزر العيون نواكس أبصارهم نظر الذليل إلي العزيز القاهر

فقال: زدني فداك أبوك. فقلت: ليس عندي مزيد، فقال: لكن عندي:

أحياؤهم عار علي أمواتهم والميتون مسبة للغاير (2)

ص: 321

1- (2). المستدرک 122/3 (4618).

2- (3). عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 82 - 84، الباب العاشر، في كفر من سب علياً عليه السلام.

23439. ابن المغازلي : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار وأبو الفرج محمد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي - رحمهما الله - ، قالوا: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، حدّثنا أبي جعفر وعمّاي أبو القاسم محمد بن وأبو الحسن محمد بن، قالوا: قرئ علي جدنا العباس بن عبد الواحد بن جعفر ونحن حضور نسمع، قال: حدّثني عمّي يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، [عن أبيه]، قال:

كنت مع عبد الله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده، فمرّ علي ضفّة زمزم فإذا بقوم من أهل الشام يسبون علياً عليه السلام، فقال لسعيد: ردّني إليهم. فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله - عزّ وجلّ -؟! قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد يسبّ الله - عزّ وجلّ - .

قال: فأيكم الساب رسول الله صلي الله عليه وآله؟! قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد يسبّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم .

قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب؟ قالوا: أمّا هذا فقد كان.

قال: فأشهد علي رسول الله صلي الله عليه وآله - سمعته اذناي ووعاه قلبي - يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي، من سبّك فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله - عزّ وجلّ - ، ومن سبّ الله - عزّ وجلّ - كبّه الله علي منخريه في النار.

ثم ولي عنهم، ثم قال: يا بني، ماذا رأيتم صنعوا؟ فقلت له: يا به:

نظروا إليك بأعين محمّرة نظر التيوس إلي شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك. فقلت:

خزر العيون نواكس أبصارهم نظر الذليل إلي العزيز القاهر

قال: زدني فداك أبوك. قلت: ليس عندي مزيد. فقال: لكن عندي فداك أبوك:

أحيأؤهم عار علي أمواتهم والميتون مسبة للغابر (1)

23440. النطنزي : أنبأنا بختكين بن عروبة التركي، قال: حدّثنا الحافظ أبو بكر محمد

ص: 322

بن إبراهيم بن علي العطار، قال: حدّثنا القاضي أبو عمرو الهاشمي، حدّثنا أحمد بن داوود الهاشمي، قال: حدّثنا أبو أسامة، [قال: حدّثنا] جندل، قال: حدّثنا علي بن حمّاد، عن المنقري، عن من حدّثه، عن ابن عباس، قال:

مرّ ابن عبّاس - بعد ما حجب بصره - بمجلس من مجالس قريش وهم يسبّون عليّاً عليه السلام! [ف -] قال لقائده: ما سمعت هؤلاء يقولون؟ قال: سبّوا عليّاً عليه السلام! قال: فردّني إليهم. فردّه، فقال: أيكم السابّ الله - عزّ وجلّ -؟ قالوا: سبحان الله! من سبّ الله فقد أشرك.

قال: فأأيكم السابّ رسول الله؟ قالوا: سبحان الله! من سبّ رسول الله فقد كفر.

قال: فأأيكم السابّ علي بن أبي طالب؟ قالوا: أمّا هذا فقد كان.

قال: فأنا أشهد بالله أنّي سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله - عزّ وجلّ -، ومن سبّ الله أكّبه الله علي منخريه في النار.

ثمّ ولى عنهم وقال لقائده: ما سمعتهم يقولون؟ قال: ما قالوا: شيئاً.

[قال: فكيف رأيت وجوههم إذ قلت ما قلت؟ قال:

نظروا إليك بأعين محمّرة نظر التيوس إلي شفار الجازر

قال: زدني فداك أبوك. قال:

خزر العيون نواكس أبصارهم نظر الذليل إلي العزيز القاهر

قال: زدني فداك أبوك. قال: ما عندي غير هذا. قال: لكن عندي:

أحيأوهم عار علي أمواتهم والميتون فضيحة للغابر (1)

23441. الديلمي: ابن عبّاس، [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله أدخله الله نار جهنّم

ص: 323

1- (1). عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 302/1 - 303 (241). ومثله في الرياض النضرة 219/2، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّ من آذاه فقد آذَى النبيّ، عن الملاء في الوسيلة، مع مغايرات طفيفة.

6. عمران بن حصين

23442. عبدالرزاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، حدثنا يزيد الرشك، سمعت مطرف بن عبدالله بن الشخير يقول: حدثنا عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سرية (2) وأمر عليهم علي بن أبي طالب فأحدث في سفره شيئاً، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يذكروا ذلك لرسول الله.

قال عمران: وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلي الله عليه وسلم، فدخلوا عليه، فقام رجل من الأربعة فقال: يا رسول الله، إن علياً - صلوات الله عليه - فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: إن علياً فعل كذا وكذا. فأقبل عليهم، فقال: دعوا علياً، دعوا علياً، دعوا علياً - ثلاثاً - فإن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن. (3)

23443. الطيالسي: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عمران بن حصين:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث علياً في جيش، فأرأوا منه شيئاً فأذكروه، فاتفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبي صلي الله عليه وسلم بما صنع علي.

قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتى نأتي رسول الله صلي الله عليه وسلم وننظر إليه،

ص: 324

1- (1). الفردوس 542/3 (5689).

2- (2). في الأصل: «سنة»، والمثبت من المسند والفضائل وسائر المصادر.

3- (3). الأمالي ص 79 - 80 (109)، وعنه أحمد في مسنده 437/4 - 438 (19928)، وفضائل الصحابة 635/2 (1035) مقارناً بعقن، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 197/42 - 198، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

فجاء النفر الأربعة فقام أحدهم فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ذلك، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: ما لهم ولعلي؟! إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (1)

23444. مسدّد: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه و سلم سرّيّة واستعمل عليهم عليّاً، فأصاب جارية فأنكروا عليه.

قال: فتعاقد أربعة من الصحابة فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلي الله عليه و سلم أخبرناه، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله فسلموا عليه، فلمّا قدمت السرّيّة سلّموا علي رسول الله صلي الله عليه و سلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله صلي الله عليه و سلم يعرف الغضب في وجهه، فقال: ما تريدون من علي - ثلاث مرّات - إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (2)

23445. أبونعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا معاذ بن المثنّى، حدّثنا مسدّد.

حيلولة: وحدّثنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا بشر بن هلال وعبد السلام بن عمر، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه و سلم سرّيّة واستعمل عليهم عليّاً - كرم الله وجهه - فأصاب علي جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه و سلم قالوا: إذا لقينا رسول الله صلي الله عليه و سلم أخبرناه بما صنع علي.

ص: 325

1- (1) . مسند الطيالسي 111/3 (829).

2- (2) . عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء 199/8 ، ترجمة جعفر بن سليمان (36)، من طريق الطبراني، ثمّ قال: تابعه قتيبة وبشر بن هلال وعفّان، وهو من أفراد جعفر. ورواه أيضاً أبونعيم بإسناده عن مسدّد كما في الحديث التالي، وأيضاً الطبراني مقروناً بخالد بن يزيد والعبّاس بن الوليد الترسي، كما سيأتي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلي الله عليه و سلم فسلموا عليه ثم انصرفوا، فلما قدمت السريّة سلّموا علي رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، حتّي قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله صلي الله عليه و سلم يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ - ثلاث مرّات - ، ثم قال: إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (1)

23446. أبو يعلي: حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه و سلم سرّيّة واستعمل عليهم عليّاً. قال: فمضي علي في السريّة، فأصاب جارية، فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلي الله عليه و سلم أخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلي الله عليه و سلم فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلي رحالهم، فلما قدمت السريّة سلّموا علي رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله صلي الله عليه و سلم والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ - ثلاثاً - إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (2)

23447. الطبراني: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا العباس بن الوليد النرسي.

حيلولة: وحدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مسدّد.

ص: 326

1- (1) . حلية الأولياء 294/6 ، ترجمة جعفر الضبيعي (377).

2- (2) . عنه ابن حبان في صحيحه 373/15 - 374 (6929)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 198/42 - 199 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ.

حيلولة: وحدّثنا بشر بن موسى والحسن بن المتوكل البغدادي، حدّثنا خالد بن يزيد القرني (1)، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليهم علياً، فمضى علي السرية، فأصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا: إذا لقينا رسول الله صلي الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلي الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا، فلمّا قدمت السرية سلّموا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه فقال: ماذا تريدون من علي؟ - ثلاث مرّات - إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (2)

23448. الروياني: حدّثنا [محمّد] بن إسحاق، حدّثنا خالد [بن يزيد] القطريلي (3)، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سرية، فاستعمل عليهم علياً، فمضى علي في السرية.

قال: فأصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا: إذا لقينا رسول الله صلي الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع.

ص: 327

1- (1). المثبت هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «العدني». قال المزي في تهذيب الكمال 215/8 (1671): خالد بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد، وهو الصواب، واسم أبي يزيد البهيدان بن يزيد بن البهيدان الفارسي أبو الهيثم المزرقى القرني القطريلي، من قرية بين المزرفة، وقطربل تُسمّى القرن.

2- (2). المعجم الكبير 128/18 - 129 (265).

3- (3). لاحظ التعليق السابق علي خالد بن يزيد القرني في الحديث المتقدّم.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلي الله عليه و سلم ثم انصرفوا، فلما قدمت السريّة سلّموا علي رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ قال: فأعرض عنه، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله صلي الله عليه و سلم يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ - ثلاث مرار - إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (1)

23449. عبدالله بن أحمد : حدّثنا العباس بن الوليد النرسي، حدّثنا جعفر بن سليمان ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية خالد بن يزيد، عن جعفر بن سليمان.

23450. ابن أبي عاصم : حدّثنا العباس بن الوليد والفضل بن حسين، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين رضي الله عنه ، قال: قال عمران:

بعث رسول الله صلي الله عليه و سلم سرية فاستعمل عليهم عليّاً رضي الله عنه ، فلما مضى علي رضي الله عنه في السرية أصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه.

قال: وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه و سلم قالوا: إذا لقينا رسول الله صلي الله عليه و سلم أخبرناه بما صنع علي رضي الله عنه . وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلي الله عليه و سلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلي رحالهم.

فلما قدمت السريّة سلّموا علي رسول الله صلي الله عليه و سلم ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً رضي الله عنه صنع كذا وكذا؟ قال: فأقبل عليه رسول الله صلي الله عليه و سلم والغضب يعرف فيه، فقال: ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (3)

ص:328

1- (1) . مسند الصحابة 62/1 (119).

2- (2) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 128/18 - 129 (265).

3- (3) . الآحاد والمثاني 278/4 - 279 (2298).

23451. أبو نعيم : ... حدّثنا عبد السلام بن عمر، حدّثنا جعفر بن سليمان ... (1).

تقدّمت روايته مع رواية بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان.

23452. أبو يعلي : حدّثنا عبدة الله [بن عمر القواريري]، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، قال له: يا علي، السرية.

قال عمران: كان المسلمون إذا قدموا من غزوة أتوا رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه مسيرهم.

قال: فأصاب علي جارية، فتعاقد أربعة فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، وأصاب علي جارية. فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، صنع كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله صلي الله عليه وسلم مغضباً، الغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (2)

23453. ابن أبي شيبه : حدّثنا عفان، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم علياً، فصنع علي شيئاً أنكره، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلي الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلي رحالهم.

قال: فلمّا قدمت السرية سلّموا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله،

ص: 329

1- (1) . حلية الأولياء 294/6 ، ترجمة جعفر الضبيعي (377).

2- (2) . مسند أبي يعلي 293/1 (355)، وعنه ابن عدي في الكامل 145/2 ، ترجمة جعفر بن سليمان الضبيعي (343)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 198/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله صلي الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ عليّ منّي وأنا من علي، وعلي وليّ كلّ مؤمن بعدي. (1)

23454. أبوخيثمة: حدّثنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: أخبرني يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سرّيّة فاستعمل - يعني عليّاً - فصنع شيئاً أنكره، فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم - يعني شكاته - وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلي الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إليّ رحالهم.

فلما قدمت السرّيّة سلّموا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إليّ علي صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر إليّ علي صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله صلي الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه وقال: ما تريدون من علي؟ عليّ منّي وأنا من علي، وعلي وليّ كلّ مؤمن بعدي. (2)

23455. ابن المغازلي: أخبرنا علي بن عمر [بن عبدالله بن شوذب]، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا جعفر بن محمّد أبو يحيى، حدّثنا علي بن الحسين البرّاز وموسي بن محمّد البجلي، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله قال:

ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي [وأنا منه]، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (3)

23456. ابن أبي عاصم: حدّثنا الفضل بن الحسين، حدّثنا جعفر بن سليمان... (4)

ص:330

1- (1). المصنّف 375/6 (32112).

2- (2). عنه أحمد بإسناده إليه في فضائل الصحابة 620/2 (1060).

3- (3). مناقب أهل البيت ص 295 - 296 (275).

4- (4). الآحاد والمثاني 278/4 - 279 (2298).

تقدّمت روايته مع رواية العباس بن الوليد، عن جعفر بن سليمان.

23457. الترمذي والنسائي : حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السريّة فأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلي الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله صلي الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا إلي رحالهم.

فلما قدمت السريّة سلموا علي النبي صلي الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلي علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله صلي الله عليه وسلم، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليه رسول الله صلي الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن من بعدي. (1)

23458. الحاكم : حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدّثني أبي ومحمد بن نعيم، قالوا: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سريّة واستعمل عليهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فمضى علي في السريّة فأصاب جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم: إذا لقينا النبي صلي الله عليه وسلم لأخبرناه بما صنع علي.

ص: 331

1- (1). الجامع الكبير 78/6 (3712)، واللفظ له، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 113 - 114، الباب التاسع عشر، في غضب النبي صلي الله عليه وآله لمخالفة علي عليه السلام، ثم قال: وأخبرتني كتابة عجيبة بنت الحافظ أعلي من هذا السند غير أنّ أصل سماعي منها لم يحضرني في وقت الإملاء، وابن الأثير في اسد الغابة 27/4، ترجمة علي بن أبي طالب، عن إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلي الترمذي؛ السنن الكبرى 440/7 (8420).

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلي الله عليه وسلم فنظروا إليه وسلّموا عليه ثم انصرفوا إلي رحالهم.

فلما قدمت السريّة سلّموا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم والغضب في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، و [هو] وليّ كلّ مؤمن. (1)

23459. ابن المغازلي : ... عن موسى بن محمّد البجلي، عن جعفر ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية علي بن الحسين البزار، عن جعفر.

23460. ابن القيسراني : جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله سرية فاستعمل عليهم علي بن أبي طالب. قال: فمضي علي في السرية.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر ومن غزو أتوا رسول الله قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم.

قال: فأصاب علي جارية. قال: فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله إذا قدموا علي رسول الله أخبروه.

قال: فقدمت السرية، فأتوا رسول الله فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أصاب علي جارية. فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأقبل رسول الله مغضباً والغضب

ص:332

1- (1) . المستدرک 110/3 - 111 (4579)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص 153 (180)، من طريق البيهقي.

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 295 - 296 (275).

يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. (1)

23461. ابن أبي شيبة: عن عمران بن حصين، [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]:

دعوا علياً، دعوا علياً، دعوا علياً؛ إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. (2)

23462. ابن أبي شيبة والطبري: عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم علياً فغنموا، فصنع علي شيئاً أنكره - وفي لفظ: فأخذ علي من الغنيمة جارية - فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلي رحالهم.

فلما قدمت السرية سلموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً قد أخذ من الغنيمة جارية؟ فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الرابع، فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي. (3)

7. كعب بن عجرة

23463. الطبراني: حدثنا هارون بن سليمان أبوذر المصري، قال: حدثنا سفيان بن بشير الكوفي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تسبوا علياً؛ فإنه ممسوس في ذات الله. (4)

ص:333

1- (1). ذخيرة الحفاظ 1102/2 - 1103 (2342).

2- (2). عنه الممتقي في كنز العمال 608/11 (32940).

3- (3). عنهما الممتقي في كنز العمال 142/13 (36444).

4- (4). المعجم الأوسط 167/10 (9357)، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء 68/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وفيه: «سعد بن بشر» بدل «سفيان بن بشير»، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 165/1

23464. الطبراني : حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا سفيان بن بشر الكوفي، حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لا تسبوا علياً، فإنّه كان ممسوساً في ذات الله - عزّ وجلّ - . (1)

8. وهب بن حمزة

23465. ابن أبي غرزة : أخبرنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة، قال:

سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة إلي مكة، فرأيت منه جفوة فقلت: لئن رجعت فلقيت رسول الله صلي الله عليه وسلم لأنالّن منه.

قال: فرجعت فلقيت رسول الله صلي الله عليه وسلم، فذكرت علياً فنلت منه، فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم: لا تقولنّ هذا لعلي، فإنّ علياً وليّكم بعدي. (2)

23466. ابن كرامة : حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة، قال:

صحبت علياً من المدينة إلي مكة فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعت إلي رسول الله لأشكوّنك إليه! فلمّا قدمت لقيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت: رأيت من علي كذا وكذا.

ص:334

1- (1) . المعجم الكبير 148/19 (324).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 199/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي عبدالله ابن مندة فخيّمة.

فقال: لا تقل هذا؛ فهو [أولي] الناس بكم بعدي. (1)

الرابع: من انتقصه عليه السلام فهو ضالّ

برواية: جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

23467. الحسكاني: فرات (2) قال: حدّثني الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن حمّاد بن عمرو الحنّاط، قال: حدّثنا محمّد بن الهيثم التميمي، قال: حدّثنا حمّاد بن ثابت، عن أبي داوود، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمّد في هذه الآية: (أَدْعُوا إِلَيَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِصِيْرَةٍ) 3، قال: هي والله ولا يتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضالّ، ولا ينتقص عليّاً إلا ضالّ. (3)

الخامس: سابه منافق، يذوده علي عليه السلام عن الحوض

برواية: الحسن بن علي عليهما السلام

23468. أبو يعلي: حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي، حدّثنا سعيد بن خثيم الهاللي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن [أبي] طلحة مولي بني أمية، قال:

حجّ معاوية بن أبي سفيان، وحجّ معه معاوية بن حديج، وكان من أسبّ الناس لعلي. قال: فمرّ في المدينة وحسن بن علي ونفر من أصحابه جالس، فقيل له: هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي. قال: عليّ الرجل.

قال: فأتاه رسول فقال: أجه.

قال: من؟ قال: الحسن بن علي يدعوك.

ص: 335

1- (1). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 135/22 (360).

2- (2). تفسير فرات الكوفي ص 201 (263).

3- (4). شواهد التنزيل 442/1 (394).

فأناه فسلم عليه، فقال له الحسن: أنت معاوية بن حديج؟ قال: نعم. قال: فرد ذلك عليه.

قال: فأنت الساب لعلي؟ قال: فكأنه استحيي، فقال له الحسن: أما والله لئن وردت عليه الحوض - وما أراك ترده - لتجدنه مشمراً الإزار علي ساق يزود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق، (وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى) 1. 2

23469. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة مولي بني أمية، قال:

حج معاوية بن أبي سفيان، وحج معه معاوية بن حديج، وكان من أسب الناس لعلي، فمر في المدينة في مسجد الرسول صلي الله عليه و سلم والحسن بن علي جالس في نفر من أصحابه، فقيل له: هذا معاوية بن حديج الساب لعلي رضي الله عنه. فقال: علي بالرجل.

فأناه الرسول، فقال: أجب.

قال: من؟ قال: الحسن بن علي يدعوك.

فأناه فسلم عليه، فقال له الحسن بن علي رضي الله عنه: أنت معاوية بن حديج؟ قال: نعم - فرد عليه ثلاثاً - . فقال له الحسن: الساب لعلي؟ فكأنه استحيي، فقال له الحسن رضي الله عنه: أم والله لئن وردت عليه الحوض - وما أراك أن ترده - لتجدنه مشمراً الإزار علي ساق يزود المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق صلي الله عليه و سلم، (وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى) 3. 4

23470. الحاكم: أخبرني علي بن عبدالرحمان بن عيسى السبيعي - بالكوفة -، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدثنا سعيد بن خثيم

الهاللي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة، قال:

حججنا فمررنا علي الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فقبل للحسن: إن هذا معاوية بن حديج الساب لعلي. فقال: علي به. فأتي به، فقال: أنت الساب لعلي؟ فقال: ما فعلت.

فقال: والله إن لقيته - وما أحسبك تلقاه يوم القيامة - لتجده قائماً علي حوض رسول الله صلي الله عليه وسلم يزود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج، حدّثني الصادق المصدوق صلي الله عليه وسلم، (وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرِي). 1

23471. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن بشري بن عبدالله الرومي، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن بكير، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا سعيد بن خثيم الهاللي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة، قال:

حججنا فمررنا بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فمررنا بالحسن بن علي، فقبل له: هذا معاوية بن حديج الساب لعلي بن أبي طالب. فقال: علي به. [فأناه] فقال: أنت الساب لعلي؟ فقال له: ما فعلت.

قال: والله لئن لقيته - وما أحسبك أن تلقاه - لتجده قائماً علي الحوض - حوض محمد صلي الله عليه وسلم - يزود عنه رايات المنافقين، بيده عصا من عوسج، حدّثني الصادق المصدوق صلي الله عليه وسلم، (وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرِي). 2

23472. عبدالله بن أحمد وأبو يحيى الرازي: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، حدّثنا علي بن عباس، عن بدر بن الخليل أبي الخليل، عن أبي كبير، قال:

كنت جالساً عند الحسن بن علي رضي الله عنه، فجاء رجل فقال: لقد سب عند معاوية علياً

- رضي الله عنهما - سباً قبيحاً رجل يقال له معاوية - يعني ابن حديج - تعرفه؟ قال: نعم. قال: إذا رأيتَه فانتني به.

قال: فرآه عند دار عمرو بن حريث، فأراه إيَّاه، قال: أنت معاوية بن حديج؟ فسكت فلم يجبه ثلاثاً، ثم قال: أنت السَّبَّاب عليّاً عند ابن آكلة الأكباد؟ أما لئن وردت عليه الحوض - وما أراك ترده - لتجدنّه مشمّراً حاسراً ذراعيه يزود الكفّار والمنافقين عن حوض رسول الله صلي الله عليه وسلم كما تزداد غريبة الإبل عن صاحبها، قول الصادق المصدوق أبي القاسم صلي الله عليه وسلم. (1)

السادس: اجتناب الصحابة والتابعين عن سبِّه عليه السلام والوقية فيه ونهيم عن ذلك

إشارة

منهم:

1. حجر بن عدي - -6. صعصعة بن صوحان

2. حجر بن قيس المدري - -7. عامر بن عبدالله بن الزبير

3. أبو رجاء العطاردي - -8. عبدالله بن عباس

4. سعد بن أبي وقاص - -9. واثلة بن الأسقع

5. سعيد بن زيد - -10. بعض الحكايات

1. حجر بن عدي

23473. ابن أبي الحديد: أمر المغيرة بن شعبة - وهو يومئذ أمير الكوفة من قبل معاوية - حجر بن عدي أن يقوم في الناس فليعلن عليّاً عليه السلام، فأبى ذلك، فتوعده، فقام فقال: أيها الناس، إن أميركم أمرني أن ألعن عليّاً فالعنوه. فقال أهل الكوفة: لعنه الله. وأعاد الضمير إلي المغيرة بالنيّة والقصد. (2)

ص: 338

1- (1). عنهما الطبراني في المعجم الكبير 81/3 - 82 (2727).

2- (2). شرح نهج البلاغة 58/4، شرح الكلام 56.

إشارة

برواية:

1. حجر المدري - 2. طاووس

1. حجر المدري

23474. عبدالرزاق: عن حجر المدري (1)، قال: قال لي علي: كيف بك إذا امرت أن تلعنني؟ قلت: أو كائن ذلك؟ قال: نعم. قلت: فكيف أصنع؟ قال: العني ولا تبرأ مني.

قال: فأمرني محمد بن يوسف - أخو الحجاج، وكان أميراً من قبل عبدالملك بن مروان علي اليمن - أن ألعن علياً، فقلت: إن الأمير أمرني أن ألعن علياً، فالعنوه لعنه الله. فما فطن لها إلا رجل؛ أي لأنه إنما لعن الأمير ولم يلعن علياً. (2)

2. طاووس

23475. الحمانى: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، قال:

كان حجر بن قيس المدري من المختصين بخدمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له علي يوماً: يا حجر، إنك تقام بعدي فتؤمر بلعني، فالعني ولا تبرأ مني.

قال طاووس: فرأيت حجر المدري وقد أقامه أحمد بن إبراهيم خليفة بني أمية في الجامع ووكل به ليلعن علياً أو يقتل. فقال حجر: أما إن الأمير أحمد بن إبراهيم أمرني أن ألعن علياً، فالعنوه لعنه الله.

ص: 339

1- (1). في الأصل: «المرادي»، فصححناه من سائر المصادر.

2- (2). عنه ابن حجر المكّي في الصواعق المحرقة 377/2، الباب التاسع، الفصل الرابع، في نبذ من كراماته، واللفظ له. ونحوه في معرفة الثقات 288/1 (273)، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 309/56 - 310، ترجمة محمد بن يوسف الثقفي (7135)، من طريق الخطيب فأبي نعيم والسرّاج، عن محمد بن مسعود، عن عبدالرزاق. ويأسناده عن ابن أبي الدنيا، عن خلف بن سالم، عن عبدالرحمان، عن أبيه، عن حجر المدري، ويأسناده آخر عن العجلي. وأورده ابن الجوزي في زاد المسير 363/5، ذيل الآية 64 من سورة الأنبياء، مختصراً.

فقال طاووس: فلقد أعمى الله قلوبهم حتّى لم يقف أحد منهم علي ما قال. (1)

3. أوبرجاء العطاردي

برواية: قرّة بن خالد

23476. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا بكر بن خلف، حدّثنا أبو عاصم.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا أبو عامر العقدي، كلاهما عن قرّة بن خالد، قال: سمعت أبارجاء العطاردي يقول:

لا تسبّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت، فإنّ جاراً لنا من بلهجوم قال: ألم تروا إلي هذا الفاسق الحسين بن علي قتله الله؟! فرماه الله بكوكبين (2) في عينيه، فطمس الله بصره. (3)

23477. ابن سعد: أخبرنا محمّد بن عبدالله الأنصاري وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، قالوا: حدّثنا قرّة بن خالد، قال: حدّثنا أوبرجاء، قال:

لا تسبّوا عليّاً، يا لهفتا علي أسهم رميته بهنّ يوم الجمل، مع ذلك لقد قصرن -والحمد لله - عنه.

قال: إنّ جاراً لنا من بلهجوم جاءنا من الكوفة، فقال: ألم تروا إلي الفاسق ابن الفاسق قتله الله الحسين بن علي! قال: فرماه الله بكوكبين في عينيه فذهب بصره. (4)

23478. أحمد: حدّثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدّثنا قرّة، قال: سمعت أبارجاء يقول:

ص: 340

1- (1). عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 358/2 (3366). ورواه ابن حجر في لسان الميزان 571/4، ترجمة عبيد بن قنفذ البزار (5507).

2- (2). الكوكب: نقطة بيضاء تحدث في العين.

3- (3). المعجم الكبير 112/3 (2830).

4- (4). الطبقات الكبرى «سلسلة الناقص، الطبقة الخامسة من الصحابة» 502/1 - 503 (446)، ترجمة الحسين بن علي (8)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 232/14، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (1566).

لا تسبّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت، إنّ جاراً لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال: ألم تروا هذا الفاسق ابن الفاسق، إنّ الله قتله - يعني الحسين عليه السلام - ! قال: فرماه الله بكوكبين في عينه، فطمس الله بصره. (1)

23479. ابن سعد: أخبرنا محمّد بن عبدالله الأنصاري، حدّثنا قرّة بن خالد ... (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي عامر العقدي عن قرّة بن خالد.

4. سعد بن أبي وقاص

إشارة

برواية:

1. أبي بكر بن خالد بن عرفطة - - 3. عامر بن سعد بن أبي وقاص

2. السدي - - 4. قيس بن أبي حازم

1. أبوبكر بن خالد بن عرفطة

23480. ابن أبي شيبة: حدّثنا جعفر بن عون، قال: حدّثنا شقيق بن أبي عبدالله، قال: حدّثنا أبوبكر بن خالد بن عرفطة، قال:

أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنكم تسبّون عليّاً! قال: قد فعلنا.

قال: فلعلّك قد سببته؟ قال: قلت: معاذ الله!

قال: فلا تسبّه، فلو وضع المنشار علي مفرقي علي أن أسبّ عليّاً ما سببته أبداً بعد ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم ما سمعت.

(3)

23481. النسائي: أخبرنا عبدالأعلي بن واصل بن عبدالأعلي، قال: حدّثنا جعفر بن

ص: 341

1- (1). فضائل الصحابة 574/2 (972).

2- (2). الطبقات الكبرى «سلسلة الناقص، الطبقة الخامسة من الصحابة» 502/1 - 503 (466)، ترجمة الحسين بن علي (8).

3- (3). المصنّف 375/6 (32113)، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة 903/2 (1387)، والبخاري في الكني - المطبوع في آخر التاريخ

الكبير - 11/8، ترجمة أبي بكر بن خالد بن عرفطة (71).

عون، عن شقيق بن أبي عبدالله، قال: حدّثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة، قال:

رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر [لي] أنكم تسبّون علياً! قلت: قد فعلنا.

قال: لعلك سببته؟ قلت: معاذ الله!

قال: لا تسبّه، فإن وضع المنشار علي مفرقي علي أن أسبّ علياً ما سببته بعد ما سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم ما سمعت. (1)

23482. أحمد الدورقي : حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شقيق بن أبي عبدالله، عن أبي بكر بن خالد بن عرفطة:

أنّه أتى سعد بن مالك، فقال له: بلغني أنكم تعرضون علي سبّ علي بالكوفة، فهل سببته؟ قلت: معاذ الله!

قال: والذي نفس سعد بيده لقد سمعت النبي صلي الله عليه و سلم يقول في علي شيئاً لو وضع المنشار علي مفرق رأسي ما سببته أبداً. (2)

23483. أبو خيثمة ومحمد بن أسلم : حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شقيق بن أبي عبدالله، عن أبي بكر بن خالد بن عرفطة:

أنّه أتى سعد بن مالك فقال: بلغني أنكم تعرضون علي سبّ علي بالكوفة، فهل سببته؟ قال: معاذ الله!

قال: والذي نفس سعد بيده لقد سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول في علي شيئاً لو وضع المنشار علي مفرقي علي أن أسبّه ما

سببته أبداً. (3)

23484. محمد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا سفيان بن بشر، حدّثنا علي بن هاشم،

ص:342

1- (1) . السنن الكبرى 441/7 (8423).

2- (2) . مسند سعد ص 189 (112).

3- (3) . رواه أبو يعلي في مسنده 114/2 (777)، عن أبي خيثمة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 412/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)؛ والعاصمي في زين الفتى 239/2 (461)، عن محمد بن أسلم في المناقب، وفيه: «لو وضع المنشار علي مفرق رأسي».

عن شقيق بن أبي عبد الله، قال: حدّثنا أبو بكر بن خالد بن عرفة، عن أبيه:

أنّه أتى سعد بن مالك - وهو جدّه - فقال: إنّه بلغني أنّكم تعرضون عليّ سبّ عليّ بالكوفة، فهل تسبّه؟ قلت: معاذ الله!

قال: والذي نفسي بيده لقد سمعت النبيّ صليّ الله عليه وسلم يقول في عليّ قولاً لو وضع المنشار عليّ مفرقي فنحب إليّ الأرض عليّ أن أسبّه ما سببته أبداً. (1)

2. السدي

23485. ابن الأنباري: حدّثنا محمّد بن الحسين، حدّثنا جندل بن والقي التغلبي، حدّثنا عمر [و] بن طلحة [القنّاد]، عن أسباط بن نصر، عن السديّ، قال:

كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت، فجاء راكب عليّ بعير فجعل يسبّ عليّاً وجعل الناس يجتمعون حوله! فأقبل سعد بن أبي وقاص فرفع يديه وقال: اللهم إن كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به خزيّاً. فنفر به بعيره فاندقت عنقه، أبعدته الله وأسحقه. (2)

3. عامر بن سعد بن أبي وقاص

23486. هشام بن عمّار: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

مرّ معاوية بسعد فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال سعد: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبّه، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

سمعت رسول الله يقول له وخلفه في بعض مغازيه، فقال عليّ: يا رسول الله، أتخلّفني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله صليّ الله عليه وآله: أما ترضي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعديّ؟

ص: 343

1- (1). عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المشابه 337/1، ترجمة سفيان بن بشر بن غالب (541).

2- (2). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 142 - 143 (112)، من طريق ابن الخالة. ولاحظ ما سيأتي برواية قيس بن أبي حازم.

وسمعته يقول: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. فتناولنا لها، فقال رسول الله: ادعوا علياً. فأتي به أرمداً، فبصق في عينيه ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه.

ولمّا نزلت هذه الآية: (أَتَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ) الآية، دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وقال: اللهم هؤلاء أهلي.

وفي رواية: «أهل بيتي» لفظاً واحداً. (1)

23487. الترمذي: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً، فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ قال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلّفني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أما ترضي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبوة بعدي؟

وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.

قال: فتناولنا لها، فقال: ادعوا لي علياً. فأتاه وبه رمد، فبصق في عينه، فدفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

وأُنزلت هذه الآية: (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ) 2 الآية، دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي. (2)

ص: 344

-
- 1- (1). عنه الحسكاني بأسانيدِهِ إليه في شواهد التنزيل 35/2 - 36 (662)، وزاد في آخره: ولفظ ابن أبي عاصم - [وهو أحد الرواة عن هشام بن عمّار] - مختصر، والنسائي في السنن الكبرى 410/7 (8342)، مقروناً بقتيبة بن سعيد، وستأتي روايته.
- 2- (3). الجامع الكبير 86/6 - 87 (3724).

23488. مسلم : حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بن سَعِيْدٍ ومَحْمَدُ بن عَبَّادٍ - وتَقَارَبَا فِي اللفظ - ، قالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - وهو ابن إِسْمَاعِيْلٍ - ، عن بَكِيْر بن مَسْمَارٍ ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسبَّ أبا تراب؟ فقال: أمَّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنَّ له رسول الله صلي الله عليه وسلم فلن أسبَّه، لأن تكون لي واحدة منهنَّ أحبَّ إليَّ من حمر النعم.

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول له [و] خَلَّفَهُ فِي بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، خَلَّفْتَنِي مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: أما تَرْضِي أن تكون منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنَّه لا نبوة بعدي؟

وسمعتَه يقول يوم خيبر: لأعطينَّ الراية رجلاً يحبَّ الله ورسوله، ويحبُّه الله ورسوله.

قال: فتناولنا لها، فقال: ادعوا لي علياً. فأتني به أرمداً، فبصق في عينه ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

ولمَّا نزلت هذه الآية: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) 1 دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي. (1)

23489. النسائي : أَخْبَرَنَا قَتِيْبَةُ بن سَعِيْدٍ وهشام بن عمار، قالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ [بن إِسْمَاعِيْلٍ]، عن بَكِيْر بن مَسْمَارٍ ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال:

أمر معاوية سعداً فقال: ما منعك أن تسبَّ أبا تراب؟ قال: أمَّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فلن أسبَّه، لأن تكون لي واحدة منهنَّ أحبَّ إليَّ من حمر النعم.

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول له وخَلَّفَهُ فِي بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تَخَلَّفْنِي مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: أما تَرْضِي أن تكون منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنَّه لا نبوة بعدي؟

ص: 345

وسمعه يقول في يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. فتناولنا لها فقال: ادعوا لي علياً. فأتي به أرمداً، فبصق في عينيه ودفع الراية إليه.

ولما نزلت - زاد هشام - : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) 1 دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم - يعني - هؤلاء أهلي. (1)

23490. الحاكم : حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن سنان القزّاز، حدّثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي.

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا أبو بكر الحنفي [عبد الكبير بن عبد المجيد]، حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي وقاص - رضي الله عنهما - : ما يمنعك أن تسبّ ابن أبي طالب؟ قال: فقال: لا أسبّ ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

قال له معاوية: ما هنّ يا أبا إسحاق؟

قال: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: ربّ إنّ هؤلاء أهل بيتي.

ولا- أسبّه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي: خلفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: ألا ترضي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبوة بعدي؟

ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويفتح الله علي يديه.

ص: 346

فتناولنا لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: أين علي؟ قالوا: هو أرمـد. قال: ادعوه. فدعوه، فبصق في وجهه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه.

قال: فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتّي خرج من المدينة. (1)

23491. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبو بكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يحدث، قال:

قال رجل لسعد: ما يمنعك أن تسبّ عليّاً؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلي الله عليه وسلم، لأن يكون قال لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

فقال له رجل: ما هنّ يا أبا إسحاق؟

قال: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي، فأحني عليه وعلي ابنته فاطمة وعلي ابنه فأدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

ولا أسبّه حين خلفه في غزوة غزاهها فقال له علي: خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له: ألا ترضي أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟

ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله يفتح الله عليه يديه. فتناول لها ناس، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أين علي؟ فقالوا: هو ذا هو. قال: ادعوه. فدعوه، فبصق في عينه، ثمّ أعطاه الراية ففتح الله عليه.

قال: فلا والله ما ذكره ذلك الرجل بحرف حتّي خرج من المدينة. (2)

23492. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد، يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي وقاص: ما منعك أن تسبّ علي بن أبي طالب؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم لأن تكون لي - قال - واحدة أحبّ إليّ من حمر النعم،

ص: 347

1- (1). المستدرک 108/3 - 109 (4575).

2- (2). البحر الزخار 324/3 - 325 (1120).

لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي، فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: ربّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

ولا أسبّه حين خلّفه في غزوة غزاهما، قال: خلّفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: أو لا ترضي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبوة؟

ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر، حين قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: لأعطيّن هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويفتح الله عليه يديه. فتطاولنا، فقال: أين علي؟ فقالوا: هو أرمده. فقال: ادعوه. فدعوه، فبصق في عينيه، ثم أعطاه الراية، ففتح الله عليه.

والله ما ذكره معاوية بحرف حتّي خرج من المدينة. (1)

23493. القزّاز: حدّثنا عبيدالله بن عبيد المجيد الحنفي؛ حدّثنا بكير بن مسمار... (2)

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن عبدالكبير بن عبدالمجيد عن بكير بن مسمار، برواية الحاكم.

4. قيس بن أبي حازم

23494. الحاكم: حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكة - ، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوماً مجتمعين علي فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب! فتقدّم سعد فأفرجوا له حتّي وقف عليه فقال: يا هذا، علي ما تشتم علي بن أبي طالب؟

ص: 348

1- (1). السنن الكبرى 428/7 (8385).

2- (2). عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 108/3 - 109 (4575).

ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلّى مع رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتّي قال: ألم يكن ختن رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ابنته؟ ألم يكن صاحب راية رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم إنّ هذا يشتم ولياً من أوليائك فلا تفرّق هذا الجمع حتّي تريهم قدرتك.

قال قيس: فوالله ما تفرّقنا حتّي ساخت به دابّته فرمته علي هامته في تلك الأحجار، فانفلق دماغه ومات. (1)

5. سعيد بن زيد

برواية: عبدالرحمان بن البيلماني

23495. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن موسى الشامي، حدّثنا يزيد بن مهران الخبّاز، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمان بن البيلماني، قال:

كنا عند معاوية فقام رجل فسبّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسبّ وسبّ! فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: يا معاوية، ألا أرى يسبّ علي بين يديك ولا تغيّر؟! فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: هو منّي بمنزلة هارون من موسى. (2)

6. صعصعة بن صوحان

23496. ابن أبي الحديد: وقال المغيرة - وهو عامل معاوية يومئذ - لصعصعة بن صوحان: قم فالعن علياً. فقام فقال: إنّ أميركم هذا أمرني أن ألعن علياً، فالعنوه لعنه الله. وهو يضمّر المغيرة. (3)

ص: 349

1- (1). المستدرک 499/3 - 500 (6121).

2- (2). السنّة 900/2 (1385).

3- (3). شرح نهج البلاغة 257/15، شرح الكتاب 28.

7. عامر بن عبدالله بن الزبير

برواية: حفص بن ميسرة

23497. ابن وهب : عن حفص بن ميسرة، عن عامر بن عبدالله بن الزبير أنه سمع ابناً له يتنقص علياً، فقال: يا بني، إياك والعودة إلي ذلك، فإنّ بني مروان شتموه ستين سنة، فلم يزد الله بذلك إلا رفعة، وإنّ الدين لم يبين شيئاً فهدمته الدنيا، وإنّ الدنيا لم تبني شيئاً إلا عادت علي ما بنت فهدمته. (1)

8. عبدالله بن عباس

برواية: عمرو بن ميمون

23498. البلاذري : حدّثنا عبدالمملك بن محمّد بن عبدالله الرقاشي أبوقلابة، حدّثنا أبوربيعة فهد بن عوف الذهلي، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنا عند ابن عباس في بيته فدخل عليه نفر عشرة، فقالوا له: نخلو معك. قال: فخلا معهم ساعة، ثمّ قام وهو يجرّ ثوبه ويقول: افّ افّ ، وقعوا في رجل قال له رسول الله صلي الله عليه و سلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال له: من كنت وليه فعلي وليه. وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي. وأعطاه الراية يوم خيبر وقال: لأدفعنّ الراية إلي رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. وسدّت الأبواب إلا باب علي، ونام مكان رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم الغار، فكان يرمي ويتصنّور، وبعث بسورة براءة مع أبي بكر ثمّ أرسل علياً فأخذها [منه] فقال: لا يؤدّي عنّي إلا رجل من أهلي. (2)

23499. عبدالله بن أحمد : حدّثنا أبومالك كثير بن يحيى، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن

ص:350

1- (1) . عنه البرّي في الجوهرة ص 94 - 95 ، أخباره رضي الله عنه في تقشّفه في لباسه.

2- (2) . أنساب الأشراف 857/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، نحوه. (1)

23500. الطبراني : حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كذّبا عند ابن عباس فجاءه سبعة نفر وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي، فقالوا: يا ابن عباس، قم معنا، أو قال: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم. فقام معهم، فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أفّ أفّ، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي طالب وقد قال نبيّ الله صلي الله عليه وسلم: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلي علي وهو في الرحي يطحن، [قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ فجاؤوا به أرمداً، فقال: يا نبيّ الله، ما أكاد أبصر. فنفت في عينه وهزّ الراية ثلاث مرّات، ثمّ دفعها إليه ففتح له، فجاء بصفيّة بنت حيي.

ثمّ قال لبني عمّه: أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة؟ ثلاثاً حتّي مرّ علي آخرهم، فقال علي: يا نبيّ الله، أنا وليك في الدنيا وفي الآخرة. فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم: أنت وليّ في الدنيا والآخرة.

قال: وبعث أبابكر بسورة التوبة وبعث عليّاً علي أثره، فقال أبوبكر: يا علي، لعلّ الله ونبيّه سخطاً عليّ؟ فقال علي: لا، ولكن نبيّ الله صلي الله عليه وسلم قال: لا ينبغي أن يبلغ عتّي إلا رجل منّي. وأنا منه. (2)

23501. أحمد : حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلي ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إمّا أن تقوم معنا،

ص: 351

1- (1) . مسند أحمد 331/1 (3062). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو الحديث الآتي من طريق أحمد، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي عوانة.

2- (2) . المعجم الكبير 77/12 (12593).

وإمّا أن تخلوننا يا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي.

قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أفّ وتفّ، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبيّ صلي الله عليه وسلم: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله. قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحي يطحن. قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر. قال: فنفت في عينيه، ثم هزّ الراية ثلاثاً، فأعطاه إياه، فجاء بصفيّة بنت حيي... (1)

23502. أبوخيثمة: حدّثنا يحيي بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبو بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس عند ابن عبّاس إذ أتاه سبعة رهط، فقالوا: يا أبا عبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلوننا بهؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي، فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا يدري ما قالوا، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول: إنّ أولئك وقعوا في رجل له عشر.

قال له النبيّ صلي الله عليه وسلم: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله. قال: فاستشرف لها من استشرف، فقال: أين علي؟ قال: هو في الرحي يطحن، قال: وما كان يغني أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر. قال: فنفت في عينيه ثلاثاً، ثم هزّ الراية فأعطاه إياه، فجاء بصفيّة بنت حيي.

ثم بعث أبابكر بسورة التوبة، وبعث عليّاً خلفه فأخذها منه... (2)

23503. النسائي والمحاملي: أخبرنا محمد بن المثنّي، قال: حدّثنا يحيي بن حمّاد، قال:

ص: 352

1- (1). مسند أحمد 1/330 - 331 (3061)، وعنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 3/132 (4652).

2- (2). عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 99/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ فأبي يعلي.

حدّثنا الوضّاح - وهو أبو عوانة - ، قال: حدّثنا يحيى [أبولج]، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلي ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي - . قال: أنا أقوم معكم، [فابتدؤوا] فتحدّثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ وتّفّ ، يقعون في رجل له عشر.

وقعوا في رجل قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : لأبعثنّ رجلاً يحبّ الله ورسوله، لا يخزيه الله أبداً. فأشرف من استشرف، فقال: أين علي ؟ وهو في الرحا يطحن. [قال:] وما كان أحدكم ليطحن ؟ فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر، فنفت في عينيه ثمّ هزّ الراية ثلاثاً فدفعها إليه فجاء بصفية بنت حبي.

وبعث أبابكر بسورة التوبة، وبعث عليّاً خلفه فأخذها منه ... (1)

9. وائلة بن الأسقع

إشارة

برواية:

1. شدّاد أبي عمّار - 2. أبي عامر الرحبي

1. شدّاد أبو عمّار

23504. الأوزاعي : عن شدّاد أبي عمّار، قال:

دخلت علي وائلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا عليّاً فشتموه فشتّمته معهم! فلمّا قاموا قال لي: لِمَ شتّمتم هذا الرجل ؟ قلت: رأيت القوم شتموه فشتّمته معهم! فقال: ألا اخبرك بما رأيت من رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قلت: بلي.

فقال: أتيت فاطمة أسألها عن علي فقالت: توجّه إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم . فجلست أنتظره

ص: 353

1- (1) . السنن الكبرى 416/7 - 417 (8355)؛ ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 97/42 - 98 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده عن المحاملي.

حتّى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وحسن وحسين، أخذوا كلّ واحد منهما بيده حتّى دخل، فأدني علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما علي فخذته، ثمّ لفّ عليهم ثوبه - أو قال: كساء - ثمّ تلا هذه الآية: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) 1، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ. (1)

23505. الطبري: حدّثني عبدالأعلي بن واصل، قال: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن كلثوم المحاربي، عن أبي عمّار، قال:

إنّي لجالس عند واثلة بن الأسقع إذ ذكروا علياً رضي الله عنه فشتموه، فلمّا قاموا قال: اجلس حتّى أخبرك عن هذا الذي شتموا، إنّي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي وفاطمة وحسن وحسين، فألقي عليهم كساء له، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، اللهمّ أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

قلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.

قال: فوالله إنّه لأوثق عملي عندي. (2)

2. أبوعامر الرحبي

23506. الكتّاني: أخبرنا أبوالحسين عبدالله بن عمرو بن معاذ العنسي الإمام - بداريا -، أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، حدّثنا أحمد بن المعلّي، حدّثنا أبوالقاسم

ص:354

1- (2). عنه أحمد في مسنده 107/4 (16988)، وفضائل الصحابة 577/2 - 578 (978)، واللفظ له، وابن أبي شيبة في المصنّف 373/6 (32094)، بإسنادهما إليه. ورواه الثعلبي في الكشف والبيان 43/8، ذيل الآية 33 من سورة الأحزاب، من طريق ابن أبي شيبة، والحسكاني في شواهد التنزيل 75/2 - 76 (695)، من طريق القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أحمد.

2- (3). جامع البيان 12/ الجزء 6/22 - 7، ذيل الآية 33 من سورة الأحزاب. ولا يخفي أنّ ذيله مخالف لما ورد في كثير من الروايات من اختصاص هذه الفضيلة لعلي وفاطمة وابناهما عليهم السلام حتّى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأُمّ سلمة: «أنت علي خير»، ولم يقل لها: «أنت من أهل بيتي».

عبدالله بن عبدالجبار الخبائري، حدّثنا الحارث بن عبيدة، حدّثني العلاء بن عتبة اليحصبي، عن أبي عامر، قال:

جلست في حلقة بدمشق فيها واثلة بن الأسقع صاحب النبيّ صلي الله عليه و سلم ، فوقعوا في علي يشتمونه وينتقصونه، حتّي إذا افترت الحلقة جعلت أتوقّع في علي! فقال لي واثلة: رأيت عليّاً؟ قلت: لا. قال: لمّ تقع فيه؟ قلت: لأنّي سمعت هؤلاء يقعون فيه!

قال: أفلا اخبرك عن علي؟ قال: أتيت منزله ففرعت الباب، فاستجابت لي فاطمة ابنة رسول الله صلي الله عليه و سلم ، قالت: من ذا؟ قلت: واثلة. قالت: وما حاجتك؟ قلت: أردت أباالحسن، قالت: ارقب الساعة يأتيك.

فقعدت فأتي رسول الله صلي الله عليه و سلم متكئاً علي علي، فسلمنا، فلمّا دخلا الدار دعا رسول الله صلي الله عليه و سلم فاطمة بمرط ، فأدخل رأسه تحته، وأدخل رأس فاطمة ورأس علي ورأس الحسن والحسين تحته، ثمّ قال: اللهم هؤلاء أهلي - ثلاثاً - ، ثمّ قال: (إنّما يريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) (2.1

23507. ابن جوصا : حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا الحارث بن عبيدة، عن العلاء بن عتبة اليحصبي، عن رجل من الرحبة [يعني أباعامر]:

أنّه قعد في حلقة بدمشق فيها واثلة بن الأسقع الليثي فحدّث القوم، فلمّا أرادوا أن يتفرّقوا أخذوا في عيب علي حتّي وصل ذلك إلي ذلك الرجل، وكان آخر من أراد القيام، فتناوله واثلة بثوبه فأقعده فقال له: أتعرف عليّاً؟ هل رأيتّه؟ قال: لا. قال: أفلا احدّثك عن علي؟ قال: بلي.

قال: أتيت عليّاً أطلبه في منزله فلم أصبه، فاستجابت لي فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه و سلم فقالت: من تريد؟ قلت: أباحسن. قالت: الساعة يأتيك من هذه الناحية.

قال: فجاء علي والنبي صلي الله عليه وسلم معه يتوكأ عليه، فدخل علي فاطمة وحسن وحسين، ثم دعا بمرط فغشاهم به، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي. ثم قال: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ). 1

السابع: في من غير الله حالهم أو أهلكهم بسببه عليه السلام أو شتمه أو لعنه

إشارة

برواية:

1. السدي -4. قيس بن أبي حازم

2. شيخ من بني هاشم -5. منصور العبّاسي

3. عطاء -6. هشيم

1. السدي

23508. ابن الأنباري: حدّثنا محمّد بن الحسين، حدّثنا جندل بن والى التغلبي، حدّثنا عمر [و] بن طلحة [القنّاد]، عن أسباط بن نصر، عن السدي، قال:

كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت، فجاء راكب علي بعير فجعل يسبّ علياً وجعل الناس يجتمعون حوله! فأقبل سعد بن أبي وقاص فرفع يديه وقال: اللهم ن كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به خزيّاً. فنفر به بعيره فاندقت عنقه، أبعده الله وأسحقه. (1)

2. شيخ من بني هاشم

23509. ابن أبي الدنيا: حدّثني عيسى بن عبدالله مولي بني تميم، عن شيخ من بني هاشم، قال:

رأيت رجلاً بالشام قد اسودّ نصف وجهه وهو يغطّيه، فسألته عن سبب ذلك فقال:

ص: 356

1- (2). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 142 - 143 (112)، من طريق ابن الخالة.

نعم، قد جعلت لله عليّ أن [لا] يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته، كنت شديد الوقعة في علي بن أبي طالب، كثير الذكر له بالمكروه، فبينما أنا ذات ليلة نائم أتاني آت في منامي، فقال: أنت صاحب الوقعة في علي؟ وضرب شقّ وجهي، فأصبحت وشقّ وجهي أسود كما تري. (1)

3. عطاء

23510. الحَمَّاني : عن هارون بن أبي سنان، عن أبي سنان، عن ابن سيرين، قال: حدّثنا قيس، عن السدي، عن عطاء، قال:

ولي رجل من بني أمية مكّة فكان إذا صعد المنبر أمر الناس بلعن علي بن أبي طالب! فبينما هو ذات يوم علي المنبر إذ مدّت له كفّ من الحائط قد عقدت علي ثلاث وخمسين مشيرة بالسبابة نحوه فقالت: يا امويّ (أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا)؟!2

قال: فضرب الكفّ بما فيها في وجهه فأنزل من المنبر أعمى يقادا! (2)

4. قيس بن أبي حازم

23511. الحاكم : حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكّة - ، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوماً مجتمعين علي فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل

ص: 357

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 533/42 - 534 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن بشران.

2- (3) . عنه العاصمي في زين الفتى 245/2 (463).

سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب! فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا، علي ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتى قال: ألم يكن ختن رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ابنته؟ ألم يكن صاحب راية رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم إن هذا يشتم ولياً من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك.

قال قيس: فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته علي هامته في تلك الأحجار، فانفلق دماغه ومات. (1)

5. منصور العباسي

23512. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرغ بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - ، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب بن محمد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور في حديث طويل إلي أن قال]:

ص: 358

فلما أصبحت يا سليمان ركبت البغلة وأخذت في الطريق الذي وصف لي، فلما صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد، فقلت: والله لأصلين مع هؤلاء القوم. فنزلت عن البغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه.

فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه فتفرّست في وجهه فإذا وجهه وجه خنزير ورأسه وحلقه ويداه ورجلاه! فلم أعلم ما صليت وما قلت في صلاتي متفكراً في أمره، وسلّم الإمام وتفرّس في وجهي وقال: أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم. فأخذ بيدي وأقامني، فلما رأنا أهل المسجد تبعونا، فقال للغلام: اغلق الباب ولا تدع أحداً يدخل علينا. ثمّ ضرب بيده إلي قميصه فنزعه فإذا جسده جسد خنزير!

فقلت: يا أخي، ما هذا الذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذّن القوم، فكنت كلّ يوم إذا أصبحت ألعن ألف مرّة بين الأذان والإقامة. قال: فخرجت من المسجد ودخلت داري هذه، وهو يوم جمعة، وقد لعنته أربعة آلاف مرّة، ولعنت أولاده، فاتكيت علي الدكان فذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت، فإذا علي متكئ والحسن والحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتهم مصليات من نور، وإذا أنا برسول الله صلي الله عليه وآله جالس، والحسن والحسين قدّامه وبيد الحسن كأس.

فقال النبي صلي الله عليه وآله للحسن: اسقني. فشرب، ثمّ قال للحسين: اسق أبك علياً. فشرب، ثمّ قال للحسن: اسق الجماعة. فشربوا، ثمّ قال: اسق المتكئ علي الدكان. فولّي الحسن بوجهه عني وقال: يا أبة، كيف أسقيه وهو يلعن أبي في كلّ يوم ألف مرّة، وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة؟!

فقال النبي صلي الله عليه وآله: ما لك - لعنك الله - تلعن علياً وتشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن والحسين؟! ثمّ بصق النبي صلي الله عليه وآله فملاً وجهي وجسدي، فانتبهت من منامي ووجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي صلي الله عليه وآله قد مسخ كما تري، وصرت آية للسائلين... (1).

ص: 359

23513. بحشل : حدّثنا أحمد بن زكريّا بن سفيان، قال: حدّثنا سعيد بن طهمان الفقراني، قال: سمعت هشيماً يقول:

أدركت خطباء أهل الشام بواسطة في زمن بني أمية، فكان إذا مات لهم ميّت قام خطيبهم فحمد الله تعالى وأثنى عليه، وذكر علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - فسبّه، فحضرتهم يوماً وقد مات لهم ميّت، فقام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه وذكر علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - فسبّه، فجاء ثور فوضع قرنيه في يديه وألزقه بالحائط فعصره حتّى قتله، ثم رجع يشقّ الناس يميناً وشمالاً لا يهيج أحداً ولا يؤذيه.

قال: حدّثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخبّاز الخصيب الأعور، قال: حدّثنا سعيد بن طهمان الفقراني، قال: سمعت هشيماً يقول هذا الحديث. (1)

ص: 360

1- (1). تاريخ واسط ص 190 ، ترجمة سعيد بن طهمان الفقراني.

القسم الثامن: ما ورد في ناصبه عليه السلام وظالميه ومحاربيه وفيه فروع:

الأول: ناصبه عليه السلام كافر

برواية: أبي ذر الغفاري

23514. الخزاعي : حدّثنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا عبدالغفار بن جعفر، قال: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من ناصب علياً بالخلافة بعدي فهو كافر، وقد حارب الله ورسوله، ومن شكّ في علي فهو كافر. (1)

الثاني: من ظلمه عليه السلام فقد جحد نبوة النبي صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: عبدالله بن عباس

23515. ابن طهمان : عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عباس، قال:

ص:361

1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 107 - 108 (70)، من طريق الحفّار.

لَمَّا نَزَلَتْ (وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً) 1، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ ظَلَمَ عَلِيًّا مَقْعَدِي هَذَا بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا جَحَدَ نَبَوْتِي وَنَبُوَّةَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي. (1)

الثالث: حربه عليه السلام حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تقدّمت رواياته في مقدّمة حروبه عليه السلام من الباب الثالث: «الحوادث التي وقعت في أيام خلافته عليه السلام».

ص: 362

1- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 323/1 (273)، من طريق ابن أبي حاتم.

الباب التاسع: فضائله وخصائصه عليه السلام في الآخرة وفيه فروع:

الأول: أنه عليه السلام أول من تنشق عنه الأرض وينفض التراب عن رأسه مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - -4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي سعيد الخدري - -5. أبي ليلي الأنصاري

3. أبي عبدالرحمان حاضن عائشة

1. أنس بن مالك

23516. أبوحاتم الرازي : حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني حميد، عن أنس، قال:

كنا في بعض حجرات مكة نتذاكر علياً، فدخل علينا رسول الله -صلي الله عليه- فقال: ... أيها الناس، إني سألت الله تعالى في علي خصلة فأعطاني بواحدة سبعاً: سألته أن يحشره يوم القيامة معي فأعطاني.

ثم قال: أنا أول من يخرج من القبر وهو معي ... (1)

ص: 363

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 362/2 (498).

2. أبوسعيد الخدري

23517. أبونعيم : حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يزيد، حدّثنا الخليل بن محمّد العجلي، حدّثنا أبوبكر الواسطي، حدّثنا عبيد بن العوّام، عن فطر، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رجل: يا رسول الله، أنت سيّد العرب؟ قال: لا، أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب، وإنّه لأوّل من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة. فبكي علي. (1)

3. أبوعبدالرحمان حاضن عائشة

23518. ابن السكن : [عن] علي بن هاشم، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي عبدالله قاضي الري، عن عبّاد، عن أبي عبدالرحمان حاضن عائشة، قال:

قلنا له: ألا تذكر لنا من فضائل علي بن أبي طالب؟ قال: هي أكثر من أن تحصر! قلنا: فاذا ذكر لنا بعضها.

قال: أفعل، استأذن علي بن النبيّ صلي الله عليه وسلم وأنا في البيت، فسمعتة يقول: إنك لأوّل من ينفض التراب عن رأسه يوم القيامة. (2)

23519. ابن طرخان : حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمّار بن خالد التّمّار الواسطي، قال: حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عبدالملك بن أبي سليمان، قال: حدّثني شريك لأبي يقال له يحيي، عن عبدالله بن عبدالله قاضي الري، قال:

قلت لأبي عبدالرحمان -مكاتب لعائشة- : حدّثنا بمناقب علي. قال: ما احّدثك هي أكثر من أن تحصي!

[ثمّ قال:] استأذن علي بن النبيّ -صليّ الله عليه- ؛ وعلي النبيّ عليه السلام بعض الثوب؛

ص:364

1- (1) . أخبار أصبهان 308/1 ، ترجمة خليل بن محمّد العجلي، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 305/42 - 306 ،

ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، إلا أنّ فيه: «قبلي علي» بدل «فبكي علي».

2- (2) . عنه ابن حجر في الإصابة 221/7 ، ترجمة علي بن أبي عبدالرحمان حاضن عائشة (10218).

وعلي عائشة بعضه، فجاء علي حتّى جلس بينهما، فلولا هيبة رسول الله -صلى الله عليه- لأخذت بيده حتّى اقيمه من مكانه!

قال: فقالت عائشة بيدها فدفعته وقالت: لقد كان لك مجلس غير هذا.

فقال رسول الله -صلى الله عليه-: ويحك! أين تدفعينه عتي؟! والله إنّه لأوّل بني آدم ينفض رأسه من التراب يوم القيامة بكلمتي. (1)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

23520. الرافعي: إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهمينة أبو إسحاق الشهرزوري، قال: حدّثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه، عن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك امتي فأبي عليّ، وأعطاني فيك أن أوّل من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله... (2)

23521. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا (3)، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

يا علي، إنّي سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني، أمّا أولها: فسألت ربّي أن تنشق

ص: 365

1- (1). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 273/2 - 274 (482).

2- (2). التدوين 126/2، ترجمة إبراهيم بن محمد بن عبيد.

3- (3). صحيفة الرضا عليه السلام ص 98 (34).

عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، فأعطاني ... (1)

23522. عبدوس : حدثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدثنا زكريا بن هاني أبو القاسم - ببغداد - ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الجزاري، حدثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن المصطفى محمد الأمين سيّد الأولين والآخرين -صلي الله عليهم أجمعين- أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام :

يا أبا الحسن، كَلَّم الشمس فإتَّها تكَلَّمك. قال علي عليه السلام : السلام عليك أيها العبد المطيع لربه.

فقلت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنة، يا علي، أول من تشق الأرض عنه محمد ثم أنت ... (2)

23523. الرافعي : علي بن محمد البياري أبو الحسن الأديب، سمع أباطلحة الخطيب،

ص: 366

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 293 (280)، من طريق أبي بكر ابن شاذان.

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 113 - 114 (123)، ومقتل الحسين 49/1 - 50 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، من طريق ابن الديلمي.

يحدّث عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم قال:

أنا أوّل من ينشقّ الأرض عنه يوم القيامة؛ وأنت معي، ومعك لواء الحمد؛ وهو بيدك، تسير به أمامي، تسبق به الأوّلين والآخرين. (1)

23524. ابن الضريس : حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

سألت الله فيك خمساً، فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أنّك أوّل من تنشقّ الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معي معك لواء الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني أنّك وليّ المؤمنين من بعدي. (2)

23525. أبو يحيى الرازي : أخبرني يحيى بن ضريس، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلي الله عليه وآله، قال:

أنا أوّل من تنشقّ الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، ومعنا لواء الحمد، وهو بيدك، تسير به أمامي تسبق به الأوّلين والآخرين. (3)

5. أبوليلي الأنصاري

23526. الحفّار : حدّثني أبو بكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز - من كتابه -، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ صلي الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلي علي بن أبي طالب عليه السلام، ففتح الله تعالي علي يده،

ص: 367

1- (1). التدوين 419/3، ترجمة علي بن محمّد البياري.

2- (2). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 99/5 - 100، ترجمة أحمد بن غالب الأجلح (2483)، من طريق ابن جميع وابن مخلد.

3- (3). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 359 (371)، من طريق البيهقي.

وأوقفه يوم غدِير خَمَّ فأعلم الناس أَنَّهُ مولي كلِّ مؤمن ومُؤمنة ... وقال له: أنت الآخذ بسنتي، والذاب عن ملّتي. وقال له: أنا أول من تشقُّ الأرض عنه وأنت معي ... (1)

الثاني: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَام يَحْيِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

23527. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبو القاسم - ببغداد - ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبو حاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكيّ زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأولين والآخرين - صلّي الله عليهم أجمعين - أَنَّهُ قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام :

يا أبا الحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلمك. قال علي عليه السلام : السلام عليك أيّها العبد المطيع لرّبّه.

فقال الشمس : عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يا

ص: 368

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 61 - 62 (31).

علي، أنت وشيعتك في الجنة، يا علي، أول من تنشق الأرض عنه محمد ثم أنت، وأول من يحيي محمد ثم أنت ... (1)

الثالث: أنه عليه السلام يحشر مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: أنس بن مالك

23528. أبو حاتم الرازي : حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني حميد، عن أنس، قال:

كنا في بعض حجرات مكة تتذاكر علينا، فدخل علينا رسول الله -صلي الله عليه- فقال: ... أيها الناس، إني سألت الله تعالى في علي خصلة فأعطاني بواحدة سبعاً، سألته أن يحشره يوم القيامة معي، فأعطاني ... (2)

الرابع: أنه عليه السلام أول من يري النبي صلي الله عليه وآله وسلم ويصافحه

إشارة

برواية:

1. أبي ذر الغفاري - -4. عبدالله بن عباس

2. سلمان الفارسي - -5. أبي ليلى الغفاري

3. عائشة

1. أبودر الغفاري

23529. الحسن بن رشيق : حدثنا أبو عبدالله محمد بن رزين بن جامع المدني - سنة تسع وتسعين ومئتين - ، حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، عن أبي ذرّ

ص: 369

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 113 - 114 (123)، ومقتل الحسين 49/1 - 50 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، من طريق ابن الديلمي.

2- (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 362/2 (498).

أنه سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول لعلي بن أبي طالب:

أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة ... (1)

23530. الحاكم : أنبأنا محمد بن علي الإسفراييني، أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبو الصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي ذرّ، قال:

سمعت النبي صلي الله عليه و سلم يقول لعلي: أنت أول من آمن بي وصدقني، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة ... (2)

23531. البزار : حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي ذرّ، عن النبي أنّه قال لعلي بن أبي طالب:

أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة ... (3)

23532. الإسكافي : قد روي محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال:

أتيت أباذرّ بالربذة اودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب، فاتّبِعوه، فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة ... (4)

23533. ابن القزويني : حدّثنا أبو حبيب العبّاس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البرّي، حدّثنا ابن بنت السديّ -يعني إسماعيل بن موسى-، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري،

ص: 370

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه أبو الخير في الأربعين ص 113 (28)، وابن الجوزي في الموضوعات 344/1 - 345 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الرابع، بإسنادهما إليه.

3- (3) . البحر الزخار 342/9 (3898)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 344/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الرابع، من طريق الصولي.

4- (4) . نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 228/13 ، شرح الخطبة 238.

عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن سلمان وأبي ذر، قال:

أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي فقال: ألا إن هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يصفحني يوم القيامة ... (1)

23534. الطبراني : حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدّثنا عمرو بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذر وعن سلمان، قال:

أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي رضي الله عنه فقال: إن هذا أول من آمن بي، وهو أول من يصفحني يوم القيامة ... (2)

23535. ابن عساکر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدّثنا مخلد بن شدّاد، حدّثنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سخيلة، قال:

حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا حفوف قلت: يا أبا ذر، إني أرى أموراً قد حدثت وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله - عز وجل - وعلي بن أبي طالب، فأشهد أنني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: علي أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة ... (3)

23536. البلاذري : حدّثني الوليد بن صالح، عن يونس بن أرقم، عن وهب بن أبي ديب، عن أبي سخيلة، قال:

مررت أنا وسلمان بالربذة علي أبي ذر فقال: إنّه ستكون فتنة، فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: علي أول من آمن بي،

ص: 371

1- (1) . عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 41/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المعجم الكبير 269/6 (6184).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 41/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو يعسوب المؤمنين. (1)

2. سلمان الفارسي

23537. ابن القزويني : حدّثنا أبو حبيب العباس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البرّي ... (2)

23538. الطبراني : حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني ... (3)

تقدّمت الروايتان مع رواية أبي ذرّ الغفاري آنفاً.

3. عائشة

23539. العقيلي : حدّثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داوود، قال (4): حدّثنا عبدالسلام بن صالح، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثني أبي، عن موسى بن القاسم التغلبي، قال: حدّثني ليلى الغفاريّة، قالت:

كنت أخرج مع رسول الله صلي الله عليه و سلم في مغازيه، فأداوي الجرحي، وأقوم علي المرضي، فلمّا خرج [علي] إلي البصرة خرجت معه، فلمّا رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشكّ، فأتيته فقلت: هل سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلم فضيلة في علي؟ فقالت: نعم، دخل علي علي رسول الله صلي الله عليه و سلم وهو مع عائشة، وهو علي فريش [لي]، وعليه جرد قطيفة، فجلس بينهما، فقالت له عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟

فقال النبيّ صلي الله عليه و سلم : يا عائشة، دعي [لي] أخي؛ فإنّه أوّل الناس [بي] إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأوّل الناس لي لقاءً يوم القيامة. (5)

ص: 372

1- (1). أنساب الأشراف 361/2 - 362، ترجمة علي بن أبي طالب.

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 41/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). المعجم الكبير 269/6 (6148).

4- (4). كذا في رواية ابن عساكر، وفي الأصل: «قال».

5- (5). الضعفاء 166/4، ترجمة موسى بن القاسم التغلبي (1737)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 45/42،

ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وما بين المعقوفات منه. ورواه ابن حجر

4. عبدالله بن عباس

23540. أبو محمد البغوي: حدّثنا أحمد بن علي الخزاز، حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس أنّه قال:

سمعت نبيّ الله صلي الله عليه و سلم - وهو أخذ بيد علي - يقول: هذا أوّل من يصفحني يوم القيامة. (1)

23541. ابن عدي والعقيلي: حدّثنا علي [بن سعيد]، حدّثنا عبدالله [بن داهر]، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال:

ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول - وهو أخذ بيد علي - : هذا أوّل من آمن بي، وأوّل من يصفحني [يوم القيامة] ... (2)

5. أبوليلي الغفاري

23542. ابن مندة: أخبرنا محمد بن يعقوب، أخبرنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصفحني يوم القيامة ... (3)

23543. العاصمي: أخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا أبو العباس [محمد بن

ص: 373

1- (1). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 460/9، ترجمة عبدالله بن داهر (5085).

2- (2). الكامل 229/4، ترجمة عبدالله بن داهر (1046)؛ الضعفاء 47/2، ترجمة داهر بن يحيى (477).

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 450/42، ترجمة علي أبي طالب (4933).

يعقوب] الأَصَمِّ ، قال: حدَّثنا إبراهيم بن سليمان الخَزَّاز الكوفي، قال: حدَّثنا إسحاق بن بشر الأَسدي، قال: حدَّثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- يقول:

سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة ... (1)

23544. الذهبي: روي الأَصَمِّ ، عن إبراهيم بن سليمان الحمصي، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

ستكون فتنة بعدي فالزموا علياً، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو معي في السماء العليا، وهو الفاروق بين الحق والباطل. (2)

23545. ابن عبد البر وابن الأثير: روي إسحاق بن بشر، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة ... (3)

الخامس: أنه عليه السلام أول من يدعي من أمة النبي صلي الله عليه وآله وسلم ويلبس الكسوة إذا لبسها النبي صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. زيد بن أرقم - -4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي سعيد الخدري - -5. محدوج بن زيد

3. عبدالله بن عباس - -6. ما ورد مرسلًا

ص: 374

1- (1). زين الفتى 374/2 (507).

2- (2). ميزان الاعتدال 339/1، ترجمة إسحاق بن بشر بن مقاتل (741).

3- (3). الاستيعاب 1744/4، ترجمة أبي ليلى الغفاري (3157)؛ اسد الغابة 287/5، نفس الترجمة.

1. زيد بن أرقم

23546. المدائني : عن يونس بن أرقم، عن أبي حرب بن (1) أبي الأسود، عن أبيه، عن زيد بن أرقم، قال:

أخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين أصحابه، فقال علي: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك وتركنتني؟ فقال: أنت أخي، أما ترضي أن تدعي إذا دعيت، وتكسي إذا كسيت، وتدخل الجنة إذا دخلت؟ قال: بلي يا رسول الله. (2)

2. أبوسعيد الخدري

23547. ابن المغازلي : أخبرنا أبو بكر أحمد بن [محمد بن عبد الوهاب بن] طاوان إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدّثهم، [قال:] حدّثنا محمد بن يونس بن الحسين، قال: حدّثنا محمد بن حبان المازني، حدّثنا عبيد الله [بن محمد] بن عائشة، حدّثنا عمر بن عبد الملك، قال: سمعت أبا هارون العبدي يقول: حدّثنا أبوسعيد، قال:

كذّبا مع رسول الله صلي الله عليه وآله، فأعطي رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس ولم يعط علياً، قال: فرني ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه -أو بضبعيه- قال: ثم قال رسول الله صلي الله عليه وآله: أما ترضي أن تعطي إذا أعطيت، وتكسي إذا كسيت. (3)

3. عبد الله بن عباس

23548. الطبري : حدّثنا محمد بن عيسى الدامغاني، قال: حدّثنا محمد بن حسان، قال: حدّثني أبو الأحوص، عن زبيد الياامي (4)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

ص:375

1- (1) . في الأصل: «عن».

2- (2) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 378/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب.

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 144 (114).

4- (4) . في المناقب: «الإياامي»، وكلاهما صحيح.

أول من يكسي يوم القيامة إبراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي، ثم يزف علي بن أبي طالب عليه السلام بيني وبين إبراهيم عليه السلام زفاً إلي الجنة. (1)

23549. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، قال: بعث إليّ أبو جعفر المنصور، وقد دخل حديث بعضهم في بعض، واللفظ لعمر بن شبة، قال:

وجّه إليّ المنصور ... [إلي أن قال: قال أبو جعفر المنصور]: أخبرني أبي [محمد بن علي]، عن جدّي [علي بن عبدالله]، عن أبيه [عبدالله بن العباس]، عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

... يا فاطمة، يكسي أبوك حلّتين من حلل الجنة، ويكسي علي حلّتين من حلل الجنة، ولواء الحمد في يدي، وأمّتي تحت لوائي، فأنا وله علياً؛ لكرامته علي الله تعالي، وينادي مناد: يا محمد، نعم الجدّ جدّك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي ... (2)

ص: 376

1- (1). عنه ابن بطريق في خصائص الوحي المبين ص 223 - 224 (169)، من طريق أبي نعيم، واللفظ له، والخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 309 (305)، من طريق ابن مردويه.

2- (2). مناقب أهل البيت ص 211 - 218 (191).

23550. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبو القاسم - ببغداد - ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكيّ زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخريّن -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ- أنّه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام :

يا أبا الحسن، كَلَّمَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَكَلَّمُكَ. قال علي عليه السلام : السلام عليك أيّها العبد المطيع لرَبِّهِ.

فَقَالَتِ الشَّمْسُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ، يَا عَلِيَّ، أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ، يَا عَلِيَّ، أَوَّلَ مَنْ تَنَشَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ أَنْتَ، وَأَوَّلَ مَنْ يَحْيِي مُحَمَّدٌ ثُمَّ أَنْتَ، وَأَوَّلَ مَنْ يَكْسِي مُحَمَّدٌ ثُمَّ أَنْتَ. فَانكَبَّ عَلِيٌّ سَاجِدًا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ بِالْدُمُوعِ، فَانكَبَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: يَا أَخِي وَحَبِيبِي، ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَقَدْ بَاهَى اللهُ بِكَ أَهْلَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ. (1)

ص: 377

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 113 - 114 (123)، ومقتل الحسين 49/1 - 50، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، من طريق ابن الديلمي.

23551. الطبراني : حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الواحد الخزاز الكوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، قال: حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحربي، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن مقسم (1)، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنّه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ألا ترضي يا علي، إذا جمع [الله] النبيين في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع العطش أعناقهم، فكان أول من يدعي إبراهيم فيكسي ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يجرّ شعب من الجنة إلي حوضي، وحوضي أعرض ممّا بين بصري وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضّة، فأشرب وأتوضّأ، ثم أكسي ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعي فتشرب وتتوضّأ، وتكسي ثوبين أبيضين، فتقوم معي، ولا ادعي لخير إلا دعيت له ؟ (2)

23552. الحيري : حدّثنا أبوالبّاس الأصمّ، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن محمّد بن مستورد، حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، حدّثنا سفيان بن إبراهيم، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنّه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ألا ترضي يا علي، إذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعي إبراهيم ويكسي ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يفجر مثعب من الجنة إلي الحوض، حوض أقرب ممّا بين بصري وصنعاء، فيه آنية مثل عدد نجوم السماء، وقدحان من فضّة، فأشرب وأتوضّأ، ثم أكسي ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعي يا علي فتشرب، ثم توضّأ، ثم تكسي ثوبين أبيضين،

ص:378

1- (1) . في الأصل: «عمران بن هشيم»، فصوّبناه حسب رواية ابن عساكر وغيره.

2- (2) . المعجم الأوسط 531/4 - 532 (3903).

فتقوم عن يميني معي، فلا ادعي لخير إلا دعيت؟ (1)

23553. الدارقطني : حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي الثلج، حدّثنا سلمان بن توبة، أخبرني محمّد بن الحجّاج، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن محمّد بن علي ابن الحنفية وعبدالله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

يا علي، إنّ أول خلق الله يكسي يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ، فيكسي ثوبين أبيضين، ثمّ يقام عن يمين العرش، ثمّ ادعي فأكسي ثوبين أخضرين، ثمّ اقام عن يسار العرش، ثمّ تدعي أنت يا علي، فتكسي ثوبين أخضرين، ثمّ تقام عن يميني، أفما ترضي يا علي أن تدعي إذا دعيت، وتكسي إذا كسيت، وأن تشفع إذا شفعت؟ (2)

5. محدوج بن زيد

23554. الحنّاني : حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفاف، عن عطية العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي:

أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم لمّا آخي بين المسلمين أخذ بيد علي فوضعها علي صدره، ثمّ قال: يا علي، أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

أما تعلم أنّ أول من يدعي به يوم القيامة يدعي بي، فأقام عن يمين العرش في ظلّه، فأكسي حلّة خضراء من حلال الجنة، ثمّ يدعي بأبيك إبراهيم عليه السلام ، فيقام عن يمين العرش، فيكسي حلّة خضراء من حلال الجنة، ثمّ يدعي بالنبيين والمرسلين بعضهم علي أثر بعض فيقومون سماطين، فيكسون حلالاً خضراً من حلال الجنة... فينادي مناد من عند العرش: يا محمّد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك، وهو علي، يا علي، إنّك تدعي إذا

ص: 379

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 329/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 396/1 - 397 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث التاسع والأربعون.

دعيت، وتحيًا إذا حييت، وتكسي إذا كسيت؟ (1)

23555. القطيعي : حدّثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي والصبح بن عبد الله أبو بشر - جار بدل بن المحبر، يتقاربان في اللفظ، ويزيد أحدهما علي صاحبه -، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الخفّاف، عن عطية، عن محدوج بن زيد:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم آخي بين المسلمين ثم قال: يا علي، أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبيّ بعدي.

أما علمت يا علي أنه أول من يدعي به يوم القيامة يدعي بي، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، فأكسي حلّة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعي بالنبيين بعضهم علي أثر بعض، فيقومون سماطين عن يمين العرش، ويكسون حلالاً خضراً من حلل الجنة... ثم ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، أبشر يا علي إنك تكسي إذا كسيت، وتدعي إذا دعيت، وتحيًا إذا حييت؟ (2)

6. ما ورد مرسلًا

23556. الخوارزمي : روي الناصر للحقّ [الحسن بن علي بن الحسن] (3)، بإسناده في حديث طويل، قال:

لما قدم علي علي رسول الله صلي الله عليه وآله لفتح خيبر، قال صلي الله عليه وآله : لولا أن تقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصراني في المسيح؛ لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملاً إلا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك؛ يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وأنتك

ص:380

1- (1) . عنه خيشمة بإسناده إليه في فضائل الصحابة ص 199 إلي قوله: «لا نبيّ بعدي»، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 53/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، واللفظ له.

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 663/2 - 664 (1131).

3- (3) . كان من أئمة الزيدية.

أول من يرد عليّ الحوض، وأول من يكسي معي ... (1)

23557. الملاً : روي أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال لعلي - كرم الله وجهه - لَمَّا قدم عليه يوم فتح خيبر:

يا علي، لولا- أن يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصراري في عيسي؛ لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملاً إلا أخذوا تراب رجليك وفضل طهورك؛ يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا- أنه لا نبيّ بعدي، وإنك تبرىء عني ذمّي، وتقاتل علي سنّتي، وإنك في الآخرة معي، وإنك علي الحوض خليفتي، وأنك أول من يكسي معي ... (2)

السادس: أنه عليه السلام أول من يلحق بالنبي صلي الله عليه وآله وسلم من أمته

برواية: عبدالله بن عباس

23558. ابن المغازلي : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إليّ الأعمش، يدعوّه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب:] وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش [في حديث طويل، عن

ص: 381

1- (1) . المناقب ص 158 - 159 (188).

2- (2) . الوسيلة 5/القسم 172/2 - 173 .

أبي جعفر المنصور، قال: [أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

... أول من يلحق بي من أمّتي يوم القيامة أنت [يا فاطمة] وعلي والحسن والحسين، فيقول الربّ: يا محمّد، إنّ أمّتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم، ما لم يشركوا بي شيئاً ولم يوالوا لي عدوّاً... (1)

السابع: أنّه عليه السلام ينادي يوم القيامة بعدّة أسماء

برواية: أنس بن مالك

23559. أبو حاتم الرازي: حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ -صلي الله عليه- [أنّه قال]:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك، فرجّح من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك، فاسق من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله علي أعدائه، اذهب إلي الصراط، فاحبس عليها من شئت، وجوّز من شئت، ويا وليّ الله، اذهب إلي باب الجنّة، فأدخل من شئت الجنّة، واصرف منها من شئت، فإنّه لا يدخلها إلا من أحبّك بقلبه. (2)

23560. الزينيبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (3)، حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمّد بن علي الأعرج، عن محمّد بن الحسين بن عبد الوهّاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب عليه السلام بسبعة أسماء: يا صدّيق، يا دالّ، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتي، يا علي، مرّوا أنت وشيعتك إلي الجنّة بغير حساب. (4)

ص: 382

-
- 1- (1). مناقب أهل البيت ص 211 - 219 (191).
 - 2- (2). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 404/2 (527).
 - 3- (3). مئة منقبة ص 150 - 151، المنقبة الثالثة والثمانون.
 - 4- (4). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 319 (323).

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس - 4. أبي هريرة

1. أنس بن مالك

23561. القطيعي : حدّثنا علي بن الحسن [بن سليمان] القاضي، قال: حدّثنا أبو مسعود محمّد بن [عبدالله بن] عبيد بن عقيل، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا عيسى [بن مسلم الطهوي]، ذكره عن داوود بن أبي هند، عن أبي جعفر [الباقر عليه السلام]، وسمعتة يذكره عن رجل، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: تؤتي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فتركبها، وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتّي تدخل الجنة. (1)

2. عبدالله بن عباس

23562. الخطيب : أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ -بيخاري-، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبو الطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفضّل بن سلم -لقية ببغداد-، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبع بن نباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة. قال: فقام عمه العباس فقال له: فذاك أبي وأمي؛ أنت ومن؟ قال: أمّا أنا فعلي دابة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلي ناقة الله التي

ص:383

1- (1). فضائل الصحابة لأحمد 612/2 (1047)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 328/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وفيه: «ندخل الجنة».

عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسّد رسوله علي ناقتي العضبَاء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة، مدبّجة الظهر، رحلها من زمرد أخضر مضبّب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله ... (1)

23563. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن -يعني القطواني- ، حدّثنا خزيمه بن ماهان المروزي، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يأتي علي الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة. فقال له العباس بن عبدالمطلب عمّه: فذاك أبي وأمّي؛ ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا علي البراق، وأخي صالح علي ناقة الله التي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله وأسّد رسوله علي ناقتي العضبَاء، وأخي علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة مدبّجة الحسن (2)، عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرحمان، علي رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً (3)، علي كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيّام ... (4)

23564. ابن المظفر : حدّثنا عبدالجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار -ببغداد- ، حدّثنا علي بن المشي الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا

ص:384

-
- 1- (1) . تاريخ بغداد 123/13 - 124 ، ترجمة المفصّل بن سلم (7106)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 327/42 - 328 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 2- (2) . في المناقب: «الجنين».
 - 3- (3) . في المناقب: «سبعون ألف ركن».
 - 4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 326/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ورواه الخوارزمي في المناقب ص 359 (372)، عن عبدالمملك بن علي الهمذاني، عن ابن السمرقندي.

جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ما في القيامة راكب غيرنا؛ نحن أربعة. فقام إليه عمه العباس بن عبدالمطلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أما أنا فعلي البراق . . .

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح علي ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمي حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء علي ناقتي.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال وأخي علي علي ناقة من نوق الجنة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، علي رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، مامن ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث، عليه حلّتان خضراوان . . . (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

23565. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلي الله عليه وآله أنّه قال:

يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا؛ ونحن أربعة. فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: فداك أبي وأمي؛ أنت ومن؟ قال: أنا علي دابة الله البراق، وأخي صالح علي ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة علي ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة، ويده لواء الحمد . . . (2)

ص: 385

1- (1). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 113/11 - 114، ترجمة عبدالجبار بن أحمد السمسار (5805).

2- (2). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 295 (286)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، والإسناد من الحديث 280.

4. أبوهريرة

23566. ابن عائذ : حدّثنا علي بن داوود القنطري، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا يحيى بن أيّوب، عن ابن جريج، عن محمّد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

يبعث الله الأنبياء علي الدوابّ ، ويبعث صالحاً علي ناقته، كما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، ويبعث بابني فاطمة - الحسن والحسين - علي ناقتين، وعلي بن أبي طالب علي ناقتي، وأنا علي البراق ... (1)

التاسع: أنه عليه السلام في الآخرة من الصالحين

إشارة

برواية:

1. ثابت بن هرمز الكوفي -4. عبدالله بن عباس

2. حبشي بن جنادة -5. عبدالله بن مسعود

3. أبي سعيد الخدري

1. ثابت بن هرمز الكوفي

23567. أبوزرعة : حدّثنا ابن الأصبهاني، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، قال:

لَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ فَاطِمَةَ أَصَابَهَا حَصْرٌ وَرَعْدَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ زَوَّجْتِكِ سَيِّدًا (وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ) 2. 3

2. حبشي بن جنادة

23568. البلاذري : حدّثنا عبدالله بن صالح، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

ص:386

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 3/357، ترجمة محمّد بن عائذ الخلال (1485).

لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ أُرْعَدَتْ، فَقَالَ: اسْكُتِي؛ فَقَدْ زَوَّجْتُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، (وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ). 1

3. أبوسعيد الخدري

23569. ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي، أخبرنا محمد بن أحمد بن علان، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد، أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال:

لَمَّا نَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فَاطِمَةَ أَصَابَهَا حَصْرٌ شَدِيدٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْكَحْتُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ. (1)

4. عبدالله بن عباس

23570. عبدالرزاق : عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس [في زواج علي بفاطمة]، قال:

... ثُمَّ صَرَخَ [النَّبِيُّ] بِفَاطِمَةَ، فَأَقْبَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفَرَتْ، وَبَكَتْ، فَأَشْفَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ بَكَوْهَا لِأَنَّ عَلِيًّا لَا مَالَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يَبْكِيكَ؟ فَمَا أَلُوتُكَ فِي نَفْسِي، وَقَدْ طَلَبْتَ لَكَ خَيْرَ أَهْلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ زَوَّجْتُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، (وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ).... 3

5. عبدالله بن مسعود

23571. ابن شعيب : حدثنا أحمد بن إبراهيم العامري، حدثنا أبو الأخيل خالد بن

ص: 387

عمرو والسلفي، حدّثنا عبيدالله بن موسى الكوفي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أصاب فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبيّ: يا فاطمة، إنّني قد زوجتك سيّداً في الدنيا، (وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِينَ) ... 1

23572. الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا محمّد بن الحسن بن مقسم العطار، حدّثنا أبو عمرو أحمد بن خالد، حدّثنا أبي.

[حيلولة:] وأخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيّوب بن ماسي، حدّثنا أحمد بن خالد بن عمرو بن خالد السلفي الحمصي، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أصاب فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم صبيح العرس رعدة، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا فاطمة، إنّني زوجتك سيّداً في الدنيا، (وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِينَ) ... 2

23573. ابن شاذان: أخبرنا محمّد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ، حدّثنا أبو عمرو أحمد بن خالد بن عمرو بن أبي الأ-خيل الحمصي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

أصاب فاطمة عليها السلام صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبيّ صلي الله عليه وسلم: يا فاطمة، إنّما زوجتك سيّداً

في الدنيا، (وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِيْنَ).... 1

23574. أبونعيم : حدّثنا محمّد بن عمر بن سالم، قال: حدّثنا أحمد بن [خالد بن] عمرو بن خالد السلفي -وما سمعته إلا منه- ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أصابت فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة، فقال لها النبيّ صلي الله عليه وسلم : يا فاطمة، زوجتك سيّداً في الدنيا، (وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِيْنَ).... 2

23575. ابن عدي : وفي كتابي بخطي عن الحسين بن عبدالله القطن، حدّثنا سفيان بن محمّد الفزاري المصيبي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبيّ صلي الله عليه وسلم إنّي زوجتك سيّداً في الدنيا، (وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِيْنَ).... 3

23576. ابن حبان : أخبرنا الحسين بن عبدالله القطن - بالرقّة - ، قال: حدّثنا أبوالحسين بن بسطام الحرّاني، قال: حدّثنا مخلد بن عمرو، عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن (1) مسعود، قال:

أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال النبيّ -عليه الصلاة والسلام- : يا فاطمة،

ص: 389

1- (4) . في الأصل: «أبي»، والتصويب حسب المصادر المتقدّمة.

زوّجتك سيّداً في الدنيا، وإنّه في الآخرة من الصالحين ... (1)

العاشر: أنّه عليه السلام أخو النبي صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - -4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس - -5. عمرو بن العاص

3. عبدالله بن عمر - -6. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

1. أنس بن مالك

23577. ابن عسّاكر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم ابن الخلال، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن يوسف بن دوست العلاف، حدّثنا عمر بن الحسن القاضي، أخبرنا جعفر بن محمّد بن سعيد البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي عبد الله بيّاع الساج، عن الحسن، عن أنس، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة. (2)

2. عبدالله بن عباس

23578. إبراهيم البيهقي : أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس [في حديث طويل، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

يا أمّ سلمة، هذا علي سيّد مبجل مؤتمل المسلمين، وأمير المؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابي الذي أوي إليه، وهو الوصي علي أهل بيتي، وعلي الأختيار من امتي، هو أخي في الدنيا والآخرة ... (3)

ص:390

1- (1). المجروحين 42/3 - 43، ترجمة مخلد بن عمرو الحمصي الكلاعي.

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 52/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). المحاسن والمساوي ص 64 - 66، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

23579. البسوي : أنبأنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، حدثنا حسن بن حسين العرنبي، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لأُم سلمة: ... يا أم سلمة، هذا علي أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وصيّي ووعاء (1) علمي، وبابي الذي أوتي منه، أخي في الدنيا والآخرة ... (2)

3. عبدالله بن عمر

23580. ابن عدي : أخبرنا زكريّا الساجي وعبدالله بن محمد بن أبي فاطمة، قالوا: حدثنا الحسن بن معاوية بن هشام الفصّار، حدثنا علي بن قادم، عن علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : أنت أخي في الدنيا والآخرة. (3)

23581. الحاكم : أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم العدل - ببغداد - ، حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا علي بن صالح بن حيّ ، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال:

لما ورد رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة أخي بين أصحابه، فجاء علي رضي الله عنه تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا علي، أنت أخي في الدنيا والآخرة. (4)

23582. العاصمي : أخبرني محمد بن أبي زكريّا، قال: حدثنا أبو محمد بكر (5) أحمد بن محمد

ص: 391

1- (1) . في نسخة: «وعيبة».

2- (2) . عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين 149/1 - 150 (113).

3- (3) . الكامل 166/2 ، ترجمة جميع بن عمير التيمي (354)، وص 219 ، ترجمة حكيم بن جبير الأسدي (402).

4- (4) . المستدرک 14/3 (4288).

5- (5) . كذا في الأصل.

بن دفر السمناني - بها سنة ثمان وسبعون وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا علي بن محمّد ، قال: حدّثنا مهدي -وهو ابن حسسفة- ، قال: حدّثنا الفضل بن أبي طالب، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، [عن ابن عمر]، قال:

أخي رسول الله -صلّي الله عليه- بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال له: أنت أخي في الدنيا والآخرة. (1)

23583. الترمذي : حدّثنا يوسف بن موسى القطن البغدادي، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا علي بن صالح بن حيّ ، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر، قال:

أخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخرة. (2)

23584. ابن عدي : حدّثنا الحسين بن إسماعيل الرملي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سواده، حدّثنا عمرو بن عبدالغفار، عن علي بن صالح بن حيّ ، حدّثني حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

أخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين أصحابه، فجاء علي رضي الله عنه وعيناه تدمع، قال: يا رسول الله، ما لي آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخرة. (3)

23585. ابن الأعرابي : حدّثنا [الحسن بن علي] بن عفّان، حدّثنا معاوية بن هشام القصار، حدّثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

حين أخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه، فقال: ما لي لم تؤاخ بيني

ص: 392

1- (1) . زين الفتى 173/2 - 174 (410).

2- (2) . الجامع الكبير 84/6 (3720).

3- (3) . الكامل 166/2 ، ترجمة جميع بن عمير التيمي (354).

وبين أحد من إخواني؟ فقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة. (1)

23586. الدارقطني : حدّثنا أبو عبد الله العدل، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر، قال:

حين أخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي عليه السلام تدمع عيناه، فقال: ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني؟ فقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة. (2)

23587. محمّد بن فضيل : عن سالم بن أبي حفصة، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال:

إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أخي بين أصحابه، فأخي بين أبي بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين عثمان بن عفّان وعبد الرحمن بن عوف، فقال علي: يا رسول الله، إنك قد أخيت بين أصحابك فمن أخي؟ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أما ترضي يا علي أن أكون أخاك؟

قال ابن عمر: وكان علي رضي الله عنه جلدًا شجاعًا.

فقال علي: بلي يا رسول الله. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة. (3)

23588. ابن عدي : أخبرنا عبد الله بن زيدان، أخبرنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النوّاء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

أحدّثك عن علي؟ قلت: نعم. قال: أخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين أصحابه حتّي بقي علي -رضوان الله عليهم أجمعين- فذكر نحوه سواء. (4)

ص: 393

1- (1). المعجم 681/2 (1366).

2- (2). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 98 - 99 (59).

3- (3). عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 14/3 (4289).

4- (4). الكامل 166/2، ترجمة جميع بن عمير التيمي (354). والمصنّف لم يذكر نصّ الحديث، والحديث الذي عطفه عليه هو الحديث الآتي قريباً عن علي بن هاشم عن كثير النوّاء، فلاحظ.

23589. ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد، أخبرنا محمّد بن أحمد بن علّان، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن جعفر، أخبرنا محمّد بن القاسم بن زكريّا، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا [أبو] عبد الرحمن، عن كثير النّوّاء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال: ... احّدثك عن عليّ؟ قلت: نعم. قال: أخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين أصحابه، وأخي بين أبي بكر وعمر، وبين فلان وفلان، حتّي بقي علي، وكان رجلاً شجاعاً، ماضياً علي أمره إذا أراد شيئاً، فقال: يا رسول الله، بقيت أنا!

فقال: أما ترضي أن أكون أحاك؟ قال: بلي. قال: فأنت أخي في الدنيا والآخرة. (1)

23590. ابن عدي : أخبرنا علي بن العبّاس، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن كثير النّوّاء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

أخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين أصحابه حتّي بقي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان رجلاً شجاعاً، ماضياً علي أمر الله - تعالي ذكره - إذا أراد شيئاً، فقال: يا رسول الله، بقيت! قال: فأنت أخي في الدنيا والآخرة.

قال كثير لجميع: تشهد بهذا علي ابن عمر ثلاث مرّات؟ قال: نعم، أشهد به عليه. (2)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

23591. الرافعي : إبراهيم بن محمّد بن عبيد بن جهينة أبو إسحاق الشهرزوري، قال: حدّثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيي بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك امتي

ص: 394

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 96/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). الكامل 166/2، ترجمة جميع بن عمير التيمي (354).

فأبي عليّ ، وأعطاني فيك أن أوّل من ينشقّ عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد، وأنت تحمله بين يدي، تسبق الأولين والآخرين، وأعطاني أنّك أخي في الدنيا والآخرة ... (1)

23592. ابن أبي الحديد : روي عبدالسلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمّد، عن آباه:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله لمّا زوّج فاطمة دخل النساء عليها، فقلن: يا بنت رسول الله، خطبك فلان وفلان، فردّهم عنك، وزوّجك فقيراً لا مال له. فلمّا دخل عليها أبوها صلي الله عليه وآله رأي ذلك في وجهها، فسألها، فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة، إنّ الله أمرني فأنكحتك أقدّمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً، وما زوّجتك إلا بأمر من السماء، أما علمت أنّه أخي في الدنيا والآخرة؟ (2)

23593. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيي بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إنّّي لأخو رسول الله ووزيره ... ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنّه لا نبيّ بعدي. (3)

5. عمرو بن العاص

23594. الخوارزمي - في رسالة عمرو بن العاص إلي معاوية - :

وقد قال له رسول الله صلي الله عليه وآله : أما ترضي أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي وولّيي في الدنيا والآخرة ... ؟ (4)

ص: 395

1- (1) . التدوين 126/2 ، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن عبيد.

2- (2) . شرح نهج البلاغة 227/13 ، شرح الخطبة 238 .

3- (3) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 181 - 182 (157).

4- (4) . المناقب ص 200 ، ذيل الحديث 240 .

6. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

23595. ابن مندة : حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر عليهما السلام]، قال:

دخل علي علي النبيّ صلي الله عليه و سلم وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإنّ الغضب في وجهك بارز! فقال: يا رسول الله، إنّي كلّمت رجلاً من قريش فسبّني، ولو أنّي سبّته لقاتلني. فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة.

فلمّا اجتمع إليه الناس صعد المنبر، فحمد الله -عزّ وجلّ- وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، ألا أخبركم بأخير الناس بعدي؟ هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا والآخرة... (1)

الحادي عشر: أنّه عليه السلام خدّن النبيّ صلي الله عليه وآله و سلم

برواية: عبد الله بن عبّاس

23596. الطبري: حدّثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

هذا علي بن أبي طالب ... أخي في الدنيا، وخدّني (2) في الآخرة، معي في السنام الأعلى. (3)

الثاني عشر: أنّه عليه السلام أقرب الخلق إلي رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبد الله - - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. جابر بن عبد الله

23597. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيّ رحمه الله، حدّثنا

ص: 396

1- (1). عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 102 - 103 (165).

2- (2). الخدّن والخدّين: الصديق. لسان العرب 4/4 «خدّن».

3- (3). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 142 (163)، من طريق أبي نعيم.

أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدّثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبد الكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ... وَأَنْتَ غَدَاً فِي الْآخِرَةِ أَقْرَبُ الْخَلْقِ مِنِّي... (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

23598. الخوارزمي: أخبرني سيّد الحفّاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي -فيما كتب إليّ من همدان-، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني - كتابه -، حدّثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي عليه السلام.

[حيلولة: و] حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن سهل، حدّثنا محمد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتحت خيبر: لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصراري في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ عليّ ملاً من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، وأنت في الآخرة أقرب الناس منّي... (2)

الثالث عشر: يده عليه السلام في يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويدخل حيث يدخل

برواية: عمر بن الخطّاب

23599. معمر: عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال:

ص: 397

1- (1). مناقب أهل البيت ص 306 - 307 (290).

2- (2). المناقب ص 128 (143)، وص 158 (188)، مرسلًا من طريق الناصر للحقّ.

لمّا طعن عمر أمر بالشوري، دخلت عليه ابنته حفصة، فقالت له: يا أبتاه، إنّ الناس قد تكلموا! فقال: أسندوني. فلما أسند قال: ما عسي يقولون في علي بن أبي طالب؟ سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول: يا علي، يدك في يدي، تدخل معي الجنة يوم القيامة حيث أدخل... (1)

الرابع عشر: أنّه عليه السلام و النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم في مكان واحد

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله - -4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي سعيد الخدري - -5. ميمونة

3. أم سلمة

1. جابر بن عبدالله

23600. ابن عدي: أخبرنا علي بن أحمد يعرف بابن أبي قربة، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن سليمان بن قرم، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أنا وهذا - يعني علياً - نجيء يوم القيامة كهاتين. وجمع بين أصبعيه السبّابتين. (2)

2. أبوسعيد الخدري

23601. الطبراني: حدّثنا محمّد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيي، حدّثنا سعيد

ص:398

1- (1). عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه 37/1، ترجمة عبدالله بن مسلم (46)، واللفظ له، والطبراني في المعجم الأوسط 123/4 - 124 (3196)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 202/33، ترجمة عبدالله بن مسلم القرشي (3576)، من طريق الخطيب، و 328/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، و 349/53، ترجمة محمّد بن عبدالله بن سليمان (6529)، من طريق الدارقطني في كلا الموضوعين، و 428/35، ترجمة عبدالرحمان بن مسلم (3962)، و 393/18، ترجمة الزبير بن العوّام (2239).

2- (2). الكامل 257 - 256/3، ترجمة سليمان بن قرم (735)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 367/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

بن عبدالكريم بن سليط وأبوعوانة، عن داوود بن أبي عوف أبي الجحّاف، عن عبدالرحمان بن أبي زياد أنّه سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول: حدّثنا أبوسعيد الخدري:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل علي فاطمة ذات يوم وعلي قائم وهي مضطجعة وأبناؤها إلي جنبها، فاستسقي الحسن فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي لقحة فحلب لهم، فأتي به، فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله، حتّي بكى، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إنّ أخاك استسقي قبلك.

فقلت فاطمة: إنّ الحسن أثر عندك؟ قال: ما هو بأثر عندي منه، وإنّما هما عندي بمنزلة واحدة، وإني وإياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة. (1)

23602. الحيني: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عباس، عن أبي الجحّاف، عن عبدالرحمان بن أبي زياد (2)، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي سعيد الخدري، قال:

دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم علي علي وفاطمة والحسن والحسين، فاضطجع معهم، فاستسقي الحسن، فقام [النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم] إلي لقوح فحلبها، فاستسقي الحسين، فقال [له النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم]: يا بنيّ، استسقي أخوك قبلك نسقيه ثمّ نسقيك.

قالت فاطمة: كأنّه أحبّهما إليك يا رسول الله؟ قال: ما هو بأحبّهما إليّ، إني وأنت وهما وهذا المضطجع في مكان واحد يوم القيامة. (3)

23603. أبوحاتم الرازي: حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة [الوضّاح بن عبدالله الشكري، عن أبي الجحّاف] داوود بن أبي عوف، عن عبدالرحمان بن أبي زياد (4) أنّه سمع

ص:399

1- (1). المعجم الكبير 405/22 - 406 (1016)، وفيه: «عبدالرحمان بن أبي زناد»، والمثبت هو الصواب. قال المزي في تهذيب الكمال 112/17 (3819): عبدالرحمان بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد، مولي بني هاشم، روي عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، وروي عنه أبو الجحّاف داوود بن أبي عوف.

2- (2). انظر التعليقة المتقدّمة آنفأ.

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 163/14 - 164، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (1566).

4- (4). انظر التعليقة المتقدّمة آنفأ.

عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول: حدّثنا أبوسعيد الخدري - رضي الله تعالى عنه - :

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم دخل علي فاطمة - رضي الله عنها - فقال: إني وإياك وهذا النائم - يعني علياً - وهما - يعني الحسن والحسين - لفي مكان واحد يوم القيامة. (1)

3. أم سلمة

23604. الخطيب : أخبرنا أبوطاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي، أخبرنا أبو الفضل محمّد بن عبدالله بن محمّد الشيباني، حدّثنا أبوزيد محمّد بن أحمد بن سلامة الأسدي - بالمرأعة - ، حدّثنا السري بن خزيمة - بالري - ، حدّثنا يزيد بن هشام العبدي، حدّثنا مسمع بن عبد الملك، عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جدّته أمّ الجعد، عن ميمونة وأمّ سلمة زوجي النبيّ صلي الله عليه وسلم ، قالتا:

استسقي الحسن فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرج له في غمر كان لهم ثمّ أتاه به، فقام الحسين، فقال: اسقنيه يا أبة. فأعطاه الحسن، ثمّ خرج للحسين فسقاه.

فقلت فاطمة: كأنّ الحسن أحبّهما إليك ؟ قال: إنّه استسقي قبله، وإني وإياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنّة. (2)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

23605. الحلواني : حدّثنا عفّان، عن معاذ بن معاذ، حدّثنا القيس بن الربيع، حدّثنا أبوالمقدّام [ثابت بن هرمز]، عن عبدالرحمان الأزرق، عن علي، قال:

دخل عليّ رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا نائم علي منامة، فاستسقي الحسن والحسين، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : إني وإياك - يعني فاطمة - وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة. (3)

ص: 400

1- (1) . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 137/3 (4664).

2- (2) . عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 164/14 ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (1566).

3- (3) . عنه ابن أبي عاصم في السنّة 886/2 - 887 (1357).

23606. أحمد : حدّثنا عفّان، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبدالرحمان الأزرق، عن علي، قال:

دخل عليّ رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا نائم علي المنامة، فاستسقي الحسن أو الحسين. قال: فقام النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي شاة لنا بكيء فحلبها فدرّت، فجاءه الحسن، فنحّاه النبيّ صلي الله عليه وسلم، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنّه أحبّهما إليك؟ قال: لا، ولكنّه استسقي قبله.

ثمّ قال: إنّي وإيّاك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة. (1)

23607. المحاملي : حدّثنا الحسن [بن محمّد] الزعفراني، حدّثنا عفّان، حدّثنا معاذ بن معاذ، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبدالرحمان الأودي، عن علي، قال:

دخل عليّ رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا نائم في المنامة، فاستسقي الحسن أو الحسين، قال: فقام النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي حلوبة لنا فمسح ضرعها فحفل، فحلبها، فوثب الآخر، فجعل النبيّ صلي الله عليه وسلم يكفّه، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنّه أحبّهما إليك؟ قال: لا، ولكنّه استسقي قبله.

ثمّ قال: إنّي وإيّاك وهذين وهذا الراقد يوم القيامة في مكان واحد. (2)

23608. الطيالسي : حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة، قال: قال علي رضي الله عنه :

زارنا رسول الله صلي الله عليه وسلم وبات عندنا والحسن والحسين نائمان، فاستسقي الحسن، فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي قرية لنا فجعل يعصرها في القدح، ثمّ [جاء] يسقيه، [فناول الحسن]، فتناوله الحسين ليشرب فمنعه وبدأ بالحسن، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنّه أحبّهما إليك؟ قال: لا، ولكنّه استسقي أول مرّة.

ص:401

1- (1) . مسند أحمد 101/1 (792)؛ فضائل الصحابة 692/2 - 693 (1183)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 163/14 ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (1566)، وابن كثير في البداية والنهاية 207/8 ، حوادث سنة إحدوي وستين، فصل في ذكر شيء من فضائل الحسين عليه السلام .

2- (2) . أمالي المحاملي ص 205 - 206 (188)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 163/14 ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (1566).

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني وإياك وهذين - وأحسبه قال: - وهذا الراقد - يعني علياً- يوم القيامة في مكان واحد. (1)

23609. البزار : حدّثنا أحمد بن يحيى الكوفي - وهو الصوفي - ، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال:

أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا والحسن والحسين نيام في لحاف - أو في شعار - ، فاستسقي الحسن، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي إناء لنا فصبّ في القدح فجاء به، فوثب إليه الحسين، فقال بيده، فقالت فاطمة: كأنه أحبهما إليك يا رسول الله ؟ قال: إنّه استسقي قبله، وإني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة. (2)

23610. إبراهيم الجوهري : حدّثنا حسين بن محمّد، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: إني وإياك وهذا - يعنيني - وهذين: الحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد. (3)

23611. الطبراني : حدّثنا محمّد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا سعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال:

دخل علينا النبيّ صلى الله عليه وسلم وأنا نائم، فاستسقي الحسن، فقام إلي مسحاً لنا نكبه (4) فيض منها ثمّ جاء بالإناء، فقام إليه الحسين يستسقيه، فقال: أخوك استسقي قبلك يشرب ثمّ تشرب.

فقالت فاطمة: كأنه أحبهما إليك ؟ فقال: ما هو بأحبهما إليّ ، وإنهما عندي لبعكان

ص:402

1- (1) . مسند الطيالسي ص 26 (190)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 40/3 - 41 (2622)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 162/14 - 163 ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (1566).

2- (2) . البحر الزخار 29/3 - 30 (779).

3- (3) . عنه أبو يعلى في مسنده 393/1 (510)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 227/13 - 228 ، ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب (1383).

4- (4) . كذا في الأصل، ولعلّ لفظة «نكبه» تصحيف عن «بكيته».

واحد، فإنِّي وإيَّاك وهما وهذا الراقد لفي مكان واحد. (1)

5. ميمونة

23612. الخطيب : أخبرنا أبوطاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي ... (2)

تقدّمت روايتها مع رواية أم سلمة.

الخامس عشر: أنّه عليه السلام يقف مع النبيّ صلي الله عليه وآله و سلم عند كفة الميزان

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

23613. الطائي : حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، إنّي سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني، أمّا أولها: فسألت ربّي أن تنشقّ عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني.

وأما الثانية: فسألت ربّي أن يوقني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني ... (3)

السادس عشر: أنّه عليه السلام أوّل من ترجّح كفة حسناته في الميزان

برواية: عبدالله بن عبّاس

23614. ابن مؤمن : حدّثنا محمّد بن عبيد [بن إسماعيل] الصّفّار، حدّثنا عبدالله بن داوود، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

ص: 403

1- (1) . المعجم الكبير 406/22 (1017).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 164/14 , ترجمة الحسين بن علي (1566).

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 293 - 294 (280)، من طريق أبي بكر ابن شاذان.

أول من ترجح كفة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن أبي طالب، وذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات، وتبقي كفة السيئات فارغة لا سيئة فيها؛ لأنه لم يعص الله طرفة عين، فذلك قوله: (فَأَمَّا مَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ) 1 أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها. (1)

السابع عشر: أنه عليه السلام قائد الغر المحجلين

إشارة

برواية:

1. أسعد بن زرارة - 8. عبدالله بن الحارث

2. أبي أمامة - 9. عبدالله بن زرارة

3. أنس بن مالك - 10. عبدالله بن عباس

4. أبي ذر الغفاري - 11. عبدالله بن عكيم

5. زرارة - 12. عبدالله بن مسعود

6. أم سلمة - 13. علي بن أبي طالب عليه السلام

7. عبدالله بن أسعد

1. أسعد بن زرارة

23615. الطبري: حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا رباح بن خالد الأَسدي، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مِقلاص (2)، عن عبدالله بن مِقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة،

ص: 404

1- (2). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 552/2 (1159). وفيه: «ياسناده حدّثنا محمّد بن عبيد»، فحذفنا قوله: «ياسناده»، فإنّ محمّد بن عبيد من مشايخ ابن مؤمن كما في كافّة موارد ذكره من أسانيد شواهد التنزيل.

2- (3). قال المزي في تهذيب الكمال 328/30 (6615): هلال بن أبي حميد، ويقال: ابن حميد، ويقال: ابن عبدالله، ويقال: ابن عبدالرحمان، ويقال: ابن مِقلاص، الجُهني، مولا هم، أبو عمرو، ويقال: أبو أمية، ويقال: أبو الجهم، الكوفي الصيرفي الجهبذ المعروف بالوزان. وقال الخطيب في موضح الأوهام 181/1، الوهم الثالث والستون: ... ويختلف أيضاً في نسبه، فيقال: ...

عن أبيه، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول: لَمَّا اسري بي إلي السماء أوحى إلي في علي ثلاث خصال: أنه إمام المتقين وسيّد المسلمين، وقائد الغر المحجلين. (1)

23616. ابن شاذان : حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشي، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضال الكوفي، حدّثنا حسين بن نصر، حدّثني أبي، حدّثنا جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلّاص، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّه لَمَّا عرج بي إلي السماء انتهى بي إلي قصر من لؤلؤ، فراشه ذهب يتلألأ - وأوحى إليّ - أو: أمرني - في علي بثلاث خصال، بأنّه سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.

وخالفهم عيسى بن سودة الرازي فرواه عن هلال الوزان، عن عبد الله بن عكيم الجهني، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

23617. أبو يعلي : حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلّاص، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لَمَّا عرج بي إلي السماء انتهى بي إلي قصر من لؤلؤ، فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحى إليّ - أو أمرني - في علي بثلاث خصال: أنه سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين. (3)

ص: 405

1- (1) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 264/1 (931). والغرة: بياض في الجبهة. والتحجيل: بياض في قوائم الفرس. والغرة تكون في المؤمن يوم القيامة نور يبدو علي مواضع الضوء من أعضائه، وهو عليه السلام قائدهم إلي الجنة. راجع: النهاية 354/3 «غر»، و 346/1 «حجل».

2- (2) . عنه الخطيب في موضح الأوهام 183/1 ، الوهم الثالث والستون.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 302/42 - 303 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933) من طريق ابن المقرئ.

23618. أبونصر الحربي : أخبرنا أبو العباس أحمد بن عقدة - بالكوفة - ، قال: حدّثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب (1) الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

اوحى إليّ في عليّ أنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين. (2)

23619. ابن جميع : أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة، حدّثنا محمد بن المفصل بن إبراهيم الأشعري، حدّثني أبي، حدّثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب بن مقلص الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

من كنت مولا فعلي مولا.

وقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : اوحى إليّ في عليّ أنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين. (3)

23620. السجزي : أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عمر بن بهته وأبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد القاضي الصيني وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الألعاني القاضي، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب (4) الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

ص: 406

1- (1) . انظر التعليقة المتقدمة في بداية روايات أسعد.

2- (2) . عنه ابن طاووس في اليقين ص 172 ، الباب 29 .

3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام 185/1 ، الوهم الثالث والستون.

4- (4) . انظر التعليقة المتقدمة في بداية روايات أسعد.

اوحى إليّ في علي ثلاث: أنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين. (1)

23621. أبو يعلى : حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى بن العلاء، حدّثنا هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

اوحى إليّ في علي أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (2)

23622. ابن شاذان والحاكم : أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، حدّثنا محمّد بن أيوب، أخبرنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدّثنا هلال بن أبي حميد (3) الورّان، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

اوحى إليّ في علي ثلاث: أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (4)

2. أبوأمامة

23623. الخطيب : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد المؤدّب - من أصل كتابه - ، حدّثنا الحسين بن هارون الضبّي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن المفصل بن إبراهيم الأشعري حدّثهم، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي أيوب الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أنس، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

اوحى إليّ في علي أنّه سيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين. (5)

ص: 407

1- (1) . الولاية، كما عنه السيّد ابن طاووس في اليقين ص 168 - 169 ، الباب 27 .

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 303/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ.

3- (3) . هذا هو الصواب الموافق لرواية الحاكم، وفي رواية الخطيب: «أبي أحمد»، وهو هلال بن مقلّص، انظر التعليقة المتقدّمة آنفاً.

4- (4) . رواه الخطيب في موضح الأوهام 185/1 ، الوهم الثالث والستون، عن ابن شاذان؛ المستدرک 137/3 - 138 (4668).

5- (5) . موضح الأوهام 184/1 - 185 ، الوهم الثالث والستون.

23624. النطنزي : حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسن العرني، حدّثنا أبو يعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله صلي الله عليه وآله ، فبينما أنا اوضّديه، فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين، وأولي الناس بالنبيّين، وأمير الغرّ المحجّلين.

فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا علي عليه السلام قد دخل ... (1)

23625. ابن مردويه : حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا صباح بن يحيي المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا أنس، اسكب لي وضوء - أو ماء - فتوضّأ وصلّي، ثم انصرف فقال: يا أنس، أوّل من يدخل عليّ اليوم أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخاتم الوصيّين، وإمام الغرّ المحجّلين.

فجاء علي عليه السلام حتّي ضرب الباب، فقال صلي الله عليه وآله : من هذا يا أنس ؟ قلت: هذا علي. قال: افتح له. فدخل. (2)

23626. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا أنس، اسكب لي وضوء. ثم قام فصلّي ركعتين، ثم قال: يا أنس، أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم الوصيّين.

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وكتّمته، إذ جاء علي، فقال: من هذا

ص: 408

1- (1). الخصائص العلويّة، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص 179 ، الباب 34 .

2- (2). المناقب، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص 131 ، الباب 2 .

يا أنس؟ فقلت علي، فقام مستبشراً فاعتقه ... (1)

4. أبوذر الغفاري

23627. الكنجي: أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المتوكل علي الله -بيغداد-، أخبرنا محمد بن عبيد الله، حدّثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، حدّثنا [القاضي] محمد بن عبد الله [الجعفي]، حدّثنا الحسين بن محمد الفرزدق، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزّاز، حدّثنا أبو عبد الرحمن المسعودي - وهو عبد الله بن عبد الملك -، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الغفاري، عن حبان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الرواسي، عن أبي ذر الغفاري أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

ترد علي الحوض راية علي أمير المؤمنين، وإمام الغرّ المحجلين ... (2)

23628. ابّي النرسي: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الحسنّي، حدّثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي ... مثله. (3)

5. زرارة

23629. الإسماعيلي: أخبرني أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدّثنا حماد بن هلال، حدّثنا محمد بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص: 409

1- (1). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 63/1 - 64، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 386/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وص 303 مختصراً، والديلمي في الفردوس 364/5 (8449)، وإسناده في زهر الفردوس 334/4.

2- (2). كفاية الطالب ص 76، الباب السادس، في كرامة الله تعالي لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

3- (3). عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 389/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الحادي والأربعون.

اوحى في علي ثلاث: أنه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (1)

6. أمّ سلمة

23630. الطبري : حدّثنا ناقد بن إبراهيم بن عبد الواحد، عن زكريّا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أبا سلمان أيّوب بن يونس، قال: حدّثنا الحصين بن سالم، عن أمّ سلمة -رضي الله عنها-، قالت:

كان النبيّ صلي الله عليه وآله عليلاً، وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فغدا إليه ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلم عليه، فردّ عليه السلام، ثمّ قال: يا حبيبي، ادن منّي، لك عندي مدحة نزفها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين ... (2)

7. عبدالله بن أسعد

23631. الإسماعيلي : أخبرني عبدالله بن محمّد بن ناجية، حدّثنا الحسين بن عمرو العنقزي، حدّثنا أحمد بن المفضّل، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لَمَّا اسري بي انتهى بي إلي قصر من لؤلؤ، فراشه الذهب يتلألأ، فأمرني في علي بثلاث: أنه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.

هكذا روي هذا الحديث يحيى بن أبي بكير الكرماني وأحمد بن المفضّل الكوفي، عن جعفر بن زياد؛ وخالفهما نصر بن مزاحم العطار، فروي عن جعفر، عن هلال، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ... (3)

23632. ابن مندة : أخبرنا محمّد بن الحسين بن القطّان، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله،

ص:410

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضّح الأوهام 185/1 - 186 ، الوهم الثالث والستون.

2- (2) . عنه ابن طاووس في اليقين ص 219 ، الباب 63 .

3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضّح الأوهام 183/1 ، الوهم الثالث والستون.

[حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، حدّثنا أبوكثير الأنصاري، عن عبدالله] بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لَمَّا اسري بي إلي السماء انتهى بي [إلي] قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلألؤ، فأوحى إليّ - أو أمرني - في علي بثلاث خصال؛ بأنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (1)

23633. المحاملي : حدّثنا عيسى بن أبي حرب، حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا جعفر بن زياد، حدّثنا هلال الصيرفي، حدّثنا أبوكثير الأنصاري، حدّثني عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

انتهيت إلي ربّي فأوحى إليّ - أو أمرني، جعفر شكّ - في علي بثلاث: أنّه سيّد المسلمين، ووليّ المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (2)

8. عبدالله بن الحارث

23634. ابن مردويه : حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله [بن الحارث]، قال:

دخل علي عليه السلام علي رسول الله صلي الله عليه وآله وعنده عائشة، فجلس بين رسول الله صلي الله عليه وآله وبين عائشة.

فقلت عائشة: ما كان لك مجلس غير فخذي؟ فضرب رسول الله صلي الله عليه وآله علي ظهرها فقال: مه، لا تؤذيني في أخي، فإنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة، يقعد علي الصراط، يدخل أوليائه الجنّة، ويدخل أعدائه النار. (3)

ص: 411

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 302/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام 182/1 - 183 ، الوهم الثالث والستون، ومثله ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 302/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، باختلاف يسير.

3- (3) . عنه ابن طاووس في اليقين ص 134 ، الباب 5 .

9. عبدالله بن زرارة

23635. ابن قانع : حدّثنا يعقوب بن إسماعيل بن الحجّاج النيسابوري، حدّثنا الحسين بن منصور، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي كثير، عن عبدالله بن زرارة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

ليلة اسري بي إذا بقصر يتلألؤه فراشه نور، فأوحى إليّ - أو امرت - في علي بثلاث: أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (1)

10. عبدالله بن عباس

23636. الخطيب : أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ -بخاري- ، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبو الطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفصّل بن سلم -لقيته ببغداد- ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبع بن نباتة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

قال: فقام عمه العبّاس فقال له: فذاك أبي وأمّي، أنت ومن ؟

قال: أمّا أنا فعلي دابة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلي ناقة الله التي عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله علي ناقتي العضباء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنّة، مدبّجة الظهر، رحلها من زمرد أخضر مضبّب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بملاً من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرب، أو نبيّ مرسل، أو حامل عرش ربّ العالمين.

فينادي مناد من لدان العرش -أو قال: من بطنان العرش- : ليس هذا ملكاً مقرباً،

ص:412

1- (1) . معجم الصحابة 112/2 - 113 ، ترجمة عبدالله بن زرارة (568).

ولا نبياً مرسلًا، ولا حامل عرش رب العالمين، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين إلي جنان رب العالمين ... (1)

23637. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر [عبد الواحد] بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن -يعني القطواني-، حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يأتي علي الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة.

فقال له العباس بن عبد المطلب عمه: فذاك أبي وأمي، ومن هؤلاء الأربعة؟

قال: أنا علي البراق، وأخي صالح علي ناقة الله التي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله علي ناقتي العنقاء، وأخي علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة، مدبجة الحسن، عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرحمان، علي رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنًا، علي كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام، ويده لواء الحمد، ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله. فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرب؟ نبي مرسل؟ حامل عرش؟

فينادي مناد من بطن العرش: لا- ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب، وصي رسول المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، في جنات النعيم. (2)

23638. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني - نزيل بغداد -، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عمر المقرئ [السمرقندي] ... مثله، إلا أنّ فيه:

ص: 413

1- (1). تاريخ بغداد 123/13 - 124، ترجمة المفضل بن سلم (7106)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 327/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 326/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 184، الباب الثاني والأربعون، في تخصيص علي عليه السلام بالنداء من بطن العرش يوم القيامة.

«حمزة أسد الله علي ناقتي ... لذلك التاج سبعون ألف ركناً...» (1)

23639. ابن مردويه : حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي يعلي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبوعلي الخرزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله في بيته، فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الغداة وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله عمّا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إنّي احبّك وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين ... (2)

23640. ابن المظفّر : حدّثنا عبدالجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار - ببغداد - ، حدّثنا علي بن المشثي الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة.

فقام إليه عمّه العبّاس بن عبدالمطلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أمّا أنا فعلي البراق ...

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح علي ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه.

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمّي حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء علي ناقتي.

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي علي علي ناقة من نوق الجنّة، زمامها من

ص: 414

1- (1) . المناقب ص 359 (372).

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 322 (329)، وابن طاووس في اليقين ص 129 - 130 ، الباب 10 .

لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، علي رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث، عليه حلّتان خضراوان، وبيده لواء الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله.

فيقول الخلائق: ما هذا إلا- نبيّ مرسل، أو ملك مقرّب. فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب وصيّ رسول ربّ العالمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (1)

11. عبدالله بن عكيم

23641. الطبراني: حدّثنا محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري الأصبهاني، حدّثنا مجاشع بن عمرو - بهمدان سنة خمس وثلاثين ومئتين -، حدّثنا عيسى بن سودة الرازي، حدّثنا هلال بن أبي حميد الورّان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّ الله - عزّ وجلّ - أوحى إليّ في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري [بي]: أنّه سيّد المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (2)

23642. ابن شاذان: ... عيسى بن سودة الرازي، عن هلال الورّان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم.

(3)

ص: 415

1- (1). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 113/11 - 114، ترجمة عبدالجبار بن أحمد (5805)، ومن طريقه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق 326/42 - 327، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). المعجم الصغير 88/2، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان 229/2، ترجمة محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز، والخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام 184/1، الوهم الثالث والستون.

3- (3). عنه الخطيب في موضح الأوهام 183/1، الوهم الثالث والستون، ذيل رواية هلال بن مقلّص - وهو هلال بن أبي حميد الورّان -، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، عن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وقد تقدّمت.

23643. الخطيب : عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه ، قال:

مرض رسول الله صلي الله عليه و آله مرضة، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام في الغلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أحبك ولك عندي مديحة أزفها إليك.

قال: قل. أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين ... (1)

13. علي بن أبي طالب عليه السلام

23644. الطائي : حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي، حدّثني علي بن أبي طالب، [قال: قال النبي صلي الله عليه و آله و سلم]:

يا علي، إنك لسيد المرسلين (2)، ويعسوب المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجلين. (3)

23645. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبو القاسم - ببغداد - ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبو حاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن

ص:416

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 303 (585).

2- (2) . كذا في الأصل، وهو مصحّف، والصواب: «المؤمنين» أو «المسلمين»، كما في سائر الروايات.

3- (3) . عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس 315/5 (8298)، من طريق البيهقي.

الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكيّ زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن المصطفى محمد الأمين سيّد الأولين والآخرين - صلّي الله عليهم أجمعين - أنّه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

يا أبا الحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلمك. قال علي عليه السلام: السلام عليك أيّها العبد المطيع لرّبّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين ... (1)

23646. إسماعيل البستي: ومن أسمائه ما سمّاه جبرئيل عليه السلام بها علي ما رواه الخلف عن علي عليه السلام، قال:

دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وآله، فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه، فقال لي دحية: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وفارس المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين ... (2)

الثامن عشر: أنّه عليه السلام سيّد في الآخرة

إشارة

برواية:

1. جابر بن سمرة - 4. عبدالله بن مسعود

2. أمّ سلمة - 5. عمران بن حصين

3. عبدالله بن عباس

ص: 417

-
- 1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 113 - 114 (123)، من طريق الديلمي، والحموي في فرائد السمطين 184/1 - 185 (147)، من طريق الخوارزمي وداوود بن معمر القرشي، عن الديلمي.
- 2- (2). فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص 314، الباب 118.

1. جابر بن سمرة

23647. أبو نعيم : روي ناصح أبو عبد الله، عن سماك، عن جابر بن سمرة. (1)

2. أم سلمة

23648. الطبري : حدّثنا ناقد بن إبراهيم بن عبد الواحد، عن زكريّا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أبا سلمان أيوب بن يونس قال: حدّثنا الحصين بن سالم، عن أم سلمة - رضي الله عنها - ، قالت:

كان النبيّ صلي الله عليه وآله عليلاً، وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فغدا إليه ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلم عليه، فردّ عليه السلام ثم قال: يا حبيبي، ادن منّي، لك عندي مدحة نزفها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين. (2)

3. عبد الله بن عباس

23649. ابن مردويه : حدّثني عبد الله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله في بيته، فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الغداة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أبا رسول الله.

ص: 418

1- (1) . حلية الأولياء 42/2 ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم (133)، ذيل رواية كثير النواء، عن عمران بن حصين، وستأتي.

2- (2) . عنه ابن طاووس في اليقين ص 219 ، الباب 63 .

قال له علي: جزاك الله عذّا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إنّي احبّك وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين ... (1)

23650. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال:

نظر النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم إلي علي بن أبي طالب، فقال: أنت سيّد في الدنيا، وسيّد في الآخرة ... (2)

23651. العاصمي: رويانا عن ابن عباس أنّ النبيّ -صليّ الله عليه- نظر إلي علي فقال: أنت سيّد في الدنيا والآخرة ... (3)

4. عبدالله بن مسعود

23652. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه، قال:

مرض رسول الله صلي الله عليه وآله مرضة، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنّي احبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين ... (4)

ص: 419

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 322 - 323 (329).

2- (2). عنه الحاكم بأسانيد ثلاثة في المستدرک 127/3 - 128 (4640)، وابن عدي بسندين في الكامل 312/5، ترجمة عبدالرزاق بن همام (1463)، والقطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 642/2 - 643 (1092)، وابن عساكر بسندين في تاريخ مدينة دمشق 291/42 - 292، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والخوارزمي في المناقب ص 327 (337)، وابن المغازلي بسندين في مناقب أهل البيت ص 172 - 173 (148)، وص 447 - 448 (437)، وأبو الخير في الأربعين ص 109 - 110 (20)، والحموي بسندين في فرائد السمطين 128/1 (90)، كلّهم من طريق عبدالرزاق.

3- (3). زين الفتى 355/2 (493).

4- (4). عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 303 (858).

23653. الحاكم : حدّثني علي بن حمشاذ العدل، حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار، حدّثنا ليث بن داوود القيسي، حدّثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمران بن حصين:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال لفاطمة: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت فاطمة: وأين مريم بنت عمران؟

قال لها: أي بنيّة، تلك سيّدة نساء عالمها وأنت سيّدة نساء عالمك، والذي بعثني بالحقّ لقد زوجتك سيّداً في الدنيا، وسيّداً في الآخرة، فلا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق. (1)

23654. الطحاوي : حدّثنا محمّد بن علي بن داوود، حدّثنا مثنّى بن معاذ بن معاذ، حدّثنا ليث بن داوود البغدادي، قال مبارك بن فضالة، حدّثنا عن الحسن، [قال:] قال عمران بن حصين:

خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله عليه السلام، فقال لي: يا عمران، إنّ فاطمة مريضة، فهل لك أن تعودها؟ قال: قلت: فذاك أبي وأمي، وأيّ شرف أشرف من هذا؟ قال: انطلق. فانطلق رسول الله عليه السلام وانطلقت معه حتّى أتى الباب، فقال: السلام عليكم، أدخل؟ فقالت: وعليكم، ادخل. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أنا ومن معي؟ قالت: والذي بعثك بالحقّ ما عليّ إلا هذه العبادة.

قال: ومع رسول الله صلي الله عليه وسلم مائة خلقة، فرمي بها إليها، فقال لها: شدّيتها علي رأسك. ففعلت ثمّ قالت: ادخل.

فدخل رسول الله صلي الله عليه وسلم ودخلت معه، فقعده عند رأسها، وقعدت قريباً منه، فقال: أي بنيّة، كيف تجدينك؟ قالت: والله يا رسول الله إنّني لوجعة، وإنّه ليزيدني وجعاً إليّ وجعي أنّه ليس عندي ما آكل. فبكي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وبكت فاطمة عليها السلام، وبكيت معهما، فقال لها: أي بنيّة، تصبّري -مرتين أو ثلاثاً-.

ص:420

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 133/42 - 134، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

ثم قال لها: ... والذي يعني بالحق لقد زوجتك سيداً في الدنيا، سيداً في الآخرة، لا يبغضه إلا منافق. (1)

23655. ابن شاهين : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد الزعفراني، حدّثنا يوسف بن محمّد بن صاعد، حدّثنا ليث بن داوود القيسي ... مثله. (2)

23656. مطين : حدّثنا سعيد بن عمرو الأشعبي، حدّثنا علي بن هاشم، عن كثير النّوّاء، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين، أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال له:

ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنّها تشتكي ؟ قلت: بلي، قال: فانطلقنا حتّي إذا انتهينا إلي بابها، فسلم فاستأذن، فقال: أدخل أنا ومن معي ؟ قالت: نعم، ومن معك يا أبتاه، فوالله ما عليّ إلا عباءة.

فقال لها: اصنعي بها هكذا، واصنعي بها هكذا، فعلمها كيف تستر.

فقالت: والله ما علي رأسي خمار. قال: فأخذ خلق ملاءة كانت عليه قال: اختمري بها. ثم أذنت لهما، فدخلا، فقال: كيف تجدينك يا بنية ؟ قالت: إنّي لوجعة، وإنّه ليزيدني أنّي ما لي طعام آكله. قال: أما ترضين يا بنية أنّك سيّدة نساء العالمين ؟

قال: تقول: يا أبة، فأين مريم بنت عمران ؟ قال: تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، أما والله لقد زوجتك سيّداً في الدنيا والآخرة. (3)

23657. السراج : حدّثنا محمّد بن الصّبّاح، حدّثنا علي بن هاشم، عن كثير النّوّاء، عن عمران بن حصين أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال [له]:

ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنّها تشتكي ؟ قلت: بلي. قال: فانطلقنا حتّي إذا انتهينا إلي

ص: 421

1- (1). شرح مشكل الآثار 141/1 - 142 (149).

2- (2). فضائل فاطمة - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات ابن شاهين - ص 26 - 27 (13).

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 134/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الحاكم.

بابها فسلم واستأذن، فقال: أدخل أنا ومن معي؟ قالت: نعم، ومن معك يا أبتاه، فوالله ما عليّ إلا عباءة. فقال لها: اصنعي بها كذا، واصنعي بها كذا، فعلمها كيف تستتر.

فقالت: والله ما علي رأسِي من خمار. قال: فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فقال: اختمري بها. ثم أذنت لهما، فدخلا، فقال: كيف تجدينك يا بنية؟ قالت: إنِّي لوجعة، وإنه ليزيدني أنه ما لي طعام آكله. قال: يا بنية... أما والله زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة.

كذا رواه علي بن هاشم مرسلًا، ورواه ناصح أبو عبد الله، عن سماك، عن جابر بن سمرة متصلاً. (1)

التاسع عشر: أنه عليه السلام متكأ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. أبي سعيد الخدري - -3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبد الله بن عباس

1. أبوسعيد الخدري

23658. القطيعي: حدّثنا محمد بن هشام بن البخري، قال: حدّثنا الحسين بن عبيد الله العجلي، قال: حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

اعطيت في علي خمساً، هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، أمّا واحدة: فهو تكأ [ت -] ي بين يدي الله - عزّ وجلّ - حتّي يفرغ من الحساب ... (2)

2. عبد الله بن عباس

23659. ابن خزيمة: حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبد الله بن

ص: 422

1- (1). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 42/2، ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم (133)، وابن عبد البرّ في الاستيعاب 4/1895، ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم (4057) باختصار.

2- (2). فضائل الصحابة لأحمد 661/2 (1127).

مسعود ابن الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

أعطاني ربّي - عزّ وجلّ - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة... وأعطاني به في الآخرة أنّه متّكأي في طول الحشر يوم القيامة، وأعطاني به في الآخرة أنّه عون لي علي حمل مفاتيح الجنّة. (1)

23660. ابن عساکر: أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن وأبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، قالوا: أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الطلحي، حدّثنا عمرو بن عثمان أبو مسعود السوّاق - وقال أبوغالب: أبو سعيد - .

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن، أخبرنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين، أخبرنا أبو بكر ابن خزيمة، حدّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبد الله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

أعطاني ربّي - عزّ وجلّ - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة... وأعطاني به في الآخرة أنّه متّكأي في طول الجسر يوم القيامة، وأعطاني به أنّه عون لي علي حمل مفاتيح الجنّة. (2)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

23661. ابن الضريس: حدّثنا خلف بن المبارك، قال: حدّثنا شريك، عن أبي اسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

ص: 423

1- (1). عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 228/1 - 229 (178)، من طريق البيهقي والحاكم، وأيضاً ابن عساکر بإسناده إليه كما في الحديث التالي.

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 330/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

اعطيت في علي خمس خصال، لم يعطها ربّي في أحد قبلي ... وأما الثالثة: فإنّه متّكأ لي في طريق الحشر يوم القيامة ... (1).

العشرون: أنّه عليه السلام صاحب لواء رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 7. عبدالله بن عباس

2. جابر بن سمرة - 8. عبدالله بن مسعود

3. جابر بن عبدالله - 9. علي بن أبي طالب عليه السلام

4. أبي ذرّ الغفاري - 10. عمر بن الخطّاب

5. أبي سعيد الخدري - 11. محدوج بن زيد

6. الضحّاك بن مزاحم - 12. ما ورد مرسلًا

1. أنس بن مالك

23662. معتمر بن سليمان : عن أبي، قال: قال أنس بن مالك:

سألت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت: بأبي وأمي، من صاحب لواءك يوم القيامة؟ قال: صاحب لوائي في دار الدنيا. وأوماً إلي علي بن أبي طالب. (2)

23663. معتمر بن سليمان : [حدّثني أبي]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني النبي صلي الله عليه وسلم إلي أبي برزة الأسلمي فقال له - وأنا أسمعه - : ... يا أبا برزة، علي بن أبي طالب أميني غدًا في القيامة علي حوضي، وصاحب لوائي، ومعني غدًا في القيامة علي مفاتيح خزائن جنّة ربّي. (3)

ص:424

1- (1) . عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء 22/2 ، ترجمة خلف بن مبارك (440).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 75/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه ابن عدي في الكامل 141/7 ، ترجمة لاهز بن عبدالله (2053)، والخطيب في تاريخ بغداد 102/14 ،

23664. معتمر بن سليمان : عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي أبي برزة الأسلمي فقال له -وأنا أسمع- : ... يا أبا برزة، علي بن أبي طالب أميني غدًا في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة، [ومعي] علي مفاتيح خزائن رحمة ربّي. (1)

23665. الخوارزمي : عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك، قالوا: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي ... أنت صاحب لوائي في الدنيا وفي الآخرة. (2)

2. جابر بن سمرة

23666. ابن أبي غرزة : حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح بن عبدالله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: ومن عسي أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب. (3)

23667. ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن محمد بن [عبد الوهّاب] -إجازة-، قال: أخبرنا عمر بن عبدالله [بن شوذب]، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا جعفر بن أحمد [بن عيسى الرازي]، أخبرنا عبد الأعلّي بن واصل، حدّثنا إسماعيل بن

ص:425

-
- 1- (1) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 66/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص 311 - 312 (311)، وابن الجوزي في الموضوعات 388/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الأربعون.
- 2- (2) . المناقب ص 329 (346).
- 3- (3) . عنه خيثمة في فضائل الصحابة ص 199 ، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 74/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933) وليس فيه: «ومن عسي أن يحملها يوم القيامة إلا».

أبان، حدّثنا ناصح أبو عبد الله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قيل: يا رسول الله، من صاحب لوائك في الآخرة؟ قال صاحب لوائي في الآخرة صاحب لوائي في الدنيا؛ علي بن أبي طالب. (1)

23668. البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان - ببغداد -، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدّثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح أبو عبد الله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قيل: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من عسي أن يحملها إلا من حملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب. (2)

23669. الخطيب: أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبيش الناقد، حدّثنا إسماعيل بن محمد الصفار... مثله. (3)

23670. عبدان الأهوازي: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح، عن سماك، عن جابر، قال:

قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من يحسن أن يحملها إلا من حملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(4)

23671. ابن عدي: أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا

ص: 426

1- (1). مناقب أهل البيت ص 273 (241).

2- (2). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 358 (369).

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 75/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأبو عمر الناقد مترجم في تاريخ بغداد 449/3 (1614)، وله ذكر في مواضع منه وبوصف الناقد، هذا وفي الأصل: «حسين الناقد».

4- (4). عنه الطبراني في المعجم الكبير 247/2 (2036)، ومن طريقه المتّقي في كنز العمّال 136/13 (36427)، إلا أنّ فيه: «عن

بريدة».

إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قالوا: يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال: من عسي يحملها إلا من حملها في الدنيا - يعني علي - .
(1)

23672. ابن حبان : أخبرنا الحسن بن علي بن خلف - بعسكر مكرم - ، قال: حدّثنا نضر بن داوود بن طوق، قال: حدّثنا عبد العزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا ناصح بن عبد الله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال: الذي حملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب. (2)

23673. الكلابي : حدّثنا أبو أيوب سليمان بن محمّد الخزاعي، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الوليد بن أبان القلانسي الهاشمي، قال: حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدّثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال: من كان يحملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب عليه السلام . (3)

3. جابر بن عبد الله

23674. الزيني : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (4)، حدّثنا هارون بن موسى، عن جعفر بن علي الدقاق، عن الحارث بن محمّد، عن سعيد بن كثير، عن محمّد بن الحسين المعروف بشلقان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله،

ص: 427

1- (1) . الكامل 46/7 - 47 ، ترجمة ناصح بن عبد الله (1979).

2- (2) . المجروحين 54/3 ، ترجمة ناصح بن عبد الله.

3- (3) . مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 440 (26).

4- (4) . مئة منقبة ص 81 - 82 ، المنقبة التاسعة والأربعون.

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

أول من يدخل الجنة من النبيين والصدّيقين علي بن أبي طالب.

فقام إليه أبودجانة [فقال له]: ألم نخبرنا عن الله تعالى أنّه أخبرك أنّ الجنة محرّمة علي الأنبياء حتّي تدخلها أنت، وعلي الأمم حتّي تدخلها أمّتك؟ قال: بلي، ولكن أما علمت أنّ حامل لواء الحمد أمامهم؟ وعلي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي، يدخل به الجنة وأنا علي أثره.

فقام علي عليه السلام وقد أشرق وجهه سروراً ويقول: الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله. (1)

4. أبودرّ الغفاري

23675. الكنجي: أخبرنا محمّد بن عبدالواحد بن أحمد بن المتوكّل علي الله -بيغداد-، أخبرنا محمّد بن عبيدالله، حدّثنا عبدالحميد بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن عبدالله [الجعفي]، حدّثنا حسين بن محمّد [بن] الفرزدق، حدّثنا حسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيي بن الحسن بن الفرات، حدّثنا أبوعبدالرحمان المسعودي - وهو عبدالله بن عبدالملك -، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبّي، عن مالك بن ضمرة الرواسي (2)، عن أبي ذرّ الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ترد علي الحوض راية أمير المؤمنين، وإمام الغرّ المحجّلين، فأقوم فأخذ بيده، فيبيّض وجهه ووجوه أصحابه. (3)

23676. ابن الجوزي: أنبأنا محمّد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا محمّد بن علي بن ميمون، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن علي الحسنّي، حدّثنا القاضي محمّد بن عبدالله الجعفي...

ص: 428

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 317 (319).

2- (2). هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الدوسي».

3- (3). كفاية الطالب ص 76، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب.

مثله، إلا أن فيه: «راية علي أمير المؤمنين ... فيباصّ وجهه ...» (1).

5. أبوسعيد الخدري

23677. القطيعي : حدّثنا محمّد بن هشام البختری، قال: حدّثنا الحسين بن عبيدالله العجلي، قال: حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

اعطيت في علي خمساً، هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، أمّا واحدة: فهو تكأّت -] ي بين يدي الله -عزّ وجلّ - حتّي يفرغ من الحساب، وأمّا الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم عليه السلام ومن ولد تحته ... (2)

23678. الحموي : أنبأني الشيخ الشريف عبد الحميد بن الإمام فخار العلوي، [بإسناده] (3) إلي محمّد بن علي بن بابويه (4)، قال: حدّثني أبي رضي الله عنه ، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أنبأنا العباس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله [في حديث يذكر فيه الوسيلة يوم القيامة]:

فأقبل أنا يومئذ متّزّز بريطة من نور الجذّة، وعليّ تاج الملك وإكليل الكرامة، وعليّ بن أبي طالب أمامي، وبيده لوائي، وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: لا إله إلا الله، المفلحون الفائزون بالله ... (5)

23679. الخوارزمي : عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك ... (6)

ص: 429

1- (1) . الموضوعات 389/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الحادي والأربعون .

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 661/2 (1127) .

3- (3) . ما بين المعقوفين كان بدله في الأصل: «بالسند المتقدّم»، وليس في الروايات المتقدّمة سند ينتهي إلي ابن بابويه .

4- (4) . معاني الأخبار ص 116 - 117 ، باب معني الوسيلة (1) .

5- (5) . فرائد السمطين 106/1 - 107 (76) .

6- (6) . المناقب ص 329 (346) .

تقدّمت الرواية في روايات أنس بن مالك.

6. الضحّاك بن مزاحم

23680. الضحّاك بن مزاحم: قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- :

أجىء يوم القيامة وعلي بين يديّ ومعه لواء الحمد، وعليه يومئذ شقّتان: شقّة من سندس، وشقّة من استبرق.

فقام إليه أعرابي فقال له: فداك أبي وأمّي يا رسول الله، وهل يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟

فقال: وكيف لا يستطيع حملة؟ وقد اعطي خصالاً شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوّة كقوّة جبريل عليه السلام، وإنّ لواء الحمد بيد علي بن أبي طالب؛ وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي. (1)

7. عبدالله بن عباس

23681. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ -بيخاري-، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبو الطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفضّل بن سلم -لقيته ببغداد-، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبع بن نباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

قال: فقام عمّه العباس فقال له: فداك أبي وأمّي، أنت ومن؟

قال: أمّا أنا فعلي دابة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلي ناقة الله التي عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله علي ناقتي العضباء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي طالب علي

ص:430

1- (1). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 269/2 - 270 (478)، من طريق مقاتل.

ناقة من نوق الجنة، مديجة الظهر؛ رحلها من زمرد أخضر مضرب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد ... (1)

23682. ابن خزيمة: حدّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود ابن الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أعطاني ربّي - عزّ وجلّ - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنّه صاحب لواء الحمد يقدّمني به ... (2)

23683. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن وأبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، قالوا: أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الطلحي، حدّثنا عمرو بن عثمان أبو مسعود السوّاق - وقال أبو غالب: أبو سعيد - .

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين، أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، حدّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أعطاني ربّي - عزّ وجلّ - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنّه صاحب لواء الحمد يقدّمني به ... (3)

ص: 431

1- (1). تاريخ بغداد 123/13 - 124 ، ترجمة المفصّل بن سلم (7106).

2- (2). عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين 228/1 - 229 (178)، من طريق البيهقي والحاكم، وابن عساکر بإسناده إليه كما في الحديث التالي.

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 330/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

23684. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن -يعني القطواني- ، حدّثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يأتي علي الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة.

فقال له العباس بن عبدالمطلب عمّه: فذاك أبي وأمي، ومن هؤلاء الأربعة ؟ قال: أنا علي البراق، وأخي صالح علي ناقة الله التي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله وأسود رسوله علي ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجذّة، مدبّجة الحسن، عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرحمان، علي رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، علي كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيّام، ويده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله ... (1)

23685. الخوارزمي : أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالمملك بن علي بن محمد الهمداني - نزيل بغداد - ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عمر المقرئ [السمرقندي] ... مثله، إلا أنّ فيه: «حمزة أسد الله علي ناقتي ... لذلك التاج سبعون ألف ركناً...». (2)

23686. ابن مردويه : حدّثني عبدالله بن محمد بن يزيد، حدّثنا محمد بن أبي يعلي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيي أبو علي الخزاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله في بيته، فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الغداة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله ؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

ص:432

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 326/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المناقب ص 359 (372).

قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إني احبّك وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة ... (1)

23687. الخزاعي: حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس أنّه سئل عن قول الله [عزّ وجلّ]: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) 2، قال: سألت قوم النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟ قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادي مناد: ليقيم سيّد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمّد صلي الله عليه وسلم. فيقوم علي بن أبي طالب، فيعطي اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتّى يجلس علي منبر من نور ربّ العزّة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطي أجره ونوره، فإذا أتى علي آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنّة إنّ ربكم تعالي يقول لكم: عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنّة -، فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه حتّى يدخلهم الجنّة ... (2)

23688. ابن المظفر: حدّثنا عبدالجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار -ببغداد-، حدّثنا علي بن المثنى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ما في القيامة راكب غيرنا، نحن أربعة.

ص: 433

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 322 (329).

2- (3). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 300/2 - 302 (895)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 383 - 384 (374)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار.

فقام إليه عمّه العباس بن عبدالمطلب، فقال: من هم يا رسول الله؟

فقال: ... وأخي علي بن أبي طالب، وعليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، علي رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنًا، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث، عليه حلّتان خضراوان، ويده لواء الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله ... (1)

23689. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إليّ الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في حديث]:

يا فاطمة، يكسي أبوك حلّتين من حلل الجنّة، ويكسي علي حلّتين من حلل الجنّة، ولواء الحمد في يدي، وأمّتي تحت لوائي، فأناوله عليّاً؛ لكرامته علي الله تعالي ... (2)

23690. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو غالب ابن البتاء، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا

ص: 434

1- (1). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 113/11 - 114، ترجمة عبد الجبار بن أحمد بن عبيدالله (5805).

2- (2). مناقب أهل البيت ص 211 - 218 (191).

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمد بن أحمد بن المؤمّل، حدّثنا محمد بن علي -وهو ابن خلف-، حدّثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، حدّثنا عبدالرحمان بن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع إليّ لواء الحمد فأدفعه إليك، وأنت تذود الناس عن حوضي. (1)

8. عبدالله بن مسعود

23691. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه، قال:

مرض رسول الله صلي الله عليه وآله مرضة، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام في الغلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنّي احبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّن والمرسلين، لواء الحمد بيدك ...

فقال رسول الله: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، سمّاك بما سمّاك الله بها، وهو الذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين، وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة. (2)

9. علي بن أبي طالب عليه السلام

23692. ابن الضريس: حدّثنا خلف بن المبارك، قال: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

اعطيت في علي خمس خصال، لم يعطها ربّي في أحد قبلي ... وأما الرابعة: فإنّ لوائي

ص: 435

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 338/35، ترجمة عبدالرحمان بن قبيصة الخزاعي (3922)، وفيه: «عن حوضه»، والظاهر أنّ المثبت هو الصحيح الموافق لما رواه المتّقّي في كنز العمّال 145/13 (36455)، عن ابن عساكر.

2- (2). عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 303 (858).

معهُ يوم القيامة وتحتهُ آدم وما ولد ... (1)

23693. الرافعي: إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة أبو إسحاق الشهرزوري، قال: حدّثني عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبدالله بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي رضي الله عنه، عن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً... وأعطاني فيك أنّ أول من ينشقّ عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي، تسبق الأولين والآخرين ... (2)

23694. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

يا علي، إنّي سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني ... وأما الثالثة: فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي - وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلحون الفائزون بالجنّة - فأعطاني ... (3)

23695. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلي الله عليه وآله أنّه قال:

ص: 436

1- (1). عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء 22/2، ترجمة خلف بن مبارك (440).

2- (2). التدوين 126/2، ترجمة إبراهيم بن محمد بن عبيد.

3- (3). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 293 - 294 (280)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، والحموي في فرائد السمطين

105/1 - 106 (75)، وفيه: «سألت ربّي ... والفائزون ...».

يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا؛ ونحن أربعة.

فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: فداك أبي وأمي، أنت ومن؟ قال: أنا علي دابة الله البراق، وأخي صالح علي ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة علي ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة، ويده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله. (1)

23696. ابن الضريس : حدّثنا عيسى (2) بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

سألت الله فيك خمساً، فأعطاني أربعاً، ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أنك أول من تشقّ الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، معك لواء الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني أنك وليّ المؤمنين من بعدي. (3)

23697. أبو يحيى الرازي : أخبرني يحيى بن ضريس، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلي الله عليه وآله، قال:

أنا أول من تشقّ الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، ومعنا لواء الحمد وهو بيدك، تسير به أمامي، تسبق به الأولين والآخرين. (4)

ص: 437

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 295 (286)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، والحموي في فرائد السمطين 87/1 (66) و (67)، وليس فيه: « يا علي» في أول الحديث، وفيه: «... فداك أبي وأمي، ومن هم؟».

2- (2) . الظاهر حذف واسطة في السند، فإنّ الراوي عن عيسى بن عبدالله، هو يحيى بن الضريس - كما في الحديث التالي - ، وهو جدّ محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس المذكور هنا في بداية الرواية.

3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 99/5 - 100 ، ترجمة أحمد بن غالب الأجلح (2483)، من طريق ابن جميع وابن مخلد.

4- (4) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 359 (371)، من طريق البيهقي.

23698. الرافعي : علي بن محمّد البياري أبو الحسن الأديب، سمع أباطحة [القاسم بن أبي المنذر أحمد بن محمّد بن أحمد بن منصور القطن] الخطيب [القزويني]، يحدث عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم قال:

أنا أول من ينشقّ الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، ومعك لواء الحمد، وهو بيدك، تسير به أمامي تسبق به الأولين والآخرين. (1)

23699. مطين : عن علي، قال:

كسرت يد علي رضي الله عنه يوم احد فسقط اللواء من يده، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ضعوه في يده اليسري؛ فإنّه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة. (2)

10. عمر بن الخطّاب

23700. إبراهيم الجوهري : حدّثني أمير المؤمنين المأمون، حدّثني الرشيد، حدّثني المهدي، حدّثني المنصور، حدّثني أبي، [حدّثني أبي]، حدّثني عبد الله بن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول:

كفّوا عن ذكر علي بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله صلي الله عليه وسلم فيه خصالاً لأن تكون لي واحدة منهمّ في آل الخطّاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فانتهيت إلي باب امّ سلمة وعلي قائم علي الباب، فقلنا: أردنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: يخرج إليكم، فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فسرنا إليه، فاتكأ علي بن أبي طالب، ثمّ ضرب بيده منكبه، ثمّ قال: إنك مخاصم تخاصم، أنت أول المؤمنين إيماناً... وأنت تتقدّمني بلواء الحمد وتزود عن حوضي... (3)

ص:438

1- (1) . التدوين 419/3، ترجمة علي بن محمّد البياري، وما بين المعقوفات من ترجمة الرجل من التدوين 47/4، وتاريخ الإسلام 194/28، ترجمة القاسم بن أبي المنذر (287).

2- (2) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 75، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه حمل راية النبيّ صلي الله عليه وسلم يوم بدر... .

3- (3) . عنه المتقي بإسناده إليه في كنز العمّال 116/13 - 117 (36378)، من طريق سلم بن الفضل بن سهل،

23701. الحَمَّاني : حدَّثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفَّاف، عن عطية العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي فوضعها علي صدره ثم قال: يا علي، أنت أخي ... وأنا أخبرك يا علي أنه أول من يدعي بي من امتي يدعي بك؛ لقربتك منِّي، ومنزلتك عندي، فيدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد، يستبشر به آدم وجميع من خلق الله - عزَّ وجلَّ - من الأنبياء والمرسلين، فيستظلون بظلِّ لوائي، فتسير باللواء بين السماطين، الحسن بن علي عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتَّى تقف بيني وبين إبراهيم في ظلِّ العرش ... (1)

23702. القطيعي : حدَّثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدَّثنا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي والصباح بن عبد الله أبو بشر - جار بدل بن المحبر، يتقاربان في اللفظ، ويزيد أحدهما علي صاحبه -، قالوا: حدَّثنا قيس بن الربيع، قال: حدَّثنا سعد الخفَّاف، عن عطية، عن محدوج بن زيد:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين المسلمين ثم قال: يا علي، أنت أخي ... ألا وإني أخبرك يا علي أن امتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أبشر أول من يدعي بك؛ لقربتك منِّي، ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين، آدم عليه السلام وجميع خلق الله يستظلون بظلِّ لوائي يوم القيامة، وطوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، فضبه فضة بيضاء، زجه درة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور، ذؤابة في المشرق،

ص: 439

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 53/42 - 54، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق خيشمة.

وذؤابة في المغرب، والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر، الأول: بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني: الحمد لله رب العالمين، والثالث: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، طول كلّ سطر ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة، فتسير باللواء والحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتّى تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش ... (1).

12. ما ورد مرسلًا

23703. المّلا: عن رسول الله صلي الله عليه و سلم ، قال:

إذا كان يوم القيامة حشر علي أمامي وبيده لواء الحمد يحمله.

فقال رجل من القوم: يا رسول الله، وكيف يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال صلي الله عليه و سلم : وكيف لا يستطيع أن يحمله؟ وقد اعطي خصالا - شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوة كقوة جبريل، وأنّ لواء الحمد بيده، وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي. (2).

الحادي والعشرون: أنّه عليه السلام يجلس علي كرسي أو منبر من نور

برواية: عبدالله بن عبّاس

23704. الزينيبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (3)، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب علي الفردوس - وهو جبل قد علا علي الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنّة، وتتفرّق في الجنان - ،

ص:440

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 663/2 - 664 (1131).

2- (2) . الوسيلة 5/القسم 172/2 .

3- (3) . مئة منقبة ص 85 - 86 ، المنقبة الثانية والخمسون.

وهو جالس علي كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم ... (1)

23705. الخزاعي : حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس أنّه سئل عن قول الله [عزّ وجلّ]: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) 2 قال: سألت قوم النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟ قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادي مناد: ليقم سيّد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمّد صلي الله عليه وسلم. فيقوم علي بن أبي طالب فيعطي اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتّى يجلس علي منبر من نور ربّ العزّة ... (2)

الثاني والعشرون: أنّه عليه السلام يصعد علي منبر النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم دونه بمرقاة

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 2. عبد الله بن عباس

1. أنس بن مالك

23706. الدارقطني : حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن علي المرهبي، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن يزيد (3) الذهلي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ص: 441

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 71 (48)، ومقتل الحسين 39/1، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

2- (3) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 300/2 - 302 (895)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 383 - 384 (374)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار.

3- (4) . في الأصل: «زيد» والمثبت هو الصواب.

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً، ثم ينادي مناد من بطنان العرش: أين محمد؟ فأجيب، فيقال لي: ارق، فأكون أعلاه.

قال: ثم ينادي الثانية: أين علي بن أبي طالب؟ فيكون دوني فيرقاه (1)، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمداً سيّد المرسلين، وأنّ علياً سيّد المؤمنين ... (2).

23707. أبو منصور البغدادي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن يزيد الذهلي (3)، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر، فيقال لي: ارق، [فأرقاه] فأكون أعلاه، ثم ينادي مناد: أين علي؟ فيكون دوني بمرقاة، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمداً سيّد المرسلين، [وأنّ] علياً سيّد الوصيين ... (4).

2. عبدالله بن عباس

23708. ابن الأعرابي: عن علي بن هلال الأحمسي، عن شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، عن النبي صلي الله عليه وسلم [في حديث، و] فيه:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم وعلياً ينصب لهما منبر فيه ألف مرقاة، فيصعد النبي صلي الله عليه وسلم علي أعلي مرقاة، ويصعد علي دونه بمرقاة، فلا يزالان يسألان الله تعالي حتّي يأذن لعلي أن يكون معه علي المرقاة العليا، فذلك المقام المحمود ... (5).

ص: 442

1- (1). كذا في الأصل، والظاهر: «بمرقاة».

2- (2). عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 396/1، باب فضائل علي عليه السلام، الحديث الثامن والأربعون.

3- (3). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الدهان».

4- (4). عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 134/1 - 135 (97)، من طريق الواحدي، ومثله في توضيح الدلائل ص 346 (949)، عن المدني.

5- (5). عنه ابن حجر في لسان الميزان 108/5 - 109، ترجمة علي بن هلال الأحمسي (5995).

1. عبدالله بن عباس - -2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن عباس

23709. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إليّ الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال]: أخبرني أبي [محمد بن علي]، عن جدّي [علي بن عبدالله]، عن أبيه [عبدالله بن العباس]، عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في حديث طويل، إليّ أن قال:

وإذا دعاني ربّ العالمين دعا عليّاً معي، وإذا جثوت جثا علي معي ... (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

23710. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبّاد، عن علي بن أبي طالب.

ص: 443

وقال مرة: عن قيس بن عباد، عن أبي ذرّ، عن علي بن أبي طالب، قال:

إني لأؤل -أو قال: أنا أول- من يجثو للخصومة بين يدي الله يوم القيامة. (1)

23711. معتمر بن سليمان : سمعت أبي قال: حدّثنا أبو مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة. (2)

23712. الحاكم : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدّثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدّثنا إسحاق بن سليمان، حدّثنا أبو جعفر

الرازي، عن سليمان التيمي، عن لاحق بن حميد [أبي مجلز]، عن قيس بن عباد، عن علي رضي الله عنه ، قال:

نزلت (هذان خصّمان اختصّ مَوا في رِبِّهْم) 3 في آذين بارزوا يوم بدر: حمزة بن عبدالمطلب وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة

وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.

قال علي: وأنا أول من يجثو للخصومة علي ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة. (3)

23713. أبو العرب : حدّثني بكر بن حمّاد، قال: حدّثنا حامد بن عمر، قال: حدّثنا حمّاد بن مسعدة، عن [سليمان] التيمي، عن أبي مجلز،

عن قيس بن عباد، عن علي، قال:

أنا أول من يجثو فيخصمه بين يدي الله. (4)

ص: 444

1- (1) . عنه عبدالرزاق في تفسيره 29/2 (1905).

2- (2) . عنه البخاري في صحيحه 5/165 (465) و 6/456 (1169)، ومن طريقه البغوي في معالم التنزيل 3/279 ، ذيل الآية 19 من

سورة الحجّ . ورواه الحسكاني في شواهد التنزيل 1/587 (533)، وأبو العرب في المحن ص 120 ، ذكر قتل يوم الجمل، وقال: « مثله»،

أي مثل رواية حمّاد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، وقد تقدّم أنفاً، والبيهقي في دلائل النبوة 3/73 ، باب استدعاء عتبة بن ربيعة وصاحبيه

إلي المبارزة، وفيه: «أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالي يوم القيامة»، بإسنادهم إليه.

3- (4) . المستدرک 2/386 (3456).

4- (5) . المحن ص 120 ، ذكر قتل يوم الجمل.

23714. ابن أبي شيبة : حدّثنا مروان بن معاوية، عن [سليمان] التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبّاد، قال: قال علي :

أنا أوّل من يجثو للخصم بين يدي الله يوم القيامة. (1)

23715. يزيد بن سنان القرّاز : حدّثنا يحيى بن سعيد القطّان، قال: حدّثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبّاد، عن علي رضي الله عنه ، قال:

إني لأوّل من يجثو للخصومة بين يدي الله -تبارك وتعالى- . (2)

23716. ابن مندة : أنبأنا محمّد بن سعيد بن إسحاق وأحمد بن محمّد بن إبراهيم، قالوا: حدّثنا أحمد بن عصام، حدّثنا يوسف بن يعقوب السلعي، حدّثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبّاد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

إني أوّل من يجثو للخصومة يوم القيامة.

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : وفينا نزلت هذه الآية: (هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ) 3 انتهى.

رواه المعتمر بن سليمان وغيره عن سليمان.

ورواه أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس، عن أبي ذرّ، وعنه منصور والثوري وهشيم. (3)

23717. الخلال : أخبرنا محمّد بن علي، قال: حدّثنا مهتأ [بن يحيى]، قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب صاحب السلعة قال: حدّثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبّاد، قال: قال علي :

ص:445

1- (1) . المصنّف 456/5 (27941).

2- (2) . عنه الكلابي بإسناده إليه في مناقب علي بن أبي طالب من مسنده - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 432 (11).

3- (4) . الإيمان 416/1 (263).

إني من (1) أول من يجثو للخصومة بين يدي الله - عز وجل - يوم القيامة. (2)

23718. أبو عروبة : حدّثنا سليمان بن عمر بن خالد، حدّثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبّاد، قال: قال علي:

أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله - عز وجل - يوم القيامة. (3)

23719. ابن منيع : حدّثنا هشيم [بن بشير]، قال: حدّثنا أبو هاشم [يحيى بن دينار الواسطي]، عن أبي مجلز [لاحق بن حميد]، عن قيس بن عبّاد، عن علي عليه السلام، قال:

أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله - عز وجل - ... فينا نزلت هذه الآية في مبارزتي يوم بدر: (هَذَانِ خَصَّ مَانَ اخْتَصَّ مُوَافِي رَبِّهِمْ) الآية. (4)

23720. الدورقي : حدّثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبّاد، قال:

سمعت أباذرّ يقسم قسماً أنّ هذه الآية: (هَذَانِ خَصَّ مَانَ اخْتَصَّ مُوَافِي رَبِّهِمْ) نزلت في الذين بارزوا يوم بدر: حمزة، وعلي، وعبيدة بن الحارث، وعتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عتبة.

قال: وقال علي: إني لأول - أو من أول - من يجثو للخصومة يوم القيامة بين يدي الله - تبارك وتعالى - . (5)

23721. الدورقي والبيهقي : عن قيس بن عبّاد، عن علي، قال:

أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة.

ص: 446

1- (1) . كذا في الأصل، وانظر ما سيأتي في رواية الدورقي.

2- (2) . السنّة 469/2 (736).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 475/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ.

4- (4) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 257 - 258 (196)، من طريق أبي نعيم.

5- (5) . عنه الطبري في جامع البيان 10/131، ذيل الآية 19 من سورة الحجّ ، ورواه الثعلبي في الكشف والبيان 13/7 ، ذيل الآية، مرسلًا عن قيس نحوه، والسيوطي في الدرّ المنثور 627/4 ، ذيل الآية.

قال قيس: وفيهم نزلت (هذانِ خَصَّ مَانِ اِخْتَصَّ مُوَا فِي رَبِّهِمْ)، قال: هم الذين بارزوا يوم بدر: علي، وحمزة، وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة. (1)

الرابع والعشرون: أنه عليه السلام يُشْفَعُ مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. عبدالله بن عباس - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن عباس

23722. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إليّ الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش [عن أبي جعفر المنصور، قال: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في حديث طويل، إليّ أن] قال:

وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي، وإذا جثوت جثا علي معي، وإذا شقّعتني شقّعت علياً معي ... (2)

ص: 447

1- (1). عنهما المتّقي في كنز العمّال 472/2 (4531).

2- (2). مناقب أهل البيت ص 211 - 218 (191).

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

23723. الدارقطني : حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي الثلج، حدّثنا سلمان بن توبة، أخبرني محمّد بن الحجّاج، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن محمّد بن علي ابن الحنفية وعبدالله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

... أفما ترضي يا علي أن تدعي إذا دعيت، وتكسي إذا كسيت، وأن تشقّع إذا شقّعت؟ (1)

الخامس والعشرون: أنه عليه السلام يجاب مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: عبدالله بن عباس

23724. ابن المغازلي : ... حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في حديث طويل، إلي أن قال:

وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي، وإذا جثوت جثا علي معي، وإذا شقّعتني شقّعت علياً معي، وإذا اجبت اجيب علي معي ... (2)

السادس والعشرون: أنه عليه السلام قسيم الجنة والنار ويده مفاتيحهما

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 5. عبدالله بن عباس

2. أبي ذرّ الغفاري - 6. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. أبي سعيد الخدري - 7. ما ورد مرسلأً

4. عبدالله بن الحارث

ص: 448

1- (1) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 396/1 - 397 ، باب في مناقب علي عليه السلام ، الحديث التاسع والأربعون.
2- (2) . مناقب أهل البيت ص 211 - 218 (191)، وتقدّمت إسناده في العنوان المتقدّم.

1. أنس بن مالك

23725. أبو حاتم الرازي : حدّثنا محمّد [بن عبد الله بن المثنى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- :

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرجح [ميزان] من شئت، واخفض [ميزان] من شئت، و[ينادي]: يا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك فاسقي من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله علي أعدائه، اذهب إلي الصراط فاحبس عليها من شئت، وجوّز [منها] من شئت، ويا وليّ الله، اذهب إلي باب الجنّة فأدخل من شئت الجنّة، واصرف منها من شئت، فإنّه لا يدخلها إلا من أحبّك بقلبه. (1)

23726. معتمر بن سليمان : عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني رسول الله صلّي الله عليه وسلم إلي أبي برزة الأسلمي، فقال له - وأنا أسمعه- : ... يا أبا برزة، علي بن أبي طالب معي غداً في القيامة علي حوضي، وصاحب لوائي، ومعني غداً علي مفاتيح خزائن جنّة ربّي. (2)

2. أبو ذر الغفاري

23727. أبو بكر الشافعي : حدّثنا محمّد بن عمر القبلي، قال: حدّثنا محمّد بن هاشم

ص: 449

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 404/2 (527).

2- (2) . عنه الخطيب في تاريخ بغداد 102/14 ، ترجمة لاهز بن عبد الله (7441)، واللفظ له، وابن عدي في الكامل 141/7 ، ترجمة لاهز بن عبد الله (2053)، وفيه: «بعثني النبيّ ... أميني غداً ... ومعني غداً في القيامة علي ...»، وأبونعيم في حلية الأولياء 66/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وفيه: «بعثني النبيّ ... أميني غداً في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة علي مفاتيح خزائن رحمة ربّي»، بإسنادهم إليه. ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 330/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده إلي الخطيب وأبي نعيم، والخوارزمي في المناقب ص 311 - 312 (311)، بإسناده عن أبي نعيم، باختلاف يسير.

الثقفي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

علي قسيم النار، يدخل أولياؤه الجنّة، وأعداؤه النار. (1)

3. أبوسعيد الخدري

23728. الحّماني : حدّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنا عند الأعمش في مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أبوحنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فالتفت أبوحنيفة إليه، فقال له: يا أبا محمد، اتق الله فإنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأحاديث، لو أمسكت عنها كان خيراً لك!

قال: فقال الأعمش: أ لمثلي يقال هذا؟! أسندوني، أسندوني، حدّثني أبوالمتموكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : أدخلوا الجنّة من أحبّكما، وأدخلا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالى: (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) 2.

قال: فقال أبوحنيفة: قوموا، لا يجيء بأظهر من هذا، قوموا، لا يجيء بأطم من هذا.

قال: فوالله ما جزنا الباب حتّي مات الأعمش. (2)

23729. الكلابي : حدّثنا أبوالأعزّ أحمد بن جعفر الملقب -قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاثمئة-، قال: حدّثنا محمد بن الليث الجوهري، قال: حدّثنا محمد بن الطفيل،

ص:450

1- (1) . عنه الدارقطني في العلل 273/6 , س 1132 ، وقال: إنّما روي هذا الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي.

2- (3) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 400/1 ، باب في مناقب علي عليه السلام ، الحديث السادس والخمسون، من طريق الأشناني.

قال: حدّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبوحنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى، فقالوا: يا أبا محمد، إنك في آخر أيام الدنيا وأول أيام الآخرة وقد كنت تحدّث في علي بن أبي طالب بأحاديث، فتب إلي الله منها! قال: أسندوني، أسندوني. فأسند، فقال: حدّثنا أبوالمتموكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة قال الله -تبارك وتعالى- لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلا في الجنة من أحببكما، فذلك قوله تعالى: (الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) 1.

قال: فقال أبوحنيفة للقوم: قوموا، لا يجيء بشيء أشد من هذا. (1)

23730. الحموي: أنبأني الشيخ الشريف عبد الحميد بن الإمام فخار العلوي [بإسناده] (2) إلي محمد بن علي بن بابويه (3)، قال: حدّثني أبي رضي الله عنه ، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أنبأنا العباس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله [في حديث طويل في معني الوسيلة في القيامة، إلي أن قال]:

فبينما أنا كذلك إذ ملكان قد أقبل عليّ ، أمّا أحدهما فرضوان خازن الجنة ، وأمّا الآخر فمالك خازن النار، فيدنو رضوان، فيقول: السلام عليك يا أحمد، فأقول: السلام عليك يا ملك، من أنت ؟ فما أحسن وجهك وأطيب ريحك! فيقول: أنا رضوان خازن الجنة ، وهذه مفاتيح الجنة، بعث بها إليك رب العزة، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد علي ما فضّلني به، أدفعها إلي أخي علي بن أبي طالب.

ص: 451

1- (2) . مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 427 (3).

2- (3) . كان بدله في الأصل: «بالسند المتقدّم»، وليس في الروايات المتقدّمة سند ينتهي إلي ابن بابويه.

3- (4) . معاني الأخبار ص 116 - 117 ، باب معني الوسيلة (1).

ثم يرجع رضوان فيدنو مالك، فيقول: السلام عليك يا أحمد، فأقول: السلام عليك أيها الملك، من أنت؟ ما أقبح وجهك وأنكر رؤيتك! فيقول: أنا مالك خازن النار، وهذه مقاليد النار، بعث بها إليك رب العزة، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربي، فله الحمد علي ما فضّلني به، أدفعها إلي أخي علي بن أبي طالب.

ثم يرجع مالك، فيقبل علي ومعه مفاتيح الجدة ومقاليد النار حتّى يقف علي عجرة جهنّم، وقد تطاير شرارها، وعلا زفيرها، واشتدّ حرّها، وعلي أخذ بزمامها، فتقول له جهنّم: جزني يا علي، فقد أطفأ نورك لهبي. فيقول لها علي عليه السلام: قري يا جهنّم، خذي هذا، واتركي هذا، خذي هذا عدوي، واتركي هذا وليي. (1)

4. عبدالله بن الحارث

23731. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله [بن الحارث]، قال:

دخل علي عليه السلام علي رسول الله صلي الله عليه وآله وعنده عائشة، فجلس بين رسول الله صلي الله عليه وآله وبين عائشة.

فقلت عائشة: ما كان لك مجلس غير فخذي؟ فضرب رسول الله صلي الله عليه وآله علي ظهرها فقال: مه، لا تؤذيني في أخي، فإنه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغر المحجلين يوم القيامة، يقعد علي الصراط يدخل أولياء الجنة، ويدخل أعداء النار. (2)

5. عبدالله بن عباس

23732. ابن خزيمة: حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود ابن الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص:452

1- (1). فرائد السمطين 106/1 - 108 (76).

2- (2). عنه ابن طاووس في اليقين ص 134، الباب 5.

أعطاني ربّي - عزّ وجلّ - في علي خصلاً في الدنيا وخصلاً في الآخرة... وأعطاني به في الآخرة أنّه عون لي علي حمل مفاتيح الجنّة. (1)

23733. ابن عساکر: أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن وأبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، قالوا: أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمد بن إبراهيم الطلحي، حدّثنا عمرو بن عثمان أبو مسعود السوّاق - وقال أبوغالب: أبو سعيد - .

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، حدّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبد الله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أعطاني ربّي - عزّ وجلّ - في علي خصلاً في الدنيا وخصلاً في الآخرة... وأعطاني به أنّه عون لي علي حمل مفاتيح الجنّة. (2)

23734. الزينيبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (3)، حدّثنا محمد بن حمّاد التستري، عن محمد بن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب علي الفردوس - وهو جبل قد علا علي الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنّة، وتتفرّق في الجنان - ،

ص: 453

1- (1). عنه الحموي في فرائد السمطين 228/1 - 229 (178)، من طريق البيهقي والحاكم، وابن عساکر بإسناده إليه كما في الحديث التالي.

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 330/42 - 331، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). مئة منقبة ص 85 - 86، المنقبة الثانية والخمسون.

وهو جالس علي كرسي من نور، يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف علي الجنة،
فيدخل محبّيه الجنة، ومبغضيه النار. (1)

23735. ابن الأعرابي : عن علي بن هلال الأحمسي، عن شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- ،
عن النبيّ صلي الله عليه وسلم [في حديث طويل، و] فيه:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم وعلياً ينصب لهما منبر فيه ألف مرقة، فيصعد النبيّ صلي الله عليه وسلم علي أعلي مرقة، ويصعد علي
دونه بمرقة، فلا يزالان يسألان الله تعالي حتّي يأذن لعلي أن يكون معه علي المرقة العليا، فذلك المقام المحمود، ثمّ يتسلّم النبيّ صلي
الله عليه وسلم مفاتيح الجنة والنار فيسلمها لعلي، فيدخل شيعته الجنة وأعداءه النار. (2)

23736. الخزامي : حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربه، عن عبدالكريم
الجزري، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس أنّه سئل عن قول الله - عزّ وجلّ - : (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) 3، قال: سألت قوم النبيّ صلي الله عليه وسلم
، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟ قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادي مناد: ليقيم سيّد المؤمنين ومعه الذين آمنوا
بعد بعث محمّد صلي الله عليه وسلم ، فيقوم علي بن أبي طالب فيعطي اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأوّلين من
المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتّي يجلس علي منبر من نور ربّ العزّة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطي أجره ونوره،
فإذا أتى علي آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنة إنّ ربكم تعالي يقول لكم: عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنة - ، فيقوم علي
بن أبي طالب والقوم تحت لوائه حتّي يدخلهم الجنة.

ص:454

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 71 (47)، ومقتل الحسين 39/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل
أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

2- (2) . عنه ابن حجر في لسان الميزان 108/5 - 109 ، ترجمة علي بن هلال الأحمسي (5995).

ثم يرجع إلي منبره، ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلي الجنة، ويترك أقواماً منهم إلي النار، وذلك قوله: (وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ) يعني السابقين الأولين وأهل الولاية.

وقوله: (وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا) يعني بالولاية بحق علي، وحق علي الواجب علي العالمين (أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) 1 [و] هم الذين قاسم علي عليهم النار فاستحقوا الجحيم. (1)

23737. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - ، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال: [أخبرني أبي [محمد بن علي بن عبدالله بن عباس]، عن جدّي، عن أبيه، [عن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم في حديث طويل، إلي أن قال]:

ص: 455

1- (2) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 300/2 - 302 (895)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 383 - 384 (374)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار

يا فاطمة، إنِّي أخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنّة بيدي، فأدفعها إلي علي، فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه ... (1).

23738. محمّد بن فضيل : حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

علي يوم القيامة علي الحوض، لا يدخل الجنّة إلا من جاء بجواز من علي بن أبي طالب عليه السلام . (2)

23739. محمّد بن فضيل : عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة أمر الله جبرئيل أن يجلس علي باب الجنّة، فلا يدخلها إلا من معه براءة من علي بن أبي طالب عليه السلام . (3)

6. علي بن أبي طالب عليه السلام

23740. السبيعي : أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، قال: حدّثنا محمّد بن منصور بن يزيد المرادي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن راشد،

قال: حدّثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال:

كنت جالساً عند علي، فأتاه عبدالله بن الكوّاء، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن قول الله: (وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ) 4؟ فقال: ويحك يا ابن

الكوّاء! نحن نوقف يوم القيامة بين الجنّة والنار، فمن ينصرونا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنّة، ومن أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار. (4)

ص: 456

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 211 - 218 (191).

2- (2) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 190 - 191 (159)، من طريق الحفّار والخزاعي.

3- (3) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 201 (175).

4- (5) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 311/1 (260).

23741. الحسكاني : فرات بن إبراهيم (1) قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن مروان، قال: حدّثني أبي، حدّثنا عبيد بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه:

عن علي عليه السلام في قوله تعالى: (الْقِيَامَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) 2، قال: قال لي رسول الله: إنّ الله -تبارك وتعالى- إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد؛ كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش، فيقال لي ولك: قوما فألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذّبكما في النار.

[فرات بن إبراهيم قال:] حدّثني محمّد بن أحمد بن ظبيان، حدّثنا محمّد بن مروان به. [وساقه] لفظاً سواء أنا اختصرتّه. (2)

23742. الطائي : حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، إنّك قسيم النار، وإنّك تفرع باب الجنّة فتدخلها بلا حساب. (3)

23743. الساجي : حدّثنا محمّد بن المثنى، حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن أبيه، حديث علي:

أنا قسيم النار. (4)

ص: 457

1- (1) . تفسير فرات الكوفي ص 436 (575)، وص 437 (576).

2- (3) . شواهد التنزيل ص 314/2 (905) و (906).

3- (4) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 294 (281)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 133 (100)، وفيه: «وتدخلها بغير حساب».

4- (5) . عنه ابن عدي في الكامل 339/6، ترجمة موسى بن طريف (1818).

23744. يحيى بن سليمان الجعفي : حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، يذكر عن أبيه - أو عن عباية بن ربعي - ، قال: قال علي عليه السلام :

أنا قسيم النار. (1)

23745. الساجي : حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا قيس، عن أبي حصين، عن عباية، [قال:] سمعت علياً يقول:

أنا قسيم النار. (2)

23746. محمّد بن فضيل : عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنّه قال:

أنا قسيم النار يوم القيامة، أقول: خذي ذا، وذري ذا. (3)

23747. ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمّد، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن محمّد الشيباني، حدّثنا عمر بن الحسين بن علي بن مالك القاضي، حدّثنا أحمد بن الحسن الخزاز، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن الأعمش وعبد الواحد بن حسان وهارون بن سعيد، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول:

أنا قسيم النار يوم القيامة، أقول: هذا لي، وهذا لك. (4)

23748. البسوي : رأيت في كتاب عمر بن حفص بن غياث، حدّثني أبي، عن الأعمش،

ص: 458

1- (1) . عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب 289/1 ، باب في ذكر صفين، الفصل الثاني، في بيان أنّ علياً عليه السلام علي الحقّ في قتاله معاوية، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل، وقال: قال أبو معاوية: قال الأعمش: وإتّما يعني بقوله: « أنا قسيم النار » أنّ من كان معي فهو علي الحقّ، ومن كان مع معاوية فهو علي الباطل.

2- (2) . عنه ابن عدي في الكامل 339/6 ، ترجمة موسى بن طريف (1818).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 298/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 298/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

[عن موسى بن طريف، عن عباية]، حديث علي:

أنا قسيم النار. (1)

23749. العقيلي: حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا أبي، عن سفيان بن إبراهيم بن الجريري، عن الأعمش، عن موسى بن طريف الأسدي، عن عباية بن ربيعي الأسدي، أنّه سمع علياً يقول:

أنا قسيم النار، [أقول:] هذا لي، وهذا لك. (2)

23750. العقيلي: حدّثنا محمّد بن أيّوب، حدّثنا محمّد بن يحيى بن أبي سمينة، قال: كُنّا عند عبدالله بن داوود الخريبي فقال:

كُنّا عند الأعمش فجاء يوماً وهو مغضب فقال: ألا تعجبون من موسى بن طريف يحدث عن عباية، عن علي رضي الله عنه: أنا قسيم النار؟! (3)

23751. ابن عدي: كتب إليّ ابن أيّوب، أخبرني محمّد بن عبدالله بن إسماعيل، حدّثني ابن أبي سمينة، قال: كُنّا عند عبدالله بن داوود الخريبي فقال:

كُنّا عند الأعمش فجاءنا يوماً وهو مغضب فقال: ألا تعجبون من موسى بن طريف يحدث عن عباية، عن علي: أنا قسيم النار؟! (4)

23752. ابن قتيبة: قول علي: أنا قسيم النار.

يرويه عبدالله بن داوود، عن الأعمش، عن موسى بن طريف. (5)

ص: 459

1- (1). المعرفة والتاريخ 764/3.

2- (2). الضعفاء 415/3، ترجمة عباية بن ربيعي (1457).

3- (3). الضعفاء 158/4، ترجمة موسى بن طريف (1729) و 415/3، ترجمة عباية بن ربيعي (1457).

4- (4). الكامل 340/6، ترجمة موسى بن طريف (1818).

5- (5). غريب الحديث 150/2، حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وقال: «أراد أنّ الناس فريقان، فريق معي، فهم علي هدي، وفريق عليّ، فهم علي ضلال كالخوارج، فأنا قسيم النار، نصف في الجنة معي،

23753. ابن عدي : حدّثنا محمّد بن الحسين المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: قال علي:

أنا والله الذي لا إله غيره قسيم النار، [أقول:] هذا لي، وهذا لك. (1)

23754. الحّماني : حدّثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي الأَسدي، عن علي، قال:

أنا قسيم النار، إذا كان يوم القيامة قلت: هذا لك، وهذا لي. (2)

23755. الخلال : أخبرني محمّد بن علي، قال: حدّثنا مهتاً [بن يحيى]، قال: سألت أحمد، قلت: حدّثني خالد بن خدّاش، قال: قال سلام: وأخبرني محمّد بن علي، قال: حدّثنا يحيى، قال: سمعت خالد بن خدّاش قال:

جاء سلام بن أبي مطيع إلي أبي عوانة فقال: هات هذه البدع التي قد جتتنا بها من الكوفة! قال: فأخرج إليه أبو عوانة كتبه فألقاها في التّور.

فسألت خالداً ما كان فيها؟ قال: حديث الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم : استقيموا لقريش، وأشباهه.

قلت لخالد: وأيش؟ قال: حديث علي: أنا قسيم النار.

قلت لخالد: حدّثكم به أبو عوانة عن الأعمش؟ قال: نعم. (3)

23756. الحلواني : حدّثنا محمّد بن داوود الحداني، قال: سمعت عيسى بن يونس يقول:

ص: 460

1- (1) . الكامل 340/6 ، ترجمة موسى بن طريف (1818).

2- (2) . عنه البسوي في المعرفة والتاريخ 764/2 و 192/3 ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 298/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . السنّة 510/3 (819).

ما رأيت الأعمش خضع إلا مرة واحدة فإنه حدّثنا بهذا الحديث، قال علي: أنا قسيم النار.

فبلغ ذلك أهل السنّة، فجاؤوا إليه، فقالوا: أ تحدّث بأحاديث تقوّي بها الروافضة والزيدية والشيعة؟ فقال: سمعته فحدّثت به ... (1)

23757. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي عليه السلام ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية موسى بن طريف، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

23758. البسوي: سمعت الحسن بن الربيع يقول: قال أبو معاوية: قلنا للأعمش: لا تحدّث بهذه الأحاديث. قال: يسألوني فما أصنع ربما سهوت! فإذا سألوني عن شيء من هذا فسهوت فذكروني.

قال: فكنا يوماً عنده فجاء رجل فسأله عن حديث: أنا قسيم النار. قال: فتنحنحت.

قال: فقال الأعمش: هؤلاء المرجئة لا يدعوني احّدث بفضائل علي، أخرجوهم من المسجد حتّى احّدثكم. (3)

23759. الساجي: حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا مخول، حدّثنا كامل، عن خبيب، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي، مثله. (4)

ص: 461

1- (1). عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء 416/3، ترجمة عباية بن ربعي الأسدي (1457)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 299/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب 289/1، باب في ذكر صفين، الفصل الثاني، في بيان أنّ عليّاً عليه السلام علي الحقّ في قتاله معاوية، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل.

3- (3). المعرفة والتاريخ 764/2، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 299/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4). عنه ابن عدي في الكامل 339/6، ترجمة موسى بن طريف (1818). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي حصين، عن عباية، وقد تقدّم.

23760. العقيلي : حدّثنا إسحاق بن يحيى الدهقان، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدّثنا مخول، عن سلام الخياط ، عن موسى بن طريف، عن عباية الأسدي، قال: سمعت علياً يقول:

أنا قسيم النار، [أقول:] هذا لي، وهذا لك. (1)

23761. ابن عساكر : ... عن عبدالواحد بن حسان وهارون بن سعيد، عن موسى بن طريف ... (2)

تقدّمت روايتهما مع رواية حصين بن مخارق، عن الأعمش، عن موسى بن طريف.

23762. الأشناني : حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال: سمعت محمّد بن منصور يقول:

كنا عند أحمد بن حنبل، فقال له رجل: يا أبا عبد الله، ما تقول في هذا الحديث الذي يروي أنّ علياً قال: أنا قسيم النار؟

فقال: وما تتكرون من ذا؟ أليس روينّا أنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم قال لعلي: لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق؟ قلنا: بلي.

قال: فأين المؤمن؟ قلنا: في الجنّة. قال: وأين المنافق؟ قلنا: في النار.

قال: فعلي قسيم النار. (3)

السابع والعشرون: يسأل عن ولايته عليه السلام

راجع ما تقدّم في باب أدلّة إمامته عليه السلام وولايته، في عنوان: «القسم العاشر أنّه عليه السلام هو الوليّ، الثاني عشر: يسأل عن ولايته عليه السلام».

ص: 462

1- (1). الضعفاء 4/158، ترجمة موسى بن طريف (1729).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 42/298، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). عنه ابن أبي يعلي بإسناده إليه في طبقات الحنابلة 1/320، ترجمة محمّد بن منصور (448)، من طريق الآبوسبي.

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 4. عبدالله بن عباس

2. أبي بكر - 5. علي بن الحسين عليهما السلام

3. الحسين بن علي عليهما السلام

1. أنس بن مالك

23763. أبو حاتم الرازي : حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنّى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ -صلى الله عليه- :

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرجّح ميزان من شئت، واخفض ميزان من شئت، وينادي: يا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك، فاسق من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله علي أعدائه، اذهب إلي الصراط فاحبس عليها من شئت، وجوّز منها من شئت ... (1)

23764. العباس بن بكار : عن عبدالله بن المثنّى، عن عمّه ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أبيه، [عن جدّه]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط علي شفير جهنّم لم يجرز إلا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام . (2)

2. أبوبكر

23765. الخطيب : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني، حدّثنا أبو القاسم عبيدالله بن لؤلؤ السلمي -ببغداد-، أخبرنا أبو القاسم

ص: 463

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 404/2 (527).

2- (2) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 310 - 311 (294)، من طريق الطائي.

عبدالعزیز بن محمد بن جعفر العطار، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ الساجي، أخبرنا عمر بن واصل -بالبصرة، سنة ثلاثمئة-، قال: سمعت سهل بن عبد الله -في سنة مئتين وخمسين بالبصرة-، يقول: أخبرني محمد بن سوار خالي، حدثنا مالك بن دينار، أخبرنا الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك، قال:

لما حضرت وفاة أبي بكر ... قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: إن علي الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب. (1)

23766. السمان: عن قيس بن أبي حازم، قال:

التقي أبو بكر وعلي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-، فتبسم أبو بكر في وجه علي، فقال له: ما لك تبسمت؟ قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز. (2)

3. الحسين بن علي عليهما السلام

23767. الحسكاني: أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن [ي-] زيد، عن اليقوي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله:

من سره (3) أن يجوز علي الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتولّ

ص: 464

1- (1). تاريخ بغداد 355/10، ترجمة عبيد الله بن لؤلؤ السلمي (5511)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 253/44 - 254، ترجمة عمر بن الخطاب (5206).

2- (2). الموافقة، كما عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى 71، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر اختصاصه بأنه لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز، والرياض النضرة 177/2، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنه لا يجوز ...

3- (3). في نسخة: «من أراد»، وكذا في المورد التالي.

ولبي ووصبي وصاحبي وخليفتي علي أهلي علي بن أبي طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزة ربّي وجلاله إنّه لباب الله الذي لا يؤتي إلا منه، وإنّه الصراط المستقيم، وإنّه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة. (1)

4. عبدالله بن عباس

23768. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب علي الفردوس - وهو جبل قد علا علي الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنّة، وتفرّق في الجنان - ، وهو جالس علي كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته ... (3)

23769. محمّد بن فضيل: عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

إذا كان يوم القيامة أقام الله - عزّ وجلّ - جبرئيل ومحمّدًا علي الصراط، فلا يجوز أحد إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب عليه السلام. (4)

5. علي بن الحسين عليهما السلام

23770. مالك: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص: 465

1- (1). شواهد التنزيل 91/1 - 92 (91).

2- (2). مئة منقبة ص 85 - 86، المنقبة الثانية والخمسون.

3- (3). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 71 (48)، ومقتل الحسين 39/1، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

4- (4). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 319 - 320 (324)، من طريق أبي نعيم.

إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط علي جسر جهنم ما جازها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب. [\(1\)](#)

23771. مالك : عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط علي ظهрани جهنم لا يجوزها ولا يقطعها إلا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب. [\(2\)](#)

التاسع والعشرون: نزول آية: (فلما راوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا) في منزلته عليه السلام من الله

إشارة

برواية:

1. الأعمش - -3. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

1. الأعمش

23772. الحسكاني : أخبرنا ابن فنجويه -قراءة- ، حدّثنا [عبيدالله بن محمد] بن شنبه، حدّثنا عمر بن عقبة بن الزبير الأنصاري، حدّثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الأشقر، قال: سمعت نبقة الخياط ، عن شريك.

وأخبرنا السيّد أبو العباس الفرغاني، حدّثنا صالح بن الفتح بن الحارث الشيرحاني، حدّثنا محمد بن العباس بن الحسن الورّاق، حدّثنا عبدالرحمان بن الحسن الضراب، حدّثنا عبد الله بن حسين بن حسن الأشقر، عن شريك.

وأخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدّثنا أبو أحمد البصري،

ص: 466

1- (1) . عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 119 (40)، من طريق الحاكم، والحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 289/1 - 290 (228)، من طريق البيهقي.

2- (2) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان 341/1 - 342 ، ترجمة سؤار بن أحمد.

قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن يزيد، قال: حدّثني سهل بن عامر، حدّثنا شريك، قالوا جميعاً:

عن الأعمش في قوله تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) 1، قال: لَمَّا رَأَوْا مَا لِعَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الزُّلْفِيِّ (سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا)

[هذا] لفظ الأوّلين، وقال سهل: قال: نزلت في علي بن أبي طالب. (1)

2. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

23773. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (2) [قال]: حدّثنا الحسين بن سعيد، حدّثنا عبّاد، حدّثنا داوود بن سرحان، قال:

سألت جعفر بن محمّد عن قوله تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً)؟ قال: [هو] علي بن أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم علي ما فرطوا في ولايته.

وقال أيضاً (3): حدّثني الحسين بن سعيد، حدّثنا محمّد بن علي الكندي، حدّثنا الحسين بن وهب الأسدي، حدّثنا عبيس بن هشام، عن داوود بن سرحان، به لفظاً سواء. (4)

3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

23774. الحسكاني: في التفسير العتيق: حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا أسد بن سعيد، عن عمر بن أبي بكّار التميمي:

عن أبي جعفر محمّد بن علي في قوله تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً)، قال: فلَمَّا رَأَوْا مكان

ص: 467

1- (2). شواهد التنزيل 413/2 - 414 (1006).

2- (3). تفسير فرات الكوفي ص 493 - 494 (644).

3- (4). تفسير فرات الكوفي ص 493 (643).

4- (5). شواهد التنزيل 414/2 - 415 (1009) و (1010).

علي من النبيّ (سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا)، يعني الذين كذبوا بفضله. (1)

23775. الحسكاني : [قال فرات الكوفي:] (2) حدّثني علي بن محمّد الزهري، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن غالب، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن المغيرة، قال:

سمعت أبا جعفر يقول [في قوله تعالى]: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً) : لَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا عِنْدَ الْحَوْضِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا). 3

الثلاثون: أنه عليه السلام من أهل الجنة وفيها ويزف إليها

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - - 10. عبدالله بن عمر
2. جابر بن عبدالله - - 11. عبدالله بن مسعود
3. حذيفة بن اليمان - - علي بن أبي طالب عليه السلام
4. حسين بن علي عليهما السلام - - 13. عمّار بن ياسر
5. أمّ خارجة - - 14. فاطمة الزهراء عليها السلام
6. سعيد بن زيد - - 15. أمّ مرثد
7. أمّ سلمة - - 16. أمّ هانئ
8. سلمى - - 17. أبي هريرة
9. عبدالله بن عباس

1. أنس بن مالك

23776. الحسكاني : أخبرنا عبدالله بن يوسف -إملاء وقراءة في الفوائد- ، قال: أخبرنا

ص: 468

1- (1) . شواهد التنزيل 414/2 (1007).

2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 494 (647).

علي بن محمد بن عقبة، قال: حدّثنا الخضر بن أبان، قال: حدّثنا إبراهيم بن هديبة، عن أنس:

أن سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض المليّ الوفيّ؟ وعلي عليه السلام راعٍ، يقول بيده خلفه للسائل، أي اخلع الخاتم من يدي.

فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: يا عمر، وجبت.

قال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنّة، والله ما خلعه من يده حتّي خلعه من كلّ ذنب ومن كلّ خطيئة.

قال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله هذا لهذا؟ قال: هذا لمن فعل هذا من امتي. (1)

23777. القشيري: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدّثنا أبو هديبة إبراهيم بن [هدبة]، حدّثنا أنس بن مالك:

أن سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض المليّ الوفيّ؟ وعلي عليه السلام راعٍ، يقول بيده خلفه للسائل، أي اخلع الخاتم من يدي.

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا عمر، وجبت.

قال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنّة، والله ما خلعه من يده حتّي خلعه الله من كلّ ذنب ومن كلّ خطيئة.

قال: فما خرج أحد من المسجد حتّي نزل جبرئيل عليه السلام بقوله -عزّ وجلّ - : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) 2. 3

ص: 469

23778. ابن أبي شيبه : حدّثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

مشيت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي امرأة رجل من الأنصار، قال: فرشت له اصول نخل وذبحت لنا شاة، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ... ليدخلنّ رجل من أهل الجنّة. ثمّ قال: اللهمّ إن شئت جعلته عليّاً. فدخل علي. (1)

23779. أحمد: حدّثنا أبوسعيد، حدّثنا زائدة، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

مشيت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي امرأة من الأنصار، فذبحت لنا شاة، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ... ليدخلنّ رجل من أهل الجنّة.

فقال: اللهمّ إن شئت فاجعله عليّاً. فدخل علي. (2)

23780. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن بالويه، حدّثنا محمّد بن أحمد بن النضر الأزدي، قال: حدّثني جدّي معاوية بن عمرو، حدّثنا زائدة، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - ، قال:

مشيت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي امرأة فذبحت لنا شاة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ... ليدخلنّ رجل من أهل الجنّة، اللهمّ إن شئت فاجعله عليّاً.

قال: فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (3)

23781. أحمد: حدّثنا أبوأحمد، حدّثنا سفيان، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

ص:470

1- (1) . المصنّف 354/6 (31943).

2- (2) . مسند أحمد 387/3 (15162).

3- (3) . المستدرک 136/3 (4661).

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاماً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ... يدخل عليكم رجل من أهل الجنة.

فأريت النبي صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه تحت الودي، فيقول: اللهم إن شئت جعلته علياً. فدخل علي، فهنيأه. (1)

23782. أحمد: حدثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ... يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، اللهم اجعله علياً، اللهم اجعله علياً.

قال: فجاء علي رضي الله عنه. (2)

23783. أحمد: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا أبوالمليح، حدثنا عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة، اللهم إن شئت جعلته علياً. ثلاث مرّات، فطلع علي. (3)

2. حذيفة بن اليمان

23784. ابن قانع: أخبرنا محمد بن زكريّا بن دينار، أخبرنا عمير بن عمران، أخبرنا سليمان بن عمرو النخعي، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسين بن علي، فقال: أيها الناس، جدّ الحسين أكرم علي الله من جدّ يوسف بن يعقوب، وإنّ الحسين في الجنة،

ص: 471

1- (1). مسند أحمد 331/3 (14550).

2- (2). مسند أحمد 380/3 (15065).

3- (3). مسند أحمد 135/23 (14838).

وأباه في الجنة، وأمه في الجنة، وأخاه في الجنة، ومحبتهم في الجنة، ومحبتهم في الجنة. (1)

3. حسين بن علي عليهما السلام

23785. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدثني أحمد بن محمد بن سليمان، عن جعفر بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن داوود بن الحصين، عن عمر بن اذينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

... فأنت يا علي وشيعتك في الجنة ... (3)

4. أم خارجة

23786. البخاري: حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة، حدثني أم خارجة - امرأة زيد بن ثابت -، قالت:

أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط ومعه أصحابه إذ قال: أول ما يطلع عليكم فهو رجل من أهل الجنة. وليس أحد منا إلا وهو يتمني أن يكون وراء الحائط، فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حساً، فرفعنا أبصارنا عليه ننظر من هو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عسي أن يكون علياً. فدخل علي رضي الله عنه. (4)

23787. ابن إسحاق: عن سعد بن عبد الرحمان بن أبي أيوب، قال:

ص: 472

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 67/1، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق ابن مردويه.

2- (2). مئة منقبة ص 80 - 81، المنقبة الثامنة والأربعون.

3- (3). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 317 (318).

4- (4). عنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 234/6 (3467)، والأوائل ص 89 (104) باختصار، ومن طريقه ابن الأثير في اسد الغابة 578/5، ترجمة أم خارجة، نقلاً عن ابن مندة وأبي نعيم، وابن حجر في الإصابة 384/8، ترجمة أم خارجة (12002).

كنت في حجر جدّتي -أمّ أبي ابنة سعد بن الربيع، وكانت عند زيد بن ثابت- فسمعتها تقول: قد رأيتني -وأنا جارية شابة- في مال لنا بالأسواف (1)؛ ورسول الله صلي الله عليه وسلم عندنا في نفر من أصحابه؛ إذ قال لنا رسول الله: ليدخلنّ عليكم الآن رجل من أهل الجنّة. ثمّ ثنّي رسول الله ظهره ثمّ قال: كن عليّاً.

قالت: فطلع علي يفرج له الجريد، والذي نفس أمّ سعيد بيده لكأنّ وجهه القمر ليلة البدر. (2)

5. سعيد بن زيد

23788. وكيع: عن شعبة، عن الحرّ بن صياح، عن عبدالرحمان بن الأحنس، عن سعيد بن زيد، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

علي في الجنّة. (3)

6. أمّ سلمة

23789. ابن أبي خيثمة: حدّثنا الفضل بن غانم، حدّثنا سوّار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن أمّ سلمة، قالت:

كانت ليلتي من رسول الله صلي الله عليه وسلم فأثته فاطمة ومعها علي، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم: أنت وأصحابك في الجنّة، أنت وشيعتك في الجنّة... (4)

23790. الطبراني: حدّثنا محمّد بن جعفر الإمام بن الإمام، قال: حدّثنا الفضل بن غانم، قال: حدّثنا سوّار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن أمّ سلمة، قالت:

كانت ليلتي، وكان النبيّ صلي الله عليه وسلم عندي، فأثته فاطمة، فسبقها علي، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم: يا

ص: 473

1- (1). الأسواف: اسم حرم المدينة، وقيل: موضع بعينه بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري من حرم المدينة. معجم البلدان 227/1 (643) «الأسواف».

2- (2). عنه ابن أبي الدنيا بإسناده إليه في مقتل أمير المؤمنين ص 69 (60).

3- (3). عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 376/6 (32121).

4- (4). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 353/12، ترجمة الفضل بن غانم (6790).

علي، أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ... (1)

23791. ابن بكير : عن السّوّار بن مصعب، عن أبي الجحّاف - قال أبو بكرم عقبة: وكان من الشيعة - ، عن محمّد بن عمرو، عن فاطمة الكبرى، عن أمّ سلمة، قالت:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم عندي في ليلتي، فغدت عليه فاطمة وعلي، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا علي، أبشر فإنّك وأصحابك وشيعتك في الجنة. (2)

23792. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمان، أخبرنا أبو سعيد محمّد بن بشر بن العباس، أخبرنا أبو ليبيد محمّد بن إدريس السامي.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن النّوّور، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، حدّثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدّثنا سويد بن سعيد.

حيلولة: وأخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد، حدّثنا أبو جعفر بن المسلمة - إملاء - ، حدّثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أخبرنا عبد الله بن محمّد البغوي، حدّثنا محمّد بن عبد الوهّاب، وسويد بن سعيد، قال: حدّثنا سوّار بن مصعب الهمداني، عن أبي الجحّاف، عن محمّد بن علي - وفي حديث السامي: عن محمّد بن عمرو - ، عن فاطمة بنت علي، عن أمّ سلمة، قالت:

كانت ليلتي - وقال السامي: كان ليلتي - وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم عندي، قعدت عليه - وقال السامي: إليه - فاطمة ومعها - وقال السامي: معها علي - فرجع إليه رسول الله صلي الله عليه وسلم رأسه - وفي حديث السامي: فرجع إليه رأسه - وقال: أبشر يا علي، أنت وأصحابك في الجنة، أبشر يا علي، أنت وشيعتك في الجنة ... (3)

ص: 474

1- (1) . المعجم الأوسط 315/7 (6601).

2- (2) . عنه أحمد بإسناده إليه في فضائل الصحابة 655/2 (1115).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 333/42 - 334 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

23793. خيثة: حدّثنا أبو عمر أحمد بن أبي حمّاد الحمصي، حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدّثنا إبراهيم بن الحسن بن علي الرافعي، عن محمّد بن الفضل الرافعي، عن جدّته سلمى، قالت:

كنّا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في النخل، فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة.

[قالت:] فسمعت حسّاً، فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (1)

23794. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا إبراهيم بن علي بن الحسن الرافعي، عن محمّد بن الفضل الرافعي، عن جدّته سلمى أنّها قالت:

إنّي لمع النبي صلي الله عليه وسلم بالأسواف (2)، فقال: ليطلعنّ عليكم رجل من أهل الجنّة. إذا سمعت الخشفة، فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (3)

8. عبدالله بن عباس

23795. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله في بيته فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الغداوة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبي في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أبا رسول الله. قال له

ص: 475

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 321/42 - 322، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن مندة.

2- (2). هذا هو الصواب، وفي الأصل: «بالأسواق». انظر التعليق المتقدّم آنفاً ذيل رواية ابن إسحاق.

3- (3). المعجم الكبير 301/24 (764).

علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إنّي احبّك، وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجلّين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة، ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، ترفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلي الجنان زفّاً زفّاً... (1)

23796. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار -بمصر-، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبيّ، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور]، أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

... اللهم إنك تعلم أنّ الحسن والحسين في الجنّة، وجدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأباهما في الجنّة... يا فاطمة، لا تبكي، فإنّ عليّاً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنّة. (2)

23797. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري]، حدّثنا عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال:

ص: 476

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 322 (329).

2- (2). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 - 291 (279).

حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال:] حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله صلي الله عليه وآله [في حديث يذكر فيه فضائل الحسين عليهما السلام، قال]:

ألا يا معشر الناس، اعلمكم أنّ جدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأبوهما في الجنّة، وأمّهما في الجنّة ... (1)

9. عبدالله بن عمر

23798. ابن ديزيل: حدّثنا محمّد بن معاوية، حدّثني يحيى بن سابق، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

يا علي، أنت في الجنّة، أنت في الجنّة، أنت في الجنّة ... (2)

23799. الحاكم: أخبرني أبو محمّد بن زياد العدل، أنبأنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، أنبأنا أحمد بن نصر المقرئ، أنبأنا محمّد بن معاوية ... مثله، إلا أنّ فيه: عبدالرحمان بن زيد بن أسلم ... قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي:

يا علي، أنت في الجنّة، يا علي، أنت في الجنّة، يا علي، أنت في الجنّة. (3)

23800. ابن الغطريف وابن المظفر: حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدّثنا عيسى بن مسلم الأحمر، حدّثنا محمّد بن معاوية ... مثله. (4)

23801. ابن النجّار: أخبرنا الحسين وعلي ابنا أحمد بن الحسين بن أيّوب - قراءة عليهما وأنا أسمع - ، قال: أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي البزار الأنصاري - قراءة عليه - ،

ص: 477

1- (1). مناقب أهل البيت ص 211 - 216 (191).

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 335/42 - 336 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الحفّار.

3- (3). عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 114 - 115 (31).

4- (4). جزء ابن الغطريف ص 79 (32)، وعنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ 331/1 - 332 ، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام؛ تاريخ مدينة دمشق 335/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده عنهما.

أبناً القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله، حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ... مثله. (1)

10. عبدالله بن مسعود

23802. مطيّن: حدّثنا محفوظ بن نصر الهمداني، حدّثنا أبو مریم عبدالغفار بن القاسم، عن عمرو بن مرّة، عن إبراهيم، عن عبيدة السلماني، عن عبدالله بن مسعود، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه و سلم لحاجته، فأتيته بماء، فقال: من أمرك بهذا؟ قلت: ما أمرني به أحد. قال: قد أحسنت، أبشر بالجنة. ثمّ جاء علي فبشّره بالجنة. (2)

23803. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، حدّثنا يحيى بن يعلي الأسلمي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن عبيدة، عن عبدالله، قال:

كنّا جلوساً عند النبي صلي الله عليه و سلم، فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة. فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فسلمّ وصعد. (3)

23804. محمّد بن نوح: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أنس، حدّثنا ضرار بن صرد، حدّثنا يحيى بن يعلي، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، حدّثني عبيدة السلماني، قال: سمعت ابن مسعود يقول:

كنت عند النبي صلي الله عليه و سلم فقال: ... يطلع عليكم رجل من أهل الجنة. فطلع علي، فسلمّ وجلس. (4)

23805. الدارقطني: وسئل عن حديث عبيدة، عن عبدالله:

ص: 478

1- (1). ذيل تاريخ بغداد 39/18، ترجمة علي بن أحمد بن الحسين بن عبدالله الكاتب (554).

2- (2). عنه الطبراني في المعجم الكبير 166/10 (10341)، والمعجم الأوسط 381/6 (5810).

3- (3). عنه الطبراني في المعجم الكبير 166/10 - 167 (10342).

4- (4). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 321/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق عيسى بن علي الوزير.

خرج رسول الله صلي الله عليه و سلم لحاجة فلقيته بماء، فقال: من أمرك بهذا؟ فقلت: ما أمرني أحد، فقال: قد أحسنت، أبشر بالجنة. ثم جاء علي فبشّره بالجنة ... الحديث.

فقال: يرويه عمرو بن مّرة، واختلف عنه، فرواه أبو مريم عبدالغفار بن القاسم، عن عمرو بن مّرة، عن إبراهيم النخعي، عن عبيدة، عن عبدالله.

ورواه الأعمش، عن عمرو بن مّرة، واختلف عنه، فرواه عبدالله بن عبدالقدّوس وأبو يحيى التيمي وشريك عن الأعمش، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن عبيدة، عن عبدالله.

وكذلك قال أبو الجحّاف عن عمرو بن مّرة.

ورواه منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عمرو بن مّرة، عن عبيدة، عن عبدالله، ولم يذكر ابن سلمة.

ورواه هارون بن سعد، عن عمرو بن مّرة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله.

والصحيح ما قاله عبدالله بن عبدالقدّوس ومن تابعه عن الأعمش. (1)

23806. الخطيب : عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه ، قال:

مرض رسول الله صلي الله عليه و آله مرضة، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام في الغلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنني أحبّك، ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة، ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزفّ أنت وشيعتك إلي الجنان زفّاً زفّاً ... (2)

11. علي بن أبي طالب عليه السلام

23807. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي عليه السلام ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا

ص:479

1- (1) . العلل 185/5 - 186 ، س 809 .

2- (2) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 303 (858).

محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصراري في عيسي ابن مريم؛ لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ علي ملاً من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك؛ وفضل طهورك؛ يستشفون به ... وإنّ الله -عزّ وجلّ - أمرني أن ابشرك أنّك وعترتك في الجنّة ... (1)

23808. القلوسي : حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي الفقيه (2)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي، قال: قال لي رسول الله:

يا علي، [أنت وشيعتك علي الحوض، تسقون من أحببتهم، وتمنعون من كرهتم، وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظلّ العرش، يفرع الناس ولا تفرعون، ويحزن الناس ولا تحزنون]، فيكم نزلت هذه الآية: (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ) 3.

وبه قال: [قال] رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، فيكم (لا يحزنهم الفزع الأكبر) 4 ، [أنت وشيعتك] تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعمون. (3)

23809. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبو القاسم - ببغداد - ، حدّثنا محمّد بن زكريّا

ص: 480

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 - 129 (143)، من طريق ابن الديلمي.

2- (2) . أمالي الصدوق ص 502 - 503 ، المجلس الثالث والثمانون، وما بين المعقوفات منها.

3- (5) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 583/1 (529) و (530).

الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكيّ زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأولين والآخرين -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ- أنّه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

يا أبا الحسن، كلّم الشمس، فإنّها تكلمك. قال علي عليه السلام: السلام عليك أيّها العبد المطيع لرّبّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة ... (1)

23810. ابن مردويه: حدّثني أحمد بن محمّد بن السري، حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن عبدالملك الهمداني، عن زاذان، عن علي عليه السلام، [قال]:

تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة، ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنّة، وهم الذين قال الله -عزّ وجلّ- : (وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ) 2

ص: 481

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 113 - 114 (123)، من طريق ابن الديلمي.

وهم أنا وشيعتي. (1)

23811. الصالحاني : ... عن أبي سعيد في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ) 2، قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنا منهم. (2)

23812. أبو بكر ابن شاذان : حدّثنا صالح بن أحمد بن يونس البزار، حدّثنا عصام بن الحكم العكبري، حدّثنا جميع بن عمر البصري، حدّثنا سوار، عن محمّد بن جحادة، عن الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

أنت وشيعتك في الجنة. (3)

23813. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعدان الصيدلاني، حدّثنا شعيب بن أيّوب، حدّثنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان -يعني الهمداني - ، عن عمّه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، أنت وشيعتك في الجنة ... (4)

23814. عبد الله بن أحمد : حدّثني محمّد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، حدّثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان الهمداني - أو النخعي - ، عن عمّه، عن علي، قال: قال لي النبي صلي الله عليه وسلم :

ص: 482

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 331 (351)، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 174 (492)، من طريق الصالحاني.

2- (3) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 183 (519).

3- (4) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 284/12 ، ترجمة عصام بن الحكم (6731)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 331/42 - 332 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (5) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 335/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

12. عمّار بن ياسر

23815. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري، قال: حدّثنا محمّد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزور، عن أصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول لعلي:

إنّ الله -تبارك وتعالى- زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بزينة مثلها، إنّ الله تعالي حبّب إليك المساكين، والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضي بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحبّك وصدّق عليك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأما من أحبّك وصدّق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك من جنّتك ... (2)

23816. خيثمة: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حازة النهمي، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

يا علي، إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بشيء أحبّ إليّ الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضي بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في جنّتك ... (3)

23817. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب ابن البناء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون النرسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العباس -إملاء-، حدّثنا أحمد بن علي الرقي، حدّثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدّثنا سهل بن صقر، حدّثنا يحيى بن هاشم

ص:483

1- (1) . السنّة ص 222 (1201).

2- (2) . المعجم الأوسط 89/3 - 90 (2178).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 282/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

الغساني، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إنّ الله قد زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة أحبّ إلي الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأما الذين أحبّوا وصدّقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك ... (1)

13. فاطمة الزهراء عليها السلام

23818. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، حدّثنا عثمان بن محمّد بن بشر البيّح، حدّثنا أبو الحسن شعيب بن محمّد الذارع، حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف داوود بن أبي عوف، عن محمّد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمّد صلي الله عليه وسلم، قالت:

نظر رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي علي فقال: هذا في الجنّة ... (2)

23819. أبو يعلي الفراء: أخبرتنا أمّ الفتح أمة السلام بنت القاضي أحمد بن كامل، قالت: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، أخبرنا أبو سعيد عبدالله الأشجّ، حدّثنا تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي، عن أبي الجحّاف داوود بن أبي عوف، عن محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمّد، قالت:

نظر رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي علي فقال: إنّ هذا في الجنّة ... (3)

23820. ابن أبي غرزة: حدّثنا سهل بن عامر، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي الجحّاف، عن

ص: 484

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 281/42 - 282، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). موضح الأوهام 51/1، الوهم الثاني عشر.

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 334/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

محمّد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم ، أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي :

يا أبا الحسن، أما إنك وشيعتك في الجنة ... (1)

23821. إبراهيم البيهقي : عن فاطمة -رضي الله عنها- ، قالت:

دخل عليّ علي رضي الله عنه وأنا عند النبيّ صلي الله عليه وسلم فقال: أبشر يا أبا الحسن، أما إنك في الجنة. (2)

14. أمّ مرثد

23822. إبراهيم الجوهري : حدّثنا محمّد بن وهب بن أبي كريمة الحرّاني، عن محمّد بن مسلمة، عن أبي عبد الرحيم بن العلاء، عن محمّد بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أمّ خارجة بنت سعد بن الربيع، عن أمّ مرثد -وكانت ممّن بايعن رسول الله صلي الله عليه وسلم - قالت:

خرجنا معه، فقال: أوّل من يشرف عليكم رجل من أهل الجنة. فأشرف علي عليه السلام . (3)

23823. ابن الأثير : أمّ مرثد، روت عنها أمّ خارجة بنت سعد بن الربيع - امرأة زيد بن ثابت - أنّها قالت:

خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو في ناس من الأنصار في رعل - والرعل: النخل - ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : إنّ أوّل من يشرف عليكم من تسمعون خشخشته بهذا الوادي لمن أهل الجنة. فأشرف عليهم علي بن أبي طالب. (4)

15. أمّ هانئ

23824. أبوالمؤيد الخوارزمي : أبوحنيفة، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أمّ هانئ:

ص: 485

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام 51/1 ، الوهم الثاني عشر، من طريق الدارقطني.

2- (2) . المحاسن والمساوي ص 62 ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

3- (3) . عنه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - 625/11 ، ومن غرائب نساء العرب.

4- (4) . اسد الغابة 618/5 ، ترجمة أمّ مرثد.

أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم نظر إلي علي ذات يوم فرآه جائعاً، فقال له: يا علي، ما أجاعك؟ قال: يا رسول الله، إني لم أشبع منذ كذا وكذا. فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: أبشر بالجنة. (1)

16. أبوهريّة

23825. الطبراني: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن كثير، قال: حدّثنا سلمى بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله، أيما أحبّ إليك، أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأني بك وأنت علي حوضي تذود عنه الناس، وإنّ عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيلاً وجعفرأ في الجنة إخواناً علي سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنة.

ثم قرأ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: (إخواناً علي سرر متقابلين) 2 ينظر أحدهم في قفا صاحبه. (2)

23826. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن يحيى الزعفراني، حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن دينار - وكتبه عني عثمان بن أبي شيبة -، حدّثنا منبه بن عثمان الدمشقي، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، سمعت يحيى بن عبيدالله يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أباهريّة قال:

لما اسري بالنبّي صلي الله عليه وآله وسلم ثم هبط إلي الأرض مضي لذلك زمان، ثم إن فاطمة أتت النبي صلي الله عليه وآله وسلم فقالت: بأبي أنت يا رسول الله، ما الذي رأيت لي؟ فقال: يا فاطمة، أنت خير نساء البريّة،

ص: 486

1- (1). جامع مسانيد أبي حنيفة 221/1، الباب الثالث، الفصل الرابع، في الفضائل.

2- (3). المعجم الأوسط 330/8 (7671)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 69/1، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والإربلي في كشف الغمّة 585/1، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام، كلاهما من طريق ابن مردويه.

وسيدة نساء أهل الجنة.

قالت: يا أبة، فما لبعلي؟ قال: رجل من أهل الجنة.

قالت: يا أبة، فما لحسن وحسين؟ فقال: سبطي، وولدي، وسيدي شباب أهل الجنة.

قال: ثم إن علياً أتى النبي صلي الله عليه وسلم فقال: ما الذي رأيت لي؟ فقال: أنا وأنت وحسن وحسين وفاطمة في قبة من درر أساسها من رحمة الله، وأطرافها من نور الله - عز وجل -، وهي تحت عرش الله تعالي، يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله باب، تسمع صوتاً وهينمة وقد ألجم الناس العرق، وعلي رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر، ترفل في حلّتين: حلّة خضراء، وحلّة وردية، خلقت وخلقت من طينة واحدة. (1)

الحادي والثلاثون: أنه عليه السلام السابق إلي الجنة وأول الداخلين فيها

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-4. عبدالله بن عباس

2. جابر بن عبدالله-5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. أبي رافع

1. أنس بن مالك

23827. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثني أحمد بن محمد بن موسى، عن عروة، عن محمد بن عثمان المعدّل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله في المنام، فقال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله لي: يا أنس، ما حملك علي أن لا

ص:487

1- (1). شرح مذاهب أهل السنة ص 128 (99)، وعنه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص 58 (33)، والحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 47/1 - 48 (12)، والسيوطي في ذيل اللاكي ص 62 - 63، كتاب المناقب.
2- (2). مئة منقبة ص 164، المنقبة التاسعة والثمانون.

تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب حتّى أدركتك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن أبي طالب عليه السلام لك ما شممت رائحة الجنة أبداً ولكن انشر في بقية عمرك أنّ علياً وذريته ومحبيهم السابقون الأوّلون إلي الجنة ... (1)

23828. أبو حاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله المثنّي الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كذّابا في بعض حجرات مكّة نتذاكر علياً، فدخل علينا رسول الله -صلى الله عليه-؛ فقال: ... أيّها الناس، إنّي سألت الله تعالى في علي خصلة، فأعطاني بواحدة سبعاً، سألته أن يحشره يوم القيامة معي فأعطاني.

ثمّ قال: أنا أوّل من يخرج من القبر وهو معي، وأنا أوّل من يسقي من الرحيق المختوم وهو معي، وأنا أوّل من يشفع للخلق إلي الله تعالى وهو معي، وأنا أوّل من يجوز إلي الصراط وهو معي، وأنا أوّل من يقرع باب الجنة وهو معي، وأنا أوّل من يعانق الحور العين وهو معي، وأنا أوّل من ينظر إلي رحمة الله تعالى وهو معي. (2)

2. جابر بن عبدالله

23829. الزينيبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (3)، حدّثنا هارون بن موسى، عن جعفر بن علي الدقاق، عن الحارث بن محمّد، عن سعيد بن كثير، عن محمّد بن الحسين -المعروف بشلقان-، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

أوّل من يدخل الجنة من النبيين والصدّيقين علي بن أبي طالب.

ص: 488

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 72 (50)، ومقتل الحسين 40/1، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

2- (2). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 362/2 (498).

3- (3). مئة منقبة ص 81، المنقبة التاسعة والأربعون.

فقام إليه أبودجاجة، [فقال له]: ألم تخبرنا عن الله تعالى أنه أخبرك أنّ الجنة محرّمة علي الأنبياء حتّي تدخلها أنت، وعلي الأمم حتّي تدخلها امتك؟

قال: بلي، ولكن أما علمت أنّ حامل لواء الحمد أمامهم؛ وعلي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يديّ، يدخل به الجنة وأنا علي أثره؟

فقام علي عليه السلام وقد أشرق وجهه سروراً ويقول: الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله. (1)

23830. ابن مردويه: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال:

كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فتذاكر أصحابه الجنة، فقال صلي الله عليه وآله: إنّ أول أهل الجنة دخولاً إليها علي بن أبي طالب.

قال أبودجاجة الأنصاري: يا رسول الله، أخبرتنا أنّ الجنة محرّمة علي الأنبياء حتّي تدخلها أنت، وعلي الأمم حتّي تدخلها امتك؟

قال: بلي يا أبادجاجة، أما علمت أنّ لله لواء من نور، وعموداً من ياقوت، مكتوب علي ذلك النور: لا إله إلا الله، محمّد رسولي، آل محمّد خير البرية، صاحب اللواء أمام القوم. وضرب بيده إلي علي بن أبي طالب.

قال: فسرّ رسول الله بذلك علياً، فقال: الحمد لله الذي كرّمنا وشرفنا بك. فقال له: أبشر يا علي، ما من عبد ينتحل مودّتك إلا بعثه الله معنا يوم القيامة.

ثمّ قرأ رسول الله: (فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ) 2. 3

3. أبواب

23831. الطبراني: حدّثنا أحمد بن العباس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن

ص: 489

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 317 (319).

الطَّحَّان، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَذُرَارِينَا خَلْفَ ظَهْرِنَا، وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذُرَارِينَا، وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا.

(1)

4. عبدالله بن عباس

23832. الضَّحَّاكُ بْنُ مَزَاحِمٍ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) 2؟ قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِئِيلُ بِتَفْسِيرِهَا، قَالَ:

ذَاكَ عَلِيٌّ وَشِيعَتُهُ إِلَى الْجَنَّةِ. (2)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

23833. عبدوس : حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَاهِرٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ مَسْنَدِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ

الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ فَتَحَتْ خَيْبَرَ:

لَوْلَا أَنْ تَقُولَ فِيكَ طَوَائِفٌ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارِيُّ فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ؛ لَقُلْتُ فِيكَ الْيَوْمَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ عَلَيَّ مَالًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا

مِنْ تَرَابِ رِجْلَيْكَ؛ وَفَضْلَ طَهْرِكَ؛ يَسْتَشْفُونَ بِهِ، وَلَكِنْ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ مَنِّي وَأَنَا مِنْكَ ... وَأَنْتَ أَوَّلُ دَاخِلِ الْجَنَّةِ مِنْ أُمَّتِي ... (3)

ص:490

1- (1) . المعجم الكبير 319/1 - 320 (950) و 41/3 (2624)، وفيه: «أحمد بن محمد المري القنطري».

2- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 345/2 - 346 (936)، من طريق مقاتل.

3- (4) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 (143)، من طريق ابن الديلمي، ونحوه ص 158 - 159 (188)، مرسلًا عن

الناصر للحق بإسناده. وأورده الملاء في الوسيلة 5/القسم 172/2 - 173 ، مرسلًا.

23834. القطيعي : حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثنا عبيدالله [بن محمّد بن حفص] ابن عائشة، قال: أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم حسد الناس إياي فقال: أما ترضي أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمانلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا. (1)

23835. ابن عساكر : أخبرنا أبوالفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبدالواحد بن البزي.

وأخبرنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل]، أخبرنا [أبو]محمّد ابن البري وأبوالفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسين أحمد بن سلامة بن يحيي الأبار وأبونصر غالب [بن أحمد بن المسلم الأدمي، قالوا: أنبأنا أبوالفضل بن الفرات، قالوا: أنبأنا أبوالمحمّد ابن أبي نصر، أنبأنا أبوالحسن علي] بن أحمد بن محمّد بن المقابري، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن محمّد التميمي، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثني محمّد بن يحيي، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم حسد الناس إياي، فقال: يا علي، إنّ أول أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا.

قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم. (2)

23836. ابن بطّة : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن زكريّا الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا الأجلح بن عبدالله الكندي، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن

ص: 491

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 624/2 (1068).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 168/14 - 169 ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (1566).

ضمرة، عن علي رضي الله عنه ، قال:

أخبرني رسول الله صلي الله عليه وسلم أنّ أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين. قلت: يا رسول الله، فمحبّونا؟ قال: من ورائكم. (1)

23837. المحبّ الطبري: أخرج علي بن موسى الرضا (2)، عن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، إنّك أول من يقرع باب الجنة فتدخلها بغير حساب بعدي. (3)

الثاني والثلاثون: أنّه عليه السلام قائد الأمة إلي الجنة

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبد الله-3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبد الله بن عباس

1. جابر بن عبد الله

23838. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: بينا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوماً في مسجد المدينة، فذكر بعض أصحابه الجنة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : إنّ لله لواء من نور وعموداً من زبرجد، خلقهما قبل أن يخلق السماوات بألفي عام، مكتوب علي رداء ذلك اللواء: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، [آل] محمّد خير البريّة، صاحب اللواء أمام القوم.

فقال علي: الحمد لله الذي هدانا بك وكرّمنا وشرفنا. فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم : يا علي، أما

ص:492

1- (1) . عنه الحاكم في المستدرک 151/3 (4723).

2- (2) . صحيفة الرضا عليه السلام ص 115 (75).

3- (3) . ذخائر العقبى ص 61 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه أول من يقرع باب الجنة بعد النبيّ صلي الله عليه وسلم ؛ الرياض النضرة 211/2 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر أنّه أول من يقرع باب الجنة بعد النبيّ صلي الله عليه وسلم .

علمت أن من أحببنا وانتحل محبتنا أسكنه الله تعالى معنا؟ وتلا هذه الآية: (فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ) 1. 2

2. عبدالله بن عباس

23839. الخزاعي : حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس أنّه سئل عن قول الله [عزّ وجلّ]: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) 3، قال: سألت قوم النبيّ صلي الله عليه وسلم، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟ قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادي مناد: ليقم سيّد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمّد صلي الله عليه وسلم، فيقوم علي بن أبي طالب، فيعطي اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتّي يجلس علي منبر من نور ربّ العرّة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطي أجره ونوره فإذا أتى علي آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنّة إنّ ربّكم تعالي يقول لكم: عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنّة - فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه حتّي يدخلهم الجنّة.

ثمّ يرجع إلي منبره، ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلي الجنّة، ويترك أقواماً منهم إلي النار، وذلك قوله: (وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ) يعني السابقين الأوّلين وأهل الولاية.

وقوله: (وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا) يعني بالولاية بحق علي، وحق علي الواجب علي العالمين (أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) 1 [و] هم الَّذِينَ قاسم علي عليهم النار فاستحقوا الجحيم. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

23840. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

يا علي، إني سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني.

أمّا أولها: فسألت ربّي أن تشقّ عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي؛ فأعطاني.

وأمّا الثانية: فسألت ربّي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي؛ فأعطاني.

وأمّا الثالثة: فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلحون الفائزون بالجنّة، فأعطاني.

وأمّا الرابعة: فسألت ربّي أن تسقي امتي من حوضي؛ فأعطاني.

وأمّا الخامسة: فسألت ربّي أن يجعلك قائد امتي إلي الجنّة، فأعطاني، فالحمد لله الذي منّ عليّ بذلك. (2)

ص: 494

1- (2). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 300/2 - 302 (895)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 383 - 384 (374)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار.

2- (3). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 293 - 294 (280)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، والحموي في فرائد السمطين 105/1 (75)، والمتقي في كنز العمّال 152/13 (36476)، من طريق شاذان الفضلي في رسالة ردّ الشمس.

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك

2. عبدالله بن عباس

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أنس بن مالك

23841. ابن المغازلي : أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقّب بابن السقاء، حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن علي الرازي، حدّثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن حريث، عن داوود بن سليك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يدخل من امتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم. ثم التفت إلي علي عليه السلام فقال: هم من شيعتك وأنت إمامهم. (1)

2. عبدالله بن عباس

23842. الضحّاك بن مزاحم : عن عبدالله بن عباس في قول الله -عزّ وجلّ - : (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ) 2، يعني لا شكّ فيه أنّه من عند الله نزل (هُدًى) يعني بياناً ونوراً (لِلْمُتَّقِينَ) ، علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان، وأخلص لله العبادة، يبعث إلي الجنة بغير حساب هو وشيعته. (2)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

23843. الطائي : حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن

ص: 495

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 352 - 353 (340).

2- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 102/1 - 103 (107)، من طريق ابن السماك ومقاتل.

موسى الرضا، حدّثني أبى موسى بن جعفر، حدّثني أبى جعفر بن محمّد، حدّثني أبى محمّد بن علي، حدّثني أبى علي بن الحسين، حدّثني أبى الحسين بن علي، حدّثني أبى علي بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا علي، إنّك قسيم النار، وإنّك تقرع باب الجنّة، فتدخلها بلا حساب. (1)

23844. المحبّ الطبري : أخرج علي بن موسى الرضا (2)، عن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا علي، إنّك أوّل من يقرع باب الجنّة، فتدخلها بغير حساب بعدي. (3)

الرابع والثلاثون: أنّه عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنّة ورفيقه فيها، ودارهما واحدة، أو متجاورة

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبد الله-6. علي بن أبى طالب عليه السلام

2. الحسين بن علي عليهما السلام -7. محمّد بن سيرين

3. زيد بن أرقم-8. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

4. زيد بن أبى أوفى-9. أبى هريرة

5. عبد الله بن أبى أوفى

1. جابر بن عبد الله

23845. المآل : عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في مجلس، فنظر إلي أمير المؤمنين علي بن أبى طالب -كرم

ص:496

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 294 (281)، من طريق أبى بكر ابن شاذان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص

133 (100)، وليس فيه: «يا علي»، وفيه: «بغير حساب».

2- (2) . صحيفة الرضا عليه السلام ص 115 (75).

3- (3) . ذخائر العقبى ص 61 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه أوّل من يقرع باب الجنّة بعد النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ الرياض

النضرة 211/2 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر أنّه أوّل من يقرع باب الجنّة بعد النبيّ صلى الله عليه وسلم .

الله وجهه- فقال: يا علي، أما ترضي أن يكون منزلك في الجنة بحذاي؟ (1)

2. الحسين بن علي عليهما السلام

23846. الغازي : حدّثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه- لعلي:

يا علي، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، وأنت أخي ومولي كلّ مؤمن ومؤمنة، وأنت سيف الله الذي لا يخطئ، وأنت رفيقي في الجنة. (2)

3. زيد بن أرقم

23847. المدائني : عن يونس بن أرقم، عن أبي حرب، عن أبي الأسود، عن أبيه، عن زيد بن أرقم، قال:

أخي رسول الله عليه وسلم بين أصحابه، فقال علي: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك وتركنتي؟ فقال: أنت أخي، أما ترضي أن تدعي إذا دعيت، وتكسي إذا كسيت، وتدخل الجنة إذا دخلت؟ قال: بلي يا رسول الله. (3)

4. زيد بن أبي أوفى

23848. العاصمي : حدّثنا أيوب بن الحسن، حدّثنا عبدالرحيم بن واقد، حدّثنا شعيب بن يونس، حدّثنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريّا، عن عبدالله بن شرحبيل ... (4)

ستأتي روايته مع رواية يزيد بن معن عن عبدالله بن شرحبيل.

ص: 497

1- (1) . الوسيلة 5/ القسم 170/2 .

2- (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 387/2 (510).

3- (3) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 378/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب.

4- (4) . زين الفتى 365/2 - 367 (501).

23849. البزار : حدّثنا الحسين بن محمّد الذارع، حدّثنا عبدالمؤمن بن عبّاد بن عمر، حدّثني يزيد بن معن، حدّثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصّة المؤاخاة، وفيه أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام]:

وأنت معي في قصرى في الجنّة، مع ابنتى فاطمة، وأنت أخي ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله صلي الله عليه وسلم: (إخواناً علي سرّ متقابلين) 1، الأخلاء في الله، ينظر بعضهم إلي بعض. (1)

23850. أبوالقاسم البغوي : حدّثنا الحسين بن محمّد الذارع البصري، قال: حدّثنا عبدالمؤمن بن عبّاد العبدي، حدّثنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، [عن رجل]، عن زيد بن أبي أوفى.

حيلولة: وحدّثني محمّد بن علي الجوزجاني، حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرنا عبدالمؤمن بن عبّاد [العبدي، حدّثنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل، عن زيد بن أبي أوفى، [عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم في قصّة المؤاخاة قال لعلي عليه السلام]:

وأنت معي في قصرى في الجنّة، وفاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله صلي الله عليه وسلم: (إخواناً علي سرّ متقابلين)، المتحابين في الله، ينظر بعضهم إلي بعض. (2)

23851. القطيعي : حدّثنا أحمد بن عبدالجبار الصوفي، قال: حدّثنا أبوعلي الحسين بن محمّد السعدي البصري -في جمادي الأولى سنة إحدى وثلاثين ومئتين-، قال: حدّثنا عبدالمؤمن بن عبّاد العبدي، قال: حدّثنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، [عن رجل]، عن زيد بن أبي أوفى، [عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم في قصّة المؤاخاة قال لعلي عليه السلام]:

وأنت معي في قصرى في الجنّة، مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ص:498

1- (2) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 215/3 - 217 (2605).

2- (3) . معجم الصحابة 528/2 - 531 (908)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 414/21 - 416، ترجمة سلمان (2599)، و 52/42 - 53، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

(إِخْوَانًا عَلَيَّ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ)، المتحابون في الله - عز وجل - ينظر بعضهم إلي بعض. (1)

23852. الذهلي : حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا عبدالمؤمن بن عبّاد، قال: حدّثنا يزيد بن معن (2)، قال: حدّثني عبدالله بن شرحبيل.

قال: وحدّثنا أيوب بن الحسن الرجل الصالح، قال: حدّثنا عبدالرحيم بن واقد الواقدي، قال: حدّثنا شعيب بن يونس، قال: حدّثنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريّا، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قریش، عن زيد بن أبي أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصّة المؤاخاة، وفيه أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم قال لعلي]:

وأنت معي في قصري في الجبّة، مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله - صلّي الله عليه - : (إِخْوَانًا عَلَيَّ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ) الأخلاء في الله، ينظر بعضهم إلي بعض. (3)

23853. الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا نصر بن علي، حدّثنا عبدالمؤمن بن عبّاد بن عمرو العبدي، حدّثنا يزيد بن معن، حدّثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قریش، عن زيد بن أبي أوفى، [عن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم في قصّة المؤاخاة قال لعلي عليه السلام]:

وأنت معي في قصري في الجبّة، مع فاطمة ابنتي، ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم الآية: (إِخْوَانًا عَلَيَّ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ)، الأخلاء في الله، ينظر بعضهم إلي بعض. (4)

23854. أبوالقاسم البغوي : حدّثني محمّد بن علي الجوزجاني، حدّثنا نصر بن علي ... (5)

تقدّمت روايته مع رواية الحسين بن محمّد الذارع، عن عبدالمؤمن بن عبّاد.

ص: 499

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 666/2 - 667 (1137).

2- (2) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «سفيان».

3- (3) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 365/2 - 367 (501).

4- (4) . المعجم الكبير 220/5 - 221 (5146).

5- (5) . معجم الصحابة 528/2 - 531 (908).

23855. الحموي: أنبأني - بمدينة الحلّة فخر مشايخنا الجلّة، نسابه عصره وقدوة السادة والنقباء في مصره - السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد الموسوي و - بمدينة بغداد بقيّة مسنديها ومشايخ روايتها - شهاب الدين أبو عبد الله محمّد بن يعقوب بن أبي الفرج ومجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر الحنبليّان و - بمدينة واسط شيخها المرجوع إليه في جميع امورها الدينيّة والدينيّة ذو الفضائل السنيّة، والمناقب العليّة - عزّ الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروئي الواسطي.

وكتب إليّ من مدينة القدس الشريف خطيبها الإمام مسند الشام قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي - من ولد عبد الرحمان بن عوف القرشي الزهري رحمهم الله - ، فيما أذنوا لي في روايته بكتاب الخصائص العلويّة، بروايتهم عن نقيب العبّاسيّين شرف الدين أبي طالب عبد الرحمان بن عبد السميع الهاشمي -إجازة- ، أنبأنا الشيخ سديد الدين أبو عبد الله شاذان بن جبرئيل القميّ -بقراءتي عليه- ، أنبأنا محمّد بن عبد العزيز القميّ، أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن علي النطنزي المصنّف رحمه الله ، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد -فيما قرأت عليه- ، قال: أنبأنا أبو بكر محمّد بن علي بن إبراهيم بن مصعب -في جمادي الآخرة سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة- ، قال: أنبأنا القاضي أبو أحمد محمّد بن إبراهيم العسّال، قال: أنبأنا محمّد بن أيّوب بن يحيى بن الضريس، قال: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي القاضي بأصبهان.

وأخبرنا أبو منصور محمّد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه المعدّل -قراءة عليه وأنا أسمع - ، قال: أنبأنا محمّد بن يوسف، قال: أنبأنا نصر بن علي.

حيلولة: وأخبرنا الحافظ أبو نصر محمّد بن الحسن بن إبراهيم -إملاء سنة تسع وخمسمئة- ، قال: حدّثنا الإمام الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن القاسم السمرقندي - بنيسابور - ، قال: أخبرنا أبو سلمة عبد الصمد بن محمّد الحاكم الأزدي -بخاري- ، قال: أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد النسوي، قال: أنبأنا الحسين بن سفيان الشيباني، قال: أنبأنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدّثنا عبد الله بن عبّاد بن عمرو العنزّي،

قال: حدّثنا يزيد بن نصر، قال: حدّثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قریش، عن زيد بن [أبي] أوفى، [في حديث طويل يذكر فيه قصّة المؤاخاة، وفيه أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال لعلي]:

وأنت معي في قصرى في الجنّة، مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله صلي الله عليه وآله هذه الآية: (في جنّات النّعيم علي سُررٍ مُتقابلين) 2.1

5. عبدالله بن أبي أوفى

23856. النطنزي: أنبأنا الأديب أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، قال: أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمّد الحافظ، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن حامد الهمداني، قال: أنبأنا أبو يعقوب، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد بن غالب، قال: حدّثنا الحسن بن الصبّاح، قال: أنبأنا محمّد بن جعفر [بن أبي مواتية]، قال: أنبأنا [عبدالرحمان بن محمّد] المحاربي، عن عمّار بن سيف الضبّي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وآله علي أصحابه أجمع ما كانوا، فقال: يا أصحاب محمّد، لقد رأيت الليلة منازلكم في الجنّة، وقرب منازلكم من منزلي، فأخذ رسول الله صلي الله عليه وآله بيد علي، فقال: يا علي، أما ترضي أن يكون منزلك في الجنّة مقابل منزلي؟ فقال: بلي، بأبي أنت وأمي يا رسول الله. قال: فإنّ منزلك في الجنّة مقابل منزلي. (1)

23857. خيشمة: حدّثنا علي بن صدقة الشطّي - بالرقّة -، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ... مثله، وفيه: «علي أصحابه ذات يوم فقال ... لقد أراني الله - عزّ وجلّ - منازلكم ... منزلي. ثمّ أقبل علي علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال ...». (2)

ص: 501

1- (3). عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين 103/1 (73).

2- (4). من حديث خيشمة ص 121، الجزء السادس من فضائل أبي بكر، باب مجاورة النبي صلي الله عليه وسلم لأصحابه في الجنّة، مع زيادات في ذيل الحديث، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 266/35، ترجمة عبدالرحمان بن عوف (3911).

23858. ابن بطة : حدّثني محمّد بن أحمد الرقام، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثني جدّي، حدّثنا محمّد بن جعفر

خرج رسول الله صلي الله عليه و سلم ذات يوم علي أصحابه أجمع ما كانوا، فقال: يا أصحاب محمّد، لقد أراني الله تعالي منازلكم من منزلي.

قال: ثم إن رسول الله صلي الله عليه و سلم أخذ بيد علي فقال: يا علي، أما ترضي أن يكون منزلك في الجنّة مقابل منزلي؟ قال: بلي، بأبي أنت و أمي يا رسول الله. قال: فإنّ منزلك في الجنّة مقابل منزلي. (1)

6. علي بن أبي طالب عليه السلام

23859. ابن شاهين : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الخرزّاز، قال: أخبرنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال:

سئل رسول الله [صلي الله عليه و آله و سلم] عن طويبي، قال: [هي] شجرة أصلها في داري وفرعها علي أهل الجنّة.

ثم سئل عنها مرّة أخرى، فقال: هي في دار علي.

فقيل له في ذلك؟ فقال: إنّ داري ودار علي في الجنّة بمكان واحد. (2)

23860. الحنّاني : حدّثنا شريك، عن الأعمش ... (3)

ستأتي روايته مع رواية أبي خيثمة زهير بن حرب، عن أسود بن عامر، عن شريك.

23861. أحمد : حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن

ص: 502

1- (1) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 227 - 228 ، الباب الستون، في تخصيص علي عليه السلام بقصر يقابل قصر النبي صلي الله عليه و سلم في الجنّة، من طريق الشهرزوري، وقال: هذا حديث حسن عال، ما كتبناه إلا من هذا الوجه، واللفظ له، وابن الجوزي في العلل المتناهية 251/1 (402).

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 468/1 (417).

3- (3) . عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 650/2 - 651 (1108)، من طريق أبي القاسم البغوي.

عَبَاد بن عبدالله الأَسدي، عن علي، قال:

لَمَّا نزلت هذه الآية: (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) 1، قال: جمع النبيّ صلي الله عليه وسلم من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا.

قال: فقال لهم: من يضمن عتيّ ديني ومواعيدي، ويكون معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي؟ فقال رجل -لم يسمّه شريك- : يا رسول الله، أنت كنت بحراً، من يقوم بهذا؟!

قال: ثم قال لآخر، قال: فعرض ذلك علي أهل بيته، فقال علي: أنا. (1)

23862. الرمادي : حدّثنا الأسود بن عامر، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأَسدي، عن علي، قال:

لَمَّا نزلت هذه الآية: (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)، قال: جمع رسول الله صلي الله عليه وسلم عليه أهل بيته، فاجتمعوا ثلاثين رجلاً، فأكلوا وشربوا، وقال لهم: من يضمن عتيّ ذمتي ومواعيدي، وهو معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي؟!

قال: فعرض ذاك عليهم، فقال رجل: أنت يا رسول الله كنت بحراً، من يطيق هذا؟ حتّي عرض علي واحد واحد، فقال علي: أنا. (2)

23863. أبوالقاسم البغوي : حدّثنا يحيي بن عبدالحميد الحمّاني، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، عن علي.

حيلولة: وحدّثنا أبوخيثمة [زهير بن حرب]، قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأَسدي، عن علي، قال:

ص:503

1- (2) . مسند أحمد 1/111 (883)؛ فضائل الصحابة 2/700 (1196). وفي الحديث وتاليه حصل خلط بين قصّة الإنذار وقصّة اخري

كانت بالمدينة في أواخر حياة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، والرجل الذي لم يسمّه شريك هو العبّاس بن عبدالمطلب.

2- (3) . عنه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه) ص 60 (5).

لَمَّا نَزَلَتْ (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)، دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَا كَلًّا جَذْعَةً، وَإِنْ كَانَ شَارِبًا فَرَقًا، فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ رِجَالًا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَمَوَاعِيدِي؛ وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ؛ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟ فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا.

فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلِيٌّ يَقْضِي عَنِّي دِينِي، وَيَنْجِزُ مَوَاعِيدِي.

ولفظ الحديث للحماني، وبعضه لحديث أبي خيثمة. (1)

23864. الخطيب: أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي، أخبرني أبو عمر محمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن إبراهيم بن أزهري التميمي الخزاز -بجرجان-، حدثنا عمران بن سوار البغدادي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا علي، أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة. (2)

7. محمد بن سيرين

23865. الخلدني: حدثنا عبيد بن خلف البزار، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي، حدثنا علي بن ثابت القرشي، حدثنا أبو قتبية تميم بن ثابت:

عن محمد بن سيرين في قوله تعالى: (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ) 3، قال: طوبى شجرة في الجنة، أصلها في حجرة علي بن أبي طالب، ليس في الجنة حجرة إلا فيها غصن من أغصانها. (3)

ص: 504

1- (1). عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 650/2 - 651 (1108).

2- (2). تاريخ بغداد 263/12، ترجمة عمران بن سوار (6712).

3- (4). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 334 (320)، من طريق ابن شاذان. وروي نحوه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص 179 (506)، مرسلًا.

23866. مطين : حدّثنا جندل بن والقي، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن اميّة القرشي، عن داوود بن عبدالجبار، أظنّه عن جابر، عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر عليهما السلام]، قال:

سئل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عن [قوله تعالى]: (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ)، قال: [هي] شجرة في الجنّة، أصلها في داري، وفرعها علي أهل الجنّة.

ثمّ سئل عنها مرّة اخرى، قال: [هي] شجرة في الجنّة، أصلها في دار علي، وفرعها علي أهل الجنّة.

فقيل له: سألتك عنها يا رسول الله فقلت: أصلها في داري، ثمّ سألتك عنها مرّة اخرى فقلت: شجرة في الجنّة، أصلها في دار علي، وفرعها علي أهل الجنّة؟! فقال: إنّ داري ودار علي واحدة. (1)

23867. الثعلبي : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن عثمان بن الحسن، حدّثنا محمّد بن الحسين بن صالح، أخبرنا عبدالله بن سوار، حدّثنا جندل بن والقي الثعلبي، حدّثنا إسماعيل بن اميّة القرشي، عن داوود بن عبدالجبار، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

سئل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عن قوله [تعالى]: (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ)، فقال: شجرة أصلها في داري، وفرعها علي أهل الجنّة. ثمّ سئل عنها مرّة اخرى، فقال: شجرة في الجنّة، أصلها في دار علي، وفرعها علي أهل الجنّة.

فقيل له: يا رسول الله، سألتك عنها [مرّة] فقلت: شجرة في الجنّة، أصلها في داري وفرعها علي أهل الجنّة، ثمّ سألتك عنها مرّة اخرى فقلت: شجرة في الجنّة، أصلها في دار علي، وفرعها علي أهل الجنّة؟ فقال: إنّ داري ودار علي غداً واحدة في مكان واحد. (2)

ص: 505

1- (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 469/1 - 470 (418)، وزاد: و [في التفسير العتيق أيضاً:] حدّثنا جندل بن والقي، حدّثنا أبو محمّد [إسماعيل بن اميّة] القرشي، حدّثنا داوود، به سواء.

2- (2) . الكشف والبيان 290/5 - 291، ذيل الآية 29 من سورة الرعد، مع تصحيقات، وأخذنا الحديث ولفظه من مخطوطة إسكوريال مادريد ق 89 .

23868. الحسكاني : وفي [التفسير] العتيق قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الكوفي، عن إسماعيل، به سواء. (1)

9. أبوهريرة

23869. ابن مؤمن : حدّثنا محمّد بن خرّزاد - بالأهواز - ، قال: حدّثنا بشر بن سليمان بن مطر، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يوماً لعمر بن الخطّاب: إنّ في الجنّة لشجرة ما في الجنّة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة، أصل تلك الشجرة في داري.

ثمّ مضى علي ذلك ثلاثة أيّام، ثمّ قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : يا عمر، إنّ في الجنّة لشجرة ما في الجنّة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة، أصلها في دار علي بن أبي طالب.

قال عمر: يا رسول الله، قلت ذلك اليوم: إنّ أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت: إنّ أصل تلك الشجرة في دار علي؟!!

فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : أما علمت أنّ منزلي ومنزل علي في الجنّة واحد، وقصري وقصر علي في الجنّة واحد، وسريري وسرير علي في الجنّة واحد؟

[و] الحديث اختصرته. (2)

23870. الطبراني : حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن كثير، قال: حدّثنا سلمي بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله، أيّما أحبّ إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحبّ

ص: 506

1- (1) . شواهد التنزيل 470/1 (419). والمراد من قوله: «به سواء» ما تقدّم آنفاً برواية مطين عن جندل بن والقي عن إسماعيل بن أمية.

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 470/1 - 471 (421).

إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأني بك وأنت علي حوضي تذود عنه الناس، وإنّ عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيلاً وجعفرأ في الجنة إخواناً علي سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنة.

ثم قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم (إخواناً علي سرر متقابلين) 1 ينظر أحدهم في قفا صاحبه. (1)

الخامس والثلاثون: أنه عليه السلام مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم في قبة من در

برواية: أبي هريرة

23871. ابن شاهين : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن يحيى الزعفراني، حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن دينار -وكتبه عني عثمان بن أبي شيبة-، حدّثنا منبه بن عثمان الدمشقي، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، سمعت يحيى بن عبيدالله يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول:

لما اسري بالنبي صلي الله عليه وسلم ثم هبط إلي الأرض مضي لذلك زمان ... ثم إن علياً أتني النبي صلي الله عليه وسلم فقال: ما الذي رأيت لي؟ فقال: أنا وأنت وحسن وحسين وفاطمة في قبة من در أساسها من رحمة الله، وأطرافها من نور الله - عزّ وجلّ -، وهي تحت عرش الله تعالي ... (2)

السادس والثلاثون: قصره عليه السلام أو قبة في الجنة بين قصر النبي صلي الله عليه وآله وسلم وقصر إبراهيم عليه السلام

إشارة

برواية:

1. أبي حنيفة-3. سلمان الفارسي

2. حذيفة بن اليمان

ص: 507

-
- 1- (2) . المعجم الأوسط 330/8 (7671)، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين 68/1، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والإربلي في كشف الغمّة 585/1، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام، كلاهما من طريق ابن مردويه.
- 2- (3) . شرح مذاهب أهل السنة ص 128 (99)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 47/1 - 48 (12)، من طريق أبي نعيم، والسيوطي في ذيل اللآلي ص 62، كتاب المناقب.

1. أبو حثمة

23872. ابن إسحاق : عن عبدالرحمان [بن مسعود بن نيار]، عن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :
إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء، وضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبة من ذهب حمراء، وضرب لعلي
قبة من زبرجد خضراء، فما ظنك بحبيب بين خليلين؟ (1)

2. حذيفة بن اليمان

23873. الحاكم : أخبرنا أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن أبي الوجيه الجوزجاني، حدّثنا
أبومعقل يزيد بن معقل، عن عقبة بن موسى، عن سالم، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :
إنّ الله -عزّ وجلّ - اتّخذني خليلاً كما اتّخذ إبراهيم خليلاً، فقصري في الجنّة وقصر إبراهيم في الجنّة متقابلان، وقصر علي بن أبي طالب
بين قصري وقصر إبراهيم، فيا له من حبيب بين خليلين! (2)

3. سلمان الفارسي

23874. الحاكم : أخبرنا محمد بن يزيد، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن سعيد بن محمد المروزي البورقي - بنيسابور - ، أنبأنا الحسن بن يحيى
الفارسي، أنبأنا داوود بن سليمان،

ص: 508

-
- 1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 292 - 293 (270) و (271)، واللفظ للمورد الثاني، وفي المورد
الأول: «صفّ» بدل «ضرب»، و «ذهبة» بدل «ذهب»، و «صفّ لعلي فيما بيننا قبة من ذهب حمراء».
- 2- (2) . عنه أبو الخير في الأربعين ص 117 - 118 (37)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 250/1 (400)، والحة وبي في فرائد
السمطين 102/1 (71)، بإسنادهم إليه، وفي الأخيرين من طريق البيهقي. ورواه المتّقي في كنز العمّال 616/11 (32988)، عن الحاكم
في تاريخه والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي.

أَبَانَا [يحيى بن] المغيرة، عن جرير [بن عبد الحميد]، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه- :

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة حمراء عن يمين العرش، وضربت لأبي إبراهيم قبة من ياقوتة خضراء عن يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤ بيضاء، فما ظنكم بحبيب بين خليلين؟ (1)

23875. الحاكم: حدّثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، قال: حدّثنا أبو سليمان داود بن الحصين بن عقيل بن سعيد الذهاني، قال: أخبرني علي بن الحسن الخسروجردي، قال: حدّثنا يحيى بن المغيرة السعدي، قال: حدّثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء علي يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء علي يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤ بيضاء، فما ظنكم بحبيب بين خليلين؟ (2)

السابع والثلاثون: بيته عليه السلام مقابل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

23876. الرافعي: إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهمية أبو إسحاق الشهرزوري، قال: حدّثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

ص: 509

1- (1). عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 120 - 121 (44)، وفيه: «المغيرة بن جرير»، والتصويب حسب ترجمتها وموارد ذكرهما في الروايات، وحسب الرواية المتقدمة.

2- (2). عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 250/1 - 251 (401)، من طريق البيهقي. ورواه المتقي في كنز العمال 615/11 - 616 (32987)، عن البيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي.

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً.

سألت الله أن يجمع عليك امتي فأبي علي ، وأعطاني فيك أن أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله، بين يدي تسبق الأولين والآخرين، وأعطاني أنك أخي في الدنيا والآخرة، وأعطاني أن بيتي مقابل بيتك في الجنة، وأعطاني أنك ولي المؤمنين بعدي. (1)

الثامن والثلاثون: أنه عليه السلام سيّد شباب أهل الجنة ومن ساداتها

برواية: أنس بن مالك

23877. الحاكم : أخبرني مكرم بن أحمد القاضي، حدّثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، حدّثنا سعد بن عبد الحميد، حدّثنا عبد الله بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

نحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة: أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدي. (2)

23878. أبو الشيخ : حدّثنا عامر بن عقبة، قال: حدّثنا أبو جعفر الرازي محمّد بن هارون، قال: حدّثنا سعد بن عبد الحميد الأنصاري، قال: حدّثنا عبد الله بن زياد، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار العجلي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

نحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة: أنا وعلي وجعفر ابنا أبي طالب، وحمزة والحسن والحسين والمهدي. (3)

ص: 510

1- (1) . التدوين 126/2 ، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن عبيد.

2- (2) . المستدرک 211/3 (4940).

3- (3) . طبقات المحدثين 290/2 - 291 ، ترجمة أبي جعفر الرازي محمّد بن هارون (177).

23879. الثعلبي : حدّثنا أبو العباس سهل بن محمّد بن سعيد المرزوي، حدّثنا أبو الحسن المحمودي، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عمران الأرسابندي، حدّثنا هديّة بن عبد الوهّاب، حدّثنا سعد (1) بن عبد الحميد بن جعفر، حدّثنا عبد الله بن زياد اليمامي، [عن عكرمة بن عمّار]، عن إسحاق بن عبد الله (2) بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنّة: أنا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي. (3)

23880. ابن ماجّة : حدّثنا هديّة بن عبد الوهّاب، حدّثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي (4) بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنّة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي. (5)

23881. ابن عسّاكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أخبرنا أبو طالب العشاري، حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسماعيل، حدّثنا أبو بكر محمّد بن يونس المقرئ، حدّثنا جعفر بن شاكّر، حدّثنا الخليل بن زكريّا، حدّثنا محمّد بن ثابت البناني، حدّثني أبي، عن أنس أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

يا علي، أنت سيّد شباب أهل الجنّة. (6)

ص: 511

1- (1) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «سعيد».

2- (2) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «أبي عبد الله».

3- (3) . الكشف والبيان 312/8 ، ذيل الآية 23 من سورة الشوري.

4- (4) . كذا في الأصل، وهو مذكور في تهذيب الكمال 433/20 (4069)، ولعلّ الصواب: «عبد الله»، كما في سائر الروايات.

5- (5) . سنن ابن ماجّة 1368/2 (4087).

6- (6) . تاريخ مدينة دمشق 304/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

23882. أبونعيم : حدّثنا الحسين بن محمّد بن علي، حدّثنا علي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة وراق عبدان، حدّثنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، حدّثنا عبد الملك بن قريب، سمعت كدام بن مسعر بن كدام يحدث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

نحن سبعة بنوعبدالمطلب سادات أهل الجنّة: أنا، وعلي أخي، وعمّي حمزة، وجعفر والحسن والحسين والمهدي. (1)

23883. هناد بن السري : عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

نحن بنوعبدالمطلب سادات أهل الجنّة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي. (2)

التاسع والثلاثون: اسمه عليه السلام مكتوب علي باب الجنّة، وعلي ساق العرش

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-4. عبد الله بن عباس

2. جابر بن عبد الله-5. عبد الله بن مسعود

3. أبي الحمراء

1. أنس بن مالك

23884. ابن عدي : حدّثنا عيسى بن محمّد بن عبد الله أبو موسي البغدادي -بدمشق- ، حدّثنا الحسين بن إبراهيم البائي، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلي الله عليه و سلم :

لَمَّا عَرَجَ بِي رَأَيْتُ عَلِيَّ سَاقَ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَيْدِيهِ

ص:512

1- (1) . أخبار أصبهان 130/2 ، ترجمة عبد الملك بن قريب، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد 440/9 ، ترجمة عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري (5050).

2- (2) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 89 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه من سادات أهل الجنّة.

بعلي، نصرته بعلي. (1)

2. جابر بن عبدالله

23885. أبويعلي : حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا يحيى بن سالم، حدّثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح - وكان يفضّل علي الحسن بن صالح - ، قال: حدّثني مسعر بن كدام، عن عطية بن سعد، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله -صليّ الله عليه- يقول:

مكتوب علي باب الجنّة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام: محمّد رسول الله وعلي أخوه. (2)

23886. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم - وكان رجل صدق - ، قال: حدّثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح - وكان يفضّل علي الحسن بن صالح - ، قال: حدّثنا مسعر بن كدام، عن عطية العوفي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صليّ الله عليه و سلم :

مكتوب علي باب الجنّة: محمّد رسول الله صليّ الله عليه و سلم ، علي أخو رسول الله صليّ الله عليه و سلم ، قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي سنة. (3)

23887. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، قال: حدّثنا

ص: 513

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 173/11 ، ترجمة عيسى بن محمّد بن عبدالله (5876).

2- (2) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 161 - 162 (137).

3- (3) . عنه الطبراني في المعجم الأوسط 234/6 (5494)، وأبونعيم في حلية الأولياء 256/7 ، ترجمة مسعر بن كدام (389) بزيادة: «لا إله إلا الله» في أوّله، والقطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 668/2 - 669 (1140)، وفيه: «... تخلق السماوات بألفي سنة»، وعن الأوّلين الخطيب في تاريخ بغداد 398/7 ، ترجمة الحسن بن علي بن الحسن الوّراق (3919)، ومن طريق الثالث في موضّح الأوهام 465/1 ، ذكر أبي بكر أحمد بن سلمان النّجاد (65)، ومن طريق الأوّل الخوارزمي في المناقب ص 144 (168)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 59/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ورواه الملاء مرسلًا في الوسيلة 5/القسم 160/2 ، وفيه: «بألفي ألف سنة».

يحيى بن سالم (1)، قال: حدّثنا أشعث ابن عمّ حسن بن صالح، قال: حدّثنا مسعر، عن عطية العوفي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

مكتوب علي باب الجنّة: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي، قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي سنة. (2)

23888. أبو بكر الشافعي : حدّثنا محمّد بن غالب، حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا يحيى بن سالم، حدّثنا أشعث ابن عمّ حسن بن صالح - كان يفضّل علي حسن - ، قال: حدّثنا مسعر، عن عطية العوفي، عن جابر بن عبد الله، قال:

مكتوب علي باب الجنّة: محمّد رسول الله، علي أخو رسول الله، قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألف ألف سنة. (3)

23889. ابن عدي وابن حبّان والقطيعي : حدّثنا حمزة بن داوود الثقفي، حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا كادح بن رحمة، حدّثنا مسعر بن كدام، عن عطية، عن جابر، قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

رأيت علي باب الجنّة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، علي أخو رسول الله. (4)

23890. ابن جميع : حدّثنا محمّد بن موسى أبو بكر أمير ساحل الشام - بصيدا - ،

ص:514

-
- 1- (1) . في الأصل: «يحيى بن صالح»، والمثبت من تاريخ مدينة دمشق وشواهد التنزيل.
 - 2- (2) . عنه العقيلي في الضعفاء 33/1 ، ترجمة أشعث ابن عمّ حسن بن صالح (15)، وأعاده أيضاً في 86/2 ، ترجمة زكريّا بن يحيى (540) إلي قوله: «بعلي»، ولم يذكر يحيى بن صالح في السند، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 336/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والحسكاني في شواهد التنزيل 351/1 - 352 (305).
 - 3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المشابه 426/2 - 427 (256).
 - 4- (4) . الكامل 83/6 ، ترجمة كادح بن رحمة (1616)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 62/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)؛ المجروحين 229/2 ، ترجمة كادح؛ ورواه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 665/2 (1134).

حدّثنا أبونصر فتح بن أبلج - بطرسوس - ، حدّثنا داوود بن سليمان، حدّثني سليمان بن الربيع، حدّثنا كادح بن رحمة الزاهد، حدّثنا مسعر بن كدام، عن عطية بن سعد، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

رأيت علي باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، علي أخو رسول الله - صلي الله عليه - . (1)

3. أبوالحمراء

23891. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة الشمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء خادم النبي صلي الله عليه و سلم ، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

لما اسري بي إلي السماء دخلت الجنة، فرأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، أيّده بعلي ونصرته. (2)

23892. ابن عساكر : أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، أخبرنا أبونصر الزيني، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عمر بن علي بن خلف الورّاق، حدّثنا أبو بكر محمّد بن السري بن عثمان، حدّثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري، حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدم، عن أبي حمزة الشمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلي الله عليه و سلم ، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

لما اسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، صفوتي من خلقي، أيّده بعلي، ونصرته [به]. (3)

ص: 515

-
- 1- (1) . معجم الشيوخ ص 143 - 144 ، ترجمة محمّد بن موسى بن حبشون (97)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 72/56 - 73 ، ترجمة محمّد بن موسى بن حبشون (7036).
- 2- (2) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 200/22 (526).
- 3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 336/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4. عبدالله بن عباس

23893. وكيع : تبأنا سليمان بن مهران، قال: تبأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليلة عرج بي إلي السماء رأيت علي باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، علي حبّ الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، علي باغضهم لعنة الله. (1)

5. عبدالله بن مسعود

23894. النطنزي : أبأنا القاضي إسفنديار بن رستم الغازي، قال: حدّثنا أبوالرجاء بندار بن محمّد بن جعفر، قال: تبأنا أبوسعيد الحسن بن سهلان، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن جعفر، قال: أبأنا بهلول بن إسحاق الأنباري، قال: حدّثنا عمر بن محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا عمرو بن جميع، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لَمَّا اسري بي إلي السماء أمر الله بعرض الجنة والنار عليّ فرأيتهما جميعاً، رأيت الجنة وألوان نعيمها، ورأيت النار وألوان عذابها، فلَمَّا رجعت قال لي جبرئيل عليه السلام : هل قرأت يا رسول الله ما كان مكتوباً علي أبواب الجنة ؟ وما كان مكتوباً علي أبواب النار؟ فقلت: لا يا جبرئيل.

قال: إنّ للجنة ثمانية أبواب علي كلّ باب منها أربع كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها ... وعلي الباب الرابع منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، علي وليّ الله ... (2)

ص:516

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 274/1 ، ترجمة محمّد بن إسحاق بن مهران أبي بكر المقرئ (88)، من طريق الحفّار.

2- (2) . عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين 238/1 - 241 (186).

الأربعون: أنه عليه السلام عمود الجنة

برواية: عمرو بن الحمق

23895. الملاً : عن عمرو بن الحمق، قال:

كنت مع النبيّ صلي الله عليه و سلم قاعداً فقال: يا عمرو، أتحبّ أن اريك عمود الجنة؟ قلت: نعم. فمرّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: هذا وأهل بيته عمود الجنة. (1)

الحادي والأربعون: أنه عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة من تعلّق بها دخلها

برواية: عبدالله بن مسعود

23896. وكيع : عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

علي بن أبي طالب حلقة معلقة بباب الجنة، من تعلّق بها دخل الجنة. (2)

الثاني والأربعون: اشتياق الجنة إليه عليه السلام

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-4. عبدالله بن عباس

2. حذيفة بن اليمان-5. عبدالله بن مسعود

3. الحسين بن علي عليهما السلام-6. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أنس بن مالك

23897. وكيع : عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

ص:517

1- (1) . الوسيلة 5/القسم 171/2 .

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 324 (331)، من طريق ابن مردويه.

إنّ الجنّة تشتاقي إلي ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان. (1)

23898. يحيي بن آدم : حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

الجنّة تشتاقي إلي ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان. (2)

23899. ابن شبة : حدّثنا أبو أحمد -يعني الزبيرى- ، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه وسلم ، قال:

الجنّة تشتاقي إلي ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان. (3)

23900. أبو بكر الدينوري : حدّثنا علي بن داوود القنطري، حدّثنا خالد بن مخلد القطواني، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم [أنّه قال]:

الجنّة تشتاقي إلي ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان. (4)

23901. البلاذري : حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

الجنّة تشتاقي إلي ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان. (5)

ص: 518

1- (1) . عنه الترمذي بإسناده إليه في الجامع الكبير 131/6 (3797).

2- (2) . عنه أبو يعلي في مسنده 165/5 - 166 (2870)، من طريق ابن أبي شيبة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 385/43 ، ترجمة عمّار بن ياسر (5156).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 410/21 ، ترجمة سلمان الفارسي (2599). ورواه نصر بن علي، عن أبي أحمد الزبيرى، بلفظ : «اشتاقي الجنّة إلي ثلاثة: علي وعمّار وبلال»، كما رواه عنه ابن عدي في الكامل 315/2 ، ترجمة الحسن بن صالح بن حيّ (448).

4- (4) . المجالسة 133/2 - 136 (267)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 409/21 - 410 ، ترجمة سلمان الفارسي (2599).

5- (5) . أنساب الأشراف 364/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

23902. خيشمة : حدّثنا محمّد بن عوف الطائي، قال: حدّثنا علي بن قادم.

[و] حدّثنا أحمد بن الهيثم البرّاز، قال: حدّثنا محمّد بن الحارث، قال: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّ الجنّة اشتاقت إلي علي وعمّار وسلمان رضي الله عنهم . (1)

23903. الحاكم : حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمّد بن عيسى بن السكن الواسطي، حدّثنا شهاب بن عباد، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا الحسن بن [صالح بن] حيّ، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

اشتاقت الجنّة إلي ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان. (2)

23904. أبو يعلي : حدّثنا محمّد بن عبد الله بن نمير، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ثلاثة تشتاقت إليهم الجنّة: علي، وعمّار، وسلمان. (3)

23905. خيشمة : حدّثنا أحمد بن الهيثم البرّاز، قال: حدّثنا محمّد بن الحارث، قال: حدّثنا الحسن بن صالح ... (4)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية محمّد بن عوف عن الحسن بن صالح.

23906. أبو الحسن البغوي : أخبرنا أبو نعيم، حدّثنا حسن بن صالح، عن أبي ربيعة

ص: 519

1- (1) . عنه الكلابي في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام من مسنده - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 436 - 437 (21).

2- (2) . المستدرک 137/3 (4666). ومثله في الوسيلة 5/ القسم 171/2 - 172 , مرسلًا.

3- (3) . مسند أبي يعلي 164/5 (2779), وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 385/43 , ترجمة عمّار بن ياسر (5156).

4- (4) . عنه الكلابي في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام من مسنده - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 436 - 437 (21).

البصري، عن الحسن البصري، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

ثلاثة تشتاق إليهم الجنة: علي، وعمّار، وسلمان -رضي الله تعالى عنهم- . (1)

23907. عيسى بن علي الوزير : حدّثنا أبو جابر عرس بن فهد الموصلي، حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي المثني، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة البصري، عن الحسن، عن أنس بن مالك أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال:

الجنة تشتاق إلي ثلاثة: علي بن أبي طالب، وعمّار، وسلمان. (2)

23908. البيهقي : أنبأنا أبو محمّد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال: أنبأنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن الحسن القطان، قال: أنبأنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، قال: أنبأنا يحيى بن أبي بكير، قال: أنبأنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم :

اشتقت الجنة إلي ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان. (3)

23909. ابن الجوزي : أخبرنا علي بن عبيدالله بن سلمان، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال: حدّثنا يحيى بن أبي بكير أبو زكريّا، قال: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

اشتقت الجنة إلي ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان. (4)

23910. أبو القاسم البغوي : حدّثنا سريج بن يونس أبو الحارث، حدّثنا يحيى بن

ص: 520

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 410/21 - 411 ، ترجمة سلمان الفارسي (2599)، و 385/43 - 386 ، ترجمة عمّار بن ياسر (5156)، من طريق الطبراني.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 410/21 ، ترجمة سلمان الفارسي (2599).

3- (3) . عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 293/1 (231).

4- (4) . العلل المتناهية 284/1 (459). ولعلّ ابن الجوزي ينقل الحديث بواسطة ابن عدي، كما في الحديث المتقدّم عليه.

أبي بكير، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اشتقت الجنة إلي ثلاثة: إلي علي، وعمّار، وبلال. (1)

23911. ابن عساکر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا علي بن أحمد وأبو طاهر الخوارزمي وأبو محمد وأبو الغنائم وأبو الحسين عاصم وأبو عبد الله، قالوا: أخبرنا أبو عمر [ابن مهدي]، أخبرنا أبو بكر [محمد بن أحمد بن يعقوب]، حدّثنا جدّي، حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا [الحسن بن صالح] بن حيّ، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الجنة تشاق إلي ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان. (2)

23912. ابن الصوّاف : حدّثنا جعفر بن محمد بن عيسى، حدّثنا محمد بن حميد، حدّثنا إبراهيم بن المختار، حدّثنا عمران بن وهب الطائي، عن أنس بن مالك -رضي الله تعالى عنه-، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

اشتقت الجنة إلي أربعة: علي، والمقداد، وعمّار، وسلمان. (3)

23913. أبو نعيم : حدّثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا أحمد بن سهل بن أيوب، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة بن الأبرش، حدّثنا عمران الطائي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إنّ الجنة تشاق إلي أربعة: علي، وسلمان، وعمّار، والمقداد. (4)

ص: 521

1- (1) . عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 451/10 ، ترجمة بلال بن رباح (974)، والمزّي في تهذيب الكمال 307/33 ، ترجمة أبي ربيعة الإيادي (7357).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 385/43 ، ترجمة عمّار بن ياسر (5156).

3- (3) . عنه أبو نعيم في حلية الأولياء 190/1 ، ترجمة سلمان الفارسي (34).

4- (4) . أخبار أصبهان 49/1 ، ذكر سابق الفرس وصاحب الغرس (سلمان الفارسي)؛ حلية الأولياء 142/1 ، ترجمة عمّار بن ياسر (22)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 176/60 ، ترجمة مقداد بن عمرو (7618). وأشار الي هذه الرواية الملاء في

الوسيلة 5/القسم 171/2 - 172 .

23914. بحشل : حدّثنا إسماعيل بن حبان، قال: حدّثنا علي بن بحر، قال: حدّثنا سلمة بن الفضل، عن عمران الطائي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

الجَنَّةُ تشتاق إلي أربعة: علي، وسلمان، وبلال، وعمّار. (1)

23915. الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة بن الفضل الأبرش، حدّثنا عمران الطائي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنَّ الجَنَّةَ تشتاق إلي أربعة: علي بن أبي طالب، وعمّار بن ياسر، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود رضي الله عنهم . (2)

23916. البزار : حدّثنا أحمد بن مالك القشيري، حدّثنا جعفر بن سليمان الضبيعي، حدّثنا النضر بن جميل، عن سعد الإسكافي، عن محمّد بن علي، عن أنس، قال:

جاء جبريل إلي النبي صلي الله عليه وسلم فقال: إنّ الله - تبارك وتعالى - يحبّ ثلاثة من أصحابك يا محمّد. ثمّ أتاه فقال: يا محمّد، إنّ الجَنَّةَ تشتاق إلي ثلاثة من أصحابك.

قال أنس: فأردت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم فهيته، فلقيت أبا بكر رضي الله عنه فقلت: يا أبا بكر، إنّي كنت ورسول الله صلي الله عليه وسلم، وإنّ جبريل صلي الله عليه وسلم قال: يا محمّد، إنّ الجَنَّةَ تشتاق إلي ثلاثة، فلعلّك أن تكون منهم، ثمّ لقيت عمر رضي الله عنه، فقلت له مثل ذلك، ثمّ لقيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقلت له كما قلت لأبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - .

فقال علي رضي الله عنه : أنا أسأله، إن كنت منهم حمدت الله -تبارك وتعالى- ، وإن لم أكن منهم حمدت الله -تبارك وتعالى- ، فدخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: يا رسول الله، إنّ أنساً حدّثني أنّ جبريل صلي الله عليه وسلم أتاك فقال: إنّ الجَنَّةَ تشتاق إلي ثلاثة من أصحابك، فإن كنت منهم حمدت الله -تبارك وتعالى- ، وإن لم أكن منهم حمدت الله -تبارك وتعالى- ، فقال

ص:522

1- (1) . تاريخ واسط ص 69 ، والذي اتّصل بنا ممّن حدّث عن أنس بن مالك من أهل واسط .

2- (2) . المعجم الكبير 215/6 (6045).

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت منهم، وعمّار بن ياسر، وسيشهد مشاهد بين فضلها؛ عظيم أجرها، وسلمان مّا أهل البيت، فاتّخذه صاحباً. (1)

2. حذيفة بن اليمان

23917. أبو محمد الخلال : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، حدّثنا أبي أبو محمد، حدّثنا محمد بن غالب، حدّثنا صالح بن حرب، حدّثنا إسماعيل بن يحيى بن طلحة، حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن سعيد بن جبير، قال: قال حذيفة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

اشتقت الجنة إلي أربعة: علي، وسلمان، وأبي ذرّ، وعمّار بن ياسر. (2)

3. الحسين بن علي عليهما السلام

23918. أبو يعلى : حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أتي جبريل النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد، إنّ الله يحبّ من أصحابك ثلاثة فأحبّهم: علي بن أبي طالب، وأبو ذرّ، والمقداد بن الأسود.

قال: فأناه جبريل فقال له: يا محمد، إنّ الجنة لتشتاق إلي ثلاثة من أصحابك. -وعنده أنس بن مالك، فرجا أن يكون لبعض الأنصار - .

قال: فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم، فهابه، فخرج فلقي أبا بكر فقال: يا أبا بكر، إنّني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفاً، فأناه جبريل، فقال: إنّ الجنة تشتاق إلي ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار، فهبته أن أسأله، فهل لك أن تدخل علي نبيّ الله صلى الله عليه وسلم فتسأله؟ فقال: إنّني أخاف أن أسأله، فلا أكون منهم، ويشمت بي قومي.

ص: 523

1- (1) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 184/3 (2524). وسيأتي مثله عن علي بن الحسين عليهما السلام .

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 411/21 ، ترجمة سلمان الفارسي (2599).

ثمّ لقيني عمر بن الخطّاب فقال له مثل قول أبي بكر.

قال: فلقي عليّاً، فقال له علي: نعم، إن كنت منهم فأحمد الله، وإن لم أكن منهم فحمدت الله.

فدخل علي نبيّ الله صلي الله عليه وسلم فقال: إنّ أنساً حدّثني أنّه كان عندك آنفاً، وإنّ جبريل أتاك فقال: يا محمّد، إنّ الجنّة لتشتاق إليّ ثلاثة من أصحابك. قال: فمن هم يا نبيّ الله؟ قال: أنت منهم يا علي، وعمّار بن ياسر، وسيشهد معك مشاهد بيّن فضلها، عظيم خيرها، وسلمان، وهو ممّا أهل البيت، وهو ناصح فاتّخذة لنفسك. (1)

4. عبدالله بن عباس

23919. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن المفصّل بن سيّار بن محمّد التاجر -بهرّة-، أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي -بهرّة-، أخبرنا أبو علي منصور بن عبدالله بن خالد الذهلي الهروي، أخبرنا عبدالصمد بن علي الطستي، حدّثنا الحسن بن سعيد السلمي، حدّثني محمّد بن مصبح البزاز، حدّثنا أبي، حدّثنا قيس، عن أبان بن تغلب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

تشتاق الجنّة إليّ أربعة: إليّ علي، وأبي ذرّ، وعمّار، والمقداد رضي الله عنهم. (2)

23920. الملاء: عن ابن عبّاس -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ليلة اسري بي إلي السماء ما مررت بسماء إلا وأهلها مشتاقون إليّ علي بن أبي طالب، وما في الجنّة شيء إلا وهو يشتاق إليّ علي رضي الله عنه. (3)

5. عبدالله بن مسعود

23921. أبو الليث السمرقندي: روي عبدالله بن مسعود -رضي الله تعالى عنه-، عن

ص: 524

1- (1). مسند أبي يعلي 12/142 - 144 (6772). وتقدّم نحوه عن أنس من طريق البزار.

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 60/176 - 177، ترجمة مقداد بن عمرو (7618).

3- (3). الوسيلة 5/القسم 2/165، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 95، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر اشتياق أهل السماء والأنبياء الذين في الجنّة إليه، وفيه: «وما في الجنّة نبيّ».

النبيّ صلي الله عليه و سلم أنّه قال:

إنّ الله تعالى قد اختار من الأيام أربعة، ومن الشهور أربعة، ومن النساء أربعة، وأربعة يسبقون إلي الجنة، وأربعة اشتاقت إليهم الجنة -إلي أن قال- : وأما الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة فأمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله تعالى عنه- وسلمان، وعمّار بن ياسر، والمقداد بن الأسود -رضي الله تعالى عنهم- . (1)

6. علي بن أبي طالب عليه السلام

23922. الضحّاك بن مزاحم : عن الأعمش، عن باذام، عن قنبر، عن علي، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم ، قال:

ألا إنّ الجنة اشتاقت إلي أربعة من أصحابي، فأمرني ربي أن أحبّهم.

فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وعلي والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمّار بن ياسر، فقالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الأربعة حتّي نحبّهم؟

قال: رسول الله صلي الله عليه و سلم : يا عمّار، أنت عرفك الله المنافقين، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب، والثاني المقداد بن الأسود الكندي، والثالث سلمان الفارسي، والرابع أبوذر الغفاري. (2)

الثالث والأربعون: أنّه عليه السلام يزهر في الجنة ويضيء لأهلها

برواية: أنس بن مالك

23923. أسدالسنّة : حدّثنا [حمّاد] بن سلمة، [عن حميد الطويل]، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله و سلم قال:

ص: 525

1- (1) . تنبيه الغافلين ص 263 ، باب فضل أيام العشر .

2- (2) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط 280/8 - 281 (7565)، واللفظ له، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 177/60 ، ترجمة مقداد بن عمرو (7618). ورواه أبوالشيخ بإسناده إليه في طبقات المحدثين 446/1 ، ترجمة نهشل بن سعيد الترمذي (72)، مع اختصار، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان 328/2 ، ترجمة نهشل بن سعيد.

إنّ علي بن أبي طالب يضيء لأهل الجنّة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا. (1)

23924. الحاكم : حدّثنا محمّد بن سليمان بن منصور، قال: أخبرنا إبراهيم بن علي الترمذي، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن الفاطمي، قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن حمّاد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

علي بن أبي طالب يزهر في الجنّة ككوكب الصبح لأهل الدنيا. (2)

23925. ابن المغازلي : أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن الطيّب المعروف بابن كماري الفقيه الحنفي رحمه الله ، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علي السقطي، حدّثنا محمّد بن الحسن النقّاش - وهو المقرئ - ، حدّثنا علي بن إبراهيم - بنساء - ، حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا أبو موسى كادح، أخبرنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إنّ عليّاً يزهر في الجنّة ككوكب الصبح لأهل الدنيا. (3)

الرابع والأربعون: حديقته عليه السلام في الجنّة أحسن الحدائق

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبد الله بن عباس

1. أنس بن مالك

23926. ابن عساکر : أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا

ص:526

1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 209 (188)، وأبو الخير في الأربعين ص 107 (13)، من طريق الحاكم، وفيه: «علي يزهر بأهل الجنّة كما يزهر كوكب الصبح بأهل الدنيا».

2- (2) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 251/1 - 252 (403).

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 208 - 209 (187).

علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، حدّثنا عمر بن محمّد القابلائي، حدّثنا أحمد بن بديل، حدّثنا المفصّل بن ضمرة الأسدي، حدّثنا يونس بن خباب، عن عثمان بن حاضر، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فمرّ بحديقة، فقال علي رضي الله عنه: ما أحسن هذه الحديقة! قال: حديقتك في الجنة أحسن منها. حتّي مرّ بسبع حدائق، كلّ ذلك يقول علي: يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة! فيردّ عليه النبي صلي الله عليه وسلم: حديقتك في الجنة أحسن منها... (1)

23927. ابن أبي شيبة: حدّثنا يحيي بن يعلي، عن يونس بن خباب، عن أنس، قال:

خرجت أنا وعلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في حائط المدينة، فمررنا بحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! قال: فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي. حتّي مرّ بسبع حدائق، كلّ ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فيقول: حديقتك في الجنة أحسن من هذه. (2)

23928. الساجي: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن صالح، حدّثني أبي، حدّثنا يحيي بن يعلي، عن يونس بن خباب، عن أنس بن مالك، قال:

خرجت [أنا] وعلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في حيطان المدينة، فمررنا بحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة! قال النبي صلي الله عليه وسلم: حديقتك في الجنة أحسن منها. حتّي مرّ من تسع حدائق ويقول مثلها... (3)

2. عبدالله بن عباس

23929. الطبراني: حدّثنا الحسن بن علوية القطن، حدّثنا أحمد بن عمرو بن محمّد

ص: 527

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 323/42 - 324، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). المصنّف 374/6 (32102).

3- (3). عنه ابن عدي في الكامل 173/7، ترجمة يونس بن خباب (2080)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية 243/1 (389)، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «حتّي مرّ بسبع حدائق...».

السكري، حدّثنا موسى بن أبي سليم البصري، حدّثنا مندل بن علي، حدّثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - ، قال:

خرجت أنا والنبيّ صلي الله عليه و سلم وعلي رضي الله عنه في حشان المدينة، فمررنا بحديقة، فقال علي رضي الله عنه : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فقال: حديقتك في الجنّة أحسن منها ... (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

23930. ابن شبة وابن المدني والفلاس : حدّثنا حرمي بن عمار، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة الطفاوي، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال:

بينما النبيّ صلي الله عليه و سلم أخذ بيدي فمررنا بحديقة، فقلت: ما أحسنها! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتّي مررنا بسبع حدائق، كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنّة أحسن منها ... (2)

23931. الحاكم : حدّثنا علي بن حمشاد العدل، حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا علي بن عبدالله المدني وإبراهيم بن محمّد بن عرعة، قالوا: حدّثنا حرمي بن عمار، حدّثني الفضل بن عميرة، أخبرني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي أنّ عليّاً رضي الله عنه قال:

بينما رسول الله صلي الله عليه و سلم أخذ بيدي ونحن في سكك المدينة، إذ مررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. (3)

23932. أبو يعلي وأبو القاسم البغوي : حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا حرمي بن عمار، حدّثنا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي، قال: حدّثني ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان، عن علي بن أبي طالب، قال:

ص: 528

1- (1) . المعجم الكبير 60/11 - 61 (11084).

2- (2) . رواه المزي في تهذيب الكمال 239/23 - 240 ، ترجمة الفضل بن عميرة (4741)، بإسناده عن ابن شبة. وسيأتي حديث ابن المدني مقروناً بإبراهيم بن محمّد بن عرعة كما في الحديث التالي، وحديث الفلاس مقروناً بمحمّد بن معمر، برواية البرّار.

3- (3) . المستدرک 139/3 (4672).

بينما رسول الله صلي الله عليه و سلم آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا علي حديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخري، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها ... (1)

23933. البزار : حدثنا عمرو بن علي [الفلاس] ومحمد بن معمر، قالوا: حدثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة، قال: حدثنا الفضل بن عميرة، قال: حدثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال:

كنت أمشي مع رسول الله صلي الله عليه و سلم وهو آخذ بيدي، فمررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخري، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق، كل ذلك أقول: ما أحسنها! وهو يقول: لك في الجنة أحسن منها ... (2)

23934. أبو محمد البغوي : حدثنا عبد الله بن أحمد بن كثير الدورقي أبو العباس وأحمد بن زهير، قالوا: حدثنا الفيض بن وثيق، عن يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص - قال أحمد بن زهير: قدم علينا سنة أربع وعشرين ومئتين - ، حدثنا الفضل بن عميرة، حدثني ميمون الكردي مولي عبد الله بن عامر أبونصير، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن أبي طالب، قال:

مررت مع رسول الله صلي الله عليه و سلم بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها! قال: لك في الجنة خير منها. حتى مررت بسبع حدائق - وقال أحمد بن زهير: بتسع حدائق - كل ذلك أقول له: [ما أحسنها!] ويقول: لك في الجنة خير منها ... (3)

ص: 529

1- (1) . مسند أبي يعلى 427/1 - 428 (565)؛ معجم الصحابة 365/4 (1824)، وعنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 651/2 - 652 (1109).

2- (2) . البحر الزخار 293/2 (716).

3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 394/12 ، ترجمة الفيض بن وثيق (6859).

23935. أبو الشيخ وابن النجّار: [عن علي عليه السلام، قال]:

بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة، فمررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! فقال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخري، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق، كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها ... (1)

الخامس والأربعون: له عليه السلام كنز في الجنة وهو ذوقها

إشارة

برواية:

1. بلال-2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. بلال

23936. ابن إسحاق: عن سمع أبا الطفيل عامر بن وائلة، عن بلال، [قال]: قال النبي صلي الله عليه وسلم [لعلي عليه السلام]:

إنّ لك كنزاً في الجنة. (2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

23937. ابن إسحاق: عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال له:

يا علي، إنّ لك كنزاً في الجنة، وإتّك ذوقها ... (3)

ص:530

1- (1). عنهما السيوطي في مسند علي بن أبي طالب ص 183 - 184 (574)، وقال: رواه أبو الشيخ في كتاب القطع والسرقة، وابن النجّار في تاريخه.

2- (2). عنه البخاري بإسناده إليه في التاريخ الكبير 77/4، ترجمة سلمة بن أبي الطفيل (2010).

3- (3). عنه بالإسناد إليه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 119/5 - 120 (1865)، وشرح معاني الآثار 14/3، كتاب النكاح، باب الرجل يريد تزوج المرأة، وابن أبي شيبه في المصنّف 7/4 (17221) و 370/6 (32074)، وأحمد في مسنده 159/1 (1373)، وفضائل الصحابة 601/2 (1028)، والبخاري في التاريخ الكبير 77/4،

23938. ابن إسحاق : عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام ، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، إن لك بيتاً في الجنة، وإِنَّكَ ذوقَنيها ... (1).

ص: 531

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 355 (365)، من طريق البيهقي، وقال: قال أبو عبيدة: معناه إِنَّكَ ذوقَني هذه الأمة. كلام الطحاوي حول الحديث قال الطحاوي في شرح مشكل الآثار 120/5 - 121 (1865): اختلف الناس في المراد بقوله: «وإِنَّكَ ذوقَنيها»، فذهب بعضهم إلى أَنَّهُ أراد «وإِنَّكَ ذوقَني الجنة»، طرفيها، إذ كان ذكره ذلك بعقب ذكره الجنة. وذهب بعضهم إلى أَنَّهُ أراد «وإِنَّكَ ذوقَني هذه الأمة»، فأضمر الأمة، كمثل قول الله -عزَّ وجلَّ- : (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَيَّ ظَهْرًا مِنْ دَائِبَةٍ) [فاطر/45]، وفي موضع آخر: (مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَائِبَةٍ) [النحل/61]، يريد الأرض، ولم يذكر قبل ذلك، وكمثل قوله - عزَّ وجلَّ - : (حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) [ص/32]، وهو يريد الشمس، فأضمرها، ثم مثل قول الناس: ما بها -يريدون القرية أو المدينة- أعلم من فلان. وذهب قوم في ذلك إلى معني سوي هذا المعني، وهو أَنَّهُم ذهبوا إلى أَنَّ عَلِيّاً في هذه الأمة كذي القرنين في أمته في دعائه إِيَّاهَا إلى الله -عزَّ وجلَّ- ، فقيل له لذلك: إِنَّكَ ذوقَنيها، تشبيهاً له به. وشدوا ذلك من قولهم بما قد حدَّثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدَّثنا عبدالله بن داوود الخريبي، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، قال: قام علي رضي الله عنه علي المنبر، فقال: «سلوني قبل أن لا تسألوني، ولن تسألوا بعدي مثلي. فقام إليه ابن الكوّاء، فقال: ما كان ذوالقرنين ؟ أملك كان أو نبي ؟ قال: لم يكن نبياً

السادس والأربعون: أنه عليه السلام أول من يأكل في الجنة من طير يكون

مثل البخت ومن شجرة طوبي

برواية: أبي سعيد الخدري

23939. المطيري : حدّثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدّثنا أبي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إنّ في الجنة لطيراً مثل البخت وإنّ أول من يأكل منها علي بن أبي طالب، لحمها ألين

ص:532

من الزبد وأحلي من العسل المصفي. (1)

23940. المألا : عن أبي سعيد رضي الله عنه ، قال: قال النبي صلي الله عليه و سلم :

أول من يأكل من شجرة طوبي علي رضي الله عنه . (2)

السابع والأربعون: أنه عليه السلام من الثلاثة الذين يساق إليهم الحور العين،

إشارة

وله حوراء خاصة

برواية:

1. أنس بن مالك - 3. عبدالله بن عباس

2. أبي سعيد الخدري - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أنس بن مالك

23941. أبو الحسن البغوي : حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين، حدّثنا] الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة البصري، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم ، قال:

ثلاثة يساق إليهم الحور العين: علي وعمّار وسلمان رضي الله عنهم . (3)

2. أبوسعيد الخدري

23942. محمّد بن كزّام : عن أحمد بن عيسى الدامغاني، عن يحيى بن المغيرة، عن جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت النبي -صلي الله عليه- يقول:

لما أن كانت ليلة أسري بي جبرئيل عليه السلام أدخلني الجنة، فأتاني بسفرجلة من سفرجلها، ففككتها -أوقال: فكسرتها-، فخرجت منها حوراء، فقالت: السلام عليك يا أحمد،

ص:533

1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 207 (185).

2- (2) . الوسيلة 5/القسم 169/2 .

3- (3) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 215/6 (6044).

السلام عليك يا محمّد، السلام عليك يا رسول الله.

[قال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم: [فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا الراضية المرضيّة، خلقتني [الله] من ثلاثة أنواع: أعلاي من المسك الأذفر، ووسطي من العنبر الأشهب، وأسفلي من الكافور الأبيض، عجنت بماء الحيوان، فقال لي صاحب العرش: كوني، فكنت، خلقتني الجبار لأخيك ووصيّك علي بن أبي طالب. (1)]

23943. ابن شاذان: أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمّد بن مكرم القاضي، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرازي، حدّثنا أبو غسان محمّد بن عمرو زنيج، حدّثنا يحيى بن مغيرة، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

لَمَّا اسري بي دخلت الجنّة، فناولني جبريل تقاحة، فانفلقت بنصفين، فخرجت منها حوراء، فقلت لها: لمن أنت؟ فقالت: لعلي بن أبي طالب. (2)

3. عبدالله بن عباس

23944. الزينيبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (3)، حدّثنا طلحة بن أحمد بن محمّد أبو زكريّا النيسابوري، عن سابور بن عبدالرحمان، عن علي بن عبدالله بن عبدالحميد، عن هشيم بن بشير، عن شعبة بن الحجّاج، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

ليلة اسري بي إلي السماء دخلت الجنّة، فرأيت نوراً ضرب به وجهي، فقلت لجبرئيل: ما هذا النور الذي رأيته؟ قال: يا محمّد، ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر، ولكن جارية من جواري علي بن أبي طالب عليه السلام أطلعت من قصورها فنظرت إليك وضحكت،

ص: 534

1- (1). عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 171/2 (408).

2- (2). عنه الخطيب في تاريخ بغداد 33/5 - 34، ترجمة أحمد بن عيسى بن علي (2342).

3- (3). مئة منقبة ص 134، المنقبة الخامسة والستون.

فهذا النور خرج من فيها، وهي تدور في الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين عليه السلام . (1)

23945. العاصمي : أخبرني شيخي الإمام، قال: أخبرنا إبراهيم بن جعفر، قال: حدّثنا أبو حامد أحمد [بن] مهدي الطوشني، عن أبي علي النهرواني، عن عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، قال: قال النبي صلّي الله عليه - :

لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ اسْرِي بِي إِلَي السَّمَاءِ السَّابِعَةَ أَدْخَلَنِي جِبْرِئِيلُ الْجَنَّةَ وَأَقْعَدَنِي عَلَي دَرْنُوكَ مِنْ دَرَانِيكَ الْجَنَّةِ، فَنَاولَنِي سَفْرَجَلَةً، فَانْفَلَقْتُ السَّفْرَجَلَةَ بِنِصْفَيْنِ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا دَرَّةٌ بِيضَاءَ، فَانْفَلَقْتُ الدَّرَّةَ بِنِصْفَيْنِ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا حَوْرَاءٌ، فَضَحَكَتْ فِي وَجْهِ، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الرَّاضِيَةُ الْمَرْضِيَّةُ، خَلَقَنِي اللَّهُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ: أَوْلَى مِنَ الْمَسْكَ الْأَذْفَرِ، وَوَسْطَى مِنَ الْعَنْبَرِ، وَآخِرِي مِنَ الْكَافُورِ، عَجَنْتُ بِمَاءِ الْحَيَوَانِ، ثُمَّ قَالَ لِي الْجَبَّارُ: كُونِي، فَكُنْتُ بِقَدْرَتِهِ لِعَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ. (2)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

23946. الطائي : حدّثنا أبي، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

لَمَّا اسْرِي بِي إِلَي السَّمَاءِ أَخَذَ جِبْرِئِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ بِيَدِي وَأَقْعَدَنِي عَلَي دَرْنُوكَ مِنْ دَرَانِيكَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ نَاولَنِي سَفْرَجَلَةً فَأَنَا أَقْلَبُهَا إِذَا انْفَلَقْتُ، فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ حَوْرَاءٌ لَمْ أَر أَحْسَنَ مِنْهَا، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيكَ يَا مُحَمَّد. فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الرَّاضِيَةُ الْمَرْضِيَّةُ، خَلَقَنِي الْجَبَّارُ

ص: 535

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 318 (321)، ومقتل الحسين 39/1 - 40 ، الفصل الرابع، في انموزج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، والكنجي في كفاية الطالب ص 321 - 322 ، الباب التاسع والثمانون، في ذكر ما بني لعللي وفاطمة عليهما السلام .

2- (2) . زين الفتى 172/2 - 173 (409).

من ثلاثة أصناف: أسفلي من مسك، ووسطي من كافور، وأعلاي من عنبر، عجنني بماء الحيوان، قال لي الجبّار: كوني، فكنت، خلقتني لأخيك وابن عمّك علي بن أبي طالب عليه السلام . (1)

الثامن والأربعون: أنه عليه السلام يدعي لكل خير يدعي له النبي صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

23947. الطبراني : حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالواحد الخزّاز الكوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، قال: حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ألا ترضي يا علي إذا جمع [الله] النبيين في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع العطش أعناقهم، فكان أول من يدعي إبراهيم فيكسي ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يجرّ شعب من الجنة إلي حوضي، وحوضي أعرض ممّا بين بصري وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، فأشرب وأتوضأ، ثم اكسي ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعي فتشرب وتتوضأ وتكسي ثوبين أبيضين، فتقوم معي، ولا ادعي لخير إلا دعيت له ؟ (2)

23948. المطيري : حدّثنا عبدالله بن أحمد [بن محمّد] بن المستورد، حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن [عمران] بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث

ص:536

-
- 1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 477 (468)، والخوارزمي في المناقب ص 295 (288)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، والحمّوي في فرائد السمطين 88/1 (67)، من طريق أبي القاسم بن حبيب.
- 2- (2) . المعجم الأوسط 531/4 - 532 (3903)، وفيه: «عمران بن هشيم»، فصوّبناه حسب رواية ابن عساكر وغيره.

بن نوفل أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال [لي] رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ألا ترضي يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعي إبراهيم يكسي ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم تفجر لي متعب من الجنة إلي الحوض، حوض أعرض ممّا بين بصري وصنعاء، فيه [آنية] مثل عدد نجوم السماء، وقدحان من فضة، فأشرب وأتوضأ، ثم اكسي ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعي [يا علي] فتشرب، وتتوضأ، ثم تكسي ثوبين أبيضين فتقوم [عن يميني] معي، ثم لا ادعي لخير إلا دعيت له؟ قلت: بلي. (1)

23949. الحيري: حدّثنا أبو العباس الأصمّ، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن محمّد المستورد ... مثله، مع مغايرة طفيفة، وليس في آخره: «قلت: بلي». (2)

التاسع والأربعون: أنه عليه السلام يعطي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: أبي سعيد الخدري

23950. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن [محمّد بن عبد الوهّاب بن] طاوان -إجازة- أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب حدّثهم، [قال]: حدّثنا محمّد بن يونس بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن حبان المازني، حدّثنا عبيدالله [بن محمّد] ابن عائشة، حدّثنا عمر بن عبد الملك، قال: سمعت أباهارون العبدي يقول: حدّثنا أبوسعيد، قال:

كنا مع رسول الله صلي الله عليه وآله فأعطي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم الناس ولم يعط عليّاً، قال: فرئي ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه -أو بضبعيه- قال: ثم قال رسول الله صلي الله عليه وآله: أما ترضي أن تعطي إذا أعطيت، وتكسي إذا كسيت؟ (3)

ص: 537

1- (1). عنه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص 156 (111)، وما بين المعقوفات من تاريخ مدينة دمشق 329/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 329/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). مناقب أهل البيت ص 144 (114).

الخمسون: أنه عليه السلام يحيي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: عبدالله بن عباس

23951. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار - بمصر-، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور]: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، [عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم في حديث طويل]:

يا فاطمة، لا تبكي فإنّي إذا دعيت غداً إلي ربّ العالمين فيكون عليّ معي، وإذا حييت غداً فيحبي معي ... (1)

الحادي والخمسون: أنه عليه السلام يحيي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: محدوج بن زيد

23952. الحماني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفاف، عن عطية العوفي، عن محدوج بن زيد الدهلي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم لما أخى بين المسلمين أخذ بيد علي رضي الله عنه فوضعها علي صدره، قال: يا علي، أنت أخي ... [يا علي، إنك تدعي إذا دعيت، وتحيا إذا حييت، وتكسي إذا كسيت]. (2)

23953. القطيعي: حدّثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن راشد الطفاوي والصبّاح بن عبدالله أبو بشر - جار بدل بن المحبر، يتقاربان في اللفظ ويزيد

ص: 538

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 - 291 (279).

2- (2). عنه خيشمة بإسناده إليه في فضائل الصحابة - المطبوع ضمن جزء من حديث خيشمة - ص 199، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 53/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وما بين المعقوفين منه.

أحدهما علي صاحبه - ، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الخفاف، عن عطية، عن محدود بن زيد:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم آخي بين المسلمين ثم قال: يا علي، أنت أخي ... ابشر يا علي أنك تكسي إذا كسيت، وتدعي إذا دعيت، وتحيا إذا حييت. (1)

الثاني والخمسون: أنه عليه السلام وشيعته هم الفائزون يوم القيامة

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله-4. أم سلمة

2. أبي سعيد الخدري-5. عبدالله بن عباس

3. سلمان الفارسي-6. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. جابر بن عبدالله

23954. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد البزّار - ببغداد - ، حدّثني القاضي أبو عبدالله الحسين بن هارون بن محمّد الضبّي، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ [ابن عقدة] أنّ محمّد بن أحمد القطواني حدّثهم، قال: حدّثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن مسلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

كنا عند النبي صلي الله عليه وسلم وأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : قد أتاكم أخي. ثم التفت إلي الكعبة فضربها بيده ثم قال: والذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ... (2)

23955. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

ص:539

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 663/2 - 664 (1131).

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 111 - 112 (120)، من طريق ابن الديلمي، ومن طريقه الحمّوي في فرائد السمطين 155/1 - 156 (118).

أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطوانى، حدّثنا إبراهيم بن أنس الأنصارى، حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن مسلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنا عند النبيّ صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن أبي طالب، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلي الكعبة فضربها بيده، ثمّ قال: والذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ... (1)

23956. الحسكاني: فرات (2) قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدّثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، حدّثنا سليمان بن محمّد البصري - ويعرف بابن أبي فاطمة -، حدّثنا جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمّد بن ربيعة - ويعرف بابن عجلان - مولي علي بن أبي طالب [عليه السلام]، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصارى، قال:

كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب، فلمّا نظر إليه النبيّ قال: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلي الكعبة فقال: وربّ هذه البنية إنّ هذا وشيعته [هم] الفائزون يوم القيامة ... (3)

23957. الحسكاني: حدّثني أحمد بن عبيد بن سلام، حدّثنا الحسن بن عبدالواحد، عن سليمان بن أبي فاطمة، حدّثنا جابر بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن عجلان مولي علي بن أبي طالب، عن عبدالله بن لهيعة به لفظاً سواء أنا اختصرته. (4)

23958. ابن مردويه: عن جابر رضي الله عنه، قال:

كنا عند النبيّ صلى الله عليه وآله فأقبل علي عليه السلام فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلي الكعبة

ص: 540

-
- 1- (1). تاريخ مدينة دمشق 371/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 2- (2). تفسير فرات الكوفي ص 585 (754).
 - 3- (3). شواهد التنزيل 543/2 - 544 (1149).
 - 4- (4). شواهد التنزيل 545/2 (1150).

فَضْرِبَهَا بِيَدِهِ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... (1)

2. أبوسعيد الخدري

23959. ابن الغطريف: أخبرنا عمر [بن محمد بن نصر] الكاغدي، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزّاز، حدّثنا عبدالله بن منتصر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي علي عليه السلام فقال: هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. (2)

3. سلمان الفارسي

23960. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر المعمرى -بقراءتي عليه-، قال: حدّثنا أبو جعفر الفقيه (3) -إملاء-، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطنان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا عمر بن عبدالله، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: حدّثني سلمان الخير، فقال:

يا [أ]با الحسن، قلّما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله إلا قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة.

ورواه [أيضاً] عن الحسن [بن الحسين]، حسين بن الحكم الحبري (4). (5)

ص: 541

-
- 1- (1). عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 198 (562)، من طريق الصالحاني.
 - 2- (2). جزء ابن الغطريف ص 81 - 82 (35)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 333/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وما بين العقوفين منه، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 344/1، آخر الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام، بإسنادهما إليه.
 - 3- (3). أمالي الصدوق ص 440 - 441، المجلس الرابع والسبعون.
 - 4- (4). تفسير الحبري ص 132 (1).
 - 5- (5). شواهد التنزيل 105/1 - 106 (109).

23961. ابن عساکر : رواه أبو الجحّاف، عن محمّد بن علي، عن فاطمة بنت علي، عن أم سلمة. (1)

23962. الدقاق : أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني، عن جابر بن يزيد، عن محمّد بن علي، قال:

سألت أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم عن علي، فقالت: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول: إن علياً وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. (2)

23963. البلاذري : حدّثني خلف البزار ووهبان بن بقيّة، قالوا: حدّثنا خالد بن عبدالله الواسطي، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن رجل أخبره، قال:

ذكرت شيعة علي وعثمان عند أم سلمة، فقالت: ما تذكرون من شيعة علي وهم الفائزون يوم القيامة. (3)

5. عبدالله بن عباس

23964. ابن عدي : أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطار -بمصر-، حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، عن المنصور [العبّاسي في

ص: 542

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 333/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ذيل رواية محمّد بن علي عن أم سلمة، وهو الحديث التالي هنا.

2- (2) . عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 333/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الملاء في الوسيلة 5/القسم 170/2 ، مرسلًا عن أم سلمة، والديلمي في الفردوس 358/2 (3599) و 61/3 (4172).

3- (3) . أنساب الأشراف 405/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

حديث طويل]، قال: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه [عبدالله بن عباس]، قال:

كُنّا يوماً عند رسول الله صلي الله عليه وآله إذ أقبلت فاطمة وقد حملت الحسن علي كنفيتها وهي تبكي بكاء شديداً قد شهقت في بكائها، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله: ... يا فاطمة، لا تبكي، فإنّ عليّاً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنة. (1)

23965. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إليّ الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال]: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في حديث طويل]، قال:

قومي يا فاطمة، إنّ عليّاً وشيعته هم الفائزون غداً. (2)

6. علي بن أبي طالب عليه السلام

23966. ابن عساكر: أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، أخبرنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن محمّد بن

ص: 543

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 - 291 (279).

2- (2). مناقب أهل البيت ص 211 - 218 (191).

الجارود الحافظ - إملاء - ، أخبرنا أبو محمد ابن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن المتيم الكاتب - ببغداد - ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق، عن محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، علي نجائب من نور، أزمتها يواقيت حمر، تزقهم الملائكة إلي المحشر.

فقال علي: تبارك الله ما أكرم هؤلاء علي الله!

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبتك، يحبونك بحبي، ويحبوني بحب الله، هم الفائزون يوم القيامة. (1)

الثالث والخمسون: أنه عليه السلام يرد علي حوض النبي صلي الله عليه وآله وسلم ويكون معه

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-7. أم سلمة
2. البراء بن عازب-8. علي بن أبي طالب عليه السلام
3. أبي برزة-9. عمّار بن ياسر
4. أبي ذرّ الغفاري-10. أبي ليلى الأنصاري
5. زيد بن أرقم-11. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
6. سلمان الفارسي-12. المقداد بن الأسود

1. أنس بن مالك

23967. معتمر بن سليمان : عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس

ص:544

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 332/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

بن مالك، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي أبي برزة الأسلمي، فقال له -وأنا أسمع- : ... يا أبا برزة، علي بن أبي طالب معي غداً في القيامة علي حوضي ... (1)

2. البراء بن عازب

23968. الحموي : أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخر الموسوي رحمه الله -إجازة- ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (2)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن -رضي الله عنهما- ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي (3)، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدّثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل ... فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذر والمقداد وعمّار، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم علي المنبر وأنت [يا علي] إلي جنبه وهو يقول:

... يا أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، و [ب-] -الزكاة والصوم والحجّ فيبيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية وإتي أشهدكم أنّها لهذا خاصّة -ووضع يده علي علي بن أبي طالب عليه السلام - ، ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن، ولا يفارقهم القرآن حتّي يردوا علي حوضي ... (4)

ص: 545

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 102/14 ، ترجمة لاهز بن عبدالله (7441).

2- (2) . كمال الدين 247/1 ، الباب 24 (25).

3- (3) . لاحظ : كتاب سليم بن قيس ص 69 - 149 .

4- (4) . فرائد السمطين 312/1 - 316 (250).

3. أبو برزة

23969. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدّثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزاز، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن حبان بن علي وبحر المسلي، عن أبي داود، عن أبي برزة، قال:

تلا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) 1 [و] قال: هم أنت وشيعتك يا علي، وميعاد ما بيني وبينكم الحوض. (1)

4. أبوذر الغفاري

23970. الكنجي: أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المتوكل علي الله -ببغداد-، أخبرنا محمد بن عبيد الله، حدّثنا عبد الحميد [بن] عبد الرحمان، حدّثنا محمد بن عبد الله [الجعفي القاضي]، حدّثنا حسين بن محمد [بن] الفرزدق، حدّثنا حسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات، حدّثنا أبو عبد الرحمان المسعودي - وهو عبد الله بن عبد الملك -، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الرؤاسي، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ترد علي الحوض راية أمير المؤمنين، وإمام الغر المحجلين، فأقوم فأخذ بيده، فبيض وجهه ووجوه أصحابه. (2)

23971. اب يّ النرسي: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الحسيني، حدّثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي ... مثله بهذا الإسناد، وفيه: «ترد علي الحوض راية علي أمير المؤمنين ...»

ص: 546

1- (2). شواهد التنزيل 539/2 (1140).

2- (3). كفاية الطالب ص 76، الباب السادس، في كرامة الله تعالي لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

فيباض وجهه ...» (1).

23972. الحموي : أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ... (2).

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

5. زيد بن أرقم

23973. الحموي : أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ... (3).

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

6. سلمان الفارسي

23974. الحموي : أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ... (4).

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

7. أم سلمة

23975. الحاكم : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، حدّثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدّثنا عمرو بن طلحة القنّاد الثقة المأمون، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: حدّثني أبوسعيد التيمي، عن أبي ثابت مولي أبي ذرّ، قال:

كنت مع علي رضي الله عنه يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر، فقاتلت مع أمير المؤمنين، فلما فرغ ذهب إلي المدينة، فأتيت أم سلمة، فقلت: إني والله ما جئت أسأل طعاماً ولا شراباً ولكنني مولي لأبي ذرّ، فقالت: مرحباً، فقصصت عليها قصّتي، فقالت: أين كنت حين طارت القلوب

ص: 547

1- (1) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 389/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الحادي والأربعون .

2- (2) . فرائد السمطين 312/1 - 316 (250) .

3- (3) . فرائد السمطين 312/1 - 316 (250) .

4- (4) . فرائد السمطين 312/1 - 316 (250) .

مطائرهما؟ قلت: إلي حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس، قالت: أحسنت، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. (1)

8. علي بن أبي طالب عليه السلام

23976. الحاكم وابن مردويه: أخبرنا أبو بكر ابن أبي دارم [أحمد بن محمد بن السري] الحافظ - بالكوفة - ، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمي الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن إسماعيل بن زياد البزاز، عن إبراهيم بن مهاجر مولي آل شخبيرة، قال: حدّثني يزيد بن شراحيل الأنصاري - كاتب علي - ، قال: سمعت علياً يقول:

حدّثني رسول الله صلي الله عليه وآله وأنا مسنده إلي صدري، فقال: يا علي، أما تسمع قول الله -عزّ وجلّ: - (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) 2 ؟ هم أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الحوض، إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غزاً محجّلين. (2)

9. عمّار بن ياسر

23977. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

10. أبوليلي الأنصاري

23978. الحفّار: حدّثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ ، حدّثني أبو الحسن علي بن

ص: 548

1- (1) . المستدرک 124/3 (4628).

2- (3) . شواهد التنزيل 535/2 (1135)، عن الحاكم، واللفظ له؛ ورواه عن ابن مردويه كلّ من الكنجي في كفاية الطالب ص 246 ، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، والخوارزمي في المناقب ص 265 (247)، وفيهما: «أي علي، ألم تسمع ... إذا جئت ...». وانظر: الدر المنثور 6/643، ذيل الآية 7 من سورة البيّنة.

3- (4) . فرائد السمطين 312/1 - 316 (250).

موسى الخزاز - من كتابه - ، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ صلي الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلي علي بن أبي طالب عليه السلام ، ففتح الله تعالى علي يده، وأوقفه يوم غدِير خَمّ ... وقال له: أنا عند الحوض وأنت معي ... (1)

11. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

23979. الحسكاني : [فرات الكوفي قال:] (2) حدّثني علي بن محمّد الزهري، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن غالب، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن المغيرة، قال:

سمعت أبا جعفر [محمّد بن علي الباقر عليهما السلام] يقول [في قوله تعالى]: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً) 3 : لَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا عِنْدَ الْحَوْضِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) 4 . (3)

12. المقداد بن الأسود

23980. الحموي : أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد ... (4)

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

الرابع والخمسون: أنّه عليه السلام أوّل من يرد علي النبيّ صلي الله عليه وآله و سلم علي الحوض

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. سلمان الفارسي-4. ما ورد مرسلًا

ص:549

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 61 - 62 (31).

2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 494 (647).

3- (5) . شواهد التنزيل 414/2 (1008).

4- (6) . فرائد السمطين 312/1 - 316 (250).

1. أنس بن مالك

23981. ابن العديم : أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي، قال: أخبرنا عمي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا موسى بن محمد الأنصاري، قال: حدّثنا أحمد بن النعمان، عن أسباط بن محمد، عن طعمة بن غيلان، يرفعه إلي أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

أول هذه الأمة وروداً عليّ الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب. (1)

2. سلمان الفارسي

23982. الإسماعيلي : تبأنا أحمد بن حفص السعدي -إملاء-، قال: تبأنا محمد بن أبان المخرمي، قال: تبأنا داوود بن مهران، قال: تبأنا سيف بن محمد، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، [عن أبي صادق]، عن الأغرّ، عن سلمان، عن النبي صلي الله عليه وسلم ، قال:

أولكم وارداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب. (2)

23983. الحاكم : حدّثنا أبو بكر ابن إسحاق، أنبا عبيد بن حاتم الحافظ ، حدّثنا محمد بن حاتم المؤدّب، حدّثنا سيف بن محمد، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن الأغرّ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

أولكم وارداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب. (3)

23984. العاصمي : أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو أحمد، قال: حدّثنا محمد

ص: 550

1- (1) . بغية الطلب 1187/3 ، ترجمة أحمد بن النعمان الفراء.

2- (2) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 79/2 ، ترجمة محمد بن أبان المخرمي (459).

3- (3) . المستدرک 136/3 (4662).

بن يزيد العدل، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن الفرّج الهمداني - بها - ، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد، قال: حدّثنا سيف [بن محمّد الثوري]، قال: حدّثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن الأعزّ، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- :

أُولَكم واردة عليّ الحوضِ أُولَكم إسلاماً عليّ بن أبي طالب. (1)

23985. ابن أبي أسامة : حدّثنا يحيى بن هاشم، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

أُولَكم واردة عليّ الحوضِ أُولَكم إسلاماً عليّ بن أبي طالب. (2)

23986. الأزدي : حدّثنا هارون بن عيسى بن السكين، قال: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا الفضل بن الفضل أبو عبيدة البصري - في منزل في بني ليث - ، قال: حدّثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنش (3)، عن عليم، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

أُولَ هذه الأُمَّة وروداً عليّ الحوضِ أُولَها إسلاماً عليّ بن أبي طالب. (4)

23987. عبدالرزاق : أخبرنا الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان رضي الله عنه ، قال:

أُولَ هذه الأُمَّة وروداً عليّ نبيّها صلي الله عليه و سلم وأُولَها إسلاماً عليّ بن أبي طالب. (5)

ص: 551

1- (1) . زين الفتى 274/2 (484).

2- (2) . عنه الهيثمي في بغية الباحث 901/2 - 902 (980)، وابن عبد البرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 1091/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وفيه: «وروداً» بدل «واردة».

3- (3) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «حسين».

4- (4) . من وافق اسمه اسم أبيه ص 48 ، ترجمة الفضل بن الفضل (70).

5- (5) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 265/6 (6174)، والأوائل ص 78 (51)، وابن أبي عاصم في الأوائل ص 29 (67)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 67 - 68 (24)، وفيه: «أول الناس

23988. المطيري : حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، حدّثنا أبو معاوية الزعفراني عبدالرحمان بن قيس، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، [عن عليم]، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب. (1)

23989. عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إنّ أول هذه الأمة وروداً علي نبيّها صلى الله عليه وسلم الحوض يوم القيامة أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب. (2)

23990. الحاكم : أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبدالرحمان القرشي، أنبأنا أبو الصلت [عبدالسلام] الهروي، أنبأنا عبدالرزاق ويحيى بن اليمان، قالوا: أنبأنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم بن قعير الكندي، عن سلمان، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

أول الناس وروداً عليّ الحوض يوم القيامة أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب. (3)

23991. الخطيب : أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان

ص: 552

1- (1) . عنه ابن عدي في الكامل 291/4 ، ترجمة عبدالرحمان بن قيس الضبيّ أبو معاوية الزعفراني (1118) ، وقال: ورواه مع أبي معاوية الزعفراني سيف بن محمد ابن اخت الثوري، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 39/42 - 40 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الديلمي في الفردوس 41/1 (93)، مرسلًا، ودون لفظة: «عليّ» .

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 40/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة وابن الأنباري.

3- (3) . عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 114 (29)، والخوازمي في المناقب ص 52 (15).

بن يحيى بن الأدمي، حدّثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمّد الرقاشي، حدّثنا الفضل بن الفضل العصفري، حدّثنا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب. (1)

23992. الكلابي : حدّثنا عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى الكديمي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن حبان، قال: حدّثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبي صلي الله عليه وآله ، قال:

أول هذه الأمة وروداً علي نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب عليه السلام. (2)

23993. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، [حدّثنا] أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي، حدّثنا إسماعيل بن عامر، حدّثني كامل أبو العلاء، عن عامر بن [السمط]، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إنّ أول هذه الأمة وروداً علي رسول الله صلي الله عليه وسلم أولها إسلاماً علي بن أبي طالب. (3)

23994. ابن أبي شيبة : حدّثنا معاوية بن هشام، قال: حدّثنا قيس، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إنّ أول هذه الأمة وروداً علي نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب. (4)

ص: 553

1- (1) . تالي تلخيص المشابه 344/1 (207).

2- (2) . مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 431 (10).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 40/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . المصنّف 374/6 (32103) و 266/7 (35943)، وعنه ابن أبي عاصم في الأوائل ص 30 (69).

23995. ابن مردويه : حدّثنا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الواسطي، قال: حدّثنا إسحاق بن الصيف، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى المأربي، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم الجدلي، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبيّ صلي الله عليه و سلم ، قال:

أول هذه الأمة وروداً علي الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب. (1)

23996. ابن عبد البرّ : روي عن سلمان أنّه قال:

أول هذه الأمة وروداً علي نبيّها -عليه الصلاة والسلام- الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقد روي هذا الحديث مرفوعاً عن سلمان، عن النبيّ صلي الله عليه و سلم أنّه قال:

أول هذه الأمة وروداً عليّ الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.

ورفعه أولي؛ لأنّ مثله لا يدرك بالرأي. (2)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

23997. عبدوس : ... عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و آله يوم فتحت خيبر:

... وأنت أول من يرد عليّ الحوض. (3)

ستأتي إسناده في العنوان التالي.

4. ما ورد مرسلأ

23998. الخوارزمي : روي الناصر للحقّ بإسناده في حديث طويل، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ عَلِيٌّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَتَحَ خَيْبَرَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَوْلَا أَنْ تَقُولُ فِيكَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارِيُّ فِي الْمَسِيحِ لَقُلْتُ الْيَوْمَ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأٍ إِلَّا أَخَذُوا التَّرَابَ مِنْ تَحْتِ

ص:554

1- (1) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 211/1 (333).

2- (2) . الاستيعاب 1090/3 - 1091 ، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 (143)، من طريق ابن الديلمي.

قدمك؛ ومن فضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وأنتك أول من يرد عليّ الحوض ... (1)

الخامس والخمسون: أنه عليه السلام صاحب حوض النبي صلي الله عليه وآله وسلم وخليفته وأمينه عليه

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. جابر بن عبدالله-5. أبي هريرة

3. أبي سعيد الخدري

1. أنس بن مالك

23999. أبو حاتم الرازي : حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنّى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- [أنّه قال]:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرجّح من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك فاسق من شئت، واحبس من شئت ... (2)

24000. معتمر بن سليمان : عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني النبيّ صلي الله عليه وسلم إليّ أبي برزة الأسلمي فقال له -وأنا أسمع- : ... يا أبا برزة، علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة علي حوضي ... (3)

ص: 555

1- (1) . المناقب ص 158 - 159 (188).

2- (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 404/2 (527).

3- (3) . عنه ابن عدي في الكامل 141/7 ، ترجمة لاهز بن عبدالله (2053)، وأبونعيم في حلية الأولياء 66/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب

(4)، وليس فيه: «علي حوضي»، والخوارزمي في المناقب ص 311 - 312 (311)، وابن الجوزي في الموضوعات 388/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الأربعون، بإسنادهم إليه.

2. جابر بن عبدالله

24001. ابن المغازلي : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيه رحمه الله ، حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدّثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا عَلِيُّ ... وَأَنْتَ عَلِيُّ الْحَوْضِ خَلِيفَتِي ... (1)

24002. الطبراني : حدّثنا أحمد بن حمّاد بن زغبة، قال: حدّثنا روح بن صلاح، قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن سعيد بن موسى بن وردان، عن أبيه موسى بن وردان، عن أبي هريرة وجابر بن عبدالله، قالوا: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبُ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِيهِ أَكْوَابُ كَعْدَدِ النُّجُومِ، وَسَعَةُ حَوْضِي مَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ. (2)

3. أبو سعيد الخدري

24003. ابن المظفر : حدّثنا أبو علي محمد بن الضحّاك بن عمرو، حدّثنا سهل بن عبدالله الزاهد، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، حدّثنا محمد بن عبدالرحمان القشيري، حدّثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن

ص: 556

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 306 - 307 (290). ومثله في الوسيلة 5/القسم 172/2 ، مرسلًا.

2- (2) . المعجم الأوسط 152/1 (190).

النبيّ صلي الله عليه و سلم ، قال:

اعطيت في علي خمساً، أمّا إحداها فيواري عورتني، والثانية يقضي ديني، والثالثة أنه متكأ في طول الموقف، والرابعة فإنّه عوني علي حوضي، والخامسة فإنّي لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحصان. (1)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

24004. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي عليه السلام ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبد الله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصراني في عيسي ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ علي ملاً من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك، وفضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وأنت غداً علي الحوض خليفتي، تذود عنه المنافقين، وأنت أوّل من يرد عليّ الحوض. (2)

5. أبوهريرة

24005. الطبراني : حدّثنا أحمد بن حمّاد بن زغبة ... (3)

تقدّم حديثه مع حديث جابر بن عبد الله.

ص: 557

1- (1) . عنه أبو نعيم في حلية الأولياء 211/10 - 212 ، ترجمة سهل بن عبد الله (546)، ومن طريقه السيوطي في ذيل اللآلي ص 63 ، كتاب المناقب.

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 (143)، من طريق ابن الديلمي.

3- (3) . المعجم الأوسط 152/1 (190).

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-3. عبدالله بن عباس

2. أبي سعيد الخدري-4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أنس بن مالك

24006. أبو حاتم الرازي : حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبي -صلى الله عليه- :

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرجّح من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك فاسق من شئت، واحبس من شئت ... (1)

2. أبو سعيد الخدري

24007. القطيعي : حدّثنا محمّد بن هشام بن البخترى، قال: حدّثنا الحسين بن عبدالله العجلي، قال: حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

اعطيت في علي خمساً، هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، أمّا واحدة: فهو تكأّت -[ي بين يدي الله -عزّ وجلّ - حتّي يفرغ من الحساب، وأمّا الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم عليه السلام ومن ولد تحته، وأمّا الثالثة: فواقف علي عقر حوضي يسقي من عرف من أمّتي ... (2)

3. عبدالله بن عباس

24008. ابن المغازلي : أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر

ص:558

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 404/2 (527).

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 661/2 (1127).

الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً - ، حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن النبيّ صلي الله عليه وسلم في حديث طويل]، قال:

يا فاطمة، إني غداً مقيم عليّ علي حوضي يسقي من عرف من أمّتي. (1)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

24009. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

يا علي، إني سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني ... وأما الرابعة: فسألت ربّي أن تسقي أمّتي من حوضي فأعطاني ... (2)

ص: 559

1- (1). مناقب أهل البيت ص 211 - 218 (191).

2- (2). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 293 - 294 (280)، من طريق أبي بكر ابن شاذان.

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبد الله-5. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. الحسن بن علي عليهما السلام-6. عمر بن الخطاب

3. أبي سعيد الخدري-7. أبي هريرة

4. عبد الله بن عباس

1. جابر بن عبد الله

24010. أبو حاتم الرازي : حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا حفص بن ميسرة، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر، أراه عن جابر، قال:

جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعسيب في يده، فقال: أترقدون في المسجد؟ إنّه لا يرقد فيه. فأجفنا، وأجفل علي، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، ألا ترضي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده إنك لدوّاد عن حوضي يوم القيامة، تذود كما يذاد البعير الضالّ عن الماء، بعصا لك من عوسج، كأني أنظر إلي مقامك من حوضي. (1)

24011. الخوارزمي : أخبرنا صمصام الأئمة أبو عقّان عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي - بخوارزم - ، أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمّد بن الحسن النسفي، حدّثنا أبو القاسم ميمون بن علي الميموني، حدّثنا الشيخ أبو محمّد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدّثني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدة، حدّثنا

ص:560

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 140/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ومثله مع اختصار في ميزان الاعتدال 210/2 ، ترجمة حرام بن عثمان (1769)، ولسان الميزان 342/2 ، ترجمة حرام بن عثمان (2369)، عن سويد بن سعيد.

إبراهيم بن سلام المكي، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أنّه قال:

جاءنا رسول الله صلي الله عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفنا وأجفل علي معنا، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله: تعال يا علي، إنّك يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، ألا ترضي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده إنّك لذائد عن حوضي يوم القيامة، تذود عنه رجالاً كما يذاد البعير الضالّ عن الماء، بعضاً لك من عوسج، كأنّي أنظر إلي مقامك من حوضي. (1)

24012. ابن زبر: حدّثنا محمّد بن يوسف الهروي، حدّثنا محمّد بن النعمان بن بشير، حدّثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهبي، حدّثني عبدالعزيز بن محمّد، عن حرام بن عثمان، عن عبدالرحمان ومحمّد ابني جابر بن عبدالله، عن أبيهما جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

جاءنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن مضطجعين في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا وقال: أترقدون في المسجد؟ إنّك لا يرقد فيه أحد. فأجفنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: تعال يا علي، إنّك يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، يا علي، ألا ترضي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده إنّك لتذودنّ عن حوضي يوم القيامة رجالاً كما يذاد البعير الضالّ عن الماء بعضاً معك من عوسج، كأنّي أنظر إلي مقامك من حوضي. (2)

24013. العاصمي: عن جابر بن عبدالله أنّ النبيّ -صليّ الله عليه- قال لعلي بن أبي طالب:

أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة، تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الضال. (3)

ص: 561

1- (1). المناقب ص 109 (116).

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 139/42 - 140، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3). زين الفتى 406/2 (528)، وقال: أراد بالصاد؛ البعير الذي به الصيد، وهو داء يأخذ الإبل في رؤوسها.

2. الحسن بن علي عليهما السلام

24014. أبو يعلي : حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدّي، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن [أبي] طلحة مولي بني أمية، قال:

حجّ معاوية بن أبي سفيان وحجّ معه معاوية بن حديج وكان من أسبّ الناس لعلي. قال: فمرّ في المدينة، وحسن بن علي ونفر من أصحابه جالس فقيل له: هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي.

قال: عليّ ب - [أ-] لرجل. قال: فأتاه رسول فقال: أجه.

قال: من؟ قال: الحسن بن علي يدعوك. فأتاه فسلمّ عليه، فقال له الحسن: أنت معاوية بن حديج؟ قال: نعم. قال: فردّ ذلك عليه.

قال: فأنت السابّ لعلي؟ قال: فكأنّه استحيا. فقال له الحسن: أما والله لئن وردت عليه الحوض - وما أراك ترده - لتجدنّه مشمراً الإزار علي ساق يزود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق، (وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرِيَ) 1. 2

24015. ابن أبي عاصم : حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار (1) الهمداني، عن علي بن أبي طلحة مولي بني أمية، قال:

حجّ معاوية بن أبي سفيان، وحجّ معه معاوية بن حديج، فمرّ في مسجد الرسول، والحسن بن علي جالس، فدعاه فقال له الحسن: أنت السابّ لعلي رضي الله عنه؟ أما والله لتردنّ عليه الحوض - وما أراك أن ترده - ، فتجدّه مشمراً الإزار علي ساق يزود عنه، لا يأتي المنافقون ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق، (وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرِيَ) . (2)

ص: 562

1- (3) . في الأصل: «مسار»، والتصويب من ترجمة الرجل وسائر المصادر.

2- (4) . السنة 520/1 - 521 (795)، وقال: والأخبار التي ذكرناها في حوض النبيّ صلي الله عليه وسلم توجب العلم، أن يعلم كنه حقيقته إنّها كذلك، وعلي ما وصف به نبينا عليه السلام حوضه، فنحن به مصدّقون، غير مرتابين، ولا جاحدين،

24016. الحاكم : أخبرني علي بن عبدالرحمان بن عيسى السبيعي - بالكوفة - ، حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة، قال:

حججنا فمررنا علي الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فقيل للحسن: إنّ هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي، فقال: عليّ به. فأتي به، فقال: أنت السابّ لعلي؟ فقال: ما فعلت.

فقال: والله إنّ لقيته - وما أحسبك تلقاه يوم القيامة - لتجدّه قائماً علي حوض رسول الله صلي الله عليه وسلم يزود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج، حدّثنيه الصادق المصدوق صلي الله عليه وسلم ، (وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرِيَ) 1 . (1)

24017. الخطيب : أخبرنا أبو الحسن بشري بن عبدالله الرومي، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن بكير، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة، قال:

حججنا فمررنا بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فمررنا بالحسن بن علي، فقيل له: هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي بن أبي طالب، فقال: عليّ به. فقال: أنت السابّ لعلي؟ فقال له: ما فعلت.

قال: والله لئن لقيته - وما أحسبك أن تلقاه - لتجدّه قائماً علي الحوض -حوض محمد صلي الله عليه وسلم - يزود عنه رايات المنافقين، بيده عصا من عوسج، حدّثنيه الصادق المصدوق صلي الله عليه وسلم ، (وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرِيَ) . (2)

ص: 563

1- (2) . المستدرك 138/3 (4669).

2- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 27/59 - 28 ، ترجمة معاوية بن حديج (7500).

24018. عبدالله بن أحمد وأبو يحيى الرازي : حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، حدّثنا علي بن عباس، عن بدر بن الخليل أبي الخليل، عن أبي كبير، قال:

كنت جالساً عند الحسن بن علي رضي الله عنه فجاءه رجل، فقال: لقد سبّ عند معاوية علياً -رضي الله عنهما- سبّاً قبيحاً رجل يقال له معاوية - يعني ابن حديج - تعرفه؟ قال: نعم. قال: إذا رأيته فائتني به.

قال: فرآه عند دار عمرو بن حريث، فأراه إيّاه، قال: أنت معاوية بن حديج؟ فسكت، فلم يجبه ثلاثاً.

ثمّ قال: أنت السبّاب عليّاً عند ابن آكلة الأكباد؟! أما لئن وردت عليه الحوض -وما أراك ترده- لتجدنّه مشمّراً حاسراً ذراعيه يزود الكفّار والمنافقين عن حوض رسول الله صلي الله عليه و سلم كما تزداد غريبة الإبل عن صاحبها، قول الصادق المصدوق أبي القاسم صلي الله عليه و سلم . (1)

24019. المدائني : عن قيس بن الربيع، عن بدر بن الخليل، عن مولي الحسن بن علي [أبي كبير]، قال:

قال الحسن بن علي: أتعرف معاوية بن حديج؟ قال: قلت: نعم. قال: فإذا رأيته فأعلمني. فرآه خارجاً من دار عمرو بن حريث، فقال: هو هذا. قال: ادعه. فدعاه، فقال له الحسن: أنت الشاتم عليّاً عند ابن آكلة الأكباد؟ أما والله لئن وردت الحوض - ولن ترده - لتر [ي -] -ته مشمّراً عن ساقه، حاسراً عن ذراعيه، يزود عنه المنافقين. (2)

3. أبوسعيد الخدري

24020. الطبراني والعقيلي : حدّثنا محمّد بن زيدان الكوفي - بمصر سنة خمس وثمانين

ص: 564

1- (1) . عنهما الطبراني في المعجم الكبير 81/3 - 82 (2727)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 28/59، ترجمة معاوية بن حديج بن جفنة (7500).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 28/59، ترجمة معاوية بن حديج بن جفنة (7500)، من طريق ابن سعد.

ومثتين-، حدّثنا سلام بن سليمان المدائني، حدّثنا شعبة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يا علي، معك يوم القيامة عصاً من عصا الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي. (1)

4. عبدالله بن عباس

24021. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب ابن البّاء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمد بن أحمد بن المؤمل، حدّثنا محمد بن علي -هو ابن خلف-، حدّثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، حدّثنا عبدالرحمان بن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي:

أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع إليّ لواء الحمد فأدفعه إليك، وأنت تذود الناس عن حوضي. (2)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

24022. ابن الضريس: حدّثنا خلف بن المبارك، قال: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

اعطيت في علي خمس خصال لم يعطها ربّي في أحد قبلي، أمّا خصلة منها فإنّه يقضي ديني، ويواري عورتني، وأمّا الثانية فإنّه الذائد عن حوضي... (3)

24023. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي عليه السلام، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدّثنا

ص: 565

1- (1). المعجم الصغير 89/2، واللفظ له؛ الضعفاء 161/2، ترجمة سلام بن سليمان (668)، وفيه: «معك يا علي... بها الناس عن حوضي». ورواه الديلمي في الفردوس 317/5 (8305)، مراسلاً.

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 338/35، ترجمة عبدالرحمان بن قبيصة (3922)، وفيه: «عن حوضه»، وعنه المتّقي في كنز العمّال (36455)، والتصويب منه.

3- (3). عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء 22/2، ترجمة خلف بن مبارك (440).

محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصراري في عيسي ابن مريم؛ لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ علي ملاً من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك، وفضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وأنت غداً علي الحوض خليفتي، تذود عنه المنافقين، وأنت أول من يرد عليّ الحوض. (1)

24024. الطبراني: حدّثنا محمّد بن نصر بن حميد، قال: حدّثنا محمّد بن قدامة الجوهري، قال: حدّثنا الأحوص بن جّواب، قال: حدّثنا أبو مريم، عن عبدالله بن عطاء، قال: حدّثني أبو حرب بن أبي الأسود الديلي، قال: حدّثني عبدالله بن قيس (2)، قال:

سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو علي المنبر يقول: إني أذود عن حوض رسول الله صلي الله عليه وسلم بيديّ هاتين القصيرتين الكفّار والمنافقين، كما يذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم. (3)

6. عمر بن الخطّاب

24025. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، حدّثني الرشيد، حدّثني المهدي، حدّثني المنصور، حدّثني أبي، [حدّثني أبي]، حدّثني عبدالله بن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول:

كفّوا عن ذكر علي بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله صلي الله عليه وسلم فيه خصالاً لأن تكون لي

ص: 566

-
- 1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 (143)، من طريق ابن الديلمي.
 - 2- (2). في الأصل: «عبدالله بن احارة بن قيس»، ولم أعثر له علي ترجمة، والظاهر أنّ «بن احارة» زائدة، وأباحرب الديلي يروي عن عبدالله بن قيس البصري، كما في ترجمته من تهذيب الكمال 231/33 (7305).
 - 3- (3). المعجم الأوسط 71/6 - 72 (5149).

واحدة منهم في آل الخطاب أحب إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلي الله عليه و سلم فاتتهيت إلي باب أم سلمة وعلي قائم علي الباب، فقلنا: أردنا رسول الله صلي الله عليه و سلم، فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله صلي الله عليه و سلم فسرنا إليه، فاتكأ علي بن أبي طالب، ثم ضرب بيده منكبه، ثم قال: إنك مخاصم تخاصم، أنت أول المؤمنين إيماناً... وأنت تتقدمني بلواء الحمد و تدود عن حوضي ... (1)

7. أبو هريرة

24026. الطبراني : حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن كثير، قال: حدّثنا سلمى بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله، أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأني بك وأنت علي حوضي تدود عنه الناس ... (2)

الثامن والخمسون: أنّه عليه السلام أول من يسقي من الرحيق المختوم مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم

برواية: أنس بن مالك

24027. أبو حاتم الرازي : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

ص: 567

- 1- (1) . عنه الممتقي بإسناده إليه في كنز العمّال 116/13 - 117 (36378)، من طريق سلم بن الفضل بن سهل، وابن الجوزي في الموضوعات 343/1 - 344، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث، من طريق أبي أحمد الفرضي.
- 2- (2) . المعجم الأوسط 330/8 (7671)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 68/1، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والإربلي في كشف الغمّة 585/1، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام، كلاهما من طريق ابن مردويه. ورواه أبو نعيم الحافظ، كما في تأويل الآيات للأسترآبادي 249/1 (4)، ذيل الآية 47 من سورة الحجر.

كنا في بعض حجرات مكة نتذاكر علياً، فدخل علينا رسول الله -صلي الله عليه- فقال: ... أنا أول من يخرج من القبر وهو معي، وأنا أول من يسقي من الرحيق المختوم وهو معي ... (1)

التاسع والخمسون: أنه عليه السلام وشيعته يردون يوم القيامة راضين مرضيين

إشارة

برواية:

1. عبدالله بن عباس-3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن عباس

24028. الحسكاني : حدّثني أبو عمرو المحتسب، أخبرنا أبو علي القاسم بن علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان القاضي - بالري سنة تسعين [وثلاثمئة] -، حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، [حدّثنا] الفضل، حدّثنا حفص بن عمر، عن إسحاق بن إسماعيل حبّويه، عن عمر بن هارون، عن جابر، به لفظاً سواء. (2)

24029. أبو الشيخ : حدّثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدّثنا حبّويه -يعني إسحاق بن إسماعيل-، عن عمر بن هارون، عن عمرو، عن جابر، عن محمّد بن علي وتميم بن حدلم، عن ابن عباس، قال:

لما نزلت هذه الآية: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) 3، قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم لعلي: هو أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ... (3)

ص: 568

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 362/2 (498).

2- (2) . شواهد التنزيل 538/2 (1137). وقوله: «به لفظاً سواء» إشارة إلي الحديث التالي هنا.

3- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 537/2 - 538 (1136)، وأبونعيم كما في خصائص الوحي المبين ص 224 (171)، وفيه: «هم أنت وشيعتك». ورواه أيضاً ابن عدي كما في الدر المنثور

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

24030. الطبراني : حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد المحاربي، قال: حدّثنا عبدالكريم أبويعقوب، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عبد الله بن نجّي :

أنّ علياً أتى يوم البصرة بذهب أو فضّة فنكته وقال: امضني واصفرّي وغرّي غيري، غرّي أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك. فشقّ قوله ذلك علي الناس، فذكر ذلك له، فأذن في الناس، فدخلوا عليه فقال: إنّ خليلي صلي الله عليه وسلم قال: يا علي، إنّك ستقدم علي الله وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم عليه عدوك غضاباً مقمحين.

ثمّ جمع علي يده إلي عنقه ليريهم كيف الإقماح. (1)

3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

24031. الحسكاني : [فرات الكوفي (2) قال]: حدّثنا الحسين بن الحكم (3)، حدّثنا سعيد بن عثمان، حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر عليهما السلام]، عن النبيّ صلي الله عليه وآله، قال:

هيا علي (إنّ الذين آمنوا وعملوا الصّالحات أولئك هم خير البرية) 4، أنت وشيعتك، ترد عليّ أنت وشيعتك راضين مرضيين. (4)

ص: 569

-
- 1- (1) . المعجم الأوسط 555/4 (3946)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 156/13 (36483). ورواه ابن الأثير في النهاية 106/4 «قمح»، وقال: الإقماح رفع الرأس وغصّ البصر. يقال: أقمحه الغلّ: إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه.
 - 2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 583 - 584 (750).
 - 3- (3) . تفسير الحبري ص 372 (99).
 - 4- (5) . شواهد التنزيل 541/2 (1144).

الستون: أنه عليه السلام وشيعته يردون يوم القيامة رواء مرويين

إشارة

برواية:

1. بريدة-2. أبي رافع

1. بريدة

24032. ابن قانع : حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار - بالكوفة - ، حدّثنا القاسم بن الضحّاك، حدّثنا الحسن بن علي البزّاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمّد بن جحادة يحدث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

تلا النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) ، فوضع يده علي كتف علي وقال: هو أنت وشيعتك، يا علي، ترد أنت وشيعتك يوم القيامة رواء مرويين، ويرد عدوك عطاشاً مقمحين. (1)

2. أبورافع

24033. الطبراني : حدّثنا أحمد بن العباس المرّي القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيى بن يعلي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال لعلي:

أنت وشيعتك تردون عليّ الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم، وإنّ عدوك يردون عليّ ظمأ مقبحين. (2)

الحادي والستون: نور وجهه عليه السلام كالشمس الضاحية

برواية: أنس بن مالك

ص: 570

1- (1) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 539/2 - 540 (1141)، من طريق الحاكم.

2- (2) . المعجم الكبير 319/1 (948)، ولعلّ الصواب: «مقبحين»، كما في سائر الأحاديث.

24034. أبو الحسن البغدوي : حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله: (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ) ؟ قال: يا أنس، هي وجوهنا بني عبدالمطلب: أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة، قال الله تعالى: (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ) يعني مشرقة بالنور في أرض القيامة، (ضاحكة) فرحانة برضاء الله عنّا، (مُسْتَبْشِرَةٌ) 1 بثواب الله الذي وعدنا. (1)

الثاني والستون: أنه عليه السلام أول من يعانق الحور العين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

برواية: أنس بن مالك

24035. أبو حاتم الرازي : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كنا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً؛ فدخل علينا رسول الله -صلى الله عليه- فقال: ... وأنا أول من يعانق الحور العين وهو معي (2)

الثالث والستون: أنه عليه السلام أول من ينظر إلي رحمة الله تعالى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

برواية: أنس بن مالك

24036. أبو حاتم الرازي : ... عن أنس، قال:

كنا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً؛ فدخل علينا رسول الله -صلى الله عليه- فقال: ... وأنا أول من ينظر إلي رحمة الله تعالى وهو معي. (3)

ص: 571

1- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 492/2 (1090)، من طريق ابن مؤمن.

2- (3) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 362/2 (498)، وتقدّمت إسناده في العنوان المتقدّم.

3- (4) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 362/2 (498)، وقال: وهذا لعلة كان بعد فتح مكّة.

1. عبدالله بن عباس-2. أبي ليلى الغفاري

1. عبدالله بن عباس

24037. إبراهيم البيهقي : روي أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث علي شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل، فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرؤون من علي بن أبي طالب -رضوان الله عليه- ويلعنونه، فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة... فكيف أنت يا أبا أهل الشام وأصحابك؟ إن علياً رضي الله عنه لم يقتل إلا من كان يستحلّ قتله، وإني أخبرك أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان عند أم سلمة بنت أبي أمية إذ أقبل علي عليه السلام يريد الدخول علي النبي صلي الله عليه وسلم... قال: يا أم سلمة، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم، هذا علي بن أبي طالب.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: نعم هذا علي سيط لحمه بلحمي، ودمه بدمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي.

يا أم سلمة، هذا علي سيّد مبجل، مؤمل المسلمين وأمير المؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابي الذي أوتي إليه، وهو الوصي علي أهل بيتي وعلي الأختيار من امتي، هو أخي في الدنيا والآخرة، وهو معي في السنام الأعلي، واشهدي يا أم سلمة أنّ علياً يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين... (1)

24038. البسوي : أنبأنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين العرني، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد

ص:572

بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُم سلمة:

... يا أم سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وصبي ووعاء (1) علمي، وبابي الذي أوتي منه، أخي في الدنيا والآخرة، ومعني في السنام الأعلى (2)، يقتل الفاسطين والناكثين والمارقين. (3)

24039. الطبري: حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

... يا أم سلمة، اشهدي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الذي أوتي منه، أخي في الدنيا، وخذني في الآخرة، ومعني في السنام الأعلى. (4)

24040. الطبري: وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمر المقي، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عباس: [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُم سلمة:]

... يا أم سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الذي أوتي منه، والوصي علي الأموات من أهل بيتي، والخليفة علي الأحياء من أمّتي، أخي في الدنيا، وقريني في الآخرة، ومعني في السنام الأعلى، اشهدي يا أم سلمة أنه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ... (5)

2. أبوليلي الغفاري

24041. ابن مندة: أخبرنا محمد بن يعقوب، حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن علي

ص: 573

1- (1). في نسخة: «وعيبة».

2- (2). أي الدرجة الرفيعة العالية، وسنام كلّ شيء أعلاه.

3- (3). عنه الحموي بإسنادين إليه في فرائد السمطين 149/1 - 150 (113).

4- (4). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 142 (163).

5- (5). عنه ابن طاووس في اليقين ص 368 - 371، الباب 131، من طريق المظفر بن جعفر.

الحمصي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصفحني يوم القيامة، وهو معي في السنام الأعلى، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل. (1)

الخامس والستون: افتخار رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم به عليه السلام

برواية: عبدالله بن عمر

24042. النطنزي : أنبأنا محمّد بن أبي عبدالله بن عبدالله الحافظ ، قال: حدّثنا [عمّ] والدي أبو القاسم [نصر بن أحمد بن محمّد]، قال: حدّثنا أبو الفضل العاصمي، قال: حدّثنا أحمد بن حسام بن نجدة الزاهد، قال: حدّثنا أبو بكر السوادي - وهي قرية من قري بلخ - ، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن أحمد الجرجاني، قال: حدّثنا عبدالله بن صالح الجهني، قال: حدّثنا ليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم :

يفتخر يوم القيامة آدم بابنه شيث، وأفتخر أنا بعلي بن أبي طالب. (2)

السادس والستون: أنّه عليه السلام أعظم الناس مزيّة يوم القيامة

إشارة

برواية:

1. أبي سعيد الخدري-2. معاذ بن جبل

1. أبو سعيد الخدري

24043. ابن المظفر : حدّثنا عبدالله بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم الأنماطي، حدّثنا القاسم

ص:574

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 450/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وفيه: «السماء الأعلى»، والظاهر أنّ المثبت هو الصواب بقرينة سائر الروايات.
2- (2) . عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 232/1 (180).

بن معاوية الأنصاري، حدّثني عصمة بن محمّد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي - وضرب بين كتفيه - : يا علي، لك سبع خصال لا يحاجّك فيهنّ أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيماناً، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرفهم بالرعيّة، وأقسمهم بالسويّة، وأعلمهم بالقضيّة، وأعظمهم مزيّة يوم القيامة. (1)

2. معاذ بن جبل

24044. مطين : حدّثنا خالد بن خالد العبدي، حدّثنا بشر بن الأنصاري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ مرفوعاً:

يا علي، أنا أخصمك بالنبوّة، ولا نبوّة بعدي، و [أنت] تخصم الناس بسبع: أنت أولهم إيماناً، وأوفاهم بعهد، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسويّة، وأعدلهم، وأبصرهم بالقضاء، وأعظمهم عند الله مزيّة يوم القيامة. (2)

ص: 575

1- (1) . عنه أبونعيم في حلية الأولياء 66/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

2- (2) . عنه الذهبي في ميزان الاعتدال 23/2 ، ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري (1183).

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباهه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

